







الاستمارة الأولى
الاولى
الاولى

بسم الله الرحمن الرحيم

دو	دو	دو	دو
دو	دو	دو	دو

1249
1249
 1249

تو صف کا ہو نیز احمد کو لکھ دو

دفع کر خوت لاله صی در آید
دفع کر خوت لاله صی در آید
دفع کر خوت لاله صی در آید
دفع کر خوت لاله صی در آید
دفع کر خوت لاله صی در آید

Case 1
14.

وحيثما
السلام
الم
الم
الم
الم
الم

این کتاب وظیفه العامة است
وظیفه روح و ادب
میرزا محمد تقی
تولد نور حسنی فی صحرای محرم محرم الحرام هزار و دویست
نور هفت مجری ثقی علی الله علیه و آله و سلم

ولد نوشته یغ پیکم دودم شهر محرم الحرام هزار و
 دوهفت و نوبی علی الله علیه و آله و سلم

[illegible]

دوق دوق دوق دوق دوق دوق

اسد علی خان ارادوہ

1938

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله خالق الاحياء وجاعل النور والظلام العالم بما في الارحام المطلع على ما
ضمير الانام الذي يقصر عن معرفة ذاته العقول والادهام ويعجز عن احاطة كنهه الافكار والافهام بحاج
من هو قويم لا ينال ولا ينفك لا يرام ولا تأخذ سنة ولا ينال شكر الله على ما امتحن اوليائه بالصبر
ويقتل اعدائه با انواع المصائب والالام واختار من البرية لاهداء الانام والصلوة والسلام على سيدنا
ونبينا المبعوث على كافة الانام لتشريع الشرايع واظهار الاسلام وتبليغ الاحكام من الحلال والحرام سيما
ابن عمه ووصيه وناصر وزوج ابنته والمخلوق من طينة حجة الله في الانام الضارب بالصمصام فلا
الحام البدر التمام على الذي جعله الله لنا الولي والامام وعلى اولاده الائمة الاعلام عليهم صلوات الله وسلامه
الملك العلام ولعن الله على عبدة الاصنام وبتبعة الجنتين والطاغوت من المعاندين للنام العبد
الفاصين حقوق الله الانام فيقول العبد المفتقر الى رحمة الله ربه الغني ابن
الحاج سيد علي اكبر باقر الموسوي القزويني الواعظ ما نالني في طرق القربات من الطاعات و
العبادات وتكونت في منجات العباد من الهلكات والوفقات بعد معرفة خالق الارض والسموات وقبول
رسالة سيد الكائنات واشرف المخلوقات وشافع يوم العرصات وولاية الولاية المعصية الهداة ما وجد
هنا اقرب الى الله سبحانه من التسليم بخامس الالعباء والتوسل الى ثالث الائمة الهدي سيد الشهداء
روحنا وروح العالمين له الفداء فلما وجدت نفسي في مقام الطالبين بذكر مناقبه والشافقين
بيان فضائله والراضين في ابداء مصائبه ومصائب اولاده وانصاره واعوانه مثل الله من فضله
كرمه واحسانه ان يوفقني بتمامه ويحشرني بطهه في مرة اوليائه وسيدته في بوظيفة المعاد
مرجوا الله القبول وجعله ذخيرة ليوم السؤال لعل شانه جرمي ومنتهى ما مول وربيته على
مقاصد ابواب وخاتمة اعلم اني قد عشت على جملة من
تاليفات الفحول المولفة في مصائب الالتماء وجدت جلها خالية عن التعرض بذكر نسب الامام

المطلوب المتولد لعالم الى ضووه وظهوره ولكن بما يوجد من الواضحات ما يلوح عن فكرها الاطلاع
بكثير المشكلات وما يكون من الالامحات ما ينكشف عنيا لها اسرار الخفايا والعضلات فقصت من ذكر النيب
ابرز جملة من الالامات المحبب اطهار برهة من الفضائل والمناقب فاشرت عند ذكره الى قطة من محاسن فضائلهم
القاهرة التي قصت مناقبهم في ذكرها اجر للذاكرين ووجه لقلوب المحبين وفي نظرها مخففة للتأطرين
ويناها لبقرة السقم وفي كتبها حكمة لا ينيرها الا شاهد ذلك ما ورد عن خاتم النبيين في وصف ابن عمه
وصيه امير المؤمنين حيث قال له الله خلق لا يحى على ابن ابي طالب فضائل لا تحصى كثيرة فمن قرأ فضيلة
من فضائله مقرا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن كتب فضيلة من فضائله انزل الله ملائكة تغفر له
ما بقى من ذنوبه الكاظمة اشرفهم واستمع فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي كتبها بالنظر ثم قال صلى الله
عليه واله وسلم النظر الى وجهه على عبادة وذكره عبادة ولا يهل الله ايمان عبد الا بولاية والبراءة من
اعدائه
فهو النبي المود والرسول المصدق السيد المجد النبي الامي
العزيز القرشي الهاشمي المكي الذي لا يطغى الذي يكون وجهه اقر وجهه اهر وطره اهور ولغظه احمى
الشهد والسكر من حبه انزكى من الشر والعبر من السجود والمنير شافع الامة في يوم المحشر المقرون اسمه في السماء والبحر
باسم الله الملك الاكبر اولاد ادم والبشر منبع الجود والكرم ومعدن الفضل الذي يعجز احصاء
نعمته اللوم والقلم دقة من صدف الجليل وثمره من شجرة ابراهيم الخليل علة الوجود والكرم الولود الداعي الى خير
معبود والنور الاكبر الذي شمع عن كل وجود وانتشر لاجل كماله كل موجود المخلوق من النور قبل الزمان
والدهور محل الثقل ونظام الدلائل البرية من كل شين شافع المومنين هادي الخلائق اجمعين صاحب
معجزات والبراهير الذي انزل اليه القرآن المبين من عند رب العالمين وقال نفسه في وصفه كنت نبيا
وادم بين السماء والارض سيد السليين وخاتم النبيين الملقب بطه وليس اشرف الاولين ولاخيرين وافضل
الانبياء والسليين جيب الدالعين
عبد الله ابن عبد اللطيف ابن هاشم ابن عبد مناف
ابن قصي ابن كلاب مرة ابن لوى ابن غالب ابن فهر ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمه ابن مدركة ابن الي

هذا هو المطلوب
الاسم
الذي

ومفرق الكتاب والشهاب الثاقب والهنر الساب ونقطة دائرة المطالب امام المشرق والمغرب الذي في الله فيه
 على الحاضر والغائب اسد الله الغالب المكنى بابي المحسن والمتبعي علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله
 اجمعين والله در الناظم بابا الاوصياء انت لقطه صوره وابن عمه واخوه ان الله في معانيك شراً
 اكثر العالمين ما علموه خلق الله ادم عز رايه وهو ابن له وانت ابوه
 فهو السيد الجليل والكرية الجميلة والصدقة النبيلة والعليلة الجميلة العفيفة
 اليليلة دقة صدف العصمة وعرة جمال العلم والحكمة التي خمرت طينة وجودها من
 تفاح الجنة وكبت الله في صحيفتها عنق عصاة الامة الحبيبة الرشيدة النقية من
 الارجاس النقية الاذناس الكريمة من نساء العالمين المطلوبة المطلوبة بالاحقاد
 المبعوضة بالاكفاد الشافعة للعباد في يوم المعاد المخطوبة من زوج الامين المنعوت
 في الانجيل والخبر والقران المبين التي غلبت وصلة ما سيد المرسلين ^{عليه السلام} والاشية
 الحوراء والسيدة النساء ام الامة البنساء النقباء والله در مقال اتم
 الامة والعذر الحصان من تدصاتها الله من ريب ووسواس
 صلى عليها مع الكثر خالقها ماصاح شاد باعواد من الاس المحرونة
 المكرونة المحولة قدرا والمخفية قبرا الهراء المرضية والحوراء الاثنية التول
 العذراء والصدقة الكبرى التي قال في حقها سيد الانبياء فاطمة بضعة مني من اذها
 فقد اذني ومن اذني فقد اذني الله بنت خاتم الانبياء وزوجه خاتم الاوصياء
 ولله در الناظم تلال التي احدها المختار والدها وجبريل امين الله براهها الله لها من كل
 فاحشة وكل من في حقها وصفها من الامة السماة بغاطمة صلوات الله عليها ولله در الناظم

قال

قال همدان في التمجيد جل جلاله . . . همدانيتين والريون والشفع والوتر
 مضابط وحج الخزان علمه . . . ميامين في ابياتهم نزل الذكر
 واسماهم مكتوبه وقرعته . . . ومكنونته من قبل ان يخلق الذكر
 فلو لا هم لم يخلق الله ادماً . . . ولا كان نبي في الانام ولا عمر
 ولا سطحت ارض ولا رفعت سما . . . ولا طلع شمس ولا اشرق البدر
 ووقع لهم في الفلك المادعا يحيى . . . وغيف لهم طوفانهم وقضى الامر
 فلو لا هم لم يخلق الماعدت . . . سلافا وبردا وانظفي ذلك البحر
 ولو لا هم لم يزل يعقوب عزبه . . . ولا كان عز ابوب ينكشف الضر
 ولان لداود الحديد لسهم . . . فقد رمى سره بمجربه الفكر
 ولما سليمان السام بعد عيا . . . اسبيلت له عين ليفيق من القطر
 وسخرت الريح الرضاء بامر . . . فغدها شهرا وراحمها شهر
 وهما موسى في العمى عند . . . قوايع فرعون والتقف السحر
 ولو لا هم لم كان عيسى مبر . . . قديرا باحياء الموات
 سراسرهم في الكاينات وفلهم . . . فكل بني فيه من سرهم ستر

المقصد الثاني في بيان اسمه الشريف ببيان القاب وكذا **اما اسمه**
 فله صلوات الله وسلامه عليه اسما مختلفة في الكتب السماوية يطيب التبع وفي السنة

اهل الحسين ويطهر من الاضداد ان الله ورسوله جعل له هذا الاسم وكان من الاسماء المكنونة وخبر
 الاولاد ولم يسم به قبله احد من الناس قال ابو حمزة لا في امره شرع الا من تباك قال القمم
 لما ولد اهدى جبريل الى رسول الله اسمه في سرقة من حريمها حسن واشتق منها اسم الحسين بيان
 السفة احسن الحروب وغزاه عبيده انها البقرة منها وفي المناقب على غزاه الحسين النسيبة كان الله
 عز وجل يحب هذا الحسين عن الخلق يعني حسنا وحسنا حتى تسمى بها ابنا فاطمة فانه لا يعرف ان
 احدا من العرب تسمى بها في قديم الايام وفيه ايضا مروي ابراهيم في الابانة غزاه طرف منها
 ابو الخليل عثمان قال قال رسول الله سمى هرون ابنه شبرا وشبرا والى سميت الحسين
 والحسين وفي البحار عند ابو يعلا وجبريل لما ولد الحسين سماه حمزة فلما ولد الحسين سماه
 جعفر قال قوله في رسول الله فقال النبي امرت ان اغتبر اسم هذا فقلت الله ورسوله اعلم
 فسماه حسنا وحسنا وفي المناقب عمرو بن عثمان ثابت قال لا الحسين والحسين
 اسمان واما في الجنة اهل الجنة ولم يكونا في الدنيا في العيون الاسماء الثلاثة عن الرضا
 عن ابيه عن علي بن الحسين عن اسماء بنت عميس قالت قلت حديث فاطمة بالحسين
 والحسين فلما ولد الحسين جاء النبي فقال يا اسماء ها في ابني فدعت اليه في فرقة صفراء
 فرجى بها النبي وقال يا اسماء الم احمد اليك ان لا تلقوا مولود في فرقة صفراء فلففته
 في فرقة بيضاء ودفعته اليه فاذا في اذنه اليمنى واقام في اليسر ثم قال علي
 يا بني سميت ابني قال ما كنت اسبقك باسمه يا رسول الله قد كنت احب

عن ابن عباس

ان اسمه

ان اسمه جربا فقال النبي ولا اسبقك ابنا اسمه رجب ثم هبط جبريل فقال يا محمد علي
 الاعلى يقرئك السلام ويقول على منك عنك هرون من موسى لا يسمي بعدك سمي ابنا هذا باسم
 ابن هرون قال النبي وما اسم ابن هرون قال شبرا قال النبي لسانى عرب قال جبريل سمي
 الحسن فسماه الحسن فلما كان يوم سابع عتق النبي بكبشين المحسن واعطى القابلة فحذا ودينارا
 وحلق رأسه ونصف بوزن الشعر وقرأ وطلعت برأسه بالخلق ثم قال يا اسماء الدم فعل
 الحاهلية قالت اسماء فلما كان بعد حوله ولد الحسين وجاءني النبي وقال يا اسماء هلمي
 فدفعته اليه في فرقة بيضاء فاذا في اذنه اليمنى واقام في اليسر ودفعه في حجر فكل
 فقالت اسماء قلت فذل الج واتي قم بكلك قال علي ابني هذا قلت انه ولد لاسمه يا رسول
 فقال يقتله الفئة الباغية فزجري لا انالهم الله شفاعتي ثم قال لا تجزي فاطمة فانها
 قريبة محمد بولادته ثم قال علي اي شيء سميت ابني قال ما كنت اسبقك باسمه يا رسول
 وقد كنت احب ان اسمه جربا فقال النبي ولا اسبقك باسمه رجب ثم هبط جبريل
 فقال يا محمد علي الاعلى يقرئك السلام ويقول على منك كحرون من موسى سمي ابنا باسم
 ابن هرون قال النبي وما اسم ابن هرون قال شبرا قال النبي لسانى عرب قال جبريل
 سمي الحسين فسماه الحسين فلما كان يوم سابع عتق النبي بكبشين المحسن واعطى
 القابلة فحذا ودينارا ثم حلق رأسه ونصف بوزن الشعر وقرأ وطلعت برأسه

باسمه بالجلوف وقال ايها الله فاعل الجاهلية ونفسها بالاجناد في التوراة بشير وفي
 عن وكيع عن الاعشى عن سالم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا يوم يا ايها النبي هو من شبر
 وشبر وفي المناقب قال عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا نزلنا الا باحسان الله
 قامت السموات واشتق الحرس من الاحسان وعلى الحسن اسما من اسماء الله نعم والحسين
 نعيم الحسن وفي البحار روى الجاني ان عليا عليه السلام سمى الحسن حمزة والحسين جعفر
 فدعى رسول الله عليا وقال له قد امرت ان اغير اسمي هذين قال نعم ان شاء الله ورسوله
 قال فما الحسن والحسين اول ويظهر الاجناد ان اسمه عليه السلام في التوراة بشير وفي
 الانجيل طاب وقد روى ابن تهرنوب في المناقب عن عطاء بن يسار عن ابي جبر قال قد
 رايت عليا يعود له فقال ولوني بمنزلة ناطقة قال فدلوها عليها فقال لها يا بنت رسول الله
 اخبرني الى اين تاتي فخرجت اليه الحسن والحسين فجعل يقبلها ويبكي ويقول اسمها في التوراة بشير
 وبشير وفي الانجيل طاب وطيب ثم شدد عن صفته النبي فلما ذكره قال شهد ان لا اله الا الله
 وحده لا شريك له واشهد ان محمدا رسول الله اول وقد روى هذا المعنى اجناد اخر تركنا
 ذكرها الغرض لاختصاصها بالقاسم وكنيات فلنعرف الكلام اليها ونقول يظهر عن ابي جعفر
 الاعلام ان له عليه السلام كنية عامة وهي ابو عبد الله وخاصة وهي ابو علي والقاسم كنية
 والاجنام فيه مختلفة فمن اشهر المناقب ولد الحسين عام الحندق بالمدينة يوم الخميس او يوم
 الثلاثاء لخمس خلون من شعبان سنة اربع من الهجرة بعد اخيه بعشرة اشهر وعشرين يوما

ذلك

واسمه الحسين في التوراة بشير وفي الانجيل طاب وكنيته ابو عبد الله والخامس ابو علي
 والقاسم الشهيد والسعيد والسبط الثاني والامام الثالث في كشف الغممة قال كل الدين
 اسبطه كنية الحسين ابو عبد الله لا غير واما القاسم فكثرة الرشيد والطيب الوفي والسيد
 والترك والمبارك والتابع لمروءة الله والسبط واسمها الزكي واعلاها رتبة ما لقبه به
 رسول الله في قوله عنه وعنه اخيه انها سيد شباب اهل الجنة فيكون السيد اشرفها
 وكذلك السبط فانه صم رسول الله انه قال الحسين سبط من الاسباط وعنه حبيب كني باب
 عبد الله لقبة الرشيد والطيب الوفي والسيد الزكي والمبارك والتابع لمروءة الله والدليل على
 ذات الله عز وجل والسبط وقيل كنيته ابو الامير وابو عبد الله وابو المسكين والقاسم السيد
 والنقي والبر بالفتح والتشديد والرشيد والطيب الوفي والترك والمبارك والتابع لمروءة الله والدليل
 والسبط والشهيد وطور سين ووزير الخافض وناو سبطية وناو العباد وقيل خامس العباد
 وللعنم ما قال الشاعر فيا حبيذا دوحه في الخلد نابتة ما مثلها نبت في الخلد
 المصطفى اصلها والفرع فاطمة ثم اللقاع علي سيد البشر والهاشميات سبطان
 لها شمر والشيعة الورق اللدق بالتمر هذا مقال رسول الله جاء به اهل
 الرواية عافي العلى من الجبر الى عجمهم امرجا النجاة عذا والفوز في من نصم
 افضل الزمر المقصود في بيان فلا بد من ما ظهر من المعجرات ونزل الملكة عندها اشفاة

هذا ما نقله صاحب الجاهلية في التوراة
 والمبارك والتابع لمروءة الله المحقق
 لصفات الله والدليل على ان الله افضل
 ثناء الله الشغل ليلها ونهارها بطاعة
 الله التام في نفسه الله الناصر لاولاده
 المنتقم من اعداء الله الامام للعلوم الامير
 المحرم القليل للعلوم الامام الشهيد الوفي
 الرشيد الوفي السيد الطيب الرفيع
 البطل السيد الطيب الوفي الامام
 الشرف ذو النسيب العلي ابو عبد الله
 الحسين الزكي منيع الامة شافع
 الامة سيد شباب اهل الجنة وغيره
 كل يوم ومومنة مناجاة الجنة الكبرى
 والواقعة العفرية المومنة في امر
 البليوي وكان بالامة اخو اولي
 المقتول بكربلاء في السيد المصطفى
 النبي الشهيد وكربلاء الحسين الزكي
 من المجتهدين وسراج المتوكلين
 في الامة المجتهدين ونصعة كيد
 سيد المرسلين في العرة الناطقية
 وسراج انساب العلوية وشرف غريب
 حسب الرضوية المقتول ابي عبد الله
 البرية سبط الاسباط وطالب القام
 يوم القراط اكرم الغر واجل الاشرف
 امير الشجر في العرف اطيب العرف واهل
 الخلق واحسن الخلق قلعة المومنين
 النبي سرور البشر من اولاد الزور
 وعلى تحمل المحن ولا ذي جود ومع
 ضمير القلبي مشرع حسن مجتبي
 الملك العادل الحسين عليا
 ابو طالب السلام

في قائله واسمه في حرمهم وبشر الميراث فنع تلك الغنقة من تربة الحب الى حبيته
ام السلة الى الجزر س ايضا عن امر عباس قال لما امره الله ان يهب لفاطمة
الزهر الحبيب وكان مولده في رجب فاشي عشر ايلة خلت منه فلما وقعت في ظلمها ادى الله تعالى
الى عيا وهي حواء من حرم الجنة واهل الجنان اذا ارادوا ان ينظروا الى شيء حسن نظروا الى عيا
قال لها سبعون الف وصفه وسبعون الف قصور وسبعون الف معقورة وسبعون الف غرفة
مكلمة با انواع الجوهر والرجان وقصر عيا اعلى من تلك القصور وكل قصر في الجنة اذ اشرفت
على الجنة نظرت جميع ما فيها وامانت الجنة من مؤخرتها وجنيتها فادعى الله تعالى اليها
ان الهبط الى دار الدنيا الى بنت جبري محمد صلى الله عليه واله فالتفت لها فادعى الله تعالى
الى من كان خازن الجنان ان ترزق الجنة ويزيها كرامة مولود يولد في دار الدنيا وادعى
الله تعالى الى الملكة ان توافيها بالبيع والتباعد على الله تعالى وادعى الله
تعالى الى جبريل ميكائيل واسرائيل ان الهبطوا الى الارض فذيل الملكة قال اني عياش والقندل
الف الف ملك قال فبينما هبطوا من السماء الى سماء واذا في السماء الرابعة ملك يقال له عياش
سلمائيل له سبعون الف جناح تدثرها من الشرق الى المغرب وهو شافع هو العرش لانه ذكر
ونفسه فقال ترى اني علم ما في قرار هذا الارض العجوب في ظلمة الليل وضوء النهار فعلم الله
ما في نفسه فادعى الله ان تمر في مكانك لا تترك ولا تتبع عوبة لكن لما فكرت في نفسك
قال فحبت عيا على فاطمة وقالت لها مريا ليا بنت محمد صلى الله عليه واله كيف حالك

قالت

قالت لها عيا لحي الحياء الفاطمة فلعيا لم تدرك القرش لها بينا هي متفكر اذ هبط حواء
من الجنة ومعها درونك من رايك الجنة فستع في منزل فاطمة فحلت عليه عيا ثياب
فاطمة ولدت الحبيب في وقت الفجر فقبلتها عيا وقطعت سرة ونشفته بمندل مناديل
الجنة وقبعت عينيه وتفلت في فيه وقالت له بامر الله نيل مولود وبارك الله في ذلك
يا مريم كبريلا وهنأت الملكة جبريل وهما جبريل محمد اربعة ايام ليا لهما فلما كان في اليوم
السابع قال جبريل يا محمد انتا يا سيد هذا حتى نراه قال فدخل النبي على فاطمة فاخذ الحبيب
وهو ملفوف بقطعة صوف مفرآة فاقى بها الى جبريل فحله وقبل بين عينيه وتفلت في فيه
وقال الملكة ليا نيل مولود وبارك الله في ذلك ليا مريم كبريلا ونظر الى الحبيب وكي
وكي النبي وكتب الملكة وقال له جبريل افراد فاطمة ابتل السلام وقال له تسميه الحبيب فقد سماه
الله اسمه واما تسمى الحبيب لانه لم يكن في زمانه احسن منه وحقا فقال رسول الله
يا جبريل هتني وتكفي قال نعم يا محمد اجر الله تعالى في مولودك هذا فقال يا جبري جبريل
ومن قبله قال شراة من امتك حواء شفاعت لا انا الله به والذ قال النبي خابت امه
فقلت اني بنت بيتها قال جبريل خابت شفاعت من حواء خافت في عذاب الله ودخل
النبي مع فاطمة فامرهما من الله السلام وقال لها يا بنية سمية الحبيب فقد سماه الله
الحبيب فقالت مولاى السلام واليه يعود السلام والسلام على جبريل وهماها النبي وكي

نقلت يا ابااه ففتني وتكفي قال نعم اريدك الله فمولودك هذا فتحت ثمة واخذت في الكاء
وساعدتها العباد وصايفها فقال من قبل ولدي قرعة عيني وثمرة فؤادي قال شرارة من اتي حزين
شفاعتني لا انا الله ذلك كانت فاطمة خاتبة امة فقلت امرت بنيتها قالت ليعيا خاتبة ثم خاتبة من حرة
الله وامت في غداة قالت فاطمة يا ابااه اقرا جبريل على السلام وقل له في اتي موضع يقتل قال
وموضع لقائي له كبريا فاذا نادى الحسين لم يجبه احد على القاعدة فصرخ لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين الا لا تقتل حتى يخرج من عليه سبعة الا امة ثم ساءلهم يا ابااهم الى اخرهم
وهو الذي يخرج احوالهم من علي بن ابي طالب فهو لا ومصابيح الحق وقرعة الاسلام محترمة بجل
الحجة ومنعهم يدخل النار قال وخرج جبريل وعرقب الملك وعربت ليعيا فلقمهم الملك صلبا
فقال يا جبريل اقامت الفتنة على اهل الارض قال لا ولكن هبطا الى الارض ففتنا
محمد وولده الحسين قال جبريل فاهبط الى الارض وقل يا محمد امش على ركب في الرضاد
عني فالك صاحب الشفاعة قال نعم النبي ودعي الحسين فرفعه بكلي يد يد الى السماء وقال
اللهم بحق مولودي هذا عليل الارض من الملك فاذا السند من قبل العرش يا محمد قد فعلت
وقد تركك كبير عظيم قال ابن عباس وانه في بيت محمد بالحق ابن عباس صلوات الله عليهم
على الملائكة انه عتيق الحسن ولعيا تقهر على الحور العين يا لها قاتلة الحسين في الحافة عن القسم لما خرج
رسول الله نزل بالصلوة كعبين كعبه فلما ولد الحسن والحسين ثم ادى في الصلوة سبع ركعات شكر الله فاجاب
الله ذلك في المناسبات عزوة ابراهيمية قالت لما حملت فاطمة بالحسين علمت اني خرج

النبي

النبي في بعض وجوهه فقال لها ستلدين غلاما هذا جبريل فلا ترضعيه حتى امير المير قال
فدخلت على فاطمة حين ولدت الحسن ولدت امرضته فقلت لها اعطينيه حتى امرضته نقا
كلا ثم ادر كنهها فمة الاتهام فامرضته فلما جاء النبي قال لها ماذا صنعت قالت ادر كني مرقه
الاتهامات فامرضته فقال الجلالة نعم الا ما اراد فلما حملت بالحسين قال لها يا فاطمة
ستلدين غلاما هذا جبريل فلا ترضعيه حتى اجي ولو امنت شهرت انك افضل ذاك وخرج
رسول الله في بعض وجوهه فولدت فاطمة الحسين ثم فامرضته حتى جاء النبي رسول الله
فقال لها ماذا صنعت قالت بالامرضته فاخذته فجعل سانه في فمه فجعل الحسين يمسكه حتى قال
النبي ايها حسين ايها حسين ثم قال الجلالة الا ما يريد في ذلك في خمره فذلك يعني الامة
وفي البخاري كتابه اجتماع عبد الرحمن بن المثنى الهاشمي قال قلت لابي عبد الله جعلت ذلك
من اتي جاء لولد الحسين الفضل على ولد الحسن وهما مثلاون فقال ان جبريل انزل علي محمد
فقال لولدك غلام يقتله امته بعد فقال يا جبريل لا حاجة لي فيه ثلثا ثم دعني عليا فقال
ان جبريل اخبرني انه يولد لك غلام يقتله امتي قال لا حاجة لي فيه ثلثا ثم قال انه يكون
فيه وفي ولده الامامة والوراثة والحرارة وكذا ذلك قال لفاطمة بعد قولها لا حاجة لي فيه
فقلت مرصيت عن الله عز وجل حملت بالحسين ستة اشهر ولم يمش مولود قط ستة اشهر
عزوة وفيه عيسى بن مريم فكفله ام آله وكان ياتيه الى رسول الله في كل يوم فيضع

بانه في غمده فيمده حتى يردى فابن الله الحمد من لم رسول الله ولم يرفع من فاطمة
ولا رغبها لثبات في الامم الى المصدق باسمه الى شعيب النبي عن الصادق ان الحسن
ابن علي عليها السلام لما ولد امرته جبريل ان يعط في الف من المملوكه فيمضي رسول الله
قال يعط جبريل في جزيرة في البحر فيها ملك يقال له فطرس كان من الخلة لعنه الله
في بني فاطمة عليه فليكن جراحه والقاء في تلك الجزيرة فعبد الله تعالى سبع مائة
عام حتى لد الحسين فقال الملك جبريل يا جبريل اني تريد قال ان الله انعم علي محمد
بنعمته فبعثت اهل بيته من الله وتوفي فقال جبريل اهل بيته لعل محمد امير يدعوا الى قال فخلع فلما
دخل جبريل على النبي هاهنا من الله ومنه واخر حال فطرس فقال النبي قل له تمتع بهذا المولد وعد الى مكانك
قال تمتع فطرس الحسين ابن علي وارتفع فقال يا رسول الله اما ان امتك ستقله وله على مكانه
لا يفر من رز الآل البغية ولا يقيم عليه السلام ولا يميل عليه مقل الا
البغية صلواته ثم ارتفع وخرج العافية في صباح الايام ان الله نعم لما غضب على الملك
خير الله في عذاب الدنيا او عذاب الآخرة فاختار عذاب الدنيا فليكن جراحه العنة في تلك الجزيرة فكان
معلقا باشعار عيشة سبع مائة سنة لا يميزه حيوان من عمنه الا اترق من دخان يخرج
منه غير منقطع فلما احتسج جبريل الملك الناصر من السماء كان ما كان من امره بادب
الله تعالى فعفى عنه ببركة الحسين وفي الاسر عن ابائنا الباهلي ان الناس دخلوا على
النبي وهو مملوكه شقيا ثم قام رجل في وسط الناس فقال يا بني انت داوي يا رسول الله

بابنا

بابنا وعلى عجب في هذا اليوم قال يا رايتكم قال ايها انك تسلم عليك وهنك ببولوك
الحسين فنجينا عندنا واعلمنا انه هبط عليه ملك واربعه وعشرون الف ملك فنجينا من احصا
ومعه الملك فقال النبي ما وابل وجهه ملبسا ما ملك الله هبط مائة واربعه وعشرون
الف ملك قال يا بني انت داوي يا رسول الله سمعت مائة لغة واربعه وعشرون الف لغة فعملت
الخصم مائة واربعه وعشرون الف ملك قال زادك الله علما وحليما يا الحسن الحديث وقر الصدق
في الاكل باسمه عرجا هذ عن عباس عن رسول الله انه قال ان الله تعالى ملكا يقال له
در ايل كان له ست عشرة الف جناح ما بين الجناح الى الجناح هواد والهوا كما بين السماء والارض
فجعل في يقول في نفسه اوقف بنا جل جلاله شي فعمل الله تعالى ما قال فراد اجنته ومقاتله
الملك مثلها فصار له اثنان وثلاثون الف جناح فصار في الله نعم ان طر فطار خمس مائة عام فلم يزل
راسه قائما من قوائم العرش فلما علم الله تعالى في ايها ايها الملك عد الى مكانك في عظيم فوق كل عظيم
وليس فوق شي ولا اوصف بكان فسلط الله تعالى اجنته ومقاتله في الملك فلما ولد الحسين
ابن علي ابن ابي طالب عليها السلام وكان مولده عيشة الخيل الحقة وهي التي الى الكفان الناصر ا
الذين على اهلها لكرامة مولود ولد محمد صلى الله عليه وآله في دار الدنيا وهي التي في دار الموت الجنان
ان من عرف الجنان وطبها لكرامة مولود ولد محمد في دار الدنيا وهي التي في دار الموت الجنان
وتراورن كرامة مولود ولد محمد في دار الدنيا وهي التي الى الملك ان قوموا صفوا بالتسبيح
والتهجد والتجويد والتكبير لكرامة مولود ولد محمد في دار الدنيا وهي التي الى جبريل ان اهبط

الى النبي محمد في الف قبيل من الملكة والقبيل الف الف ملك على حيول بلقي مستحبة بلقي عليها قبيل الدمر
 والياوت ومعهم ملكة يقال لهم الروطينون بايديهم ابطان فخران هتوا محمد اصر مولوده واخبره يا جبريل
 اني قد سميتك الحسين وعرة دقل له يا محمد قبيلة شرارة مثل على شرار الدواب فيل للقاتل ويل للسائق
 وويل لمقاتل قاتل الحسين انا منه بري وهو بري بري لانه لا ياتي احد يوم القيمة الا وقاتل الحسين اعف
 جوامته قاتل الحسين يدخل النار يوم القيمة مع الذين يزيرون مع الله الهما اخذ النار شوق الى
 قاتل الحسين من اطاع الله الى الجنة قاتل جبريل لهبط والى الى الامم اذ عربره ابل فقال له
 درد ايل يا جبريل يا هذه السيلة في السما هل قامت القيمة على اهل الدنيا قال لا ولكن ولد محمد صلى الله
 عليه والموود في اهل الدنيا وقد بعثني الله تعالى اليه هتفه مولوده فقال الملك يا جبريل الذي خلقتني
 وخلقك هبط الى محمد ما قرأت في السلام وقل له بحق هذا المولد عليك الامانة الله تعالى ملك
 ان يرضي عني ويرد علي اجنتي ومقامي وضوف الملكة ففبط جبريل على النبي وهما كما امره الله تعالى
 وعزه فقال له النبي انقله اتني قال نعم يا محمد فقال النبي ما هولاء يا بتي انا بري منهم ثم انهم قد دخل النبي
 مع فاطمة وغزلها هتفاها وعزها فبكت فاطمة وقالت يا بتي لم الدهر ما قاتل الحسين في النار قال النبي
 وانا استشهد بذلك فاطمة ولكنها لا تقبل حتى يكون من ايامك من هذه الهادية بعده ثم قال النبي صم
 ولا تهردي على الهادي الى ان عده بقية الاثني عشر فسكنت فاطمة من البكاء ثم اخبر جبريل النبي ببقية
 الملك وما اصاب به قال ابن عباس فاخذ النبي الحبي وهو مغموف في خرق من صوف فاشا به
 الى آتاه فقال اللهم بحق هذا المولد عليك ابل مقبل عليه وعلى قبه محمد وابراهيم واسماعيل

فقال جبريل
 والله بري منهم

وسمي

واستحق لقبه ان كان الحسين ابن علي فابن فاطمة عليهم السلام عند قدرنا نحن عن مردايل ورو
 عليه اجنته ومقامه وضوف الملكة فاستجابته معاه وضوف الملك والملك لا يعرف في الجنة الا
 بان يقال له هذا مولد الحسين ابن علي عليها السلام وابن فاطمة عليها السلام وفي المنقب مروي ان فاطمة
 الزهراء فبكت ولدها الحسين من قبل ان تحمل به فلقد نزل به بالعزيب الحطشان العجيد
 عن الاوطان الطامعي الكهفان المدفون بلا غسل ولا كفان ثم قالت لا يها ما يرسل الله
 من نبيك على ولي الحسين من عبيد فترسل جبريل من الرب الجليل يقول ان الله تعز يمشي
 له شيعته فندبه جبريل فلما سمعت كلام جبريل سكن بعض ما كان عندها من الحول
 وعن الصادق في الامالي عن عبد الله بن عثمان عن ابي عبد الله قال اقبل حيرت اباي الى
 رسول الله فقالوا يا رسول الله ان اباي لم يتم الباصرة لم تر انك تسكني حتى اصبت قال
 فبعث رسول الله الى ابي فقال لها يا اباي ان حيرتك اوفى واخبرني انك لم تر ل
 منكبر اجمع فقال لها رسول الله فلا ابكي الله عيناك الذي اباك قال قلت يا رسول الله شئت
 رؤيا عظمة شديده فلم ازل اكي اجمع فقال لها رسول الله فقيها على رسول الله فأت
 الله ورسوله اعلم فقال له تعظم ان اكلم بها فقال لها ان الله وباليست على ما ترى فقصةها على
 رسول الله وقالت رايت في يسري هذه كان بعض اعضائك ملقى في بيتي فقال لها رسول
 نامت عيناك يا اباي تلد فاطمة الحسين فترينه وتلينه ويكون بعض اعضائك
 في بيتك فلما ولدت فاطمة الحسين فكان يوم السابع امر رسول الله فخلق لها سدا

عاشوراء يوم الاثنين وكان بقائه بعد اربعين سنة وقال الحافظ عبد العزيز الحسين
ابن علي بن ابي طالب عليه السلام وانه فاصلة بين رسول الله ولدا لخال خلوت من شعبان سنة اربع
من الهجرة وقتل بالطغيان عاشوراء سنة احدى وستين **السابع الاول في نبذة من تاريخ الحسين**
اصحاب كساء وفيه فصول الفصل الاول ما على اثبات امامة وفيه ذكر حارب الامم ذكره وما استاده ولا ثا

في الكافي محمد بن مسلم الحسن وعلي بن محمد بن سهل بن ابي محمد بن الحسين بن علي بن ابي جعفر اصحابنا
عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضر الحسين بن علي عليه السلام الوفاة
قال ليتني انظر هل ترى في رايك موافقا غير محمد فقال الله ورسوله وابي رسولنا علم
به نبي قال ادع لي محمد بن علي فابنته فلما دخلت عليه قال هل حدث الاخيرة قلت اجبا يا محمد فقبل
على شمع لعلني فلم يتوه وخرج معي بعد فلما قام بين يديه فقال له الحسن اجلس فانه لي مثلك
فبقيت سمع كلام يحيى بالاموات ويموت به الامجاد كونا او عتية العلم ومما يجمع الهدى فان
الغاية بعينه اصوة فبقيت ما علمت ان الله بشارك وتعالى جعل ولا ابراهيم الحمد وفصل عنهم
على جعفر والحق داود بن نور وقد علمت بائنا الله به محمد صلى الله عليه واله والحمد لله بن علي
التي اخاف عليك الحمد وانا وصف الله بالكافرية فقال الله عز وجل كفارا احدا
من عند انفسهم من بعد ما بين لهم الحق ولم يجعل الله عز وجل للشيطان عليك سلطانا يا محمد بن علي
الا اخبرنا يا سمعت من ابيك فبك قال لم يسمع بال يوم البصرة من اخبرنا بنسب في الدنيا
والاخوة فليترحموا والحمد لله بن علي لو شئت ان اخبرك دانت نظفة في ظهر ابيك لا خبرك

يا محمد بن

يا محمد بن علي اما علمت ان الحسين بن علي بعد وفاة ابيه لنفسه ومعارفة روحه من علم بعد
وعند الله جل اسمه في الكتاب وراثة من النبي افاض الله عز وجل في وراثة ابيه وانه فعل الله
انكم خيرة خلقه فاصطفى منكم محمدا واختار محمد عليا واختار في علي الامانة واختارنا الحسين
فقال له محمد بن علي انت امام وانت وصلي بن علي محمد والله لو دوت ان انفسى هبت قبل ان اسمع
منك هذا الكلام الا وان في راسي كلاما لا تنزعني الا ولا تقهره نعمة كالكتاب المعج في الرق
المنم اهدى بآياته فاحد في سبقت اليد من الكتاب المنزلة ما حلت به الرسل وانه لكلام بكل
به لسان الناطق ويد الكاتب حتى لا يبعد فلما وقي بالقرطاس حما فلا يبلغ فضلك وكذا لك
يجزي الله التقيض المحيين ولا قوة الا بالله الحسين اعلمنا علما واقفنا حقا واقربنا من رسول الله
مرحبا فان فقهها قبل ان يخلق وقرأ الوحي قبل ان ينطق ولو علم الله في احد خير ما اصطفى محمد صلى
عليه واله فلما اختار الله محمد واختار محمد عليا واختار محمد علي ابا واختار الحسين سلمنا
ورضينا من هو بغيره نرضاه وعز كائنات لم به في مشكلات مرنا وقال غوامس مجاهد الا فامر روي
سليم بن يقطين عن سلمان الفارسي قال كان الحسين بن علي فخذ رسول الله وهو يقبله ويقول انت
السيد ابني السيد ابني السادة انت الامام ابن الامام ابني الامم انت الحجة ابن الحجة ابني الحج لتقدم
صليكم فاسمهم قائمهم وفي الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عبد الله عن ابي ابراهيم
عن ابي ايوب عن ابي اذينة عن ابيان عن سليمان بن يقطين قال شهدت وصية ابي المومنين حين
اوصى الى ابنه الحسن واشهد علي وصية الحسين ومحمد وجمع ولده وروساء شيعته

يرضى

وہم

لوم

کاتقادی

عزائمنا الاضمار

المسألة الخامسة

[illegible]

اولی

۱۳۱

[illegible]

تلف

وهي لا تفرق

وهذا الخبر قد اقيم في مكان واحد **بيان** ولقد وجدنا في بعض النسخ الجدل في اهلنا الى
 اهل البيت حيث كان متكئا او نائما واللعن في المناقب لعنه عن ابي هيرم قال
 النبي صلى الله عليه واله الحسين كالميرجل الترف في العجايب روى ابي بصير في بيان ابن
 عتبة باسنادها انهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه واله الحسين وهو على المنبر فقام فرقا ثم قال يا
 الناس ما اولاد الله انتم لقد اتيت اليهم اذ ما معي علي وفي رواية واذا عقل فسير اليهم الخ كوشى
 في التوامع وفي شرف النبي ايمهم والسعادي في الفضائل والتردي في الجامع في الكف
 والواحد في الوسيط واحد ابن جنبل في الفضائل وروى الخواص عبد الله بن يزيد قال سمعت
 ابا عبد الله كان رسول الله يحفظ على المنبر في الحزن والحزن عليها فبقيا احران يشيان العثران
 فنزل رسول الله في فخلهما ووضعهما بين يديه ثم قال انما امواكم واولاككم فنتن الى اخر كلامه
 وقد ذكره ابو طالب الحارثي الا انه تفرق بالحزن عليه ومسيرهم وفي جزاء ولادنا الكبادنا مشون
 على الارض ومسيرهم معهم الجاني باسناد عن ابن عباس وتاريخ الخطيب ما ينضم الى حاسر
 قال النبي صلى الله عليه واله جعل في كل من صلبه خامة وجعل في شئ من صلبه
 علي ابن ابي طالب ان كل من خنت يسيرون الى انهم الا اولادنا فلهذا ناتي انا ابراهيم وقال
 هما بالنسبة الى الحسين والحسين هو داود يعقوب في امير المؤمنين ابو عبد الله المومني في السنن
 ابن ابي شيبة باسناد عن ابن مسعود والسعادي في فضائل الصحابة عن ابي صالح عن ابي هيرم
 ان كان النبي صلى الله عليه واله يصلي فاذا سجد ثوب الحزن والحسين على ظهره فاذا ارادوا
 ان يمنعوا اشار اليهم ان دعوا فلما نفى الصلوة وضعها في حجره وقال من احبني فليحب هذين

وعلى كل حال

س

وهو المتعجب ان فاطمة عا جئت الى رسول الله وهي تكي فقال يا سيدي فقلت ضاع بني الحسين فلا اجد
 مقام النبي واغررت عيناه وذهب ليطلبه فلقينه ليعودى فقال يا محمد مالك تكي فقال ضاع بني
 ابي فقال لا تخزن فاني رايتك على تل كذا نائما فقصه النبي واليهودي معه فلما قرب من التل راى قبا
 بعه غصن اخضر يرفع به الحسين فلما راى النبي قال لسان فيم السلام عليك يا نبي الغيبة وشهد له
 بشهادة الحق ثم قال لم اكن اظن ان اهل بيتك كثرة كره اهل بيتك لان ولدي ضاع مني ثلث مئة
 فظننت العالم اظلم فلم اجد وبركة ولدك وجدة الان فاكافيه ثم قال لدا النبي رسول الله اخذني
 السيد فادخلني الجحيم ضرب الامواج الى ان وفقت بحزيرة كذا فلم اجد سبيلا ومخرجها من اهل بيتك
 رايها فاخذتني والفتني في هذا الموضع عندني فقال من تلك الجزيرة الى ههنا الف فرسخ فاملم اليهودي
 فقال امش على الله الا الله وحده لا شريك له وانك رسول الله وفيه نصيبا روى عن سلمان الفاهم
 قال اهدى الى النبي قطيف من العنبر غير اذنه فقال يا سلمان ايتني ولدي الحسين والحسين لياكل معي
 من هذا العنبر **س** سلمان الفاهم فذهب اطرق عليها منزلا فاحمها فم امرها فانيت منزلا فاحمها
 ام كلثوم فلم امرها فحبت النبي بذلك فاضرب ووثب قائما وهو يقول واولاده واقرة عيناه من
 بر شدي عليها فله على الله الحنة فزال جبريل الساء وقال يا محمد ما هذا لا تنزعج فقال علي ولدي
 الحسين والحسين فاني خائف عليها من كيد اليهود فقال جبريل يا محمد بل خف عليها من كيد المنافقين
 فان كيدهم اشد من كيد اليهود واعلم يا محمد ان ابني الحسين والحسين نائمان في حديقته ابي الدرداء
 فامر النبي من رفته وساعة الى الحديقة وانا معه حتى دخلنا الحديقة واذا هما نائمان وقد اعتنق
 احدهما الآخر ولعبان في فيه طارة ربيات تزدح بها وجهها فلما راى النبي النعاس النبي

ان كان النبي
 يقول العجب العجيب
 واباه يسمع انت عليه
 بنيت استبها علي
 بنيت وكانت ام سلمة
 وعلى تيسم وكانت ابي
 شريك وتقول يا اي
 شريك يا اي شريك
 على انت شريك
 كاسنان على شريك
 كاسنان على شريك
 المعلى وكانت ام الفضل
 امه العباس بن الحسين
 وتقول يا اي شريك
 ابن شريك يا اي شريك
 اعاده الله من اهل البيت

التي كان في فيه وقال السلام عليك يا رسول الله لست نعبأنا ولكني نكلم ملائكة الملائكة
غفلت عن ذكر ربّي عرفت من غفبت على ربّي وسخني نعبأنا كما ترى وطرد في من الساء الى الارض ولرب
منذ سببت كثيرة اقصدي كبريا على الله فامسك ان يشفع لي عند ربّي عسى ان يرحمني ويعيدني ملكا كما
كنت اولاً انه على كل شيء قدير **فجاء النبي فيلها اختي استيقظا فلبسا على ركبتى النبي** ^{٢٥}
فقال لهما انظرا اولي هذا ملك من ملائكة الملائكة قد غفل عن ذكر ربّه بربّه طرفه عن جعله الله
هكذا وأنا مستشفع الى الله تعالى بكما فاشفعاه فوثب الحسن والحسين فامسعا الوموء وملياً كعبتين
وقالا اللهم بحق هذا الجليل محمد المصطفى وابنا علي المرتضى وبأمانا فاطمة الزهراء الا ما ردت
على حاله الاولى قالوا فاستمع دعا لهما فاذا الجبريل عليه السلام قد نزل في الساء في ربه من الملائكة وبشر
ذلك الملك برضا الله وبره الى سيرة الاولى ثم ارتفعوا به الى الساء وهم يستجوبون الله تعالى ثم رجع
جبريل الى النبي وهو متبسم وقال يا رسول الله ان ذلك الملك يقف على ملكه البع سموات وهو يقول
من مثلي وانا في شفاعته السيد الطيبين الحسن والحسين **ومنه ايضا هاشم ابن عروة غلام سلمة ام**
مؤمن انها قالت رايت رسول الله يمس ولده الحسن حلة لبيش شاب اهل الدنيا وهو يدخل الزمار
الحسين بعينها بعين فقلت له يا رسول الله ما هذه الحلة فقال هذه هدية اهداها الى ربّي
لاجل الحسين فان الحمقى من رغب جناح جبريل وها أنا البسها ياها وارزني بها فان اليوم يوم
الرفقة ومنه ايضا روى ان اعرابيا الى الرسول فقال له يا رسول الله لقد صدت خشفة غزال
وايت بها اليك هدية لولدي الحسن والحسين فقبلها النبي ودعا له بالخيرة فاذا الحسن واقف عند حدة
فرغب اليها فاعطاها اياها فاما مضي الساعة واذا بالحسين قد اقبل فزى الخشفة عند احنيه
يلعب بها فقال يا بني ما هذه الخشفة فقال الحسن اعطانيها جدي رسول الله فسا

الحسين

الحسين مسرعا الى حدة فقال يا حياء اعيتني خشفة يلعب بها ولم تعطني وجعل كبر القول على
حده وهو مات لكنه لي خاطره وبلاطفه بشي من الكلام حتى افنى من الحسين الى ان تم يسكن
فيها هو كذا الكذا انهن يصاح قد ارتفع عند باب المسجد فخرنا واذا نحن بغيره ومعها خشفها
ورخلها ونبتة استوقها الى رسول الله ونقر بها بالرفا حتى ات بها الى النبي ثم نظفت الغزاله لبيان
ففيج وقال يا رسول الله قد كانت خشفة احدها صاها الصاها وات بها اليك وبقيت لي هذه
الافرى وأنا بها مسرورة واني كنت الان ارضعها فسمعت قائلاً اسرع اسرع يا غزاله فمشك الى
النبي محمد وآله واد صليبه سريعا لان الحسين واقف بين يدي حده وقد همد ان يسكن والمملكة
باجعهم قد رضوا سرهم عن مواع العباد فلو كبح الحسين لبكت المملكة المقربون لكانه سمعت
ايضا قائلاً يقول اسرع يا غزاله قبل جريان الدموع على خد الحسين فان لم تغفل سلعت بكم هذه
الذئبة تاكلك مع خشفة فابت محشفي اليك يا رسول الله وقد صدت صاها بعيدة لكن طويت
لي الامر حتى اتيك سريرة وأنا احداست ربّي كيف جئت قبل جريان دموع الحسين على حده
فارتفع التكبير والتكليل من الامحاب ودعا النبي للغزاة بالخيرة والبركة واخذ الحسين الخشفة واتي
بها الى امها الزهراء ففسرت بذلك سروراً عظيماً **ومنه ايضا ان النبي خرج من المدينة غائراً واخذ**
معه علياً ونحو الحسن والحسين عند امها لا تقا صغير لم يبلغا فخرج الحسين واما من امة بمشي
في شوارع المدينة وكان عمره يومئذ ثلث سنين فوقع بين فجل وباطن حوال المدينة فجعل
يسير في جوانبها ويتفرج في مضاربها فمر عليه يهودي يقال له صالح ابن ربيعة اليهودي فاحذه الى بيته
واخفاه عن امه حتى بلغ الزمان الوقت الفجر العمر والحسين لم يتبين له انشرفا قلب فاطمة بالهدم
والحزن على ذلكها الحسين وصارت تخرج من باب دارها الى مسجد النبي سبعين متراً فلم تترأخدا

تبعته فطلب الحسين ثم انزلت الى والدها الحسن وقالت يا عجمي قلبي ونفسي عندي فسر واطلعت
الحسين ثم قالت قلبي حزين ومن فراقه فقام الحسن وخرج من المدينة واتى الى دور ولها محل كثير وجعل
ينادي يا حسين ابن علي يا قرة عين النبي اياك يا اخي قال فبينما الحسن ينادي اذا باله
غزاله في تلك الساعة فالحمد لله اني سمع الغزاله فقال لها يا طيبة هل رايت اخي حسينا
فانقضت الغزاله لمبات فصيح وقالت يا حسين يا قرة عين المصطفى وسرو قلب المفقود يا عجمي فواد
الزهراد اعلم ان اخاك اخذ صالح اليهودي واخفاء في بيته من امر الحسن حتى اتى الرواح اليهودي
فناداه فخرج صالح قال له يا صالح اخرج الى الحسين من دارك وقل له اني قد اقول لاني قد دعوا عليك
في اوقات السحر وتسل ربها حتى لا يبقى على وجه الارض يهودي ثم اقول لاني بغير بحسبه جمعكم حتى
لحقكم بليل الوارد اقول لاني سئل الله سبحانه ان لا يدع يهوديا الا وقد فارق الوجه وروحه فتخرج
صالح اليهودي من كلامه الحسن وقال يا اخي يا صبي من امك فقال اخي الزهراد بنت محمد المصطفى
قلادة الصفوة ودره صدف العنبر وعرة جال العلم والكلمة وهي نقطة دائرة المناقب والمفاخر وبعده
من اوار المحامد وهي التي حزت طينته وجودها من نقاعة الحبيب من تقام المحبة وكبت الله في محبتها
عشق عصاة الاله وهي ام السادة البجاء وسيدة النساء البتول العذراء فاطمة الزهراء فقال اليهودي
اما امك عندها فمناجك فقال الحسن اني اسد الله الغالب على ابن ابوطالب الفارسي بالسيفين الطاهر
بالرحمين والمصلين مع النبي المقبلين والمهدي بنفسه سيد الثقلين ابو الحسن والحسين فقال
صالح قد عرفت ابائهم حبيب قال حديثي مرة من صدف الجليل وثمره من شجرة ابراهيم الجليل
الكوكب الدرري والنجم المضي من مصباح التجميل المعلقة في عرش الجليل سيد المؤمنين ورسول الثقلين

وهذا

ونظام الدارين وفخر العالمين ومقتدى الحرمين وامام الشرفين والمغربين وحيد السبطين انا الحسن واخي
الحسين قال فلما فرغ الحسن من نقاد مناقبه انجلا صلاء الكفر من قلب صالح وهلك عيناه بالدموع وجعل
ينظر كالمتحير من منقطة وصغر سنده وجوهه فنهى ثم قال يا ثمره فواد المصطفى يا قرة عين النبي يا سرور
صدر الزهراء يا حسن اجزي من قبل ان اسلم اليك اخاك حتى ادعيك وانقاد اليك الى الاسلام عاكما
دين الاسلام ثم ان الحسن صلات الله عليه عرض عليه احكام الاسلام وعرفه الحلال والحرام فاسلم صالح واخبر
الاسلام على يد الامام ابن الامام وسلم اليه اخاه الحسين ثم نشر على راسه اجنقا من الذهب والفضة
ويعتقد به على الفقراء والمساكين ببركة الحسن والحسين ثم ان الحسن اخذ بيد اخيه الحسين وانا الى
امهما فلما راها اطاع قلبها ونادى سرورها بولديهما قال فلما كان اليوم الثاني اجلس صالح ومعه سبعون
رجلا ورهطه واقام لهم وقد دخلوا جميعهم في الاسلام على يد الامام ابن الامام الحسن عليه افضل
الصلوة والسلام ثم تقدم صالح الى باب الزهراء رافعا صوته بالشاء للسادة الامناء وجعل يمدح
شيبته ولحيته ووجهه على باب الزهراء وهو يقول يا بنت محمد المصطفى عملت سوءا ابانك واديت
ذلك وانا على فعل نادم فاصفح عني فامرسلت فاطمة تقول يا صالح اما امر انا فقد عفت عندك
من حقوقي بقبول وصفت عما سوائتي ولكني ابناي وابناء علي المقتضى فاعتذر اليه لما اذيت
ابنه ثم ان صالحا انظر حتى ام في عليا من سفرة وعرف عليه حاله واعترف عنده باجرى
له وبكى بين يديه واعتذر ما اساء اليه فقال له يا صالح اما انا فقد رضيت عن ذلك
وصفت عن ذنبي لكن ها ابناي ورحمتنا رسول الله وامر اليه واعتذر اليه قال فالتفت

رسول الله بكيا حزينا وقال يا سيد المرسلين قد أرسلت رحمة للعالمين وأني قد أسأت وأخطأت
وأني قد سرفت ولدت الحسين وأخفته عن أبيه دامه وقد سوت لهما في الك وأنا اللان قد فارقت
الكفر ودخلت في دين الإسلام فقال له النبي أما أنا فقد عفوت وصححت عن جدي ولكن يجب عليك أن
تعتذر إلى الله ثم وتغفر ما أسأت به فترى من رسول ومعه فواد البترول حتى يعفو عنه
قال فلم يزل صالح يستغفر الله ربه ويتوسل إليه ويتفزع بين يديه في أسحار الليل وأوقات الصلوة
حتى نزل جبريل إلى النبي بأحسن التجميل يقول يا محمد إني قد عفوت عن جدي ما لم يزل صالح حيث دخل
وفي الإسلام على يد الإمام أبي الإمام عليه أفضل الصلوة والسلام ولله در الناطقة مطهر
نقيات يا بصير تجرى الصلوة عليهم كلما ذكره من لم يكن عليا حيا تنسبه فما له
من قديم الدهر مفتخر والله لما بدأ خلقا فأنقذه صفاء واصطفاكم أيها البشر فأنتم
الملاءم الأمل وعندكم علم الكتاب وما جات السورة وفي الأمل للطوسي مسند عن زينب بنت
جبر قالت كان رسول الله ذات يوم عندي فأما فجاء الحسين فجعلته اعلاه مخافة أن
يوقظ النبي فغطت عنه فدخل وأبعته فوجدته وقد تعد على بطي النبي فوضع رجليه
في شدة فجعل يبكي عليه فلما فرغ فارت أن اخذته فقال رسول الله دعني حتى
يفرح من بولي فلما فرغ فقرأ النبي ص وقام يقبل فلما أسجد لمحمد الحسين فلبث النبي متى
نزل فلما قام عاد الحسين فحمله حتى فرغ من صلوة فلبس النبي يده وجعل يقول أرحني
يا جبريل فقلت يا رسول الله لقد رأيته اليوم صنعت شيئا ما صنعت ما رأيته صنعت
فقط قال نعم جاني جبريل فغرا في أبي الحسين وأجبرني أن أتى بقتله

والنبي

وأنا في منزلة حمراء وفي الظلم عن الجاهل من محمد بن الركني عن الحسين بن الحسن عن يحيى بن عبد الحميد عن
أبي حمزة عن أبي ثوبان الأسدي وكان من أصحاب جعفر عن الصلت ابن المنذر عن المقداد بن الأسود الكندي
أن النبي خرج في طلب الحسن والحسين وقد خرجا من البيت وأنا معه فرائيتهما فأتيتهما على الأثر فلما احتس
بومئى النبي قامت ونظرت وكانت اعلى من النخل واضمح من البكر يخرج من فيها النار فها هي ذاك فلما رأت
رسول الله صارت كأنها خيط فالتفت إلى رسول الله فقال لا تدري ما تقول يا أبا حمزة فقلت الله
ورسوله أعلم قال قالت الحمد لله الذي لم يمتني حتى جعله حارسا لأبي رسول الله وجرت في الرمل رمل الشفا
فقطرت إلى شجرة لا أعرفها بذلك الموضع لآني رأيت فيه شجرة قط قبل يومئذ الك ولقد أتيت بعد ذلك اليوم
أطلب الشجر فلم أجدها وكانت الشجرة عظيمة باورق وحسب النبي يدها فبدا بأحسين فوضع رأسه على فخذه
الأحسين ثم وضع رأس الحسن على فخذه الآخر ثم جعل يريح لسانه في فم الحسين فأنبته الحسين فقال يا أبا
ثم عاد في يومه ثم جعل يريح لسانه في فم الحسن فأنبته الحسن وقال يا أبا عباد في يومه فقلت كان الحسين
أكبر فقال النبي أن الحسين في بطون المؤمنين معرفة مكتوبة سل الله عنه فلما استبهم العمل على منكبيه
ثم أتيت ناطقة فوقفت بالباب فانت حائمة وقالت يا أبا حمزة فقلت من أهلك في الباب فقالت أخبرتني سيدتي
أن في الباب رجلا من كنده ما أطيبها أخا ما أشبهه بغيره فذكر ذلك عندي فوليتهما طري كما كنت
أفعل حين أدخل على رسول الله في منزل أم سلمة فقلت لفاطمة ما منزلة الحسين قالت أنه لما ولدت
الحسن أمرني أبي أن لا أبرحها أبدا فبني الله حتى فطمه فأتاني أبي ثم أفاضني إلى الحسن وهو
مقيم الشدا فقال فطمه فقلت نعم قال إذا أحب على الأمثال فلا تمنعه فاني أمر في مقدم

موضع

وجهه ضوء وروا ذلك انك ستجد في حجة لهذا الخلق فلما تم شهر من حلي وجدت في نسخة فقلت لا
 ذلك فترى يكون من ماء فكم عليه وتعل عليه وقال اشرب فشرب فطره الله عني ما كنت اجد ومررت في
 من الايام وجدت ديبا في ظهري كدب النمل في بين الجذرة والثوب فلم ازل على ذلك حتى تم الشهر الثاني فوجدت
 الاضطراب والحركة فوالله لقد تحركت وانا بعيد عن الطعام والمشرب فغمضت عيني الله كما في شرب لبنا حتى تمت
 الثلثة اشهر وانا اجد الزيادة والخفة والحزن في مني فلما مرت في الاربعة اشهر الله به وحشي فزمت المسجد لا ابر
 منه لا حاجة تظهر في فكت في الزيادة والخفة في الظاهر والباطن حتى تمت الحسة فلما صارت السنة كنت لا اعبأ
 في السيلة لظلم الضياء الى معارج جعلت اسرع اذا خلوت بنفس في مصلاي السبع والتفكر في باطني فلما مضى
 فوق ذلك تسع لمزدت قوة فذكرت ذلك لام سلمة فشد الله بها الزهر فلما مررت العشرة غلبتني
 عيني وانا في ات فخرج جناحه على ظهري فقت واسبغت الوضوء وصليت ركعتين ثم غلبتني عيني
 فانا في ات في منامي عليه ثياب يفر فجلس عند راسي ونفخ في وجهي وفي ثغري فقت وانا فاقه
 فاسبغت الوضوء واديت امرت غلبتني عيني فانا في ات في منامي فاقعد في رقبتي وعود في
 فاصبحت وكان يوم ام سلمة فدخلت في ثوب حمامة ثرايت ام سلمة فنظر النبي صلى الله عليه وسلم في انيت
 اشترى السرور في وجهه فذهب عني ما كنت اجد وحكيت ذلك للنبي فقال الشري اما الاول فخليلي
 عزرايكل الموكل بامر جام النساء واما الثاني فخليلي مكابيل الموكل بامر جام اهل بيتي فنفخ في قلبي فقلت نعم
 فبكي ثم مضى اليه وقال واما الثالث فذاك جيب جبريل فخير الله له ذلك فوجدت في
 تمام السنة قال الفاضل لهذا وجد في النسخ التي مرانها وقد استشكل صاحب البحار رحمه الله لنا
 الاخبار اقول ويمكن دفع المناقاة اما يكون لفظ السنة بالنون في تصحيفات النسخ بل هو السنة

بالتأني

بالتأني الثلثة او محله فلما صارت السنة على دخولها وحل التسع على والعشرة على الايام والليالي
 لا الشهور والله اعلم وعن الشيخ ابن خنيس في غير الاخران في مشيئة الامام عن ابن عباس قال لما اشتد رسول
 مرضه الذي مات منه الحسين الى صدره ليسيل من عرقه عليه وهو يجود بنفسه ويقول مالي ولزيتي
 ولا مال الله فيه اللهم العن يزيد ثم عشي عليه طويلا وفاق جعل يقبل الحسين وعينا
 تذر فان ويقول اما ان لي ولقائل مقاما بين يدي الله عز وجل ومنه ان يقام رسلا
 عن عصفان الثوري عن قابوس بن جابر عن ابي عبد الله عن ابن عباس قال كنت عند النبي
 وعلى فخذ الامين الحسين وعلى فخذ الانيس ولله ابراهيم ابن ماري بنت شعون القبطية تارة
 يقبل هذا وتارة يقبل هذا اذهب عليه جبريل دعي من رب العالمين فلما سرى عنه الوحي قال
 انا جبريل عن ربي فقال يا محمد ان الله يقرك السلام ويقول است اجعها لك فاذا احدا
 بصاحبه فنظر النبي الى ابراهيم فبكي ونظر الى الحسين فبكي ثم قال ان ابراهيم امه امة وبي
 مات لم يخرج عليه غري واما الحسين فاطمة واوه على ابن عمي ولحي ودعي وماتت غرت عليه
 ابنتي وخرن عليه ابن عمي وغرت عليه انا وانا اوشر عني على من فها فقلت يا جبريل يقبض
 ابراهيم فقد فديت الحسين به فقبض بعد ذلك فكان النبي اذا راى الحسين مقبلا قبله ومعه
 الحصد وشرقت شيايه وقال فديت من فديته بابني ابراهيم وفي الشعب روى ابو عبد الله
 المعيد النشأوري في امه اليه انه قال قال الرضا عليه السلام عري الحسين والحسين وقد ادرهما العبد
 فقال لا اتمها فذكرت مبيان المدينة الا نحن فابا لك لا نرينا بشي من اللباس الشباب
 فها نحن عرايا كاترين فقال لها يا ترى العين ان يشا بك عند الحيا فاذ اخاطبها

وفي خبر اكتب قال رسول الله
 قرع عيني النساء وبها على الحسن
 والحسين والاصغر من عني ان
 قال سمعت علي بن ابي طالب
 يقول الحسن والحسين بجانته
 رسول الله وعن النبي قال
 الولد يمانية والحسين
 يمانية من الدنيا

عليه

١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١

4

وكتبها في
الرباط من قبل رسول
الملك محمد بن عبد الله بن عبد
نقصه قبل التبرأ قال
تحت جناحي بقول مكتوب
على أحدهما الحسن عليه السلام
وعلى الآخر الحسن
عليه السلام
ص

قد بلغ

تدبعت جابوق ما حبت فيه فخرج فرغدة فاعسل صرجه اليه فاعاله عما كان في قلبه **باب** الحنفية
روى النقيب منارة ابن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يحدث عن ابي ابيان ان من بعد ما شرب الحنفي
عادة حنيفة فلما اذخر من اب الدار طارت الحنفي عن الرق فقال له ريفت بما اوتممت به حقاً حقاً والحنفي تحب
عنكم فقال له الحنفي والله ما خلق الله شيئاً الا وقد ادم به طاعتنا فانك الحنفي سمع القوت لا تزي
الحنفي يقول ليت قال اليراسي الحنفي امر كذا لا تقربني الا عندنا وديننا لكي تكون كفاتنا لذنوبنا
فما بال هذا فكان الرضا عليه السلام ابن داود الهادي الذي **روى** محمد بن الحسن عن الحسن بن علي بن
مكي عن ابي ابن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امرئ كان يظوف فظفوا له رجل فخرجت ذراعها
فقال ليلى حتى وضعت احدى ذراعيها فالتفت اليه الرجل فخرج ذراعها حتى قطع العواق واهل الى الامم واجتمع
الناس وارسل الى الفقهاء فجعلوا يقولون افطع يده فهو الذي خبا الجناية فقالا هما رجل من ذرية محمد ^{عليه السلام}
فقالوا نعم الحنفي ابن علي قد ام قدم اليه فامر الله فذواه فقالوا انظرنا القتي زنا فامتنع التعمير ونزع يده
فلما طوي لا يدعونه ثم جاوا اليهما حتى قطع يده فزدها فقالا الامير لا تعاقبه يا صنع قال لا **روى** النقيب
صغار ابن داود قال سمعت الهادي عليه السلام يقول خطاك اخنفا في من من الحنفي في امرته وولدها فقال
هذا هو قال الاقران **الولي** هذا من جهة الحنفي فقالوا فلما امرت ان لا احد لها ان الامة الى
وقال الاقران الولي فقال للامير الاول اعتد فقطد وكان الغلام مرصعاً فقال الحسن عليه السلام
يا ابا عبد الله في قتيان بعدك الله ترك فقال له في والوليد ولا اعرف من فقالوا يا ابا عبد الله
ما تقول يا ابا عبد الله ان الله قد قال ما انا هذا ولا هذا وما الى الامم قال لا تتركها فامر بها
قال حنفي لم يسمعوا فظفوا ذلك الغلام بعد ما دعوا منه اليه **روى** النقيب عن الهادي عليه السلام

فاز

ما ذا المسجد من قبل ان يترد الى مصرى فبسم في وجهي ثم قال اصبر ان سليمان اخبر اده اعطى المرح عذرها
 شهر ورواهها شهر وانا قد اعطيت اكثر ما اعطى سليمان فقلت صدقت والله يا نبي رسول الله فقال نحن
 الذي عندنا علم الكتاب وبيان ما فيه وليس عند احد من خلقه ما عندنا لاننا اهل سر الله
 فبسم في وجهي ثم قال نحن الى الله وورثته رسوله فقلت الحمد لله على ذلك قال الى ادخل فدخلت فاذا
 انا برسول الله حتى في الحراب راءه ففطرت فاذا انا يا نبي المومنين فابصر على تلايل العسرة فابيت
 رسول الله يعق على الامام وهو يقول بلس الخلف خلفتني انت واسمعا لي عليكم لغة الله ولعنتي
بيان المراد بابي وده هو الاول وبلا عسرة اياه هو الاول والثاني لعنها الله وعز الراوي باسناده
 عن عبد الرحمن ابن كثير عن القمام قال اتى الحسين اناس فقالوا يا ابي عبد الله حدثنا بفضلكم الذي
 جعل الله لكم فقال انكم لا تعلمونه ولا تطبقونه قالوا ابلي نحن فحمل فقال ان كنتم صادقين فلتنح اثان
 واحد واحد فان اتممت حديثكم فتنح اثان واحد واحد فقام طائر العقل قائما على وجهه
 فكله صاحبه فلم يرد عليه اجابا وانصرفوا وهبلا لاسماء قال اتى رجل الحسين ابن عتبة بن جالب
 فقال حدثنا بفضلكم الذي جعل الله لكم قال انك لن تطبق حكمة قال بل حدثني يا نبي رسول الله احتمله
 فحدثه الحسين بمحدث فما فرغ الحسين من حديثه حتى استفرس الرجل لحية ونسي الحديث
 فقال الحسين احركته رحمة الله حتى نسي الحديث وعنه ايضا رواه في الحرام عن منديل ابن
 هرون ابن صدقة عن الصادق ع اياه قال اذا مراد الحسين ان ينفذ علمانه في بعض اموره
 قال له لا تخفوا يوم كذا اخرجوا يوم كذا فانكم انما الفتي في قطع عليكم فاحذروا مرة وخرجا
 فقتلهم القصور واخذوا ما معهم وانقل الخبر الى الحسين فقال لقد حذرهم فلم يقبلوا ثم

ثم قام من ساعده ودخل على الوالي فقال الوالي بلغني قتل عملائك فاجرك الله فيهم فقال الحسين فاني
ادلك على من قتلهم فاشد يدك بهم قال او تعرفهم يا ابن رسول الله قال نعم كما اعرفك وهذا
منهم فاشا به اليه الرجل واقفين يدي اليه فقال الرجل من اين فصدتني بهذا ومن اين
تعرف اني منهم فقال له الحسين ان انا صدقت لقد صدقتني قال نعم والله لا صدقتك فقال خرجت
ومعك فلان وفلان وذكرهم كلهم فمنهم اربعة من موالي المدينة والباقي من حيتان المدينة
فقال الوالي ورب القبر المبرأ من صدقتي ولا فرق لحكم بالبياد فقال الرجل والله ما كذب الحسين
واصدق وكان قد كان معا فخرجهم الوالي جميعا فافترقوا جميعا فغضب اعناقهم وعرض السيد ولحقه ابنه
الرضوي في طلب جمع العيون في مناقب السبعين نقل كتاب النجاة عن عباس ان اعرابيا قال للحسين
يا ابن رسول الله فقد نافتني ولم يكن عند غيرها وكان اولك يريشد الضلالة يسلع المفقود الى
ما حبه فقال له الحسين اذهب الى الموضع الفلاني تجد ناقتك واقفة وفيها وجهها ذئب
اسود قال فتوجه الى الموضع ثم رجع فقال للحسين يا ابن رسول الله وجدت ناقتي في الموضع الفلاني
وفي الكتاب المحدث حمري مرة ابن عباس عن خالد بن ابي جابر قال كان جيل ياتي مجلس الحسين
ويؤذنه ويشتمه فانزل الله كليب ففربا كلنا عينيه وعزنا لال الامامه لعبد الله ارجع فخرج
ما سنده الى ابي عبد الله قال خرج الحسين بن علي الى مكة سنة مائتا وثمان مائة فقال له بعض
مواليه لو كنت ليكر غنل بغير هذا الورم فقل لك لا اذا اتيته هذا التزافانه يتقبلك اسود معه
وهو فاشتره منه ولا تاكسه فقال له مولا يا بني انت ذاق ما قد انا منزل فيه احدى بيع هذه
فقال لي انا امدح من التزافان مالا فاذا هو بالاسود فقال الحسين دونك الرجل فخذ منه الد
فاخذ منه الدهن واعطاه الثمن فقال له الغلام لمن اريدت هذا فقال للحسين ابن علي فقال

الغلام

انطلق اليه فاسلم الاسود نحوه فقال يا ابن رسول الله اني مولاك لا اخذ منك له ثنا ولكن ادع الله
ان يرفعني ولذا ذكر اسويا يحكم اهل البيت فاني خلقت اهل بيتي تحفظ فقال انطلق الى منزلك فان الله
قد وهب لك عسلا ما ذكر اسويا فولدت غلاما سويا ثم رجع الاسود ودعا له بالخير فولادة الغلام
له وان الحسين قد مسح جبينه فاقام من موضعه حتى نزل ذلك اليوم وفي المنع عن امير
قالت مضيت ذات يوم الى منزل ستي ومولا في فاطمة الزهراء لا زورها في منزلها وكان يوما حار من
الصيف فابيت الى باب دارها واذا انا بالباب مغلق فنظرت من شقوق الباب فاذا فاطمة الزهراء
ناهت عند الرمي تطحن البر وهي تدور من غير يد تديرها والمهدانهم على جانبها والحسين نائم
والمهد تهتز ولم امر من غيري ورايت كفاي سمج الله قريبا وكف فاطمة الزهراء قالت ام ايمن تعجبت
من ذلك فتركها ومضيت الى سيد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمت عليه وقلت له يا رسول الله اني
رايت عجيبا ما رايت مثله قط ابدا فقال لي ما رايت يا ام ايمن فقلت اني فصدت منزلي ستي
فاطمة الزهراء الى اخر القصة فقال يا ام ايمن علمي ان فاطمة الزهراء صائمة وهي منعته جائعة والربان
قيظ فالتقى الله عليهما النعاس فقامت فبما من لا ينام وكل الله ملكا يطحن عنقاوت عيالها واسر الله
ملكها اخر فخرج محمد الحسين في الليل فخرجها من نومها وكل الله ملكا اخر سمج الله نعم قريبا وكف الحسين
فاطمة يكون ثواب سمج لفاطمة فقلت يا رسول الله اخبرني من يكون القحمان وقت الذي
يقين محمد الحسين وينا عينه من السمج فقتلهم ضاحكا وقال انا القحمان في سبل واما
الذي يقين محمد الحسين فهو ميكائيل واما الملك المتسمج فهو اسرافيل اقول ولقد ورد في الاخبار ان
الملك كان يقين محمد الحسين وينا عينه من سمج محمد ويقول ان في الجنة نهارا من لعب

لعلي وحسين ومن قدسهما جبريل بن عبد الله لم يصبه عن الكاهن وهو هذا الشعر والمنشأ افتخر
 اسرافيل بن جبريل فقال انما من على العرش وما جبريل بن عبد الله وانا اقرب الملائكة الى حفرة ذي الجلال
 فقال انما خير مني قال لم قال انما ايسر الله علي وجهه وما جبريل بن عبد الله الكسوف والخسوف والزلزال و
 والسمائل فاختارها الى الله تعالى فادعى اليها ان اسكنها في عرق جلاله لقد خلقت من هو خير منكم
 انظر لساق العرش فظهرنا على ساق العرش لا اله الا الله محمد رسول الله على وفاه منته
 والحسن والحسين خير خلق الله فقال جبريل بن عبد الله ما جعلتني خادما لعمركم فقال الله تعالى
 لك ذلك فان جبريل بن عبد الله عن كتاب النجوم روي باسنادنا الى محمد بن جبريل الطبري
 كتاب لائل الامامه ما بناده عن حذيفة قال سمعت الحسن بن علي يقول والله ليجمعن علي
 قتي طفاة بني امية وتقدمهم عرابي سعد لعنه الله وذلك في حيوة النبي فقلت له ما بناد
 هذا رسول الله فقال لا فقال فابت النبي فاجزته فقال علي علمه وعلمه علي لانا علم
 بالكائن قبل كينونته وعن عيون المعجزات جبريل بن عبد الله عرابي عرابي عرابي عرابي
 عن حذيفة قال جاء اهل الكوفة الى علي فشكلوا السيد امال المطر وقالوا له امسك لنا فقال
 للحسن فتم واستق فقام وحمل الله وانني عليه وصلي على النبي فقال اللهم معطي الخيرات ومنزل
 الركات ازل السماء علينا مدرارا قال جبريل بن عبد الله قال فما فرغ من دعائه حتى غاث الله تعالى غيثا
 بغتته واقبل اعرابي من بني نوح الكوفة قال تترك الاودية والاكمام بموج بعفها في بعض وقت
 بعف الملت للعبه عطاوس الهادي ان الحسن بن علي كان اذا جلس في المكان العظيم لهيدي
 السيد الناس بيبا من جبينه ونحوه عن جبريل بن عبد الله عن معمر بن المعجزات من ابراهيم قال
 خرج الحسن والحسين حتى اتيا على نخل العجوة للخلعة ففروا الى مكان وعلى كل منهما نظيره

واما من يروي الرازي قال الله تعالى
 في الجنة فقال الله تعالى
 الحسن بن علي بن ابي طالب
 انه كان حذيفة بن اسيد
 هذه الكرامات محمد بن عبد الله

هذا هو جبريل بن عبد الله
 هذا هو جبريل بن عبد الله
 هذا هو جبريل بن عبد الله
 هذا هو جبريل بن عبد الله

هذا هو جبريل بن عبد الله
 هذا هو جبريل بن عبد الله
 هذا هو جبريل بن عبد الله
 هذا هو جبريل بن عبد الله

الى صاحب

الى صاحبه فمروا الله تعالى بينهما بمجدار لسترا حدهما عن صاحبه فلما قضيا حاجتهما ذهب الجدار والفتح
 عن موضعه وصار في الموضع عين ماء فتوضأ وقضيا ما ارادوا ثم انطلقا حتى صارا في بعض الطريق عرض
 لها فظ غليظ فقال لهما ما خفتا عدوكا من اني فنتا فقال اننا جئنا من الخلاء فقمنا بها فسمعوا صوتا
 يقول يا شيطان اتريد ان تنادي اني محمد وقد علمت بالامر ما فعلت وناويت انتما واحداثت
 في دين الله وكلت عن الطريق واغلظ له الحزن اليكم هوى بيده ليضرب وجه الحسين فايبسها الله
 من نكبه فاهوى باليسرى ففعل الله به مثل ذلك فقال اسئلكما الحق وحدهما لما دعوا الله ان
 يطلقني فقال الحسين اللهم اطلقه واجعل له في ذرية واجعل ذلك عليه حجة فاطق الله يده فاجاب
 قد آمنا حتى اتيا عليا واقبل عليه بالبحر ففعل الله به مثل ذلك فقال اسئلكما الحق وحدهما لما دعوا الله ان
 فقال علي ما جازها الا الخلاء وجذب رجل منهم عليا حتى شق رداءه فقال الحسين للرجل افر
 الله من الدنيا حتى تبلى بالديانة في اهلك ودلك وقد كان الرجل قاذبا لله من الرجل العرق فغلتنا
 عيون المعجزات للسيد المرتضى عن الحسين بن علي حديث انه قال لام سلمة في خارج وفي مقتل
 لا محالة فايز المعجزات القدر المقدور والى اعرف اليوم والساعة التي اقبل فيها والبقعة التي
 ادفن فيها يا ام سلمة فان اجبت ان امرتك مضجعي ومضجع امحائي ومكاني فقلت قلت قد شئت
 فتكلم باسم الاعظم فاحفظت الامر حتى امراها المكان والمضجع وتزيره وتناول التراب
 واعطاها هذا الحديث في كتاب الهداية على من يقرأ به فامر به قال الامام لام سلمة انا ان
 لم اذهب اليوم ذهب غدا وان لم اذهب غدا ذهب بعد غد اني لا عرف اليوم الذي اقبل فيه
 والساعة التي اقبل فيها والحفرة التي ادفن فيها فان اجبت ان امرتك مضجعي ومكاني

ابن

ببيعة من قلوبهم فقال الغلام ان اعتقتني فانا امر بذا القيام ببستان فقال الحسين انه الكريم اذا تكلم
بكلام فينبغي ان تعيده بالفعل او قلت لك حين دخلت البستان اجعلني في مثل فاني دخلت البستان
 بغير انك صدقت قول في هبت البستان وما فيه لك غير ان اصحابي هو لا جاؤا الا كل الثمار والطيب
 فاجعلهم ايضا فانا لك الكريم من اجل الكرم اعد يوم القيمة وبارك في حسن خلقك وادبك فقال الغلام
 ان وهبت البستان فاني قد سلنته لا صوابا في ثقله ومن خاوته ما في المناقب عروا زدينا
 قال دخل الحسين على سائده اسير به وهو مريض وهو يقول واعماه فقال له الحسين وما عمل يا اخي قال
ديني وهو متون الف درهم فقال الحسين هو علي قال في اخشيت ان اموت فقال الحسين لن تموت حتى
اقضيها عندك قال فقفها قبل موته وكان يقول شرفا للولاء الجبر من الاعداء والعسوة على الصنفاء
والفيل عند الاعطاء وروى ان الفريز قاق الحسين لما اخرجهم من المدينة فاعطاه اربع مائة دينار
فقبل له انه شاعر فاسق فنهض فهاك ان خبرناك ما وقيت به عرضك وفي المناقب روى انه وقد
اعرابي المدينة فسل عن اكرم الناس بها فذل على الحسين فدخل المسجد فوجد فيه مقيلا وقف ما زانه
فانشد لم يحب الا ان من جاك ومنه حره مزدون بابك الحلقة انت جواد وانت معتك
ابوك فكان قائل الفسقة لولا الذي كان في وائلكم كانت علينا الحليم منبقة قال فسلم
الحسين وقال يا قنبر هل بقي من الجاهليين قال نعم اربعة الاف درهم دينار فقال هاتها
فانها شتر نزع بريدته ولف الذباير فيها واخرج به مشق الباصيا من الاعرابي وقال فخذها
فاني اليك معتك واعلم اني عليك وشفقة لو كان في سيرة العداة عصا امنت سمانا عليك
مندفعة كنت رب الزمان ذو غير والكف بي ليلة الفسقة فاخذها الاعرابي وكنى
فقال له لتلك استقلت ما اعطيتك قال لا ولكن كيف يا كل التراب جودك والمناقب غيب

قال وحدث

قال وحدثني عن الحسين ما روي عن علي عليه السلام يوم الغف اشرفا الى من العباسي عن ان قال هذا
ما كان ينقل الجراب على ظهره المنابر الامراء واليا والساكنين وعوامهم يحاربونهم في كل يوم
التي علم ولد الحسين الحزن فاشرفها على ابيه اعطاه الف دينار والف درهم وحشاه وشرافه في ذلك فقال
واينفع هذا عطاءه فيقول عليه وان شئت الحسين ثم اذ اجابت الدنيا عليل فجد بها على الناس من قبل
ان تقلت فلا الجود فيهما اذ اهي قلت ولا النجل يقيها اذ اما وكت وفيه فمعة الله ربنا
وهي يكون كثر لهم على اذ لم يعلم فدموه الى معاوية وقال لا انك صدقة لا تملككم ثم قال فموت
الى منظر فاطمة وكم باهم والهمم بداهم من غار الحمار في اسب اخبط خالهم اورد في كتاب
الله تعالى الحسين اغرقتهم من رسول الله قد ضمت دية كالملة وعجزت عزادته فقلت في نفسي اسئل اكرم الناس
واما ريت اكرم من اهل بيت رسول الله فقال الحسين يا ابا العرابي سلك غث ما ل نازحت عز واحد
اعطيتك ثلث المالك وان اجبت عن اثنين اعطيتك ثلثي المالك وان اجبت عن الكل اعطيتك الكل فقال الاعرابي
يا ابن رسول الله امثلك سئل غثي وانت في اهل العلم والشر فقال الحسين ثم سمعت جدي رسول الله
يقول المعروف بعد العزة فقال الاعرابي لعايد لك فان اجبت والاقبل منك فاقوة الاب الله فقال
الحسين اني الاعمال افضل فقال الاعرابي ان الله فقال الحسين يا البجاة من الحكمة فقال الاعرابي علم
مع علم فقال ان اخطاه ذلك فقال ما لمعه مرة فقال ان اخطاه والاف قال ففر معه
ص فقال الحسين ثم ان اخطاه والاف فقال الاعرابي فضاقة تنزل من السماء تحرقه فانه اهل النار
فدخل الحسين ثم وروى عنه اليه فيه الف دينار واعطاه خاتمه وفيه ففرضته ما نادى هم
وقال الاعرابي اعط الذهب المغرناك واصرف الخاتمة ففقد فاخذ الاعرابي وقال اللهم
حيث يجعل ربك الله ومنهم حدث الصولي عن الصادق في خبر انه جرى بينه وبين
محمد بن الحنفية كلام فكتب ابن الحنفية الى الحسين اما بعد يا اخي فان افواياك على

له في مقتل الرسول
 انه امر بيا جاء الى

داعلم

بعضاء
واصطفت

مع

والله اعلم

اشهر وقت منه قلت له يا ابنه حدثني امين كذا وكذا وقد احببت ان اجمعه منك قال يا بنيت الحديث كما
 حدثتكم امين فكافي بكم وبنيات اهل البيت يا هذا البلد اذلاء حاشين فحافون ان يحفظكم الناس فقال
 فوالذي نفع الحبة وبرى السمة على الله على امرئ في مثل ذلك وعفيتمكم وديعتمكم وقد قال لنا رسول الله
 حين اخبرنا هذا الخبر المير في ذلك الذي يظن فينا يقول الامم كلها في شياطينة وعماريتيه فيقول يا معشر
 الشياطين قد ادر كنتم في ربنا آدم الطيبة وبلغنا في هؤلاءكم الغاية وادركنا هم النامر الا ان اعظم هذا العصاة
 فاحلوا غلظكم كشليل الناس نهيهم وحلهم على عدلهم واغراهم بجماد والياهم حتى تحتم ضلالتهم فلو انهم
 ولا يخوضون في ما ج ودعوا صديق عليهم المير وهو كذب انه لا ينفع مع عدلهم على ما لم ولا يفهم مع عقلم وهو لا
 دني غير الكبار قال ساريد ثم قال علي بن الحسين ع هذا حديث خذ اليك الحديث خذ اليك الحديث في
 طلبه يا ابا ابل حوكة كان فليلا و وعوضا من حمار الا فارة يا ارجيت في نفع مؤامرات اصحابنا
 قال سرور سليمان الا عثر انه قال كنت ناسرا الكوند وكان الحمار وكنت انا في اليه واطل عندي فانتبت ليلتي
 الجمعة اليه فقلت له يا هذا ما تقول في زيارة قبر الحسين ع فقال لي هو بعدي وكل يدعي ضلالتة وكل يدعي ضلالتة
 في النامر قال سليمان فمعه وعنه وانا قمت عليه غيظا فقلت في نفسي ان كان فق السحرانية واحد شيئا من افعال
 الحسين ع فان امره الضاد فقلته قال سليمان فلما كان فق السحرانية وقرعت على الباب يد عوته فاجبه
 فاذ ابرزته فقال له اني قصد زيارة الحسين ع فاول الليل قال سليمان فنت في اسم الزيارتين الحسين ع
 فلما دخلت الى القبر نادانا بالشيخ صاحبنا عز وجل وهو يدع ويكي في سجوده وسيله التوبة والغفر ثم رفع راسه
 بعد ان طوي في القبر فربما فقلت له يا شيخنا امسكت تقول زيارة الحسين ع لم يرد ولم يرد
 ضلالتة وكل يدعي ضلالتة في النامر واليوم ايت فرور فقال يا سليمان لا تلتقي ناديا فانت انت لاهل البيت
 امامة حتى كانت ليلتي فربما رؤياها التي ورعت فقلت له ما رايت اياها الشيخ قال رايت جرح جليل
 القدر كما بالظهور الا هو ولا بالقدر الا هو لا ادر اصفه من عظم جلاله وجلاله وجماله وكالاه وحق

قال دخلت على الصادق عليه السلام فقال يا زناعة ما حجت العام قلت ما كان عندي ما أحج
ولكني عرفت عند قبر الحسين فقال لي يا زناعة ما فعلت عما كان فيه اهل بيتي لو لا
انني اكره ان يدم الناس الحج لحدثتك بحديث لا تدع زيارة قبر الحسين صلوات الله عليه
ابدأ ثم قال اجزيك اني ان من فرغ من الحج الى قبر الحسين عامراً لمحقه غير مستبكر محبة الف
ملك عن يمينه والف ملك عن يساره وكتب له الف حجة والفعة مع بني ابي اوصى
بني وعرضا بلا سرار بينا الحسين قاعد في حجر رسول الله اذ رفع راسه فقال
له يا ابني فقال ليك يا بني قال يا ابن ابي العبد وفانك زائر لا يريد الا يرايك فقال
يا بني من ابني بعد وفاتي زائر لا يريد الا يرايني فله الجنة ومن ابني ابا العبد وفانك
زائر لا يريد الا يرايني فله الجنة ومن ابني اخا العبد وفانك زائر لا يريد الا يرايني
فله الجنة ومن ابني اباك بعد وفانك زائر لا يريد الا يرايني فله الجنة وعنه القاسم
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له الحسين لم يلك قال الف في جبريل انكم قتلى
ومعكم علم متى فقال يا ابا عبد الله من يزور قبري ما لي ثقتها قال يا بني اولئك
طوائف من ابني يزورونكم ليتمسوا بذلك البركة وحقوا على ان يتهم يوم القيمة
فاخلصهم عن احوال الساعة يزورونهم وليكنهم به الجنة وفي خبر اخر عن رسول الله
صلى الله عليه واله قال من زارني او زار واحدا من ذريتي هو زارته يوم القيمة
فانقذته من الهالكين قال في الخبر اذا زار احدكم قال من زار رسول الله

[illegible]

ان احدكم يموت قبل اخيه فليترك منتهى ما كان يترك من الدنيا فلا يعجزوا به يد الله
في اعادتهم ويزيل من اهل الجنة من اهل النار من اهل النار من اهل الجنة من اهل النار من اهل الجنة
شاهدكم في ذلك من الله ورسوله وعندنا من اهل الجنة من اهل النار من اهل الجنة من اهل الجنة
في حديث طويل قال انه قال قال الله عز وجل من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة
خلقه لا يقدم عليها قال انه قال الجنة ان كان ياتى به قال فالجنة عذبة عندك الحرة يوم
قال قال الله عز وجل قال كل يوم بالجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة
من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة
الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة
عند الله من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة
تقوم ساعة قال قلت قال الله عز وجل من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة
ما اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة
ان الله قال قال الله عز وجل من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة
افعان ذلك ما فوقه من الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة
بان جابر عليه السلام قال قال الله عز وجل من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة
يخلق ما خلق من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة
ويشرح ويلا ايماننا فيلحق الله وهو خلق كل ما خلقه من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة
والفان ما خلقه من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة
تبر عليه ويضعه مما يخلق في الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة

بعد

بعد ثمانية عشر يوما الى الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة
الثانية من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة
على الحرف من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة
من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة
الله من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة
من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة
الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة
فهل شئت من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة
باسناد من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة
فاذا اخطأ من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة
وينادون ملائكة سماواتهم فيسألونهم عن اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة
بمرفق من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة
عياهم من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة
نقال بالكتاب من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة
الحسين من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة
قال قلت جعلت فداك من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة
لعمركم انك من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة

اشرا لجنه

فيستجيبون

اجب

[illegible]

لهم
الأكبر وتدخلهم الجنة وتقبل
عليهم الحساب الملائكة الكريمة
الوهاب قال ۞

وانت ما علمت والتميم بعد قال انا الصائم طهره الله والتميم لم يقل قال قلت كيف يعني بعضهم بعد ما قال
يقول علمتم اجوز يا ممانا يا حبيب صلى الله عليه وسلم جعلوا ايامكم من العالين بنام مع وليد الامام المصطفى الحمد
قال استصفا لا تستتر في كل حاجة اصل تاميم محس لا تقف فيه حاجته مؤثر انقبت له لم تبارك له
فيها لم يبرر شدة ولا خفت لم تترك شيئا كما مر او خلت له شيئا في ذلك اليوم لم يبارك له فيما يفرقه ولم تبارك له في اهله
فمن فعل ذلك لم يبارك له في الغنى والفقرة والغنى والغنى كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له في جميعه كل حق
ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله الدنيا ادم العبد قال صلى الله عليه وسلم في غيبه قال العبد ابن
محمد الحق فقلت لا يحقر علي عار ادعوه اذ المأثرة فزيت داومات اليه من بعد بلده ومن لم يبارك له
بالسلام فانما يخطى اذ انت صليت الركعتين بعد ان تقف اليه بالسلام فقلت عند الامام بعد الركعتين
هذا القول فانه ان قلت انك قد دعوت يا دعوت من زاده من الملاك ولست له لكها الف حنة ومخاض الف
انفسه وزعت ما في الف حنة فقلت من شهد مع احد من اهل بيتي حتى شاركهم في دمائه لا تقرب اليه
في صلاة الف صلاة معه ولست بربك بل نبي ورسول وبنو نبي ورسول من دار الحسنة مع منجم قتل صلوات
عليه اقوال طسا كان في عبارة الحديث نوع احوال وشكال فلا بد ان تحقوا كيفية الزيادة وبيان حلال العبادة
ليتمم الزيادة الواسعة من التواضع يحصل لكل مقامات السعادة على كل فرع غرام محاسن الاشارة في تحليل
المراد في العبادة اشكال لا واحالا وتحليل وجوها الا ان يكون المراد فعل ذلك الاعمال ولا دعوة بل
الصورة وسد ما مكررا الاستاذ ان يكون المراد الايام بسلام عرف الصلوة ما في الصلوة اذ لم الصلوة
ثم ان من هذه الاوعية المحصورة الثالث ان يكون المراد بالسلام قول السلام عليك الى ان ينطق الاكابر الكبرياء
ثم يصلي ركعتين في الصلاة ما بعد الصلوة وابقا بعد الصلاة الحمد ان تكون الصلوة بعد الركعتين
ما من ما من ثم يقول بعد الصلوة اللهم اغفر لي انك طالم الخ الا دعوية الخامسة ان تكون الصلوة
متوالية بين ركعتين الذكر في قوله واجتهد على قائله بالدعاء والسلام ان تكون

الصلوة

الصلوة متصلة بالسجود واجتهد على قائله بالدعاء والسلام ان تكون الصلوة بعد الركعتين
كون الصلوة بعد الركعتين كما مر من غير ركعتين بعد ما علم ان والصالح ومن السجدة مكان قلبه من بعد الركعتين
قوله من بعد الصلوة المراد بالصلوة سجدة او باجل العشرة في غاية التوسعة والسلام على الصلوة في الواضع
المحتملة عليها واللفظ على ما في الخبر الثاني من ان الصلوة بعد الركعتين في الصلاة في اليه والسلام واجتهد
في الدعاء على قائله ثم يصلي ركعتين ثم في الركعتين والركعتين والسلام في الركعتين والسلام في الركعتين
ما من مرة ثم اوم اليه والسلام على ما بعد الصلاة في الركعتين والسلام في الركعتين والسلام في الركعتين
والسلام على ما بعد الصلاة في الركعتين والسلام في الركعتين والسلام في الركعتين والسلام في الركعتين
من بعد ما مر بالتعليم عليه والسلام في الركعتين والسلام في الركعتين والسلام في الركعتين
الاجابة ان شاعرا قد تقدم غرضه في ركعتين بعد ما علم ان والصالح ومن السجدة مكان قلبه من بعد الركعتين
طلبه ان يوضح في الركعتين والسلام في الركعتين والسلام في الركعتين والسلام في الركعتين
عنه عاود في قوله قوله اذ انت صليت الركعتين بعد ان تقف اليه بالسلام والسلام في الركعتين
عند الامام بالسلام والسلام في الركعتين والسلام في الركعتين والسلام في الركعتين
والمراد بهذا القول الدعاء الذي بعد الصلوة ما من مرة وهو والسلام في الركعتين والسلام في الركعتين
هذا القول بعد الدعاء الذي بعد الصلوة والسلام في الركعتين والسلام في الركعتين والسلام في الركعتين
غير شرط اصل اشارة الى قوله بعد الصلاة والسلام في الركعتين والسلام في الركعتين والسلام في الركعتين
واما ما اذا كان في الركعتين والسلام في الركعتين والسلام في الركعتين والسلام في الركعتين
فقررت ذلك بانه من قولك اذا كنت باسما الى والسلام في الركعتين والسلام في الركعتين والسلام في الركعتين
عليك يا ابا عبد الله السلام عليك والسلام في الركعتين والسلام في الركعتين والسلام في الركعتين

السلام على النبي وآله

مفتی

میزر
و تنقیت

بابی
یا ایسا

سندھ دوان

اولنا لله وانا المرحوب

تمت
تنزيله اللغة على الجاهل
والامة

نمبر ۲
المهمز فاعف علمه المهمز فاعف
الحسين ۲
واهل بيت

وقيل ايضا

عن عائشة

نمبر
حاج
الے سوانک

حیات

دكان الزبارة الموقرة نقد على مقام
تسبعا

انقلاب

في جمعة يوم اربعه من العادق اذا كان اول يوم من شعبان نادى من تحت العرش يا هذا الحسين لا تموتوا
ليلة النصف من زيارة الحسين فلو تطلعت ما فيها طالت عليكم السنة فويحيي النصف من شعبان فخرنا من الصادق
مدى الشمام عنه عليه السلام من زيارته الحسين ليلة النصف من شعبان غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
ومن زيارته يوم عرفة كتب الله له الفحجة متقبلة والفجرة مبرورة ومن زيارته يوم عاشوراء كان ثوابا
من الله فوق عرشه وعن عبد العليم المنعم في حقه الثاني ما في حديث قال قال من زيارته الحسين
ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان وهي الليلة التي ترجى ان تكون ليلة يها يفرق كل امرئكم صاحبه
اربعة وعشرون الفلك وتبي كل من يستاذن الله تعالى في زيارة الحسين صلوات الله عليه في تلك الليلة
وعن عبد الرحمن بن الحجاج عن الصادق من زيارته الحسين ابن علي ابن ابي طالب عليه السلام ليلة مثلث
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قلت اي الليالي جعلت فقال ليلة الفطر ليلة الاضحية ليلة
من شعبان وعن ابي الحسن عليان عن الصادق عليه السلام من زيارته الحسين ليلة النصف من شعبان
ليلة الفطر ليلة عرفة في سنة واحدة كتب الله له تعالى الفحجة مبرورة والفجرة متقبلة
وقضيت له الحاجة من حاجي الدنيا والاخرة وعن جابر الجعفي عنه من زيارته عند قبر الحسين ليلة
عاشوراء التي الله تعالى ملأها بدمه كما نأكل معه في عصة كربلاء وروى ان من اراد ان يقضي
حق رسول الله وحق ابي المومنين وحق فاطمة عليهم السلام فليزر الحسين يوم عاشوراء وحق الشيخ
مدى عن محمد بن الحسين عن العسكري عليهم السلام انه قال علامات المومنين من صلاة الحسين
وزيارة الاربعين والتحنن باليهن وتغفير الجبين والجهنم بيسم الله الرحمن الرحيم
وفي جرد ادب ابن زياد عن الصادق عليه السلام من زيارته قبر الحسين في كل جمعة غفر الله له السنة
ولم يخرج من الدنيا وفي نفسه حقها منها وكان مسكنه مع الحسين ابن علي عليهما السلام

قال

قال ياد اود من لا يترو ان يكون في الجنة جابر الحسين ابن علي قلت من لا اتلج وفي خرفون
الجمال قال قال الصادق هل لك في قبر الحسين قلت وشرفه جعلت فداك قال وكيف
لا انزله والله تعالى يرفعه في كل ليلة جمعة ثم يهيئ الملائكة الله والانبيا والاصياء
ومحمد صلى الله عليه واله افضل الانبيا وقلت جعلت فداك فزوره كل جمعة فذكر زيارة الحسين
قال اخبرنا صفوان الرزمي قال كنت لك زيارة قبر الحسين وذلك تقبيل وذلك تقبيل
الفصل السابع في بيان فضل الزيارة وروى في فضل الزيارة ما ورد في الاخبار والصدوق
فيه لشرفها من فضل الزيارة وكيفت خيرا ولا مشقا لها وفضل تليها الشاهد في قوله انك الفاء الاولى
في بيان فضل الزيارة وفضل كربلاء والديار والصلوات عند قبر الشريف في كل الزيارة كانت
قوله يا بنينا ده مرفوعا عن ابي عبد الله قال حرة قبر الحسين فرسخ في فرسخ من اربعة جوانبه وفيه
ايضا مرفوعا عنه قال حريم قبر الحسين حمة فراسخ من اربعة جوانب القبر وفيه ايضا من دع
استحقاقها قال سمعت ابا عبد الله يقول ان لموضع قبر الحسين حرة معلومة من عرفها واستجار
لها اجرت ثلث نصف من موضعها جعلت فداك قال امسى من موضع قبره اليوم فاصبح حرة وعشرين
ذراعا من ناحية رأسه رجله وخمسة وعشرين ذراعا من خلفه وخمسة وعشرين ذراعا من احدى
وجهه وخمسة وعشرين ذراعا من ناحية راسه وموضع قبره من ذوم دفن روضة من رباب
الجنة ومنه معراج يرجع فيه باعمال زواره الى السماء فليس لك ولا بني في السموات الا وهم
يسألون ان يؤذن لهم في زيارة القبر المحمد وفوج ينزل وفتح يصعد وعوام يجازي الاوارق في زيارة الحباب
اخلف كلام الاصحاب في حد الحابر فقبل انه ما احاطت به حذر ان الصحن قد خفي الصحن من جميع
الجوانب والعمارات المقلدة بالقبعة المنورة والمسجد الذي خلفها وقيل انه القبعة الشريفة حب وقيل
هي ما اتصل بها من العمارات كالمسجد والمقلد والحزنة وغيرها والاول اظهر لا شهاه لهذا الوصف

اهل الشهد اخذوا من اسلافهم ولغا هر كلات الاصحاب وعز ابنه ادرين في السرار المراد بالجاره وادله
 سور الشهد والمشهد عليه وعز الشهيد في الذكرى ان في هذا الموضع اي داه سور الشهد والمشهد عليه
 حاسر المادنا امر المتوكل بالطلاق على قبر الحسين في الحا مندا عن ابن سعيد بياح الصابي
 عن عبد الله ان امير الكعبة قالت من مثلي وقد بنى بيت الله على طهرى يا بنى الناس كل فج
 عيني وجعلت وكرم الله وامنه فادعى الله اليها ان كفى وقري ما فضل ما فقلت به فيما اعطيت به
 امر كبر لا الامثلة الا نرى عرس في البحر فقلت من ماء البحر ولا لبرته كبر لا ما فضل بل ولا ما نقصته
 امر كبر لا لما خلقت لا خلقت البت الذي تقتر به فقري واستقري وكوفي في بلادنا متواضعاً
 ذليلاً مهيئاً غير متكلف ولا متكبر لا من كبر لا ولا استجبت بك هويت بان ناهجهم وفيه القيامند
 عن الجاهل ود قال قال علي بن الحسين اتخذ الله امر كبر لا حراً امنا مباركا قبل ان يخلق
 الله امر الكعبة وتخذها حراً يا ربعة وعشرين عاماً وانما اذا نزل الله الامم وسيرها
 رفعت كما هي تبت بها ذرية صافية فجلت في افضل مودة من راي من الجنة وافضل مسكن في
 الجنة لا يسكنها الا النبيون والمرسلون او قال اول العزم من الرسل والها الزهري من راي من الجنة
 كابرهم الكوكب الذي بين الكواكب اهل الامم يغشى نورها ابعار اهل الجنة جميعاً وفي تنادي
 انا امر الله المقدسة الطيبة المباركة التي تقف سيد الشهداء وتبديتها اهل الجنة وفيه القيم مراد
 قال ابو جعفر الغاضرية هي النجعة التي كلم الله فيها موسى ونجى نوحا فيها وهي الكرم امر الله عليه
 ولولا ذلك ما استودع الله فيها اوليائه وابناء بنيته فزوروا قوتونا في الغاضرية وفيه ايضا
 في رواية الاوان الملا له نارت كبر لا الغمام قبل ان يسكنه الحسين جدي وما من ليلة تمضي
 الا وجبريل وميكائيل يبرون انه وعز عبد الله الغاضرية من مرتبة بيت المقدس وفي الحا مندا

سورة
سجدة

وفيها

وفيها الحا مندا لا لاقية الاسلام التي في الله عليها المعنى الذي انما وقع في العوفان وفي الامر
 في تقدير الجاهل مسجوع من موضع قبر اليوم خمسة وعشرين ذراعاً من ناحية راسه وخمسة وعشرين ذراعاً من
 رجليه وخمسة وعشرين ذراعاً من خلفه وخمسة وعشرين ذراعاً مما يلي وجهه وفيه القيم في صحيح
 ابن سنان عن الصادق قال سمعته يقول قبر الحسين عشرون ذراعاً مكشراً وفضة من راي من
 الجنة وفي كتاب رحمة الغري مندا عن داود الرقي قال قال الصادق اربع بقاع ضجت الى الله تعالى
 ايام الطوفان البيت المعمور فرفعه الله والغري وكبر لا وطوس وفي الحا مندا مندا عن ابن عبد الله
 قال خرج ابي المومنين بسير الناس حتى اذا كان من كبر لا على مسير ميل او ميلين تقدم بين اليهم
 حتى صارهم صاعد الشهدا ثم قال قبض فيها ما في تبي وما في وصي وما في سبطكم شهداء
 باتباعهم فطاف بها على بغلة خارج حلبة الركاب فان شاء يقول منا خرج ركاب ومصارح
 الشهد ولا يسبقهم مكان قبلهم ولا يلحقهم من في بعدهم وفيه ايضا بامنا عن صفوان الجمال
 قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الله فضل الارضين والمياه بعضها على بعض فنها ما تفاخرت
 ومنها ما لغت فصار ماء ولا امر من الارضين لتركه التواضع لله حتى سئل الله على الكعبة الشكرين
 وارسل الى ما من زم ماء صالحاً فان دطعه وان كبر لا وما الفرات او الارض واول ماء
 قدس الله تبارك وتعالى فبارك الله عليهم اذ قال لها تكلمي يا فضل الله فقالت لما تفاخرت
 الارضون والمياه بعضها على بعض انا امر الله المباركة المودة القدسة الشفاعة في تربي
 ولا خير بل عاصفة ذليلة لم فعل في ذلك ولا خير على امر وفي بل شكر الله عليه فامرهم وانزاد
 في تواضعها وشكرها الله بالحسين واصحابه ثم قال ابو عبد الله من تواضع لله سرفعه الله
 ومن تكبر وضعه الله وفيه ايضا بامنا عن ابيها شمر الجعفي قال دخلت على الحسين

وعز ابنه الربيع
 للسيد نعمة الجاهل
 مرقاة الحسين اشترى النواحي
 التي فيها قبره من اهل النوى والقاء
 بيتي الف درهم ونقد بها عليهم
 وشرطه ان يرشده الى قبره
 ويضيفوا من زاره ثلثة
 ايام وقال الصادق
 حرم الحسين الذ
 اشتراه
 الرية
 اقبال في ربيعة
 اقبال في الولد و
 مواليد حرام على غيرهم
 خالفهم وقال السيد طراد
 انما صار حراماً بعد الصد
 لا لانه لم يبق بالشر
 مع

على ابن محمد عليها السلام وهو محمود عليل فقال يا اباها شمس ابعث رجلا من مواليك الى الجائر يدعوه الله
الى محبة من عذره فاستقبلني علي بن بلال فاعلمته ما قال لي وسئلته ان يكون هو الرجل الذي يخرج
فقال السبع والطاعة ولكنني اقول انه افضل من الجائر لانه كان بمنزلة فرقي الجائر ودعاه لنفسه افضل
من دعائه له بالجائر فاعلمته ما قال فقال لي قل له كان رسول الله افضل من الرب والحجر وكان يطوب
بالبيت والحجر ويقيم الحج وان الله تعالى يعاين المحييين يدعي فيها فيستجيب لدعاه والجائر منها وعش
في المصاحح المحل على اختلاف مراتب الفضل والشرف بالقرب من الحديث الشريف بعدة فلا شرف بعد الحديث
المشرف بنفسه المقدس ما كان الى عشرين ثم الى خمسة وعشرين الى ان يبلغ العقوى خمسة فاستمع واما
عن ابن هذيل روى ان الله عز وجل من الحسين من قبله اربع خصال جعل الشفاعة في تربته واحابة الدعاء تحت
قبته ولامته من تربته وان لا تعد ايام من ايامه من ايامهم وفيه انهم روى ان الصادق مرتب
فامر من عبده ان يتناجوا والامير يدعوا له عند قبر الحسين فوجد دمارا فقال له ذلك فقال انا اصفى ولكن
الحسين ايام فمفسر الطاعة فوجهوا الى الصادق واجزوه فقال هو كمال ولكن انا اعرف ان الله تعالى يعاين
يستجاب فيها الدعاء فذلك البقعة من تلك والناظرة يابقعة مات بها سيدنا ما مثله في الناس من سئلته
مات الهدى من عبده والندوة والعلم والحلم مع السوء في بعض الاحبار ما صلى عنده احد ودعا دعوة الا استجب
ما حله واجله فلت زوجه في قال اليس ما يقال لزيد الحسين قد غفر لك فاستأنف اليوم عملا جديدا واما اداء الصلوة
والدعاء عند قبر الشريف ففضلها فقد روى ابن زويه في كامل الزيارات مسند ابن عبد الله قال قلت انا نزلت
قبر الحسين كيف فضلي عنده قال تقوم خلفه عند كفيه ثم تقف على النبي وتقول يا حسين فتنقل عنده اربع
ركعات ثم تسلم ما حبه فان الصلوة الرفيعة عنده تعدل حجة والصلوة النافلة عنه وحسب الصلوة من اجاب
الحسين قال قال ابن عبد الله الفضل في حديث طويل في زيارة قبر الحسين ثم تمضي الى صلواتك ولك بكل ركعة كتاب
من حج الفحمة واعتق الفحمة وكانا وقف في سبيل الله الف مرة مع بني من هو هداية الاله

الاصح ما رواه ابن هذيل

خاتمة

الحق العالي قال قال الصادق اذا فرغت من السلام على الشهداء فانت قبر ابن عبد الله فاجله بين
يديك ثم تقف ما بدا لك وقالت ايضا صل عند رأس الحسين وعر الصادق عليه السلام من خلفه يعني الحسين
صلوة واحدة يريد بها الله نعم لقي الله يوم يلقاه وعليه نور يانقش له كل شئ سواه وسئل عنه ايضا
هل يزار والدك قال نعم ويصلي عنده وقال يقف خلفه ولا تقدم عليه وكنت رجل الفقيه سئل عن الرجل
يزور قبر الامير هل يجوز ان يسجد على القبر لا وهل يصلي عنده في قبرهم ان يقول ويراد القبر ويجعل القبر مثله
وتقوم عند راسه وحليه وهل يجوز ان يصلي عنده ان يتقدم القبر ويصلي ويجعله خلفه ام لا فاجاب ما
السجود على القبر فلا يجوز في نافلة ولا في نية ولا في زيارة بل يصنع حذو الامير على القبر واما الصلوة فانها
خلفه ويجعله الامام ولا يجوز ان يقف بين يديه لان الامام لا يتقدم ويقف عن يمينه وشاله وعن الجبهة
القائم تحجل الله لوجهه قال لا يجوز ان يصلي بين يديه ولا عن يمينه ولا عن شماله لان الامام لا يتقدم ولا يات
قال الحق العالي لمحمد السادة على الكواحة **الفائدة الثانية في ذكر تارك الزيارة من غير علمه بحجبه الترتيب**
فمن عبد الرحمن ابن ليث عن الصادق ثم لوان احكم حج دهر ثم لم يزر الحسين كان تاركا حقا فحقوق الله رسول الله
لان حق الحسين فريضة من الله تعالى واجبة على كل مسلم من المخلصين الصادق قال قلت له ما تقول في ترك زيارة الحسين
وهو يقدر على ذلك قال انما عني قد عجز رسول الله وعقنا واستخفنا بما من به قوله ومن ثم الله كان الله من
دراهم الجحيم وكفى ما الله من امر ديناه وانه يحل للزائر على العبد ويخلف عليه ما ينفق ويغفر له ذنوبه من
سنة ويرجع الى اهله وما عليه من زكاة حقيقته الا وقد حجت من صحتفه فان هلك في سفره تركت الملائكة
فصلته ونفع له باب الجنة فيدخل عليه هارم ومهاقني ينشرون ان سلم نفع الباب الذي يزار منه من تركه ولم يحل له
بكل درهم الفقه عشرة الا في درهم واحد ذلك الحجة له فاذا احسن قيل له لك بكل درهم عشرة الا في درهم
ان الله نظر لك فاذا ذرها لك عنده وفي خبر علي بن ابي بصير عن القائم من زوجه ولا يتجوف فانه سيد شباب
اهل الجنة وعن سليمان ابن ابي خالد عن الصادق ثم قال في صلاة من يقول غيبا لا توام يزعمون انهم شيعته

لنا يقولون ان احدهم يترهبه دهلا ياتي قبر الحسين جفاً ومنه دفناً وحجراً وكلاً أما والله لو يعلم ما فيه
 من الفضل ما يقاؤون ولا تكاسل قلت وما فيه من الفضل قال فضل وفير كثيراً ما اول ما يبيته له ما مضى من نوره
 ويقال له استأنف العمل وعش على رباب الصادق وفيه قال نعم بعد اذرة ولا ينبغي الخلف عنه اكثر
 من اربع سنين وعنه عبد الملك الخنجر عن الصادق قال لا تدع زيارة الحسين ليلة واحدة وما كان يتركها
 الله تعالى في عمرك وينزل في منزل ويحيي بك الله سعيداً ولا تموت الا شهيداً او يكتنك سعيداً
 وعنه عليه السلام قال لعلي بن محبوب بلغني ان اناساً من شيعةنا ترميهم السنة والسنن والكثرة
 من ذلك لا يزورون الحسين ابراً على ما قلت اني اعرف اناساً كثير هذه الصفة فقال أما والله ليطهروا
 احضاداً وعزاً فوالله تعالى ابراً من ابراءنا وعزاً من عزنا محمد وآله في الجنة بتاعده قلت فان اخرج عنه
 رجلاً يخرج ذلك عنه قال نعم وعزوجه بنفسه اعظم اجراً وخير له عند ربّه وعنه عروة بن خباب
 عن الصادق ع قال سئل عن ترك الزيارة زيارة قبر الحسين من غير ليلة فقال هذا رجل من اهل النار
 وعنه هاشم بن سالم وفيه قال قلت لزاره قال الجنة ان كان ياترّبها قال قلت تركه عنده عنه
 قال العسرة يوم القيمة وعنه الباقر عليه السلام لرجل من الكوفة تروى الحسين في كل جمعة قال لا قال اني
 لم اشره قال لا قال ففي كل سنة قال لا فقال الباقر اندم لمجروح من الحيرة **الفائدة الثالثة ما يرد**
على وجوب الزيارة منها ما عرّفنا من الباقر ع قال مروى شيعةنا بزيارة قبر الحسين فان
 اتيانه مفترض على كل مؤمن ومؤمنة بقدر الحسب بالامامة وعنه المفضل في الارشاد عن الصادق ع
 بزيارة الحسين ابراً على واجبة على كل مؤمن بقدر الحسب بالامامة من الله عز وجل وعنه ابن مسلم
 عن الباقر ع فان اتيانه يزيد في الرزق ويبد في العود ويدفع السوء ومفروض على كل مؤمن بقدر الحسب
 بالامامة من الله عز وجل وعنه الرضا ع السلام في خبر الوشا ان لكل امام عهداً في عنق اوليائه وشيعته
 وان من تمام الوفاء بالعهد بزيارة قبورهم الحية اقول ان تلك الاجابة اذا كانت غير نافية الاشياء
 عند الاختيار

وعنه الباقر عليه السلام
 سنداً عن ابن هانم قال
 سمعته يقول ان علياً عليه السلام
 قبر الحسين انقضت له من عمره حولا وقلت
 ان اهلهم لم يمت قبل اجله بثلثي سنة
 كنت ما قد اودى اليكم بكون زيارة
 فلا تدعوا بزيارة من بعد الله في اعمالكم
 وينزل في رزاقكم واذا اتمتم زيارة
 نفس الله في اعمالكم وارضواكم
 فقاموا في زيارة ولا تدعوا
 ذلك فان الحسين ابراً على شارب
 لم يفرغ الله عنه وعنه
 من روى عنه علي بن ابي طالب
 عبد الله بن ابي طالب
 الدال على وجوب
 وحده ما روى عن
 علة

الفائدة الرابعة ان من لم يأت قبر الحسين لم يأت الله تعالى قد جمعها وغيرهما في مفادها في السائل من اللب المعبرة
 وقد والله العالم بحقيقة الامر **الفائدة الخامسة** **باب الزيارة وما ينبغي من الاعمال فيها** **الفائدة السادسة** **باب ما ينبغي من الاعمال فيها**
الفائدة السابعة **باب ما ينبغي من الاعمال فيها** **الفائدة الثامنة** **باب ما ينبغي من الاعمال فيها**
 مسلم عن عبد الله بن عمار قال قلت له اخبرنا الخليل انسا في حج قال بل نك فليزنا ما يلزم الحاج قال
 ما ذاك قلت من الاشياء التي يلزم الحاج قال يلزمك حسن الصحابة لمن يصعد ويلزمك قلعة العلم لا يخرج ويلزمك
 كثرة ذكر الله ويلزمك بغضه الثياب ويلزمك الغسل قبل ان تاتي الحائض ويلزمك الخشوع وكثرة
 الصلوة والصلوة على محمد وال محمد ويلزمك التوقير لاخذ ما ليس لك وان تقف برك ويلزمك
 ان تعود على اهل الحاجة من اخوانك اذا رايت منقطعاً والمواساة ويلزمك التقية التي هي حق
 ديلها والردع عما هيته عنه والحضومة وكثرة الايمان والجدال الذي فيه الايمان فاذا
 فعلت ذلك تم تحق وعمرتك واستوجب من الذي طلبت ما عنده بنفقته واغترابك اهلك
 ورغبتك في ما رغبت ان تنصرف بالمغفرة والرحمة والرضوان ومنها ما فيه عن عبد الله
 اذا نزلت الحسين فزروه وانت كئيب غمير مكرّب شعاعاً غير اجاباً عطشاً ناسلاً الحوائج
 وانصرف عنه ولا تتحدثه **وطنايان** النهي محمول على الاتقاء والاحتفاء لما كان الخوف من سلاطين
 الجور او على معنى ان لا يجعلك يجعله كوطنك تستلذ بالجم وطيب الطعام والكلمة ليجي العلم او النهي محض
 لهذا الراي مخصوصه او ملك الزائر كثير في اصل مرقدة كي لا تؤدي الى الساتة والعسوة والملا له
 والله العالم ومنها ما فيه **باب ما ينبغي من الاعمال فيها** عن ابي الصامت عن ابي عبد الله ع قال سمعت وهو يقول
 من اتي قبر الحسين ما شئت الله له بكل خطوة ثواب الف حسنة ومحى عنه الف سيئة ويرفع
 له الف درجة فاذا ايتت الفرات فاغسل والن تغلغل وامش مشى العبد الدليل فاذا ايتت

الفائدة السابعة
 باب ما ينبغي من الاعمال فيها

عند الاختيار

باب الحائض فكل ما شرع من طهارة فكل ما شرع من طهارة فكل ما شرع من طهارة
 حاجب في الصلاة ومنها ما في الاسرار روى عن الامام ان الرجل منكم يغتسل في الفرات ثم يأتي قبر
 الحسين عامراً بحقه فيعطيه الله بكل قدم يرفعها او يضعها مائة حجة مقبولة ومائة عمرة مبرورة
 ومائة غزوة مع بني مرسل وامام عادل ومنها ما في بعض الروايات فصار الى الفرات فاغتسل منه
 كتب الله من العلمين فاذا سلم على الحسين كتب الله له من الغائبين فاذا فرغ من صلواته اناه ملك فقال
 ان يقول الله بغير السلام ويقول لك انا قد غفرت لك فاستأنف العمل ومنها ما في بعض الروايات
 من اغتسل من ماء الفرات وهو يريد تساقط عنه خطايا يوم ولدته امه ومنها ما فيه ان يغتسل
 من ماء الفرات ويزور قبر الحسين كان ك يوم ولدته امه صفر من الذنوب ولو اقترعها كباشر ومنها
 ما فيه ايضا وفي بعضهما اي في بعض الروايات من خرج الى قبر الحسين عامراً بحقه غير مستكمل وبلغ الفرات
 ودفع في الماء وخرج منه كان مثل الذي يخرج من الذنوب واذا مشى الى الحسين فرفع قدماً ووضع اخرى
 كتب الله له عشر حجات وعشرة شريكات ومنها ما في النظم عن ابي عبد الله قال من
 اتى الحسين فتموضا واغتسل في الفرات لم يرفع قدماً ولا يضع قدماً الا كتب الله له حجة وعمرة او الاجلة
 وباب استحباب الغسل الكثيرة في غابة الكثرة بل كادت ان لا تحصى ولا تحصى فيه وانا الكلام في بيان ذلك
 الغسل من شرائط الصحة او الكمال الظاهر من الاخبار ان الغسل شرط لكمال الزيارة لا صحتها وان فقد
 مدونة ايها الماروي في الكمال من دعا عن العيص بن قاسم الجعفي قال قلت لابي عبد الله من اراد
 الحسين عليه السلام قال لا وفيه ايها من دعا عن ابن عباس عن ابي عبد الله قال اذا كنت منه
 قريباً يعني الحسين فان اصب غسلاً فاغتسل ولا فتوضاً ثم اتيت به في يدك الا انه قال
 للصادق عليه السلام انك تفرح الحسين فيصعب على الغسل للزيارة من البر او غيره قال من اغتسل في

وزار

وزار الحسين كتب الله له من الغسل ما لا يحصى وتخي ما يرجع الى الموضع الذي اغتسل فيه فتمت وزار الحسين
 كتب له ذلك الثواب ^٤ اقول والمأزوم بتجديد الغسل لكل زيارة او كفاية الغسل في كل يوم وليدة واحدة
 ولو على زيارة ائمة عديدة احتمل ان الظاهر من الاخبار هو الكفاية وعدم لزوم تجديد الغسل لكل زيارة ^٥ الماروي
 لما روى عن الصادق عليه السلام من اغتسل بعد طلوع كفاة غسله الى الليل في كل موضع يجب فيه الغسل وغسله ليلاً كفاة
 غسله الى طلوع الفجر وعنه عليه السلام غسل يومك بحجر ليلتك وغسل ليلتك بحجر ليومك وفي الثاني
 غسل ابا الحسين عن غسل الزيارة يغتسل الرجل بالليل ويغسل في الليل يغسل واحد قال بحجره ما لم
 يحدث فان احدث ما يجب وضوءاً فليعد غسله ذكره صاحب الكافي في باب زيارة البيت من كتاب الحج
 وفي النظم وسئل عن الرجل يغتسل للزيارة ثم ينام ايضاً قبل ان يزوره قال يعيد غسله لانه انما
 دخل وضوء اول الاذى والامر في العمل بما يقتضيه الاحتياط من اعادة الغسل بواقف الوضوء ويدعوى الليل والرفع
 هاهنا وبالعكس لو وقع ليلاً بل لا يغسل اعادة لكل زيارة اذ لم يكن موقفاً الى التقدير والغفر ^٦ اما الاداء
 الله لم يفتقر مدونة ايها ايضا اخبارنا ^٧ في الاخبار ما روى عن جعفر بن الجعري وفيه من خرج
 من مكة الى المدينة او مسجد الكوفة او حائر الحسين قبل ان ينظر الجمعة نادته الملائكة الى امر زهيد لا ترد الله
 ومنها ما يدل على ترك التطيب والذهب والشكل والكل والجم والمراة والمراة فقد في كتاب يدلية الامة قال الصادق
 اذا امرت بالخروج الى ابي عبد الله فقم قبل ان يخرج ثلثة ايام يوم الاربعاء يوم الخميس ويوم الجمعة فاذا اصبحت
 ليلة الجمعة فغسل صلوة الليل ثم قم فانظر في ثوبك الساتر واغتسل تلك الليلة قبل المغرب ثم نام على ظهر
 فاذا امرت بالمشي اليه فاغتسل ولا تطيب ولا تدهن ولا تتكلم حتى تاتي القبر فاذا امرت بالخروج من
 بلدك فاغتسل قبل ان تخرج واياك والمراة والمراة عليك بذكر الله في مسيرك ابداً فانزل ينوي من رتبة
 ولا واغتسل من الفرات ولا تدهن ولا تتكلم ولا تأكل اللحم مادمت فيه ^٨ اول الظاهر ان الغسل باي شيء

او كفايته ما لم يحدث الحدث
 الموجب للوضوء
 الفجر

اتقوا من انما كان حننا وحرما ومنها ما يدعى كراهه حل الزاد الطب الخ والملاوات وغيرها في طريق الرامة
قوله الاسير في جزر من قال الصادق لعنه اصحابه يا قوت قبر الحسين فقال له نعم قال اتخذون
لذلك سفرة قال نعم قال اما لو انتم قبور اباكم وامهاتكم لم تفعلوا ذلك قال قلت لا فاي شئ ناكل
قال الجنة والله وفيه ايضا في جزر من قال الصادق لعنه ان قوما يزورون قبر الحسين فيطيبون
السفرة فقال ابو زر واثمور اباهم وامهاتهم ما فعلوا ذلك وفيه ايضا في جزر الفضل لعنه قال قال
الصادق لعنه تزورون قبره ان لا تزورون ولا تترورون خير من ان تترورون قال قلت
قطعت ظهري قال الله ان احدكم ليدخل قبره ليهب له كلبا حريفا وتاونه انتم بالسفر كلا
حتى تاقونه شعنا غرا ومنها وفيه ايضا في جزر من قال الصادق لعنه ان قوما اذا ارادوا ان
يحلوا امهم السفرة فيها الجداء والاحنصه واشاهه لوزار وقبور اباهم ما حلوا امهم هذا
وفي ايضا في جزر من علم السلام ذكر مثل سابقه الا ان فيه لوزار واثمور اجابهم ما حلوا ذلك
ومنها ما يدعى كراهه اتقاه وطنا وحرما كارهى في قبر النبي ع الصادق ع اذا مررت بالحسين فزريه
وانت كئيب حزينا مكروب اشعث مغبر جبال عشان واسله الخ الخ وانصرف عنه ولا يتخذ
وطنا ومنها ما يدعى على عدم كون زيارته مشوبا بالافراط الفاسدة الدينية كارهى عن ابي عبد
من زيارته محبا لا اشرا ولا بطرا ولا مرياة ولا سمعة محضت عنه ودنوه كما تفهم في الثوب
بالماء فلا يبقى عليه ما دلت له بكل خطوة حجة وكما رفع قدميه عمرة **الفائدة الخامسة**
فيما لا ينبغي ان يكون له من الشهادة اعلم ان تعبر المناظر المقدسة والفرح النور وتزينها بالاجتماع في حشوها
الى للراحمين والى بل في حشوها من شعائر الله وهم ولقبح شعائر الله ما دلت على حشوها الا بالارعة
ومع ذلك فقد صدر عن ابي عبد الله عليه السلام في هذا المقام لفرقة قلوب الاجناس وقسم
ظهر الاشهر وفي الاسرار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايت ابا عبد الله فقلت له الم يزور قبره يعني ابي المومنين

عليه السلام

عليه السلام وتترتب فقال صلوات الله عليه يا ابا عبد الله
حدثني ابي عن ابيه عن عبد الحسين بن علي عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام ان النبي قال له والله لنفعلن يا ابن
العراق وتدفن بها قلت يا رسول الله ما كنت تار قبورا وعمرها ونعا هدها قال لا يا ابا عبد الله
قد جعل قبرك وقبر ولدك بقاعا من قبلي الجنة وعمره من عمر صاتها وان الله جعل قلوب بنيها خلقه
وصفة من عباده تمنح اليك وتمثل الادنى والمذلة فيكم فيعززون قبوركم ويكرزون بزيارتها فترسا
منهمم الى الله ومودة منهمم لرسوله صلى الله عليه وآله وعلى الخ المخصوصون بشفاعتي والواردون بحضرتي
وهي من ادمي عندي الجنة يا علي من عز قبوركم وتعا هدها فكانا امان سليمان ابراهيم
علي بن ابي بيت المقدس ومن زيارته قبوركم عدل الله ثواب سبعين حجة بعد حجة الاسلام وخرج من ذنوبه
حتى يرجع من زيارته كيوم ولدته له فالبشر والبشر اولئك ومحمد من النعم وقرة العين
بالاعين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ولكن حقا لله من الناس يعززون
زيارته قبوركم بزيارتكم كما تعبر الزانية بزيارتها اولئك شر مني لا اله الا الله شفاعتي ولا يردون
حوضي وفي المقام اخبار اخر طوبى اعز ذكرها النقاء لما نقلناه وقد حكى عن بعض الثقات عن
السيد السدوسي عن الاتقي صاحب الجود والشرف العالم الماهر السيد باقر الخ الى الله تعالى
الذي في الجحيم عنك في محادثة قبر صاحب الجواهر حكاية عجيبة وقصة عريضة وهو انه
قال رايت في المنام ان كريما من زوار قبوري في الصحى الجحف الاشرف واير المومنين عجايبا فينبه
وحوله رجال من ائمة في جوههم كالبدور الطالع والنجوم الساطع فيها اير المومنين في مقام الامر
والهوى اذ قال القوم بذلك الرجل فاسرع جمع الى الامتنان بامره وركضوا لاجل الايقاد بقوله فانوا
بعد سوية بالسلطان ذي السطوة فادرساه فلما تمثل بين يدي اير المومنين وصار كاليت
بين يدي الغزال الاحراك له عابته اير المومنين بجملة من المعانيات وكان يقول لانت فعلت

كذات ترك كذا فقد عذ جلة من جرائمه وذنوبه التي فعلها في أيام سلطنته وهو مطرف
إلى الأمام من راسه مرتعداً فرائضه مرتعشاً بين من هيبته والى الله واحدة وبطشه فلما فرغ
أمر المؤمنين من غلبه برفع نادر شاه راسه وقال يا ولي الله يا أمير المؤمنين انما أنا ذنوب
ان اعرف الخوف منك كلانا مختصراً فقال له انت ما ذنوب في ذاك فقال يا أمير المؤمنين انما ذنوبهم
انما ذنوبهم وذنوب غير محصاة وأنا مقرب اليك ولكن مع ذاك فعلت فعلاً وهو كالمساير
في أعين الله فقلت عيون الضباب وأبصار أعدائك وأعداء شيعتك لفعلي ذاك فقال
له وما هذا فقال يا أمير المؤمنين في ذاك عمارتي هذه القبة النورية قبلك جعلي أياها مذهبة
فالتفت أمير المؤمنين إلى من حوله وأقبل بوجهه الكريم إليهم فقال قد صدق الرجل فقال لجمع
خذه إلى المكان الذي اعتدله في الزاد علمه هذا فاخذوه وذهبوا به إلى المكان الذي أشار
إليه أمير المؤمنين قال السيد الأجل فأسرعت في الركض حتى وصلت إلى باب بستان فدخلت
البستان في الله العظيم العلي العظيم ما كنت رأييت قبلك مثله وأنا عاخر في وصفه وحده
ورأييت نادر شاه محلاً بتياب فاخرة سلطانية فجاء على سير من السرر السلطانية فسلمت
عليه فرة على السلام وهنأته بهذه الكرامة العظيمة وقلت له ما رفا تعجب من فراسد حيث قتلتم
معقوبات تلك الجرائم الكبيرة فقال لي الها السيد الأجل اني ما تكلمت عند حضرة أمير المؤمنين
الآن الحق والصدق الفائدة السادسة ^{سورة} استخبا الخذا ^{سورة} فترتبه وكيفيته ^{سورة} أنبه للاستشفاء وكلها

لاستغنى

عنه لا تستغنى شيعتنا عن امره مرة يصلي عليها وطائفة تختم به وسؤال يتناوله وسجدة
وطين قبره عبد الله الحبيب فيها كنت وثلاثون حبة متى قلبها ذكر الله كتب له بكل حبة
اربعون حسنة واذا قلبها سائها يعبت بها كتب له عشرون حسنة وعمر محمد بن الحري قال
الى الفقيه سلمه هل يجوز ان يستريح الرجل بطين القبر وهل فيه فضل فاجاب وقرأت التوقيع
وفيه نكت يوضع مع الميت يستريح به فامر شي من التيسير افضل منه وفرق له ان التيسير
ينسب التيسير ويدبر السجدة فيكتب له ذلك التيسير قال كتب الله اسلمه عطين القبر يوضع
مع الميت في قبره هل يجوز ذلك ام لا فاجاب وقرأت التوقيع ونسخت منه يوضع مع الميت في
قبره ويخلط بجنوطه ان شاء الله العزيز وعمرنا محمد بن الحسن بن محمد المازني ما سنده عن
ابراهيم بن محمد الشافعي عن ابيه الصادق ع قال ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و
كانت سبعة عشر سنة فمقتل معقود عليه عدد النكرات وكانت تديرها بيدها
تكره وتبكي حتى قتل عمر ابن عبد المطلب فاستعملت ترتيبه وعلت التيسير فامنعها الناس
فلما قتل الحسين عدا اليه فاستعملوا ترتيبه لما فيها من الفضل والمرتبة وفيه ايضا
بالاسناد الحسن بن محمد بن علي عن الرضا عليه السلام عن ابي عبد الله ع من الترتيب
فقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر مع كل حبة منها كتب الله له بها
سنة الف حسنة دعى عنه ستة الاف حسنة ورفع له ستة الاف درجة وابنت
له من الشفاعة مثلها وفي التعليل في كتاب الحسن بن محبوب سلم عن الصادق عليه السلام

اوله في هذا من قوله الا ان فيها من طين قرة
مثل راس السلة مع

١٦٦

[illegible]

و في بعض الاقسام ايراعى
تقدير اس النافذ في طلبها
فيلجج الى هذا

الزَّيَّاتُ

عزیز فرام

[illegible]

اقول الظاهر ان المراد مكنونه انا
 قيل العبرة ان البكاء عند ذكر
 وجرة الخلق لصاحبه علة غايته
 لقلته ليكنوا ويتعبروا على قلة
 فيغفروا بذلك ما عدا الله لهم من
 العقوبات ورفق الرحمت وبلوغ
 اعلى القربات التي اذعن بها الجماعه
 من التائبين والافاضل من خطيائهم
 ولا يخفى ان فائدة قلة وشهاده
 بهذه اعتبارهم الى البكاء والمحيين
 نظر الله عليه السلام غفر عن عمره
 الثلاثين في بلوغ مناه فاختمه قلة
 تقصيره بالنسبة اليهم وتبديد
 سببات مغفرتهم وبلوغ مناهم
 وهذا الضابط من كثرة الخلق
 الله سبحانه ورفقه عنه على العباد
 بان اعطى لسيد الشهاده عزه
 عظيمه وجعل الكاء والعبرة عليه
 سببا لوصول ثواب غفرانهم
 والدرجات الرفعه

2

لَكَ فَقَالَ اخْرُجْ

فقال يا جعفر لا تزدقنا الفصحى بغير قائل من أحدنا في الحبيب ثم تغر فتركوا له ما أحب الله
له الجنة وغفر له في أما في الصدوق ابن مسعود عن ابن عباس عن غابرهم بن الزنجور قال قال الرسول
إن الحبيب شريك أهل الجاهلية يحبون فيه القتال فاستحل فيه دماثا وصكك فيه حرمنا وحرمنا فيه
نزهة فيما ابن عباس وناؤنا وأمرت آلنا في مضاربنا وانتخبنا فيها وثقلنا ولم ترجع لرسول الله حرمه
في أمرنا ثم بعيم الحبيب ثم افتتح جوفنا واسبل وبعونا وأدعينا نأبأ به كرم وبلاؤنا ورثنا الكرم والبلاء
الويلم لا نقصاع فغل مثل الحبيب ثم قيل الباكون فان الكبا عليه الذوق عظام ثم قال كان الحبيب
إذا دخل ثلث الجاهلية لا يبرح ضاحكا وكانت الكاتبة تغلب عليه حتى يمضي منه عشرة أيام فإذا كان يوم العاشر كان
ذلك اليوم يوم مصيبة وفرنه وبكائه ويقول هو اليوم الذي قتل فيه الحبيب ثم صلى الله عليه في الجمار
الطالقاني عن أحمد بن محمد بن علي بن الحسن بن فضال عن أبيه عن الرضا قال فرسك العتيق حو الحبيب
يوم عاشوراء فغضب الله له وأوحى الدنيا والآخرة ومس أفهم ابن داود عن ابن عباس عن أبيه عن الخطاب عن
ابن مسكين الشقي عن أبي بصير الصادق عن عمارة قال قال أبو عبد الله الحبيب ثم غفر له أنا قتل
العبدة لا يذكر في موفى الاستعبر ومس أفهم حكيم ابن داود عن أبيه عن ابن عباس عن أبيه عن
عن بكر ابن محمد عن فضيل عن أبي عبد الله قال من ذكرنا عنه ففاضت عيناه ولو مثل جناح الذباب
غفر له ذنوبه ولو كانت مثل نيل البحر ومس أفهم حكيم ابن داود عن أبيه عن ابن عباس عن أبيه عن العلما
عن محمد بن جعفر قال يا أبا مؤمن دمعت عيناه لقتل الحبيب ثم دمعة حتى سبل على حلقه يوم الله
لجاني الجنة فإسكنها أحق بأوفى أفهم حكيم ابن داود عن أبيه عن ابن عباس عن أبيه عن بكر ابن محمد
عن فضل بن فضال عن أبي عبد الله قال من ذكرنا عنه ففاضت عيناه حرم الله حرمه ومس أفهم حكيم
في الصدوق عن الصادق إذا كان يوم العاشر من الحبيب نزل ملاك من السماء ومع كل منهم نازلة من القلوب لا يبعثون في كل بيت ولا يسكنون

فهم عزرون لا جليلي قال قد نوت الى سيدة النساء فاطمة وقتلت لها يا بنت رسول الله اني عطشان
فقطرت لي شرابا وقالت يا بنت الذي تنكر فضل البكاء على مصاب واري لحسن وجهي قلبتي وقرة عيني
الشهد المظلم المظلم ظلما وعدوانا لعن الله قاتليه وظالميه وما لغيره شر الماء قال الرجل فابنته من نومي
فرغها من شرابا واستغفرت الله كثيرا وقد كنت على ما كان تنبي وابتت الى امي في الذي كنت معهم وخبرت برؤاي
وبنت الى الله عز وجل في المنع على امرائه ذات خش وكانت معهوده بالمدينة ولها جارية وكان مواظبا على
ما تم الحبيب وكان عنده ذات يوم رجال يشربون ويكون على الحبيب قار لهم باصطناع طعام فدخلت
المرأة الفاحشة تزدنا ما اذنا بالنام قد انطقت من غفلة عن غفلة فاجلها تلك الفاحشة بالفتح ساعة
طويلة حتى استحيضت اسحوا منحت يداها ودفنت عيناها فلما انقضت اخذت منها ومفت لقصا
ما فيها فلما الظهر كان الوقت صائفا فوجدت وكان لها عادة القيلولة ساعة واذا هي طيفا كانت
البيعة قامت واذا برأيه تهنيم يبعثونها اسلام من نار وهم يقولون غيب الله عليه امرنا ان نلقه
في قعر جهنم وهي تسفيث فلا تغاث وتغير فلا تجامر قالت والله لقد صرت على شفير جهنم فاذا رجل اقبل يصيح
بصرخلوها قالوا يا بن رسول الله وما سببه قال نعم انها دخلت على قوم يعملون عراشي وقد اذنت لهم
نارهم يعملون بها طعاما فقالوا لراية لك يا بن الشافع والساقى قالت فقلت من انت الذي تترى الله على بك
قال انا الحبيب اني كنت فابنتهم وانا ذرهولة ومضت الى المجلس قبل ان يتفرقا فقلت لهم فتعجبوا فقام البكاء والويل
وبنت على ايديهم من فعل الصبيح ومسه ايضا انه في فاجاة موسى وقد قال يا رب لم فضلت امه محمد
صلى الله عليه واله على سائر الامم قال الله تعالى العشرة خصال قال موسى واما تلك الخصال التي يعلمونها حتى امر
بني اسرائيل يعلمونها قال الله نعم الصلوة والزكوة والصوم والحج والجهاد والجمعة والجماعة والقرآن العلم
والعاشوراء قال موسى يا رب وما العاشوراء قال البكاء والبكاء على سبط محمد وموالمية الغراء
على مصيبة ولد المصطفى يا موسى يا عبد عبد علي في ذلك الزمان كني او تسمى علي ولد المصطفى

كان قبل

الاذنان

الاذنان له الخنة ثابتة فيه ومن القوم له في محبة ابن بنت المصطفى بنية طعنا وعروا الكدرهما
او دينارا الا بابتك له في امر الدنيا الذي هو بسبعين ريحا وكان معاظا في الخنة وغفرت له ذنوبه يا رب
وعرفي وولاي ما من رجل او امرأته سال مع عيني في يوم عاشوراء او غيره قطرة واحدة الا وكتب له اجر
مائة شهيد وفيه ايضا عن الامام العسكري عن رسول الله قال لما نزلت واذا اخذنا ميتا فكم لا نستفكون
دماكم الا في ذم اليهودي الذي ينفق عهدهم وكذا برسل الله وقتلوا اولياد الله قالوا افلا انبئكم
بما ايضا هم من هؤلاء الامة قالوا لا يا رسول الله قال قوم من امتي ينتحلون انهم من اهل بيتي يقولون
انا من ذريتي واطايت امره وتبى ويدلوا شراعتي وتبى يقولون ولرب الحبيبي كما قالوا اليهود
نكرنا ويحيى الاوان الله يلغهم كالغنم ويبيع على تقايا ذنابهم قبل يوم القيمة هاديا متهدا فويل الحبيب
يجرحهم يسوف اوليائه الى اخرتهم لا لعن الله قتل الحبيب ومحبتهم وناصرتهم والسالكين عن غنم
لغية تسكتهم الا وصلى الله على الباكرين على الحبيب ثم رده وشققة والاعين لا عدائهم والمنسولين عليهم
عظما وخفقا الاوان الرايين قبل الحبيب شرا قتل الاوان قتلته وانواهم وامثالهم والمقتدين
بهم براء من ذم الله ان الله لا يامر بلكة المقربين ان يلقوا دموع الباكرين على مصاب الحبيب فيجبون
دموعهم المصونة وينقلونها الى الخزان في الجنان فيمزجونها بما في الجنان فيزيد في غزوتها وطيبها
الف ضعفها وان الملائكة المقربين يلقون دموع الفرحين الضاحكين لقتل الحبيب ومصاب الحبيب فيلقونها
في الهاوية ويمزجونها بجمها وصديدها وغسائها وعسلها فيزيد في شدتها ورايتها وعظيم غلجها الف
ضعفها لشدتها على المنقولين اليها من اعداء آل محمد صلى الله عليه واله وفي الاسرار في جزائر اهل بيتي
جمود قال الرضا ع في حديث نفي مثل الحبيب فليبدل الباكر فان البكاء عليه يحيط الذوب العظام ومسه
في جزر مسع غا صادوق في حديث قال اما تذكرها صنع به يعني الحبيب قلت بلى قال انجزع قلت اي والله
واستعبد لك حتى يرى اهل اشره لك على فامتنع من الطعام حتى يبيتين ذلك في وجهي فقال
رحم الله دمعك اما انك من الذين يبعدون من اهل الجرم لنا والذين يفرجون

باسناده لك

لعمري اني لم اكن انا الذي استرني عند موتك حضورا ما لي لك وصيتهم ملك الموت بل وما يلقون
به من البشارة وان ملك الموت امر قليل واشد حجة لك من الامم الشيعية على ولدها الى ان قال
ما لي احد حجة لنا وما لقينا الا مودة قبل ان يخرج الدعة من عنقه الحديث وهو الجزوان كنا قد ذكرناه
سابقا الا انه لما كان في عبارتهما نوع اختلاف ذكرناه ايضا في هذا المقام فاعلم الله التوكل فانه خير من
كتاب التفتيح جمع المراتي والخطب حتى عزى عبد الحمزي قال دخلت على سيدي وهو لا ي
الرضا عليه السلام في مثل هذه الايام فرأيت جالسا جلست الحزن والكرب واصحابه من حوله
كذلك فلما في مقبلا قال لي مجابلا يا عبد الله حيا بنا مرنا بديره ولسانه شمرانه وسع لي
واجلسني الى جانبه ثم قال لي يا عبد الله احب ان تشر في شعرا فان هذه الايام ايام حرب
كانت علينا اهل البيت وايام سرور لا عدائنا حضورا ما يصبه لعنه الله يا عبد الله من كل
ادبكي على مصابنا ولو واحد كان اجره على الله يا عبد الله من ذرفت عيناك على مصابنا وادبكي
لما اصابنا فراعدا لنا حشره الله تعالى معنا في زمنا يا عبد الله من كان على مصاب جدي الحسين
عنه الله لعله نوبه التبت ثم انه فنفذ ضرب شرايينا وبين حربه واجلس اهل بيته من وراء
الستر ليكوا على مصاب جدهم الحسين فقال لي عبد الله امش الحسين فاننا مرنا وما دنا
مادمت حيا فلا تقهر من نصرنا ما استطعت قال عبد الله فاستعرت وسالت عبرت وانتاش
اقاموا على الحسين مجدا وقدمت عطشا انما شيط فراته اذا التفت الوجه فاصبر
واجريت دمع العين في الوجان فاقاموا في يابسة الجرد والذبح بمجوم سموات باضر فلا في
قبور بكونان واخرى بطيب واجر لي في الصلوات قبور بطن البهائم في حبس
معهم فيها شيط فرات في قبر بعيدا لنفس زكية تضمنها الرحمن في اللغات

في

فما وصل عبد الله الى المقام قال الامام عليه السلام يا عبد الله ادخل هذا الشعر انما في قصيدتك ونبر
بجوس بالها مصيبة المحت على الاخشاء بالزفرات فقال عبد الله جعلت فذالك هذا قبري قال
هذا قبري المصوم المظلوم ثم قال عبد الله الى الله اشكر الوعد عند ذكرهم مستغنى بكاتب الشكل
والقصائد اذ الحروا في ما اوتوا محمد وهو جبريل والقران والسوريات وعدوا علينا ذلنا
والعليق وناظر الرهرا خربناات وعمرة والعباس في الدين والحق وحجها الطبا
في الجحانات اولئك مشومون هندا وعربها سمية مريون ومن ذنرات هم
منعوا لانا من اخذ حقهم وهم تركوا لابناء هوشات ساكنهم ما حج لك راكب
وما ناع قمرى على الشجرات ما عين يتكلم وجودى وعبرة فقد ان للشكا والهملا
بنات نرا في القصور مهنقة والرسول الله منهكات والزباد في الحصون مهنقة
والرسول الله في القلوات ويا رسول الله اصبح بلفعا والزباد في كل الحجرات
والرسول الله مخف جسام والزباد غلط الفقرات والرسول الله نذ محمدي
والزباد ربة المجلات والرسول الله بصرهم والزباد اموات السرات
اذا مطروا مدوا الى واتهم الكفاغ الا ونا من قبضا ساكنهم ما ذر شامقة
ونا دي ما د الخمر للصلوة وما طلعت شمسى حان عزوها وبالليل اكرهم بالغدا
تدبيل اعلم ان اهل المعرفة والتقليد بشرعة المقدسة النبوية المحمدية
والكسوة بكسوة محبة الان لا بد ان يكون مناسبا بمواليهم في جميع احوالهم بحيث كان

في الارض

محنة الحزنه وفرحها في فرجه ومسرور في سرورهم وبالكيا على مصابهم الواردة عليهم ومراعيها
جله من الافعال والتركيبات الخاصة بالالمية كما في الابدية معرفة لابل المية ومراعاة فعلا امور
منها الخرج والكباد والحمد والتفكير الصعدا وعمرها من المالات المنامية لابل الغراء وقد سبقنا
من الاجابة ان يد علم فضل كل من المذكورات مشروفا في باب فضل الكباد والتبلى ولا نعيد هنا
ومنها القاء المال في محبة الحسين من الاعطام وغيره وقد تفضلها ايضا في ضجاعة موسى فانه
ذكر فيه انه قال تعالى قال المسمى ومن اتقوا له في محبة ابن بنت المصطفى بنيت طعما ميا
وغير ذلك من ههنا ودينارا الا وباركت له في دار الدنيا الذي هم سبعين درهما وكان معا فاما
في الجنة وعفرت له ذنوبه بامر في الاسرار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني شافع يوم القيمة لاتباع
ولواوا اذن ذنوب اهل الدنيا رجل يفر مني ورجل يذل اماله لذي يتي عند العتيق ورجل احب
ذمتي باللسان والقلب ورجل سعى في حوائج ذمتي اذ طردوا وشرعوا وادخلوا الجنة ان كان شاملا
لمخلوق ذمة النبي الا ان يذل الماء في مصيبة الحسين خير بذكر المال لذمة النبي وقد مر ايضا في حديث
الحضال الذي اوردناه في باب فضل الكباد حيث قال الامام يفرحون لفرحنا ويحزون لحزننا و
يذلون اموالهم فنيا اولئك قضا والينا وعن العاصم في الاسرار وفي مثل المقام حكايات عجيبة تكفي بذكر
واحدة منها فانه ما ذكره الشيخ عبد الحسين في قصيدته وهي ان رجلا من سكان بعض بلاد الهند كان ذا تقوى
ودمع وحملا لاله واهل بيت رسوله وكان ذا اموال كثيرة وشهوة وفيرة وكان دابة في كل عام من شهر
المحرم يفتح مجلس الغراء واقامة ما دبه وكفو وذكر مصاب اهل الكسا وكان يحضر في مجلسه القراء والراة
وكان يبدل لهم اموالا كثيرة لاجل ذكرهم المصاب فيجتمع في مكان واسع له الخلق الكثير فيسكنون
وينتجون ويخرجون على اهل البيت عليهم السلام وكان يبيط الموائد ويطلع الفقراء والمساكين

بالكل

بالكل من حفرة مجلس الغراء الا طعنة الطيبة في الاول في النفيسة وكان يفرش فرشاً غنية وكان هذا الطعام منه في الليل
والنهار وكان فعل ذلك عند في كل سنة في شهر المحرم من قبل الامور المحمودة التي يحفل بها وقد اقرض عام
من الاعوام ان والى ذلك البلد فمعه جمع من خديمه وحشمه وجلاوسه من السكة التي كانت دائرة اهل الرجل
فيها وكان ذلك العبور عنهما في يوم من ايام اقامة الغراء وقد سمع ذلك الى الاصوات مع الرحمة صبيحة قد علت
وضوا قد رجت بها الارض شجافا فقال الخدامه اخبروني يا هذه الصبيحة والصبغة والكباد واين ذوق
بيت من يكون هذا الاجتماع الكثير من الخلق قالوا في بيت هذا الرافعي ودايه في كل سنة اقامة الغراء على مقول كبر
نامرا حاضرا مكتوفاتما احضره سته وثمانه او اثم قال الخدامه صبره بالسيار فها حبة المياط عليه
ثم قال انهم امواله ونا سلبوا ايضا به وثياب جميع خدامه ولسانه والهماله ففعلوا ما امر به فصار ذلك
الرجل الصالح مضموبا محقرا حتى انه لم يبق عنده ما يستره ويقبه من الحر والبرد فمضت عليه ايام تلك السنة
فلما ابتل شهر المحرم في العام الاثني وتذكر ما قد فات منه وما مضى بدت من فرات قلبه وبكى وان ايننا كاش
ان ينصدع عنه الصفا وكانت عنده زوجة سالحة فقالت له ما هذه الزفات والكباد اذا كان لاجل ما فات
منك الاموال والحياه والعزة والمنا قال لها عروقة قلبي وكاني الا على فزت اقامه غراء ومزيد الشهد
فانقالت لا تحزن بل استبشرا بلنا اولد اخذنا وادهب به الى بعض بلاد الهند من النواحي البعيدة وقل للناس
ان هذا عبد الله فقال فانت شتمه حتى يفرقه في العشرة المحرم فجزاها خيرا فلما دخل عليها ولدها فقال له الفقه
قال اني في نفسي ابن محمد المصطفى وابنة علي المرتضى وابنة فاطمة الزهراء فاحذر انك الرجل بيد ولده في
صبيحة يوم وماسر به قاصدا لبلاد بعيدة فلهذا اني ادرك الغراء والبلاد من بلده راى فتى حليلا عظيما
عجيبا جميلا وقدا صا وبنو وعصبه وجهته الا فاق فقال له ذلك الفتى ابن مفضل الذي تريد بهذا
السلام فقال ابيعه فقال بك فقال بكذا فاعطاه ذلك الفتى ما ذكره من غير توقف فلما

استقر في منزله كان يحدث لرفيقه ما جرى فيها من أحداث وبغرات فاذ بالولد قد نال له هلال
من الشجر قال لا فقا لا فقا الامر فقال لاسيه اندنا اخذت وسرت وعنت عن نظري خنقتني العبرة فقال
لما دبت لي اغملا قلت لفراسي سيدك فقال لي انت بعيد لداك البايغ بل انت ذله فقلت له فراسي يا سيدك
فقال انا الذي فعل اول ما فعل لاجل اقامه غرائي انا العربي المشرك الذي قتلوني عشتا انا من غير جرم اقر الله عينك
لا تقرب ولا تخزن اني امره في هذا الدان في سرهم الحظي الى ابيك فاذا حضرت عندهما فقل لهما ان المال
الذي فات منكم سيرجه الى اليك ويزيدكم من الرزق والاحسان والرفد والعطاء فيما هم يريدون اذ طرق طارق
ابوابنا فاذ لي اهل صالح اجلان والى البلاد فلما حضر عند الوالي عظه ومجمله وقال معتذرا لاهلني من حل
فاني قد اذيتك فاعطاء جميع اخذ منه ونزاد له في جركته بتره واحسانه وقال لهما الرجل الصالح ابدل
حدك وجهك في اقامه غرائي والامام فاني اوصلك العطاء في كل عام بعشرة الا اني وراهم واني قد استبشرت
ونشيت مع اهلي واقربائي وكل من ياتي الي فانه قد اتاني العشرات الامام المظلوم روي له العطاء وقال لي
اودني من يقيم غرائي وبقينه وناخذ منه امواله وعبيده واملاكه فتره كل اربعه ايام والتمس منه ان يسمع عليك
ويعفو عنه ولا امر له من ان يخيفك وبما هو لك ففعل الرجل قبل ان ينزل البلد ففعل
الكتب المعينة روي عن رجل من اهل هجر وهو الاحصاء قال كنت ملائما ومواطبا على الامانة لم اكن في الحين والرة الى
المام ليلا وهما فبينما انا ذات ليلة جالس في مجلس الامانة وكانت الليلة التامة من المحرم وقد كنت بكاء وما جرى
علي الحيرة اذا اعتري النوم فرايت كافي في سنان كثيرة الامتبار والاهبار فبينما انا فيه اذ ابكاء مرتفع
يقوم الغلب فقلت بالتي عرفت من هذا البكاء وعل من هذا الغناء ثم منيت وكذا واذا انا بعد من اذ ومجيب الك
العبد امرأة كان زوجها الشمس الطالعة وفي يدها نوى مضجع بالدم وفي الك الثوب تمرق كثير واذ بها تفعل
ذاك المشي من الدم وتفعل النقا في الك التمرق في الك ما ليا وتصرخ مرثيا مرتعها وقد فاج فرز الك الثوب
مرثية كانهما امجد المسكن العبد واذ بها تقول يا ابي رسول الله اما ترى ما فعلت امتد فينا اما انا فقد

عنفوني

عنفوني حق وطردوني من بيتي وضربوني على جنبتي واخذ اميرائي ودعوني عن مخلي ورمي واعلى شامقي ورمي
سما في الذي كنبه في علي مخلقي ففكرت في فرائدها وعلى علمها من الظلم والطغيان من اعراب الشيطان
الى ~~الحسين~~ فقلت في نفسي لا مثلك هذه الاميرة صاحبة البستان وهذا الثوب قد يقول لها شمر
انها التفتت بيما وشمالا وادت ياولدي لم لا تيجنت لعمري ما عرفت لا عرفت اذ اول واذا اجيب بها
يا امه قلت لهما تأخذي محمد المعطوف الي على الرقبي واخي ناطة الزهراء وحديث خديجة الكبرى واخي الحسن الحسيني
فلم يسمعوا كلامي ولم يرعوا مقامي وسرد اشرايع الفرات كلها علي واباحوا الماء للكلاب والخنازير ففعلوني عشتا انا
وداسوا طهرتي بخر خيولهم وسلبوا ابائي واركنهم الجبال سبايا بلا عطاء ولا وطاء وقالوا انك الرجل فلما سمعت
هذا الكلام اخذتني الرعدة ودقت شعري فذوت من الامارة ولبت عليهما فزيت علي السلام فقلت لهما من ملكك الله
من كوكبين ومن هذا الرجل فبكت فقالت انا ام هذا المظلوم انا نبت بني هذه الالة انا ناطة الزهراء نبت محمد المصطفى
وهذا ولي الحسين الذي فلكته الالة الشقية بعدنا واستوحدا به بعد فقد ناشت على صوتها بالبكاء والنجيب
واذا بنساء قد اقبلن من بين الامتبار ما كنن الاقمار منهن مرفقة العقبين ومنهن مكشوفة الراس فقلت لهما
يا سيدتي من هؤلاء فقالت سريب دام كلنهم وكية ورفية ودراب فبكت وقلت لهما يا سيدتي ان ابي كان سائيا
لكم خصوصا اولاد الحسين فاصعبه فقالت فقرو محاذ لقصونا فقلت يا سيدتي وما جاز من سبكم ان ينفقوا له
في غراء الحيين اوسيه حرا عليه اوسيه مجاعة من نعيم غرائه اوسيه نبيه ولبس عذركم قالت لهم الخبة وكل
فالك اعانة لنا فالبشر بشرهم بموا من اوفى ابي وعللي وولدي وشهادته لا ادخل الخبة ومنهم طفل لم يخلها
فبشروهم ولعنهم عني الك والحلة رب العالمين والحمد لله فان الامانة ونفا سلك الحكايات في اقامة غرائي
الشهدا في غاية اللزوم بل في حد النفاذ المفيد للقطع واليقين فمنها لعن قاتله وطالبه عند
شرب الماء وذكر عطشه وفي الاما الى الشجر محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين بن الخطاب بن علي بن ابي طالب بن عبد
ابن كثير عن داود الرقي قال كنت عند ابي عبد الله اذا استقي الماء فلما شربه رايت

الى ابيها

كيف يغزو بعضا بعضا القول
في خزمته حيث استلزام

في الاقبال فانه ذكره الاقطار
بالبرية والدعاء الماثر
الا انه ح

155

ادبر لها حتى أتته ثم مسح القلب وكان محشره مع الذين استواصومها والترك لها وعزها ومجاهدتها
 عن حينها عند عزابها عن عبد الله قال سئلته عن صوم يوم عاشوراء قال لا أعلم قتل الحسين فأن
 كنت شامنا فمهم ثم قال إن الله أمية ومعاها على قتل الحسين من أهل الشام نذروا نذرا أن قتل الحسين يوم 8
 الحسين وصارت الخلافة في آل أبي سفيان إن اتخذوا ذلك اليوم عيد اليهود يومون فيه شكرًا فقامت في آل
 أبي سفيان سنة وعنده الصيام عن عبد الله بن سنان قال بطلت على مولاي جعفر بن محمد الصادق يوم عاشوراء
 وهو متغير اللون ودموه تنجد على خذيه كاللؤلؤ فقلت له يا سيدي ثم بكأ لا أكي الله عليك فقال لي
 أما علمت أن في مثل هذا اليوم أمية الحسين فقلت يا سيدي وأنا أريد معتبسك علما ومستفيد منك
 لنفيد فيه قال علم بألك وعاشت قلت ما تقول يا سيدي فبهره قال صمد مغيرة بن ثعلبة واقطعه
 مغيرة بن ثعلبة ولا يجعله رؤا كالملا ولكن افطر بعد العشاء ودولة بشرة بأ فان في ذلك الوقت من ذلك اليوم
 تجلت الهياكل من الرسل الله والكشف المجتمة عنهم وفي الأثر منهم ثلثون صريحا يعز على رسول الله محمد
 قال ثم بكأ بشدا حتى أخضت لحية بالدروع وقال انه ياتي أي يوم كان ذلك اليوم قلت أنت علم به من
 يا مولا قال إن الله عز وجل لما خلق النور خلق يوم الجمعة في أول يوم من شهر رمضان وخلق الظلمة في يوم الأربعاء
 يوم عاشوراء وجعل لكل منها شرعة ومنهاجا يا عبد الله بن سنان افضل الخي ما أتى في هذا اليوم ان تعبد
 الدنيا طاهرة فتلبسها وتحمل الزنا ترك تكشف عن زناك وعن ساقك ثم تخرج الى امرئ مقفرة حيث لا يراك احد
 او في دار الحسين يرفع البهار ويغلي اربع ركعات ثم يمشي كل ركعتين تقرأ في الركعة الأولى سورة الحمد وقل
 يا أيها الكافرون وفي الثانية الحمد والمنافقين ثم تسلم وتقول عجل الخوف الى عبد الله ثم تمثل بين يديك مصرعه
 وتقرأ في ذلك جميع برك ومنعك عنك ثم تلحن قاله الف مرة يكتب لك بكل لغة الف حسنة وهي عند الف حسنة
 ويخرج لك الف درجة في الجنة ثم تعز من الموضع الذي ملطت فيه سبع مرات وانت تقول في كل مرة من صلاتك
 أنا لله وأنا لله ما جوت من قضاء الله وتلكا لا مع سبع مرات وانت في كل ذلك على الكأنة والحرارة

مع سورة على في السآء الخامسة فكما هبطت الملائكة في السموات من علا وصعدت ملائكة سآء الدنيا من فوقها الى
 السآء الخامسة ليرامه سورة على والمطر اليد الى الحبيب استباحت منشطا بدو لغوا ليزيدوا من نراة وقال الحبيب ثم
 استمعوا الحبيب العتيبة قال الاعتراف بالصادق ثم هذا من مكنون العلم وخوفه لا يخرج به الا الى اهله وفي
 العيون باجلو يد على من اريد من ارباب من شيعته الرضا ع غايبه عليهم السلام قال يا بن شيبك سر كات
 تسكن الغزاة البنية في الجنة مع النبي وآله فالعن قتل الحبيب يا بن شيبك ان سر كات يكون لك في الجنة
 من الثواب مثل ما انت مستشهد به الحبيب فقل متى ما ذكرته بالنبي كنت معهم فافوزوا عظماء وعرفوا احكام
 الاذواء عن ابن عبد الله بن قتيبة عن الفضل بن الربيع قال قال من نظر الى الفقاع الذي الشيطان يخرج فليذكر
 الحبيب وليلعن من يذبحه بالزاد يذبح الله عز وجل بذلك ذنوبه ولو كانت كعدد النجوم وفي العيون بالامنا د
 النبي عن الرضا ع غايبه قال قال النبي بقول الحبيب ثم لا يؤتى بغيره من ولده من كلف في وجه الحبيب
 في حقيقة الرضا ع غايبه والشاواذ قال قال رسول الله الويل لظالمى اهل بيتي عذاب الجحيم مع المناقيد
 في الذكر لا اسفل من النار وفيه انبا قال رسول الله حرمت الجنة على من ظلم اهل بيتي
 وقاتلهم والمعين عليهم ومنهم من اولئك لا خلق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينصرون
 ولهم عذاب اليم وعنه صلى الله عليه وسلم في قوله ولدى الحبيب يوم القيمة الحبيب الميراث وفيه انبا
 عن رسول الله قال ولدى الحبيب قتل ظلماء وعدوانا الا ومن قتل يدخل في نار في نار ولعذاب
 لعذاب يعنف اهل النار وقد غلت يده ورجلاه وله راحة يتعود اهل النار منها هو وشايعه وابع
 او من يدرك انما انجبت جلودهم بدلتها جلودا غيرها ليد وقوا العذاب لا يفتر عنهم مائة ويقون معهم فكلوا
 لحم من هذا لحم في الحبال مرة العلوي ع الله الذي عجزوا به الحبيب محمد بن سمون عن عبد الله بن سمون عن جعفر بن محمد عن
 عن ابن الحنفية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل من حجاب الرأى وكنى الله والمكذب بقدر الله والناكس في المخل

ما يوم

ما حرم الله والمتسلط بالبحروت ليدل من احب الله ويغفر الله اذله الله والسناء شريف المثل السجل له
 وعرفوا حكام الا في انفسهم فزادوا اسماهم كذا ان ابن محمد معنفا ابن عباس قال سمعت النبي
 على ان طالب عليه السلام دخل رسول الله ذات يوم على فاطمة وهي حزينة فقال لها ما حزني يا بنية قالت
 يا ابي ذكرت المحشر وقوف الناس يوم القيمة قال يا بنية انك لست يوم عظيم ولكن قد احزن في جبريل عن الله عز وجل
 الله قال اول من ينشق عنه الا من يوم القيمة انا ثم ابراهيم ثم يعقوب ثم يوسف ثم موسى ثم نوح ثم ادم
 اليك جبريل في سبعين الف فيضرب على قبرك سبع قباب من فضة ثم ياتي اسرائيل ثلث حلل من فضة
 فيقف عند قبرك فينا ديكيا فاطمة بنت محمد وفي المحشر ثلث نقوش اسمها من عند مستورة عورتك
 فينا ديك اسرائيل الحلال قبلينها ويا بنية من قاتل نبي الله من ذرية نبيها من ذرية نبيها من ذرية نبيها من ذرية نبيها
 فتكفيها ويقود من قاتل نبيها ما يدريك سبعون الف ملك يا بنية من ذرية نبيها من ذرية نبيها من ذرية نبيها من ذرية نبيها
 استقبلتك سبعون الف من ذرية نبيها من ذرية نبيها من ذرية نبيها من ذرية نبيها من ذرية نبيها من ذرية نبيها من ذرية نبيها
 العود من غير نار عليهم الكليل الموهوم مع الزهد الاخضر فيسرن غريبتك فاذا سرت مثل النور سرت
 من قبر القيد استقبلتك سبعون الف من ذرية نبيها من ذرية نبيها من ذرية نبيها من ذرية نبيها من ذرية نبيها من ذرية نبيها من ذرية نبيها
 يسار كتمت قبلك امك خذ حجة بنت خويلد والموثبات بالله ورواه عنها سمعون الف ملك يا بنية
 الود الكبريا فاذا قربت من الجمع استقبلك حوار في سبعين الف معها السبعة بنت مريم نبيها من ذرية نبيها من ذرية نبيها من ذرية نبيها من ذرية نبيها من ذرية نبيها من ذرية نبيها
 معد فاذا نعت الجمع وذلك ان الله يجمع الخلافة في معبد واحد فيسوي له الاقدام ثمانية من ذرية نبيها من ذرية نبيها من ذرية نبيها من ذرية نبيها من ذرية نبيها من ذرية نبيها من ذرية نبيها
 تحت الفرس يجمع الخلافة فيصنع الصار كحجتي فاطمة الصديق بنت محمد ومن معها فلا ينظر اليه احد من ذرية نبيها من ذرية نبيها من ذرية نبيها من ذرية نبيها من ذرية نبيها من ذرية نبيها من ذرية نبيها
 الا ابراهيم خليل الرحمن وعلى المرتضى طاب ثلث الله ولا عليه وطلب ادم حوا نبيها مع الك خذ حجة امامك

4
 استقبلتك

وانني لا استحي من ان اجد قتل ولده فليتيقن انزل الى الارض قال فزودي الملك من فوق ما سدد
ان افعل ما امرت به فدخل الملك الى رسول الله ونشر اجنته بين يديه وقال يا رسول الله اعلم
اني هتاذت برقي في النزول الى الارض شوقا لرؤيتك ويزايرك فليت ربك كان يحتم ختم اجنتي
ولم اترك هذا الجزو ولكن لا بد من انفاذ امر ربك عز وجل اعلم يا محمد صلى الله عليه واله ان رجلا
من امتك اسمه يزيد مزاده الله لعنا في الدنيا وعذابا في الآخرة يقتل فترك الظاهر ابن الظاهر
ولم يمتنع قاتله في الدنيا بعد الا قليلا وباخذه الله مقامه على سوء عمله ويكون محمد في النار
فبكي النبي بكاء شديدا وقال ايها الملك هل تعلم امة تقتل ولدي وفرخ ابني فقال لا يا محمد
بل يريهم ثم باختلاف قلوبهم والنسب في امة الدنيا ولهم في الآخرة عذاب اليم وفي بعض الكتب المعتبرة
عن جعفر بن محمد عن عطاء بن زيد عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر يقول سمعت رسول الله يقول
من اعتر الله من لعننا اهلك ثم فرغ انا الله انك تعلم انما سبب الهدي لهم واما يعادون
لك فكن انت للفرقة بعد الهدي وعن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله
حرم الجنة على من ظلم اهل بيته وعلى من ظلمهم وعلى المعين عليهم وعلى من سبهم او لئلا
لا خلاص لهم في الآخرة ولا يكلمهم به ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولهم عذاب اليم وفي البخاري
عن الصادق فقال له يا بن رسول الله صلى الله عليه واله اني عاجز بيلي عن نصرتكم
ولست املك الا البرائة من اعدائكم واللعن لهما فكيف حالى فقال له الصادق عليه السلام
حدثني ابي عن ابي عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال من ضعف عن نصرتنا اهل
البيت لعن في خلواته اعدائنا بلغ الله موته جميع الا ملاك من الثرى الى العرش فكما لعن
هذا الرجل لعنا ساعده ولعنوا من يلعبه ثم شقوا فقالوا اللهم مثل علي عبدك هذا الذي

قد بذل

ما قد بذل في دمه ولو قدر على الكرم منه لفعل فاذا السد من قبل الله عز وجل قد اجبت دعوتكم
دعائكم وصحت ندائكم وصليت على روحه في الارواح وجعلته عندي من الصفيين الايمان وقية
الصغار عن عبد الله الياسجي عن حماد بن محمد عن ابي جعفر عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله ص
دخلت الجنة فرأيت عليا باها مكتوبا لا اله الا الله محمد جيب لهم علي بن ابي طالب في السنة
فاطمة امة الله الحسن والحسين صفوة الله على منغيهم لعنه الله وفيه بها عن اسمعيل الجعفي
قال قال ابو عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه واله لا يبغضنا اهل البيت اعدا الا لعنه
الذي يوم القيمة اجزم واخرج الطرائف عن معاذ بن ابي مري عنده ان النبي صلى الله عليه واله قال
يزيد لا يبارك الله في يزيد نفي الى الحسين وايتت بربته واجرت بقائه والذي نفسي
بيده لا يقتل بين ظهراني قوم لا يمتنعوا الاكثاف الذين صدرهم وقلوبهم وسلط
عليهم شرهم ودمهم شيئا وعز ابن عباس عن عبد الله بن عمر عن ابي رافع عن ابي بصير عن
ابا محمد انه في يزيد الطعان اللعان اما ان نفي الى الحسين وخيل حين ايتت بربته وير
قائه اما لا يقتل بين ظهراني قوم فلا يصفوه الا عنهم الله بعقاب وقد ذكر صاحب كتاب
مفتاح النجاة وهو من الحادقين في فن الاحاديث انه اخرج الحاكم عن النضر بن جابر عن
اهل الخراج احتفر حفرة فوجدوا من ذهب فيه مكتوب استرجوا الله قتلتم حسبا متفان
جدة يوم الحساب كتب ابراهيم خليل الله فجار باللعن الى رسول الله فقراه ثم بكى قال اذا
دعرتي لم تشله شفاعتي وعن الشيخ في الا الى عن احمد بن الوليد عن ابي القاسم عن ابي عبد الله
ابن ابي عمير عن الحسن بن ابي فاختة قال قلت لابي عبد الله اني اذكر الحسين ابن علي فاني شفي

وما الله

[illegible]

٣٥
وعنه
نهضة الزمان
الى الامامون من آل موسى
له يد ولا جبر ولا عس
فقال له الامامون اهكذا ولدت
ام اصابت بية قال امير المؤمنين
او كنت اعلى الناس علوا والكره
لا وكنت صاحب الفلک فبينا ان اذات
يوم في البحر وكان في الفلک الف انسان
سلم ارضهم الفلک الجبل انكسر
فبعثت انا في الريح فلم ترزل
الا موى تفرج بيننا
وشلا حتى اذا
استقبلني
الجبل به
ففي ذلك اليوم
الجبل ثقت فاذني الله
الماء في الثقب فكت ماشاء
فيه ثم خرجت الى ارض عيراضا
التي نحن فيها وهي ارض صفراء فوجدت الله
وصليت ركعتين ونظرت امامي
فطقت الله عامضعدت نحو
فاذا امامي حوض فيه ماء
ابيض فاذا فوقه جبل
معلو فوق
الحشبة
يخرج
ويقول
استغفر الله
الماء في الله ارض ارض
فخفت من الكثرة فمذقت من
التي ودخلت القصر فاذا فيه حفرة
فما قوم يخرجون من النار ويقولون اننا

عليه او على نفسه لا تلبث في الدنيا لعبه الا قليلا فقال الذين بعد ان الموت تحققت واني اذا
فرغت من قلبي اكون ابراهيمي سبعين الف فارس واتولى ملك الري فقال له كامل اني احذلك
محدث صبيح ابراهيمي فيه النجاة ان وفقت ليقول الله اني سافرت مع ابيك بعد الى
الشام فاقطعت في مطيقي عن اصحابي فقلت وعطيت فلاح لي دبر راهب فقلت اليه
ونزلت عن فرسي وايتت الى باب الدير لا شرباء فاشرف على راهب من ذلك الدير وقال
ما تريد فقلت له اني عطشان فقال لي انت مرارة هذا الذي يقتل بعينهم بعضا على الدنيا
مكالية ويتنافسون فيها على عظامها فقلت له انما الاله المرحوم امة محمد فقال انكم ليس
امة والويل لكم يوم القيمة وقد عذروا الى عزة بنيكم وتبشرون بسائه وتنبشون اموالكم فقلت
له يا راهب نحن نفعل ذلك قال نعم وانكم اذا فعلتم ذلك عجت السموات والارضون والجمار
والجبال والبراري والقفار والوحوش والاطهار للجنة على قائلته ثم لا يلبث قائما في الدنيا الا قليلا
ثم يظهر رجل يطلب ثماره فلا يدع احدا شرب في دمه الا قتله ومجلى له برصه الى النار ثم
قال الراهب اني لا اري لك قرابة من قائل هذا الا ابي الطيب والله اني لو ادرت اياه لوقيته بنفسى
من حرا السيوف فقال فقلت يا راهب اني اعيد نفسي ان اكون من قائل الذين يثبت رسول الله
فقال ان لم تكن انت فرب رجل قريب منك وان قائله عليه نصف عذاب اهل النار وان عذابه
اشد من عذاب عيون وهامات ثم رجم البابني وجي ودخل يعبد الله ثم واني ان يفتني
الماء قال كامل فركبت فرسي ولحقت اصحابي فقال لي ابراهيمي بعد ما يظن انك اياك
محدثه باسمعته من الراهب فقال لي صدق ثم ان سعدا اخبرني انه نزل بدير هذا
الراهب مرة من قبل فاجابه هو الذي يقتل الذين يثبت رسول الله فقال ابراهيمي بعد ذلك
وغشي ان تكون انت قائله فابعد عنه واقصا فاحذر يا عمر ان تجزع عليه كون عليك

نصف

نصف عذاب اهل النار فبلغ الخبر من زياد لعنه الله فاستدعى كامل وفتح لسانه فغاش
يوما او يومين ومات رحمه الله وما يأس المقام ذكره من الافعال الصالحة والاقوال البرية والصفات
الجيدة الصادرة من اصحاب الحقيقة من الاول الثاني والثالث وذكر حله من سبلوه في الشقاوة
ومجد واحد وهو في بيان مراتب شقاوتهم وشدة عذابهم وقيل ان من لا يشكر الله في الدنيا
في هذا الفصل على نحو الاحوال على الله التوكل والله الموفق والمعال
وفي مقامات من الجلام المقام الاول في باب سيرة من ياتي افعال الزندقة الاول والشقي الاكبر
والاخر ان يتناول العمل على الذي عرج اوله من الرسول واخره المتبول طه مصاع كثيرة وافعال من ذل
وصفات ذميمة ذكرها العلماء من ان الله عليهم في كنهم البسوة بقبلا فها انا مع قلة نصاعتي
واستقصا في محرمات اللب وجدت من طاعة الشقي الشرف فيك والرجوع طعنا لا يترك احد
منها كما في فضل العلم والمروءة ولكن رايت ذكرها على القليل فارجو ان وضع هذا الكتاب في هذا المختصر
الذي بيان لبعضها اجمالا فنقول ان هذا الزنديق هو الذي عبد الاله والعزى اربعين سنة كابد عليه
الاجل الكثير بل بعينها ناصقة بانه لعنه الله لم يورث الله طرفه عين حتى وصل الى عذاب الله
وهو الذي عصب حتى ان تراب وجهه لنفسه النار العذاب في يوم الحساب ادعى الخلافة واعظم عنة
صاحب الشقاوة فخرج من المول في يوم الثاني من طه طه وهو الذي فتح باب البغف والعناد
واستمر اشتر الطم والفساد فلك طهر الشقاوة وتبسط يده في ايدى اهل بيت الرسالة
وصرف فاختار الدنيا على الدين وصرف عمره في بيع شرعية سيد المرسلين ثم عمه واله
والبطال سنة خاتم النبي واعتصا بخو اسير الويت بل يكفي في كمال خباثته

وشقاوته ان صاحبه الاخر لا يترك كان سبعة صغيرة مرسيات مع ان جميع المعاصي
 الصادرة من البشر من ادم الى يوم الحشر يكون ثابته بالحجة والبراهين المعنى الثاني من
 نازل في المقام يظهر له انه لا يقوى شقاؤه فوق تلك الشقاوة وهذا هو الذي لعنه رسول
 الله لعنه عذيق اسامة وكان في جيشه ووعا كره والفتنة رسول الله معه فتخلف عنه ودخل
 وصاحبه المدينة ليلا فاحرقه بدموعها البني وعصيانها وامرها الجرم ولم يزل يكره ذلك يقول
 عجز في جيش اسامة عن الله المتخلف عنه فلما كان اسامة بعد هذه البني يقول لا بد
 ان رسول الله امرني علي في استخفاف علي في هذا اليوم وعمر واسترضاه وكانا نياما
 مدة في هذا اليوم وهذا اللعين اللهم قد تكلم في الصلوة قبل التسليم كما عرفت طريق الجرم
 روى ان عليا عليه الصلوة والسلام لما طالب الناس اربعة بيته وبين الحين
 في المباحية وامتنع عليه سلام عنها جلس هو وصاحبه والصحابة الجنيته
 يتدبرون في امر ايرالموسى عليه السلام ويكيدون في قتله وكان الخالد ابن ولعيد
 لعنه حاضرا فقال هذا امر محرم يدي ان شئت قتلته واستر حكم منه
 فقال ابو بكر او تفعل هذا يا خالد لا نعم فقال له افعل ذلك اذا كان
 عند وقت صلوة الصبح فاحضر في المسجد وتمرر بجانب علي سيفك
 تحت ثيابه فاذا جلس للشهادة وارفع سيفك فاقتله والعلاء
 بنى وبقيك عند التسليم وبعد الشهادة فقال خالد افعل ذلك عند

فلما

فلما صار عند ادخل العيين المسجد وقام الى جانب علي وسيفه معه وكان الرجل يتفكر في صلوة
 وعاقبة ذلك فخطب اليه ان عليا ان قتله خالدا ثارت الفتنة وان يحيها شتم يقتلوه فلما فرغ
 من الشهادة التفت الى خالدا وقال لا تفعل خالدا امرته ثم قال السلام عليك وفرغ من صلوة فقال
 ايرالموسى لما راى ذلك فاعلا قال نعم لولا انه لما في قد علي يديه الى عنقه باصبعين وعمره بهما
 حتى كادت عيناه تسقطان وجعل خالدا يضرب بيده ورطبه حتى احدث في ثيابه على خراجه ولم يقتله
 احدا من الخلق من قبل ولا قتلوه لاحدا من شيعته فقال ابو بكر لعمره مشور من التلوته وكان
 ايرالموسى مغضبا وقام عرق العقب بين عبيد فتمامه الصحابة ولم يقتل احد على القريب منه
 فالتجاء الى ايرالموسى فشفع اليه في خالدا فاطلقة لاجله بعد ان كاد يلقف نفسه وقد اقصع
 بين القوم وكان خالدا بعد ذلك يرصد الفرض من ايرالموسى فقتله فلم يكن له الله الا ان يتم
 نومه ولو كره المشركون اقول ليلنظر العادل ان من لم يقتل امر مسلم فضلا عن ايرالموسى فكيف يصلي
 للامانة والرياسة العامة والعجب ان ابا عبيدة وابيعه يمدوا يقول ابي بكر هذا على حواء السكك
 في الصلوة وانه يخرج المصلي عن صلوة الكلام وغيره فرفضت الصلوة وباجل هذا صدر من اللعين
 ما في مسند جند وعنه وانزل الى الحد في شرمه على فتح البلاية انه قال في المنزلة انما الناس
 ان في شيطاننا يعتري فان استقمنا فاعينوني وان غرت ففهموني ثم قال اقبلوني
 اقبلوني لست بخيركم وعلى قلم فاما ان يكون هذا اللعين صادقا فذلك المقالة لم كاد يا وعلى
 التقدير من لا يصلح للامانة كما لا يخفى وسمى صاحبه الفاروق ولم يسم عليا بذلك
 مع ان رسول الله قال فيه هذا فاروق اتى ليقرب بين الحق والباطل ما رواه صاحب

في تاريخ الامم والملوك
 في تاريخ الامم والملوك

وما صدر منه

[illegible]

وَابْطَلِيهِ الْإِسْطَبْلَ
فَالْإِسْطَبْلُ شِدْقُ الْحَدِيدِ

[illegible]

المجلة
للسيرة

انفك وزيلا اموركم وقرى استغويكم وفتنكم وانتم العهد والميثاق وما انزل الله على
محمد صلى الله عليه واله فلما سمع عمر ذلك امتدلت نفسه وذهب رقيقه وخر من راسه
وجرد سيفه وقام اليه فلما نظر اليه الرجل صاح به صيحة هائلة وقال يا ايها النبي اني انا
فانك يا كعب سميت بغير واخترت الدنيا على الامرة واغويت قوما مسلمين وفيت الحق وابتعت
الباطل فلما كانت كلمة من ريل لقتلك وارجحت العباد منك وطهرت البلاد منك واشتال
تفكروا في نفسه وقالوا انت من الناس قال لا قال من الملكة فقال الرجل ما لي بك
ما انت فيه حتى اتهم ان يايتك الوحي في ما املك عن خصال وامور فان كنت خليفة رسول
ووصيه اجبتني عنها وان كنت بالباطل لغير الله امر عجزك وكذلك دعواك فقال له
عمر سل عاردت قال اسلك كتاب الله الذي انزل على رسوله وما كان الله الا وقد كان له وصي
ولقيتم الاوصياء وسلمتم عما كان وما هو كائن اليوم القيمة قال عمر حبيبي ولقيت من الاوصياء
فسلمتم ذلك قال لعنت ثلثة من الاوصياء وسلمتم كذلك وانا في طلب الرابع لا حمله عامسك فان
كنت وصيا ما تجتاجيني عما اسلك والا فقم مقام لسلك ان تقوم فيه قال عمر في الثلثة قال
ادلهم اسمعيل بن ابيهم فليل الرحمن والها في موضع بنزول والثالث شعوب الاصطفي قد بقي
الرابع فان كنت انت اجبتني عانا اسلكه اخبرني عن قول الله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر
الى اخر السورة فاتي ليلة هي ولم سميت ليلة القدر وكيف صادت خير من الف ثم تنزل الملك
والروح فيها كيف الك باذن من جبرئيل يهوي من كل امر سلام فالله والسلام حتى مطلع الفجر

قوله

فبقت عروضا وعرجاهاهم بحيث ظهر عرجه واضطرابه على كانه اصحابه فلما ليس لها من هداية
انه النبي صرح وذهب الى شانه الى ان الامر الى عثمان بن عفان ثم رجع الى الناس في زمانه
ولفهمه وبالعلم في نفهمه وتعرض لثمان وسكته مثل ما فعل باخويه حتى ظهر للاصحاب عرجه واضطرابه
فلما رأى انه لا يوثق منهم بشفقة ولا عنهم طمرا وغاب الى ان قتل عثمان وامتقر الامر في مركزه وولى
الناس والحق الامر حقا اير المؤمنين خليفة رسول رب العالمين صلوات الله ولامه عليه واولاده بطاهر
يرجع اليه هام ونشر في شرف ملازمته وسكته عليه السلام مستبشر في تفسير ليلة القدر وقال يا ايها النبي
لقد اتيت ابن الخطاب وابن العباس وسلمتم عن ذلك فاندموا عليه قال هذا
علم لا يعلم الا بنى او وصي مني قال صدقت شهد ذلك قتي بن حمزة واثبت اير المؤمنين وصي الله
فاجروا عن نورك ما هو قال فورا لا يزدل ولا ينفق ولا يظفر فاذا كان ليلة القدر وبنيد من نور عرجك
رب العالمين فيظل فيه نورنا ونور شيعتنا ومجينا قال من شيعتنا ومجينا قال للمؤمنين والمؤمنات
الذين هم يتولون ولم يتولوا عروفا قال الرجل اير المؤمنين بعد ذلك اين يذهب فودكم قال يرجع لوزرنا
الى الله انا ان كان العام القابل راي ليلة القدر ينزل نورنا الى الدنيا في كان منا نظروا عند
نورنا ومن لم يكن منا لا يرى نورنا ولا يدري قال يا اير المؤمنين فقي اي ليلة تسمى انواركم قال
في ليلة ثلثة وعشرين من شهر رمضان او سبعة وعشرين هي ايام ليلة علم الله وامرنا قال بعد
يا بن عبد الله محمد صم الله لعدا خبرتي علم الاولين والآخرين وانت الذي يتفاد من نورك اجزاف
عن نور جبرئيل قال ان مجينا اذا اخذوا مضاجعهم يخرج ادواهم من ابد القدر فيوتقون بها
العرش ثم يرجع اليها لا يخلط الى ادواهم الا حينئذ تذكرك حين يقع في قلوبهم لا يخلط معه

سورة

حيث غاب قال يا الله المبادكة قال هو الذي احبط بنو نوح قال نعم انما كنا من بني نوح
امرنا بالوقار الذي يقربنا من ربنا فيكونوا ضالين مضلين وما كان
السفر يا هذا ان الله تبارك وتعالى لم يزل يبعث رسله في كل امة ليهدوا اليها
فلا يضلوا عن ربه الله لهم في كل كتاب ان الله يسلل يوم القيمة عز لا ينفك من قولنا لا يدخل الجنة من لم يتولنا
فاولئك الذين جعلت اعمالهم في الآخرة وما لهم من نصيب قال الرجل وما بهم اهل الجنة قال سراج
اهل الجنة فورا وبنا يسعدون وبنا يعرفون وبنا يمجرون على الفراء وبنا يدخلون الجنة قال الرجل
فما يصنع بغيرهم قال ان كان على شئ من الذين في الجبال او اوسى وزيد الجرد وعددهم
ليعقر الله تلك الذرية كلها ولو كان لاهل المدح والاهواء من الجنات يورثونهم والامطار
الامطار ولم يتولنا لم تنفعه حسنة شيئا قال اخبرني عن فاطمة بنت محمد ع قال ان الله
خلق من النور قال في الجنة الحسن قال فورا من مفضان وسراجان طاهران لا يظن فيهما
ولا ينقص علمها ولا ينقص خزانة قال في العلم ام من النور قال في النور جليلان عالمان شهداء
يصران قال فاجبرني عن قوله نعم ففتحوا ابواب السماء وصرهم وفتحوا الارض فصرهم فان النقي الماد قال
يعبدون ولا يزالون على الخلق وعلى ذلك المهدى وقال يا الله المعطلة والفقر السيد
فكفي شديدا قال صعد رسول الله يقول سئل جبرئيل عنها قال اما الله المعطلة فعلى ابن
ابو طالب كبر في امته يعطون ذكره ويرجون رجعت يوم القيمة ولا اله الا الله محمد
النامي خلقا والبعض الى عرفت وجلالي لا ينقصهم ماء الجحيم لا يموت عند عبادي وفي
قلبي من يغفر على شئ الا الله به تتم على من خزي في ليلته واما الفقر المشدنت يا محمد الربك
الله بكر امته وافضل رساله وعلا ذكره مع ذكره فلا يذكر اسم الله الا وتذكر معه وانت

يوم القيمة

يوم القيمة امر بنزله الى الله نعم واستد امر بالاجم على الله عز وجل وطوبى لك يا محمد ع قال فاجبرني
عن قوله نعم ان الان في خسران فاعلم اني شديدا فكل شديدا وقال الى الله استسلمي ولا تسلمني عا في التوبة
والاجابة الكتب التي انزلت على الانبياء لا تجزى لا جبريل ولا لا يذهب عن يمينه الله
نعم حكا في فيها قال صدقت يا ابي المومنين وكفى رسول الله ابي انا من امنوا بحججه وصدقوه
وعرفوه الله صبه ولا يملك ان اسلك قال الذين امنوا وعلوا صلاتهم على وذرنيته بطيئة العبادية
اما الان في خسران فاهل ان الله من خسران النفس الامارة وعلوا صلاتهم هم محبوا اول
ولا يملك ان اسلك قال الرجل اسلك قال في قوله نعم مؤمنوا الى ذلك طوبى لمن احبب الرجل
من الغفلة الضال من ضل عند والمهتة من اهتدى بهذا فاجبرني لم سميت عليا قال
لان العلم الاعلى امرى وقدرى فقال ما معنى قوله فذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين
قال امر بان يذكر المؤمنين امر حتى يتفقوا بذلك واذا ذكرنا الايمان فليس يفترق
حتى تنزل عليهم السكينة السامية فيقفون على رؤسهم ويحيون كلامهم ويبادكون عليهم ويقولون
طوبى لا قوام احسنوا ذكر هولاء القوم فاذا صعدوا قالت الملكة لعنم لعنكم كذا معنى عند قوم
انهم ادنونا من رؤسهم فقلوا الملكة طوبى لخيرهم وطوبى لمن لم يعلم عليهم فقد اصاب
الذكرى وقد قال جبرئيل لما خلق الله السموات والارض كتبها مينا واسمينا محمد ع والملا
ينظرون اليها صبا حادوا ما يذكر الله نعم ويجودون ويحسدون ويسلمون ان يزدحمنا في
قلوب المؤمنين ويظنون قلوبهم فيفقدون فلا تنال شفاعة شيئا يوم القيمة قال في المناقب
في قوله وعد الله المنافقين والمنافقات والمنافكة نفاقا قال كذا في قوله ذكرنا ان الان ابا بكر
عمر وعقبات وعائشة وحفصة وفي لا تروى عن اصحاب الحديث والتفسيرات

عليهم صلوات
فقال تعالى انتم اول
فما يكلم احد فباء جلس
وقال مثل قولها فقال

بایں کوینز

وفي المنيذ وعز الحارث البصري قال دخلت على
 ابو جعفر فلبست عنده فاذا بمنجية قد ساء
 عليه فان له فدفعل وهي على ركبته شد
 قال جعلت فداك اني اريد ان اسالك عن
 مسئلة ما يريد بها الامكال فبقى من القناه
 فكانه رفق له فاستوى جالساً فقال يا منجية
 سلني فلا تا في اليوم عشي لا اخرتك
 به فقال جعلت فداك يا تقول في فلان
 وفلان فقال يا منجية لنا الحسن كتاب
 الله ولنا الانفال ولنا صفو المال ههنا
 والله اول خطبنا فضا في كتاب الملك داول
 منهل الناس على رقابنا وداثنا في اعناقنا
 اليوم القيمة بعلنا اهل البيت وان
 الناس لينتظون في فراق اليوم القيمة
 بعلنا اهل البيت فقال منجية انا لك
 وانا اليه راجعون ثلث مرات هلكنا وارب
 الكعبة فرفع فخذ عن الواسدة واستقبل
 القبلة ودعا بدعاء لم افرم منه شيئاً
 الا اناسمعناه في اخر دعائه وهو يقول اللهم
 انا اطلبنا ذاك لشيئنا قال ثم اقبل علينا
 بوجهه وقال يا منجية ما على فطرة ابراهيم
 عزرا وغير شيئنا ص

وظهرت حجة قال له هل رايت حجة ضال فقلت على حجة مؤمن ثم في منتهى علم عليه فزها ودم القوم السلام
فقال يا حنيفه اني انا الذي يقول ان خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اقول ابو بكر خيرة الناس وبعده
عمر فانقول انت من كل نبي فاطرق لينا ثم رفع راسه فقال كفى بمكافاة رسول الله كرا وخرا ااعلم انما جميعا
في قبة فاني حجة تزداد فخرج من اقاله فقال قد قلت له ذلك فقال والله لو كان للكل لرسول الله دونهما فقد ظلمت بهما
في موضع ليس لهما حق وان كان الوصي لهما وهما لرسول الله لعدا اذ انا اذ ارجع في ههنا دينا عجمها فاطرق
ابو حنيفه ساعة ثم قال له لم يكن له ولا لها خاصة ولكنهما نظرا في حق عايشه وحقيقه فاستحقا الدفن في ذلك الموضع
ابنتها فقال له فقال قد قلت له ذلك فقال انت تعلم ان النبي مات عن سبع بنات ونظرا فاذا الكل واحد منهن
التسع من النبي ثم نظرا في سبع الثمر فاذا هو شرف في شرف فليست بحق الجلال اكثر من ذلك وبعد فبالعايشه وحقيقه
ثم ثاب رسول الله دفاطمة بنته تمنع للبركات فقال ابو حنيفه يا قوم هذه عنى فانه رافضى حيث في بعض الكتب المعبر
حدثني بعض البقيع في كتب الاخبار السير لا تامة قال قال رايت في بعض الكتب المعبر ان رسول الله كان
جالسا في المسجد وعنده جمع عظيم من اصحابه فبينما هو يتحدثهم اذ دخل من باب المسجد شباب عظيم وقع في
مطلع الثعال وسلم اولا لا يمر على النبي صلى الله عليه وسلم فالتوا السلام عليه عليه السلام فالتوا السلام عليه عليه السلام
قالوا السلام عليكم رسول الله وجيبه فقال له رسول الله ما ذا اوجه تقديمكم تقديم تسليمكم على
ابن الخطاب بن الويزن ثم على تسليمكم على ثم ما ذا اشارة وماذا استؤلك فقال الشباب يا ايها النبي ما ذا اوجه
النبوة يا سيد المرسلين اعلم ان هاهنا وزير فرعون جئت لحاجة فانا اوجه تقديم تسليمكم على ابن الويزن عليه السلام
على تسليمي عليك فاني لما دخلت المسجد ورأيتك خفت منه وارتعدت فرائس في كنت اعرفه بوصفه وصورة
فكلا كان موسى وهدون يغلبان عليهما في ايام الحجة والمرأة العجرات كنت اشاهد هذا الشاب اي ابن الويزن فكان
يوثها ويسدوها حتى اني قد شاهدته حين اعرقنا في اليم وعشنا اليوم وانا اوجه الي جسدك هو للاباء
البلد والواو بد فاني اكون من اهل التابوت في النار فاذا افتح راسي اذني يشهد به عذاب اهل النار
فيصرون صرخة عظيمة ويستجرون برب العالمين وانا في هذا اليوم قلت لملك العذاب سلمكم بحق

رب

رب العالمين ان تحفظوا عني العذاب مدة دقيقة وان انا في رب فقلت لملك العذاب
فدعوت الله تعالى وقلت يا الله العالمين اسئلكم عذاب عبد الله صلى الله عليه واله ووصيه
المؤمنين عليه السلام واولادها الصويين ان تقطعوا عن استطيع بها الروح الى حفرة جيل سيد المسلمين
فاني لا اسئلكم الخروج من النار فادعني ان ذلك حال قد سبقك وجرى فضالم على
كون الكفار محذرين في النار الا اني اسئلكم هذا السؤال وات ارحم الراحمين فاجاب الله
عز وجل دعوتى هذه لا كون عمة لنا طير في قصور هذه الصورة التي تراها وجئت الى
حضرتي رسول الله وجيبه الغوث الغوث الامان انا ادرى ان خلاصتي النار محال
ولكن اسئلكم ان تسأل الله تعالى ان يخلقني من التابوت ويجعلني كسائر اهل النار فلما سمع النبي كلامه
قال اي لا يريد ان يغير قضاء الله تعالى وقدره فاجمع الى مكانك فخرج خائبا وغاب عن الناس
ثم اقبل النبي الى اخيه ابي بكر وقال يا ابا بكر اني اخاف عليك ان تكون من اصحاب التوابين
بما فعلت بعدى اخي وميتي فليفتي ابن الويزن على ابن الخطاب السلام فاندل الفصل انتهى من
الانبياء بعد وفات ذلك النبي الا بما لفهم وصية وخليفته ابا بكر اياك وان تكون من
اصحاب التوابين في النار فلما سمع الاخيف في القول النبي قام من المجلس معضا مضاعفا عاضا
بواحدة حتى جاء الى منزله وقال لرفقة اسما ايها الحليد قد وقعت قبضة جديدة فاتبني بالتم
الحديد من حديد سيف لا قبل نفسي فلا اكون من اصحاب التابوت بحكم ولا كيف كيف قالت اسما فتعجب من كلامه
وهو في قوله ذلك لم يرد على غاية الاحاج فقلت له ما شانك وماذا صار فقال له والله يا اسما اقبل بحرق

وكاد يكدى ان يذوب ولا ادري لم خفي رسول الله في هذا اليوم بمعباته في خطابه فثله عند فق
لوقته ثعبان من اوله الى اخره وهو بعد الكفر في طلبه في الخبز والسيوف فقلت له اذا قتلت
فقتلوك من اهل النار المخلدين فيها قال اي والله هذا مقصدي فاني اريد ان اكون من اهل
النار ليقلم نفسي ولا اكون من اصحاب التوابين بما لقي اخ النبي ووضيه قالت فقلت له انت من العقلاء
وقد امكنك محبة رسول الله مع غاية الادراك مع ما سمعت في اخيه فان الانسان العاقل في افعاله تركه
مختار احد في الفقه في رسول الله وانيته قالت اسألك عن الحق فقلت رسول الله وصدر عن الخيف
واصابه ما صدر من الخاد كذا ذكره كل يوم فقتله ثعبان واهل التابوت واما دة قتل نفسه فقلت له
لا تغتر يا اصيل ابن لانة الزانية فقال الجبينة وكنت اكره هذه الكلمات فيعرض عنى فلا يصحح الى الطلحي
فقلت له هذه جهنم التي كنتم توعده وصدق رسول الله ان من اصحاب التوابين في النار لا اقله ^{عليه} ^{عليه} ^{عليه}
الظالمين الذي اولى الله فيهم ^{المقام الثاني في بيان سيرة من قبائح افعال الزناديق الثاني وحله}
وشدة عذابه وعجزه عن ^{العلم} علم ان مطاع نذرت في اكثر من محقق بالبيان واعظم من ان يدرك
بالحنان لانة الذي اقر بطله احاد الملكات واعترف بغيره اذ لم يوجدات ونطق بغيره اهل الارض والسموات
وهو الذي مرقع في ابطاله الذي وسبط يده في تصنع شرعية سيد المرسلين فاطر البديعة وابطل السنة
واعترض مضون الكتاب وعرضه في تراجيح هو الباعث لا يباد النار والعذاب ولا تحجب المسجد المحراب
والحرم من جميع الحنات والنواب الملعونين الكتاب وهو المشهور بالظلم بين الامم والمائت في الاسرى ^{العلم}
والملك بكتب وادى العرب الحزم الدائم المحل في عذاب جهنم المشيوم المطرود المردود الذي لا وجود له في العذاب
والا لم شدا دامة الرسول مزود قايلا العباس بن الميسرة لعن الله تبارك وتعالى المقيت بسخطه على
الاسير الساء وهو الذي انكر حق البتول وعقب ابنه القتل الذي وهب اليها الرسول ^{فقتل}
من الظلم والعنا وبالنسبة الى الالهي الامجاد فانه حق قلبه بعد رحمة الرسول

فلم يجد من يقبضه من جمع الخط بابت سيد العجم والعرب فاضم عليها النار واحرقها واراد الدبول
ولم يستجبه من الرسول فنفخته كالبتول فاخذ السوط والقنفذ وذب بكفها حتى صلبها الى ان صفق على خديها
من ظمها لهما بحيث انقطع قرطها او الصفا شاة ما بالبا فاصطفت بذلك بينهما الذي اياه رسول الله
محمدا مع ما روى عن رسول الله في حقها بطرق رواها الجمهور في صحاحهم بحيث يتكوه لهم منهم منها ما في
صحيح مسلم قال قال رسول الله فانه ليقبضني يومني من اذها رواه ذلك موهين ومنها ما في صحيح
البخاري الذي كان من اعلم علماء الامم ان رسول الله قال فانه ليقبضني من اغصها فقد اغصني
ومنها ما رواه الثعلواني ان رسول الله قال غصني فانه ليقبضني من اغصها فقد اغصني وفي بعض كتبهم
ايضاح رسول الله انه قال فانه ليقبضني من اذها فقد اذني من اذني فقد اذني الله فاعاقل
المصنف بعد لا حظ ما صدر منه مع تلك الاجاز لم يتوله ترك ان العجز كان في رطله مشوا لقلبه ثم الذي
يودون بعد رسول الله في الدنيا والامم وكان ما هو ما ينفي الكتاب كيف يصح ان يكون خليفة ^{العلم}
مضافا الى ما صدر منه بالنسبة الى النبي من نسبة الهذو والعجز اليه وهذا على شاكلة الكفر بانه انما قد اجمع
الامة والخامد ونسب في صحيح مسلم ان النبي لما جلد في حال مرضه وانا وكعا ليكتب فيه كتابا لا يخلفوا
بعده واراد ان ينقل حال موته على ابنه علي عليه السلام فمعههم عرو قال ان ينسلكم حينئذ كذا بالنسبة
وفي طريق اخر قال ان ينسلكم يومئذ في الغوغار فاختلقوا ونسب النبي فعل يومئذ مواجعة العاصي بمنزل من سفد
فكيف سيد المرسلين وكيف يقبل العقل سلام من ينسب الحق والهدى الى النبي مع ان الله تعالى قال
والبحر ما اذ هو في ناضل ما جكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى

ومرنا قوله كيف يصير يا ابا علي كافة الناس بل يظهر شقاوة ما منكم به في حاله اختصاره مروى ابو يعقوب الحافظ
وكنا به عليه السلام انه لما احتقره قال النبي كنت لست اعمى فتوفى بابل المصير ثم جازاهم احبهم اليهم فذبحوا
فجعلوا انصفي شوا وانشقوا قيدا فاكلوني فاكلوني عذرة ولا اكون عمرا وفي موضع اخر قال لا اكون بشرا ففصل
هذا الاسماء ولقوله ثم فيقول الكافر اني كنت تراه باطلا فلو كان عليه السلام في ذلك الوقت لكانت له عذرة فباس ان قال
له عند اختصاره يا بن عباس لو اني ملا الامم في هذا وقتله معه لافديت به من هول المطمع ^{هنا} و
الاسماء ولقوله ثم ولو ان لا ادرى طوما في الامم جميعا وقتله معه لافديت به من هول العذاب ^{هنا} و
اللعين مطاع كثيرة اصطفى العلماء في كتبهم وليس فيهم في المجموعة موضع ذكرها بل غضاها هو بيان صلة
فحالة الله اجمالا لا تفصيل ففصل ما صدر منه فله مراجعة كتب اعلام ^{هنا} فليكن هذا كذا ^{هنا} و
ثم يخرج ^{هنا} من هذه ما يدل على كمال شيطنة وعذابه وعقابه ولقول ان من شيطنة ما في بعض اللبث
المشهور من ان النبي تداناه البير اللعين ليتوب على يده فقال له النبي اما يقبل الله توبتك اذا اراد
تبراد فخرج قاصدا لزيارة قبره فراه عمر في الطريق وسأله عن حاله فاخبره البير ما جرى بينه وبين النبي
وامره به من زيارة قبره فقام لقبول توبته فقال له عمر وحكك اذنك ما سمعت بامر الله ثم لادم حين خوته
مع ماله الحسن والقبول ثم بجده بعد وفاته بامر الرسول فخرج البير باغوا الله عما نذر النبي وسلك
الصح الذي كان عليه فلنعم ما قيل ^{هنا} كان البير اعوى الناس كلام ^{هنا} فانت يا عمر اغويت
البير ^{هنا} وكتاب انوار الهداية ذكر بعض العلماء وكنا به عجايب عبد الله الانصاري قال ان اير الوين كان
يخرج فكل جمعة الى ظاهر المدينة ولا يعلم احد اين يمضي قال فبقوا على ذلك برهة من الزمان فلما

كان

كان في بعض الليالي قال عمر ابن الخطاب لا بد ما خرج والبير ان ينفق على ابن المطالب ففعله عند ابن المطالب
حتى خرج ومضى على عادته فبقي عمر وكان كما وضع على قدمه في موضع وضع عمر عليه كما كانا كانا
الا فليلا حتى وصل الى مكة فبقيت في مكة في شجرة ومياه غريزة شرارة اير الوين دخل الى حديقته فيها ماء
فتوضا ووقف بين النخل فيصلي الى ان مضى من الليل الكثره واما عمر فانه نام فلما مضى اير الوين وطرو من
الصلوة عاد ورجع الى المدينة حتى بقى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في فانيته عمر فلم يجد اير الوين
في موضعه فلما اصبح رأى موضعا لا يعرفه وقوما لا يعرفونه فوقف على رجل منهم وقال له الرجل من اين انت ومن
ايت قال عمر من شرب مدينة رسول الله فقال الرجل اشبع نال امره بالبشر ان يقول فقال له الذي اوتله لك
قال الرجل اني خرجت من المدينة قال البارقة قال اله هكت لا سمع الناس من هذا فقتل اير الوين هذا
مجنون فقال الذي اوتله فقال له الرجل عدني كيف صالك ومجند الى هنا قال عمر كان على ابن المطالب عليه السلام
في كل ليلة جمعة يخرج من المدينة ولا يعلم اين يمضي فلما كان في هذه الليلة تبعته فابصر اير الوين فمضى فمضنا
الى ههنا فوقف يصلي ومنت لا ادرى ما صنع فقال له الرجل ادخل هذه المدينة وابصر الناس وقطع ايامك الى
ليلة الجمعة فالان يحملك الى موضع الذي جئت منه الا الرجل الذي جاء ايتنا وبين المدينة زيادة
عمر سريعت فاذا امرنا من يري المدينة وراى رسول الله بنزل به ونزله فدخل الى المدينة فزارى
الناس كلام يعنون ظاهرا الى اهل بيت محمد ويستوفونهم باسم الله واحد بعد واحد وكل صاحب صناعة يقول
كذلك وهو على ضافته فلما سمع عمر ذلك ضافت عليه لانه بارحبت وطالت عليه الايام حتى جازى ليلة
الجمعة فمضى الى تلك المكان ففصل اير الوين عادته وقعد عمر يتربيه حتى مضى الليل وفرغ من صلوة وهدم
بالجمع فبقي عمر حتى صلا الفجر فمضى الى المدينة فدخل اير الوين المسجد وصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم

سنتي ويشمل على اربث دلوي وينصب نفسه علما ويتطاول على من يعبدني وليستحل اموال الله
غير حله وينصفهما في غير طاعة وكذا ياتي ويزيري ويمنى ايتي عنهما وترغوا الله عليه ويستحب الله
وعالها في مثل هذا اليوم قال صديقه قلت يا رسول الله لم تدر هو اربل ليهلكه في جوارحه قال
يا صديقه لا احب ان اجترى على قضاء الله لما قد سبق في علمه لكني سالت الله ان يجعل اليوم الذي
يقبض فيه الله فضله على اربال ايام ليكون ذلك سنة يتن بها اربالي وشيعه اهل بيتي ومحبيهم
فاتي الله الى كل ذكره فقال لي يا محمد كان في سابق علمي ان يمسك واهل بيتي الدنيا
وبلائها وظلم المنافقين والغاصيين من عبادي من نصحتهم وداوود وحضرة محمد وعشور واصفيهم
وكاشعور ارضيتهم وكفرتهم وانتجيتهم ولم يرك فاني اولم عجل وفتي واطاني لا فتق على ربح
من يغيب بعد عليا حقه من سفال ولا صليته واصحابه قراشير وغاية الياس فيلعبه ولا يعلل
ذاك المناقبة في القيمة لفراغته الانبياء واعداء الدين في المحشر ولا حشرهم واواياهم وجميع الظلمة
والمنافقين الى ارجهم من رقا كالحين اذلة خرا انا ديين ولا حشرهم فيها ابد لا بد من محمد بن
يوسف وصلي في منزلة الانبياء من النبوة من النبوة وغاصبه الذي يترى على ويبدل
كلامي ويشرك ويقعد الناصر على سبيلي وينصب نفسه عجلا كاهنك وكيف في عرشه في اقل ارب
سبع سواي لشيعتي ومحبيهم ان يقعدوا في هذا اليوم الذي اقبض الي وارضقهم ان ينصبوا كرسى
كراسي هذا البيت المعمور ويشنوا على ويستغفرون لشيعتي ومحبيهم من ولد ادم وارث الكرام الكائنين
ان يرفعوا القلم عن الخلق كلهم ثلثة ايام من ذلك اليوم لا يكتب لهم شيئا من خطاياهم كرامة
لك ولوميل يا محمد على الله عليه واله اني قد جعلت ذلك اليوم عيد لك ولاهل بيتك ولشيعتك من المؤمنين

شيعتهم

شيعتهم واليت على نفسي لغرف وجلبلى وتلوي متنا في لاجنون من يوم في ذلك اليوم محسبا اربا الى ناقص
في ارباله ودني رحمة ولا يزيدك في ارباله ومع على نفسه وعياله فيه لا حشر من ارباله في كل حول في مثل ذلك
اليوم الثاني من ارباله وشيعتك ولا جعل من شيعتهم مشكورا ودينهم مغفورا واعمالهم مقبولا قال صديقه قلت يا رسول الله
اذكر الى ام سلمة ورجعت عنه وانا غيبنا في امر الشيخ حتى تراش بعد وفاة النبي وبيع الشرع وعاد الكفر وارتد
عن الدين وشمر تلك وقرو القرآن واحرق بيت الوق وابعث السنة وغير الملة وبذل السنة وشهادة اير الحسين
وكتب فاطمة بنت رسول الله واغضب ذلكا وارضى الجور واليهود والنصارى واخذت قرعة عين المصطفى ولم
يرضهم وغير السنن كلها ودير على قتل اير الوسير واظهر الجور وحرم ما احل الله واهل ما حرم الله والى الى الناس ان يتخذوا
من جلود الابل دنانير ولعلم على حردية الزكية ومعد من رسول الله غنيا وظلما واقرى على اير الوسير وعاندا
وسفه ما يريد قال صديقه استجاب الله دعاء مولاي عليها السلام على ذلك المناقبة واجرى قتله على يد حرمته
فدخلت على اير الوسير لا حينه بقيل المناقبة ورجوعه الى داره انتقام قال اير الوسير يا صديقه انك تكرر اليوم
الذي دخلت فيه على سيد رسول الله وانا اذ سبطاه ناكل معه فذلك على فضل ذلك اليوم الذي دخلت عليه
قلت لي يا رسول الله قال هو والله هذا اليوم اقر الله به عن الرسول واني لا اعر في هذا اليوم اربعين
اما قال صديقه قلت يا اير الوسير احب ان اسمع سمعني اما هذا اليوم وكان يوم الناصر من شهر ربيع الاول
قال اير الوسير هذا اليوم يوم الراحة ويوم تنفيس الكربة والعيد الثاني ويوم تحطيط الكرامة ويوم الحيرة
ويوم رفع القلم ويوم الهدد ويوم العافية ويوم البركة ويوم الثمارات وعيد الله الاكبر ويوم استجاب فيه
الدعاء ويوم الموقف الاعظم ويوم التواني ويوم الشرط ويوم نزع السواد ويوم نراة الظالم ويوم كسار
الشوكه ويوم نفى الهمم ويوم العتوم ويوم عرض القدره ويوم الصقيع ويوم فزع الشيعة ويوم التروسة

فعل على ابنه طالب فاقول خلعها وغنقه وجعلها طاعة للسيد. فلهذا خلاى عليهم في اختيارهم نصار
جليسته بن ابي عوادهم كما هو. فلما انت بعته علم ان عليا يحمل فاطمة والحسن الى
دورهم من الانصار يذكرهم بعينه علينا في امره موافق. وبغيرهم بعد من الضرورة لئلا يفقد
عنه فصارا فابتدع امره مستترا لا يخرجها منها فقالت لانه فضته وقد قلت لها قولي لعلي يخرج الي
بيعة او مكر فقد اجتمع علي الميراث فقال له امير المؤمنين عليها مشغول فقلت خذني عندك هذا فقلت
يخرج ولا يدخلنا عليه واخرجناه كرها فخرجت فاطمة فوفقت من وراء الباب فقالت ايها الضالون الملك
ماذا تقولون واخبرني بتدبيره فقلت يا فاطمة فقالت فاطمة ماتت يا امير فقلت يا امير علي بن عبد الله
لما وردك الجواب طهر من وراء الحجاب فقالت لي طغيانك يا شقي اخرجني والركب المحذر وكل ضال فقلت
معك لا يا هبل واساير النساء وقولي لعلي يخرج فقالت لاجبا لا كراية لحرز الشيطان تخوفني يا امير وكان
حرب الشيطان ضعيفا فقلت وان لم يخرج بالحب الجبل وامرهما على اهل هذا البيت واحرق من فيه اوتقاء
على البيعة ومريت واخذت سوطا فتفقدت لخالها الذي الوليد انت ورجالنا هلك في جمع المظلمت
اخرضها فقالت يا عدو الله وعدو رسوله عليا امير المؤمنين فقربت فاطمة يدها من الباب فتعني من فمحه
فمنه فتعقب علي فقربت كفيها بالوط نالهها فسمعت لها زعزعا وبكاء فقلت ان العيون وانقلب
عن الباب فذكرت احقاد علي في دواضلها ويدايد العرب وكيد محمد وسحره وقلت الباب
وقد المصفت احشاها بالباب ترسه وقد رخت خرقة حبتها فجعلت على المدينة اسفلها
وقالت يا اباها يا رسول الله هكذا كان يفعل بجيتك واشتد آه يا فضة اليد فخذني فقد
والله قتلني في احشاها من حبل ومعتها تحفر وهي مستدة الى الجدار فدفعت الباب
ودخلت واقبلت الى جعدا غشي بصري فصفت صفقة على خديها فظاهرا فانقطع قسطها
وتناشرت الى الامم وخرج علي فلما احسنت اسرعت الى خارج الدار وقلت لخاله وقد فقد

جنت

فالمها

فكرت

لها

وفي معهما نحت من امر عظيم وفي رواية اخرى فذبحت جنايته عفاه لا امر علي فغشي وهذا على قدس
من البيت والى ذلك جميعا طاعة فخرج علي وقد ضربت يديها الزاوية بالكف عنها وتغيب الله العظم
انزلها فاسبل علي عليها ملائكة وقال لها ما انت رسول الله ان الله بعث اباك رحمة للعالمين واسم
الله لك. كشت غنا صيدك الذي جلبك هذا الخلق لا جليل حتى لا يسي على الامر منهم شي الا
انك يا بك اعظم عند الله من ربي الذي غرق من اجله القوفان جميع من على وجه الارض ونحت الساد الا
مراكب في السفينة واهلك قوم هو بسكنهم في اهلك عا دبرهم ممرات وارك اعظم قدرهم هو هو
شود وهي اشاعر الفاعل النامة والفيصل وكوفي ناسية النساء جند علي بن الحلو المنكوس ولا يكون
عذابا واشتدت بها الحماز ودخلت البيت واسقطت قطاسما على مناجاة جفت جمعا كثيرا لا مكان
لعلي ولكن الشيد بعينه فقلت وهو محاصرنا مستخرجيه من ادم مكرها معقوبا وسقته الى البيعة
سونا والى الامم علما يقينا لا مثله فيه واجتهدت انا وجميع من على الارض جميعا على قرة ما قهرناه ولكن
لصنة كانت في نفسه اعلمها ولا اقلها فلما انقبت الى الثقيفة بنى ساعدا فابو بكر ومن عفرته
بتمرد علي فقال علي يا امير اجعل لي امة من منسوء عندك فقلت لا يا امير المؤمنين
فمعني والله خالدا في الوليد فاستر الى بكر فقال ابو بكر مالي ولعمرك ثلثا والناس جميعون ولما دخل
الثقيفة جثا ابو بكر اليه فقلت لم تدب ابيات ابا وانفرف فاشهد يا ببيعة ولا تدب اليه ويركعت
ان اطالبه بالبيعة ليحبل لي ما اخره عني وود ابو بكر انه لم ير عليا في ذلك المكان جردا وخوفا منه
ورجع علي من الثقيفة وسال الناعة فقام امير المؤمنين الى قبر محمد بن عبد الله فقلت انا و ابو بكر البيروني
سعي و ابو بكر يقول ويحك ما الذي صنعت بفاتمة هذا والله الحسن المير فقلت ان اعظم ما عليك

لحيانة

فقالوا

انه لما بايعنا ولا اتق بشاقل السير عنه فقال فيما تنفع فقلت تظهر انما قبايعك عند قبر محمد
 فانيته ان قد جعل القبر سدا كفته على ترسبه وحوله سلمان وابودر والمفاد وعامر وحذيفة
 اليان فجلنا باثرنا وادعيت الى ابي بكر بن بضع يده على مثل ما وضع على يده ويقربها من يد ففعلوا
 واخذت بيد ابي بكر لا سمحها على يده واوقفت بايع فقبض على يده ففعلوا وانا اقول خزي الله
 عليا حينما لم يفعل البعثة لما حضرت قبر رسول الله وثبت من دون الجماعة ابو جندب بن جندب اغتار
 ويقول الله بعد الله ما بايع على حقيقا ولم يزلنا اقلنا قوما قبلنا على قور فخرهم ببيعة الله والوفا
 والله ما بايعنا في خلافة ابي بكر ولا في خلافة علي ولا بايع لم يبع ولا بايع من اصحابنا شرا جلا لا يكر
 ولا في فعلنا معاوية فغلي واستشارت ابي بكر في خلافة علي وانا انت وابوك اوسيان واخو عبدة فافغ
 ما كان منكم في ذلك ففعلوا وكيد وادارة الراشكة وعلية في حيل حتى قتلته والاف الاحرار وجعل عليه
 وكوب ابي الجبل وقد نادى الاحزاب وجمعهم وركب على الجبل وقول محمد لعن الله الركب والقائد والظالمين
 واقبائهم وكان اوك الركب اخو عبدة القائد وانت باوق ولم اسرك هندا وقد بدلت اخي ما بدلت
 حتى تكرر بفسه طرة الذي وعنه اسد الله فاضربه وطغنه بالحرية فطلق فاداه وشو عنه واخذ كبا
 فخلد الله في غم محمد سحره الله لما اطلته فاهالتا كد صام جملوا فانكفته ففعلها وسماها محمد
 واصحابه الكلد الكلد وقولها في شعرها لا يعد الوعد ومقالته تحت نبات طارق ثم شى على التمارق
 كالدم في الحاروق والمك المفاوق ان تقبلو فافق او تدبروا فافق فافق فافق فافق فافق
 وسوقها والكتاب صفر المصبة مبدات وجوههم ومعاشرهم وروى من محسن على قتال محمد انكم لم تلو
 طوقا واما اسلمكم كرها يوم فتح مكة ففعلكم صلفاء وقيل اني مررتا وعقلا انا على ابرو طابت والاعاس
 ففعلتم مثلهم وكان ابي بكر بن بضع يده على مثل ما وضع على يده ويقربها من يد ففعلوا
 واحول ينيل بين الله الاعدا فقال محمد وودن لانما اتعلم ما في نفسه والله اعلم او كفي الله شران

كلام

لهم
 وابق

باب البغيان

باب البغيان وهو يرى الناس ان لا يعلموا احد غيره وعلى من يليه من اهل بيته ومن يليه من اهل بيته
 فبطل سحره وخبا سعيه وعلاها ابو بكر بن بضع يده على مثل ما وضع على يده ويقربها من يد ففعلوا
 ذلك قد وليت ذلك الحاجة ملكها وعرفت بها وخالفته في ذلك وبالي من تاليف شعره ونثره انما قال
 يوم في المنزل من بيتي فقلت الشجرة الملعونة في القرآن فرسما لها انتم يا بني استير فبقيت عند راسك ملك
 كما لم يزلها شموه وبنوه اعداء عن غيرهم وانا معي ذكرى ابي بكر بن بضع يده على مثل ما وضع على يده
 ومثوق عليا في روضه عذراء وجمع مدرك وتلك تلك من اجل ان من قبلنا وصيدك من وكنيتك منه
 من ربيعة محمد وامتنان من ربيعة محمد وطلبة ربيعة او شانه بيوت اوردت عليه في القوم او استغفرا
 لما اقبل في فكون من الهالكين ففعلوا ما رقت وهدم ما بنيت واخذ كل الحذر حيث جلت على مسجده
 وصدق محمد في كل القوم وادعه ظاهرا واطهر الخنزير والواقعة في عتيد اوسمهم حكام واعلمهم بواجب
 العطايا وعليها باقاة الحدود وفيهم ولا تترحموا على لا تحقوا ولا تنفقوا ولا تفتروا منكم منكم منكم
 علينا الا انزل خذهم من ايمانهم بايديهم وبيوتهم وتعاليمهم وتناجهم وولن لهم ولا تنفقوا عليهم وانسخ
 لهم في ذلك وشرتهم في معقودك وتوصل الرقعة بغيرهم والظلمة والبشارة بالكرم غنظك واعف
 عنهم يجتوبوا ويعيون فاما من عليا عليك ثرة على شيليد الحزب والحب ان امكنك في علة من الاثر فباد
 ولا تنفق بغير الامور واقصد بغيرها واحفظ وصو اليك وعهد الخفة ولا تبده وامتنان اري ويعني
 وانهم يطاعوا واما في الخلافة على واسلك طرق الامانة واعلم بانك وانفق اناسهم فقد اخرجت الله شرهم
 وشرهم وشفعهم فاقول معاوية ان القوم حلت امرهم في بغيه ففعلوا بغيره بالوشية موت الوشية
 نادى بنى فاجد بدينه ففعلت فبا طرهم وان اسر لا اسر الوليد وشية وعقده والعام الصبي على يد
 دعت شفاف العلب الذع فقدم ابو حنيفة القليل من الفقه اولئك فاطلب يا معوي ثامهم بنسبهم
 هذرا لاسل السمر وصل رجال الشام في معيهم هم لاسل والباقون في الم او غري وصل

ولا يتجسس

بالو شري

شوق اليهم

الى الخليفة الملة التي **انا نابه لما مو الموه بالمرح** وطالب باحاده مفتك مظهر **لعله**
دين **عمر بن الخطاب** فقلت قتال النار لا بد من **قتل سيف القور حبيب** **عمر** هذا وقد وليت الشام
رجاءه وانت حبيب ان نزل الى **عمر** قال لما فرغ عبد الله من هذه العهدة قام الى سيفه فقبل راسه
وقال الحمد لله يا اير المؤمنين على قتال الشارعي ابر الشار واللة ما اخرج ابني الى ما اخرج الى ابي واللة لا ارف
احد من هؤلاء محمد بن حبيب **عمر** قال فاحر جانبه دبره ورمه مكرما فخرج عبد الله من عنده ضاحكا
فقال له الناس ما قال لك قال فخلا صادا فلو ددت اني كنت شاركة فيه وصار لي بها الى المدينة وكان
جوابه ليقاه هذا جواب **عمر** استأذنته اخرج الى عبد الله من عنده فاباه **عمر** فثان **عمر** فثان
أطلع من هذا وادعى اعظم من العمد الذي كتبه **عمر** فلو عتد فلما فرغ عبد الله العهدة الاخرى قام فقبل راسه
وقال مثل ما قال في العهدة الاولى ثم قال ان الذي اخرج الى الفرس ثم مثل هذا الذي اخرج الى اسب معونة
ولا امر احد من هؤلاء محمد بن حبيب **عمر** فلو عتد بعد ديو **عمر** فلو عتد بعد ديو **عمر** فلو عتد بعد ديو
الحفايا يا **عمر** وايضا روى عن البلاد **عمر** فلو عتد بعد ديو **عمر** فلو عتد بعد ديو **عمر** فلو عتد بعد ديو
عمر بن يزيد بن معاوية اما بعد فقد عظم المرتبة وحببت المصيرة وحدثت في الاسلام حدث عظيم وكلام
كبير **عمر** فلو عتد بعد ديو **عمر** فلو عتد بعد ديو **عمر** فلو عتد بعد ديو **عمر** فلو عتد بعد ديو
مقاتلنا فان كبر الحق لنا فحقنا قاتلنا وان كبر الحق لغيرنا فاقول اول مرتبة هذا **عمر** فلو عتد بعد ديو
واستأثر الحق اول اسلام **عمر** فلو عتد بعد ديو **عمر** فلو عتد بعد ديو **عمر** فلو عتد بعد ديو
والنوع اول اسلام **عمر** فلو عتد بعد ديو **عمر** فلو عتد بعد ديو **عمر** فلو عتد بعد ديو
لما عرفت عتدا اطاعا عشران الوف على حرب واعدوها على الحرب ولم يساعدهم منهم سبعا
العالمين لما طالبت مجها وسوا عتدا ثم المومنين ولم يسووها اخاها محمد بن بكر خال المومنين

وكان

عنها

كان

كان ملازما على وسوا عتدا ثم المومنين وسوا معاوية خال المومنين مع ان رسول الله قد لعنه ولعن اباه
واقاه كما في مواضع كثيرة كما سئل عليه **المقام الثالث في سيرة من خال المومنين**
سارق كلام الله الملك المميز ثالث خلفاء الجوز وذكر في سيرة من خال المومنين في سيرة من خال المومنين
اعلم ان هذا الرجل **عمر** الاخي الاخي الفاسق قد وصل في الشقاوة فوق شقاوة صاحبه لانه كان
سارق كلام الله الملك المميز **عمر** فلو عتد بعد ديو **عمر** فلو عتد بعد ديو **عمر** فلو عتد بعد ديو
الفران سرق كلام العبود الممان وصدر من **عمر** فلو عتد بعد ديو **عمر** فلو عتد بعد ديو **عمر** فلو عتد بعد ديو
بعض منها في هذه المجموعة اجالا فنقول ان هذا النافق **عمر** فلو عتد بعد ديو **عمر** فلو عتد بعد ديو **عمر** فلو عتد بعد ديو
الى غاية عمره فقرأه خطبة هيها لاول يوم معدو على المنبر حيث قال بسم الله الرحمن الرحيم يجعل
الله عبد عسيرا وعبد عسيرا **عمر** فلو عتد بعد ديو **عمر** فلو عتد بعد ديو **عمر** فلو عتد بعد ديو
وفي رواية انه سئى بسم الله فقال الحمد لله فاستداه طربو التكلم وهو الذي اقدم على من وطأ
رسول الله مع نفسه في الاسلام حتى ضربته ونفاه الى الرقة روى الجمهور ان عثمان قال يا ايها الاموي
ان ياخذ من المال فاذا استرضاه فقال العبد لا بأس بذلك فقال له او ذري يا ابن اليهودية انقلنا
ديننا فقال عثمان فذكر اذا الحى وقول اعدا يصح الى الحق بالشام فاحرجه عنه عندها فكان الود من
نكر على معاوية اشياء او فعلها فلما اطاع بعث اليه معاوية مائة دينار فزدها عليه وكانت
الود من يقول والله لقد حدثت اعمالا اعرفها والله ما هي في كتاب الله وسنة نبية والى الله
التي لا امرى حقا بظلمه وباطلا محمى وصادقا كذب واثرة بغير تقى فقال جيب بسم الله
ان المومنين قد علموا انك انت الذي كان لك فيه حاجة فكتب معاوية الى عثمان فيه

هذا هو الرجل الذي سرق كلام الله الملك المميز

فكتب عثمان الى معوية لعنه الله اما بعد فاحمل جنيداً على علي غلف مركب وادعه فوجهه
مساويه ليلا فله العيين على غير ليس عليه قتب وقد سقط لم خذ به من المجد فبعث اليه
عثمان قال الحق يا ابنه شئت فقال ابو ذر ملكه قال لا قال الى بيت المقدس قال لا قال يا احد
المصيرين قال لا ولكن لست الى ربة وقال الواقدي ان ابا الاسود الدؤلي قال كنت احب لعار
الخير لا سلكه سبب فوجه فزكت الربة ولسك سبب فوجه الى ان قال الى بيتنا انا في
المسجد اذ قرب رسول الله ففرد برجله وقال الى اهل نائما في المسجد فقلت ابي انت
واخي غلبتي عني فمت فيد فقال كيف تصنع اذا اخرجول منه قلت اذا الجني بالشام
فانها امر مقدسة وامر بقتة الاسلام وامر الجهاد فقال كيف تصنع اذا اخرجول منها
فقلت ارجع الى المسجد فقال كيف تصنع اذا اخرجول منه قلت اخذ سيفي فاضرب به فقال
الا ادلك على خير من ذلك استقم معهم حيث ساؤك وتسمع ويطيع فسمعت واطعت والله
ليقتلن امة عثمان وهو اثم في جنبي حتى اقول لا تخي على العاقل ان فعل عثمان بالنسبة الى
الذي في الذي كان مصاحباً للرسول الله ورجلاً من اصحابه ومقدماً من جميع الناس لله بعد النبي
الذي لا يكون الاطلا وعد وانا تكلف بعقد محلافة مثل ذلك واستدبر الفعل صلا
من العيين بالنسبة الى ابن مسعود الذي هو خيرا واصحابه حيث ضربوه كسيفي اضلاعهم
حيما وضرب اربعين سوطا لدفنه ابادنه فقد روى طريق الجمهور ان ابادنه لما حضرته
الوفاة في الربة وليس معه الا امراته وغلامه وفي بعض الاخبار كان معه بنته وعهد

المكان

اليها ان غسلا في ثم كفاني ثم ضعاف في قاعة الطريق فاول مركب يمر منكم فاولهم هذا ابو ذر
صاحب رسول الله فاعينونا على دفنه فلما مات فقلوا انك اقبل ابن مسعود في مركب من العراف
معتز في لم يرهم الا الجبلزة على قاعة الطريق فقام اليهم العبد فقال هذا ابو ذر صاحب رسول
فاعينونا على دفنه فاهل ابن مسعود بالياء وقال صدق رسول الله تعين وحمل وتموت
وحمل وتبعته وحملك ثم نزل هو واصحابه فامرهم في التراب رصده فلما وصل الى المدينة
وعلم عثمان انه دفن ابادنه امر بمجنونه فاحضره وامر بالسياط فضر به اربعين سوطا لاجل
ابو ذر فظن اليها العاقل على عثمان حيث اقام الحدباء من عود الذي هو ابا وصحابة رسول الله
والله يصعد عند لاجل انه دفن ابادنه الذي لا خلاف لاحد في طهارته وفضله وایمانه وقد ورد من
رسول الله مدح في حقه فهل مد له فعل يصدر من الكافر فضلا عن المسلم مع ان اللعين لم يكن بدا
بل امره باخراج البلاد فخرج من عجا الى الكوفة وكان رصده يطعن على عثمان باصد من الافعال
الردية منه فامر اللعين با فلما مضى مدة قال الواقدي وغيره من علماء السنة احضره عثمان
فلما استقدم المدينة دخلها ليلة الجمعة فلما علم عثمان بدخوله قال اليها الناس في طرقكم
الليلة ونبية من عيش على طعانه في ويصلح فكان ابن مسعود صافرا فقال يا عثمان
لست انا الذي اذكرك ولكني صاحب رسول الله يوم بدر وصاحبه يوم احد وصاحبه

يوم البقرة الضوان ومناقبه يوم الخندق ومناقبه يوم حنين قال عائشة يا عثمان
 انقل هذا صاحب رسول الله فقال عثمان اسكني ثم قال لعبد الله ابن مسعود ان اسود
 ارحمه ارحبا عنيفا فاحذره فاحمله حتى جاء به باب المسجد فقبض به الامير فكسر
 ضلعا من اضلاعه فقال ابن مسعود قتلني ابن مسعود الكافر يا عمر عثمان لعنهم وما صدر
 من اللعين الله اقدارهم لعنهم ابا سرة الضرب حتى حصل له حدث به فتوق هذا صار حديث
 المنظليين من اهل الانصار على قتله فقد ورد عن طريق الجمهور انه كان في بيت المال لحفظ
 فيه حب جوهرا فاحذره عثمان فحلى به اهله فاطهر الناس الطعن عليه في ذلك
 وكلوه بالردى حتى اغضوه فقال لناخذت حاجتنا من هذا الفئى وان رغبت انوف اقوم
 فقال ابن مسعود على اذن تمنع من ذلك ويحال فيك وبنيه فقال لعنه الله الله ان
 انفى اول ابن مسعود من ذلك فقال عثمان على يا ابن سيرة فدخل عثمان ودعى به وضربه
 حتى غشى عليه ثم اخرج فحل حتى اذخل به منزلا ام سلمة فلم يصل الظهر والعصر المغرب فلما
 افانق نوما وصلى وقد ورد في طريقه من اهل طرقات اخر ايضا فليظن العاقل النصف من
 صدره علمه واتى ملاه غليظ وقع منه حتى يتوجب هذا الفعل بسببه مع ان النبي صلى
 يقول عثمان جلد ما بين عيني وقال لا الحمد ولعلمهم يعوهم الى الجنة ويدعونهم الى النار
 وقال من عادى عثمان عاداه الله ومن اغضب عثمان اغضبه الله مضافا الى
 انه جعل بالالفقر ودله بين الاغنياء وكان يعطى اموال المسلمين باهل بيته كما روى

١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

انه لعنه الله

انه لعنه الله دفع الى اربعة الف من قريش من قريش بناته اربع مائة الف دينار وركب
 انه على الحكم ابن العام صدقات قضاة فبلغت ثلثمائة الف دينار فوهبها له واتى محمد
 العام مائة الف وبالجمل كان كماله في تصيغ الصدقات وايصال اموال المسلمين بغير تحققة
 واعطاء كثير من المال للمعسر كان دائم العجز والسكر والفسق فليس هذا الامر لتمام النفس ومناقبه
 الهوى حتى ان اللعين اكثر ما صدر عنه من الافعال الفسقية انكر عليه القوم وبتر او منه العصاة
 وحاصروه وقتلوه وتركوه بعد قتل ثلثة ايام لم يدفنه كما غر صاحب كتاب الاستيعاب
 باسناده المنتهى الى مالك انه قال لما قتل عثمان التي حبه على منزله ثلثة ايام فلما كان
 من الليل اتاه اثني عشر رجلا فيهم خويط ابن عبد العزى وحكيم ابن خزام وعبد الله ابن السير
 وغيرهم فاحملوه فلما صاروا به الى القبر ليدفنه ناداهم قوم والله لن ندفنه هنا القبر
 الناس غدا فاحملوه وكان على باب ودفنوه في مقابر اليهود في ذى الحجة البقيع وكان خازما
 عن البقيع وانما ادخله معوية به وجعله جارا من البقيع حتى ان بعض الاعلام نقل ان الحلب
 لقي عثمان حين كان حبه في منزله فاحمل حبه ولحقه فبقى معجزة في عذرة الحلب
 لما ترى من وجود الشعر فيها ولم يعطوا من كثرة الاعلام في كثرة البسطة فلا تقتصر
 لما ذكرناه هنا فالها في الحقيقة قطرة من حمار مطاعة الحاصلة عن خباثة نفسه وشقاوة قلبه
 عذبه الله بالوانع عذابه وقلده باله في طبقات حمير وكسوف الكلام الى عمدة ما صدر من اللعين
 ابن اللعين الواصل الى عذاب الله الملك المدين الملقب بحال المؤمنين معوية بن الحارث

مقال لعنه الله فنقول ان هذا الكافر المنافق الزنديق كان في الشقاق اعلى درجة الشقاق وهو ان
نشر خلافة ابو بكر الصديق فحاشا له وسب بده ليقنع **ثلاثة** الخبث الذي اعان الكفار والظالمين
والذين يورثونه ورسوله المختار بسوس الاشهر دليل المنافقين الى النار مغضوب رب العالمين
محارب امير المؤمنين في الصغير الملعون بقول الكتاب المبين النفس الجبار الذي اعترف بظلمه كل
الامم والخائن الخاسر الذي في الوجود والعدم خزي وادي العرب العجم **محنة** البيت الحرم
الذي لعنه الله ثم بقوله والشجرة الملعونة ولعنه رسول الله في مواضع كثيرة منها ما روى عن طريق
الجمهور ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلعبه ويقول الطليق ابن الطليق اللعين ابن اللعين منها ما ورد ايضا انه
كان في يوم الاطرب يسوق ابيه على جمل امره ويقوده اخوه فلعن رسول الله الركب والناس
والقال فكان ابو هو الركب معويه هو السابق واخوه هو القائد وقال صلى الله عليه واله
اذا رايتهم معوية على منى فاسكوه الحديث وكان اللعين من المولفة قلوبهم ولم ينزل مشركا
مدة كون النبي صغوفا كذب البوحي وسميتم بالشرك وكان لعنه الله يوم الفتح باليمن يطعن
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكذب الى ابيه صخر ابن حرب ويعيره الاسلام ويقول له اصوت الى
دين محمد صلى الله عليه وسلم وفضحتنا حيث يقول الناس ان ابا هند تخلى عن العرقى وكان الفتح في
شهر رمضان ثمان مئتين من قديم النبي الى المدينة ومعوية يومئذ مقيم على الشرك
ها ربه رسول الله لانه كان قد هدر مدته في مكة فلما لم يجد له ما وى صار
الى النبي مضطرا فظهر الاسلام واليمن الكفر وكان اسلامه قبل موت النبي بحجة اشهر وكان
بدا المحرم ولد زنا كاهن روى الحافظ ابا سعيد سمع من علي السمان الحنفي في كتاب

مثالب

مثالب بني امية والشيخ ابو الفتح محمد بن جعفر بن محمد الهادي في كتابه المسيحة السقداق ما فر
ابن الجعفي عن ابن امية بن عبد الله بن عمر كان ذا جمال وسناء وعشق هند وجامعها سقداقا مشتهرا
والذي في قريش وعملت هند ولما ظهر السقداق هرب مسافرا بها عتبه الى الحيرة وكان فيها سلطان
العرب وانه هند فقتل مسافرا عن حال هند فقتل في ترويتها وطلب عتبه ابو هند باسباب
ودعه بالكثر وزوجها بنت هند فومنت لعبد الله اشهر معوية ثم ورد ابو سفيان على عمر
ابن هند فقتل مسافرا عن حال هند فقال في ترويتها فمروا مسافرا ومات وعز العلاء الى في
بقي الحو عند نظر مثالب الصحابة فقال ومنها ما رواه ابو الحسن هشام بن محمد السائب الكلبي قال
كان معوية لا يرقب لعمارة ابن الوليد بن المغيرة المخزومي ولما فر ابن عمرو ولاي سفيان واصل امره
وقال وكانت هند ابنة من العلمات وكان احب الناس اليها السودان وكانت داوالت اسود
قتله واما حاتم بن عوف بن مدينت معوية كان لها ما تيد في المحاربة من ذوى القابات في الزنا
وعنه عبيد بن عمر قال اقيت النبي صلى الله عليه وسلم فسمعت يقول اطلع عليكم رجل يموت على غير سنتي فطلع معوية وفي بعض
الشيعة روى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب في المحبة فاخذ معوية يد ابنه يزيد فرمى ولم يسمع الجدة فقال
لعن الله القائد والمقود اي يوم يكون لهذه الامة من معوية ذي الاسادة فمات على شهادته
اصدق العيين بالنسبة الى الامير المؤمنين والحكم بسببه في الامصار وفي المنابر واستنصاح شعبه
ونفرهم في السلام واستمر سبعة ثمانين سنة الى ان قتلها عمر بن عبد العزيز وفي الاجماع
للطبري عن سليمان بن يقطين قال قدم معوية ابن الحنفية حاجا في خلافة فاستقبله

اهل المدينة فظفر فاذا الذي استقبلوه ما فيهم احد من قريش فلما انزلوا ما فعلت الانصار وما بالها
لم يستقبلني فقبلوا اثم محتاح ليس لحد وبقال معوية فابى فيهم فقال اقبس من عدي
وكان سيد الانصار ابن سيدة اموها يوم بدر واحد وما بعدهما فشهد رسول الله حين ضرب
ابا بال على الاسلام حتى ظهر امر الله وانهم كانوا من فكت معوية فقال اقبس اما ان رسول الله عهد اليك
ان يسلقي بعد اشارة فقال معوية فامرهم به فقال امرنا ان نغير حتى نلقاه قال اقبس حتى لقون ثم انت
معوية قر جلقة من قريش فلما رآه قاموا غير عبيد بن عباس فقال اليك يا عباس ما فعلت من القيام
كما قام اصحابي لا لوجه ابي فالتك بصفين فلا تجد من الدنيا يا عباس فان ابن عباس قتل مظلوما
قال ابن عباس فخرجت الخطبة فقتل مظلوما قال اقبس فقتله كافر قاتل ابن عباس قتل عثمان قال فقتله
المسلمون قال فقتل ابن عباس فقتل مظلوما قال اقبس فقتله كافر قاتل ابن عباس قتل عثمان قال فقتله
فقال يا معوية انت بها ناعز فقرأه القرآن قال لا قال افتنها ناعز تاويله قال نعم قال فتقرأه فلا تسئل عما عني الله
به ثم قال يا ايها اوجب لنا علينا فراءتوا العلم قال العلم بقال كيف العمل به ولا تعلم ما عني الله به قال سل
عن الكهنة والذين يتنزلون عليك واهل بيتك قال ما انزل القرآن على اهل بيتي فاسئل عنه الذين يحبون
يا معوية انت بها ناعز فقرأه القرآن قال لا قال افتنها ناعز تاويله قال نعم قال فتقرأه فلا تسئل عما عني الله
به ثم قال يا ايها اوجب لنا علينا فراءتوا العلم قال العلم بقال كيف العمل به ولا تعلم ما عني الله به قال سل
عن الكهنة والذين يتنزلون عليك واهل بيتك قال ما انزل القرآن على اهل بيتي فاسئل عنه الذين يحبون
يا معوية انت بها ناعز فقرأه القرآن قال لا قال افتنها ناعز تاويله قال نعم قال فتقرأه فلا تسئل عما عني الله
به ثم قال يا ايها اوجب لنا علينا فراءتوا العلم قال العلم بقال كيف العمل به ولا تعلم ما عني الله به قال سل
عن الكهنة والذين يتنزلون عليك واهل بيتك قال ما انزل القرآن على اهل بيتي فاسئل عنه الذين يحبون

وهم نادى فنادى معوية ان برات الذمة من روى حديثا منها فبى على وفضل اهل بيته فبعث وكان استدل
الناس ببلية اهل الكوفة للثرة فزها من الشيعة فاستعمل ياد ابراهيم وضم اليه العاقين الكوفة والبقعة فجعل يبيع الشيعة
وهو يبيع عمار فيقتلهم تحت كل شجرة ودمر دافانهم وقطع الايدي ولا يهل ويطهرهم في يدهم الفحل وشمل اغنيهم
دمرهم ثم دمرهم حتى لغوا عن العراق فلم يبق بها احد يعرف من رضى عنهم بين منقول ومطلوب ومجرب وطريد وشريد كيت
معوية الى جمع عاقله في جميع الامصار ان لا يخرجوا الا من يشيرونهم شيعة على اهل بيته شهادة وانظر ان قتيلهم شيعة
عثمان ومجتمعه وقبى اهل بيته واهل دلائله والذين يرون فضله ومناقبه فادوا فضلهم بحالهم وقرت بهم والكرههم
والشواغر فبى روى من مناقبه باسره واسم ابيه في قتلته ففعلوا حتى كثرت الرواية في عثمان وافتقروا لما كان يلعبت
اليهم من الصلوات والخلع والقطايع من العرب والموالي اكثر ذلك في كل معرفتنا في الاموال والاعمال
والدنيا فليس احد يجي من مصر ولا مصاد فبى روى عن عثمان منقبة وفيه اذ كتب اسره وقرب واجبر فلبسوا له
ما شاء الله ثم كتب اليه عاله ان الحديث في عثمان قد كثرت ونشئ فادعوا الناس الى الرواية في معوية وفضلته وسوا بقية
فان ذلك اوجب اليك واقرا علينا وادعوا لحجة اهل البيت واشد عليهم فقر اهل البيت وقاموا كتابة على الناس
فاخذوا الناس في الروايات في فضائل معوية على البز في كل كورة وكل مسجد ورواوا القواد الى معلمي الكتاب
فعلوا ذلك صياهم كما يعلمون القرآن حتى علموا بناهم وناسهم وشمهم فلبسوا في الكفاية والله فكتب ياد ابراهيم
في الخضرين انهم على دين علي الله الام فكتب اليه معوية لعنه اقل كل زمان على دين علي وراية فقتلهم ومثل
هم وكتب معوية الى جميع البلدان النظر وان قامت عليه البنية انه يجب عليا واهل بيته فاحموا من الديارات وكتب
لنا بافرانظر واشتد عليكم من شيعة علي واما هم ومجتمعه فاقبلوه ولا لم يكن تهم البنية عليه فقتلهم على التهمة
والظنة والشبهة تحت كل حجر حتى لو كان الرجل يسقط منه كلمة خربت عنقه وحقى كان الرجل يرمى في النار فقتل

بأنه تراءى بالاسلام ديناً ولا يجذبنا ولا بالسيف ولا بالخنال في هرايب واجتهد ولا تفقر فقد سمعوا عليه الشيطان
وسخر الجبل والصفحات وبعث اليه من كل امة من قبله وادعى السلام ثم طوى الكتاب وختمه ودعى جباراً من اصحابه
يقال له انظر يا جبار من عدي بن حاتم الطائي فان فيه لنا منكم ولا يكمل لنا من الكلام ولا يعي من الجبابرة
بعامته وانه جبار من اهل امر منى راحته ووجهه الى مشرق وقال له يا جبار انظر الى هذا معونة مني
فاخذ سار انا والليل والمهنا حتى دخل مشرفاً الى بواب حوت فيقول الحسن بن زيد قال المريد جشعاً وجراً ولا مجاشعاً
وبافعاله عند اهل العول السلي والبربرة الدوسي وروان الحكم قالوا له بباب القسري المضاف من هون قال
حتى اشرق عليهم فاذا قوم بالباب فقالوا اجائنا اعراباً وديعي تعالوا نستشركم فلما وقفوا وقف عليهم قالوا يا اعرابي
المعند خبر من الساء قال انما امر الله نزل من السماء وملك الموت في الهوا على اير المومنين في القضاء فاستعدوا
لما ينزل عليهم من البلاد بالام الشفان والشفاء قالوا امر الله انزل من فوق في مؤمن تركي مني معنى قالوا
واي شيء تريد قال اريد هذا الشاف الردي الذي تترجون ان ايسر لكم فقلوا ان الله رسول اير المومنين على اير طالع عليه السلام
تكتبوا الى معوية بن جندب انما بعد قد ورد في اير طالع اعرابي يدري فيجيب الناس طلق ذوق يتكلم
ولا يكمل ولا يعيل ولا يمانع من عدله الجواب بالعادة لا امكن عنده فاندلا ولا ساهاها والسلام فلما بلغ الخبر الى معوية
امر به يزيد لعنه الله ان يخرج ويضرب المضاف وقلوا انك تهاونك ان تخط على اير المومنين قال خرج يزيد
وكان على وجهه اشر صبرته فاذا الحكم كان جوقاً بالصوت فامر يزيد بغير المضاف وقلوا انك تهاونك
ان تدخل على اير المومنين قال هذا جئت ودارت فكلى فقام اليهم وشي فلما رأى اصحاب المضاف عليهم ثياب
سود قال ما هؤلاء النعم كانهم من ائمة ما لك في ضيق السائل ولما دى من يزيد بنظر السبي وقال ما هذا
المستوم من البشيرة الواسع الملقوم المرفوع على الخنوم قالوا امير اعراب هذا يزيد قال من يزيد لا اله الا الله
مراده ولا يلقه مراده فاستشاط غضباً وغيظاً وهدان فيقله فكره ان يحدث امرادون اذن ابيد فلم يقله

خوفاً

ولكنهم خافوا منه وكلم عبيده واطفأ نارهم وتلم عليه وقال يا اير المومنين اير عبد السلام فقال سلامه معي
من الكوفة قال اير المومنين قد امرني بقبضه واجتدال حاجتي اليه ان يقوم من مقامه حتى يحبس هو او ائمنه
بهذا قال فاذا تريد قال الدخول عليه فادخلوه على معوية فلما دخل عليه اكرام وهو مستقل قال والداخل
يفعل ما تقتضيه شئاً لا وقال ان هذا الذي للمقدس فاخلع اعلى منظر الى معوية فاذا هو على السري قاعداً
مع خواتمه فتقبل من يد يزيد بنبرة من ساجده وقال السلام عليك ايها الملك العاصي فقبل اليه اير العاصي
وقال دحيل ما منعك بان تسلم عليه يا اير المومنين فقال تكلت انك انك المومنون فتره علينا فقال
معوية ما منعك يا اعرابي فقال الكتاب محنوم قال يا وليه قال الكره ان اطأ بساطك قال انا وله وزيرى هذا
واشار الى عمر بن العاص قال هيمنات لقد ظلم الاير وغان الوزير فقال يا اوله ولدى يندى الى يزيد قال ما فرضا
يا اير كيف نخرج بولده فقال يا اوله ملك هذا قال عبد سوء اشتراه مولاه من غير جمل واستعمله في حق فقال معوية
دحيل يا اعرابي ما الهيلة ياخذ الكتاب منك فقال هو ان يقوم من مقامك وياخذ بيدك على غير كرمه منقذ فانه
كتاب يهل كرم فوثب معوية من مكانه واخذ الكتاب ونكته وفره ووضعه تحت مركبته ثم قال كيف خلفت بالبحر
قال خلفته بحمد الله كالدر الثعالع ووجه اصحابه كالبحر الشايفة اذ امرهم بامر جندب اليه واذا هم غنيي الجيرة
عليه وهو نازله يا معوية وحده بطل شجاع سميدع اذا الق جيشا هزله واره وان لقي حصنا هدمه والقأ
وان لقي قرا سلبه وارتقاء وان لقي عتلة قتله واخراه قال كيف خلفت الحسن والحسين فقال خلفتهما بحمد الله على
شاهين يقين يقين كيتي مصلين شهابين جميعين اديبين طيبين فاضلين عاقلين عاقلين
عاقلين سيدين في الدنيا والاخرة فشك معوية ساعده وقال ما افصحك يا اعرابي قال لو خلفت باب
اير المومنين لو جرت الفضا والمبغاد النجباء والاولياء والالبا والاسخيا والائتقا والاصفياء

ولغقت في حجره تمنع من حبه قال عمر وابن العام هذا رجل يدعي لاهوته بالمال فكيف نعلمه فقل معوية يا ابا
كيف تقول يا جارية انا اخذها مني ام لا فقال والله اني لا اريد منها شيئا من مالي فكيف لا اريد منها شيئا
مالك من يدك فامر له عشرة الاف درهم قال يا عمر انك لا تعلم ما لا تعلم فقل معوية يا ابا
عشيرة القاطن قال الطراح بل اعلمها وتران الله وتر يحب الوتر قال اعطوا ثلثي الف من الطراح بصري
ساعة الحضور الجارية فقال يا معوية اطلب براتك مني على فاشد قال الماد يا ابا عمر قال لا اريد
في جارية لا امرها ولا تراه فانما بمنزلة الريح تهب من ظلم الجبال فار معوية ان يسرع في امرها فوضعت
يد يدي الطراح فلما قبض المال سكت ولم يتكلم بشي قال له عمر وابن العام يا ابا عمر كيف ترى جاريته
الاية قال هذا مال المسكين من فائدة رب العالمين اخذ عبد من عباده الصالحين فالتفت معوية
الحكاية وقال كتب جوابه فانه لفتا على الدنيا خذ ايرها وما لي ببطانة فاخذ القناس والعلم وكتب
من عباده واخرى معوية بن الحارث بن ابي ابي طالب ام بعد فاني اوقد اليك حنينا من حنني
الثام مقدير بالكوفة واقفة باهل البصرة فقل من خرد الف فقل فلما نظر الطراح من
محت فله قال سبحان الله لا ادرى ايها الكذب انت يا معوية يا عدو امير المؤمنين الله ام كاتب فماتت فوالله
لو اجمع اهل المشرق والمغرب على ان يوافقوك فظفر معوية وقال والله كتب من غير امرى قال الطراح ان
كتب من تلقا وفسر فقد خانتك وان انت اشرت بذلك فانتا كاذبات ملعونات في الدنيا والاخرة ثم قال الطراح
والله ان علي ابراهيم عليه السلام فيك على الصوت عظيم للنصارى ليقط الجحش فيجشوه ويغيره الى ما نصه في حبه
الحصوله فقال معوية والله اني اعني بالمال لا بشي ثم قال اربع لبلانة من عندي فاخذ الطراح
الكتاب فظفر معوية الى اصحابه وقال واعطيت جميع ما املك لرجل منكم لم يؤد عني عشرين ما ادرى
هذا الرجل عن صاحب فقال عمر وابن العام والله لو كان معدي الحق كما هو معك لا دنيا عندك فذكر قال

معوية

معوية من فقه الله قال قطع شرا سيفك فوالله لكلامه شد على كلامه الارباعي والله لقد خانت على
الديار بعد ما رما ود له ايضا روى ان معوية بن الحارث خرج ذات يوم متوجها على اربعة اشهاد
ومعه عمر بن العاص الملقب بامرئ القوس السلي وولده يزيد بن الحارث في ارضهم في ارضهم واد اشجع قد قبل من العراق فقل
معوية سيردنا الى بيتهم الذي انظر ان كان محتاجا اليها عليه وان كان ضالا لا هديناه فلما وصلوا اليه واد اشجع كبير
قد غفلت حاجبا وعينه وبيده حق وفي عنقه محلاة وقد بابت سراريف صدره فضعفه وهو شدة ودهه بشرط
مضيف في جليلة لغلان من ليف فقال له معوية من اين اقبلت فلم يجيب بحجاب ولم يره عليه كلام فقال معوية له لا فرق قال
لا تلي حتى الملو والاد بقليلة المودة ان الله جل جلاله جعل المؤمنين تحتية غير هذا قال معوية يا شيخ اخنا ناسا سلام عليك من اقبلت
قال امراة من الغزيرة والربة التركية قال له الحارث بن ابراهيم من القديسة التي وراها قال العلكايت من الكوفة
وترد بيت المقدس قال اجل قال معوية من اين انت قال من عيسى بن نزار قال معوية فاما كان نزار قال
كاد يش الغار في كيك الجارات قال معوية فاوركت لفرش شيئا قال ولم وقد تركت علم الامم والامم والامم والامم
وشرة الاغزو على المنبر وشيرة وشيرة في الحشر والواء والمصدر وكفى محمد سيد البشر قال فاسلم يا شيخ
قال د خيل قال ايد خيل هل عندك من اجار العراق شي قال اجل قال كيف خلقت العراق قال من امر عاف وطمخات
قال وكيف خلقت ابا تراب من تعني بذلك قال علي بن ابي طالب قال لم لا تقول كيف خلقت الامام الصالح والعبد
الناسخ والميزان والامم والطريق الواضح سيد الامم والامم والمفرق بين اولاد الحلال والادعياء والامم
فترجمان الكتب اذا شكلت على القل والادعياء واصحابه واخره ان الله لا يورثه فترجمان على وجميع من تركه مني
وقال من شق في دين الله العمى الذي قال فيه محمد المصطفى صلى الله عليه واله انت من نبي هرون موسى بن ابراهيم المظلل
الكتاب فامر علي بن ابي طالب بالامم والامم والامم والامم والامم والامم والامم والامم والامم والامم والامم
العلمين قال معوية خذ كربة كيف خلقت قال خلقتة معاني في دينه ودينه واخره وتواه قال ما غر هذا

قال

سئل كيف خلقت مع الرعية قال خلقت لا تحبها ولا يفرقها الله فرشق قال ما عن هذا سئل كيف
خلقت اهل الكوفة معك قال خرجوا اليه سرراهم وخرجوا بوزره عقولهم وغنوا بغير طلب اسواه وعلقوا منه العزة التي
التحيا انفسهم لها قال من استخلف على اهل الكوفة قال له الحسن قال وعلى قضاها قال شريح قال على قضاها
قال لا يصح بنينا قال على بيت المال قال جابر بن عبد الله الانصاري قال فما يصنع على بليدة قال يخرج
اربعة اجراء جرة ينام من اوله وجره ينام من ربه وجره ينام من السلي وجره ينام من الفجر قال معاوية يا شيخ قد مضى
حب على ما حكى ذلك ولومات على بالفتح من بعد قال ان مات لم تقم رغبة ففقد واطل الحزن عليه وكنيت
اعلم ان الله لم يمتد حتى يجعل له ولدا ولولا ذلك ولا اعدل خصلهم ابداننا لقت عمر ابن العاص لمعوية وقال انك
سألت من غير ان يعزل قال معاوية يا شيخ او تفرقني قال ولا الكرك قال انا الحجة المضية والشيبة البقية سيد بني امية
قال الشيخ كذبت ايضا الدعوى والحق وعدو الوصي ابرز الكلدانك قال لا يا شيخ من تعني بذلك قال يا ابا عبد الله
سمع معاوية ذلك انقلب عيناه في امه اسعد والنفخ او داحبه قال الحولا الى هلم ان الغفوة عند القدر حسن لا خذت
الذي فيه عيب قال الربيع والله لقد كنت ادعوا ان يشقيل ثم بسعادي بان الكرك جعلك اذ فرغ ليعقوبك في الدنيا
فقال معاوية افي اريد ان انفيك من بلادك قال العسكر هو خير منك هو خير مني قال ومن ذلك قال العسكر في
ابان القناري قال يا شيخ من ضلقت الالة قال حيث اطفأ اطفأ وادخل البساط وعلقوا ابواب الحياق وكسراية
الايمان وعصا من الرمن قال يا شيخ من ضلقت الالة قال حيث كنت ايرها وعمو ابن العاص ويزيد بن جابر
هاكمها ويزيد الذي لعب له بردهما قال يا شيخ هل تخدمت الدار بوم قتل على غنائم بين بني خزيمة قال الشيخ كذبت
لحنك وذلك شين الله ما فعل على عبيد ذلك ولو فعل لعلنا معه اير ما كان فانه قتل اذما لم يواذل اغنا قلم
وانه لا يقتل بسيفه الا فاسقا او منافقا او مارقا او فاجرا او كافرا قال الشيخ هل تخدمت يوم البقرة قال طاعتت عنهما
قال لو رايتني ابري بالسهم ابري بالسهم فاعبت واضرب بالسيف اذا قربت واحضر المومنين على القتال اذا وجبت
قال معاوية هل تخدمت صفير قال نعم لو رايتني بين قتيها ودرهاها ابري بكوني شدي بين يدي امامهم

قال معاوية

قال معاوية يا شيخ اني لقد تقيت شيئا في ذلك اليوم قال نعم كان معي شدة وسجود ما رواه الله ما ريت شيئا الا وامنه وما
اخطت سجدتي قد وانا صاحب السهمين الذين اهدوا قتل جواهل وان فرادى اشر هذا اشرى وجعلنا نأمر بعبادة ملكنا
ثم رفع يده جملاد قال كيف رايت عمارا جملاد قال رايت في ثوبه انا لله قد صدق نبوة محمد صلى الله عليه واله
او كنت في اهل البدر ليصلهم الله جنتهم رايت معاوية قال معاوية اخطوا به واحتفظوا عليه حتى ارجع فلما رجع
وخلع مشقوا اخر عبيده وعلما به واقامهم بين يديه واحضر الطعام قال استوفى بالشيخ فدخل الشيخ وهو يتولى
سلام الله خير السلام ولا غفر الله لظالمين الا عذير السليح واصلحهم نال السيرة فقال معاوية قد خيرا فانك
مفتون قال انما سمعت قوله نعم فاذا اباد اهلهم لا يتأخرون ساعة ولا تقربوت قال قلم الى الطعام قال حتى
يأذن لي اصحابي فقال انما صاحبه قال بل انما اصحابه الغفراء والمساكين ابناء السبيل والفقراء فقال عمر ابن العاص
اسكت ذلك والنظر لم يحكم وتحاطب فقال والله لقد اخذه من لا يستحقه ومن عرف غير مستحقه في مثل ذلك
يا ابن الباغية فقال معاوية عطوه نفقة واخرجوه عنى فقال الى المنفقك سبل وان معي نفقة بصرة بقة تكفيني
وصلت من التي امرت ايام عدل يعطى بلا اسراف ولا اقتار قال اللعين معاوية القوة الى عات فقال الشيخ واليهما اريد
وانشا ويقول شعرا **معنى في حب محمد** **عجربك من النور الجليل** اني خطبت بحب محمد **كذلك**
امك غبطة للولد ثم القوة الى عات ومات فيها ربه الله تعالى **الحول والي المنفق** **رحمى** وكان
هذا الرديق اول من امسى وكان ابو الصخر المكي بابي خيانت ابن الحارث بن امية بن عبد شمس ابن عبد مناف
علاما لله **رحمى** وقد غصب الخلافة بعد عثمان واطهر العلم والطغيان وكان منتهى وبالعهل
الشام وكانت مدة خلافة البا طلة تسعة عشر سنة وثلاثة اشهر ولم يبق من افعال الرندقة والفرجة
الا وقد صدر منه في ذلك الزمان وقيل فلما اراد الله ان يقبضه ولعبه الحارث بن امية مرض القيس ما يشد
الامراض قال صاحب المنجب لما مرض مرض الموت ترقا المبرز وكان اخر غبطة عظيما في جامع نجي

من قبل الهلجنة

قال وليتم لكم احد من عبيدي الاخر هو بنو كنان من قبلي هو خير بني النضير لنت رجلا من قريش
 ولم اتول من موالي بني كنانة قالوا اني اعني اليه ملك على قريش والله لو علمت عني هذا لغير ما فعلت ثم لم ي
 وقال في خبره واقبله زادته ثم نزل عن المنبر ودخل داره وتفل حاله واذا ذات عليه فاداه اخوانه وقالوا يا معويه
 اوصي قال يا اخواني اخذكم مصرعي هذا ثم انصرف الناس عنه قالت زينة بنته فبقول عند موتة ملك الدار القريه
 فبعلها الذي لم يردون علوا في الارض وانشاد واقايقه للفقير وعنه بنو الهذيل في تفسير سورة الحاقة قوله تعالى
 واما من اوتي كتابا بالآيات نزلت في معويه فيقول النبي اوت كتابا به ولم ادركها به بالآيات كانت
 يعني الموت ما اعني غير ما ليه يعني باله الذي حجه هلك غير سلطانة اي حجه فيقال له خذوه فقلوه ثم الحميم
 ثم في سلكه وعنه سبوت في رعاها ملكوه قاله وفي تفسير الصافي لم يأت في نقله الكافي عن الصادق عليه
 السلام وكان معويه صاحب سلكه النبي قال الله عز وجل في سلكه من عهدها سبوت في رعاها قال وكان في رعاها
 هذه الامة وفي تفسير الصادق نعم لو ان ملقة واحدة من سلكه التي في رعاها سبوت في رعاها وضعت على
 الدنيا لذاب الدنيا من رعاها اولئك قد صدقوا في الخبر انهم اخشاه واعمال ذرية لم يعيد من اليهود في بني كنانة
 والمجوس في اهل بيتهم المدونة في تفصيل حالاته هو لا والاسلام جلدانه لا ياعني في خبره طاعة الله في
 كتب عديدة فالعجب كل العجب في حياه هؤلاء العواهر اولاد السفاق كيف يرون نفوسهم بآبته هذا الكافر وكيف ياد
 لم يفضلوه على من فضل الله بعد نبوته على جميع الناس فلهذا في الرجز يظهر من رعاها به بلاء الملكة المقرين واختاره من
 البرية اجبر كل المجوس واليهود فلتعق بذكر حديث في مباهات الله به بلاء الملكة رعاها صاحب المعارج
 يرفع الى جابر بن عبد الله انه قال كان رسول الله جالسا في المسجد اذا قبل على الحسن عليه السلام عن يمينه
 والحسين عليه السلام عن شماله فقام ابني قبل عليا منهم والزم على صدره وقبل الحسن واحبسه على خذله
 وقبل الحسين واحبسه على خذله الا يسرهم هل يقبلها ويرثف شفقتا ويقول ابني الحسن ابو كنانة واما بني كنانة

قال

قال ايها الناس ان الله سبحانه وتعالى باهي بها وباسها وبالا بار من ولدها الملكة جميعا فقال
 اللهم اني احبهم واحبهم جميعا اللهم من اطاعني فخير واخط وصيتي فاحسن جعل الله لهم الرحيم
 فانهم اهل القوامون بدني والمحبون لستى والتاوان لكتاب ربي فطاعتهم طاعة ربي ومعصيتهم
 معصيتي بيان الرشيد المص ذكره الفريز ابادي تحت طالة الكلام في حالات معوية للغير اريد
 ما ذكرناه لا يابا سبيل وذكر ملك المطالب في الواقع ما لم يكن من غرضه يد الكتاب لكن اريد كرها موجبا
 لتفخي الامام وحصول زيادة العلم لشفاة هو لا والاسلام فظنوا فاكاد في تفخي عن حالات جليلة
 من قبله في الشفاة على نحو الاجال والاختصار فيقول ان ولده الغير الفائق الشير يكمل الجاسر المسمى الشوم
 الحمد المسي سيرة ليدنه كان في اهل مرتبة شفاة انه ولائلا احد من القبائل ذوي الشعور والقول
 في نفسه من رفته والحادة بل شهد على ظلمه وخشب طينة المجانين والصبايا والعري انه لو كان الاستخاء
 اقلما والجماع براد وصفات الامير في نظاما والتفان كتابا لم يقدر والاصا عشر اعشار
 شفاة هذا الذي في ظلمه وقبح سريره وافعاله ودناسته طبعه وما صدر منه في ايام حيوته عالم الصلابة
 من المكروم والمجوس فانه لعنه الله في الملة القليلة التي استقامت عليه الخلافة والسلطنة وهي ثلث منتهى
 اشهر امك المنيح كثره في العام الاول قبل مولانا سيدنا الحسين عليه السلام جميع العالمين فذاه وذبح
 اطفاله وهب لحواله ومي سانه ودامهم في البلاد ولم ير في ذلك الفعل عامر وشيخ لدين الاسلام
 فبسط يده في ابداء العلم والفساد ففعل فعل وفي العام الثاني حرب المدينة وقتل اهلها ظلمة
 فقد ذكر بعض ائمة الحديث من العامة فقال الحكم واقبح ما وقع منه قتل الحسين ثم وقعة الحرة وهي
 ان اهل المدينة خلعوا بيعته وخرجوا عليه وامره على قريش عبد الله بن قيس طبع العدوي على

المقام

الاضمار بعده من خنطه غيل اللامكة واخرجوا على يزيد عثمان محمد بن الحسين والدينه اخرج اليه
 عن عبد الله بن العليل قال قال الله ما خرجنا على يزيد حتى خضنا ان نرى في الجادة من الشاكان جلا نيلج امانات الاولاد
 والبنات والافوات ويشرب الخمر ويبيع الصلوة ولما بلغ يزيد ان اهل المدينة تكسوا بعبته وخرجوا عليه وجه الهيم
 مسلم بن عقبة لم يركب مع اثنا عشر الفا منهم الحصين بن عمار السكوني وقيل الكندي لم يكون على العسكر ان عرف
 لم الموت فانه كان غيللا وامرهم ان يذبحوا اهل المدينة ان يدعوا اهلها الى طاعة يزيد لعنه الله فلهذا ايام فان
 اجابوه واما قاتلهم فاذبحهم على اهلها فاما مسلم بن عمار السكوني فلهذا لم يذبحوه فقامت قتلهم وغلب عليهم
 حرة واقربهم اهل المدينة وعسكروا بها فذاعهم الى يدعة يزيد لعنه الله فقامت قتلهم وغلب عليهم
 وقتل ابن خنطه مع سبعة من الانصار والمهاجرين عشرة الاف من اهل المدينة وخاضت الناس الدمار وحرق
 وصلت الدمار الحريق بولته وامتلأت الروضة بهادكة من الدمار ولحق مسلم بن عمار السكوني في القلعة
 فابيعت المدينة اياما وبطلت الجماعة من المسجد النبوي لما لم يمكن لاحد دخول المسجد حتى دخلت الكلاب والذئب
 وبات على المنبر فلف مسلم بن الحسين بن يزيد لم يزل يابى ان يبايعوه على المنبر فوالله انما اباي وان
 من اعتق فذكر له بعضهم البيعة على كتابه وسنة بنه ففرض عقه وكانت تلك الواقعة في اواخر ذي
 الحجة سنة ثلث وستين من الهجرة واما ما صدر من اللعين في العلم الثالث من حركته ارفعته مسكنا
 بالمسير الى مكة لتعال ابن الربيع ثم بعد الفراق عن قتال اهل المدينة قال بعض الاعلام من اهل المدينة
 سار مسلم الى مكة لتعال ابن الربيع فلما كان بالمشلمات لعنه الله تم ودفع ثبته المشغل ثم نبت
 وصل جنال وكان يروح كيري قبرا في وغال دليل ابرهته المدفون بالجنس فصار الحصين ابن
 نيز لعنه الله بالعسكر حتى بلغ مكة لا يبع بعين من الحرم سنة اربع وسبعين ففتح ابن الربيع وحاصره الحصين
 ونصب المنجنيق فنيق حجارة الكعبة فتوهنت واخذ جلا قيسا في راس مريح فطارت به الرياح

الزق

وقال اهلها وقولهم
 ولهم في ذلك ما
 قالوا في ذلك ما
 قالوا في ذلك ما
 قالوا في ذلك ما

فاجرو

فاجرو البيت واحرق فيها قرن الكبر الذي فدى به اسمعيل ابن ابراهيم على نيا وعليه السلام وكان
 معلقا بالكعبة ودام الحر بن عبيد بن جراح اهل مكة واهل الشام الى فرج الله تعالى عن ابن الربيع واما ما
 لفي يزيد لعنه الله فاذبح الحصين ومن معه الى الشام ثم تخلف عنده معاوية بن يزيد شهرا واحدا واعتك
 نوكا وترى الخلافة خوفا من عدايته واعتزف نظم ايامه وعن الناس ذلك وهو قاسم على المنبر حتى انه
 لا منه على الدوامه فقالت له ليتك كنت حفيظة اتغرل نفسك عن ضيق المثل فقال الله واما الله
 ان اكون حفيظة ولا اطامو ضالت له باهله ولا التي الله عز وجل نظم ال محمد ثم تخلف عنده
 مروان بن الحكم لعنه الله ثمانية اشهر وعشرة ايام حتى وصل الى عتب بنه فولى النظم واما مروان بن الحكم لما رقت
 مروان الذي مات فيه مر على عبال يعلى ثانيا باجانب من رفد مشوق فظفر اليه وهو يولي ثوابه فقلا
 مروان ليتني كنت غسالا اكل فركب يدي يوم يا يوم ولم اكن واليا على المسلمين فبلغ كلاله الى
 حادهم فقال المحدث الذي جعل المولاة اخفهم الموت يتنوت طائفي بنون الغسل ثم تخلف عنده
 الملك ابن مروان اللقيز احد وعشرين سنة وشهرين ثم قال السيد في الامور في حديث العادق
 قال كنت مع ابني قاعدا في الحجرة فاذا بوزع يولول المساة فقال لي لرجل ما يقول هذا الوزع فقال لا اعلم فقال
 فقالوا له انك ذكرت عثمان بن عفان لا شتم عثمان قال ان عبد الملك ابن مروان لما نزل به الموت مسح ورسا
 فذهب يدي مكان عنده وكان عنده ولده فلما ان فقده عظم ذلك عليهم فلم يدر كيف يصعب
 ثم اجتمع امرهم ان باخذوا حذوا فوضعوا كهيئة الرجل قال ففعلوا ذلك والبسوا الجذع ودمع حديد ثم القوه
 في الاكفاب فلم يطلع احد من الناس الا انا وولده الخزيه لما مات عبد الملك تخلف عنده الوليد ابن
 عبد الملك سبع سنين وثمانية اشهر واما واحد ثم تخلف عنده اخوه هشام بن عبد الملك سبع عشر

من جبال الكبر
 طبع في اليوم
 الثالث من شهر ربيع
 وسبعين من الهجرة
 الكعبة ودمع حديدا
 وكان يقابل عبد الله بن الربيع
 من قبله
 معونه
 نعم
 وعنه
 زهرة الراض
 يقال ان يزيد لعنه
 فتح المصحفين وجعل
 الخصال الحسين واذ هو بعد
 الآية واستفتح اوفا كل جبار عنده
 فقال يزيد اتوا علي بن جبار عنده
 فها انا ذا الجبار عنده اذ انا
 ربكم يوم حشر فقال يا رب
 فرقتي يزيد وكذا لك
 فاما وثا فخرق
 المصحف

وكان مدة سلطنته اربع
عشر سنة وتسعة اشهر
بح

المعلم

لعمري سنة اشتهر ثمانية ايام ثم من بعده محمد بن جعفر القدر سنة عشر وعشرة ايام
 ثم البراء بن المقتدر فخلعوه عن الخلافة برمان قليل ثم من بعده عبد الله بن الملقى المقتدر فخلعوه
 بعد ذلك قليلا فخلعوه عن الخلافة ثم من بعده ابو الفضل بن مقتدر سنة وعشرين سنة والاربع
 اشهر ولما واحد ثم حصل له الفيلج وعجز عن الخلافة وخلع نفسه عنها ثم عبد الكريم بن عبد الله الملقى
 سبع وعشرين سنة ولما اشتهر فخلعوه الناس عن الخلافة ثم من بعده احمد بن اسحق بن جعفر القدر
 احدى احدى اربعين سنة وثلاثة اشهر ثم من بعده عبد الله بن احمد بن اربع واربعين سنة وثمانية
 اشهر ولويس بن ثم من بعده عبد الله بن محمد احدى اربع وعشرين سنة وخمسة اشهر ثم من بعده احمد بن
 عبد الله بن فخر بن عشرين سنة ثم ولده فضل بن احمد سبع وعشرين سنة وثلاثة اشهر ثم من بعده ملا منصور
 بن عشرين سنة ثم من بعده محمد بن احمد بن الملقى اربع وعشرين سنة وثلاثة اشهر ثم من بعده
 يوسف بن الملقى محمد احدى عشرين سنة وستة اشهر ايام ثم من بعده حسن بن يوسف اربع وعشرين سنة
 ثم من بعده احمد بن الحسن سبع واربعين سنة ثم من بعده محمد بن احمد بن عشرين سنة ثم من بعده
 منصور بن محمد ست وعشرين سنة واحدى عشرة اشهر ثم من بعده عبد الله بن منصور الملقى با
 المستعصم وكان اخر ملوك بني العباس فلما اراد الله عز وجل ان يذهبهم اظهر هلاكا وافتقلا وتفرقا
 بني العباس وكان تام دولتهم خمس مائة واربعة وعشرين سنة فلما كان المقام مقتضيا
 لذكر اسامي بني العباس فلذا اشارت الى ذكرها وتوالت ذكر حالات جملة من كانوا في
 عصر بني المروان كجراح وغيره في اخر الكتاب اللهم لعن بني امية قاطبة وظالمين بني العباس
 لعنا وبلائهم وعدتهم عذابا اليمى **الفصل العاشر في اخبار الله سبحانه**

على ما يظهر من تتبع كلام المؤلف
فربما من

الشهادة

الموفق

الموقف فآخذ بأعضاءهم فاحلهم من احوال يوم القيمة وفي رواية اخرى ان فاطمة عليها السلام
نذبت ولها الحسين من قبل ان تحل به ولقد نذبت به بالعزيب العفشان البعيد عن الاوطان
الظامى الكفان المدفون لا غسل ولا كفان ثم قالت يا رسول الله من بكى على ولدي الحسين
من بعدى فزجر جبريل من الرب الجليل يقول ان الله تعالى ينشئ له شيعة تتدبره جيلا بعد
جيل فلما سمعت كلام جبريل سكن بعض ما كان عندها اقول يا رسول الله يا رسول الله واكل الائمة
او عن عبد الله بن عيسى عن الشاع احمد بن عمار عن محمد بن عمار عن عبد الله قال لما ولدت
فاطمة الحسين عدا جبريل الى رسول الله فقال له ان امتك تقتل الحسين فعدوكم قال الا
امر ان ترتفع فترى بها فخرج من تبركة كراها فاما اياه ثم قال هذه البرية التي تقتل عليها
وفي رواية احمد بن عمار عن علي بن جعفر عن سليمان بن عيسى عن عبد الله بن عمار عن علي بن
قال هل بقي في السموات ملك لم ينزل الى رسول الله يعزبه في ولده الحسين ويخبر بثواب الله
آياه ويحل اليه تربته مصروعا عليها مذبوحا مقبولا طريحا محذولا فقال رسول الله
الله اخذ من فضله واقتل من قتله واذبح من ذبحه ولا تمتعه باطلب قال عبد الله بن فاطمة
لقد عومل المعون يزيد ولم يمنع بعد قتله ولقد اخذ مغافضة بات سكرانا واصبح مبتا متغبرا
كانه مطلق بالخطم بفار اخذ على اسفد وابقى احد من تابعه على قتله او كان في محاربه
الا اصابه جنون او مرض صار ذاك ورثته في السلام ولغة الله عليهم وعن غوامض محارب
الا نأمر بقتلهم ارشاد المفيد بامناذ اخر عن ام سلمة رضي الله عنها قالت خرج رسول الله

من عندنا ذات ليلة فغاب عنا هو بلا ثم جاءنا وهو اشعث اجرد يده مضمومة فقلت له يا رسول الله
 ما لي ارا الشعثا مغيرا فقال اسرى في هذا الوقت الى امر من العراف ليقال له كبر بلا فامرته فيه
 مصعب الحبشي ابني جماعة من ولدي واهل بيتي فلم انزل القفط مما اثم فيها هو في يدي ولسطها الي
 فقال خذيه فاحفظني به فاحذته فاهذا هو ^{شبه} قريبا من موضعتي في فارورة وشددت راسها
 واحفظت به فلما خرج الحبشي من مكة متوجها نحو العراف كنت اخرج ملك القارورة في كل يوم وليسلة
 واشتمها وانظر اليها ثم اكل مصابه فلما كان اليوم العاشر من المحرم وهو اليوم الذي قتل فيه عليه السلام
 اخرجتها في اول النهار وهي عجا لها ثم عدت اليها اخر النهار فاذا هو دم عبط فضحت في بيتي وكظنت
 غيظي مخافة ان تسع اعداؤهم بالسديتة فيستعروا بالثامنة فلم انزلها فله للوقت واليوم حتى جاء
 الناحي فحق ما رايت في المنام قال سعد بن ابى وقاص ان قتيلا من اعداء الايادي قال بسبل
 مبعث النبي ^ص تختلف المقادير منهم عتبة ^ص قار ^ص الصفين ^ص وفي يوم الجمل ^ص والرم ^ص النار
 الحسين ^ص بعده ^ص واحتشدوا على ابنه حتى قتلوا في الجار ^ص رواه ^ص البيهقي ^ص ان رسول الله ^ص كان
 يوما مع جماعة من الصحابة تأمر في بعض الطريق فاذا هم بصبيان يلعبون في ذلك الطريق فجلس
 النبي ^ص عند قتيبيهم ^ص وجعل يقبل باين عينيه ويلاطفهم ثم اعتده على حجره وكان يكثر يقبله فسل
عن ^ص له فقال اني رايت هذا القتيبي يوما يلعب مع الحبشي ورايته يرفع الراب من تحت قدميه
ويسبح به وجهه وعينه ^ص فانا احبه ^ص لحبته لولدي الحسين عليه السلام ^ص ولقد اخبرني جبريل
يكون من الضارة في وقت كربلا وفي الاجتماع ^ص مع ^ص عبد بن عبد الله ^ص قال سئلت القاسم عليه الصلاة والسلام
عن اهل كعب بن لؤي قالوا ^ص الحزب ^ص الذي اطلع محمد عليها عبده كبريا ثم قصه على محمد ثم نودوا ان يذكروا ^ص اسأل الله

9
 سورة
 احتفظ بها

ينعاه

ان يعلو

ان يعلو اسما الحنة فاهبط عليه جبريل فعلمه اياها فكانت كبرا اذا ذكر محمد ^ص عليه ^ص فاطمة والحسن
سري عنه ^ص واذا ذكر علي كبره ^ص واذا ذكر اسد الحسين ^ص خضعته العبرة ^ص ووقت عليه الجهر ^ص فقال علي ^ص الذي ^ص ذات يوم ^ص الحق
ما لي اذا ذكرت امره منهم تسليت ^ص بما لم يره هو ^ص واذا ذكرت الحسين ^ص تدمع عيني وتشور فزرت فابناء الله
تبارك وتعالى قصة كعب بن لؤي ^ص فالكاف ^ص سمر كبرلا والها ^ص هلا ^ص الغرة الطاهرة ^ص واليا ^ص ينزل ^ص لغته ^ص التي
وهو ظالم ^ص الحسين ^ص والعين ^ص عطشه ^ص والقادر ^ص مبه ^ص فلما سمع ^ص ذلك ^ص كبرا ^ص لم يفارق ^ص مجدته ^ص ثلاثا ^ص بأمر
ومنع ^ص فحين ^ص الناس ^ص من ^ص الدخول ^ص عليه ^ص واقبل ^ص على ^ص البكار ^ص والغيب ^ص وكان ^ص يشبه ^ص الحق ^ص التي ^ص تقع ^ص خير ^ص جميع ^ص قليل ^ص بوجه ^ص لده
الحق ^ص انزل ^ص الموي ^ص له ^ص الزينة ^ص لنفاذه ^ص الحق ^ص التي ^ص التي ^ص عليها ^ص فاطمة ^ص ثياب ^ص له ^ص المصيبة ^ص الحق ^ص التي ^ص انزل ^ص كبره ^ص هذه
المصيبة ^ص باحتها ^ص ثم ^ص كان ^ص يقول ^ص الى ^ص امر ^ص فقي ^ص فلما ^ص تقرب ^ص عيني ^ص على ^ص الكبر ^ص نا ^ص اذا ^ص رقت ^ص قنته ^ص فانفتحت ^ص عيني ^ص عنه
ثم ^ص الفتي ^ص به ^ص كما ^ص يقع ^ص محمد ^ص جيبك ^ص ولده ^ص فترته ^ص الله ^ص يحيى ^ص ونجعه ^ص به ^ص وكان ^ص حل ^ص الحق ^ص سنة ^ص اشهر ^ص وحل ^ص الحسين
كذلك ^ص وعن ^ص ابن ^ص شويه ^ص في ^ص قال ^ص الراية ^ص عزاد ^ص ابن ^ص عثمان ^ص عن ^ص اب ^ص عبد ^ص الله ^ص قال ^ص لما ^ص اسرى ^ص في ^ص اليمني ^ص ميتل
له ^ص ان ^ص الله ^ص مختبر ^ص يثلث ^ص ليظهر ^ص كيف ^ص يبرك ^ص قال ^ص اسلم ^ص لا ^ص امر ^ص يا رب ^ص ولا ^ص قوة ^ص لي ^ص على ^ص البر ^ص الا ^ص ك ^ص فا ^ص هو ^ص قيل
او ^ص هي ^ص الوجع ^ص والا ^ص ثرة ^ص على ^ص نفسك ^ص و ^ص على ^ص هلك ^ص ال ^ص الحاجة ^ص قال ^ص قبلت ^ص يا رب ^ص وميت ^ص ولت ^ص ومك ^ص التوفيق
والبر ^ص واما ^ص الثانية ^ص فالتكديف ^ص والخوف ^ص الشديد ^ص وبذا ^ص لك ^ص مختبر ^ص في ^ص ومحاربة ^ص اهل ^ص الكفر ^ص بما ^ص لك ^ص نفسك
والبر ^ص على ^ص يا ^ص يعيد ^ص منهم ^ص من ^ص الادى ^ص من ^ص اهل ^ص التفاق ^ص والالام ^ص في ^ص الحرب ^ص والجراح ^ص قال ^ص يا رب ^ص قبلت ^ص وميت ^ص ولت
ومك ^ص التوفيق ^ص والبر ^ص واما ^ص الثالثة ^ص فاليتقى ^ص اهل ^ص بنيد ^ص من ^ص عبد ^ص من ^ص القتل ^ص اما ^ص اخول ^ص فيلقى ^ص من ^ص امته ^ص الشيء
والضعف ^ص والضعف ^ص والنويغ ^ص والحرمان ^ص والجهل ^ص والظلم ^ص واخذ ^ص لك ^ص القتل ^ص فقال ^ص يا رب ^ص قبلت ^ص وميت ^ص ولت ^ص ومك
التوفيق ^ص والبر ^ص واما ^ص ابنتك ^ص فتعلم ^ص وتحرم ^ص ويؤخذ ^ص منها ^ص عفا ^ص الذي ^ص يجعل ^ص لها ^ص وتقرب ^ص به ^ص هو ^ص حامل ^ص ويدخل
على ^ص صمها ^ص ومنزلها ^ص اغرا ^ص ان ^ص ثم ^ص ميت ^ص ما ^ص هوان ^ص وذلك ^ص ثم ^ص لا ^ص يتمد ^ص مانعا ^ص وتطرح ^ص ما ^ص في ^ص بطنها ^ص من ^ص المرء
ويموت ^ص من ^ص ذلك ^ص العرب ^ص قلت ^ص ان ^ص الله ^ص وانا ^ص اليه ^ص راجون ^ص قبلت ^ص يا رب ^ص وميت ^ص ولت ^ص ومك ^ص التوفيق

قوله سرى عنه
 وذكره في
 الحديث في

9
 يجعل

باسم الله وفتح الى انوار ملك من الله عليه السلام انه قال لما اراد الله ان يخلق آدم فوج
اوحي اليه الروح الساج فلما شقها لم يدبر يوضع بها فخط جبريل فاره هبة السقية
ومعها توت بها مائة الف مائة وتسعون الف مائة فمات بها بالبركة السقية التي تقيت
حمة ما يفر بعبده المصطفى شوق عبده واداء كما يفتح الملك الذي في افق السماء
ففتح فوج فانطق الله السما بلان طلق ذلوق فقال انا اعلم اسم خير الانبياء محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله
فخط جبريل فقال يا جبريل ما هذا السمار الذي ما رايته قبله فقال هذا اسم سيد الانبياء محمد بن عبد الله
اسمه على انها على جانب السقية الامين ثم فر بعبده الى مسامراته فاشرق وانام فقال فوج وما
هذا السمار فقال هذا مسامراته رايته سيدنا وما على ابن الخط الثالث فاسم على جانب السقية
الا في اقلها ثم فر بعبده الى مسامراته فاشرق وانام فقال جبريل هذا مسامراته فاسم على
جانب مسامراته ثم فر بعبده الى مسامراته فاشرق وانام فقال جبريل هذا مسامراته فاسم على الجانب
اسم ثم فر بعبده الى مسامراته فاشرق وانام فقال جبريل هذا مسامراته فاسم على الجانب
الجانب مسامراته فقال فوج يا جبريل ما هذه الذرة فقال هذا الذرة قد كرمته الحسين وما فعل الامم
به فلحق الله فانه وظالمه وخاذله وفي كتابها الى الشيخ محمد بن الفضل عن العباس بن خنيس عن محمد بن
عيسى بن عبد العزيز عن ابي عبد الله عن عمار بن محمد عن ابي ابراهيم التيمي عن ابي عبد الله عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وآله احب حبسنا على خذله وجعل قبله فقال جبريل انك اشد هذا النعم
فان ان امتك ستقبله بعدك فدمع عين رسول الله فقال له ان شئت امرت من تربته التي قبلت
عليها قال نعم قال انك امتك ستقبله بعدك فدمع عين رسول الله فقال له ان شئت امرت من تربته التي قبلت
تدعى الظفر ونسب اليه الحسين الحسين ابن علي بن ابي طالب فاشرق وانام فقال جبريل هذا مسامراته فاسم على
عن قول عن عمار بن ابي ابراهيم عن ثابت بن غابر ان ملك المظفر استاذن ان ياتي رسول الله فقال
النبي صلى الله عليه وآله الملك علي بن ابي طالب فاشرق وانام فقال جبريل هذا مسامراته فاسم على الجانب

جبر

فصل في منكر رسول الله ويقعد عليها فقال له الملك انجبه قال نعم قال فان امتك ستقبله
وان شئت امرت الملك الذي يقبل فيه فدمع يده فاذا طينة عراة فاحذق الام سلمه فصرها الى طرف
غارها قال انك قبلت انك الملك الذي قبلت به بكره لا يكون كتابك الى الرامة محمد بن جعفر التميمي عن
ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن سعيد بن ابي اذينة قال سمعت ابا عبد الله يقول لما اراد جبريل
على رسول الله صلى الله عليه وآله ان يخطب على فخله به ليأمر النصارى فخطبها مرة فلم يفرق فاحسب
عليها جبريل او قال رسول رب العالمين فقال لها ما ربكما يفركما السلام ويقول قد غفرت عليكما
لما ربكما قال ففرد به اربعة وعشرين عن ابي جعفر الاشعري عن ابي عبد الله عن ابي بكر بن محمد بن عبد الله
قال لما حلت فاطمة بالحسين جاء جبريل الى رسول الله فقال ان فاطمة ستلد ولد اقبله امتك فاعدت
فلما حلت فاطمة بالحسين كرهت حمله وحزن وضعته كرهت وضعته ثم قال الربيع بن الله هل اتيتم في
الديار اما لدر غلا فافكرهه ولكنها كرهته لانها علمت انه سيتقلد الفية نزلت هذه الآية وفيها
الانسان في الدنيا حسنة عمله اما كرهها ووضعته كرهها وحمله ونفاله ثلثون شهرا ومب
ايها محمد بن جعفر الزهراني عن ابي الخطاب عن ابي عبد الله عن ابي فضال عن الحسن بن فضال عن ابي عبد الله
مسلم عن يزيد بن الحارثي قال قلت لابي عبد الله ما يورث رسول الله اخبرني عن اسمعيل الذي ذكره الله
في كتابه حيث يقول واذا قرأ الكتاب اسمعيل انه كان ضاذا الوعد وكان رسول الله نبيا الا ان
اسمعيل بن ابراهيم قال ان التامير بن عمرو انما اسمعيل بن ابراهيم فقال ان اسمعيل مات قبل ابراهيم وان
ابراهيم كان حجة الله فانما صاحب شريعة الى من انزل اسمعيل اذن قلت في كان جعلت
فذلك قال ان اسمعيل بن ابراهيم قبل النبوة بعقبه الله الوعد فكلوه وقتلوه وسخطوه فغضب
الله عليهم فوحى اليه مطايل ملك العذاب فقال له يا اسمعيل انما مطايل ملك العذاب

وحقق رب العزة اليك لا عذب قومك بأنواع العذاب انشئت فقال له اسمعيل لاحامه
 وذلك باسطا طاعيلنا ورحم الله اليه فاحببنا اسمعيل فقال اسمعيل يا رب انك اخذت الميثاق
 لنفسك بالقرينة ولمحمد بن النبو ولا وصيائه بالولاية واجزت خلقك ما فعل امته بالخير
 اعطيتهم من نعمها والذوق من الخير ان تتركه الى الدنيا حتى ينقضي فيه من فعلك انك لم تخرجني
 اليها يا رب انك تترك الدنيا حتى ينقضي من فعلك انك تترك الدنيا فوعد الله اسمعيل ان
 عرفت ان الله هو لكم مع الخير قال علي عليه السلام وفيه انما هو من بعد غيبيته عن محمد
 ابن سنان عن محمد بن القاسم عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ينسب رسول الله في منزله فاطمة
 والحسين في حجره او في حجره فاطمة قال فاطمة ما كنت محمدان العلم الا على نبي الله هذا ساعى هذه
 في احسن صورة واهيا هيته وقال يا محمد اجمع الخير تنقل نفسك عن غيري وكن في
 وراي وجليه يا علي فقال يا محمد وضعه على امر الخير جورك من مولود عليه سركاني
 وصلاقي ورحمتي ورضائي ولعنة وسخطي وعذابي وكرهك وعقابه وناداه وانه
 اما انت فليكن من الاولين والآخرين في الدنيا والاخرة وسيد شباب الجنة والخلق اجعير وابوه
 افضل منه جبرائيل واسلم وبشره بانه رايته في الدنيا ومنازلها في الجنة وحقيق وشهيد
 على خلقه وخازن على خفي على اهل السموات واهل الارضين والنفوس الحج والانس **سائر**
 ان العلم الا على اسم رسول الله جبريل او بلز الترتيب كناية عن غايته في العلم وحسن الصور
 كناية عن ظهور صفاته تعالى له ووضع اليه كناية عن افاضته الرضا في امره والديلي ربي
 الا انما عن عبد الله بن زياد عن ابي الفضل بن بابويه عن ابي الحسن عليه السلام قال ينسب رسول الله
 رايته في الدنيا خيرا منك قال وما هو قال انه شدد قال وهو قال قلت لابي الحسن رايته كان قطعته

من جبريل

من جبريل قد قطعت ووضعت في حجره فقال رسول الله خير ما نبت ولد فاطمة غلاما يكون
 في حجر فاطمة فاطمة الحسين قالت وكان في حجره قال رسول الله فدخلت به يوما على النبي فوضعت
 في حجر رسول الله ثم حانت منه التفاته فاذا عيناه رسول الله فخران الدمع فقلت يا رب اني يا
 رسول الله ما لك قال انا جبريل فاخبرني ان انتي تقول اني هذا واني بترية من امر
تربته وفي الخبر عن ابي محمد عن ابي ادم لما هبط الى الارض لم يجرأ فضا يطوف الارض في طلبها
 فتركها فاعتم وضاد صدره ففرج ربه عن موضعه الذي قيل فيه له حتى سال الله من جبريل
 فرفع يده الى السماء وقال الهي هل حدث بي دين اخرضا فقتي به فاقطعت جميع الارض وما اصابها
 وفيها الا من سوء مثل ما اصابني في هذه الارض فادع الله اليه يا ادم ما حدث منك مني ولكن
 يقول في هذه الارض ولكن الحسين ظكافا انك موافقة له فقال ادم يا رب اكون مع الحسين
 بنيا قال لا ولكن سبط النبي محمد فقال من القاتله قال انه يزيد بن ابي اهل السموات والارض
 قال ادم فاني شئني اصنع يا جبريل قال العنة فلعله اربع مرات وشي خطوات الى جبل عنات فوجد
 هو هناك وسيد بها ربي انك واما لما ركبت في السفينة طافت به جميع الدنيا فلما رأت بكربلا
 اخذته الامم وان فزع الغرق فدعى ربه وقال الذي طفت جميع العالم الدنيا وما اصابني
 فزع مثل ما اصابني في هذه الارض فخر ابي جبريل وقال يا نعم في هذا الموضع ليقبل الحسين سبط محمد خاتم
 الانبياء ومنه واهل بيته لا وصيائه فقال من القاتله يا جبريل قال قاتله لعين اهل سبع سموات
 وسبع ارضين فلعله اربع مرات فسارت السفينة حتى بلغت الجودي واستقرت عليه

وسمى انصاره ابراهيم مرفوعا كبريلا وهو ملك فرس فغثرت به فسقط ابراهيم وشيخ
مراسد وقال له فاحذ في الاستغفار وقال الهوى شي حدثني جبريل الذي جبريل وقال ان ابراهيم
ما حدث من ذنب ولكن هذا القيل بسط خاتم الانبياء وابراهيم الامام وقال انك موافق له
قال ابراهيم ومن كبر قائله قال لعين اهل السموات والارض والقلم جرى على اللوح بجمعه بلغة لغز
اذن ربه فادعى الله نعم الى القلم انك استحققت الشفاء بهذا القلم فرفع ابراهيم يديه ولعن يزيد
لعنا كثيرا وامر منسب لسانه ففجع فقال ابراهيم لفرسه اتي ثوب عرفت حتى تقوى على
دعائي فقال ابراهيم انا افخر بركوبك على فلما عثرت وسقطت عن ظهري عظمت تخلفتي وكان
سبب ذلك من يزيد لعنه الله وفيه انصاره ان اسمعيل كانت افنامه تسرع لبط الفرات فاجبر
الراعي انها لا تشرب من هذه المشرعة منذ كذا يوما فبطل ربه عن سبب ذلك فترك جبريل وقال
يا اسمعيل سل عنك فاتها تجد عرسك فذلك فقال الهالم لا تشرب من هذا الماء فقالت لسان
ففجع قد بلغنا ان ولد الحسين سبط محمد فقتل عطا فافجع لا تشرب من هذه المشرعة
غزا عليه فقتلها عن قائله فقالت لقتله لعين اهل السموات والارضين والخلأني اجمعين
فقال اسمعيل اللهم العن قائم الحسين وسمى انصاره مرفوعا ان موسى كان ذات يوم سائرا
ومعه يوشع ابنه فلما جارا الى ارض كبريلا انخرق نعله وانقطع شركه ودخل المسجد فوجد
وسال عنه فقال الهوى شي حدثني فادع الله اليه ان هنا يقبل الحسين وهنا سيفك
دمه فسال مكر موافقة لدمه فقال تزيح من يكون الحسين فقتل له هو سبط محمد المصطفى
وانزع على الرعي فقال من يكون قائله فقتل هو لعين السمك في البحار والوحش في القفار والطيور

في الهواء

في الهواء فرفع موسى يديه ولعن يزيد ودعى عليه وامر يوشع ابنه فادع الله اليه
لشانه وسمى انصاره مرفوعا ان سليمان كان يجلس على سباطه وليس في الهواء قرصان يوم وهو
سائر في ارض كبريلا فادارت الريح لسباطه ثلث دورات حتى خاف السقوط فسكنت الريح ونزل
السباط في ارض كبريلا فقال سليمان للريح لم سكتي فقالت ان هنا يقبل الحسين فقال من يكون
الحسين فقالت هو سبط محمد المختار وابزع على الكرام فقال من قائله قالت لعين اهل السموات
والارضين يزيد فرفع سليمان يديه ولعن ودعى عليه وامر على دعائه الاسر والمجن فقتل الريح
وسام السباط وفيه انصاره عيسى كان سائرا في البراري ومعه الخواصر فوجد بكر بلا فرا و
اسدا كما سرقاخذ الطريق فقدم عيسى الى الاسد فقال له لم جئت في هذا الطريق ولا تدعنا
تمنيه فقال الاسد لسان ففجع اني لم ادع لك الطريق حتى تلعنوا يزيد قال الحسين فقال عيسى
ومن يكون الحسين قال هو سبط محمد النبي الامي وابزع على الولى قال من قائله قال قائم لعين
الوحش والذئب السباع اجمع خصوصا ايام عاشوراء فرفع عيسى يديه ولعن يزيد ودعى عليه
وامر الخواصر على دعائه ففتق الاسد عن طوقهم ومضوا الشاهدين وسمى انصاره مرفوعا
عن صاحب الله المير في تفسير قوله تعالى فلقى ادم من ربه كلمات انزل الى ساق العرش بها النبي
والامير عليهم السلام فلقته جبريل فلما احمده حتى محمد ويا عليا حتى علي بافاطمة حتى فاطمة يا
محمد حتى الحسن والحسين ومنك الامان فلما ذكر الحسين سالت دموعه وانخس قلبه وقال
يا ابي جبريل في ذكر الخامس ينكس قلوب وتسيل عيني قال جبريل ولدك هذا يصاب بحمىة تصغر

يزيد

الديانة امة ثم يرتفع ويقولون يا ابا يحيى ان الله قد اقر الله بعينك يوم تقوم الساعة رب العالمين
ثم استنتم هكذا والذي نفس علي سبده لقد حدثني الصادق المصدوق او القاسم علي الله عليه السلام ان سار لها
في خروجي الاله البوعليها وهذه امر كرب وبلاد يدفن فيها الحسين بن مسعود عشرين رجلا من ولده فاطمة
والها في السموات معروفة تدعى كرب وبلاد يدفن فيها الحسين بن مسعود عشرين رجلا من ولده فاطمة
بيت المقدس ثم قال يا عباس اطلب جملها بع الطباء فوالله ما كنت ولا كنت هم مصنفه لو قالوا
الغفران قال يا عباس فطلبها فوجدتها مجمعة فناديت يا ابي الحسين قد صنعتها على الصفة التي وصفتها
في كتابي فقال علي عليه السلام صدق الله وروى ثم قام فميرد اليها فجلها وشتمها وقال هو عيني ان علم
يا عباس ما هذه الابعار هذه قد شتمها عيسى بن مريم في الدلائل من بها ومعه الحارث بن راعي
ههنا الطباء مجمعة وهو في كلب عيسى جمل الحارث ومعه فكلوا في الحارثين وهم لا يدرون
لم جملوا في كلب فقالوا يا رب الله وكلته ما يبكيك قال انك تعلمون اني امرت هذه قال هذه امرت بقتل
فيها نفي الرسول احمد علي الله عليه واله وخرج الحرة الطاهرة النبوية التي لم يجد فيها طينة ابي بكر
لانها طينة الفرج الشهد وهكذا يكون طينة الانبياء والاداد الانبياء فهد الطباء يتكلم ويقول انما
نمر نمر هذه الامم شوقا الى شجرة الفرج للبارك ورجعت انما امانة وهذه الامم ثم ضرب سبده
الحرة الميراث فشمها وقال هذه الطباء على هذه الطيب لكان خبيثها اللهم فانها البادحة
بشمها ابو فيكون له عز ورسالة قال فبقيت الى حرم النار هذا وقد صرفت لعل من فيها وهذه امر
كرب وبلاد ثم قال يا عباس اموت يا رب عيسى بن مريم لا تبارك قتله والمعين عليه والحاد الله ثم بكى
كبارا طويلا وبكى معه حتى سقط وجهه في علي طويلا ثم افاق فاخذ البعر فصر في رداءه وادعى
ان امرها كذا ثم قال يا عباس والله لقد كنت احبها اذ ابرأيتها تنفجر وما عبيط وابل

منها

ويصط منها دم عبيط فاعلم ان ابا عبد الله قد مثل لها ودفن قال يا عباس والله لقد كنت احبها اشد وخصني
بعض ما افترقه الله عز وجل علي وانا لا احملها من طين كبريتا انا انما في التبت اذ انتمت فادعت لي ما عبيط وكان كذا
تد املا وما عبيط فاجل من انا اباك وصل وتك قد مثل واست الحسن والله ما كنت في قد في حديثي
ولا اجز في شئ قط انه يكون الا ان كان كذلك ان رسول الله كان يخرج من بيتها لا يخرجها فخرجت في ذلك
عن الفجر فرايت والله المديس كانها ضاب لا يستبين منها الشيعين ثم طلع الشمس ورايت كانها منكفة
وراييت كان حيطان المدينة عليها دم عبيط فجلت وانا اباك فقلت قد قتل والله الحسين وصفت صورته فاجله
البت وهو يقول امروا بالترسل قتل الفرج الخو لنزل الروح الامين سحرا وويل ثم كمل باعلامونه فبكت فابست
عند تلك الساعة وكان شهر الحرم يوم عاشور العشر من من وجدة فتلجيم ورد عليا خيرة وباريخه
حدثت هذا الحديث اوله الذين كانوا معه فقالوا والله لقد صنعنا سمعة ونحو المعركة ولا ندري ما هو
فكنا نرى انه الحضر في السلام وفيه انما القطار الكري عن الجوهر عن قيس بن عصف
الدار عن الحسين بن اشعث عن صفوان بن اسود عن الحسن بن علي عن شيطان بن عبيد عن جمل من عمن عمن
نبت سمين عن زوجه امة ابن ابي سلم قال عن زوجه امة علي ابن ابي طالب صغير فلما انزل كبر لا قتل
بها الفداء ثم رفع اليه من ترينها شتمها ثم قال واهالك ايها الزرية لبحر منك اقام يدخلون الجنة
بغير حساب فجمع هرة الزوجة وكانت شعبة علي قال الا احشد عن ولدي الحسين بن ابي بكر لا يقتل
ثم رفع اليها اليه من ترينها فقال واهالك ايها الزرية لبحر منك اقام يدخلون الجنة بغير حساب
قال ايها الرجل فان ابي المومنين لم يقل الا انها فلما قدم الحسين قال هرة كنت في البعث الذين
بعضهم عبيد الله ابن زياد لعنه الله فلما رايت المنزلة الشجرة ذكرت الحديث فجلت على بعض ثم من الحسين
فلما طله واجهته باسعت زانية في فاكه المنزلة الذي نزل به الحسين فقال معاننت لم عليا فقلت لا
معدك لا عليا خلقت جنة اخاف عليهم عبيد الله ابن زياد قال فامر حيث لا ترى لنا منسلا

والمقول

مال

الروح منيهاوة وتذكر في ايام اخرى وتنتشر اذا اجتمعا الليل فقد صوبت الذي كانت تتبع
اليه اذا اجتمعت بالقران ثم ترقى فيها دليله بعد ان كانت في ايام ايهما غيرة فعند ذلك يوشها الله تعالى
مكره باللائكة فتادها بانادت به مريم فتعرات فتقول يا فاطمة اذ الله اصطفاك وطهرتك واصطفاك على
العالمين يا فاطمة انتي لذيك واسمك واركي مع الركين ثم يندى لها الوجيه فمريم فيبعث الله عز وجل
اليها مريم بنت عمران تمصها وتوتها وعلتها فتقول عند ذلك يا رب اوقد سميت الحيوة وتبرعت
باهل الدنيا فالحقني بالخلقها الله عز وجل فتكون اول من خلقني من اهل بيتي مقدم على محمد وانه
مكرهه معصومة مقتولة فاقول عند ذلك اللهم العن من ظلمها وعاب من غضبها وذلها
وخلد في نارك من ضرب جنبها حتى الفت ولها فتقول اللالكه عند ذلك انتي واما الحسن عليه السلام
فانه اخي ووليي ومير وقرة عيني ومباي طوبى وثمره فوادى وهو سيد شباب اهل الجنة وحجبه الله على اوصائه
او اوى دقه فولي من تبعه فانه مني والى لما نظرت اليه تذكرت ما يجري عليه من الدال العبد فلا يزال
الامر به حتى يقبل بالسلامة وعدا فاعند الك نيكى اللالكه وبعى الشداد لموته ويكيد كل شئ حتى القيور
في جوارح السماء والحيان في جوف الماء فيزكاه لم تقسم عليه يوم تقي العيون وفخرت عليه لم يحزن قلبه يوم
تحزن العلوب ومن زاره في نعيه ثبت قدمه على الصراط يوم تزل فيه الاقدام واما الحسين عليه السلام
فانه نبي وهو انبي وولي وخير خلقي الملق بغير الخية وهو امام المسلمين ومولوا المؤمنين وخليفه في العالمين
وعينات الشقيين وكهف المستجيرين وحجبه الله على خلقه جميع وهو سيد شباب اهل الجنة وباب نجاة الامة
امرواى وطاعة طاعة من تبعه فانه نبي ومنعه فليس منى واول ما رايته تذكرت ما يضع به بعد
كافيه فداستجار محمدي ونبى فلا يجاس فاضد في منامه المصيرى وامره بالرحلة دار حرجى وابشر
بالشهادة فيرسل عنها الارض مقتله وموضع مصرعه امر كرم بلاه وتلاذنا وتفرغ عصا نبت

اولئك

اولئك من سادة شهداء انتي يوم القيمة كاذن انظر اليه وتذوق بهم فخره فخره من نعمته كما يدعي المش
مطلوب انتم بكي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكم من حوله وارفعت اموالهم الضعيف ثم دعاهم وهو يقول اللهم صل على
النبي يا ليتني اهل بيتي بعد ثم دخل منزله وفي المنعجب عن لوط ابن محيى بن عبد الله بن قيس قال كنت مع من غي
مع اير المؤمنين في مصر وقد اخذوا يوبى اعور السلمى الماء وقرنوه من الناصر فكل المسلمين العشر فامر اير
عكاشه فاعرفوا خبايبين فصار صدره فقال له ولده الحسين امضى اليه يا ابنا فقال امض يا ولدى فمضى مع
فوامر على كاشه فاعرفوا خبايبين ففهموا ابا اير عن الماء وبنى خيمته وحطوا امره واولى اسبه واحضر
نبيكى على نبيقل له ما يليك يا اير المؤمنين وهذا اول فتح بركة الحسين فقال ذكرت انه من فضل عطشانا
يعطى كبريلاء حتى يفر فرسه ويحج ويقول الظلمة الظلمة لامة قتل اميرت بنبها وفي النظم روى ابن قيس
قال عظم المسلمين في مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم في بعض النين عطشوا حتى اقم عادوا لا يمدون الماء في المدينة فجات
فاطمة الزهراء ولديها الحسن والحسين فقال الله تعالى يا ابنة ان ابنى الحسن والحسين صغيرا لا يجعلان
العطش فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالبحر فاعطاه لانه حوروى ثم دعا بالبحر فاعطاه ايصالا ففقه حتى
مروى فلما روي اضعها على كعبته وجعل يقل هذا مرة وهذا اخرى ثم يلثم هذا لثة وهذا اخرى لثة ثم يضع
لسانه الشريف او اهما وهو معهما في غبطة ونعمة بنيانهم لئلا يذهب الامير جبريل بالنجاة من آل البيت
الو النبي فقال يا محمد ما ريك يريك السلام ويقول ان هذا ولد الحسين يموت مسوفا مظلوما وهذا ولدك
الحسين يموت عطشا انا ذو جاف قال يا ابي جبريل من يفعل ذلك لهما قال قور من بني امية بن عبد الله
من اشد قتلهم ابناء صغويل يثرون في نيل فقال يا جبريل هل تعلم انك تفعل هذا بديهي قال لا والله
بل يعلمهم الله في الدنيا بمن يفعل بالهمم فيفك ما لهم ويحكي ما لهم ولا فرغ عبد الله من طعناهم
الزقوم وشرهم الصديد ولهم في ذلك الجحيم عذاب عظيم ويقال لهم هل املايت وتقول انك من منى ثم قال

جبريل المجدد ان الله قد فقه هذا الامر حيث قال انقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين
 قال جعل النبي منارة ينظر اليها الحسن والحسين وعبيد الله بن علي بن ابي طالب وهو قول الله تعالى والذين
 معك احكامهم الاولين والآخرين وفي المنصف عن الصادق عليه السلام ان عليا بن الحسين جابر عماري شهد قال
 ايها الناس ان الله قد فقه هذا الامر ما تاتي وما تاسي من الايام والاشياء كلهم شهدا وانا معهم استشهد معهم
 ثم انه عليه السلام طاف على غلته فكل البقعة وهو مع ذلك خارج حليمه الركاب وهو يقول ههنا والله
 مناجي كاهنهم وصار عيهم بالفضل وكان يسلم ولا يلجمهم وكان يسلمهم ثم نزل جعل يسلم عليه السلام
 وعزواهم عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله قال انما نحن جلود من جلود رسول الله في مسجد اودع عليا فنهض فزفر معهم
 عن ابي عبد الله عن رسول الله قلنا يا رسول الله ما شانك فقال انا اهل بيتي اختار الله لنا الاخوة على الدنيا
 واني ذكرت اهل بيتي فقتلوا وضربت ودمت وتطريد وان اول امر جعل علي بن ابي طالب في الاسلام
 امر اولي الحسين وكان الحسين ماضيا عند جدته فقال يا جداه من قتلتك فقال قتلتك ثلث الناس واثنا عشر
 الى ابن سعد فقال لما احب رسول الله ان اذ ان سعد يقولون واختلف باب السجد يقولون هذا قال
 الحسين ثم روي عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 الحسين يا ابا عبد الله ان قتلنا ناسا سفها نرى انك تفعل فقال الحسين يا ابا عبد الله لو سقوا دماءكم
 جلاء اما ان تفرغ عيني ان لا تاكل من العاق بعد الاقليل وفي المنصف عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 الشياقي عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 او المقتدم عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 من وجه النبي فخرجت يتوجه في قاضي الامم لها وابل اهل المدينة اليها الرجال والنساء فلما انتهت
 اليها قلت يا ام المؤمنين يا ام المؤمنين فلم تجيبني وابلت على السوء الهاشمية وقالت يا بنات علي
 اسعديني وابكنيني معي فقد قتل والله سيدي وتبين شباب اهل الجنة قد قتل والله سبط رسول الله
 ومجاهدته الحسين فقلت يا ام المؤمنين ومن اين علمت ذلك قالت يا ام المؤمنين رسول الله في المنام

الساعة

الساعة شعنا مذمورا وسكتة عن شانه ذلك فقال قتل ابي الحسين واهل بيته اليوم فدفنهم عليه
 فرغت فردتهم قال فمقت حتى دخلت البيت وانا لا اكاد ان اعقل فظفرت فاذا بيرة الحسين
 التي اتاها جبريل فركبها فقال اذا صارت دما عبيطاً فقد قتل الحسين انشد واعطانيها النبي
 فقال اجعل من التربة في زجاجة ووال في قارورة وكل من عندك اذا صارت دما عبيطاً فقد قتل الحسين
 فرأيت القارورة والادق صارت دما عبيطاً فقوتها فالتفت اليها فقلت امه فزاد الدم فلعنت به وبهجها
 فبعلت ذلك اليوم ما تاد منا حتى على الحسين فحانت الركبان بحجرة وانه قتل في ذلك اليوم قال عروا ثابت
 انه دخلت على ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام فسلمته عن ابي عبد الله وذكرته له هذه الرواية فصدقها وفي المنصف
نقل عن ام سلمة قالت كان رسول الله ذات يوم معي فبينما هي راقد على الفراش جاء على رجله النبي عليه السلام
 وهو على فخاه واذا بالحسين وهو يركب سبيلين فبينما هو راقد اليه فلما راه قال صابرة عيني
 مرجأة برة وادي ولم يزل يمشي حتى ركب على صدره حلة فابطأ فغشيت له النبي فاحبت ان
 انيحه عنه فقال دعني يا امير المؤمنين فاعلم اني مرادى منه شعرة فقد اذني قالت فغشيت فاحبت
 الا ورسول الله يركب منظر فاد ابيده تربة فقلت يا هي قال اتاها جبريل هذه الساعة وقال هذه
 طينة فرا من كبريلا وهي طينة ولد الحسين وترتبه التي يدفن فيها فقربها في قارورة فاذا صارت
 دما عبيطاً فاعلم اني قد قتل قال بكتك واخذتها واذا لها امه كاهن المكلا ذفرها معنى الا
 وقد صاغر ساهم الحسين الى كبريلا فغشيت قلبه بالشر ومرت كل يوم تجلس القارورة في يدها كذا لك
 واذا بالقارورة انقلب دما عبيطاً ففعلت بقله وجعلنا نرحم والكي وهو الى الليل ولم تقص بعبام
 ولا منام الى طرفة الليل واذا انا بالطفيل رسول الله مقل وعلى امرامه ولحبه ترا جعلت النفسه

هذه التربة

بكمي واقول نفسي لنفسي الغدا متى اهلك نفسي هكذا امر رسول الله من اين كان هذا التبارك هذه الساعة
 فرغت فرفرف وادى الحسين قالت فانتبهت معوتة لم املك على نفسي حتى واخينا واولداه وامهجة
 قبلناه حتى على نفسي فاقبلت على نساء المدينة الهاشميات وغيرهن وتلن ما لم تخطب لهن بالقصة فعلى المصراع
 وقام الينا هو وصاحبا فخر من مات رسول الله وعين الحزيرة بين مشقوقة الجيب ومشقوقة الارس
 يا رسول الله قتل الحسين فوالله الذي لا اله الا هو لقد حسنا كان القبر مريم بصا حتى تحركت الارض
 فرجعتنا نحننا انما يتخي بنا فامرنا وحي مشقوقة الجيب ومشقوقة الشعر والكاء العين وغرورها
 الا وانهم لا يفسرون ان ابراهيم جعفر بن محمد الفارسي معنفا عن عبد الله قال كان الحسين مع امته
 تحمله فاحذر النبي وقال لعن الله قاتلك لعن الله سالكك واهلك المتوازيين عليك وحكم الله بيني
 وبين فرعون عليك قالت فاطمة الزهراء يا ابنتي اني سميتي فقال يا ابتاه ذكرت ما يصيبه بعد
 بعدك من الادنى والظلم والعز والنجى وهو في عصبته كاهنهم بخوم السوء يتهادون
 الى القتل وكافي انظر الى معسكرهم والى موضع رحا لهم وترتهم قالت يا ابيه واين هذا الموضع
 الذي يقف قال موضع يقال له كربلاء وهو دامر كرب وبلاء علينا وعلى الامم يخرج علمهم
 اني لو ان احدهم شفع لرفع السموات والارضين فاستغوا فيه وهم المخلدون في النار قالت
 يا اباي فقتل قال نعم يا ابتاه وما قتل قتلة احدا كان قبله وبكلمة السموات والارضين والملائكة
 والوحش والنبات والجماد والحيوان لها ما بقي على الارض متنفسي وابته قوم من
 مجيئنا ليس في الارض اعلم بالدول الا قوم نجما منهم والى علمهم الا من احد يلتفت اليه غير هذا
 معاصي في ظلمات البهور وهم الشفعا وهما واهرون حوضي عند اعرفهم اذ اودوا
 على بياههم وكل اهل الدنيا يطلبون انهم وهم يطلبوننا ولا يطلبون غيرنا وهم

وام

وقام لاهل البيت والنجس فقالت فاطمة الزهراء يا ابتاه الله وبكت فقال لها يا ابتاه ان افضل اهل
 الجنان هم الشهداء في الدنيا بذلوا انفسهم واموالهم بآلهم الجنة بقاتلون في سبيلهم فيقتلون
 ويقتلون وعدا عليه حقا فاعندهم فيمن الدنيا وما فيها قتلة اهلون من قبيحهم كتب عليه القتل
 خرج الى مضجعه ومن لم يقتل صوف يموت يا فاطمة بنت محمد ص اما الحسين الا تاتين هذا امر فطاعتين
 في هذا الحق عند الحساب اما ترين ان يكون عليك يدو الخلق يوم العطب عن الخوف فيسقي من ذلها
 وينزعه اعدائه اما ترين ان يكون عليك قسيم النار يا امرئ انما تقطعه يخرج منها من
 يشا ويرك من يشا اما ترين ان تنزع الى الملائكة على رجاء السماء ينظرون اليك والى
 لهن تمرين به وينظرون الى علك قد خسر الخلاق وهو يحيا منهم عند الله فاما الحسين تترى الله صانع لقائل
 ولعل وقائلا وقائلي عليك اذ انجبت حجتك على الخلائق وامرت النار ان تقبضه اما ترين ان
 يكون الملائكة ينكحونك لا يذوقوا سقم عليك شي اما ترين ان يكون من اناه من ارفضه الله ويكون
 من اناه بمنزلة من خرج الى بيت الله واعتمر لم يمل من الرحمة طرفة عين واذا مات مات شهيدا وان
 بقي لم تر الى الحفظة تدعو له ما بقي ولم يزل في حفظ الله وامنه ما حتى يفارق الدنيا قالت يا ابي سلمت وصحت
 وتوكلت على الله فصح على قلبها وصح عينها وقال اني وعلك وانت وابناي مكان تقر عينك
 تدبيل في **الآيات المولدة محالاته وشهادته وبان ما عوقبه الله تعالى**
به الاجل الشهادة تعرفوا من محالها في كتاب الزاوية على انسابها عن ثعلبة ابن
 ميمون عن الحسن ابن زياد العطار قال سئلت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الم تر الى الذين قيل
 لهم لقموا ايديكم واقموا الصلوة قالوا نزلت في الحسن ابن علي ع امره الله بالكف قال قلت فلما كتب عليهم
 القتال قالوا نزلت في الحسين ابن علي ع كتب الله عليه وعلى اهل الارض ان يقاتلوا معه قال علي
 ابن ابي طالب ورواه بعض اصحابنا عن ابي جعفر قال قال الله عز وجل لقموا ايديكم وقلوبكم

اما ترين ان يكون
 الملائكة ينكحونك
 او ان يذوقوا سقم عليك شي

قتل الحسين فصرخوا شعث غبر بكونه اليوم بغيره وشبهه بكفاله مضمون ومبته ٢٢٤ عن
 ابي الشيخ المفضل عن ابي زيد عن ابي عبد الله عن ابي اسباط عن ابي عبد الله عن ابي محمد عن ابي
 ابي عبد الله عن ابي اسباط عن ابي عبد الله عن ابي اسباط عن ابي عبد الله عن ابي اسباط عن ابي عبد الله
 وارجعيت قال فانام الله ظل القاتل عليه السلام وقال هذا انتقم له من ظالميه وكتاب على الشرايع الزا
 وابغضهم معاذ الطوق والفرار عن ابي اسباط عن ابي عبد الله عن ابي اسباط عن ابي عبد الله عن ابي اسباط عن ابي عبد الله
 القاتل قال قلت لا وجع في ابي اسباط عن ابي عبد الله عن ابي اسباط عن ابي عبد الله عن ابي اسباط عن ابي عبد الله
 قتل الحسين بغيره الملائكة الى الله عز وجل بالكاء والنجيب وقالوا هذا سيدنا انتقم عن قتل صفوتك
 وابغضتوك وخبرك من خلقك فادعى الله عز وجل اليهم قتلهم وملاكم في غريفي وجلالي لا يستحق بفساد
 ولو بعد حين ثم اثن الله عز وجل على امة من اولاد الحسين الملائكة فسر الملائكة بذلك فاذا احدث
 قائم يقاتل عز وجل بذلك القاتل انتقم منهم في الجحيم ثم اثن الله عز وجل على امة من اولاد الحسين الملائكة فسر الملائكة بذلك فاذا احدث
 عن محمد بن ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابي اسباط عن ابي عبد الله عن ابي اسباط عن ابي عبد الله عن ابي اسباط عن ابي عبد الله
 ربي على كان ملك الجحيم وذلك الملك من ملائكة الفردوس نزل على الحجر ونشر اخنوخ عليها ثم صاح صيحة
 وقال يا اهل الجحيم السبوات اخرجوا من هنا فخرج الرسول مذنب من حجر من تحت ربه فاجتذبه الى السبعين
 نايق لانيها الا شتموا صاعدا لها الشرايع فقلته واسماهم واجامهم في هذا
 الى الفضل عن عبد الله قال يا اهل الجحيم لا تاتونه يعني قتل الحسين فان اربعة الان ملك يلكون عن يد الله اليوم
 القية وعراوهم وجعوا قال اربعة الان ملك شعث غبر بكونه اليوم القية ومبته ٢٢٤
 نقل عن كتاب الحاس الى علي بن الحسين معاذ بن عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي اسباط عن ابي عبد الله عن ابي اسباط عن ابي عبد الله
 يومئذ في يوم الله قال اربعة الان ملك شعث غبر بكونه اليوم القية ومبته ٢٢٤

الحارث بن ابي ربيعة

مذبح قتل المشاء الله يعني بذلك قيام القاتل وفيه يها عن كتاب الكامل عن محمد بن ابي اسباط عن ابي عبد الله عن ابي اسباط عن ابي عبد الله عن ابي اسباط عن ابي عبد الله
 عن ابي عبد الله عن ابي اسباط عن ابي عبد الله عن ابي اسباط عن ابي عبد الله عن ابي اسباط عن ابي عبد الله عن ابي اسباط عن ابي عبد الله
 بيده ان حوله اربعة الان ملك شعث غبر بكونه اليوم القية ومبته ٢٢٤
 احد الا عاون ولا يوت احد لا شعث غبر بكونه اليوم القية ومبته ٢٢٤
 الحسين اربعة الان ملك شعث غبر بكونه اليوم القية ومبته ٢٢٤
 اربعة الان ملك شعث غبر بكونه اليوم القية ومبته ٢٢٤
 جعلت هناك اقل بقاكم اهل البيت واكثر اباكم بعضها من بعض مع حاجه من الخلق اليكم فقال ان لكل واحد منكم
 صيغة فيها ما يحتاج اليه ان يعمله في يده فاذا انقضت ما فيها ما امر به من ذلك امله قد حضر وانا النبي نبي المية
 نفسه واخبره باله عندئذ وان الحسين فاصحفة بها التي اعطيتها وفسره ما ياتي في يدي وفي منها اشياء لم
 تخرج الى القتل او كانت تلك الامور التي بقيت ان الملائكة سالت الله في نصرته فاذن لهم فكلت تستعمل
 وتاهبت لذلك حتى قتل قتلته وقد انقطع مدته وقتل صلوات الله عليه فالت الملائكة يا رب اذنت لنا
 في الاخذار واذنت له في نصرته فاصحفة فادعى الله تبارك وتعالى اليهم ان الرضا قبته
 حتى تروى وقد خرج فانصروه فابو عليه وعلى ما ناكم من نصرته وانكم حصصتم نصرته والكاء عليه فبكت
 الملائكة تقربا وجرا عما فاهتم من نصرته فاذا خرج يكونون من الصاروق في الجحيم الكامل عن محمد بن ابي اسباط عن ابي عبد الله عن ابي اسباط عن ابي عبد الله عن ابي اسباط عن ابي عبد الله
 بعض اصحابه عن ابي اسباط عن ابي عبد الله عن ابي اسباط عن ابي عبد الله عن ابي اسباط عن ابي عبد الله عن ابي اسباط عن ابي عبد الله
 اصلى وشعره من حبيس الفاضل الناصر عليه وجوههم طيبة اودعهم واقبلوا يصلون بالليل اجمع فلما
 طلع الفجر سمعت شمره ففت ماسي فلم امرهم احد فقال في حبيس ابي عبد الله انه قد مات الحسين بن علي
 حسود الفلك وهو قتل وغرنا الى السماء فادعى الله اليهم من ربه يا بني حبيس وهو قتل فلم تنفروه

عن ابي عبد الله الحارث
 عن حريز

وللرقعة

وفي المنجى في رواية عباس
في تفسير قوله تعالى فما بكيت
عليهم السماء ولا نفخ ولا هم
منظرون انه اذا قبض الله
اليه نبيا من الانبياء بكيت
عليه السماء ولا نفخ اربعين
سنة واذا مات امام من
الائمة الاوصياء بكيت عليه
السماء ولا نفخ اربعين سنة
واذا مات العالم العادل عليه
بكيا عليه اربعين يوما
والا الحسين ع بكيت عليه
السماء ولا نفخ على الاخر
وتصدق في ذلك ان يوم
قتله قطرت السماء دما
وان هذه الحرة التي ترى
في السماء ظهرت يوم قتل
الحسين ولم تر قبله ابدا
وان يوم قتله لم يرفع حجر
من الدنيا الا وجد منه دم

ما محتملة

ابن عفاں

۱۳

يوم عاشوراء يوم مصيبة وعشر خرج وكاء دور الصوم الذي يقرب فيه رسول الله واليوم الذي مات فيه ناطق
واليوم الذي قتل فيه أمير المؤمنين واليوم الذي قتل فيه الحسن بالحق قال النبي يوم قتل الحسين أعظم مصيبة
فرجع ما يرى الأيام وذلك أن أصحاب الكساء الذين كانوا أكرم الخلق على الله عز وجل لما مضى عنهم النبي يوم
أمير المؤمنين وناظر الحزن والحسين فكان يوم عزاء وسولة فلما مضت فاطمة كان في أمير المؤمنين والحزن والحسين
عزاء وسولة فلما مضى الحسن كان للناس في الحسين عزاء وسولة فلما قتل الحسين لم يكن بقي من أصحاب
الكساء أحد للناس في عزاء وسولة فكان ذهابها جميعهم كما كان بقاها جميعهم فلذلك
صار يومه أعظم الأيام مصيبة قال عبد الله بن الفضل الهاشمي نقلت له يارب رسول الله • فلم يكن
لنار في علي بن الحسين عزاء وسولة مثل ما كان له من آباءه فقال لي إن علي بن الحسين كان سيد
العالمين وأماماً وحجة على الخلق بعد آباءنا الميامين ولكن لم يلق رسول الله ولم يسمع
وكان عليه ورثة عظمى حجة على النبي وكان أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين قد شاهدوا الناس
مع رسول الله في أحوال تنوالت فكانوا متينين في الحق إلى واحد فبعد ذلك حاله مع رسول الله وقول رسول الله له
فيه فلما مضى فقد الناس شاهد الأكرام على الله عز وجل ولم يكن في أحد منهم فقد جميعهم إلا في
الحسين لأنه مضى في أفرعهم فلذلك صار يومه أعظم الأيام مصيبة قال عبد الله بن الفضل الهاشمي نقلت له
يارب رسول الله فكيف سمعت العامة يوم عاشوراء يوم بركة فبكي ثم قال لما قتل الحسين تقرب الناس
بالثام الحسين في وضعه الأجناس وأخذوا عليها الجوانس والأموال فكان ما فعلوه أمر هذا اليوم وأمره
يوم بهر كل ليعدل الناس فيه من الخروج والبكاء والحزن والمصيبة والحزن إلى الفرج وسرور والسرور إلى الاستعداد
فيه حكم الله بيننا وبينهم قال ثم قال يارب عزاء ذلك لقل من على الإسلام وأهلها ما ومنعه

والله اعلم

والشهور بين الخاصة والعامة انهم
كانوا اثني وسبعين ملامع
الاقارب والفقرة اثنا
ثلاثون فامسأوا اليهود
مراجلهم كالمصنعة

وقال عبد الله المتوفى في الجريد
اهل بيت الخيز وشيعته قتلوا
لا يؤاخذون من العابدات وهم
صدقة عشر حكر اهل بيته ٤
ومائة وعشرون ملافه نواله
وشيعته ويتنظر بعض الانصار
ان اصحاب الحسين عواقره
ومواليه كافر فوافعه بالعبيد
ولم ينقصوا عنهم كافر
ظماة فارس وعملوا بك قتل
ما جرى بين زيد بن
وسله من كليل في مقام النضجة
اشد الله ان تحرقكم رجل
باجل على هذا قال له زيد بن
عليه اربعون الفا قال سلمه كان
عدهم رابع حله الحسين ابي علي
فقال اذن الف قال سلمه فلم
يعاينهم ثبت معه وفوا بالعبد
فلم ينقصوا عنهم فقال له زيد بن
ثلاثة رجل فقال سلمه جلد كان
افضل منك ام لا قال ان جلد كان
افضل مني فقال سلمه ذلك القر
كان من منير القره ام هذا القرن
احسن منه فقال زيد بن علي
ذلك القرن كان احسن فقال
سلمه بعد من تعلم الناس من اهل
ذلك القرن لم يفر بعد منك
ما الذي تلعب انت من البناك
في هذا القرن فاذن في الحرف
منه والدار حتى لا ارى

ما بعد خزانة
فاذن له ان يذهب
على جميع المكتبة
وساكن الباقية

دوستدار

وفي الأسرار هناك جيب مظهر كان ذات يوم واقفا في سوق الكوفة عند عطار يشتري صبغا
لكبريته فمر عليه مسلم بن عويجة قال لفت جيبك ليه وقال يا بني يا مسلم اني اري اهل الكوفة يجمعون
الخيال الا لخدمة فلي مسلم وقال يا حبيب ان اهل الكوفة صموا على قتال ابن ميث رسول الله فلي حبيب
ورمي الصبغ فريك وقال الله لا تصنع هذه الامم منحوي دون الخير ولما وصل الحسين في مسيره
الى الكوفة الى ارض وخيم في واد منها وعلم بقتل ابن عمته مسلم بن عقييل وان اهل الكوفة عندوا
به وكان قد عقد اثنتي عشرة راية ثمار حجابان يحمل كل واحد منهم راية منها فاذا اليه اصحابه
وقالوا له يا ابن رسول الله ادعنا نرقتل من هذه الارض فقال لهم صبر حتى ياتي اليكم هذه الراية
الاحرى فقال له بعضهم سيدي تفعل على مجملها فخره الحسين عليه السلام فبرق اليه صاحباها
كتب كتابا نحتته الحسين بن علي بن ابي طالب عليها السلام الى الرجل الفقيه حبيب بن مظهر اما
بعديا حبيب فانت تعلم قربتنا في رسول الله وانت اعرف بنا من غيرك وانت دؤيمة وغيره فلا
تعمل علينا بنفسك يا حبيب جدي رسول الله صلى الله عليه واله يوم القيمة ثم امر سلمه الى حبيب قال
وكان حبيب جالسا مع زوجته وبين ايديها طعام باكلان او غفقت روعته في الطعام فقالت الله
الكبر يا حبيب الساعة ير علينا كتاب فيها هم في الكلام واذا بطارق بطرق الباب فخرج اليه
حبيب فقال له الطارق فقال انا رسول الحسين بن علي فقال حبيب الله اكبر لقد صدقت الحرة بمقامها
ثم نادى الكتاب ففضه فقرأه وكان حبيب يريد ان يكتبه امره على عشرة دنانير وعمره ثمانين سنة

الحمد لله الذي
أقام به القدر
فليكن معكم
مشهد الله

والله اعلم

3.

الطفل

الفضل المدحجي بالسهم من اولاد الحسن ثلثة وهم القاسم واخوه عبد الله ومن اولاد عبد الله
ابن جعفر ابن ابي طالب اثنان وهما محمد وعون ومن اولاد عقیل ثلثة وهم عون ومجهر وعبد الرحمن ومن
اولاد مسلم بن عقیل اثنان وهما عبد الله بن مسلم وعبيد الله بن مسلم فهؤلاء اثنا عشر نفسا من اهل البيت
قتلوا مع الحسين وكلهم مدفونون في جبال الحسين في مشداه والفضل جعفر بن محمد بن حنفية عميقة والقوا
فيها جميعا دستوى عليهم التراب حتى نزل عليهم والام العباس فانهم دفنوا ناحية عنهم في موضع المعركة عند
المنامة وقبره ظاهر على ما هو الا ان ليس لقبوا بخرقة وبني عمه الذين مناهم اشر ظاهر وانما يزرعون
الارض عند جبل الحسين ويحرقون الارض ويشترطونهم بالسلام وعلى ابن الحسين في طاعتهم وقيل انه
اقرب منهم الى قبائده واما اصحاب الحسين الذين قتلوا مع من سبيل الناس وهم ثلثون
رجلا فانهم دفنوا حوله وليس لهم جداث في الحقيقة ولا مثل الهمة في الجبال المقدسة على ما نقل
عن الثقات والحاير محمد بن محمد بن خنوف بن عليم وفي العبار قال محمد بن ابي طالب روى
ان رؤس اصحاب الحسين والى بيته كانت ثمانية وسبعين رأسا واقتسمها القبائل ليتقربوا
بذلك الى عبيد الله بن ابي طالب والى يزيد لعنه الله فجاءت كده ثلثة عشر رأسا وصابهم ثلثين
أشعث وجاءت هوازن باثني عشر رأسا وفي رواية ثم شراش ثلثين رأسا وصابهم ثلثين رأسا وجاءت غنم
بسبعة عشر رأسا وفي رواية ثم شراش بثلثة عشر وجاءت بنو امية بثلثة عشر رأسا وفي رواية ثم شراش
بثلثة عشر رأسا وجاءت مذبح بثلثة عشر وجاءت ثلثين رأسا وجاءت ثلثة عشر وجاءت ثلثة عشر وجاءت ثلثة عشر

۴ مرسر ولما ذك منج فالفالم سمون الماساج

والفرز

ضلع

والميتعون

سید کاظم

يدعى السيوف رسول الله ويدعى الشرف والغزاة فلا والله إلا أهزفت دمه أدمع صفاً أفرقت له
 حتى انزع الخند فانتحوا وان دنا ل دوشع غزبان الأسر الذين ينعزلون صلوات الله وسلامه وبركته
 معها إلى الدهر سبعين حلاً فيقولون فما لهم يبعث بشأنا إلى الترفيع الذي ينفخ الله لهم ثم لا يقتل كل دابة
 حرم الله لحمها حتى لا يكون على وجه الأرض إلا العبد والعرف على اليهود والنصارى والمسلمين ولا يخبرهم من الإسلام إلا
 من أسلمت عليه وذكر الإسلام أهزفت الله من ولا يبقى حلاً من غزاة إلا أنزل الله البدر على كاهلهم
 وجهه الرب من ذراعه ومنزل في الجنة ولا يبقى على وجه الأرض أعشى ولا مقعد ولا مستبلى إلا كشف الله عنه
 بلاءه بنا أهل البيت وليرث البركة من السماء إلى الأرض حضان الشجرة لتفقدت ما يرث الله فيها من الثمر
 لتاكل ثمرة الشتاء في الصيف وثمر الصيف في الشتاء وذلك فله من رجل ولان أهل الكتاب آمنوا والتقوا
 لتقتل عليهم بركت من السماء والأرض ولكن كنوا فاختارهم بما كانوا يكذبون ثم ان الله لم يبعث عنك كرامة إلا نجى
 عليهم ثم خذ الألف والاربعين حتى ان الرجل منهم يريد ان يعلم علم اهل بيته فيخبرهم بعلم ما يعلمون **بيان**
 التقصيص انك اخذها للثمة ما حملت من الثمة في كتاب وفي الحديث للحرف القاسم في ان ينفذ عن عقيب
 الحمد والقبيل عن السيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام انما المؤمن يتلون ثم يترجمهم الله
 عنده ان الله لم يورث المؤمنين من اهل الدنيا وارثاً ولكن انهم من العروا والشقاء في الآخرة ثم قال ان الحبيب
 انزل على بعض قتله بعضهم على بعض ثم يقول قتلانا قتل النبي والي النبي وعرض صاحب الجوارح والامام
 على البر الحبيب عليه السلام لما امتنع الحبيب من رفعه بالعكر الذين قتلوه وجوارحه قال العكر انتم في حل مني
 فالحقوا بشرككم ووايكم وقال اهل بيته قد جعلتكم في حل من مفاتيحنا لم لا يتصور بعض لصا عفا عنهم
 وقواهم والمقصود غير ذلك فان العذر فان الله عز وجل عيني ولا يجليني من حق نظره كما دنا من الله
 الطيبين فاما عكره ففارقوه واما اهل الادب من امرائهم فاودوا والافاضة من تحتنا ما نحن في
 بيبنا يا ايها الذين آمنوا ان الله اذا اكلنا معكم فقال له فان كنتم تدعونكم لنفوسكم على ما اوتيت

نمبر
دلائل ادع

٩
التفتفت
التفت

وَأَنَا فَرَّتْ

نأكلوا

ففي عليه فاعلموا ان الله انما يحب المتقين الشريفة لعباده باحق الحكام وان الله وان كان خفي مع
من مضى من اهل الدين انا اخرهم بقاء في الدنيا من الكرامات باسجل على معما احوال الكرهات فان لم
شظف ذلك من كرامات الله تعالى واعلموا ان الربا حلوها ومرتجلا والابتداء في الآخرة والفائز من ثمرها
والثاني من ثمرها وفي كتاب كمال الزيارات لا يورث من بعد على اهل البيت بعد عن صفوة الحسين
ابن ابي العباس عبيد الله قال ان الحسين المرسل قال لا يصاحب يوم اميلا اشهد الله قد ادب
في قتلنا فاقول الله واصبروا وديناهم عن الجلي قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الحسين صلى الله عليه
العداة شئت الله بهم فقال ان الله قد ادب في قتلنا فاعلموا ان الله قد ادب في الجاهل من معجزة ما روي
عن زين العابدين ع الله قال لما كانت الليلة التي قتل الحسين في صبيحتها قام في اصحابه فقال عليهم السلام
اكنتم تقتلون كل من لا يدين الله ولا يدينكم ولا يدينكم ولا يدينكم ولا يدينكم ولا يدينكم ولا يدينكم
فانكم ان اجتمعتم مع قتلهم كلهم فقالوا لا نأخذ ذلك ولا نأخذ العيش بعد فقال انكم تقتلون كل من لا يدينكم
احد كان كما قال عليه السلام **الفصل الثالث عشر في بيان القلة الموجبة لعدم كفة تعالى في الجاهل**
عظمتهم وافتعالهم القليلة الصادق فمنهم من قال انهم مجاهدون ولا يدينون كتابا كالذي وعمل الشريعة ولا يحتاج في ايد
ابراهيم ابن اسحق العالفاني من قال كنت عند الشيخ ابو القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه مع جماعة
فيهم على ابي القاسم فقال له اريد ان اسألك عن شيء فقال له اريد ان اسألك فقال له اريد ان اسألك فقال له
اجزي عن الحسين ابن علي ما هو وط الله قال نعم قال اجزي عن الحسين ابن علي ما هو وط الله قال نعم قال
الرجل فجل محرابه رتبته عنده على وليه فقال له اريد ان اسألك عن شيء فقال له اريد ان اسألك فقال له اريد ان اسألك فقال له
عن رجل لا يدين الله ولا يدينكم ولا يدينكم ولا يدينكم ولا يدينكم ولا يدينكم ولا يدينكم ولا يدينكم ولا يدينكم
بشر اقلهم فلو بعث اليهم رسلا من غير صفهم وموهم من غير صفهم ولم يقبل منهم فلما جاؤهم كانوا خائفين
الطعام في ثوبه الاسود قالوا لهم انتم بشر مثلنا فلا تقبل منا حتى اوفيناكم ما نأخذ منكم فقلنا انكم تفسدون دنائنا بالانجيل

عن زيد

هذا الحديث رواه الشيخ في تهذيبه

عن رجل من الصحابة التي بعث الخوفا عنهم من خاد بالوفاء بعد الانتقام والاعذار فخرج جميع من طغى في
ومنهم من الفخ النار فكانت عليه بيرة او سلا ما ومنهم من اخرج من الجحيم ناقة وجرى من صرعا لها
ومنهم من نزل في الجحيم من الجحيم وجعل له العما الياس في ثعباناً لم ينفذ ما نكرو ومنهم من ابر الاكله
والابهر واحيا الموت اذن الاعتراف جل وابنا هيبا يا كلين وما يدور في بيوتهم ومنهم من اثنى في القبر
وكله البها مثل البعير والذئب غير ذلك فلما اتوا بمثل هذه المعجزات وعجز الخلق منهم من ان ياتوا بمثلها كان
من تقديس الاعتراف ولطفه بعباده وحكمته ان جعل انبياءه مع هذه المعجزات في حال الغلبة وفي اخرى مغلوبين
وفي حال الظهور وفي حال القصور من فعلهم وجعل في جميع احوالهم غلبة في ظاهرهم ولم يسلهم ولم يمتنعهم
لا تخذهم الناس الهة فدون الله عز وجل ولما عرف فضلهم على السلا والمحن والاختيار للذين عز وجل
جعل احوالهم في ذلك احوال غيرهم ليكون في حال الخفة والبلوى صابرين وفي حال العافية والظفر على الاعدا
شاكرين ويكونوا في جميع احوالهم متواضعين غير متشاكين ولا متجبرين ولعلم العباد ان لهم عليهم السلام الهسا
هو الله وهم مدبرهم فيكونوا في جميع احوالهم متواضعين غير متشاكين ولا متجبرين ولعلم العباد ان لهم عليهم السلام الهسا
الترقية او عائد وخالفهم وحجبت انت بل الانبياء والرسل في تلك عن نبينا ويحيى من تحت
عن نبينا قال محمد بن ابراهيم بن اسحق قدس الله روحه في الشيخ ابو القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه
من العندنا اول في بعض استاذنا ذكر لنا امر عن علفه فاستبدل فقال له يا محمد ابن ابراهيم لان
اقر من السماء تنقضي الطير انهم في البحر في مكان سحيق آخر من ان اول في دين الله تعالى اسراي
وغيره فنفى ذلك عن الامم سمع من الحجة ملوات الله عليه وسلامه في انهم في الحال
عن القطار عن السكوني عن الجوهري عن ابن عباس ع عيسى بن جعفر بن محمد قال اوتيت ابا عبد الله
في ان الانبياء لا يميزون الاهم مع عموم مظهر من ولا يميزون ولا يميزون ولا يميزون ولا يميزون ولا يميزون ولا يميزون

ويفتح على الصبي وادع له ما دعه يقول استودعك الله فتقبل الخ غير ذلك من كلامه في هذا الباب
ثم لما علم بقتل سلم بن عقيل وقد انقذه الله كيف لم يرجع بعلم الغرور وفوق الحيلة والليدة ثم كيف استجاب
النجار بن بقر قليل الحول كثير عظيم خلفها سوادها كثرة ثم لما علم عليه ان يزيد لا ممان ان يابى يزيد كيف لم يستجب
حقا له ممدودا من مفعه من اهل بيته وشعبته ومواليه ولم يسيء اليه التهلكة وبدور من الخوف سلم الخوارج
الامر الى معوية وكيف جمع بين فعلها في الصحة اقول ثم فعل جوابه عند ما يعبر عابرته وهو قد علمنا ان
الامام من علي عليه السلام انه يصل الرحمة والقيام بما فوق اليه بغير من الفعل وجعل عليه ذلك وان كان فيه ضرب
من الشبهة تتحمل شهادته او عبد الله لم يسر طالبا الكوفة الا بعد فوات الوقت وعهود وعهود وعهود
ان كاتبوه طائعين غير مكرهين ومنهذين غير مجبرين وقد كانت الكوفة فرجة من اهل الكوفة وانما
وتماقتت اليه في ايام معوية بعد تعلم الاثني عشر من الحزن فذهبهم وقال الجواب وحيثما كانوا بعد
وفاء الحرس ومعوية باق في عدهم ومناهم وكانت ايام معوية معية لا يجمع في مثلها فلما مضى معوية عاد
الكاتبه وبذل العاعة وكثر القلب والغبية ورأى من قسمة على ما كان يلجهم في الحال فيقبل يزيد وتلقاهم
عليه ومنعه عنهم ما فوق خطه ان السير هو الواجب تغييره باظهار الاجتهاد والتبلي في حبه
ان القوم بعد اعفهم ويضعف اهل الخ عن نصرته ويتفوق القوم الامور العربية فان سلم بن عقيل لما دخل الكوفة
اخذا البيعة على ان اهلها ولما ورد عبيد الله بن زياد لم يسمع بخبر سلم بن عقيل الكوفة وصوره في داره
انزعجه المراد على ما شرحه والتيرة وهو صل شريك ابن الاعور بها جاء ابن زياد عاذا وقد كان شريك واقفا
عقيل على قتل ابن زياد عند حضوره لعبادة شريك وملكته ذلك فيشر له فافعل واعتذر بعد ذلك لامر
المشرك بان ذلك فكل وان التبرع الله عليه والذال ان الايمان في ذلك الفتنة ولو كان فعل سلم

مقتل

من قتل ابن زياد ما تكل منه ووافقه شريك عليه ليهل الخ ودخل البيت الكوفة من افع عنها وحسب كل احد
قناعة في نصرته واجتمع له مكان في قلبه نصرته وظاهر مع اهل الكوفة كان سلم بن عقيل ايضا لما عيى ابن
زياد هائنا ساسا ليدفع طاعة اهل الكوفة حتى حصم في نصرته واخذ بقطعه وانلق ابن زياد الابواب وانه
خونا وجبنا حتى ثبت الناس في كل وجه من غيور الناس ورجع عنهم ويخذلوا نصرته ابن عقيل فتقاعدوا
وتفرق الكثرهم حتى امسى في شدة وانصرفوا كان من امره ما كان وانما امره ما يذكر هذه الجمل من اسباب
الظفر بالاعداد كانت لاجحة متوجهة وان الاتفاق السبي على الامم الراية دون من نصرته ولا استلامه
ذلة ناصر على الرجوع الى الحق دينا اذ حجة فقد فعل ذلك ففر منهم حتى قتلوا بين يديه شهداء
ومثل هذا يطبع في يد يتوقع في احوال الشدة فاما الجمع بين فعله وفعل اخيه الحسن فاضح صريح لا
اخاه سلم انما للفتنة وخوفا على نفسه واهله وشعبته واحاسا بالاعداء واصحابه وهذا لما
توفي خطبه النقرة من كتابته ودوق له ورأى من اسبابه في نصرة الحق ومنعف بقتل الباطل ما وجب
معه عليه الطلب والخروج فلما انكسر ذلك وظهرت امارات العذر منه وسوء الاتفاق سرام الرجوع
والعائد التسليم كما فعل الخوة ففزع من ذلك جيل بينه وبينه فالحال مستفقر الا ان التسليم والكتابة
عنه واسباب الخوف لم يقبل منه ولم يحجب الوادع طلب نفسه ففزع منها مجده حتى مضى كراما
حبة الله نعم وموانه وهذا واضح لما تكله انتهى اقول في الجواب ما لم يشر عنه الفاضل الدخيل بل
يسفغه ودرأ عن الماهيات احسن نظره قال قد مضى في كتاب الامه وكتاب القدر اخبار كثيرة والى
ان كلا منهما على التام كان ما مودع بامر خاصته مكتوبة في صحف السادة النازلة على الرسول فخصم
كاوايعهم بها ولا ينبغي قياس الاحكام المتعلقة بمهم على احكامنا بعد الاطلاع على احوال الانبياء واراد
كثيرا منهم كما يعنون فزاد على الوفاء الكثرة ويسون المهم ويدعونهم الى دينهم ولا يبالون

بما ينال من الكرامة والمحب والحق والعدل والافتاء في الناس في ذلك لا يسمع الاغتراف على ائمة الذين في امثال
ذلك مع انه بعد ثبوت عصمتهم بالرهين والصور المتواترة لا مجال للاغتراف عليهم بل يجب التسليم لهم في
كل ما يصدر عنهم على انك لو املت حق التأمل على انما امدى نفسه المقدسة من حبه ولم يتزلزل
امكان دولته في امته الا بعد شهادته ولم ينظر الناس كفهمه وضلالهم الا عند فوزه بعبادته وكان
عليه السلام بالمحمد وروادهم كان يقوى على انهم رثيت على الناس امرهم فيعود بعد جبرائيل
الذي طامست واما الهداية من جهة مع ان قد ظهر من الاخبار السجدة انه هرب من المدينة خوفا
في القتل المكنة وكذا خرج من مكة بعد ما غلب عليه من يد زبيلته وتلا حتى لم يتيسر له فدا
نفسه او راحي وولدي ان يتم حبه فخلل وخرج منها خائفا تيقن في ذلك في العظم الله متيقنا عليه في القتل
ولم يترك له موضعا للفرار ولقد رايت في بعض الكتب المعبرة ان سيد الله انفذ غزاه من عذاب
العلم في عسكر عظيم وولاه امره السور وامة على الحاج كلهم وكان قد اوصاه بتقريب الحسين شرا من ان يكون
منه يقتله غيلة ثم انه دس مع الحاج في ذلك التثنية حكاية شياطين بنامته وانه يقتل
الحسين على حال التوقظ على الحسين بذلك حل من احوال الحج وجعلها عرة مفردة وقد روي ما ساند انه
لما مضى منه محمد بن الحنفية عن الخزي الى الكوفة قال يا الله يا اخي لو كنت في حجر هامة من هوام
الارض لاستخرجوني منه حتى يقتلوني بل الظاهر انه صلوات الله عليه لو كان في المحمية لم يبايعهم لانه لو كان في
كثرة وقاهم لم كان فينا لونه بكل جيلة ويدفعونه بكل وسيلة وانما كانوا يعرضون البيعة عليه لولا العلم
بانه لا يوافقهم فذلك الامر الحمر واربعه التكيف كان شيئا على والى المدينة بقتله قبل عرض البيعة عليه
وكان عبد الله بن زياد لمحبة الله عليه لعاب الله الى يوم القاد يقول اعرضوا عليه فلنزل على اسنانهم من
رأينا الامر كيف امنوا مسلماء ثم قتلوه فاما معوية بن عبد الله فانه مع شدة عداوته وبغفه لاهل البيت

عليه السلام

عليه السلام وكان وادهاء وكرا وختم وكان يعلم ان قتله على ائمة في جميع الناس عنه وذهاب
ملكه وخرجه الناس عليه فكان يدبرهم ظاهرا على احوال ولا ملاحمة الحرس ولا ذلك في جميع ولد العيين
يعلم التعر الحبيب لانه كان يعلم ان ذلك سبب الزهراء ولما القى الحرس كل من علم اهل بيتك
وقتلهم واعاد عليهم وخرجت عليهم العلم والجرار بعد ما بيلا وعند مجيء زبيل الى اهل البيت فاجلنا من جباية
الجرار وانما هم والطالبين لنا احمد مع قاتلهم صلوات الله عليهم اجمعين ما انتهى كلامه ولقد جازع لك
الساكن من الحديث في كتاب نظم بافع العلم والطغيان والقام كاللذات الصام في ملك الامم خروا الله مع واليه
وهو المصنف من الزبيل بل الفاضل في الجاهل لا انما اخبرهم فيهم لرم فقال شمانه في الجواب الاجال عقلا
مع قطع النظر عن اهل بيتهم ما مودع في قتل الله ما هذا على ما علم من حصة الوصية النارية وغيره
واهل البيت المعصومين فوجنا التسليم ولا يجوز لنا الاعتراف والاستكشاف عن كتمان قدرا الله تعالى فيهم ولان
الزبيل والافتاء الى الله المظلم ليس الا في علم فقههم للمر والمجاهدة لا في حقيقة الوحي والاهتمام الالهية
بانه لما كان معوية قاضي امر واشر وكان فاحيل شديدا في شيطنة خبيثة وجنود عديدين وعسكر
مبينه وقد عارضه قبل على عدة مدبرة وقهر على في بعض غزواته على ما نقل ثمانية الف مقاتل وقد عارضه القرص
والبلاد وقتل من اعوانه الزهاد والعباد ويا منارة ان يعارضه الانبار مرة على الحاج والعارف في ذلك
يقول الصالح الامير بن سبط الاشتر على الاخبار فيقول له في ذلك فقل فاعندنا من كان من اعدائنا
يرغب في قتلنا كان في حناير في فقرنا فاصحاب المؤمنين من طوع على عاتق المسلمين واشتد غيبه واستلاد عيبه
في ثوب الناس اجمعين ومع ذلك كان ظاهرا ما من نواوا كان باهنا مشورا ولما علم الحرس علمه من الخبت والمكر
وشاهد من اصحابه النفاق والغدر لم يظاهر واصطاح مضطرا لفاخر من الاشتر امر وقنا على دماء الجنار
جثثه على الاعيين ان لا يستحي بامر المؤمنين ولا يهدر دماء المسلمين ولما كان هذا خبيثا على ضعفاء
العقول على كثير من هجر وفي زوايا الخول فضلا على من لم يفر بعد عن معيب القول عثر بهذا عليه

مردون

ملوات الله عليه ولا حتى سلم عليه بعض القبايل بالسلم عليه يا بطل الويفي فاجاب له سلام باحباب واصا
في كلامه واطار لا يخفى ان مثل هذا على هو عليه لا يبلغ في رتبة الافاضل والاكابر فضلا عما جاز الاما
شرفه ولا الزنا هذا الذي لا يصل اليه الا بالذات تربية لا يصل اليه الا ما كان معوية لا في الامر وحسب
سلم عليه سلم الامر اليه واستلم كما ان سبقه الا ان الثاني على ابي الحسين هكذا وصل الى العاقبة فوصل الى الحسين
مثل اخية ولم ياجر مع بنات وبنيه ولم يصير على مفاضة الحنوف ولم يستلم الا احتمال الشك في العرف ولم يضع يده على
الفاطمة القاسية للاذن الواعية ولم يمتز به لانه لا يوافق وكان الامويين والسمات ولم يبلغ جميعه المحدثا
وفي جنابا البينات ولم يجر حث الزيد والمووية ولم يترثره مروي الشجرة الجنية لم يتفق ذوو الا
ولا يتكلم في ظلمه واولادهم وكان نعل الشهد على العامر وعينه الحيرة الخامسة ياملك ملك الفراعنة
التي كانت قريبا من عين ستم وقد استوانا سلبا سلبا وعرفوا ان تحت اجارته وسبعته
من حبال التراب حتى حاربوا اول الاباب ووقع مثل هذا الشيء العجيب ولما انام كلهم عدا الاضام
وعكفة على يد عاسته التيم والعدوى في سالف الاعوام وشيد كما كانا العمار وجعص
حيطانها الى البنيان اصلاهما الله الى اسفل ركض الزار وقربهم في الامضاء مع الشيطان
وهذا هو الامام بها قيل لو لم يكن معوية لال الامر لم يقره وامال اهل الزيد عن مستقر ولو لم يكن يزيد لكانت
الشيعة الممثلة داخلت الله القوية بلذمت السنن المصطفوية والطرف المرتضى بغير المذهب الاثنى عشر
ثم ان هذا دليل على وجوب الاعتراف بحسب تدبير النظام من الملك العلوي ووجوب ما يجبه العوام الناطقين
بالطغون والادهام والناقض على الله الامام على ابراهيم المراكبي الحسيني والكرام الباب الثاني
فيما اصاب اخراجه الشيطان والظلم والطغيان بالنسبة الى اهل البيت وفيه مصائب
المصيبة الاولى سبب ان عاصم من جده ورسوله الى ان نزل امسكتها الله شرفا وتكرما

في القل

والظلم من الجور في مجاله ومعه نسب صاحب الجوارح الى اماليه محمد بن عبد الله بن الحافظ
على بن ابي عثمان ابن زياد التميمي وكاتبه ابراهيم بن عبد الله بن موسى قاضي في قال حدثني من يده بن موسى
ابن زياد وكان عني قلت حدثني عن صفية بنت يوسف بن ابي اسحق قال حدثني عن محمد بن الحارث عن خاله
عبد الله بن منصور قال سئل جعفر بن محمد بن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال حدثني عن محمد بن ابي اسحق
عليه السلام قال حدثني ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضرت معوية بن وهب قال دعا ابنه زيد
فاجلسه بين يديه فقال لي يا بني اني قد فعلت لك القرباء الصعاب ووطدت لك البلاء
وجعلت لك ملكا ما في طعمه والما خشع لك من ثلثه فخر في القلوب عليا محمد همد همد
عبد الله بن عمر بن الخطاب بن محمد بن عبد الله بن الزبير والمحب بن ابي عبد الله عليه السلام فاما عبد الله
ابن عمر فهو مغل الفرس ولا تدعه فاما عبد الله بن الزبير فمعه ان طغرت به ابرار ابرار
فان يمشوا لك كما يمشوا لاسد فرسهم ووايل ما يمشوا لقلب الكلب واما الحسين عليه السلام
فقد عرفت خطم من رسول الله وهو محمد بن عبد الله وهو قد علمت ان محمدا بن اهل العراق
مخبر عنه اليهم ثم يخدعونهم ويفتقونهم فان طغرت به فاعرض عنه من الزيد من رسول الله
وهو محمد بن عبد الله ولا تأخذ به فقلد مع ذلك فان لنا جملته وجرم كذا ويايل ان تنال
سوادهم من ملكها قال فلما اهلك معوية لعنه وقول الامير عبد الله بن زيد لعنه بعث عامله على مدينة
رسول الله وهو عبد الله بن ابي سفيان لعنه فقدم المدينة وعليها مروان ابن الحنظلة وكان
عامل معوية فلما قام به عتبة من مكانه جلس فيه لينفذ فيه امر يزيد فخر به مروان فلم يقد
عليه وعنه عبد الله بن الحسين بن علي فقال ان ابراهيم امر ان يتابع له فقال الحسين

851

اجمع الى عدم جدك فاجاب الحسين ^{عليه السلام} فلما ارى ابنه ابائه قال يا ابا عبد الله انك تلحقني عن الموضوع الذي
 كان رسول الله يقبله منك فكاف الحسين ^{عليه السلام} عن ستره فقبلها ابنه ثم لما ولى قال استودعك الله ما امانا
 فانك تقول في وجهك هذا وعشيقها المبعوث في الامم ادري الجلي والمداين وغيرهما واصحاب السير قالوا
 لما مات الحسين ^{عليه السلام} لم تحركت الشيعة بالعراق وكثروا الى الحسين ^{عليه السلام} عندكم في خلق معوية والبيعة له
 فامتنع عليهم وذكر ان بيته ^{عليه السلام} معوية هذا وعقد الامم له حق فمؤلفه فاذا مات معوية نظر
 في ذلك فلما مات معوية وذلك للضعف شريح بن سنان ^{عليه السلام} والهمزة كناية عن يدك الوليد ابن عتبة
 ابن الاسفان وكان على المدينة قبل معوية ابن ابي جهم ^{عليه السلام} بالبيعة له ولا يعرف له الناحية
 عن ذلك فانفذ الوليد الى الحسين ^{عليه السلام} في الليل فاستدعاه فغزو الحسين ^{عليه السلام} الله اراد ان يجمع بينه وبين الوليد واهم
 بعمل السلاج وقال لهم الوليد قد استدعاني في هذا الوقت ولست امن ان يخلصني فيه ارا لا اجيبه
 اليه وهو غير آمن فكونوا معي فاذا دخلت اليه فاجلسوا على الباب فان سمعتم صوتي تدعوا فادخلوا
 عليه ثم غوى فضا الحسين ^{عليه السلام} الى الوليد ابن عتبة فوجد عنده مروان ابن الحكم فتوا اليه الوليد ومعوية
 فاستمع الحسين ^{عليه السلام} ثم قرأ عليه كتاب يزيد وما امر فيه اخذ البيعة منه لدفع الحسين ^{عليه السلام} اخي لا اراك اتفق
 ببيعتي لزيد سرحت ابايعة ^{عليه السلام} فافزع ذلك الناس فقال الوليد اجعل فقال الحسين ^{عليه السلام} ففصح وترى اباك
 في ذلك فقال الوليد فرف على اسم الله تعالى حتى تاتي مع جماعة الناس فقال المروان والله لئن
 فارقت الحسين ^{عليه السلام} الساعة ولم يابع لك قدرت على منعه ^{عليه السلام} ابايحتك القتيبيكم وبينه احبس
 الرجل ولا يخرج من عندك حتى يابع او تفرغ عنقه فوثب الحسين ^{عليه السلام} عند ذلك وقال انت يا ابن النعمان

تقتلوا هو كذبت والله واشتد وخرج يمشي معه مواليه حتى انتهى منزله وقال السيد طائوس
في الكهوف كتب يزيد الى الوليد يامره باخذ البيعة على اهلها وخاصة على الحسين ^ع ويقول ان
عليك فامر عفته وابعت الى ابيه فاحضر الوليد مروان واستشاره في امر الحسين فقال ان لا يقبل
ولو كنت مكانه خربت عفته فقال الوليد لبيتي لم اكن شيئا مذكرا ثم بعث الى الحسين فاجاب في ثلثين
من اهل بيته وهو الوليد والكلام الى ان قال فغضب الحسين ^ع ثم قال اولى علي عله يا ابن الزبير فادانت
تأمر بغيري عنى كذبت والله واشتد ثم اقبل على الوليد فقال ايها الامير انا اهل بيت النبوة ومعدن
الرسالة فلو لم يولدنا لم يخلق الله ويا ختم الله ويزيد رجل فاقوسا ربا لم قال النفس الحرة معلن بالفسوق
لا يبايع مثله كمن يبيع ويصير ونظروا نظروا اينا اخر بالبيعة والخلافه ثم خرج ^ع وقال الشتر
والنائب كتب الى الوليد باخذ البيعة من الحسين ^ع وعبد الله بن عمر وعبد الله بن التميمي وعبد الرحمن بن
بكر اخذ عتقا البت فبذره خضرة في باي علي منهم فامر عفته وابعت الى ابيه فاحضر الوليد مروان
مروان فقال الراي ان تحضرهم واخذ منهم البيعة قبل ان يعلموا وجهه في ظلمهم وكانوا عند التربة فقال
عبد الرحمن وعبد الله ندخل دورنا ونقتلوا وابنا وقال ابن الزبير والله ما ابايع يزيد ابدا وقال الحارث ان لا
يكون الدخول على الوليد وذكر قريبا ما امر الى ان قال وان مروان جرد سيفه وقال من يبايعة فليكن عتقه
قبل ان يخرج من الدار ومعه في عنق وارفع العنقه فجمعت عه عشر رجلا من اهل بيته وقد انتفخوا
فخرج الحسين معهم ومثل الحسين يزيد ففر الى الوليد ودعاها مروان وشجنا الميعة في الاصحاد فقال مروان
للوليد عتقتي لا والله لا يمكنك مثلها من نفسه ابدا فقال الوليد ومحي عرك يا مروان انك اخبرتني اني فيها

هلا

هلا ففهم في بني وديناي والله ما احب ان لا اطلع على شمس وغربت عنه من مال الدنيا
وملكها والى قتلت حينا سبحان الله افضل حينان قال ابايع والله اني لاخر ان امرهما
بدم الحسين ^ع خيف الميزان عند الله يوم القيمة فقال مروان فاذا كان هذا فليكن عتقه فاحضر الوليد مروان
هذا هو غير الحامد على ابيه فقال السيد ^ع فلما اجمع الحسين ^ع خرج من منزله يستمع الاخبار فلقنه
مروان ابن الحكم فقال له يا ابا عبد الله اني لك ناصح فاطعني تشدق فقال الحسين ^ع وماذا قال حتى اسمع
قال مروان ان امر ببيعة يزيد اير المؤمنين فان خير لك ذنيل وديناي فقال الحسين ^ع ان الله رانا
البيه ساجدين وعلى الاسلام السلام اذ قليت الامم بايع مثل يزيد لقد سمع عبد رسول الله صلى الله عليه
يقول الخلافة محرومة على الاوصياء والحدث بيده من مروان حتى افروا وهو غفاب
فلما كان العشاء توجه الحسين الى مكة لثلاث ميسير من شعبان سنة ثنتين فاقام بها باي الشر والشعبان
وشهر رمضان وشوالا وذا القعدة ^ع ثم بعث الى الحسين ^ع فمعه له ملك السيل وهو السبيل لثلاث ميسير
من جبهتين من الجحيم واشتغل الوليد بجمعته من اهل البيت في البيعة ليزيد ومناعة عليهم
ورجع ابن الزبير الى المدينة متوجها الى مكة فلما اجمع الوليد سرع في اتيه الرجال فبعث الكبا ومولى
بن امية وثمانين راكبا فطلبوه فلم يدركوه فجمعوا فلما كان اخرها السبت بعث الرجال الى الحسين
لجفروا واتباع الوليد ليزيد فمعه فقال الحسين ^ع اصحابنا من دون وشر فلو انك التليلة عنه
فلم يلج عليه فخرج من تحت ليلة وحليلة الاحد ليومين فبقيا من جبهتهما حولك ومعه من بني احميه
واخوته وجل اهل بيته لا محمد ابن الحنفية فانما علم عزه على الموضع والدينه لم يدبر مني شيء فقال له
يا اخي انت احب الناس الى واعظمهم علي وليت اذخر النعمة لاحد من الخلق الا لك وانت اخوها تنج
يبعتك عن يزيد من موعود في الامصار ما استطقت فمداحتك الى الناس فمداحتهم

الميام الناس وحكم الله بيننا وبين القوم الفاسقين قال فقال الحزبي يا ابي والله لو لم يكن
طباؤ ولا ما في لما يايت يداي معونة فقطع محمد بن الحنفية الكلام وكفى في الحزبي معونة
ثم قال يا ابي خذ الله خير فقد مضت واشت بالصبوب فاعادهم على الخروج الى مكة فذهبوا
لذلك انا واخوتي وبناي وشيعتي او هم امري واهمير الي واما انت يا ابي فلا عليك ان تقسم
بالمدينة فتكون لغيرنا عليهم لا تخفى عن شدي الحزبي بدهاء وياض وكتب هذه الوصية لاحسب
محمد اسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصى به الحزبي ابن علي بن ابي طالب الى اخيه محمد بن
باب الحنفية ان الحزبي هذا لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله جاء
بالحق عند الحق وان الجنة والنازحات السعد ائمة لا يربحها وان الله يعجز عن القصور والحق
لم اخرج اشرافا ولا مفسدا ولا ظالما واما خرجت لطلب الصلاح وانتهى صلى الله عليه واله والاريد
ان اومر بالعرف والحق والبر والسيره حديث ولا على ابراهيم طالب ثم قال فليقول الحق والله
اول ما تحو من على هذا اخرجوا بقول الله بنو من القوم الما اتي وهو خير الحاكمين ^{صلى}
يا ابي اليك وان في الا بالله عليه تحملت واليه اتيك قال شطوي الحزبي الكتاب بجمعه بخامسه
ودفعه الحاجه محمد بن دعه وخرج في خوف الليل وفي الظلم فقلد كابل الزمان لا في قلوب
ابي واعدت ما اتي عن محمد بن يحيى العاد في الحزبي بنو الامم عن و ابن خاويه محمد بن علي
قال يا اهل الحزبي بالشيوخ من المدينة اقبلت سار بن عبد الله فاجتمعوا للباخذ حتى مشى منهم
الحزبي فقال الشكر الله ان يند هذا الامر عصية الله ولم يولد القلد سار بن عبد الله طلب
فليست في البناحت والبا افعى هذا كيونان رسول الله وعلى فاطمة وقرينة وبنوهم الكثر

فمنذ ذلك

فمنذ ذلك جعلنا الله فذلك الموت فبا حبيب لا يبر من اهل القبور فابن بعف غامر بكي
وقول الشهدا حبيب لقت سمعت بن فاحت بنو محمد بن يعقوب وان قيل الظفر الهاشمي
اذل فابا فرقت فقلت حبيب رسول الله كم فاحشاه ابانت وميتل الاوق حلت وقلم البيا
الكو حيا سدا فقتلنا ثاب الشرحه ولفقتنا ليلهم ولفقتنا ليلهم ولفقتنا ليلهم ولفقتنا ليلهم
من العيشة والحرية وتغيرت شمس اللاد فهدموا ظلت الكورة والكن فاطمة المصائب في الخلايق
والبشره او شتاذ لآية جنع الاوق مع الغزاة وقال محمد بن ابي طالب فقتله هو محمد بن
الكلمني كتاب الوسا عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن ابي بن فرج عن صفوان عن مروان ابن اسحق
عن حمزة ابن عمار عن ابي عبد الله قال ذكرنا فرج الحزبي فقلت ان الحنفية فقال ابو عبد الله يا فرج اني اخبرك
لا تلتجئ بحدك هذا الحزبي لما افضل متوجه اوما تظن اني كنت في يد سجد الله او اكرم الحزبي
ان علي بن ابي طالب الى اخي هاشم اما بعد فان من خلف في منكم استشهد في خلف لم يبلغ مبلغ الفقه
والسلام وقال الفاضل في الجماعة قال شيخنا الحنفية باسناده الى ابو عبد الله قال يا ابا سار اريد الله في المدينة
لقد افرج في السلاكم المسمومة في ايديهم الحزبي بنو الحزبي فقلت اعلية وقال يا ابا حنفية الله علي
بعد حله وبيته واحبته ان الله سبحانه ما مد جديك في مواضع كثيرة وان الله لا يبدل ما قال الحق
ويبقى النبي استشهد فيها وهي كرا لا فاذ اوردتها فاذ في فقالوا يا حنفية الله من اسمع وضع فلت تحي
من عذ وليا فلتكون معك فقال لا سبل الحزبي ولا ليقول بكره هذا اصل الحق وانته اوا
ملي الحزبي فقالوا يا سينا انهم شيعه واضمارك فزنا باول ومانتاه فلو امرنا بقتل عدوك
وانت كمالك لكانت انك فزناهم الحزبي بنو الحزبي واقرنا كتاب النزاع على حدي رسول الله صلى الله عليه واله

انما لكوني بكم الموت ولو كنتم في برزخ مشيدة وقال سبحانه ان الذين كتب عليهم القتال الى مضاجعهم
واذا تمت بكاف فبادرنا بقتلهم المتعورين واذا اجتهدون في ذلك يكون منكم عصفور يكره بل لا
وتداهيه الله جيم وحال الذين جعلهم معقلا لشعنا وكرههم اياك في الدنيا والاخرة ولكن
تخفون يوم السبت وهو يوم عاشوراء الذي في اخره اقل ولا يبقى بعدى مطلوب من اهل بيبي اخوت
واهل بيبي يسار ابي الميزيد لعنتهم فقالت الخنجر والله احب الي الله ورسوله لاني ان امرك
طاعة والله لا يجوز لنا ان نقتل قتلنا جميع اعدائك بل اهلوا الله فقالوا نعم والله اقدر عليهم
منكم ولكنهم لم يهلكوا هذه غزيتة ويحيى في غزيتة استغنى وقال الفاضل المذكور في مجازة وحيت
في بعض الكتب انه عليه السلام اعظم على الخوارج من المدينة انتة ام سلمة ثم فقالت يا بني لا تخش
بجودك الى العراق فاني سمعت جدي يقول يقول ولدي الحسين سابع العراق في ارض فقال
كربلاء فقال لها يا اماء وانا والله لم املك دابة مقتولا ولا محالة وليس لي من هذا دابة والى والله
لا عرف اليوم الذي قتل فيه واعرف من يقتلني واعرف البقعة التي ادخر فيها دابة واعرف من يقتل
من اهل بيبي وراعي وشيعتي وان امرت يا اماء امر الحفني ومجى شرا راء الهمة لربا
فانخفضت الارض حتى اراها مفضحة ودمه وضع عسكره وقفده وسفده فعند ذلك كتبت
ام سلمة كتابا شديدا سلمت اياه الى الله فقال لها يا اماء قد شاء الله عز وجل ان يولي نفسي
مذبحا ظاهرا وعدوا انا وقد شاء ان يولي حبي ورسلي وبنائي مشربا واطفالي مذبحا مظلوما
ماسومين معتدين هم يرتفعون فلا يجدون نائما ولا معينا وفي رواية اخرى قالت ام سلمة
وعندي تربة دفنها الى حبل في قارورة ولعلها فقال الله اني مقتول كذلك وارسل اخوتي
الى العراق يقتلونني ايضا ثم اخذت تربة فجعلها في قارورة واعطاها اياها وقال اجعلها مع قارورة

جدي

جدي فاذا فاستاد ما فاعلم اني قد قلت قال السيد الخوفا عن ابو محمد
الوافي وزيارة بن صالح لقينا الحسين ابراهيم عليها السلام قبل ان يخرج الى العراق
ثلث فاجزاه ضعفا للناس بالكوفة وان قلوبهم معه وسوقهم عليه فاوحى سبحانه الى
السماء وفتحت السماء ابواب السماء ونزلت الملائكة عدد الاجمعيهم لا الله تعالى فقالوا لا تقا
رب الاشياء وجبوا الامر لقائهم بهولا ولكن اعلم اننا ايقنا ان هذا امر عظيم
وهنا مصارع اصحابي لا ينو انهم احد الا نبى ولدى على عليه السلام وفي الامم
مروى الشيخ حسين بن محمد الدارمي في كتابه فواح الحسينية عزت المصائب عجايب
ابن عبد الله رضي الله عنه قال لما اعزم الحسين ابراهيم عليها السلام على الخوارج الى
العراق اتيته فقلت له انت ولد رسول الله صلى الله عليه واله واحد سبطيه لا امرى
الا انك تصالح كما صالح اخوك فانه كان موقفا شديدا فقال يا جابر قد فعل ذلك
اخى يا ام الله تعالى ورسوله وانا ايضا افعل يا ام الله ورسوله استرذال استشهد
رسول الله صلى الله عليه واله وعليها واهي الحسن صلوات الله عليهم ابد الا ان شئ
نظرت فاذا السماء قد انفتح بابها فاذا رسول الله وعلي الحسن وعزة وجهه
صلوات الله وسلامه عليهم حتى استقروا على الارض فوثبت فزها مذعورا فقال
رسول الله صلى الله عليه واله يا جابر الم اقل لك في امر الحسين قبل الحسين

لا تكون مؤمنا حتى تكون لا تشك كما ولا تكون معتزنا ان يزيد ان ترى مقعد معوية
 عند الله تعالى ومقعد الحسين ابي ومقعد يزيد وقال له قلت لي ما رسول الله وفرب
 بوجه الارض فالتفت وظهره من انفلو شظي ظهر ارض فالتفت هكذا حتى انشقت سبع
 ارضين وانفلقت سبعة اجود رابت من تحت ذلك كله النار وقد قرنت في سلسلة
 الوليد اب العيرة وابي جهم ومعوية ويزيد وقرن لعبد مرة الشياطين فشد اهل
 النار عبد بانهم قال ارفع اسل فرفع راسي فاذا ابواب السماء مفتحة واد الجنة
 اعلاها ثم معد رسول الله صلى الله عليه واله ومن معه الى السماء فلما صاروا في
 الهواء صاح الحسين عليه الصلوة والسلام يا بني الحق فلققه الحسين بمعد
 حتى راى يقعد ودخل الجنة من اعلاها ثم نظر الى رسول الله صلى الله عليه واله من
 هنالك وقبض على يد الحسين وقال يا جابر هذا ولدي معها هو هنا
 فسلم له امره ولا تشك تكن مؤمنا قال يا جابر فعبت عيناى ان لم اكن
 رايت ما قلت من رسول الله صلى الله عليه واله وفيه انصار مري عن عرابي على ابن
 ابي طالب عليه السلام انه قال لما امتنع اخي الحسين عن البيعة ليزيد بالمدينة دخلت
 عليه فوجدته خاليا فقلت له جعلت ذرايا يا ابا عبد الله حدثني **الحسين** رسول الله صلى الله عليه واله
 اخو ابو محمد الحسن غايبه ثم سبقتني الدعة وعلا شهوتي ففني اليه وقال احذر الخ
 مقول فقلت حوشيت يا بن رسول الله تربية فنفى المكلمت عالم اعلمه والله لا اعطى
 الدلالة من نفسي ابدأ ولتلقين فاطمة اباها شاكبة ما لقيت ذنبيها من امته ولا

من القتل فقال سئلك الله
 ابلت قبلي جبر فقلت نعم
 فلو تاولت وبايعت فقال
 حدثني ان رسول الله
 اجزه يقتله وقتلى ان
 تنج بقرب
 م

الفرط

ولا يدخل

الحمد ولا يدخل الجنة احدا اذاها في ذنبيها **وقال الحسين** لا تشكوا في الحيرة الا مكة هو يبرأ فخرج منها
 خائفا شرب قال بن جعفر من التوم الطالين ولزم الطريق الا عظم فقال لاهل بيته لو تنكبت عن الطريق
 كما فعل ابن الشيرك لكانوا يلقونكم فقال لا والله لا افارق حتى يقضي الله ما هو قاض ولما دخل الحسين مكة
 لم يكن دخلها باها يوم الجمعة ثلاث مضى شجار دخلها وهو يقرأ ولما توجه لقاء مدني
 قال عبيد ان عبيد بن سواد السيل شتمتها وابل اهلها فاختلجوا اليه وكان بها العترة
 واهل الافاق وابي الشيرك بها قد لزم جانب الكعبة وهو قاض يقضي عندها ويظف وياي الحسين
 فيمن ناسي فيما يه البوسين المتولين وياي عبيد بن كلاب مفرقة وهو قاض خلق الله على ابن الشيرك
 قد عرفوا اهل الحجاز لا يبايعون ما لم الحسين في البلد وان الحسين اطوع في التام من اجل
 المصيبة الثانية في اجمع اهل الكوفة **واكمل** مكاتبنا **الحسين** الامام والما سها لوجه
 البهيم وسان مجتبي **مسلم** عجيل الى الكوفة وشهادته وشهادته **هاو** في **البيان**
 في الحجاز **المسند** وبلغ اهل الكوفة هلاك معوية فاجتوا بيزيد وعرضوا جملته وامتناعا
 من بيعة وما كان من اهل البيت في الكوفة خروجهما الى مكة فاجتمعت الشيعة في منزل سليمان ابن
 مرز الحارثي فذكروا هلاك معوية فحمد الله واشتوا عليه فقال سليمان ان معوية قد هلك وان جبر
 قد تقص على القوم ببيعته وقد خرج الى مكة وانتم شيعته وشيعته فان كنتم تعلمون انكم ناصروه ومحامدا
 عذره فاكبتوا اليه فان ختم الوافل والوهو فلا تغرو الرجل في نفسه قالوا لا بل اننا عذره ونقتل
 انفسنا دون فاكبتوا اليه فلكبتوا اليه **سما** الله الرحمن الرحيم **الحسين** ابي علي عليه السلام سليمان
 ابن مرز والمسلمين محبة ورافعة ابن شد الجلي وجيب ابن فظاهر وشيعته المؤمنين والمسلمين
 من اهل الكوفة سلام عليك فانا نأخذ اليك الله الذي لا اله الا هو ما بعدنا الحمد لله الذي قسم

الحسين عليه السلام

عدو الجبال العبد الذي انتزع على هذه الآية فابتزها امرها وعفها فبنتها وانزل عليها جبرضا منها ش
قل جبارها واستبق شرها وجعل الله دولته من جبارها وغلبها فبعد الكا بعدت شود الله ليس
الله علينا امام فاقبل الله ان يجيبنا على الحق والحق ان يشرح قدامنا لنا فجمع معه في جمعية
ولا يخرج معه الوعيد ولو بلغنا انك قد بلغت الدنيا اخرجنا حتى نلحقه بالثام ان شاء الله تعالى
بالكتاب مع عبد الله بن مسعود المهدي وعبد الله بن ابي ابراهيم بن محمد بن ابي اسحق بن علي بن الحسين
بكره عشر مضين من شهر رمضان ثلث اهل الكوفة يومئذ بعد شرب هذا الكتاب وانفذوا قيس بن مضر
الصديقي وعبد الله بن شاذان بن عبد الله الاحمسي وعارة بن عبد الله بن ابي الهيثم بن محمد بن ابي
وحسين بن محمد بن الرجل ولا شرب ولا شرب وقال ابن بكير الكوفي وهو مع ذلك يتأول ولا يجيبهم
وزيد عليه يوم واحد ثمانية كتاب وتوالت الكتب حتى اجتمعت عنده في يومين فنفقته اثنا عشر كتاب
وقال العبد ثلثوا يومين اخبرني عن جده ابي الهيثم بن ابي اسحق بن ابي الهيثم بن ابي اسحق بن ابي اسحق
وكتبوا اليه من جده ابي الهيثم بن ابي اسحق بن ابي الهيثم بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
لا يرى لهم غيرنا العجل العجل العجل العجل العجل العجل العجل العجل العجل العجل العجل العجل العجل العجل العجل
ابن الحارث بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
الجنات وايضا في الثمانين سنة لا وفوقها وقت الاستعمار فاداشت فاقبل علينا فانما تقدم على عبد
لك محمد والسلام وثقلت الرسل كلها عنده فقرأ الكتاب والرسول عاين الناس من كتب مع هاني بن ابي اسحق
وعبد الله بن عبد الله وكانا اخر الرسل سبح الله الرحمن الرحيم بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
اما بعد فان هاني بن عبد الله قدما على كتابكم وكانا اخر من قدم على منكم وقد فتمت كل الدنيا
وذكرتم وقال جل جلاله اناس لنا امام فاقبل الله ان يجيبنا على الحق والهدى وانما باعنا الله
الحق وانما عي وثقوا اهل بيتي مسلم بن ابي عقيل فان كتب الي ان تداجع رأي ملاكم وذوي

الحق

الحق والفضل منكم على مثل اقدمت به منكم وقرأت في كتابكم فان اقدم اليكم وشيكا ان شاء الله تعالى
بالامام الامام بالكتاب القاسم بالقط الذي يدين الحق الحاد بنفسه على ذلك الله وسلم وذوي
الحسين مسلم بن ابي عقيل فمرجه مع قيس بن مضر الصديقي وعارة بن عبد الله بن ابي الهيثم بن محمد بن ابي
ابن عبد الله الاحمسي وامره بالتقوى وكنان امره والطفه فان رأى الناس من غيرهم فليسوا على السب
بذلك فاقبل مسلم بن محمد بن ابي الهيثم بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
من قيس بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
الدين بن عبد الله بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
بالمعق مع قيس بن مضر بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
العظم لم يلجنا ان مانا واقبلنا حتى انتهنا الى السرا فلم نخرج الا بشتا فاشنا وانما كان يدعى
المعق من الجنت وقد تغيرت من قيس هذا فان رايت اعفني منه وبعثت عني والسلام نكتب اليه
الحسين اما بعد فقد خشت ان لا يكون حاكم على الكتاب على الاخير فامعنا لوجهك الذي وجهت فيه
والسلام فلما قرأ السلام الكتاب قال اما هذا فليست اتوقع على نفسي فاقبل حتى مني ما القى في الرشد من اجل
منه فاذا اجل من القيود نظر اليه فمضى في طلبنا حين اشرف له فصرعه فقال مسلم بن ابي عقيل نقتل قدونا
اشاد الله شانه حتى دخل الكوفة فمضى في دار المختار بن ابي عبيدة وهي التي تدعى اليوم دار مسلم بن ابي اسحق
راقت الشيعة مختلف السيرة فكما اجتمع اليه منهم جماعة قراء عليهم كتاب الحسين وهم يكونوا بايعه
الناس حتى بايعه منهم ثمانية عشر الفا فكتب مسلم بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
وجعلنا بيعة مختلفة المسلم بن ابي عقيل حتى علم بمكانه فبلغ النعمان بن بشير اليك وكانوا بالسرا
على الكوفة من قبل معوية فاقروا به فبذلها ففصد المني محمد بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق

فتاقد التورود في بعضه بعضا ودخل الامراء عليه عاتقوه فلما اصبحت قام خادما وعليهم عاتقوه
بالامان على التورود طاعة ولا سائر على معينه والخروج عن حوزته وقال الحمد لله الذي
ما لم يصعدنا قبل ان يزياد الكوفة ومعه لم يبرح والباقي شريك في الاخر الحارثي وحشد اهل الكوفة
حتى دخل الكوفة وعليه عامر وسوراه وهو مثلهم والناس قد لعنوا اقبال الحسين ع عليهم فحينئذ يظنون
قد ورد فظنوا ان الحسين ع فاحذروا على عاتقهم الناس اسلكوا عليه وقالوا مرحبا يا ابن الرسول
فلم يفر مقدم فقال سلم ابن عزمي ما اكثر ما نعرف هذا لا يعبد الله الا بزياد لعنه الله وسأخبرني واني
العقير بالليل ومعه جماعة قد التقوا به لا يشكون ان الحسين فاعلوا النعمان ابن عبيد وعليه خاتمة فنادوا
بعض من بعده ان افتح الباب فاطلع عليهم النعمان وهو يظن الحسين فقال انشدوا له لا تنجيت والله
ما انا اسم البلاء ما نتي في ذلك فقالوا من اجل ذلك لا يجلسوا في ذلك في ذلك النعمان من شرف بعصر
فجعل يكلم وقال افتح لا تفتح فقد طال اليك وسعها ان خلفه فلكم العرف فقال يا قوم اني امرت
والله الذي لا اله الا هو ففتح له النعمان وصر بالبابة وجوه الناس فاصبح وخرج الى الناس فحمد الله واثنوا
عليه وقال النبي في ذلك مصرهم فان شاحلهم الكائنات الله على الوعد والوعيد وعظمهم ختم ونزل
ودخل الدار وما سمع مسلم ابن عقيل ع حتى عيده الله الى الكوفة ومقالته التي قالها خرج من دار الخمار
حتى انتهى الى دار هاني ابن عروة فدخلها فاحذت لبيبة عتقت لبيبة دار هاني على شراستها
وتواصوا بالكلية فدعا ابن زياد مولاه ليقاتل معقل فقال حسدك ثلاث الاف درهم واطلب مسلم
ابن عقيل والتمس اصحابه فاذا اغتربت واحد منهم او جاعة فاعطهم هذه الدراهم واعلم ان الله منهم حاد
معقل هو فرأى مسلم ابن عزمي سمع الاسدي في المسجد اعظم وهو يصلي فحاده وجلس الجنب ثم قال

قال ابو مخنف فاسفل من زياد
القباع عن محمد وقال انما
حسنت واريك وضعت
مصرع ثم قال
المصنف

ما عبد الله

ما عبد الله ابي لم يروا اهل الشام انعم الله على اهل البيت وهو ثلثة الاف درهم اريد به لقاء مفضل
بلقي انه قدم الكوفة يسايع لار بنت رسول الله فابى لقائه ولا عرف مكانه فاني طالع اسجد للان اد
نظر في هذا رجل اعلم باهل هذا البيت ولا انيل لقبض في هذا الحال وقد علم على ما جيل وان شئت
احذرت يقول قبل لقائه فقال ابن عزمي سمع احدتهم على لقائه فاحذروا الله بعد والواثي للعلقة فاذن
لداون عزمي لم ابن عقيل فاذن له فاحذروا لم ابن عقيل بعينه وابيا بما ماله الصا يدري به يقبض
الماله من خراج العبيد من عنده ودخل ابن زياد واخبره بمكانه عن ابن عزمي الثوب المتأنيب لما دخل
مسلم الكوفة سكن في ارضه سلم ابن عزمي فبايعه اثنا عشر الف رجل فلما دخل ابن زياد انتقل
من داره الى دار هاني في جوف الليل وكان يبايع الناس حتى بايعه ثمانون الف رجل فخرج
على الحرج فقال هاني لا تجعل شرا فان كان شريك ابن عزمي في هذا فاجاز الريبة مع عبيدته فخرج
ونزل دار هاني ايا ما شئت الى مسلم ابن عقيل فاحذروا في ذلك مطاوعة فخرج اليه يسفك فاقبله
وعلمه ان اول استقوى ماء فحاه هاني عن ذلك فلما دخل عبيد الله على شريك والريز وجعه
وطال سؤاله وراى ان احدا لا يخرج فحتى ان يفتون فاحذروا ما الانتظار الى لا يجيبها
كاسر النسب باليعمل يستوها فتوههم ابن زياد وخرج قال الاخرج فلما خرج مسلم الى شريك
ما مغلقت فاشدوا اخطارا احدها كراهية هاني ان يفتل في داره واما الاخرى فحدث
حدثه الناس عن النبي ان الايمان قيد القتل فلا يقبل مؤمن قال المفيد وخانا
هاني ابن عروة عبيد الله على فقه فاقطع عن حضور مجلسه فامر فقال ابن زياد لجلسائه
ما لي لا اري هانيا فقالوا هو شاك فقال له قلت بم من بعدك ودار محمد ابن الاشعث واسماء

ابن علقمة وعمر بن الخطاب وقال الحسن بن علي بن فضال قال الحسن بن علي بن فضال
منعنا فاقه عيشته وهو جالس على ابيه وقالوا له ما منعك من لقاء الامير فانه قد ذكر لك فقال الحسن
اشكرى تمنعني فقالوا له بلغه انك تجلس كل عيشة على ابيك وقد استبطأوا لابطاء الخلفاء
لا يخلو السلطان اقصا عليك المراكب معناه انك يا ابن ابيها شرم عابغلتته فكيفما حق
اذا دنى من القوم كان نفسه تحت بنعير الذي كان فقال الحسن ان ابن اسماء ابن خارجة ياب
الاخ في والله هذا الرجل الخاف فأتري فقال يا عمة والله اني اتخوف عليك شيئا ولم يكن
يعلم في اي شيء بعث اليه عبيد الله بن جابر هاني حتى دخل على عبيد الله فلما دنى منه قال اريد
جبانة ويريد قتلى عذير من خيلك من ادنى فقال له هاني وما ذاك الا اريد ان ابيها قال النبي هاني
ابن عزة ما هذه الامور التي ترصد دارك لا اريد وعامة المسلمين حيث يعلم ابن عقيل فادخلت
دارك وجمعت للجمع والسلاح والرجال في الدار فقلت ان ذاك يحكي عنك ما فعلت
ذاك وما علم عندي في ذلك فقلت فلما كنت في دار هاني الا جاهدته ومنكرته دعا
ابن زياد معقل ذاك العبد فخرج حتى وقف بين يدي وقال اعراف هذا قال نعم وعلم هاني
عنده انك انما كان عينا عليهم فاسقطني يده ساعة ثم راجعته نفسه فقال اسمع مني
وصدق ما لي في الله ما كذبت والله ادعوني الى منزلي ولا اعلت بشي من امره حتى جاني بئس
النزول فاستحييت من ربه فان شئت ان اعطيك الان موثقا مغلطا ان لا ابغضك سوء ولا
غايلا ولا يتك حتى اصنع يد في يدك وان شئت اعطيتك هدية تكون في يدك حتى ايتك
وانطلق اليه فامر ان يخرج من داره الى حيث شاء من الامم فاخرج من داره وجار فقال

له ابن زياد والله لا قاتلني ابدا حتى تاتي بي فقال هاني والله لا اجيبك ابدا اجيبك بغيري
تقله به قال والله لا تاتي بي فقال لا والله لا ايتك بغيري انما ايتك بغيري فاقام مسلم ابن عرقم والبايعي
فقال صلح الله الاخير في اياه حتى اكلمه فقام وخلا به فاجبت دهاجيت يراها من زياد وجمع
كل منهما اذ افعا صولهما فقال له مسلم يا هاني انشد الله ان لا تقتل نفسا ولا تدخل بيتا
على عيشته في الله لا فسر بك عن القتل ان هذا الرجل ابن عمة القوم وليسوا قاتليهم ولا ضارهم
فادفعه اليه فانكره لمير عليك بذلك فخره ولا منقصة وانما تدفعه الى السلطان فقال هاني والله
ان علي ذاك الخنزير العار انما ادفعه مني جاري وفيه رسول الله صلى الله عليه وآله وانا
صبيح الساعدين كثير الاعوان والله لو لم اكن الا واحدا ليرى ناصر لم ادفعه حتى اموت دوني
فاخذني ناشده وهو يقول والله لا ادفعه ابدا اليه فسمع ابن زياد ذلك فقال ادفعه متى نادني
به فقال والله لما تاتي في الاخر من عقل فقال هاني اذ والله لكثرة البارة حواء اريد فقال ابن زياد
والهفاء بالبارقة تحق في هاني فغير ان عيشته يبعونه ثم قال ادفعه متى نادني به فاستمر في وجهه
ما قضيت فلم يزل يهيب نفسه ويخذه حتى كثر الله وسيل الدماء على شابه وشبهه وجيشه
على الحنية فالتكس القضيض هاني يده الى القاتل سيف شرمي فحاذبه ذاك الرجل عليه مضاع ابن
زياد فحذره فخره حتى القوه في بيت من بيت الدار وفي المنجبت عقيب ابن زياد فغضب وجهه
لقضيضه فغربه هاني سيفه كان عنده فقطع اطامره وجرحه جرحا منكرا فاعرضه معقل العدة
فقطع وجهه بالسيف فجعل هاني يفر بعينيه شاما حتى قتل من القوم جمالا وهو يقول والله لو ان
رجلي على طفل من اطفال اهل البيت ما رفعتها حتى تقطع فكاثره عليه فاحذره وقال السيد

وبلغ عراب الحاج ان هاتين القتل كانت رويته بفتح تحت هاتين القتل فاقبل عرو في منع
كافة حتى احاط بالقصر فنادى انا عراب الحاج وهذه ذريته من ذريته فاجتمعوا فاقبلوا
جماعة وقد بلغنا ان صاحبنا قد تفضل بعبد الله باجتماعهم وكلامهم فامر شريفا القاصي ان يدخل
على هاتين القتل ويخبره بسلامته عن القتل ففعل ذلك واجتمعهم فزوا بقولهم له وافرا
وبلغ الخبر المصلح ان عيسى خرج من باب عبد الله ابنه نادى ففحص منه بقبض الكرامة
واقبل اصحابه واصحاب لم يروى كتاب روضة الغصن لسري مع ابنه في القصر فالتفت حلالا الشرط
وعشر من رجاله اشرف الناس واهل بيته وقامته حتى كادت الشمس ان تخبث فقال السيد
وجعل اصحاب عبد الله الذين معه في القصر يتشرفون ويحدثون اصحاب لم يروى عددهم باجناد
الاشام فلم يزلوا كذلك حتى جاء الليل فجعل اصحاب لم يتفقدوا عنه ويقول بعضهم لبعض ما نفعنا
الافتقار ويخبرني انه قد عرفت من اننا نرى هؤلاء القوم حتى يصلح الله ذات بينهم وقال السيد فقال
عبد الله ابن خازم انا والله رسول الله عيسى في القصر لا تظفر فافعل هاتين القتل فاجتمعوا
فكنت ذلك اخليل الله علم لم انقبض بالخبر وادبوه لم اجتمعوا فينادي باعياه يا بكتلا
فدخلت على لم فاجترته الخنز فامرني ان انا في اصحابه فزلا بطلان حركه كوا فيها
اربعه الاف رجل فقال المنادي يا منقوص ائت فناديت فنادى اهل الكوفة واجتمعوا
عليه ففقدوا لم الرئيس الا باع كنده وندج وبنهم واسد وروفر وهذا ان يدعي
الناس واجتمعوا فالتفت الا فليلا حتى امتلأ المسجد والناس والسوق فامر الوقيت برب
حتى المساء فضا في عبيدته امره كان الشرا عرابي في باب القصر ليس مع الامكنة

رجلا

رجلا الشرط وعشرون رجلا في اشرف الناس واهل بيته وقامته واقبل من ابي عنده اشرف
الناس فان من قبل الباب الذي يري دار الرقيمين وجعل من القصر مع ابنه ينادي بفتح
ينظر من البيوت هم من يلهي بالحجارة ويشتمونهم ويقرون على عبد الله وعلى امه فنادى كثير
من شهاب ولم ان يخرج من اطاع في مدح في غير الكوفة بهذا الناس ان عيسى في القصر فالتفت حلالا الشرط
ويحدثهم عن السلطان فامر محمد بن الاشعث ان يخرج من اطاعه وكندة وحمزة فيرفع اليه ايمان
من جاء من الناس وقال مثل ذلك للفقهاء الذي روي في التبعي وجعل ابنه في حجره اشرف
ذي الحوش العامي فخرج من بيته الى داره من الناس وقال للفقهاء وجلس باقي جموع الناس
عنده استباحوا اليهم لعلنا نعلم عددهم ففعلوا من الناس في كثير من شهاب عيسى في القصر
وجعل محمد بن الاشعث حتى وقف عند درج عماره فبعث ابنه محمد بن الاشعث عبد الله اشرف
الشباب فلما راى ان الاشعث كثر في اناه تاجر عماره فاجعل محمد بن الاشعث كثير من شهاب والفقهاء
ويشبه ابنه في يرد من الناس الى القصر لم يوافقوا السلطان حتى اجتمع اليهم عدد كثير من قومه
ونصاره والى ابنه ينادي من قبل المرقبين ودخل القوم معهم فقال كثير من شهاب اصله الامير علف
القصر من كثير من اشرف الناس من شغل اهل بيته والى اخرج بنا اليهم فاقبل عبد الله وعقد لثب
لوا واخرجه واقام الناس مع ابنه في كثير من حيا واهمهم شديدي فبعث عبد الله الى اشرف
فجهدهم في اشرف على الناس فمضوا اهل الطاعة الزادة والكرامة وخوفوا اهل العمية الحمار والعقوبة واعلمهم
وصول الجند من السلم اليهم وسكن كثير من شهاب حتى كادت الشمس ان تخبث فقال اهل الناس الخواها السكم
ولا تفرحوا انفسكم لقتل فان هذه جنود ايراني يريدون ان يقتلوا في احوالهم فلا سمع الناس مقالهم
اخذوا يتفرقون وكانت المرات في ابناها واخاها انتقلوا الفرف الناس بكفونا في الرجل الواسع

في البعاطي عرو وغيره لقد
كان منقوته انه ياخذ بال
بيده فيرميه فوق القصر
صح

الانف

الاشعث لك الامان لا تقتل نفسك وهو قاتلهم وبقوله اقم على اقل الاخره وان رايت الموت شيئا
تكرهه او يغلط البار دستخاوا به رد شعاع الشمس فاستقام كل مرئى واما في شراة اخا فان الكذب
او اغترافه فقال محرابنا لا تشعث الكاذب ولا تعرفه لا تخدع ان القوم يرونك وليسوا بقائلا ولا ضايك
وكان قد اثنى بنما مجاز وعجز القتال فاستظهره الى جنب تلك الدار فاعاد ابن الاشعث عليه القول
لك الامان فقال امره انا قال بعضهم قال القوم الذين معه على الامان قال القوم لهم انهم لا يصدقون
استلج فانته قال لا ناقة في هذا ولا جمل ثم تلحق فقال اهل اموالهم لم يؤمنوا به ما وضعته ايديكم وقال
قالهم الامان لكم يا اعداء الله واعدا رسول الله ثم اثمروا حتى اهلوا عليه حفر في الصدقة عميقة واخفوا راسها
بالخيل والزاب ثم انظروا ويريدون فوقع فيها واحاطوا به فقبضه ابن الاشعث على محاسن وجهه وارفقوا سيرا
وقال المصيد فاني بجيلة فحل عليها واجتمع حولها ونزعوا سيفه فكان عند الكندي ثم نفس فدمعت
عيناه ثم قال هذا اول العذر فقال محمد بن الاشعث ارجوا ان يكون عليك اسر قال دما هو الا الرجلان
امانكم انا والله وانا الذي اجوز بك في قال العبد لله ثم اثمروا حتى اهلوا عليه ثم طلبت اذ انزل به
مثل ما نزل به لم يترك فقال والله اني ما لقتي بك ولا هاتم القتل اريد وان كنت لا اجد الجاهل فتر
عسى تلتقا ولكن اهل القتل اهل الكذب والحب ثم قبل على محمد بن الاشعث فقال اعدوا
اي امر والله ستخرجني الى فاعند اخير يتضح ان بعض حلا وعند على اني ان يبلغ حينا
ما جرى فاني لا امره الا قد خرج اليكم اليوم واخرج غدا واهل بيتي ويقول الدان ان عقلت اغتني اهل
وهو امير القوم لا يرى انهم حتى يقتل وهو يقول لك ارجع فذاك الى وامي اهل بيتي
ولا يغرك اهل الكوفة فانهما محاب اهل الدين كان يمتني فزاهما الموت او القتل ان اهل الكوفة
قد يكونون - وليس لك من ربي شيء قال ابن الاشعث والله لا قتل ولا عمن ابن زياد اني

فانقضا هملنا من العدل ونذروا الى الكلاب فقال الربان زياد ومالت ذواليا فاسوقها لم تعمل فميتا
اذانت بالمدينة تشرب الخمر قال لم انا اشرب الخمر اما والادان الله ليعلم انك جواد وياك قد نلت
بغير علم ولاي لست كما ذكرت وانك اخو شرب الخمر في واطها من يلغ في ماء المسلمين واعنا
بقتل النفس التي حرم الله تعالى اذ يفسد الدم الذي حرم الله على الغضب والعداوة من الغزو وهي
يلهو ويلعب كان لم يبيع شيئا فقال الربان زياد يا فاسوق انفسك فنتك ما حال الله وانه وياك
الله اهلا فقال مسلم فر اهلنا الم نكن اهلنا فقال الربان زياد امير المؤمنين يزيد فقال مسلم الحمد لله
على كل حال فبنا بالله حكما بيننا وبينكم فقال الربان زياد تلتو الله ان اقبلت قتله لم يقتلها احد
في الاسلام من الناس فقال لمسلم اما انك اخو من اخوت في الاسلام نالم بكن والم لا تدع سوء
القتل وفي الله خيشا سيرة ولم الغلبة لا احدا ولا هاد منك فاقبل الربان زياد شيئا وشتم الحسين
وعليا وعقلا عليهم السلام واخذ مسلم لا يكلمه شرا قال الربان زياد امعدوا به فوق القفر فاضرع غنقه
شما بنوع جده فقال مسلم والله لو كان بيني وبينك قرابة ما تلتى فقال الربان زياد ابن
هذالك ضرب ايقيل لرسه بالسيف فذاعا بكن ابن خمران الاخرى فقال له امعد فليكن انت
الذي تضرب غنقه فصعد به وهو يكبر ويستغفر الله ويصلي على رسول الله ويقول اللهم احكم بيننا
وبين قومنا وقرنا وكذا ونا واشرفنا به على موضع الحد ايمن اليوم ففزع غنقه واتبع ابيه
حينئذ وفي نسخة قال لعبد تضرب غنقه ونزل يدعوا فقال الربان زياد ما شانك فقال
ايها الامير اني ساعة قتلت رجلا اسود سبي الرجل حذاي عاضا على اصبعه او قال شفتي ففتحت
منه فزغالم افزعته فقد فقال الربان زياد لعلك دهشت من السجود قال دع ابن زياد بكن ابن
عمران الذي قتل مسلما فقال اقبلته قال نعم قال فما كان يقول وانتم تصعدون به لتقتلوه قال
كان يكبر ويستغفر الله ويصلي على رسول الله ويقول اللهم احكم بيننا قوم غرقنا وكذا ونا ثم خذونا

وقتلونا

وقتلونا فقتلته الخديجة الذي اقاد في منك ضربته فربه لم تعمل شيئا فقال الربان زياد ما يكفينا
حديثي وفاء ابد ملك ايها العبد قال الربان زياد وفرا عند الموت قال ضربته الثانية فقتلته
وعلى العبد حمد الله وقام محمد بن اشعث الى عبيد الله بن زياد فكله في هاهنا بن عزة فقال لك عرفت
منه هاهنا في المروية في العشير وقد علم قومه اني انا وصاحبي سقنا الى بلدنا لشدة الله
لما وهبته فاذكره عداوة المرواهل في فعه ان ليعمل ثم بداله فامر بهاني في الحال
فقال اخرجوه الى السوق فاضربوا غنقه فاجروا هاهنا حتى انتهى به مكانا من السوق كان يساع
فيه الغنم وهو مكثوف فجعل يقول امدحوا ولامدحوا لي اليوم امدحوا امدحوا ولامدحوا
نذبح فلما راي ان احد لا يفره جذب يده فمزق الكفاي ثم قال يا امير المؤمنين او حجر
ادعهم يحاربوه جلع غنقه ووثوا اليه فشده وثاقا قال السيد له يا هاهنا
ادع غنقك فقال والله ما انا بها سبي وان كنت لا عينكم على نفسي ففزع غلام لعبيد الله
يقال لها شيد بالسيف وقتله وفي المناقب امر ابن زياد بقتل هاهنا في تحلة بياع فيها
الغنم ثم امر بصلبه منكوسا في المنكب ثم اخذوا مكيما وهاينا يسبحون في الاسواق
فبلغ خبرها الى يدخ فركبوا خيولهم وقاموا القوم واخذوها فغسلوها ودفنوها بحمد الله
عليها وفي البخار وكان ابن زياد امير محم مسلم اعقيل من طبع انتهى كلامه هذا
ثم قال لعبد نقل اشعار عبيد الله بن الربيع الاسدي في حق مسلم وهاهنا انه لما قتل مسلم
ابن عقيل هاهنا بن عزة بن عتب ابن زياد براسيهام مع هاهنا ابن الجحيفة الوادي

فقتلوا

والتي يربى اروح اليتيم الى يزيد بن معاوية وامر كاتبه ان يكتب الى يزيد بما كان من امر مسلم و
ابن عروة فكتب الكاتب وهو عروان نافع فاطال فيه وكان اول من اطال في الكتب فلما نظر
فيه عبيد الله كرهه وقال يا هذا الطويل وبه الفضول الكتب اما بعد فالحمد لله الذي اخذ لاي
المؤمن بحقه وكفاه مونة عدوه لا اخبر بالامر ان مسلم بن عقيل جاء الى امرها في ابن عروة
المرادي والي جعلت عليهم العيون والمراد ودست اليها الرجال وكذا جعلت حتى اجرتها و
اكن اليتيم فقدمتها وضرب عنقها وقد بعثت اليك براسها مع ها في ابن ابي حنيفة الواعظ
والتي يربى اروح اليتيم وهما من اهل السبع والطاعة والبيضة فليسا لها امر الواسع عما اكتب
من امرها فان عندها علما وورعا وصدا والسلم فكتب اليه فريد اما بعد فانا لك
لم تعد ان كنت كما احببت عمل الحانم وصلت صولة الشجاع الرابطة الجاش وقد اغنيت وكنت
وصدقت فحيك ورائي فيك وقد دعوت رسولك وسلمتها وناجيتها في رايها وفعلها كما ذكر
فاستور بها خيرا وانه قد بلغني ان حينا قد توجه نحو العراق فضع المساح للمناظر واحترس وحس
على الطفة واقتل على التهمة والكتب الى في كل يوم ما يحدث من خبر الشاء الله وعز ابن ابي
مينا فانه كتب يزيد الى ابن زياد تدلغني ان حينا قد سار الى الكوفة وقد استبلى به زياد فبين
الازنان وليلك من بين البلدان وابليت به من بين العمال عندها تعق وتعود عبيد
كما بقعد العبيد وفي المناقب بعد ان ارسل الراسين الى يزيد قال فكتب الراسين الى
دربهم من مشوق وفي المصروف كتب عبيد الله بن زياد بن مسلم وها في الحيزيد بن معاوية فاعاد
الجواب اليه يشكره على فعله وسطوته ويعرفه ان تدلغه توحيد الحسين الى حبيته ويا امره عند

اعناقها

ذلك

ذلك بالموافقة والانتقام والحبس على الطون والادهام **الحبيبة الثالثة في بيان شهادة**
المظلوم بن مسلم بن عقيل وفي المنقب عن المختف لاقبل الحسين اسر عسكره خلافا
صغيرا فاقى بها الى عبيد الله ابن زياد لعنه فدمى بسجارت له وقال خذ هذين الغلابين
واسجنهما ومن طيب الطعام فلا تطعمهما ومن يارب الماء فلا تسقهما وضيق عليها سجنها فاحذها السج
ودفعها في السجن الى ان صار لها سنة كاملة حتى ضاقت صدورهما فقال الصغير للكبير يا اخي وشك
ان يعني اعمارنا وتبلى ابدانا في السجن. انلا تحزن السجبان فحينئذ وتقرّب اليه محمد المصطفى
فقال هكذا يكون فلما جهزها القيل اتي السجبان اليها بقصين من شعيرة كوز من ماء وقيام
اليه الصغير فقال له يا شيخ اعرف محمد المصطفى قال وكيف لا اعرفه وهو بنيتي وشيخي يوم
القيمة قال له يا شيخ اعرف علي ابن ابي طالب قال وكيف لا اعرفه وهو اباي وابنتي
بنيتي قال يا شيخ اعرف مسلم بن عقيل قال بل اعرفه وهو ابن عمي رسول الله فقال له يا شيخ نحن
من عزة مسلم بن عقيل نسلك من طيب الطعام فلا تطعمنا ومن يارب الماء فلا تسقنا وقد
ضفت علينا سجننا فالك والنا لا ترجنا الصغر سننا اما ترعينا لاجل سيدنا رسول الله
فلما سمع السجبان كلامهما كى كجاء اشديدا وانكبت على اقدامهما فيقول انفسى لهنسكما
الغدار وروى لروى كما الوفاء يا عزة محمد المصطفى والله لا يكون محمد صلى الله عليه واله خفي
هذا باب السج منقوع فخذ الى طريق شئنا يا حبيتي سيرا بالليل والمنا بالنهارة قال
فلما خرجا لم يدريا الى اى جهة يفيضان فلما جرن الصبح عليهما دخلا بسنا ناهنا وصعدا
على شجرة والمنا بها فلما طلعت الشمس واذا بجارية تدركهما فاقبلت اليهما وسالتهما

عنهما وطبقت طرفيها وقالت لهما سير اموال مولاي فاهما محبة لهما فاسراهما فبقيتهما الجارية
 فاعلنت مولاهما فلما سمعت لهما قامت حافية اليه واستقبلته بالبشرى وقالت لهما ادخلا على حبيب
 وسعة فلما دخلتا انزلتهما في مكان لم يدخل اليه احد من الناس وخدمتهما حذرة ليلقيا لهما ثم ان ابن
 زياد لعنه نادى في شوارع الكوفة ان من حاجتي اولا مسلم بن عقيل فله الجائزة العظمى وكان من
 تلك المرأة من طلبة لهما فلما جئ الليل اقبل اللعين المذموم وهو يعبان من كثرة الطلب فقالت
 له زوجتي الصالحة ان كنت فاني امرى في وجهك امر العقب قال ابن زياد نادى بازقة الكوفة ان
 من حاجتي اولا مسلم بن عقيل كان له عندي الجائزة العظمى قد خرجت في الطلب فلم اجد لها اثر ولا
 خبر فقالت له زوجتي يا ويلك اما تخاف من الله ما لك ولا اولاد الرسول تسعي الى العالم تطلبهم فلا تفرق
 الدنيا قال لطلب الجائزة من الامر قالت تكون اقل الناس واحقرهم عنده ان سمعت لهذا امر
 فبينما هو بين النائم واليقظ ان سمع المهمهمة من داخل البيت فقال لزوجته ما هذه المهمهمة
 فلم تره عليه الجواب لهما لم تسمع ففعد وطلب مصباحا فتناوهم اهل البيت كانهم لم يسمعوا فقام وشغل
 المصباح واراد فتح الباب فقالت له زوجتي ما تريد من فتح الباب فلما نعتهم فقا لهما وما نفعهما
 ففتح الباب واذا باجد الولدين قد انبته فقال لاخته احبس فان هلاكنا قد قرب فقال له اخوه
 وما راييت يا اخي قال بينما انا نائم واذا بابي واقف عندي واذا بالبيتي وعلى الحسن والحسين
 صلى الله عليهم وعلى اولادهم وقوف وهم يقولون لا بي مالك تركت اولادك بين الكلاب والكلاب
 فقال لهما ابوها ما بشي فاديين فلما سمع اللعون كلامهما جاء اليهما وقال لهما من
 انتم من الرسول ومنكم قالوا مسلم بن عقيل فقال اللعون اني اعيتت اليوم

بازقة

فرسي

فرسي ونفس في طلبكما واشما عندي ثم انه لطم الاكبر منها لطمه اكبته على الارض حتى قسّم وجهه
 واسنانه من شدة الضربة وسال الدم من وجهه واسنانه ثم انه كتمها فلما نظر الى ما فعل بها اللعين
 قال له مالكي هذا تفعل بنا اما تخاف الله وانت هكذا تفعل بنا اما تخاف الله فينا اما ترى
 بيننا وبيننا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعا اللعين كلامهم ولا رحمهم ولا رفق لهما ثم رفعهما الى خارج
 البيت وبقيهما مكفين الى الفجر وهما يتوادعان ويكلمان لما جرى عليهما وما الملعون فلما أصبح
 الصبح اخبرهما من طارعه وقص لهما جانب القات ليقولها وزوجته وولده وعبد خلعده وهم
 يخونونه الله ويلومونه على فعله فلم يزدع اللعين ولم يلقفت اليهم حتى وصلوا الى جانب
 القات فاشهر اللعين سيفه ليعلمها فزعت زوجته على يديه وجلبه ليعلمها ونقول له
 يا رجل اعف عن هذين الولدين اليتيمين واطلب من الله الذي يطلبه من امرك عبد الله
 ابن زياد فان الله يتركك عوض ما تطلبه اعتقادا مضاعفا فزعج الملعون عليها
 الغف حتى طار عقلا ودخل لهما ثور اللعوب اسود خذ هذا السيف واقتل
 هذين الغلامين واتى براسيهما حتى انظروا لهما الى عبيد لهما من زياد واخذوا نزلت
 منه الفخدرهم وفرسا قال فلما هبط ليعلمها قال له احد الغلامين يا اسود ما
 اشبه سوادك بسواد بلال فتودت رسول الله يا اسود مالك والنا حتى قتلنا
 امير حتى لا نظا لبك بدنا عند جدنا رسول الله فقال لهما الغلام يا جيبى من انما
 فان مولاي امرني بقتلكما فقالا يا اسود نحن من عزة نبيل صلى الله عليه واله نحن
 اولاد مسلم بن عقيل اعتنا فقتلنا عجزنا ثم هذه الليلة ومولاي يريد يقتلنا قال فانك كتب

هذا الفعل امرت
 اضافتنا واكرمنا

العبد على اقامتهما ويقول نفسي لنفسك الفداء ورجي لروحك الوفاء **يا غرة محمد المصطفى**
والله لا يكون محمد خصمي يوم القيمة ثم رمى السيف من يده وطرح نفسه في الفرات وعبر الى
الجانب الاخر فصاح به مولاه عصيتني فقال له اطيعك ما دام لا تعصى الله فلما عصيت الله
عصيت عصياني لك احب الي من ان اعصى الله واطيعك فقال للغير والله ما يتولى
قتلكم غري فاخذ السيف واتي اليهما وقل السيف من جنته فلما هم ليقبلها جاء اليه
ولده وقال له يا اباة قد تم حلكم واخر فضيل وتكفرتما يصيبك في القيمة قال فضربه
بالسيف فقتله فلما رأت الحرة ولدها مقتولا اخذت بالصياح والويل فتقدم الملوك
الحاوليين فلما راياه تباكيا ووقع كل منها على الاخر يودعه ويعتقه والتفتا
وقالا لا يشيخ لا ندعنا نطالب برضا عند جدنا يوم القيمة خذنا جبين عند ابن زياد يصنع
بنا ما يريد فقال ليس الى ذلك سبل فقالا لا يشيخ بعنا في السوق وانتفع باثماننا ولا
تقتلنا فقال لا بد من قتلنا قال لا يشيخ الا ترجمتينا ومغرتنا فقالا لا اله الا الله ما جعل الله
لكما في قلب من الرحمة شيئا فقالا لا يشيخ دعنا نضلي كل منا ركعتين قال لا اصلينا ما شئنا
ان نفعلك الصلوة قال فليكن اربع ركعات فلما فرغوا من ركعاتهم انصرفوا الى السراة والاياد
يا حكيم احكم بيننا وبينه يا حي ثم قال يا هذا ما اشد بعصيتك لاهل البيت فعند هاتقد
الملعون ومن غنق الاكبر فسقط الى الارض مخمورا في دمه فصاح اخوه وجعل يترفع يده
احيه وهو ينادي واخاه واقلة ناصرا واطول غزاه واخربها هكذا قال الله وانا ممتدح

بدم

بدم اخي فقال له الملعون لا عليك سوف المقتل اجيل في هذه الساعة ثم ضرب عنقه ودفن في
راسيه في المحلاة ورمى ابدنها في الفرات وسمي **سائر بالراسية** المعبد به من زاد فلما مثل بين
يديه وضع المحلاة وقال له ما في هذه المحلاة يا هذا قال رؤس اعدائك اولاد مسلم ابن عقيل
فكشف عن وجهها فاذا هاهنا الاقدام المشرقة فقال لم تظلمها قال اطبع الفرس والسلاح فقام
ابن زياد ثم تعد ثلثا فقال ذلك لا يظفر بها قال في واهي اضاها عجزنا فقال ابن
زياد ان الله فرس لها حق الصيانة واثبت بها حيتي التي فقال احشيت ان ياخذها احد مني
ولا اقدر على الوصول اليك فامر ابن زياد ان يغسلوها من الدم فلما غسلوها اتي بها اليه ونظرها
فجرح عنقه وقال له يا وليك لا يقتلي بها جبين لضاعف لك الجائرة فتعذر بعد ذلك الاول ثم
قال له يا وليك حين امرت قتلها ما قال لا لك قال لا يا شيخ لا تمض قرائتنا من رسول الله
قال فالتفت لها قال فلتها ما لكما من رسول الله قربة قال فاذا قال لا لك ايضا قال لا الى الا
رحمة مغر سنا فقلت لها ما جعل الله لكما في قلب من الرحمة شيئا قال لا لك ايضا قال
قالا الى الا تمنى بنا الى السوق فبعنا وانتفع باثماننا فقلت لها لا بد من قتلكما قال فيها
قالا لك ايضا قال لا الى الا تمنى بنا الى ابن زياد يحكم بيننا بامر فقلت لها ليس الى ذلك
سبل قال فما قال لا لك ايضا قال لا دعنا نضلي كل واحد منا ركعتين فقلت لها صليا
ان نفعلك الصلوة فليكن اربع ركعات فلما فرغوا من الصلوة انصرفوا الى السراة ودعيا
وقالا يا حي يا حكيم احكم بيننا وبينه يا حي ثم نظر ابن زياد الى ذمهاه وكان فيهم حبيب
لا اله الا الله وقال له خذ هذا ملعون وسربه الى موضع قتل فيه الغلامين واضرب عنقه

ولا تدع ان يخلط دمه بدمها وخذه يد الراسين واسمها في موضع مريح ابدالها قال
فاخذ وسار به وهو يقول والله لو اعطاني ابن زياد جميع لطفته ما قابلت هذه
العقبة وكان كلامه يقينه اراهم الراسين وحكي لحد البقعة وما يري يفعل بذلك
اللعنة شر سامية الى موضع قتل فيه غلامين فقتله بعد ان عذبه بقلع عينيه وقطع
اذنيه ويديه وجعل يدهم بالراسين في الفرات قال فرحبت الابواب وركبت على الراسين
بعذرة الله تعالى ثم تماضوا غاصا في الفرات ثم اذ ذاك الرجل المحبب براسه ذاك
اللعنة نفسه على قناه وجعل الصبيان يرحمون به بالحجارة الا لعنة الله على القوم الظالمين
وفي البحارة نقلوا الى الصدوق ابو عن علي بن ابيهم ابن زياد جاعت
على ابن جابر عن عثمان بن زياد الهاشمي عن محمد بن مسلم عن عمران بن اعين عن الج
محمد بن اهل الكوفة قال لما قتل الحسين بن علي عليه السلام اسر من معسكره غلامان
صغيران فاقبهما عبيد الله بن زياد فدعا سجانا له فقال خذ هذين الغلامين اليك
فخطيب الطعام فلا تطعمهما ومن البارد فلا تستقرهما وضيق عليها سجنهما فكان الغلامان
يصومان النهار فاذ اجنهما الليل ايتا بقصر من شعير وكوز من ماء القراح فلما طال
بالغلامين الملت حتى صار في السنة قال احدهما لصاحبه يا اخي قد طال بنا مكننا
ويوشك ان يعقني اعمارنا وتبلى ابداننا فاذا جاء الشيخ فاعلمه مكاننا وتقرب اليه
محمد صلى الله عليه واله لعله يوسع علينا في طعامنا ويؤذي في شربنا فلما اجنهما
اقبل الشيخ اليهما بقصر من شعير وكوز من ماء القراح فقال له الغلام الصغير يا شيخ

فمن

فمن من عزة بن عبد محمد صلى الله عليه واله ومن من ولد مسلم بن عقيل بن ابي طالب سيد
اسامي لشكك من طيب الطعام فلا تطعمهما ومن من الشرب فلا تسقنا وقد ضيقت
علينا سجننا فانك الشيخ على اقدامها يقبلها ويقول اني لنفسك الغداء ووجهي وجهكما
الوفا يا عزة بن ابي المصطفى هذا باب السجن بين يديكما مفتوح فخذوا اي طريق شئتما
فلما اجنهما الليل ايتا بقصر من شعير وكوز من ماء القراح ووقفها على الطريق وقال
لها سيرا يا جيتي الليل واكننا النهار حتى يجعل الله عز وجل لكم امركا فزجا وحرزا
ففعل الغلامان ذلك فلما اجنهما الليل انتبها الى عجزه على باب فقالا لها يا عجزه انا
غلامان صغيران غريبان حدثان غير حزينين بالطريق وهذا الليل قد جئنا
سواد ليلتنا هذه فاذا اصبحنا الزمنا الطريق فقالت لها فانتما يا جيتي فقد شمت
الربايح كلها فاشمت را حجة هي اطيب من المحكم فقالا لها يا عجزه نحن من عزة بن عبد
محمد هربنا من سجن عبيد الله بن زياد لغنم من القتل قالت العجزه يا جيتي اني حقتنا
فاسقا قد شهد الواقعة مع عبيد الله بن زياد اتمخوف ان يعيبكم ههنا فيقتلكم
فالاسود ليلتنا هذه فاذا اصبحنا الزمنا الطريق فقالت سايتكما بطعام ثم انتبها الطعام
فالاوسبريا فلما ولجا الفراش قال الصغير للكبير يا اخي انا سرجا ان تكون قد امينا
للسنا هذه فتعال حتى اعانقك وتعانقني واشم را حيد ونشم را حيد قبل ان يفر
الموت بيننا ففعل الغلامان ذلك واعتنقا واما فلما كان في بعض الليل

اقبلت العجوز الفاسق حتى فرغ الباب قرعاً خفيفاً فقالت العجوز من هذا قال انا فلان
 قالت ما الذي اطلق هذه التسلية الساعة وليس هذا لك بوقت قال وحيد افتح الباب
 قبل ان يطير على وتشتق مراتب في جوف ~~هذه~~ ^{هذه} البلاد قد نزلت قالت ما الذي نزل
 بك قال هرب غلامان صغيران من عسكر عبيد الله بن زياد فنادى الاير في عسكره فجاوبه اس
 واحد منهما فله الف درهم ومجاهر اسبها فله الف درهم وقد اتعبت وتعبت ولم يصل
 في يدى شئى فقالت العجوز يا اختى احذر ان يكون محمد صلى الله عليه واله خفكم يوم
 القيمة قال لها ادعك ان الدنيا محرم عليها فقالت وما تمنع بالدنيا وليس معه
 اخرة قال الخ لالا تخافين عنها كان عندك مطلب الاير شئى فقومى فان الاير ^{ولا} ~~لا~~
 قالت وما يمنع الاير ^{ولا} ~~لا~~ العجوز في هذه البرية قال ما الى العليل افتح لي الباب حتى اريح
 واستريح فاذا اصعبت كبرت في اى الطريق اخذت طلبة افتمت له الباب واتته لبعام
 ببعام وشرب فاكل وشرب فلما كان في بعض التبل سمع غيط الغلايين في جوف
 الليل فاقبل ليجمع كايجمع البعير الهامح ويخوض كما يخوض الثور وليس كفنه حذار البيت
 حتى وقعت يده الى جنب الغلام الصغير فقال له من هذا قال اما انا فصاحب المنزل
 فمن انتما فاقبل الصغير محمداً الكبير ويقول تير يا جيسي فقد والله وقعا فيما كنا نأمن
 قال لهما من انتما قال لالا يا شيخ ان نحن صدقنا فلنا الامان قال نعم قال الا امان الله
 واما رسول الله واما الله واما رسول الله قال نعم قال لا محمد بن عبد الله على ذلك
 من الشاهدين قال نعم قال لا والله على ما نقول وكل وشهد قال نعم قال لا

الويلد من النام
 حار ادا صاح

لهي

له يا شيخ نحن من عترة بنيل محمد ^{هه} هه بنام سجن عبيد الله ابن زياد لعن من القتل
 فقال لهما من الموت هربنا الى الموت وقعنا المدينة التي اظهر في تكا فقام الى الغلايين
 فشد الكناهما فقام الغلامان ليلتهما كفتين فلما الف عموود القبح دعا غلاما بالاسود
 يقال له فليج فقال اخذ هذين الغلايين فانطلق بهما الى شاهي الفرات واضرب
 اعناقهما واسمى برؤسهما لا تطلق لهما الى عبيد الله بن زياد واخذ جازية التي في همد
 فخر الغلام السيف ومشى امام الغلايين فما مضى الا غير بعيد حتى قال احد الغلامين
 يا اسود ما الشبه سوادك بسواد بلال مؤذن رسول الله قال ان مولاي ايرح
 بقتلكا فانتما قال لالا يا اسود نحن من عترة بنيل محمد ^{هه} هه بنام سجن عبيد الله
 ابن زياد من القتل اضافتنا عجوزكم هذه ويريد مولانا قتلنا فالتك الاسود على
 اقتلهمما لقبيلهما ويقول نفسي لنفسك الفداء ووجهي لوجهك الرقاء يا عترة بنى الله
 المصطفى ولا والله لا يكون محمد ^{هه} خفي يوم القيمة ثم عدا فرحى بالسيف من يده
 ناحية و طرح نفسه في الفرات وعبر الى الجانب الاخر فصاح به مولاه يا غلام عصيتني
 فقال امولاي انا اطعك ما دمت لا تقوى الله فاذا عصيت الله فانا فاعلم بربحنا في
 الدنيا والاخرة فدعا ابنه فقال يا بني انا اجمع الدنيا حلالها وواحما لك الدنيا محرم
 عليها فخذ هذين الغلايين اليك وانطلق بهما الى شاهي الفرات فاضرب اعناقهما و
 اسمى برؤسهما لا تطلق لهما الى عبيد الله بن زياد لعن واخذ جازية التي في همد فاحمد

العلامة السيف مشى امام الغلامين فامضنا الا غير بعيد حتى قال له احدا الغلامين يا
 شاب اخوفني على شابك هذا من نارهم فقال يا حبيبي في انما قال لا مرة بنيل
 محمد صلى الله عليه واله يريد والرافلنا فانك الغلام على قدما يقبلها ويقول لها مقالا
 الاسود ورجي بالسيف حية وطرح نفسه في الفرات وعبر فراح به اياه يا بني عيتني قال
 لان اطيع الله واعصى امر الله واعصى الله واطيعك قال الشيخ لا يلي منك احد غيري
 واخذ السيف ومشى امامها فلما صار الى الشاطئ الفرات سل السيف غفسته فلما نظر الغلامان
 الى السيف صلولاً اغرورقت اعينهما وقال له يا شيخ انطلق بنا الى السوق واستمتع با
 ثماننا ولا تزد ان يكون محمد ³ خضك في القيمة فقال لا ولكن اقلك واذهب برؤسك
 الى عبيد الله بن زياد واخذ جارية الفين فقال له يا شيخ اما تحفظ قرابتنا من رسول الله قال
 ما لكم من رسول الله قرابة فقال له يا شيخ فانت بنا الى عبيد الله بن زياد حتى يحكم فينا بامر
 قال ما الى ذلك من سبيل الا التقرب اليه بمك قال له يا شيخ اما ترجمه صغر سننا قال
 ما جعل الله لك في قلبي من الرحمة شيئاً قال لا يا شيخ ان كان ولا بد فدعنا نضلي ركعات قال
 ما شئنا ان نفعك الصلوة فضلي الغلامين اربع ركعات ثم رفعنا طرفيها الى السماء فناديا
 يا حي يا عليم يا احكم الحاكمين احكم بيننا وبينه بالحق فقام الى الاكبر ففرب عنقه واخذ برأسه
 ووضع في الخلاه وهو وا قبل الغلام الصغير تيمم في دم اخيه وهو يقول حتى اتى رسول
 وانا مخف بلحم اخي فقال لا غليل سوف الحقك باخيل ثم قام الى الغلام الصغير

ففرز

ففرب عنقه واخذ برأسه ووضع في الخلاه وهو يبديها في الماء وهما يقطران دماً
 وترجى الى جميعا عبيد الله بن زياد وهو قاعد على كرسي له وبه قتيب حيزران فوضع
 الرئيس بين يديه فلما نظر اليهما قام ثم قعد ثلثاً ثم قال لويل لك اي ظفرت بها قال اضافتها
 عيوننا قال فما عرفت لها حق الفياذ قال لا قال فاي شيء قال لا قال لا يا شيخ اذهب
 بنا الى السوق فنبغنا فانقع باناننا ولا تزد ان يكون محمد ³ خضك في القيمة قال فاي شيء
 قلت لها قال قلت لا ولكن اقلك وانطلق برؤسك الى عبيد الله بن زياد واخذ جارية الفين
 قال فاي شيء قال لا قال لا انت بنا الى عبيد الله بن زياد حتى يحكم فينا بامر قال فاي
 شيء قلت قال قلت ليس الى ذلك سبيل الا التقرب اليه بمك قال لا فلا جئتني بهما
 في حين فكنك اضعف لك الجائزة واجعلها اربعة الاف درهم قال ما رابت الى ذلك
 الا التقرب اليه بمك قال فاي شيء قال لا قال لا يا شيخ احفظ قرابتنا من رسول
 قال فاي شيء قلت لها قال قلت ما لكم من رسول الله قرابة قال وليك فاي شيء قال لا
 لك ايها قال لا يا شيخ ارحم معر سننا قال فما رحمتها قال قلت ما جعل الله لك من
 الرحمة عافى قلبي شيئاً قال وليك فاي شيء قال لا لك ايها قال لا دعنا نضلي ركعات فقلت
 فضلياً ما شئنا ان نفعك الصلوة فضلي الغلامان اربع ركعات قال فاي شيء قال لا
 افر صلوتهما قال رفع طرفيها الى السماء وقال يا حي يا عليم يا احكم الحاكمين احكم بيننا وبينه
 بالحق قال عبيد الله بن زياد فان احكم الحاكمين قد حكم بينكم للفاسق قال فاستدب
 اليه رجل من اهل الشام فقال اناله قال فانطلق به الى الموضع الذي تولى فيه الغلامين

ناضرب عنقه ولا تترأوه ان يختلط دمه بدميها وعجل براسه ففعل الرجل ذلك وجاء
براسه فضبه على قنائة فجعل الصبيان يرمونه بالنبل والحجارة وهم يقولون هذا قاتل
ذرية رسول الله فقال العامري في المناب القدم هذه القصة مع تغيير قال
احمد بن محمد بن سعيد بن محمد بن ابي بكر الفقيهي عن محمد بن يحيى الذهلي قال لما
قتل الحسين عليه السلام بكربلاء هرب غلامان من عسكر عبيد الله بن زياد فقالا لله
احدنا يقال له ابراهيم والاخر يقال له محمد وكانا من ولد جعفر الطيار في الجنة فاذا
هما امرأة لتتق فتظرت الى الغلابي والى حمراء وجالها فقالت لهما انما قال لا تخن
من ولد جعفر الطيار في الجنة هربنا من عسكر عبيد الله بن زياد لعنه الله فقالت المرأة
ان زوجي في عسكر عبيد الله بن زياد لعنه الله ولو لا اني اخشى ان يجيئني الله لا
واحسنت ضابكتكما فقالا له ايها المرأة انطلقينا فترجوا ان لا ياتينا رزقنا فالتفتا فانطلقا
المرأة والغلامان حتى اتتهما الى منزلهما فانتحما بطعام فقالا ما لنا في الطعام من
حاجة انبياء يصلي تقى فرأيتنا فضليا فانطلقا الى مضيجهما فقال الاكبر للصغير يا اخي
ويا بني اخي التزمني واستشوق من ايجتي فاني اظن انها اخذت لي لا يبيع بعد هذا
وساق الحديث نحو ما مر الى ان قال ثم هرب عتيق الاكر ورجع بيدي
الفرات فقال الا اصغر منك بالثمن ان تتركني حتى اتمتع بدمي اخي ساعة قال
وما يفعل ذلك قال هكذا فتمتع بدمي اخيه ساعة ابراهيم ساعة ثم قال

له قتل فلم يغمض على قفاه ففرض عنقه من قبل القفا ورجع بيده الى الفرار
فكان يركب الاول على وجه الفرار ساعة حتى قذف الثاني فاقبل يركب الاول
مراجعا يشو الماء شقا حتى التزم بدم اخيه وميض في الماء وسمع هذا للعب
موتوا من سبها وهما في الماء يركب تعلم وتري ما فعلنا هذا الملعون فاستوف لنا
حقنا منه يوم القيمة الى ان قال فبلغ عبيد الله بن زياد بعلام له اسود فقال له
ناد فقال له يا ناد مردك هذا الملعون شد كتيفه فانطلق به الى الموضع الذي
ضربا عنقه ففعل يا ناد مردك من قتل ضربا عنقه قتل الغلابي فيه
فامر عنقه وسلبه لك ولك عشرة الاف درهم وانت حر وجه الله فانطلق الغلام الى
الموضع الذي ضربا عنقه ففعل يا ناد مردك من قتل قال نعم ففرض عنقه
فرمى بجثته الى الماء فلم يقبله الماء ورجع به الى الشط وامر عبيد الله بن زياد
لعنه الله ان يحرق بالنار وصار الى عذاب الله تعالى اقول لها الاخلاء حنا
لا يتخلوا الدموع على مصيبة عزة النبي المختار وابكوا كثيرا على اولاد الرسول الذين استاصلهم
الاشقياء واباحوا دماهم وقتلواهم تحت كل حجر ومن حينما وجدوا ان الله لم يخلق في قلوبهم
مقالا من الرحمة ففعلوا باثارة الاخيار والاشقياء حتى بلغ الله لكم وميزل لديه
فواكلم ابكي الباكى منكم على الاهل والاولاد والاباء والاجداد ولا يبكي على مصائب
الزمن ومعادن الهداية والرشاد مع الهن من الشقاء في يوم العاد اذا وقفوا

٤٤
الى حلة المصائب
الوارثة عليهم

العباد بين يدي الله الملك الجبار واستأجره لما حل بالرسول من اشرار القوم من
فقتلوه بعضهم باطلا وعدوا بالسيوف الرماح وبعضهم بالسم وحرقوا الكواء
وقد اصابهم مولانا وامانا الرضا عليه النجاة والثنا حين صار سميما بالطوب
رايت ذكره مناسبا في هذا المقام قال صلوات الله عليه: **صرف الزمان ورب**
الدهر اربابا ونقص العيش مناجي **ابلانا** كنا بامر عند عيش في هذا زمانا
مع النبي رسول الله مولانا **جبريل** يخبرنا بالوحي **يونسنا** والله يعصنا والحق
يرعانا فالله شتنا **واسم غار زمانا** والجور حل بنا والسيف افتانا **فنبعنا**
مات سموما **بغضنا** يعالج السم فوق العرش **سكرانا** وبغضا بذياب السيف **منعنا**
مجدلا عاريا بالطف عشنا **انسوانا** سبت من بعد ما سلبت الهفانا **مخرنا** فلما
وعدا **انا** ابن النبي يري جسم الحسين **عليه** الرضا **مجدلا** بالجد **يرانا** ابن النبي يري راس
الحسين **عليه** رجع طويل با على الافق **قد بانا** ابن النبي يري العباس قد قطعوا **عديه** فلما
فقدوا **الطف عشنا** **انا** ابن النبي يري الصلوب **يزيد قضي** **مجدلا** عة علقته القوم انهم انا لو ان
جندة الكرام **يحضرا** عند الشدا **يحيينا** وبرعانا **ما تواو** اها ورضا بعد في سيف من الرمي
اشكل فلما وعدنا **العبيدة الراجية** **في توجه** **اصحاب الكرام** **الذين مع ابي المان** **صلوا بكم**
فركبنا الى بيان زمان توجهه وسبع كربة **روى** القيد في الارها **والشج** **ورقة** **الاعظم** **والسيد**
انه كان خرج مسلم امير عيقل بالكوفة لثمان مضين من ذي الحجة سنة ستين **وقل** يوم الامر **بالتبع**
خلون منه يوم عرفه وكان توجه الحسين من مكة الى العراق يوم الثلاثاء لثمان مضين من ذي الحجة وقبل
يوم الاربعاء لثمان مضين من ذي الحجة سنة ستين **قبل** **اليعلم** **بقبل** **اسلم** **وقال** **القامل** **للقبر** **في** **النهلم**

وكان

وكان توجه الحسين من مكة الى العراق في يوم خرج مسلم بالكوفة وهو يوم التروية بعد مقامه ببلدة
بقية شعبان ومضان وشوال وهو القعدة **ومكان** **لما** **دخل** **من** **ذي** **الحجة** **سنتين**
وكان قد اجتمع الى الحسين مدة مقامه ببلدة نفر من اهل الحجاز ونفر من اهل البصرة ايضا والى اهل بيته من آل
ثم قال **ابن** **الخير** **التوجه** **الى** **العراق** **طاف** **الى** **بالت** **وحي** **من** **الصفاء** **والرفقة** **واحل** **من** **احرامه** **وجعلها** **عمرة**
لانه لم يترك من نظام الحج حائطا ان يقصر عليه ببلدة فينفذ الى يزدان فوجهه فخرج مائرا باهله ودوله
ومن الضمائر شيعته ولم يكن خيرا لم بلغه لوجه يوم خروجه **علاما** **ذكر** **في** **الشي** **في** **النتج**
وذلك ان يزدان بعد الله انفسه **ابن** **عبد** **ابن** **العامر** **عكر** **عظيم** **ولا** **امر** **الموسى** **وامر** **على** **الحاج** **كل** **وكان**
قد اوصاه بقتل الحسين **شرا** **وان** **لم** **يترك** **منه** **بقية** **فيله** **ثم** **ان** **لعه** **له** **وسم** **مع** **الحاج** **في** **ذلك** **السنين**
جند **شباب** **بن** **امية** **وامر** **هم** **قتل** **الحسين** **على** **كل** **ما** **اذا** **علم** **بذلك** **حل** **احرام** **الحج** **وجعلها** **مفردة** **و**
معلم **الشي** **في** **مقتل** **الحسين** **في** **مقتل** **الحسين** **فقال** **ما** **هذا** **الغضب** **فلما** **كان** **يوم** **الترقية** **قدم** **عمر** **عبد** **ابن**
العامر **المكة** **في** **جند** **كثيف** **تلامه** **يزيد** **ابن** **ناجر** **الحسين** **القتال** **الزها** **خبره** **او** **يقا** **لما** **ان** **قد** **عليه**
فخرج **الحسين** **يوم** **الترقية** **وقال** **السيد** **روى** **انه** **ما** **علم** **على** **الحرف** **الى** **العراق** **فام** **خطبا** **وقال** **لله** **وما**
شاء **الله** **ولا** **قوة** **الا** **بالله** **صلى** **الله** **على** **محمد** **خط** **الموت** **على** **الاردم** **محتة** **القلادة** **على** **جند** **الفناء** **وما**
به **اوله** **في** **الاسلا** **في** **شيثان** **يعقوب** **ابن** **مصف** **خير** **لم** **صع** **انا** **الانية** **كافي** **باد** **مالي** **تقطع** **عها** **ما**
الطوات **من** **النوار** **يسر** **وكر** **لا** **يملان** **في** **الكر** **اشا** **خوف** **اد** **جر** **نه** **سبع** **نا** **لا** **يجي** **من** **في** **خط** **بالعلم**
رض **الله** **في** **انا** **اهل** **البيت** **نصر** **على** **بلانه** **ويوقنا** **اجر** **الصائرين** **لن** **شدة** **من** **ول** **الله** **لمنه** **بل** **في**
موجود **له** **في** **خيرة** **القدس** **تقر** **هم** **عينه** **دي** **نجر** **هم** **عد** **من** **كان** **باد** **لا** **منا** **فينا** **محبته** **وموتنا**
على **لقاء** **الله** **نفس** **نا** **لعل** **منا** **ما** **في** **را** **حل** **منا** **الله** **ثم** **قال** **السيد** **وجه** **الحسين** **عليه** **السلام**
من **مكة** **لث** **نضين** **من** **ذي** **الحجة** **سنة** **ستين** **قال** **الحسين** **بقبل** **اسلم** **لا** **خرج** **من** **مكة** **في** **اليوم** **الذي**

ناتي

والمعروفين بالاعلام ثم
انه خرج من مكة الى العراق
لم يدخل المدينة ولكن لم يسمع
عليه الاخبار وجملة القرآن
انه رجع منها الى المدينة كالرقة
التي امره رسول الله صلى الله عليه
وآله بالخروج ورواية ام سلمة
عن عمر بن الخطاب ورواية
عبد الله بن عمر ورواية
وغير ذلك الايض
ما عرفت

[illegible]

وفي الصحيحين فقال الحسين يا أباي لو كنت في حجر
هامة زهر ما ألبسك إلا خمر فمضى
فيقول في وصف اللؤلؤ في

حتى التي برز في جوفها يسرته عبد الله بن جعفر ابن ابي جعفر
 ورجع مع يحيى بن سعيد الملك وقبض عليه في العراق حتى نزل ذات عرق قال السيد
 وارتد في العراق ثم سار حتى قرى النخيل فلقى هناك عمارا هديته تدعى بها يحيى بن ابي
 عامل اليمن الذي يريه معروفا وكان عالما على اليمن وعلما الورع والحل فاحذاهم لان حكم امير المؤمنين
 وقال الاصحاح بالبرزاج منكم ان ينقل معنا الى العراق وفيما هم كراه واحدا صحتهم وراحب انفسا
 فكاننا هذا عطينا من الكرى بعد ما قطع من الطريق فمضى وامتنع اخرون قال النخيل وكان
 الحسين اعطى ما خرج من ذلك اعرضه يحيى بن سعيد العام ومعه جاعة اسلمه اليه سعيد بن العاص فقالوا
 له انصرف الى بيتك فاني علمهم ومضى وتلافى الفتيان واضطربوا باليأس وامتنع الحسين واصحابه
 منهم امتناعا قويا قال السيد ثم سار حتى بلغ ذات عرق فلقى بشرا غلبه من العراق فسله عن اهلها
 فقال خلفت القلوب معك واليوسف مع بني امية فقال صدق اخي اسد ان الله يفعل ما انا
 وبكم ما يريد ثم قال السيد قال الرازي ثم سار عليه السلام حتى نزل القلبية وقت الظهر فوضع
 راسه فوجد شرا يتبعه فقال قد اريت هاتفا يقول انتم تسعون والنبايات تسرع بكم الى الجنة فقال
 له ابنه علي يا ابا انكنا على الحق فقال يا بني والذي الدير مرجع العباد فقال يا ابنتي اذ الانبياء الى الموت
 فقال الحسين فخلا الله يا بني خير ما جرى ولله عز وجل شرب الموت عليه في ذلك اليوم فلما سمع اذا
 جراح الكون يلقى اباه في الارض قد اناه فلم عليه ثم قال يا رسول الله الذي اخرجك عن حرم امك
 وهو جدك محمد فقال الحسين ويحيى يا اباه ان بني امية اخذوا مالي ففوت وشمعوني فميت
 وطلبوا دمي فميت وادم الله يقتلني الفتنة الباغية وليس لهم الله ولا لنا ملا وسيفنا ولساننا
 عليهم من يظلم حتى يكونوا اذل من قوم سبا اذ ملكهم اسيرت فميت في اموالهم ودمائهم

ثم سار

عرق

ثم سار عليه السلام قال حدث جماعة من بني فزاره ويحيى نالي الكنا مع زهير بن القين حرمهم لما اقبلنا
 فسله فقلنا يا ابا الحسين حين لحقناه فلان اذ المراد النزول عن ثلثاه فقلنا ناهية فلما كان في بعض الايام
 نزل في مكان لم نجد بدا من ان نسار له فيه فبينما نحن نقتدي من طعام لنا اذ اقبل رسول الله عليه السلام
 حتى لم نرنا الا في هذين العيون ان ابا عبد الله الحسين يعني اليك لئلا يفرح كل انسان منا في ذلك
 حتى كانا على رؤسا الطريق فالت له فوجدته وهو لم يبتعد عن سيجان الله يايعث اليك لئلا يفرح كل انسان منا في ذلك
 لا اتيه فلو اتيته فسمعت من كلامه فمضى اليه هذين العيون فالت له ان جاء مبتشرا قد اشرق وجهه فامر
 بفسطاطه وثقله ومله فدخل الى الحسين وقال لا امرت ان تطلق فاني لا احب ان يصيبك بسبي الا
 جنة تدغمت على صحبة الحسين لا منه بنفسه واقرب من شر اعطاهما ما لهما واليهما اليه فمضى
 ليولها الى اهلها فقامت اليه وبكت وقالت ان لا دعونا ومعنا خاتم الله لك ههنا ان تذكر في القيمة
 عند جليلهم فقال الاصحاب من اجاب بصبي ولا فخر العبد به فمضى ولما تاب رفته الى اعطيه ومقتل
 ابنه اناه ثم قال الحسين هذين العيون الى ساحلكم حديثا غروا البحر ففتح الله علينا واصباغنا ثم قال لنا
 سلمان فقلنا افرحتم بما فتح الله عليكم واصبتم من القنا ثم قلنا نعم فقال اذا اذكركم سيد شباب اليمامات
 فكونوا المشدق خاتبا لكم معه ما اصبتم اليوم من القنا ثم فاما انا فاستودعكم الله وقال ابو مخنف حمزة
 وبنو فزاره عرق وبعث ابن زياد اليهم الى الحصين بن نمير في اربعة الاف فارس فزاد القادسية في سائر القسطنطينية
 وسار الحسين حتى بلغ الحناين بطريق الرملة ارسل يبريز السهم العديدي بكتابه الى الكوفة
 وهو لما جدد ان كتاب مسلم بن عقيل قد ورد في بعض يمينكم واجبا عليكم على نصري فانا فاستودعكم الله

دانش ایام مذکور
ع

دعوت

واهل الاسر لا يقبلون كل شئ هاك الا وجهه له الحكم واليه مرجعنا فاني انا وجدي الذين هاك حتى ولي
 لهما وكل من السوء حسنة ثم عزها وانالها حتى عليك يا اخاه اذ انكملت فلا تشق على حينا ولا تشق
 على دجا ثم عزها الى اخذها وخرج الى الصحابة وامرهم ان يقيموا البيت ففزعها في بعض الكتب المبررة ان الله عليه السلام
 لما ورد الى مكة بلا وفرة ففرغته من تحتها من الغنم فقال ما اسم هذه الاسرة قال عبد بن ربول الله هذه امرئ
 يقال لها امرئ الباسين قال اهل الاسر لها غير هذا قالوا نسى كبر لان قال الامام الله اكبر امرئ وبلا ووضوع
 السفلة فاشاء وقالت في هذه يا قوم نلتى ومعربى وهلك عريبي عاجلا لا موعلا وفي هذه
 نفى الرئس على القاء يسرها الا واثم بتمجلا وفي هذه يلقى على الاسرة غدا ولا كف نلقى ون
 بقتلا ثم نزل صلوات الله عليه وقال السيد وروى طريق اعران زينب لما سمعت معن
 ابيات وكانت في موضع منفردة عنه مع النساء والبنات خرجت حاسرة فخرتها حتى وقف عليه
 وقالت والكلاب ليت لمحت اعد مني الحيوة اليوم مات ابي فامته وابي على ابي الحسن ناخلة الماين
 وشال الباقي فظن بها الحيث فقال يا اخاه لا يذهب حكم خطه ففقت باي ابي استقتل
 نفى لك الهداء فز غمته وترقت عيناه بالدموع ثم قال لو ترك القطاء لئنك لنام نفا
 يا ويلنا افنعبتك اعتفا باذا لك اترج لقلبي واشد على نفسي ثم اوت الى جيبها فشقته
 وخرت مغشية عليها فقام عليه السلام فقب عليها الماء حتى افانت ثم عزها صلوات الله عليه
 بمحمد وذكرها المعجبة بهوت ابيه وحده صلوات الله عليها في منتخب المراثي للشيخ طريح الجوفى

ابن زياد فاسر اليه ليرما بعد فان رسول الله في يده فركه وخاف ان تكون من الذين اذا
لغو الذين امنوا نالوا منا وادخلوا المشايخهم قالوا اما معكم انما هم منكم ان كنت فطاعتنا فاقبل
اليه ثبت بعد هذا اللانظر الى وجهه فلا يرى عليه اثر العلة فلما دخل حبيب به وقرب مجلسه و
احباز شجر القتال هذا ليرما بعد عليه فقال ادخل اليها الاية فامر اليه العساكر
حتى كما عنده ثلوث القابض سلكوا وجرى كذب الذين زياد التي لم جعل لك علة في كثرة الخيل والرجا
فانظر لا امع ولا امس الا بجزء عند غلظة وعشيرة وكان ابن زياد لعنه الله يستحث ابن زياد
استنابا مريض من الحرم وقال ابو مخنف في دعوى ابن زياد ثبت ابن زياد حبي العنينة وعقد له راية
وصم اليه راية لاني زياد ودعا بفرقة ابن زياد لعنه الله وعقد له راية على العترة لاني فارس
ثم عابنا ابن زياد النخعي لعنه الله ثم عقد له راية على اربعة الاون فامر قال نكامل العسكر
شاذن الف فارس من اهل الكوفة فيهم شاذي ولا تجلني وساروا حتى شذوا في زياد عسكر
الحسين عليه السلام وقال القاضى المتبحر في العار نقله ومقتل الكيلج لاني الطالوت واقبل حبيب
مظاهرة الى الحسين فقال لاني رسول الله هما في فريسي اسد القومنا اما ان في في المير اليهما
ان ادعوهما الى نصرتك فسي الله ان يرفع همتك فاذن ليرفع في الليل اليهم فعره ابن زياد
اسد فوعظهم فقال لهم في يوم عشرين فامع في اليوم في نصرتنا لو اسرف الدين والافرة فاني
اقسم بالله لا يقتل احد منكم مع ابنيت رسول الله ما لم يحببنا الا ما كان في حقنا الحسين

والذي يذم سائفة الرماة في ايامنا في عدد ونعمنا سنة الان فانهم في

قال

قال فرشب اليه من بعد من يشر فقال انا اول من يجيب هذه الدعوة شريفا ورجال الحق
المام بعون حجة فخرج جمل الخ لاني بعد فاجزه بالمال في امره ولعنه الله وسم اليه بعبادة
فامر ووجهه في اسد فبينا اولئك القوم اقبلوا يريدون الحسين في جوف الليل اذا استقبلهم خيل
ابن زياد على شاطئ الفرات فربما عسكره فافتكروا في الاشديدا وصاح حبيب لاني رزق ذلك
ومالنا انفرقنا والارزق ان يرجع وعلمت بنوا سدة لاطاعة لعميل القوم فافترسوا فيهم فاحلوا
في جوف الليل خوفا فان سيمهم ابن زياد ورجع حبيب الى الحسين فحجهم بذلك فقال لاول
ولاوة الابا لله قال سمعت حنبل بن زياد عن ابي شامس الفرات في ايام الحسين والماء والقيس
في الارشاد ان عمر بن عبد المنزل بنو عوف على واحد واحد من رسا وعسكره ان ياتي الحسين
ويطلبه في حبيبه وكلمه في ذلك لاني كاتبة ان يحوي ويحوي ان ياتيه فقام اليه كثير من عبد الله
الشعبي كان فاحشا شجاعا لا يرد وجهه شي فقال انا اذهب اليه ووالله لئن شئت لافتك به فقال له
عمر ما اريد ان تفك بدو لك اني فسلها الذي جابه فاقبل اليه اليه فلما راه ابو ثمامة
الصائري قال الحسين اصلي الله يا ابا عبد الله قد جادك شر اهل الارض واجراه على دم وانك وقام اليه
ذالك منع سيفك فقال لاني لا اكره انما انا رسول فان سمعتم في ليعتكم ما اريدت به السك
ون ابيتم انصرفت عنكم قال فاني اخلق باكم سيفك شر كل ما اجتهد قال لاني لا اكره لاني لا اكره
لاني فاجزى باحتبه وانا المقتل ولا ادعك تدفع عنه فانك فاجزى باحتبه وانفرد الرعي

ولا يشرى رزق

ناجز الخبر ^{الذي} قال ابو محمد ثمان عشرين سنة قال ابو محمد ثمان عشرين سنة قال ابو محمد ثمان عشرين سنة
 وماذا يريد فاناه سنة فلما راه الحيرة قال ابو محمد ثمان عشرين سنة قال ابو محمد ثمان عشرين سنة
 هذا رجل من خلقهم وهو ابن اختنا وقد كنت لونه عس الذي وما كنت امره قال ابو محمد ثمان عشرين سنة
 في اوقى لم على الحيرة قال ابو محمد ثمان عشرين سنة قال ابو محمد ثمان عشرين سنة
 ان اقدم فقدمت اما اذكره قال ابو محمد ثمان عشرين سنة قال ابو محمد ثمان عشرين سنة
 ترجع الى اعم قال ابو محمد ثمان عشرين سنة قال ابو محمد ثمان عشرين سنة
 الحاضري قال ابو محمد ثمان عشرين سنة قال ابو محمد ثمان عشرين سنة
 ان يعافني قال ابو محمد ثمان عشرين سنة قال ابو محمد ثمان عشرين سنة
 بعدنا قال ابو محمد ثمان عشرين سنة قال ابو محمد ثمان عشرين سنة
 كتب الى اهل هذه البلاد قال ابو محمد ثمان عشرين سنة قال ابو محمد ثمان عشرين سنة
 غير التي قال ابو محمد ثمان عشرين سنة قال ابو محمد ثمان عشرين سنة
 الكتاب قال ابو محمد ثمان عشرين سنة قال ابو محمد ثمان عشرين سنة
 الى قال ابو محمد ثمان عشرين سنة قال ابو محمد ثمان عشرين سنة
 هو قال ابو محمد ثمان عشرين سنة قال ابو محمد ثمان عشرين سنة
 قال قال ابو محمد ثمان عشرين سنة قال ابو محمد ثمان عشرين سنة

قال ابو محمد ثمان عشرين سنة قال ابو محمد ثمان عشرين سنة
 افي كتابنا قال ابو محمد ثمان عشرين سنة قال ابو محمد ثمان عشرين سنة
 رجل قال ابو محمد ثمان عشرين سنة قال ابو محمد ثمان عشرين سنة
 فقال ابو محمد ثمان عشرين سنة قال ابو محمد ثمان عشرين سنة
 فقال ابو محمد ثمان عشرين سنة قال ابو محمد ثمان عشرين سنة

امير

اشد منع قال ابو محمد ثمان عشرين سنة قال ابو محمد ثمان عشرين سنة
 وباطا ويدعوا بالحسين قال ابو محمد ثمان عشرين سنة قال ابو محمد ثمان عشرين سنة
 لعنه قال ابو محمد ثمان عشرين سنة قال ابو محمد ثمان عشرين سنة
 كتابا الى ابن زياد لعنه قال ابو محمد ثمان عشرين سنة قال ابو محمد ثمان عشرين سنة
 يخرج كل ليلة قال ابو محمد ثمان عشرين سنة قال ابو محمد ثمان عشرين سنة
 النيل شطره قال ابو محمد ثمان عشرين سنة قال ابو محمد ثمان عشرين سنة
 حتى الفيك امره قال ابو محمد ثمان عشرين سنة قال ابو محمد ثمان عشرين سنة
 اما بعد قال ابو محمد ثمان عشرين سنة قال ابو محمد ثمان عشرين سنة
 الحسين قال ابو محمد ثمان عشرين سنة قال ابو محمد ثمان عشرين سنة
 الفرض قال ابو محمد ثمان عشرين سنة قال ابو محمد ثمان عشرين سنة
 الكلاب قال ابو محمد ثمان عشرين سنة قال ابو محمد ثمان عشرين سنة
 الفير قال ابو محمد ثمان عشرين سنة قال ابو محمد ثمان عشرين سنة
 واصحابه قال ابو محمد ثمان عشرين سنة قال ابو محمد ثمان عشرين سنة
 على قال ابو محمد ثمان عشرين سنة قال ابو محمد ثمان عشرين سنة
 الحسين قال ابو محمد ثمان عشرين سنة قال ابو محمد ثمان عشرين سنة

الحجر

ان ينزل على الشريعة ويفيق على الحسنة واممها وعن سبيل المذاب ونادي
عمر بن الخطاب يا حبيب هذا الماء اي بلغ فيه الكلام والشرب منه الخنزير
السود والذئب ما تذوق فيه والله قطر حتى تذوق الحميم في نار جحيم
وكان سماع مثل هذا اشد عليه من منع الماء وفي المنع فما يسير في الحديد
الراشد العابد وقال يا رسول الله انا دع الى ادخل الى جنتك من الفا سوق عرا ب بعد
فاعظه فلعله يرجع غفبه فقال الحسين افعل فاقبل بريحتي وخل على عرا ب بعد
فلما سمعه ولم يسمع عليه فغضب ابنه عده قال يا اخاه هذه ما الذي منع من السلام
على الست مسلم ان عرف الله ورسوله فقال الله بريحتي كنت مسلم ان عرف الله ورسوله ما عرف على عرا ب
محمد صلى الله عليه واله تريد تسلمهم ويسلمهم وبعد فقدماء الفرات يلوح بعفائه يلا لا تشرب
منه الكلام والخنزير وهذا الحسين ابن فاطمة الزهرية اوسان له وعياله واطفال له يوتون
عظما عطا شأ قد حلت بينهم وبين الماء الفرات ان يشربوا منه وترحم الله على الله
ورسوله قال فاطمة عرا ب بعد ما سئل الا عرف ناعة ثم قال يا سيرة في لا علم اعلم ايقينات
كل من قالهم وعظفهم مخلص في النار لا محالة ولكن يا سيرة ان يشر على ان انزل ولاية الري
فيعرف يعزى والله ما احد لنفس يحيى الذي ذلك ابدا قال فجمع سيرة الى الحسين
عليه الصلوة والسلام فقال لدا ان عرا ب بعد قد مضى لقتلك بولاية الري فقال
الحسين لا يا كل من سيرة ها الا قليل لا يذبح على فرشه وكان الامر قال الحسين

وروى القاض

ابن وريق ياد موهو شاذ

قال سيرة ان لقد خذ واقعة وسار وا قاصد من الفرات وكان في الربعة نفر واقبلوا الى الشريعة
فحبسوا المرسوق وا الزهرية فقال الحسين يا سيرة وهو لا اصحابي وقد كفنا العلق ونريد
ان نرد الفرات فقال الحسين يا سيرة ان يشر الى الحسين وكان في سيرة بين الري ثم نزل فما
اخره قال الحسين يا سيرة ان يشر الى الحسين فما نزل الى الشريعة وسار ابو ده الماء النجب
يا سيرة اصحابه وقال الحسين يا سيرة ان يشر الى الحسين وكان في سيرة بين الري ثم نزل فما
منه قطرة فقال سيرة يا اصحابي اكره ما اكره واكلوا القرية وعجلوا افقده اب تلوب
الحسين من النار ولا تشر الى الحسين فما نزل الى الشريعة وسار ابو ده الماء النجب
من الجزيرة وقال الحسين يا سيرة ان يشر الى الحسين فما نزل الى الشريعة وسار ابو ده الماء النجب
فان اغضى روعكم بسفي هذا حتى يصل خبري الى الاي سيرة فقال الحسين يا سيرة ان يشر الى الحسين فما نزل الى الشريعة وسار ابو ده الماء النجب
امرنا شدة في نفسه وهو يريد قبضه فلي منفرقا واخر استحق ذلك فقال الحسين يا سيرة ان يشر الى الحسين فما نزل الى الشريعة وسار ابو ده الماء النجب
واذ فيهم فان ابو المر هو نما اعرضوا لهم قالوا يا سيرة ان يشر الى الحسين فما نزل الى الشريعة وسار ابو ده الماء النجب
الماء الى صاحبكم فقال الحسين يا سيرة ما ذا الارقة دما كم فقال الحسين يا سيرة ان يشر الى الحسين فما نزل الى الشريعة وسار ابو ده الماء النجب
اشبه الى من اراد الماء ولكم ما اذ منا احد طعم منكم وانما ههنا ترى الكباد
اطفال الحسين فما نزل الى الشريعة وسار ابو ده الماء النجب فما نزل الى الشريعة وسار ابو ده الماء النجب
فقال الحسين يا سيرة ان يشر الى الحسين فما نزل الى الشريعة وسار ابو ده الماء النجب
بعضهم لا تقا الحسين يا سيرة ان يشر الى الحسين فما نزل الى الشريعة وسار ابو ده الماء النجب

على الارض وجواد وفاء وبريركي ونحو ذلك الفناء على الكباد النبات قد التزم عنه غصنا
عنك فخلها جمل على عاتقه فاحس شوق الحرس وجعلوا يشقون التبل القربة السهام فاصاب
جبل القربة سهم حق خاطه الى عاتق الرجل وسال الدم على ثوبه وقدميه فلما نظر الدم
يسيل والقربة سالته قال الحمد لله الذي جعل قتيلا قتيلا لئلا يبرأ القوم
من تاركه صاغر على صوته ويكلم العوان من صيان لا يثير القنعة ودعوا ياف
هذان في معاملها وكان حوالا الحزين في جماعة فصار لهم اني اسمع صوت برير
بن تدب ويعط القوم فقال الامام عليه السلام القوابه فكر جماعة اليهم فلما ارادهم
الحرس رجوا من يبر فجاو برير بالساحتي في من الحجة فرج القربة وقال اشركوا
بالا الرسول ههنا مريثا فنناشرت الاطفال بالبسا وصيحه واحدة
هذابير جانا الماء ويري بانفسهم على القربة فمنهم من مضى ومنهم من
خذها عليها ومنهم من تلقوا وادها عليها فلما اكثروا حامت على القربة
الوكاء واربوا الساء وتصارحت الفتيات وصحن اريق الماء فجعل يلطم
جبينه سبده ونحو ذلك الفناء على الكباد نبات الرسول
عليه السلام وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الحزين منعت الطيب الايمان
فما اجتمعوا قال عمر بن الخطاب قال الكوفة فقال لما عرفت ما فعلوا لم اقل فخذوا
في الداء فخذوا له ثم قال قد فقت لا كاري فاد اشركوا في المدينة او مكة او اذهبا الى النعم
انتم به كعصف اهلها فقال عمر بن الخطاب الى ان يراو بدلائل ان شاء الله

والمؤمن

مقدم

وقد روي القائل للبحر الجاهل من محراب المطالب الفصح خيل اني قد خفي لواعي شاطئ
الفرات فخالني الحزين واصحابه بين المساء والعصر بالحسين واصحابه فاخذ الحزين ناسا وجاء
الى راء الحجة لساو فضا في الافق فخطوه نحو القبل ثم حرقه هال فنبعثه من الماء
العد في شرب الحزين وشرب الناس اجمعهم ولما استقنهم ثم غارت العير فظروا لثرا فباع
والكاتب زياد فامر الحزين بعد بالعتي الحزين فحرقه لاسر يصب لها فيشربها واصحابه انظر
اذا ورد عليك كتاب فامنع من حرقه لاسر ما استطعت حتى علمهم ولا تصوموا في ذلك ولا تفعلوا
كما فعلوا بالكر العار فقد هاضموا عيرهم عليهم غاية التقيس ثم لا اشتد العطر بالحسين
دعاه اخيه عباس فحضره ثلثين ناسا وعشرين مكابا وبعث معه عشرين قربة فاقبلوا في
الليل فذروا القربة في البحر فقال عمر بن الخطاب من انتم فقال علي بن ابي طالب قال له
نافع ابره هلاك البيه اني لم اجد شرب هذا الماء فقال اشرب هذا لانك قال هلال
ويمكن كيف انا من ان اشرب الحزين ومن معه يمزق عيشا فقال عمر وصدقت ولكن انا
بالا بلان نتميم اليه فصار هلال واصحابه فدخلوا القربة وصاح عمر بالناس فالتفتوا
قالا لا نريد ان نكون قوم يقاتلون وحم يملون حتى يملوها ولم يقتلوا واصحاب الحزين
احد جواد وشرب الحزين ومنعه ولذلك حتى العباس فقاء قال الشيخ في كتاب ياف

الشهاده كان بعث الحسين العباس واصحابه الى طلبها في ليلة التاسع من المحرم الحرام
وفي الاسرار عن النبي الاجل انهما روى عن علي بن الحسين قال سمعنا ما في التاسع من المحرم
حتى كظنا العطر وقد لغز الماء كله وقلت لا واني وجفت القرب التي فيها الماء حتى يثبت مشقة
الحرم المسمى بالدار عشتانا وبعثنا فنانا ففتحت الى عتيق من بنينا جرها بعثنا لعلها اذرت
لنا ما في جوفها في خيمتها وفي حجرها اخا الرضيع وهي تارة تقوم وتارة تقع وهو يضرب
السكة في الماء ويصرخ وهي تقول له صبر يا بني في ذلك المبررات على هذه الحالة المشقة تعز علي
عمد ان تمعك ولا تنفعك فلما سمعت اني كنت اذنت فقالت مكية قلت نعم قالت يا سيدي فقلت لها ما
اخا الرضيع ولم اعلمها عشت خشيته ان يربيهما وبعدها مشقت لها يا عتاه وارتلت الى العفن
عيا لانا لاننا نلزم ان يكون عندهم ماء فوجعت في عتاهما لعفنهما لم جاز ان تفرهم ماء ثم جلت
في حمية اولاد علي الحسن وارتلت الحميم لاصحاب اهل عتاهم ما لم يجد فلما آتت رحبت الى جنتها ومعهما
ما يقرضه من صبر وصيد فاخذت العويل ففزع تصارع بالقرع منها فمر علينا رجل من اصحابنا وهو
المهدي وكان يقال له سيدنا فلما سمع بكائنا في الغصة على الامر وحكي التراب على راسه ونادى
باصحابه ما عندكم من الرمي اسيركم ان تموت بنات فاطمة عشتا وفي ايدينا في الله سيونا لا اله الا الله
لا خير في الجحيم بعدهم بل نرد بقلهم حيا في الموت اصحابنا فليأخذ كل واحد منا بيد فنانا
هذه القيتاء ولهم بصير على مشقة الغامرات قبل ان يهلك من الظلم وان قال لنا العز قال لنا
نقال لعلنا في ان الحيرة يصرف على قتالنا لا محالة فاد اخذنا بايدي القيتاء
ينال احد من ستم ادرج فنكون نحن السبلد ان لك المرامي ان نخلص من اقربته ونسلاها
لهم فان قال لنا احد قاتلناه وان قتلنا احد يكون فذات لبات فاطمة الزهراء عليها السلام

فقال لير

يصرخ وفي المنتهى فغزوات الحسين لما ارى شدة الامر عليه وكثرة العساكر عاكفة عليه كل منهم
يريد قتله من الجانبين عدت نصفه طلب الخلة فخرج اربعة عشر رجلا وخرج الحسين في مشاة
نالا القيتاء امران يتنحونه اصحابا وى العباس وابنه علي وامر ابنه عبد شمس ان ياتيهم معه
حضر وعلام له فقال يا ابن عمدا ما تنقي الله الذي اليه معادك وانا ابن فقلت هو لا
القوم وكفى فقال اخاف ان يهزم داري فقال ايتهما لك فقال اخاف ان تأخذني فقول فقال
انا اخلف عليك البغيعة وهي غير غنيمة بالحجاز وكان معوية اعطاه في شهما الف الف دينار
من الذهب فلم يبعده فقال لعلنا اخاف عليهم ثم ركت فانضى الحسين وهو يقول مالك ذبحك الله
على ذنوبك عاجلا في الله لا رجاء لاننا كل من يعرف لا يبر ان قال ابن عمدي الشعر كفاية
عن البراسته ان يذالك القول ثم رجع الى عسكره فاستاد من سيرة خضر لان بعده فاذ له فوعظه
بالاخذ عليه فابى به الاممينا تاكبر الى ان قال العند لله يا سيرة اشر ان اتركك لا اله الا الله
نتميز لغيري والله ما اجد نفسي في حبي الى ذلك ابدا ما قال العنيفة وورع كتابا بن زياد الى ابن
سعدان حل بغير الحسين واصحابه في المساء ولا يذوق امت قطرة كما منع بالتي الرث عثمان
ابرهقان فبعث عمر بن سعد في وقت غم ابن الحجاج في غسان فامر من نزلوا على الشريعة
وحالوا بين الحسين واصحابه وبين المساء ومنعهم ان يقرضه قطرة وذلك قبل ان يقتل الحسين
ثلثة ايام ونادى عبد الله ابن جعفر الاخرى لعنه الله وكان في عدائه في مجيئه الى

من اهل بيتي فاحكم الله عنى جميعا خراجي وهذا الليل قد غشيكم فاحذروا جلا ولياخذ كل رجل
منكم بيد رجل من اهل بيتي وتفرقوا في سواد هذا الليل ودر وفي هؤلاء القوم فانه لا يريد
عنى فقالوا نعمت وانبأوه وانبأ عبد الله بن جعفر فلم يفعل ذلك لئلا يبعث الامم ان الله
ذلك كذا بدهم ذلك القول الظاهر ان علي بن ابي طالب قال الروى عن علي بن ابي طالب فقال
حكم من اهل بيتي ما حكم من اذهبوا فقد انت لكم وروى في رواية اخرى قال فعندما تكلم اخوته
وجميع اهل بيته وقالوا يا ابا عبد الله فما يقول الناس لنا وماذا نقول فقال انا تركنا
يشغلنا كبرنا وكنيت بتيان لم نزم معه سبما ولا نطعم معه سرج ولا نخدم سيف ولا
يا من حول الله لا تقارنك ابدا ولكنا نقتل باقتنا حتى نقتل نبيديك من مورك فتعجب
العين بعدك ثم قام مسلم بن ابي حنيفة وقال نحن نقتل هكذا ونفر من عند هذا بل هذا
العدو لا والله لا يراى الله ابدا وانا افعل ذلك حتى اكسر صدورهم ثم انا نهمهم سوايت
قامه في يدى ولم يكن له سلاح انا لله به لقد نهمهم بالحجارة ولم افعل ذلك حتى اموت معك
قال وقام عبد بن عبد الله بن جعفر فقال والله يا رسول الله لا نقتل ابدا حتى يعلم الله اننا قد
فيل رسول الله محمد صلى الله عليه واله ولو علمت اني اقل فيل فراحيا ثم اخرجت جبا ثم اذري
يفعل ذلك سبعين مرة فافعلت حتى القى حاجي فذلك كيف لا افعل ذلك انما هي قتلة
واحد ثم انك الكرامة التي لا انقضاء لها ابدا ثم قام زهير بن القين وقال والله يا رسول الله

لوددت

لوددت اني قتلت ثم نشرت الغمرة وان الله تعالى قد رفع القتل عنك فوهلا الفتنة
من اهل بيتي وذلك واهل بيتي الروى وكلم حمزة صاحب بيتي انك قالوا انفسا لك القتل فيقتل
بايدينا وجها فاذ نحن قتلنا نبيديك نكروا فعل قد وينا لربنا فقتلنا ما علينا وقيل الحمد
ابن جعفر في ذلك الحال قد اسرنا بك في الرقي قال عبد الله بن جعفر ونفى ما كنت اخبار في سر
وانا ابقى عبده فضع طين ولقد قال حرك الله انت في طين سبعتي فاعلم في كمال انك قال الكنتي
البايع حيا ان فامرتك قال فاعلم انك هذه الاقوال البر وديت بجاذب ذاك اخيه فاعطاه
منة او ابنتهما الف دينار قال الروى وبات الحسين صاحب تلك الليلة في كبرى
الخل ما بين كالح وساجد قائم وقاعد فغير عليهم في تلك الليلة من عسكر ابي عبد الله وثلثون
رجلا قال الروى كذا كانت سحبة الحسين في كثره صلواته وكان صفاته وذكر ابي عبد الله في الجزء السابع
ركنا البعد قال قيل لعلي بن الحسين عليه السلام ما اقول لدايد فقال العج كيف ولدت لك كان
يعلق في اليوم والليل الف كعدة حتى كان يتفرغ للنساء وعالمه في الارشاد قال قال علي بن الحسين
او قال في تلك الليلة التي قتل ابي في جميعتها عندى حتى ينبت ثم منى اذا اقبلت في جبا له
وعنه من مولى في الفغار وهو يعالج سيفه ويحمله والى قول ابي هرق لكر حليل
كم كمال الشرف والاميل مضايب طالع جميل والده لا يفتح باليد وانما الامر
الجميل وكل حتى ماله جميل فاعدوها مرتين او ثلثا حتى فتمتها وعلت بالمراد

فحسنتي العبد فزدها وفتحت السكون وعلت ان الله قد نزلنا على قلوبنا سمعت ناسحت
 وهي امر الله ونشان الدنيا والقدر والخرق فلم تملك نفسها ان وثبت تحرق بها وهي حاسرة حتى انتهت
 اليه وقالت واكلاه ليت الموت بعد من الحيوة اليوم ماتت ابي فانه لم يزل على راس الخيل باخلاقه
 المامني واما الباقي ففعلها الحين فقال لها يا اخية لا بد من حلك الشيطان وقررت عيناه
 بالدموع وقال لولا انك فعلت لنام فقالت يا وليا انك غفرت لنا اعتقنا بافك الذي اخرجنا من
 واشد على نفسي ثم لمعت وجهها وهوت الى جنبها وشقت وحررت عينتي عليها فقام اليها الحسين
 فقبض على وجهها المساء وقال لها يا اختاه اتق الله وقرري بعزاه واعلمي ان اهل البيت يوتون
 واهل السما لا يمتون ولان كل شئ في هالك الا وجه الله الذي خلق الخلق قبل ان يبعث ربه
 وهو فرد وحده الى خيرتي واني خيرتي الى وكل من لم يرسول الله اسوة فغراها
 بهذا ونحوه وقال لها يا اختاه اني امنت عليك فابري شمس لا تشق علي جيبا ولا تحرق علي رجلا
 ولا تدعي علي اولي البشور اذ انا هلكت ثم جازها حتى اطمعها عندي وفي رواية سيد سمعت
 زينب بنت فاطمة عليها السلام ذلك فقالت يا اخي هذا كلام من ايقن بالموت فقال لعنه
 يا اختاه فقالت زينب واكلاه هذا الحسين بن علي نفسه قال ركبت ويا الله والهم
 الخدره وثقن الجيوب جعلت ام كلثوم نادى واحمداه واعلياه واماه والي واحينا واضعنا
 بعدك يا ابا عبد الله قال فعزاه الحسين وقال يا اختاه تعري بعزاه الله فارتكبت

نفسك

ويبعث الخلق

السماوات

بل يمتون واهل البيت كلهم يموتون فجمع البرية لعلكون ثم قال يا اختاه يا ام كلثوم
 واس يا زينب وانت يا فاطمة وانت يا عباس يا علي يا ابي طالب اراكم في النار لا تشقن علي جيبا ولا تحرقن علي رجلا
 وتعلمن حجرا وفي الارشاد ثم خرج الى اصحابه فامرهم ان يقرب بعضهم بيوتهم من بعض وان يملوا اطنابا بعضها
 في بعض وان يكونوا بين البيوت فيسقطون القوم من وجه واحد والبيوت من وراءهم وعن ايمانهم وعزائهم
 قد حفت لهم الوجوه الذي ياتهم منه رجع الى مكانه فقام الليل كله يصلي ويستغفر ويدعو ويقترب
 ونام اصحابه كذلك يصلون ويستغفرون ويدعون وعزائهم في القوم من سكة نبت الخير عليه السلام
 لها كانت ليلة مفرقة كنت تجالس في العسقاط فاذا سمعت صوت الكا غر خلف العسقاط ونسكت خوفا
 من اذلال الاوثان وسائر الشوق فخرجت وتلوي شيئا بالخبر كنت امشي واضرب قدمي على راسي واسقط
 واقوم في ايامي الوجاهة واصحابه حوله سمعت ابي يقول لهما انتم جنتم معي لعلمكم اني ادنيت من جماعة
 يايعزوني قلوا لسانا ولا ان تجدد وظهرت واستحوذ عليهم الشيطان لسوا الله واللائم لم يكن لهم
 من صدق اقل وقيل من يجرها هذا بين يدي وحي حرمي بعد لهم واذا ذكرا لا تغلوا ولا تظلموا
 ولا تنفروا الحياء تنحى بحرم المكر والخذعة عن اهل البيت عليه السلام فكل من كره نصرنا فليذهب
 في هذا السيل السائرة ومن نصرنا بنفسه فليكون معاني الدرجات العالية من الجنان فقد اخبرني
 جدي ان ولدي الحسين يقول بطفكم بلا غر يا وحيدا عطشا انا فمن نصره فقد نصرني ومن نصر
 ولده القائم عليه السلام ومن نصرنا بلسانه فانه في جنة في القية قالت سكية والله ما اتم كلامه
 الا وتعرف القوم من نحو عشرة وعشرين فلم يبق معه الا ما يفتقون التمانين ويتردد عن السبعين فظفرت
 الى الحب ووجدته قد كسر حاسه في خزان وكرب فلما رايت ذلك فحسنتي العبد فزدها

ولم تزل السكونة توجهت الى السماء وقالت اللهم انظر فذلونا فاننا قد هلكنا لا نجدها عاقل ولا
 لهمة في الارض مسكنا ولا طمطم في الفقر ولا نعلم شفاعة جدي في جنتك الى الفضاظ وتماثل موع في نظر
 عيني لم نطوهم الى فقال ما لك فقصت قصتها لها فلما سمعت ذلك فنادت واجدا واعلياه واحنا
 واحيناه واقلة ناصراه ولا ادر كيف لنا المخلص ابي الاعداء وليت الاعادي يرضون ان يقتلونا
 بدلا عننا يا اخي فاجتمع النساء من مجاهن فخرج من الفضاظ باليا فدخل على فضاظهن فقال هذا
 البكا فغرت عني اليه وقالت يا اخي قدنا الى حرم جدنا فقال كيف ذلك مع كثرة الاعداء
 فقال اجل ذكرهم محل جدك وابلك جدك واخذ فقال ذكرهم فلم يذكر او دعتهم فلم يعطوا ولم
 يسعوا قولي وليس لهم رأي سواقتي ولا بد ان تروني على الشرى جديا ولكن اوصيكم بالبر والتقوى
 وذلك اخبر به حكم ولا خلف لوعده واسلمكم على من لو هلك الستم لسترا احدكم في المناقب فلما كان
 وقت السجود للحسين برسه خففتهم اسيقظ فقال القتلون ما رايت فقالوا وما الذي رايت يا ابن
 رسول الله قال رايت كان كلنا على لتفشي وفيها جلب البقع رايت اشدها على واطن ان الذي
 يتولى قتلني قتل رجل البر من بين هؤلاء القوم ثم اني رايت بعد ذلك جدي رسول الله
 ومعه جماعة من اصحابه وهو يقول يا بني انت شهيد الحق وقد استشهدك اهل السموات واهل الارض
 فليكن انظار عندى الله تعالى ولا تخف من ذلك فندرك السماء لباخذك في قارورة خضراء وهذا امر لا يقد
 انك الامر اقرب الهم من هذه الدنيا لا تدرك في ذلك وعلمت جوارحهم فخر فقال الحسين فقال لها اننا
 ذاقنا البش والناظر فقال البش ربكم ويضع معاه من انت قال شمل بيني وبين الجوشن قال
 الحسين ثم انت الكبر قال رسول الله صلى الله عليه واله رايت جلب البقع يتلخ في دماء

اهل بي

اهل بي فقال الحسين رايت جلب البقع في كاهيها جلب البقع كان اشدهم على وهو لم يملك
 ابي قال السيد قال الراوى ذكر كبر احب ابراهيم بعد علمهم انه نبعت الحسين ببرير خضر غلام
 فلم يهود ذكرهم فلم ينفقوا امر الحسين قال الفامل المنجرة البحارة فقدم ببرير فقال يا قوم اتقوا الله
 فان مثل محرم قد امير اظهركم هؤلاء ذريت وعترة وبنات وحرر فهاذا ما عندكم وبالله
 تريدون ان تصنعوا بهم فقالوا لا نريد ان نكلمهم الا لئلا يزياد فيهم راى نعيم فقال لهم
 ببرير لا تقبلون منهم ان يرجعوا الى المكان الذي جاءوا منه ويلكم يا اهل الكوفة انتم كنتم وعقولكم
 التي علمتموها واشهدتم الله عليها يا ويلكم ادعوا تها اهل بيتيكم وغمتم انكم تقتلون
 انفسكم ودهم حتى اذا اقولكم اسلمتموه الى ابراهيم فزاد وحلا فتوهم غناء الفرات بنسرا خلفتم
 بينكم من ذريتكم ما لكم لا شفاكم الله يوم القيمة بنسرا القوم انتم فقال الذين نفروهم يا هذا ما
 نذري ما تقول فقال ببرير الحمد لله الذي زاد فيكم بصيرة انهم الى ابراهيم فقال هؤلاء القوم
 اللهم اني ابراهيم بينهم حتى يلوكون انت عليهم عفتان فحجل القوم يرمونه بالسهام فخرج
 ببرير الى ابراهيم قال المعبود في الامشاد امر عليه السلام ان يجعلوا البيوت في ظهورهم امر
 بحبب قوس كان موزع البيوت ان تترك في خلف كان قد حفر هناك وان يرجع النار
 مخافة ان ياقهم من رؤسهم فزاد في غلام ابراهيم انه لما حجت الجبل فخرج يد يسه

قال ابو مخنف وبات صلوات الله عليه
 تلك الليلة فلما اصبح الصبح اذن
 واقام وصلى بالصباح بدمعي

بقول الحسين

فيون الخلق في ظهورهم
والنار تضطرم في الطب و
العقب

۱۵۰

وَعَلَيْكُمْ سَامِعًا وَمُفَاعِلًا الْحَيُّونَ قَالُوا
أَلَا نَأْتِيكَ بِبَشَرٍ مِثْلًا لِبَشَرِكَ
يَمْنَعُ مَعَكُمْ أَنْتَ قَالُوا بَشَرٌ
بَشَرٌ قَالَتِ الْيَهُودُ الْهَكَذَا قَالَ جِبْرِيلُ
بَشَرًا يَمْنَعُ لَكُمْ قَالُوا أَهْوَ يَمْنَعُ
مِثْلًا قَالُوا تَمْنَعُ وَكَانَ فَمَا
كَلِمًا يَمْنَعُ كَانِ أَشَدَّهُمْ عَلَى
وَهُوَ أَنْتَ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ
ع

فيرون الخلق في ظهور
والناظر في الطب
القسم ٣

۱۰۰

وحيثما جاء جعفر قال يا ابا عبد الله
 انما انا ابي قال فقال يا جعفر
 وحيثما جاء جعفر قال يا ابا عبد الله
 انما انا ابي قال فقال يا جعفر
 وحيثما جاء جعفر قال يا ابا عبد الله
 انما انا ابي قال فقال يا جعفر

الانما يقال للمؤمنين لا والله لا اعطيكم بيدي اعطاء الدليل ولا اذ لكم فخر العبد
ثم نادى يا عباد الله اني عذت بربكم وربيكم ان ترجعون واعوذ بربكم من كل متكبّر لا في يوم الحساب
ثم نادى انا في رحمتي وارضيتكم بعبادتي فاعلموا اني قد اقبلت بكم من كل سوء ورحمتي
المناقب روي بسنده عن عبد الله بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن علي بن عبد الله بن
عبد الله قال لما عبا عن ابي عبد الله عليه السلام في الحديث اني عذت بربكم وربيكم من كل متكبّر
الرايات في مواضعها وعبا اصحاب الجنة والجنة فقال لامامهم القلب اشبهوا واحاطوا
وكل جانب حتى جعلوه في مثل الحلقة فخرج حوائج الناس فاستغفروهم فادوا ان يصنعوا حتى
قال الحمد وبيكم ما عليكم ان تنصتوا الى من يقول وانا اذ عولكم الى سبيل الرشاد فاطاعوا
كان من الرشدين وعبا في كان المهلكين وكلهم عاملا في غير منسحق فولى نقد ملئت بطونكم
من الحرام وبيع على قلوبكم وبيكم الانصافون لا تصنعون فلو ادم اصحابهم انصافهم وقالوا
انصافهم فقام الحسين ثم قال يا ايها الجماعة ورضا الخبير استغفروا وادعوا فخرج
فاخرجكم مؤذنين مستعدين للعلم علينا سيفا في قلوبنا وحشتم علينا نار الفتن فاجابها
عذركم وعدونا فاجتمع الباعلى اولياكم وبادعاهم لا عدائكم فخرجوا الفتن فبكم ولا اهل
اصبح لكم منهم الا الحرام من الدنيا انا لكم وخير عيش طعمتم فيه وغيث حداث كان منيا
ولا اراى فيقول لنا فلاحكم الى بلات اذكر همتونا وتركتونا فخرجتمونا من النعم انتم

طاهر

طاهر والراى لم يستخف ولكن استعظم علينا كيرة الذباب تداعينم اليها كداعى
الذباب ففحقى لكم فانتم طواغيت هذه الامة وشداد الاخراب ونبرة الكتاب ونفثة
الكتاب الشيطان وعصبة الاثام ومحرق الكتاب ومطوى السنن وتسله اولاد الانبياء ومبير
عزة الاوصياء وطحى العمارة بالنبت مودى المؤمنين وصرخ امير المستزين الذين جعلوا القرآن
عصية وانتم امر حربي اشياعه تعبدون وانا انا فخذون اجل والله المذل فيكم معون
وشجيت عليه عروكم وتوارثته اصولكم وفروعكم وثبتت عليه قلوبكم وغشيت صدوركم فكنتم
اجت شئى مستخا واكله الغامض لا لغنة له على الناكثين الذين ينفقون المجهود الامان
بعد فكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا فانتم والله هم الامان الذي انزل الله
فذكرهم بين اثنين بين الفتنة والاله وهيهات ما اخذ الدنيا في الله ذلك وسوله
وجدد وديت طابت وجوههم ووفيتهم ونفوس ابيته لا توشى مصارع اللثام
على مصارع الكرام الا قد اعذرت وانذرت الا اني نأخف لهذه الاسرة على قلة العتاد و
خذلة الاصحاب ثم انشأ يقول فان لهم قهراهم قدامه وان لهم غيرهم قديرا
فولعوا للبت وان تغلب غيرهم فغلبناهم وما ان طعننا جيب ولكن منيا ما ودودنا
اذما لوت دفع عننا سرح كلا كلة انا في باخرينا فافقوا لكم سرور قومي
كما في القرون اولينا فلو خلد الملوك اذا خلدنا ولولوا الكرام اذا بقينا ففعل
لشامتنا افيقوا سليلي الشامتون كالفينا شامنا الله لا يلبث

لناصب

الأكبريت ما يركب الفرس حتى تدور بكم ودر الراحمده الى ابي عبدتي فاجعوا امركم
وشركاكم تركيد وفي جميعا فلا تنظرون اني توكلت على الله ربكم ما زناه الا هو اخذ
بناصيتهما ان ربي على صراط مستقيم اللهم اجبر عنهم قطر السماء واجبت عليهم سين كسني
يوسف وسلط عليهم غلام ثقيف ليعيقهم كاسا مبصرة ولا يدع فيهم لحدا الا قتله بقتله
وضربه بفرقة ينقمه ولا وليا في اهل بيتي وانشاء فيهم فاقهم غرنا وكرنا وناوخذ
وخذلونا وانت ربنا عليل توكلنا واليك ابنا واليد المصير ثم قال ايرع ابن عبد ادعوا
لعمري قد قاله وكان كاهنا لا يحب الياسية فقال ايرع انت تقتلني ثم عذرت الله
بوتيل الدمج ابن الذي بلاد الذي وجرجان والله لا تهتاء بذلك ابد عهده
معهودا فاضع مالت ضائع فانك لا تفهم بعدي بدينا ولا اخوة وكاني براسك
على قبة قد نصب بالكوفة يتراماه الصبيان ويتخذونه غرضا بينهم فاغتاظهم لعنه
من كلامهم صرف بوجهه عنه ونادى اصحابه ما تنتظرون به اجلوا باجمعكم
انا هي اكلة واحدة وعن قنبر الداب قال الواقدي وهشام بن محمد لما راهم
الحسين عليه السلام مصفيا على قتله اخذ المصحف ونشره ونادى بنيكم
كتاب الله وسنة جدي رسول الله ما يوم يم تتحلون دحي الت ابن بنت
بنيكم الم يبلغكم قول جدتي في ربي اخي هذان سيدا شباب اهل الجنة ان
لم تصدقوني فاستلوا جابرا وزيد بن ارقم واباسعيد الخدري والله
ما تعدت كذبا منذ علمت ان الله تعالى يحقت اهله والله ما بين

المرزوق

الشرق والغرب ابن بنتي عيسى فيكم ولا في غيركم فقال الشمر لعنه الله تعالى الساعة
ترد الهاوية فقال الحسين الله اكبر اخبرني جدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
كان كلما بلغ في دماء اهل بيتي وما اخال الا انا قال فقال الشمر لعنه الله انا اعبد الله
على حرف ان كنت ادري ما تقول قال ابو مخنف ثم قال ربه اربنا اهل الكوفة
من خول السلم النفيحة ونحن لان اخوة وعلى دين واحد ولم يقع بيننا وبينكم السيف يوم
وانتم امة واحدة وقد ابتلانا وايامكم بدنية بنية لينظر ما اتم صانعون وانا ادعوكم
الى الفرقة ابن بنتي بئسكم وخذلان ابن زياد نعم الذي قتل مسلم بن عقيل وهاني بن عروة فلما
سمعوا كلام زهير بن القين قالوا له والله لا نبرح من ههنا حتى تقتل صاحبك ومنعه
نقال الحسين بن القين اعلموا ان الحسين اخو بالبصرة من ولد سمية فان لم تنفرو فخلوا
سبيله بنية وبين يديهم معاوية لعنه فانه يفتع منكم ومنه بدوز القتل وراه الشمر
لعنه بسهم فقال له امسك عنا فقد ابرقنا بكثرة كلامك فقال له زهير بن القين يا
البوالة على عقبها والله ما انت بهيمة وما اضل محمدا يبتين من كتاب الله البشرا الحرق
يوم القيمة والعذاب لا ليم فقال له الشمر اني قاتلك وقابل صاحبك يعني الحسين
نقال له ذلك الخوف في الموت وهو اقرب الي من الحياة معكم ثم قال زهير معاشر الناس
لا يغركم كلام هذا اللعير وشاهده فانه لا ينال شفاعته محمد ثم قوم اهرقوا دم ديرة
وقتلوا زهير همد وذب عنهم فاما رجل من اصحابه ان الحسين ينادي يقول لك

15

كان من ذلك اليوم ان يترك في خندق كان قد حفر هناك وان يحرق بالنار مخافة ان ياتوه من راسه
 وجميع غرائب عدل الكاهنم وهو يوم الجمعة وقيل يوم السبت فبقا معا به وخرج من معه من الناس
 نحو المئتين وكان على يمينه عمرا بن الحجاج وعلى يساره شمر بن ذر الجوشى وعلى الخيل عروة بن قتيبة على الرحالة
 شيبان بن ربعي واعلى الراية حماد بن زيد وملاة وعمر بن الربيع طالع الجيوش فمقداد كان ايضا على
 اثنين وشتر القافى وراية العاصد فليس القافى قال **السيدة** فتقدم عمر بن عدس بن مخرم
 مسك الحين بجمعة قال اشهدوا لعند لا يراى اول من رمى واقبلت الهام من القوم كانها العقد
 فقال عليه السلام لا صابروا حرم الله الموت الذي لا بد منه فان هذه الهام من القوم اليكم فانقلوا
 ساعة من الهام حلة وحلة حتى تمل من اصحاب الحية جماعة قال فتقدم امر الجيوش بيد الحية وجعل
 يقول اشدد غنبة على اليهود ادخل الرطل واشدد غنبة على النصارى ادخلوا ثالث ثلث واشدد
 عنه على الجوس ادخلوا الشمر والقرودنه واشدد غنبة على قوم افقت كلمتهم على اقل الترتيب بينهم اما
 والله لا اجيبهم على شئ ما يريدون حتى اتى الله تعالى وانا محفدي **فصل في السيرة في الحية**
 مع الناس والخرن والخرن والخرن **يا قوم** فخرجت الجارية **فوقه** على النصارى واليهود وشيع
 وعلى قوم الذين تركوا **يا قوم** فخرجت الجارية **فوقه** على النصارى واليهود وشيع
 قال الشاعر وغدا بن سعد اشقا بهامة قوم الامام وفي لاذية بسع وان
 سهام القوم بعد كانوا **مطر** تذهه الرياح الرزق **يا قوم** فخرجت الجارية **فوقه** على النصارى واليهود وشيع

لقد اجبت ابو الخير والاول ولقد رايت في بعض الكتب العبرة ان الحق الحقيق بين رسول الله راسيت
عند المنام ان جاء الي الخ وقال يا علي يا خير كنت في هذه الايام قلت له قد كنت سررت الى الحين وقاله
عن رسول الله صلى الله عليه وآله فما دلت على ما سمعته وقال يا علي يا خير مالك واين رسول الله لست
ان كنت محمدا في الحين ابراهيم بن الحسن فاعلما بامر الله تعالى ما ولي هل اخبرت هذا قبل ان تكون
مخفيا رسول الله وعلى قفا ظهر يوم القيمة معك من المؤمنين من شفاعتهم تسبوا ولي ولكن معاذا يا محمد
في الجهاد مع الاعداء واجتمع في معادتهم حتى يكون يوم القيمة في جوارحه وقال محمد بن ابي طالب فقلت وحسب
المنافق والابن في الكمال وروايتهم تقاربهم ان الحق الحقيق فقال يا ابن رسول الله كنت
اول خارج علي فاذا لي لا كون اقل قبل بين يديك اقل من يديك عدا وانا قال الخ
لا كون اقل قبل بين يديك المعنويين اقل قبل من الميامين والافان جماعة كانوا قد قتلوا في الجهاد
الاولى كما ذكر كان اول من تقدم الي برزخ القوم وجعل يشد ويقول اني انا الخ ومضى الضيف
اضرب في اعناقكم بالسيف عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار
الكتب العبرة ان لما راى عمر بن عبد العزيز الخ ومقابلته مع عكره قال لصفوان ابن حنظلة
القتل وارضه بالضيعة ومعاودة الحين فاحفظ في مقابل الحق قال يا خير انت اشجع اهل
الوقت فباعدت عنك وفرغك ان تعرف من الامير يزيد ووجهه يا خير فقال له ما اعني عليك ذلك

ان يزيد

ان يزيد حل فاستجاب له خاله الحسين عليه السلام سجد له وسقطت كبد النبي وروى في بعض النسخ في اهل اختيار
العالم الف في الايام منه والتوجه لم يكن فاستقام بل يجازيكم لعل على انفس من عذاب النار في القيمة نصف
العين كل من فعل على الخ من الخ على غيره بالسنان فقتل شريح اليد عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار
وفقه فقتل الخ ووجه الامام وقال يا ابن رسول الله ما صنعت عن قال انك اغتربت حر كما صنعتك انك
قال لزيد بن عمر بن كرويه عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار
قلتم اربعين حلا قال الفاصل المتحرف في الجاه وروى الخ الحين قال حلا في
يقال لزيد بن عمار انما والله لا تحب لاتبعة السنان فبما هو يقابل وان يرضه لم يرضه على انفسه
وماجيبه وان الدماء لم يسل اذ قال الحسين ان يزيد هذا الخ الذي كنت تمناه قال نعم فالبث الخ
ان فقتل الحسين فامسوا رجلا فلم يزل يقابل حتى عرفه ففره وبقى لاجل دانه ان يقول اني
انا الخ عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار
ثم راى الخ فقتل حلا فاحمله اصحاب الحسين حتى ومغوه بين يدي الحسين وبه وهو فقتل الحسين
يسوع وجهه وهو يقول انت الخ كما صنعتك انك واث الخ في الهيا دانت الخ في اخره قال وراة اصحاب
الحين فقتل لزيد بن عمار الخ عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار
فما دلت على ما سمعته في جنان عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار
عمر بن عبد العزيز اصحاب وعبا هم للحمية مديرة وجعل في الميمنة الشرايين في الجوش ومعه عشرة الف
ناهر وجعل في الميمنة خولم ابن يزيد الاموي ومعه عشرة الف فارس ومعه عشرة الف في الجوش فقتل

وجعل الحسين امجاد بمنتهى وديرة وجعل في المنية زهرا في القبر ومعه عشرون فارسا وجعل في المنية
هلالا من نافع ومعه عشرون فارسا ومعه دواب في اصحابه في القلب وادخل الاطفال والحرم في الخيل
وصرفوا خيلهم في حوال الخيل والمواجد وامرهم باليلوك الحريم معه واحد قال الحسين في الامانة
انما امر الحارث بن يزيد القوم قد صعدوا في هذا الحريق قال لعلي بن عبد الله ع ما قال انت هذا الرجل الذي والله
تنا لا تذر ابسوان شغل الروس وتبع لا يري قال انما لكم فيها عزة عليكم فيها قال نعم اما لو كان الامر الى الفعلت
ولكن اميرك قد بلغنا فاقبل الحريق فقف الناس موقفنا ومعه رجل فرقه يقال له قتيبة ابقير فقال له يا قتيبة
هل سمعت منك اليوم قال لا قال فامريك ان تقيده قال قتيبة فقلت والله اني اريد ان تنجي ولا تفيد فقال
فكره ان امره حين لم يسمع ذلك قال فاختار في امر الحسين قليلا قليلا فقال له المهاجر ابن اوس ما تريد يا ابن
يزيد ان تريد ان تخلص فلم يجبه فاختاره مثل الاكل وهي الرقة فقال له المهاجر ان امرك ليس به الله ما لم يت مثل
في مورد فمضت هذه فقال له الحارث بن يزيد والله احب نفسي به الجنة والنار والله لا اختار على الجنة شيئا ولو قد كنت
واعرفت شرف قبره فقلت الحسين فقلت فقال له جعلت فداي يا ابن ابي عبد الله انما صاحب الذي جعلت
وساير في البرية وما غشت القوم يرون عليا بعزته عليهم والذائب الملهة وجعل في امره ان يكون في القبر
عليك فاستقدم امام الحسين فقال اهل الكوفة لا تكم الصلوات ولا تجزوا هذا العبد الصالح حتى اذا حكمتم اسلمتموه وعيتموه
انكم قالوا انكم دونته غير من عليه لتقتلوه فقالوا حللتموه وانا ارجو اني اكون منكم في الجنة والجنة
والنصارى واليهوس وخرج منه خنازير السود وكلابهم وهاهم قد هموا بقتل الحسين فخرجت من كوفة في ربه
لا حقا لكم الله يوم الظاء فخل عليه جالس يهونه بالنيل فاقبل حتى وقف بالبحرين وعرفه في الحنفية قال الحسين
ان الحارث بن يزيد لما راي فاجرا القوم اقبل على قتيبة وعنه ولم يقبل منه ثم اقبل على ولده فقال يا بني لا تحب
على الناس ولا على غنى الجاه ولا ان يكون غدا حفيظا من اهل النار الحسين يستحي فلا يعاين ويحرم ولا يجازي

قال

سر

سرا له فقال يا بني يدك فطعننا ففزعنا بالشهادة وتكون من اهل السعادة فقال المجدبا وكراية قال نعم
انما حلافتك اني اريد ان اقاتل حتى يجرى علي الحسين ففزع الحريم فخرجوا طاهرا راسه
وجعل يقبل الحسين وجعله شريكا بشيئا فقال له الامام ارفع ارمك يا بني فرفع راسه وقال
يا مولاي انا الذي منعك عن الرجوع والله يا مولاي ما علمت ان الملاعين سيلغزون منك هذا الفاعل وقد حبست
اليك يا مولاي ما كان ينبغي مواسيل نفسي واقل في حقل يمولاي ان يكون نفسي لك الفداء ما انا الذي حامي
بين يديك يا مولاي فهل من فخر عندك فقال له صلوات الله عليه بتاب الله عليه وبغيره وهو ارحم الراحمين
فانتهى الحرف الاول اهل ابي على القوم الخائفين قال فخل الغلام على القوم ولم يزل يتقابل حتى
قتل سبعين فارسا ثم قتل حمدا لله قال فلما راه ابيه مقتولا فرج بذلك فراحا شديدا وقال الحمد لله الذي
منه تهل الشهادة من يد مولاي الحسين انما المروءة شرف تقدم الحر الى الامام المظلوم قال يا مولاي اريد
ان تاخذ لي بالبر الى الميادين فاني اول من خرج اليك واجل اقبل من يدك فقال الحسين استبرأ الله
فيل فبرز الحواري ويقول الكف ابراهيم وادع ابراهيم اذ كنت فانت الحسين ابن فاطمة رضي الله عنهما
على خلائه واعز الله له ويعتد به هذا الناك امجد لا اله الا الله يا نوح لا يكون فخره الا
كل فخر لا فخر له نادى قال محمد بن علي القوم فقتلوا جالا ونكسوا بطالا ورجعوا الى مقامه وقد اختلفوا
غنيظا وحفا فرجع وعمل القوم وانشاء يقول هو الموت ناصع ويك ما انت صانع فماتت كجاس
الموت لا مثل جامع وهوام عن ابن المصنف وجره لعل تلحق حصدا انت نار قال الحسين

خالعه الله سبحانه **يريدون** هدم الدين والدين **شامع** يريدون محمد اقل محمد **وحيده**
 يوم القيمة **شامع** قال شامع على النعم وقال يا اهل الكوفة يا اهل العراق ويا اهل العند والكرام
 دعوتهم هذا امام وعزيمكم انتم حتى انكم عليه تترهبون وتعدون عليه واحتملوه من كل جانب
 ومكان ومنعتموه واهل بيته من الرجوع الى محمد صلى الله عليه واله في بيته واهل بيته ما لكم لا تكلم
 التديوم الظاهر الاكبر الانفردوا بوجوه انتم عليه تترهبون كما عاليا وانما يقولون انما تكلم
 بالسيف **من غلام لم يخف من خيفة** **انصر** حل ابنه الخيفة **نزل على القوم** على معنى
 الصنف قال شامع على القوم **لم يزل** يقول حتى يثا **ثاين** فاما فقال **انصر** بعد ما يذكركم فيثرونه
 بالنبل حتى صار جلده كالقنفذ واخذوه اسرا واخذوا له **وهو** بين يدي الحسين فاخذوه وجعل
 يسبح الله عز وجل وشاياه ويقول والله ما اخذت من الدنيا شيئا والله انك حليف الدنيا وتبت
 في الاخرة ثم استغفره وكنى عليه وانما يقول **فنعلم** من خيفة **يا ج** صوب عند شريك المراح **ونعم**
 الحفر مع المنايا **اذا** اقبلت **انحط** بالمتفاح **ونعم** الحراذ **ولما** حينا **فجاء** بشفه عند
 لعننا الله **نفر** **وحينا** **ونامر** بالهداية والفلاح **قال** الفيدة **فاشركه** **قل** **ان** **قوب** **ابن** **مصر**
وجعل **افز** **فزيان** **اهل** **الكوفة** **استمروا** **كلامه** **وقال** **ابن** **شمر** **اشوب** **قل** **ثقا** **واربعين** **ملا** **قال** **العامل**
المتحمض **بالحار** **رودة** **الحرا** **ان** **يقول** **البن** **لا** **اقل** **حتى** **اقملا** **افهم** **بال** **يفض** **بامعلا**
لا **قال** **عنه** **لا** **معللا** **لا** **عاف** **عنه** **ولا** **مقدلا** **احي** **الحين** **الماجد** **المؤمل**

فاشركه بالهداية والفلاح
 فاشركه بالهداية والفلاح
 فاشركه بالهداية والفلاح
 فاشركه بالهداية والفلاح

اول

اول وقد وطئت النفا من قبل في اسرار الشهادة الى شهاب الدين العالمى عبد كلام
 له قال فحل الشرايع الى الجوشن الغنية على الميسرة في الزمان والاشيا يقول **ما** **زال**
 يرميهم بقرعة وجهه **ولياته** حتى يسري بالدم **قال** **ثم** **حل** **ولم** **يزل** **يقال** **حتى** **قتل**
من **القوم** **ما** **تين** **وثانين** **فان** **شما** **قال** **عمر** **ابن** **الحصير** **وكان** **واليا** **على** **شرطة** **ابن** **ربا** **د**
من **يخرج** **الى** **هذا** **الغادر** **الناكث** **فتمامه** **الناس** **ولم** **يخرج** **اليه** **احد** **من** **عظم** **باسم** **وشد**
مراسه **فلما** **راى** **الناس** **قد** **تفا** **شعوا** **عنه** **خرج** **اليه** **بنفسه** **وقد** **ابن** **الحصير** **لعم** **فحل** **عليه**
الحز **فقط** **عنه** **في** **صدره** **واخرج** **السنان** **فظهر** **فجدله** **صرا** **عاجدا** **عجرا** **به** **سرو** **الى** **الشار** **ووس**
القام **الى** **الصال** **ونادى** **هل** **من** **صا** **منه** **الى** **فنى** **غير** **عاجز** **هذا** **يوم** **الروع** **والهرا**
ثم **يبرز** **اليه** **احد** **فتمام** **الى** **الناس** **عليه** **فجعلوا** **يرشقونه** **بالنبل** **فبرز** **اليه** **عبد** **هم** **شفيق** **فقتله**
وعاد **الى** **الحيز** **وقال** **امولا** **الى** **اعلم** **الى** **ما** **عرفت** **من** **الكوفة** **قد** **عقد** **الى** **ابن** **زيد** **لعم** **راية** **على**
الف **فامس** **الدين** **صحب** **الى** **هلب** **فبنا** **اناس** **ير** **في** **طريقي** **واذا** **انا** **عند** **م** **من** **ظلي** **ابشر**
يا **قر** **بالجنة** **فالنفق** **فلم** **ام** **احد** **افقلت** **في** **نفسى** **هذا** **الشیطان** **له** **يتفخ** **ويعتبر** **في** **الجنة**
واناس **ير** **الى** **الحيز** **ابن** **نبت** **رسول** **الله** **وانا** **احد** **نفسى** **الى** **اصير** **الى** **قال** **له**
الحيز **ابشر** **بالجنة** **فاخذ** **الله** **الذي** **وقل** **قال** **الننادي** **كان** **الحضر** **فاقبل** **الحز**
على **ولاه** **كبير** **وقال** **له** **ودع** **هولا** **الحيز** **فما** **الحيز** **وقال** **السلام** **عليك** **ابن** **رسول**
فانى **معل** **في** **هذه** **الساعة** **فاسئل** **الله** **تعالى** **ان** **يجعلنا** **كب** **على** **الوقوف** **في** **جنان** **النعيم**

يا مولاي اليس قد صحت عنا فقال نعم اني مررت بكم قال فادع لنا يا مولاي قال فرجع
الحسين يده الى السماء وقال اللهم اني اسئلك ان تفرغ عنها فاني مررت عنها قال فدخل الحر
وابنه حمله رجل واحد فاقبل اليمنية على اليسرة واليسرة على اليمينه وقرأ في القلب فقتلا
في جملتها ما بين فارس والله العالم ثم عاد ووقف بين يدي الحسين واقبل الحر على ولده
وقال هب فذل اجل على عدا الله وسبيله صلى الله عليه واله فخل بكبر على القوم وانثا يقول
انا بكبر وانا ابن الحر اذ حسينا جميع القرية امرجوا بذلك القوم يوم الحشر مع النبي
والامام الطاهر قال فخل على القوم وقتل منهم حسين مائة وثمانون رجلا فقتله الحر وقال
اما سمعت قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قاتلتم الذين كفروا فمما فلان لو هم
الاذاب بعد الغلام راجعا الى القوم فخل عليهم وقتل منهم خلقا كثيرا وبقيهم بالراح
فقال الحسين سجدوا عليه فخلوا باجمعهم عليه فلما رأى ابن الحر ذلك راجعا الى اصحابه
نحطف عليه ابوه وجماعة من اصحاب الحسين فالتفتوا وثار العيار وارتفع القسطل حتى
ما احد يعرف اصحابه صاحبه قال فاستطعوا والجرعة من اصحاب الحسين بعد ذلك
على اطراف الرماح واشغار الصفاح وهو يقول شهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول
صلى الله عليه واله ثم فقي بحبه فلما رأى المولود قد قتل فرج واستبشر وقال الحمد لله الذي
استشهد لي بين يدي الحسين ولم تمت جاها فلا انجلت الغيرة ورجع كل منهم الى
صاحبه واذا في المعركة قتلا لا يعلم هب وبعدهم الا الله تعالى وقتل عنده لقتلى

ونكلا

في تلك الساعة اربعة الاف فارس وفي الحرب دله وعمل على الحين ورجع اول القوم الى اصحابه في مكان
له نيب او قريب جعل يطلب من بين القتل من اصحاب الحسين ومعهم الرجل حنق فانشأ الخيل امتيت
لاقتل الاخر ولو سقيت الموت شيئا قرأ ثم نادى اهل الكوفة على يد عونه الحسين وغنم انكم
تقتلون النفسكم وتذبحون بدماءكم واحطمتم به من كل جانب ومكان ومنعتموه واصحابه وعلماء ماء
الفرات والهلل الخنازير اليهود والنصارى يشربون منه بلسانهم فمحمدا في اصحابه لاستقام
الله يوم العطش الاكم اياكم لا ترجعوا وتروا انتم اهل علمهم وانثا يقول اني انا الحر وما في الضيف
اضرب في عنانكم بسيفي من غلام لم يخف من سيفي احمى لست جلد بامر الخيف ابر على الظفر
مقر الضيف لاخذت اليوم منكم حيقى ثم حمل على القوم واطل اليمنية على اليسرة والعكس فلم ير القوم
حتى قتل اربعين فارسا وتلك ساعة فكرت واعلى القوم والجنود ثم حمل عليهم وانثا يقول امتيت لا ارجع
حتى اقتلا امركم بالسيف فمقتلا لا انا ولا عنكم ولا مبدل عن الحسين بطة الرسل ثم حمل
ومزيتهم بالسيف حتى كاشرها ضرب الاعى بعضا حتى قتل منهم خلقا كثيرا فقال النبي بعد على البراءة
فاخبرهم فامر ببريقه بالنيل فرشقوه فغمرت به فريسه فتراعبها وانثا يقول ان تعقر واحدا
فاني الحر كاللث في العجاو اذ الكثرة قال فمزيهم بالسيف حتى كاشرها وعليه وشكر في قتله رجل
اسمه مسرع ورجل فريسان اهل الكوفة تقتلوه واخبروا راسه وهو ابه الى عسكر الحسين فاخذ
الامام ومعه في حجرة وقال ما اخطات المحدث سميت الحرافات حرفي الدنيا وسعد في الاخرة
ان الحسين دخل الجنة وهو الى العين يقول اغصم الحر بنى رايح صوبه عند مشبك الرماح
ونعم العزاء واسامينا وجاه بنفسه عند الكفاح ونعم الحر بنى رايح المنايا اذ لا يبال الخضر

بالصفاح

رأسه الى السماء وقال ذكيت الصلوة جعل الله من القلب نفع هذا اول فصار قال اسلموه من يلقوا عنا
خوفنا فقال الحسين اميرنا ما لا يقبل فقال جيب مناه لا يقبل الملقى تحت من امير الله على الله
ويقبل من يلقاها وحمل عليه الحسين اميرنا وحمل عليه جيب ففر بجذبه بال سيف فقتل به
الفرس ووقع عنه الحسين فاحششته اصحابه فاستنفذ وقال الحسين اهل البيت وسعيد ابن
عبد الله تقدموا انا وحق اهل البيت فقدموا امامه في يوم من نصف اصحابه حتى صعد على الخوف
دروكه سعيد بن عبد الله الحق تقدم امام الحسين فاستهد فحصر بيده بالقبول كما اخذ الحسين
يميناً وشمالاً قام بين يديه فمال يمينه حتى سقط الى الارض وهو يقول اللهم العنهم لعنهم لعنهم
اللهم بلغ نبيل عنى السلام والبلغة بالقيت من الدجاج في اريدت بذلك فخره فنهى نبيل شحات
منى الله عنه فوجدته ثلثة عشر شهراً سوى ما به ضرب ليوف وطعن الرابع وهو الشيخ زارة
وقيل صلى الحسين واصحابه فرادى بالانبياء وفي رواية اخرى حمل النجوم بعضهم على بعض واشتد
بينهم القتال فقتلهم الحسين واصحابه حتى انتصف النهار وهو قاتلون من جهة واحدة فلما رأى ابن
سعد لعنه ذلك اعراف الخيم فقال الحسين دعوهما فاقدموا حتى احرقوا ليموتوا بصلواتكم
ولم يكن لهم قتال الا من جهة واحدة قال وحمل الشتر حتى طعن في ظهر الحسين ونادى على
بالنار حتى احرقت بيوت بني الحسين فحمل عليه اصحاب الحسين حتى كسوه بالحديد فناداهم الحسين فقال
له وبلك يا اميرنا لا تفرق خيبتك من الله قال نعم فرفع الحسين طرفه الى السماء وقال اللهم

لا تخزك

يا طالب

لا تخزك شمران مخزبه بالنار يوم القيمة فقتل الشمر قال اصحابه احموا عليهم حملت رجل واحد
واثمه من اخرهم قال فقروا عليهم يميناً وشمالاً وحملوا ليرثوه من قبل والسهام فصار
اصحاب الحسين ملوات الله عليهم جميعاً وطرح قال فقتلوا الك فقدم ابو ثمانية ليعيدوا
الحسين وقال يا مولاي انتا مقتول لا محالة وقد حضرت لعمري فقتلنا فاني اغتال اخر ملوة
فصلبها العلنا لئلا يلقى الله تعالى على ارضه من غيرنا فقتلوا هذا الموضع فقال له اذن بحرك الله
فلما فرغ من الاذان نادى الحسين يا اميرنا بعد انيت شرع الاسلام الا اتفق عنا الحرب حتى
دعوت الى الحرب فلم يجبه فناداه حسين اميرنا جيب مناه لا يقبل فقال له جيب مناه
وبلك لا يقبل ملوة الحسين وقيل ملولت يارب الحارة فقتل الحسين اميرنا فذكر انه في العسكر
بمنزله وان يقول دونك ضرب بالسيف يا جيب وقال ليت بطل نجيب فقتله فقتل
فقتل كانه ملوة حبيب قال شتادي يا جيب اميرنا الميدان الحرب فلا سمع جيب كلامه وكان
وقال له الحسين مسلم عليه وودعه فقال والله يا مولاي اني ارجو ان اسير ملوة في الجنة
واذا ابك وحبك وانما مثل السلام شمرين وهو يقول انا جيب في مظاهرك وقاتل
الجباة وليث قسوة في عيني صامم مذكر وانتم ذو عدد وكثرة ونحن منكم في
الحروب لعلنا ايضا نقتل كل الامور اذكر الله والتعا على حجة وانهم فيكم نار الحيم تخرج
ثم على الحسين وضايقه في محاله وضربه على ام رأسه وفتح خيشوم حماته واردا

حين رجعوا عليه يدعونهم السيد الحق وهنوا اليك يستعملون وامعالي كيف بعد الان
 وقد قتلوا الخوادم المالحين قال صلت جعلت نذال انلا رفوع الى ربنا فقال له رجع الى ما هو خير لك
 من الدنيا وابنها والى كل لا يلبس فقال السلام على ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل بيته وجمع
 بينا وبينك الجنة قال امير المؤمنين ثم استقدم فقال قتال الامم الباسل فخلوا عليه فقتلوه وحران
 الله عليه وقال السادة فقدم سويد بن عمرو الطاعى وكان شريفا كثيرا فقتلوا فقال قتال الامم
 الباسل والغنى الصبر على الخبز النار حتى سقط بين القتلى وتداخر بالجماع فلم يزل كذلك ليس به
 حراك حتى سمعهم يقولون قتل الحسين فقاموا فخرجوا سكران فرموا به وجعلوا يقولون قتلوا الحسين
 فخرج بمجي اسلم المارني وهو يجر ويقول لا فخر في القوم فمرا فيصلا فمرا شديدا في العدة مجلا
 لا ما جازاهيه ولا مؤلا ولا اخاف اليوم موتا مقلدا ولكن كما لبت احيى اشبلا ثم حل فقال الحق
 قتل جرحته ثم خرج من بعده مرة ابن دقة الغفاري وهو يجر ويقول فداك عن حيا بنو غفاري وخدا
 بعد في ليرة بابي القيت لدى العنارة لا منبذ معشر العنارة كل غضب في كبريتارة فمرا جميعا
 عن بني الغفاري الاجناسه رهنط للبق سادة الامم قال شمر حل فقال الحق قتل جرحته وجمع فوجد
 مالك ابن اسد المالك وهو يجر ويقول قد علمت بالكر والدودان والحندقيون وتيس عيلان
 يان قوحانة الاقران لدى الوفا وسادة الغرسان مباشر الموت بطعن ان السنا
 نري العجزة الطعان على شيعته الرعي الزناديق شيعته الشيطان ثم قال الحق قتل
 جرحته وقال اميرنا كما اسمه ابن حارث الكاهل في المناقب ثم خرج من بعد عمرو بن

مطاي

مطاي المعنى وهو يقول انا ابن جيف وابي مطاي وفيه مني مرهف مطاي واسم له
 لماي برى له من صوته شعاع اليوم قد طاب لنا القراع دور حين الغيب والسقاى
 يري بذلك الغنى والدناى عزنا حين لا انتفاع شمر حل فقال الحق قتل جرحته قال السج
 في كتاب يرافض الشهادة ثم خرج من بعده قيس بن قبيصة وحمل على القوم وقال معهم قتل جرحته
 وقال محمد بن الوطاب شمر خرج الحاج امير المروفي وهو مؤد الحبي وبقول اقدم حسيما هابا
 مهديا اليوم نلقى جرحك البيا ثم قال ذاك الذي علمنا ذاك الذي نغنه وقيا والحسن
 الحجة الحرة الرضى الوليا اود الجناحين الغنى الكيام واسد الله الشهيد الحيا ثم حل فقال
 الحق قتل نال السيد قال الرابي وجعل اصحاب الحسين يسمعون الى القتل بين يديه وكانوا كما
 بل قوم اذا دودوا دفع مله والخيل بين مدبر ومكرس لبسوا القلوب على الدرع
 كاتفصا يتها فتون المدهاب الانفس وفي الشجب فاحملوا له لما رأى هربا ليرتفع الانكار
 فوجه الحسين بعد قتل جرحته قام السيد وقال يا ابن ابي ابراهيم رسول الله ما هذا الانكار الذي اراه
 في هذهك السليم انا على الحق قال الج والخلق اني اعلم علم يقينا اني انا على الحق والهدى فقال هجر
 اذا الانا في ونحن نصير الجنة ونعيمها ثم تقدم امام الحسين وقال يا مولاي اذن لي في البر ان قال
 امير المؤمنين هم القوم من ذواتنا يقول انا فخرنا ابن العتيق وفيه مني مرهف الحبي

وقد رآه في بعض النسخ
 في كتاب النسخ
 في كتاب النسخ

وقد رآه في بعض النسخ
 في كتاب النسخ
 في كتاب النسخ

ان افضل اليوم وهذا املي فقال الرب والاتي على قتل ثلثة عشر رجلا فلكروا
عضديه واخذوا سيرافقام اليه ففزع عنقه قال ثم خرج شاب قتل ابيه في المعركة وكانت
امه معه فقالت له امه اخرج يا بني وقاتل بين يدي ابن رسول الله ثم فرغ فقال الرب هذا
شاب قتل ابيه في المعركة وكنت ولعل الله تذكروا فوجه فقال الشاب احي استنى بذلك فبرز وهو يقول
ايروني من فضلكم سرور فواد البشير النذير عذرا فاطمة والاله فقل قتل ابي فظهر
له طلع مثل شمس الفجر لمعة مثل منير وقابل حتى قتل ابيه ورسول الله
الحسين وحملت امه وقالت اخنت يا بني يا رسول الله وداقر عيني ثم رمت برأس
ابنهما رجلا فقتله واخذت عود خنجر وحملت عليهم وهو يقول انا عجز سيدتي خاوية بالية
بخنجره امينكم بفرقة عيفة ودور في فاطمة الشريفة وضربت جليل فقتلها فالحسين بعثها
ودعا لها في المناقب ثم خرج جنادة ابن الحنفية الانصاري وهو يقول انا جنادة وانا ابن الحنفية
لست بخوار ولا بناكث عني عني حتى يرضى وارضى اليوم شلوى في المقعيد بالثقال
ثم رجل يلزم ايقال حتى قتل قال ثم خرج من بعده عمرو بن جنادة وهو يقول ارضى الخناق
من ابن هند وارمه مطيح هند من عافه بقول لسانها ومهاجر من خفيف
مراحم تحت الحاجة من دم الكفار خضت على عهد النبي محمد فال يوم مشيب
من دم الجاهل واليوم تحف من دم الما ازل من فضو القرآن لنفسه الاشارة فقال حتى

وكانت
مروية

وقال محمد بن خالد

وقال محمد بن خالد البجلي فقتله وجاء عابرا بن شبيب التكري ومعه شوبز من
شاكرو قال يا شوبز ما في نفسك ان تصنع قال ما اضع انا لحتى اقتل انا ازال الفربان
فتقدم بين يدي ابي عبد الله حتى حبسك كما احبب غيرك فان هذا يوم ينبغي لنا ان
نطلب فيه الاجر بكل انفسنا عليه فانه لا عمل بعد اليوم وانما هو مصاب فتقدم وسلم
على الحسين وقال يا ابا عبد الله اما والله انا امسى على وجه الامر فمير ولا بعيد اعز على ولا
الي منك ولو قدرت على ان ادفع مثل الفيم او القتل شي اعز على نفسي ومي لو غلت
والسلام عليك يا ابا عبد الله شهد على هذا وهذا ابيد ثم مضى باليه فمهم قال
ربيع ابن نهم فلما اريته مقبلا عرفته وتذكرت شاهدة في المعادى كان اشجع الناس
فقلت ايها الناس هذا الاسد الاسود هذا ابن شبيب لا يخرج اليه احد منكم فاخذني ادى
الاجل الا اجل فقال اعز ابن عبد الله بفضوه باجماعه وكل جانب فلما ادى ذلك القوم عرس
ومغفرة ثم شد على الناس والله لقد اريته يمد الكثر فماتين من الناس ثم انصرفوا
عليه وكل جانب فقتل فرائيت منعه رأسه في ايدى رجال دفن علة هذا يقول انا قتلته
ولا فريقتك فك قال اعز ابن عبد الله لا تخفوا هذا الم يقتل انسان واحد حتى يرضى بهم هذا
القول ثم جئت قال الشيخ وكان غلامه شوبز شوكا باجماعه فقتل جميع كثير منهم وقل

في ماضي الشفاعة

قال القائل في المعاصرة جابه عبده وعبد الرحمن القصاران فقالا اما انا عبد الله السلام
عليك اجيبنا ان تقتل من يدك ونذبح عندنا فقال اجابكما ادواتي قد امانه وهما بيديكما
فقالا يا اخي ما بيكما والله اني لا اجوز ان تكونا بعد ساعة فيرى الحيث فقالا لعلي الله
نذاك والله ما على القضاة بكى ولكن بكى عليك من القضاة بل ولا فقه على ان تنفك فقال
خر كما الله يا اخي فوجد كما فذاك ومواسا كما الى انفسكما احسن خيرا المتقين امتقدا
وقال السلام عليك يا بن رسول الله فقالا وملكنا السلام ورحمة الله وبركاته فقالا لا حتى قتلا
تخرج علم ترك كان للحسين وكان قايما للقوان فجعل قتال ويخرج ويقول العجز ضعيف
ومضي يصطلي والموافق سمى وبلى يتلى اذ احصى في يميني بخلي يشق لي
تب الحاسد المبتلى تقتل جاعدا سقط مريئا فجاء الحسين فبكى ورفع خده على
خده ففتح عينيه فراح الحسين فنتب ما الى مرده قال بشرة ما هم يريدون
يزاد ابن الشقا بما يمتداسهم ما اخلاء منها نجة اسهم وكان كل امرئ قال الحسين
الكم سدد ريقه واجعل ذاب الحبة فلو علي فقتلوا قال ابو مخنف فبريحي
ابن كثير الاصل الحسين فبريحي فبريحي الحسين وانشاء يقول اقدم حين اليوم تلقا
اعداء الله ابال الظاهر البعيد والحسن المسمو اكل الاسعدا واذ الجناحين حليفا

وهو

وهو الذي الكى السيد • فجنة العرش وناظره بعدا قال شرع على القوم تقتل حسين
ناظرا وقتل حجة فبريحي فبريحي الحسين فبريحي الحسين فبريحي الحسين فبريحي الحسين
ادشطركم ولكنكم الامكاد يا شرفهم حسبا وزادا لا حفظ الله لكم الا وقال شرع على القوم
حتى قتل سبعين نذرا واستشهد امام الحسين فبريحي فبريحي الحسين فبريحي الحسين فبريحي الحسين
وانشاء يقول هذه الايات انا العلي حاشا لا اجلي وبنى عديرا احمد على انتجى ينطق
فربيلام لا يخاف الوجلي امجوا وابحال الالهي ليتم الله بحجركم على قال شرع على القوم
فلم يزل يقاتل حتى قتل اربعين بيتين جلا ثم اخذوه وادقوه بين يدي علي بن عبد الله فقال له
درر بالشد فتركها حبك الحسين فصار يضرب عنقه حتى انه من الموت في الاماني
فبريحي فبريحي الحسين فبريحي الحسين فبريحي الحسين فبريحي الحسين فبريحي الحسين
الحادثا يا رب الحسين ناصر ولا يتركها فبريحي فبريحي الحسين فبريحي الحسين فبريحي الحسين
عليه وبعده فبريحي فبريحي الحسين فبريحي الحسين فبريحي الحسين فبريحي الحسين فبريحي الحسين
تقتلهم ثلثة عشر جلا ثم قتل حجة وبنى الحسين فبريحي فبريحي الحسين فبريحي الحسين فبريحي الحسين
المقتلة استاذنا فبريحي فبريحي الحسين فبريحي الحسين فبريحي الحسين فبريحي الحسين فبريحي الحسين
من كل جانب فبريحي فبريحي الحسين فبريحي الحسين فبريحي الحسين فبريحي الحسين فبريحي الحسين
اصحاب الامام فاقتلوا مع القوم ساعة فقتلوا جميعا رحمة الله عليهم ثم جرد عبد الله

عرو الكلى فقال مع القوم فاحاطوا بكل جانب فقصصا ففرب جل السيف على يده فقطع
انا ملد وهو مع ذلك يقتلهم حتى قتلوه حربه عليه قال الشيخ في البيان فبرز جل من القوم
اسمه سام وحارب الى مقابل الامام ونادى بالباينة فخرج طير حسان الاسدي بعد تلبية
من الامام المقابل وكان فارسا شجاعا عرفه العرب بالشجاعة فلما نظرا اليه قاما فقتلوه
وشاوان فقتلوه فقتلوه فقتلوه فقتلوه فقتلوه فقتلوه فقتلوه فقتلوه فقتلوه فقتلوه
كعب المقابل فقتلوه فقتلوه فقتلوه فقتلوه فقتلوه فقتلوه فقتلوه فقتلوه فقتلوه
ذلك لم يخرج احد منهم الى الجحيم قتله فقتلوه فقتلوه فقتلوه فقتلوه فقتلوه فقتلوه
وسبعين رجلا فقتلوه فقتلوه فقتلوه فقتلوه فقتلوه فقتلوه فقتلوه فقتلوه فقتلوه
فان منزله في الجنة في جوارى مقالات وبشره بالجنة وبشره بالجنة وبشره بالجنة
هذه الايات ويقول الخ طراح شديد القرب او تدركت بالآلة الرب اذا قضيت
في الصلح عني يغشى قريش في القتال غلبي قال شمر جل على القوم ولم يزل يقاتل حتى قتل
سبعين فارسا وكنجابه جواده فاراه الى الان في صرعا فاحاطت به القوم واجترأوا عليه
رحمه قال شمر حبان بن عزة الغفاري وكان شيخا كبيرا وكان قد شهد مع رسول الله
يوم بدر ودفعات غيرها وجعل يعقب حاجبيه ويرفعهما عن عينيه والخير صلوات الله عليه

ينظر اليه

له ينظر اليه وينظر اليه شكر الله سبحانه وشكر الله سبحانه وشكر الله سبحانه وشكر الله سبحانه
غفارة وخندق شمر بن ذرارة بنصرنا لاحد المختار صلى عليهم خالق الابرار قال
جل على القوم ولم يزل يقاتل حتى قتل ثابن فارسا وقاتل امام الحسين وبرز من بعده مالك ابن
داود وانشاء يقول السلام من مالك الفرعام ضرب قتيبة عن الكرام شير جوارى الله
والانعام شجابه من ملك علكم ولم يزل يقاتل حتى قتل ستم فارسا فقتلوه فقتلوه فقتلوه
بعض الكتب ان هاشم عتبة بن ابي وقاص كان في موكب الحسين واستشهد به يدسه
في يوم الطف بعد ان قتل من القوم جمعا كثيرا ومن كلكم ينفق ولكن الذي يباغده الاما
ان هاشم كلكم هذا اصحاب البر الوصية وكان يقام بمقار فانه بالشهادة في يوم اصفى وكان
العلم في يده في هذا اليوم والله العالم وعز ابنه قال حدث محمد بن مولى بني كاهل قال شهدت
كراما مع الحسين فرائيت رجلا يقال قتالا شديدا لا يحمل على قوم حتى يقتلهم ثم يرجع الى
الحسين ويرتجى ويقول ابشر هذيت الرشد تلقى احدا في جنة الفردوس تلقى معدا
قتلته هذا قال ابو عمر والنهشل وقيل الخثعمي فاعترضه عامر بن هاشم احد بني اللات
من قبله فقتله واجترأوا عليه وكان ابو عمر وهذا متجهدا كثيرا الصلوة اقول
تفكر يا ابا احوالى المؤمنين ونا ملوا فما اثاروا على انفسهم الانصار والاعوان
انصاب سيد الشهداء وكيف بذلوا انفسهم واموالهم في معاناة اولاد رسول الله
فاضمار الموت على الجوة والدين على الدنيا هينا الحسين اعد الله له في دار

المخلد قال الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
يزنون ففهموه و فاتهم به سبحانه حتى ظهر لهم السر المكنون فغلبوا ما كان وما
يكون وكشف لهم حق ما دناهم في جنات وعيرون ورضوا عن الرحمن سبحانه
في سبيل الله والجان وغضبوا للملك والريان وجاهدوا في سبيل ذي الجلال والكرام
مهمهم في محاربة اهل الزنج والضللال وهو صمد باجسادهم حتى بالسيف حتى
انهم مع ذلك يكونون فحين اولى لهم القوم الذين اذاعوا الميول والاشباح
امين ولم يقنعوا من حفظ الثقلين شكرهم عليهم وانكم مثل انصارهم ولاكم امين ولله
دعوتهم قال هم القوم الجياد الصابرون سادة هذا ويدا بطلانها الحرب منزل
كاه حارة يرمي الموت باسمهم وليس لهم عز حرة العز بعدل فكما غادروا من عاد
في كبريهم ولم يغفلوا من كفر ليس لعقل واحد واحد او باللفظ من امامنا
وذلك من الجود العظيم المؤمل وسادوا فسادا ومن لا امتداد ولا دعائهم
فوق السالكين اهلوا وراوا فاما مواد من سبط محمد صلى الله عليه وآله الى ان تدعو المنيابا
وقتلوا فلهي لهم صري امام امامهم ومنهم وجه الشري مبتل وقد سمعت
ايدي الرباج من الشري لهم جلالا من فوقهم مبتل فلواتني شاهدت مشهد كبريا
وسيفي كفي كنت للنفس ابدل فواسيتهم بالغرب والطعن طلقنا فذلك

المنح

المنح لوالته ذلك يحصل ولا يخفى ان الشهداء المشهدين في موكب الحسين اعظم اجزاكم
تدبروا في الشهداء بديرا وغيرهم بل بعضهم منزلة عنده سبحانه يغبطها جميع
فقد رايته ولقد رايته ايراد الحديث الشريف فاسبا في المقام وفي الاسرار فاعلم ان
الصدق قد روي مرقعا الى النبي صلى الله عليه واله قال اقدرون ما عني وفي اي شيء تكرب
والي اي شيء اثنان قال اصحابه لا يا رسول الله ما علمنا بهذا من شيء اجترنا بكم ونكرت
وتوكل قال النبي ما اخبركم انشاء الله ثم تفسر فقال هاه شوقا الى اخواني من عدي قال
يا رسول الله ولنا اخوانك قال لا وانتم اصحابي واخواني مجيدون من بعدكم شاهدا
الانبياء وقوم يفرقون من الابرار والاموات ومن الاخرة والاولات ومن القرابات ابتغوا كلهم ابتغاء
يتكون المال الله ويدلون انفسهم بالتواضع لله لا يرفعون في الشهوات وفضل الدنيا مجتمعت
في بيت من بيوت الله كاهن غزاة تراهم محزونين لحوف النار وجبال الجنة من يعلم قد هم عند الله
ليس بينهم قرابة ولا مال يعطون لها بعضهم لبعض اشفق من الابن على الوالد والوالد على الوالد
والاخ على الاخ هاه شوقا اليهم ولا يفرغون انفسهم من كذا الدنيا ونعيمها بنجاة انفسهم من
عذاب البليد ودخول الجنة لمضاه الله واعلم يا اباذر ان الواحد منهم اجر سبعين ذريا
يا اباذر واحد منهم الكرم على الله من كل شيء خلق الله على وجه الارض يا اباذر فلو بعث الله
وعلم الله لو مضوا اجمعهم لفضل عبادة الف سنة صيام نهارها وقيام ليلا وان شئت حتى
انزيدك يا اباذر قلت نعم يا رسول الله زدني قال يا اباذر لو ان احدهم يؤذيه

كان

قله في شبابه فلم يندبه احد اربع عشرة سنة ولم يعر عنه وعقود بعير شنته من ولد
اسماعيل ويدخل واحد منهم اثني عشر ألفا في شفاعته فقلت سبحان الله ما ارحم بخلق الله والطفه والكرمه على
خلقه فقال النبي العجيب من قولي وان شئتم حتى اني اذكم قال ابو ذر نعم يا رسول الله فقال النبي يا ابا
لوان احدا منهم اشتهى شئ من ثمرات الدنيا فليأكله ولا يبطلها كان له من الاثر ذكر اهله ثم نعمت ولم ينفس
كتبه بكل فضل الى الحي حسنة وتحج عنه التي التي سبته ورفع له التي التي درجته وان شئتم حتى
انيد يا ابا ذر قلت جسي سول الله روي قال لوان احدا منهم يصير مع اصحابه لا ينقطع عنهم ويصير
في مثل جوعهم وفي مثل غمهم كان له من الاثر كاجر بعير من ثمنه على غرة فقلت ان قال
ثم قال المقربين افضل عند الله من الف محمد بن عبد الله في عبادته عبادته وخدمته ومعهم
صلواته وانفاستهم حماد ويظن الله اليهم في كل يوم ثلث مرات يا ابا ذر الخ اليهم تشاف
ثم غفر عنه وبكى شوقا ثم قال اللهم اغفرهم وانصرهم على من ظلمهم ولا تأخذهم
واقرب عني في يوم القيمة الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اقول
ومن الظاهر الايج ان الله اذا اخطانا وروى شان اصحاب سيدنا هذه في الاجاد كاعمالهم
من الصلوات والسنن لم يسبقهم سابق ولا يلحقهم لاحق علم ان الصلوات والسنن الذين اخبروا
النبي عن حالهم في حديثه في ذرة ليس كالمسلم وساد الغيرة الا هو لا الذي يرضى من لومهم دون
سيد الشهداء وان نسبة ما سواهم اليهم كنسبة المفضول الى الفاضل والناقص الى الكامل كما
لا يفتح على المتأمل العاقل المصيبة السا بعه في بيان شهادته اذ لا ده واخوانه
ونحو اعلمه واقاربهم من اولاد ابي الروم بن وعقل ومسلم وغيرهما

في البخار

وفي البخار وما قبل اصحاب الحسين عليه السلام ولم يبق الا اهل بيته وهم ولد علي وولد جعفر وولد
عقيل وولد الحسن وولد علي اجمعوا ودع بعضهم بعضا فاذكر من برز اهل بيته عبد الله
ابن مسلم ابن عقيل ابن الخطاب وهو يرتجز ويقول اليوم القي صليما وهو ابني وفتية بادوا على
دين النبي ليسوا بقوم عرفوا بالكدب لكن خمار وكرام السن من هاشم السادات
اهل الحسب قال محمد بن الخطاب فقال حتى قتل ثمانية وستين رجلا في تلك حلة
ثم قتله عمر ابن صليح الصيداوي واسد ابن مالك لغم وعنه ابي القمح عبد الله بن
مسلم التميمي بنبت علي ابن الخطاب قتله عمر ابن صبيح وبنوا ذرناه عن المدا
وعنه عبد بن مسلم ان التهم اصابه وهو واضع يده على جبينه فاشبهه علي في راحة
وجبينه وعنه الاشهاد من رجل من اصحاب ابن سعد ان قال له عمر ابن صبيح
عبد الله بن مسلم ابن عقيل نسهم فوضع عبد الله يده على جبينه يقيقه فاصاب
السهم كفه ونفذ الى جبينه فمصرها به فلم يستطع تحريكها ثم انجى عليه بر
صفا فضعه في قلبه فقتله قال ابو مخنف برز عبد الله بن مسلم ووقف يا نساء
الحسين وقال يا مولاي انا ذن لي بالبر ان فقال له صلى الله عليه واله كفاك وكفى اهلك من القتل
والكل وتخلوا عنهم فيه فقالوا اعمى وجهه الذي جعل محمد صلى الله عليه واله وقد كثر
باستبدل والله لا كان ذلك ابدا بل اقل حق القاتل نذرك ثم سر الغلام

قال

وشمر عن ذراعيه وهو يرتجز ويقول نحن بنو هاشم الكرام نحن بنات السيد العالم
سبط رسول الملك العلام نسل على الفارس الضغام قد نكمت اضرب بالعصاة الرجوا
بذلك الفوز في القيام قال ثم حل على القوم ولم يزل يقاتل حتى قتل سبعين فارساً ودموا ملون
بدمهم وقع في قبته فخره بيا ندى والبتاء والقطاع ظهرا فلما نظروا اليه الحسين
عليه السلام وقد انزع قال اللهم اقل قاتل العقبيل ثم قال ان الله وانا اليه راجعون وقال
عليه الصلوة والسلام لهم اعلوا عليهم جبابرة الله فيكم وادروا الى الجنة واداروا الامان
خير من الحيوة في دار الهوان وبرز عبد الله بن عوف بن عبد الله وانشأ يقول استمت
لا ادخل الا الجنة مواليا لا عهد والسنة والفوز من بعد القطاع المنيعة هو
الذي انقذنا منه من خيرة الكفر وسوء الظنة قال ثم حل على القوم ولم يزل
يقاتل حتى قتل ثمانين فارساً وقتل امام الامام صلوات الله عليه وعز القصد وجهه
في ماله وبرز عبد الله بن مسلم بن عقيب انشاء ويقول استمت لا اقل
الاخرى وقد وجدت الموت شيا مقراً اكره ان ادعى جياناً فقامت
البيان من عصى ذراً فقتل منهم ثلثة عشر رجلاً ثم قتل حمزة عليه قال
الفاضل المتبحر في البحار قال محمد بن ابي طالب رحمه وغيره ثم خرج من بعده
جعفر بن عقيب رضى الله عنه وهو يرتجز ويقول انا الغلام

الاعظم

لا تظن العاقبة من عوفي هاشم وغالباً ومن حسانة الذوات هذا خير طبيب
الاعطاب من عفة البر التقي العاقبة فقتل خمسة عشر فارساً وقال البشير شوب وقيل قتل
عشرين فارساً ثم سوط العمداني وقال ابو الفرج اتمم الثغرينت العامر العامري قتل عزة ابي عبد
الحق في الزيادة الناحية المقدسة المستله على اسامى الشهداء وقائهم ان قال جعفر بن عقيب هو بشار
بن محمد المصدي في لعمري القاتل الفاضل ثم خرج من بعده اخوه عبد الرحمن بن عقيب وهو جواد عقيب
فاقره كافي من هاشم وهاشم اخوان كحول صدق سادة الاشراف هذا خير شاعر البيان
وبعد الشيب مع الشبان فقتل سبعة عشر فارساً ثم قتل عثمان بن خالد الجعفي لعنه وقيل قتل
عبد الله بن عزة الخشعي رز وقال ابو الفرج الاصحاحي ومحمد بن مسلم بن عقيب قتل امه ولد قتل فارساً
عن الجعفي بن عزة ابو جعفر الاسدي طيف ابن ابي اسحق الجعفي وعبد الله بن عقيب ابن ابي طالب امه ام
ولدت له عثمان بن خالد الجعفي ما ذكره الحسين بن علي بن ابي حمزة عن عبيد بن مسلم وقيل قتل
بشار بن جعفة القافعي وعبد الله الاكبر بن عقيب ابن ابي طالب الميموني ولدت له فداء بن المديني
عثمان بن خالد بن جعفر بن عبيد بن عقيب بن ابي طالب الميموني ولدت له
ام ولد قتل له عقيب بن ابي اسحق الجعفي وماه سجد وماه ربيعة بن المديني وعبد الله بن مسلم قال الفاضل
في البحار خرج من بعده محمد بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وهو يقول تشكو الى الله العبد

ثم جل على جرحه قال اخيه فقتله واستقبل القوم وجعل يفر ببيعه عن اهلكا وهو يقول خلوا
عداء الله خلوا عنكم خلوا عن الليث العوسر المكفر ببيعه ولا يفر ولا يس
بينها كالجبار المنجذ لميزل فبالحق قتل شمر بن ذر الغصني اخوه عثمان بن علي وامته
ام البنين بنت حزام ابن خالد بن كلاب وهو يقول اني انا عثمان ذو الفأخر شجعي
علي في الفاعل الظاهر وابعد الله للثمن الظاهر اخي حين خيرة الاخايرة وسيد الكبار
والاصاغة بعد الرسول والي الناصر فمات خول ابن زييد لا يبي على جديده
منقط عن نفسه وجرحه جل من ابن ابراهيم قال ابو الفرج قال يحيى ابن الحسن
عن ابن ابراهيم عن عبد الله بن الحسن وعبد الله بن عباس قال قتل عثمان بن علي وهو ابن
احد وعشرين سنة وروى ابن الجوزي على انه قال انما سميت باسم اخي عثمان بن
قال شمر بن ذر الغصني اخوه جعفر بن علي وامه ام البنين ايها وهو يقول اني انا جعفر ذو
ابن علي الخيزر في التوال حبى يعي شرا وخالي احمي حيا ذاك السدي المفضال
ثم قال فمات خول الاموي فمات فاصاب بقيقته او عينه ثم شمر اخوه عبد الله بن علي
وهو يقول انا ابن ذر الخيزر والافضال ذاك علي الخيزر والفعال سيف رسول
الله ذاك النكال في كل قدم ظاهرا لاهوال فقتله في ابن ثبيت الحفري ولفظ
قال ابو الفرج حدثني احمد بن محمد بن يحيى بن الحسن عن ابن ابراهيم عن عبد الله بن الحسن

وعبد الله

وعبد الله ابن العباس قال قتل عبد الله بن علي بن ابي طالب وهو ابن عشرين سنة ولا عقب له
وقتل جعفر بن علي وهو ابن عشرين سنة ثم قال حدثني احمد بن محمد بن يحيى بن الحسن عن ابن ابراهيم عن عبد الله بن الحسن
عن احمد بن محمد بن يحيى بن الحسن عن الفخار المروي قال قال العباس بن علي لا يبي ولا يس
وامه عبد الله بن علي تقدم من يدى حتى امك واجتسك فانه لا ولدك فتقدم من يدى وشدة عليه
هاتين اثبتت الحرفي فقتله قال حدثني عن ابن ابراهيم عن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب قال
خول ابن زييد لا يبي قتل جعفر بن علي قال محمد بن الامير علي بن ابي طالب وامه دام ولد حدثني
احمد بن يحيى عن جعفر بن ابراهيم عن ابن ابراهيم عن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب
ابن ابراهيم قتل عثمان بن علي وولد له من امة جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب وامته
ام ولد ما سمعت بعد اخيه ولا رايت له ابراهيم بن يحيى بن علي بن ابي طالب كرادع النعمان بن
الاخران فلما راى العباس كثره القتل في اهله قال اخوه من امة هو عبد الله بن جعفر بن عثمان بن ابي
ايهم واهو قد موافقكم قد فقمتم الله ولهم فانه لا ولدكم فاندوه على كرايت بعد اتمام
الشحان والملاؤم وهو مدعوهم بالعزبة الرقي والطعان وجدوا في القتال حتى قتلوا
اول القاتل اخوان دعوات على بالامل والادطان وامرهم ان تاتكم بذكر المعاصي الاقران
الارة عن اهل البو والغيان بالبنين اولاد سيد الانوار وسكرانها اماب بحاسوات
الظلم والعدايات كفصحة الله على حر السوف بعفاسة العتوف في الطيف فليعلم الناس الامور

مجلس درستی بحدیث فاطمه و معنی و مجاز او را ضم الف و الم

باقامة غرضهم ومباينهم والكاء عليهم اعلمكم المستحقون بذلك دخول الجنان وتستوجبون الانفس
 اخذوا الذين تكسبون بغنائهم غفران الله لغيره ان كنت في شك فقل عن جاهد من الرسول
 وحكم التنزيل فقال اعدا شاهد لذي النفي وبيان فلهما على التقييل ودية
 سبقت لاجل فيهم جاءت اليه علي بن ابي جليل يسلب بنو الاسلام طرا عليهم كما
 حكمت الايات واليهود والناريل ولا يكونوا من اشترى رضاء المخلوق بسخط الخالق
 المنا حيث اجتمعوا في يوم الطف على مقاتله سيد الانس والجان واستحوذوا باللعن في جميع ديار
 واعجابا كيف جعلتهم الاحقاد والقمل الكافر في القواد على انفعال حصة الرسول وذرية الفراء
 النبوة فغزوهم على الزمان ولم يرا بقوا فيهم الكبر المتعال وانفوا عن زمير رسول الله
 فقتلوه جميعا يرون في البراري والخيال وحطوا اجسامهم على اوج غوارسهم على الفناء
 وتركوا اجسادهم شاحبة تنفي عليها اليراع الزمان فنهبا بين قتل اجد
 منه الصيد واسير مكبل بالحديد كانه من اولاد الترم والتكبار وليسوا من
 ذرية رسول المختار ولله درم قال هـ السادة الاطهار آل محمد
 هم الذين واليهم ينقلب هم الطور والاعراف والنور والضيء ويس
 والاحقاف والمقل مهابط دعي الله في حجهم وبيان بهان الكتاب
 المنزل فما مثلهم في الكون ان عد محي اعد نظرا يا صانع اكتب تعقل

المرآة

خط

فَلَمْ يَمْنَعْهُمُ الرُّعُوفَةُ وَعَظُمَتْ مَنَازِلُ آيَاتِهَا الَّتِي نَزَلَتْ فِيهَا مَنَازِلُ تَنْزِيلِهَا الْخَرَقُ قَدْرِي
وَجُلُوسُ النَّاسِ قَدْ خَلَا مِنْهُ مَنَزِلٌ أَحَدُهُمْ يَحْدُو النَّبَا مَا مَجْلَا وَسَارَتْ بِهِ عِبْقَاءُ الْأُمُورِ
أَصَابَتْهُمْ أَيْدِي النَّبَا مَا غَدَا أَمَا شِئِي فِي الدَّيَا لَمْ يَمُتْ فَا مَنَّهُمْ لَا تَنْبُلُ وَهَالِكُ
بَعْدَ مَنَعِي وَذَكَرُ مَكْتَبِلٍ عَلَى مَنَاصِلِهِمْ نَيْسَكُ الْكَلَامِ دَاوَيْدُ يَزِيدُ مَعَا كَالْمِلْ الْمَيْلُ

المصيبة
فانينا لا عتنا عطا محمد
اذ ابتز الاعمال في الشا منة

في خصوص شهادة القاسم و العباس و علي الأكبر و

منه القائل المرحى الجارح الى ارفع محمد بن الخطاب وعيها واليد حده شرخ القاسم ابن حسن
هو غلام صغير لم يبلغ الحلم فلما نظر اليه الحسين اليد قد بينت اعتقه وجلا ليكر حتى غشي عليهما فلما افاقا
استاذن الحسين في البشارة فاجاب الحسين ان ياذن فلما نظر الغلام يقبل يديه وحمله حتى اذن لم يخرج منه
شيل بل اخذ به وهو يقول ان تكر في فانا ابن الحسين بسط التو المعطى والتو من هذا حين
كلا ليرتقب بين الناس لا سقوا صوب الزن وكان وجهه كلفقة الغرقا رقلا لشد
حتى قيل على صغره عنه وثلق رجلا في المنجى انه بعد مقاتلة الشجعان ومنازلة الفرسان
سار الامة الحسين فقال يا عمه العطر العطر او كني بشرة من الماء فبصره الحسين واعطاه خاتمه
فلما لحظه في فمك رمقه فاك القاسم فلما وضعته في فمي كان عين ما فارقت وانقلب الى اليد

[illegible]

في الكوفة غير قال **عبد بن محمد** لم كنت في عسكر ابن سعد فكنيت النظر لهذا العلام عليه ان الرقيم
ونفلاي قد انقطع شع احدها ما انشأه كان الذي فقال ابن سعد لا شيء والله لا شئ
عليه فقلت سبحان الله وما تريد بذلك والله لو فرغني ما بسطت اليه يدي بكفنه هو لا القوم
الذين تراه قد احتوشوا قال والله لا فعلت شيئا عليه فادى حتى ضرب راسه بالسيف وقع العلام على
ونادى يا عمه قال فجا الحبيب كالمصق المنفض فحطل المفضو شد شدة الليث الحزب فصرع قال
بالسيف فاقاه بيده فاقها المرق فضاغ صيحة سمعها اهل العسكر ثم فتح عنه وملك جنيل
اهل الكوفة ليستنفذوا امر الحبيب فاستقبلته بمبورها وجرحته بجوفها ووطئته حتى مات
العلام فاجلت العبرة فاذا بالحبيب قائم على راس العلام وهو يجر جملته فقال الحبيب تعزوا الله
على ان تدعوه فلا يجيبك ولا يجيبك ولا يعينك ولا يعينك فلا يعينك مني بعد القوم قتلوا
ثم احتد على صدره فكانوا ينظرون الى جمل العلام مختار في الامر وقد وضع صدره على صدره فقلت في نفسي
ما يصنع فجاء به حق القاء بين القتلى فاهل بيته ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا واقتلهم
منهم احدا ولا تقف لهم ابرار اي عصى جبراهيل اهل بيته لا تاتيهم هو انما بعد ذلك اليوم ابدا قال السيد
قال الرازي فرج غلام كان وجهه شقة فر جعل يقابل ففقه به فضل الارض لعنه الله على راسه
فقلقه فرقع العلام لوجهه وصاح يا عمه فجا الحبيب كما يجلي المقشر شدة شدة لثت لثت
فصرع بفضل السيف فاقها بالسيف فاقها من لثت المرق فضاغ صيحة سمعها اهل العسكر

وهو

دخل اهل الكوفة ليستنفذوه وظانة الجبل حتى هلك قال **الرازي** واجلت العبرة
مراي الحبيب قائما على راس العلام وهو يجر جملته والحبيب يقول بعد القوم قتلوا ومنهم يوم
القيمة فيل جدر اول ثم قال عرف الله على ان تدعوه فلا يجيبك ولا يعينك فلا يعينك صوت ولثته
والله كثر واسره وقل نامر ثم جعل صلوات الله عليه العلام على صدره حتى القاه بين القتلى فاهل
بيته وفي بعض الكتب المعتبرة في رواية اخرى حمل على القوم ولم يزل يقابل حتى قتل من القوم ما في
فارس قال **ابن الخواص** وكان الجاني جمل اهل الشام فقال الله لا فاتي هذا العلام فاني
اراه قد نزل في منزله فقلت له يا وليك ما خلفت قرينة يقول الله فلي اعباء بكلامي دون ان
عليه وهو مولى من ربه على راسه فخذ له صريعا فضاغ يا عمه ادر كني فجل الحبيب على الرجل
وضربه فبرق قطع بها نصف راسه فضاغ الرجل الغوث فجل عن ابن سعد جميع الجيش
حتى واسو القاسم بجوف الجبل قال حمل الحبيب حتى فرغ الجبل عنه ثم وقف به وقال يعز
على عبدك مصرع هذا العر الله فالتك وكفى باختصاره لجبرك محمد رسول الله صلى الله عليه
واله قال **ابن محمد** ثم جعل صلوات الله عليه ينادى واغربناه واعطشاه واقله نامراه
اما فغير يعيننا اما من يجيرنا اما من ناصرنا اما من محاربهم رسول الله صلى الله
عليه واله فخرج اليه من المدينة عذرا ما كان لها من احد اسها احد والاخر اسه قاسم
ابنا الحسن بن علي عليها الصلوة والسلام وهما يقولان لبيك لبيك يا سيدنا نحن بين يديك
منا بامر الله صلى الله عليه فقال لهما اخلانيما عن حرم جدكما ما بقي الدهر

بارك الله فيكم فبما القاسم وله من العزلة عشرة سنة وعل على القوم ولم يزل يقاتل حتى
قتل سبعين طعونا فامرنا وكن له طعون ففره على ام راسه ففجر هامته فانصرع يمونه في مائة فالتك
على وجهه ويناوي اياه ادر كني اياه فوثب اليه الحسين ونزل اليه فخله على ظهره واداه وهو يقول اللهم
اجعل مني منظر المصطفى وآدم محمد بنك اللهم ففهم شعبا واجعلهم طراوت قدوا ولا ترض
عنهم ابا اللهم ان كنت حبيبنا النضر واسم الدنيا فاجعل ذلك لنا في طهر الاخرة وانقده
لنا من القوم الظالمين ففهم القاسم دكي عليه وقال الله بعزله على عملك ان تدعوه فلا
يجيبك قال هذا يوم قلنا امره وكثر داسه ثم وضع القاسم مع من قتل من اهل بيته وبربر
من بعد اخوه احد وله من العزلة عشرة سنة وعل على القوم وانشاء يقول اني انا بخل الامام ابن
علي افرمكم بالسيف حتى يقتل ثم دبت به اولاد النبي اطعنكم بالرجح وسط الفسطاط قال
ثم جل على القوم ولم يزل يقاتل حتى قتل من الملوك ثمانين فارسا ورجع الى الحسين وقد غارت عينا
في ام راسه فشد العطر فنادى اياه هل شربة من الماء ابرد بها كبدي والتقوى يا الله
تعالى ورسوله فقال الامام يا ابن الاح اصبر قليلا حتى تلقى جسد رسول الله فيسبك شربة
من الماء لا تها بعد لها ابد افرج الغلام الى القوم المارقين لعنهم الله وعل عليهم وانشاء يقول
اصبر قليلا فالما بعد العطر فان رجح في الجهاد منكش لا اذهب الموت اذ الموت وحتن
لم اكن عند اللقاءات عشر قال شر حل على اللعين فقتل منهم خمسين فارسا ثم حل على القوم
في اشعره وانشد هذه الايات انما اليكم مني المختار ضربا ينثب لوجهه راس الرج
يبعد معاشر الكفار جمعاء بكل حشد غضب قطيع قال ثم حل على القوم فقتل منهم ستين

فامرا

فامرا وفي خبر عن عبيد بن مسلم قال لما قال الحسين لابن ابيه احدا قال رجع فقال حق صام
يخط الامم بعثا رثه ونكش ويحج بنا وشمالا من العشر هذا والحسين بنظره وبكى منهم كلام
اولا بالكتب معايرة القاسم في يوم الطف وان كانت معروفة ولكني لاحظت جملته فكتب اليه قال
وغرت عليها كاللوف والى مخنف ومقاتل الطالبي والنجار والظلم وغيرهم من فيها اشربت
هذا الطلح لا يكون الذي كرها فنيا واثنا فاصدق قد ذكر العلامة المجلسي انه لم يطر هذه الحكاية
في الكتب العنق والروايات المعتمدة ولم يوجد له ذكر كذا ذكرها نعيم في بعض كتب التاريخ يعطى
اثبات ذلك منها المنتجب قال فيه ان القاسم قال للامام يا قم في الاجابة لا مضى الهول
اكفر فقال له الحسين يا ابن الاخ انت من احيى علته فامر يدبني في لا تلي بل ولم يعبه الاجابة
للبراءة فجلس فغوى بها بالي العيين حينئذ القلب واجازة اخوة للبراءة ولم يحبه فجلس القاسم
مثالا ووضع راسه على حبلية وذكر ان اباة قد ربط له عوذة فكيفه الامين وقال له اذا
اصابك الم وهم فعليك بحبل العوذة وقرائتها وفهم معناها واعمل بكل ما تراه مكتوبا فيها
فقال القاسم لنفسه مضمون بنزلي ولم يصني مثل هذا لم فحل العوذة وفهمها ونظر الى
كتابتها واذا فيها يا ولي قاسم اوصيل انك اذا رايت عمل الحسين في كربلا وقد
احاطت به الاعداء فلا تستر البراءة والجهاد لاعدام الله واعداء رسول الله صلى الله عليه واله
ولا تجل عليه بر وجل وكلما انفك عن البراءة عاوده لياذن لك في البراءة التحصين
في السعادة الابدية فقام القاسم من ساعته واتي الى الحسين وعرض بالكتب الحسين عليه السلام

يسى القاسم الثاني

الفائز

الفاسدية بها وبالمجمل انظار العلماء في تلك الواقعة ووقعها مختلفة وان كان ذلك معروفا في السنة المذكورة
 ومشهور في انظارهم ولم اجد شيئا بينهما والذوالعاسا المختص في بعض نسخ المعرف روى عن محمد بن ابراهيم
 النعماني في كتاب الغيبة باسناد عن الباقر كان الحسين نفع قتله بعينه على بعض شيوخه قتلته مثل
 قتله النبي واللبني وفي البحار كان العباس ابي علي ابا الفضل واهل البيت وهو ابراهيم بن هاشم
 وهو اخو من قتل اخيه كبير واهل فاصهارهم ثم تقدم قتل فيهم واهل عبيد بن وكان العباس
 رجلا ويا جملا يركب الفرس المظم ورجلا يحطان في الامم كان يقال له في هاشم وكان له
 معه دري عن معوية بن عمار عن جعفر بن محمد عن ابي الحسن كان آت النبي آت هؤلاء الاربعة لا في القتلى
 يخرج الى البقيع فتدب بينما اشجاء دابة واهلها فيجتمع الناس اليها يسعون فيها فكان من رآه
 يمشي في الجنة لذلك فلا يزال السبع يذنبها ويسكن في النخيل روى العباس في الامم في حديثه ان
 اخاه وقال لي في كل من رخصه بسكنى الحسين كما شددت امانا في ابيات صاحب البيت واذ اصبحت بعد
 ممنا الى الشاة وعامة تذهب الى الجراب فقال العباس فذاك روي ابيك فذنا من صدر روي
 والحق واريد ان اطلب ثابري من هؤلاء المنافقين فقال فاطم لولاء الاطفال فليكن المار فذهب
 العباس فلما اوسد الميدان فقد قال يا عمر بن عبد العزيز اني نبت من رسول الله يقول لكم قتلتم
 اصحابي واخواني وعدي وعقوبتي ذموا اولاده وعباده ودمر عظامهم وذاخر في القبا آتوا بعد فاسقهم
 من المالك لان اطفاله وعباده ودمروا الى الهلاك وهو مع ذلك يقول لكم دعوني اخرج الى طرفي الررم
 والصند واخليكم الجواز والعراق والشر لكم الا عذابي القيمة لا اخاصكم عند الله تعالى حتى

يفعل الله بكم ما يريد فلما وصل العباس اليهم الكلام عن اخيه فقام منهم من سكت ولم يرد جوابا ومنهم من جلس
مبكيا فخرج الشمر ليدخل البيت فثبت ابراهيمي فقال لا يا ابن الخنزير لو كان كل وجه الاخرى نارا وهو تحت ايدينا
ما استقمنا كمنه فصرخ الا ان تدخلوا في بعة يريتم فخرج العباس وصرخ على الحسين ما قالوا انطأ طأ ارسه
الى الامم وكي حتى لا يراه فلما سمع العباس الامم قال يا دون العشر العشر من ماله الى السماء
وقال الحسين سيدي اميد بعددتي والى هؤلاء الامم لا فبه في الاثر اذا كان العباس السقا
بنوها شرا صاحب الحيرة وهو الكراخان معنى على الماء فعمل عليه وعل عليهم وجعل يقول لا اريد
الموت اذ الموت لكما قاله حتى اوارى في المصالب لقاء نفسي لنفسي المعطى الطهر ونا
اني لما العباس اعز بالثقا ولا اخاف الشريم اللقي ففرتم فكن له نيل ابنه ورفاه
ورب لمخله وعاف حكيم طفل ففر على عينيه فاخذ السيف بشماله وعل وهو يرتجزه والله
ان قطعتم يميني اذ احاي ابد اعز ديني واما ما في القين فجل النبي الطاهر
فقال حق ضعفت لكم له الحكيم ابراهيم الطائي من وراء الخلة فصره على شماله فقال يا نفس
لا تخش من الكفار وابشري برضا الجبار مع النبي السيد المختار قد دفعوا بغيرهم ياربي
فاصلهم يا ربهم التماس ففر يلعون ليعود من جديد فقتله فلما راى الحسين صريحا على شاطئ
الفرات بكى وانشاء تعذيم باشرهم ببيعكم ثم خالفتموا في النبي محمد اما ان خير السبل اليها
بنا اما نحن من اجل النبي المستد اما كانت الرها احي وكنم اما ان من خير السبل اليها
لعتن واخرتم بباقد جنيتوا خوف تلقون حرار قد وروا في مختلف من عند

واحد

واشد العشر بالحسين واصحابه اولاده فشكوا ذلك الحسين فذبحه العباس وقال اني اجمع
بينك واخوه ابراهيم ففعلوا ذلك فلم يجدوا ماء فطروها فلقطهم العشر فقال الحسين للعباس اني امض
الى المرأة واشا شيرة من الماء فقال له العباس معا وطاعة فابى العباس صلا الى ربه والمرح الى ربه
حتى شرفوا الغرات فزاهم اصحابهم فزاد فقالوا انتم فقالوا انهم اصحاب الحسين روي في القيا
فقالوا ما تنعون ههنا فقالوا القيا العشر واشد الاشياء علينا عقر الحسين فلما سمعوا الامم
عليهم طنة جل واحد فقال لهم العباس سلام الله عليهم واصحابهم فقالوا لا شدي انقل مضجعا لا و
اننا يقول اننا القوم قبل محمد اذ بعث سيد النبي احد اضربكم بالصامم المخذل حتى
تفيدوا عن قتال سيدي انا العباس ذو النور فجل على الملقى المويذ فلما فرغ من شعره جل
على القوم ففر قسما وشا لا وقتل حال الا بالآمال وسار هو واصحابه الى النور انشا يقول
لا ارجو الموت اذ الموت رقا حتى ادرى ميتا عند اللقاء نفسي لنفسي الطاهر الطهر في صور
شاكرا للملقى ولا اخاف طارفا ان طرنا بل انزل الجاهم واذى لم فقا انا العباس
باللقاء نفسي لنفسي الطاهر السبط ونا فلما فرغ من شعره جل على القوم وكشفهم عن الشدة ونزل
دعه القرية وملاها ومد يد له ليريد كعشر الحسين فقال والله لا ذقت الماء وسيد الحسين
شعره الماء مزيد وخرج القرية على ظهره وهو يشدد ويقول يا نفس من بعد الحسين هو في نفعك
لا كنت ان تكوني ههنا الحسين شارب النور ونشرب بامر المعين
هيمات ما هذا فقال ديني ولا فقال صادق القين قال شير سعد النيرة

فاحذو البتل من كل مكان وهو يقاتل والقرية على كنفه حتى صار دمه كالقنفذ فخل عليه ابر
 ابر شيان لم يفر به على يمينه فطارت مع السيف فاخذ السيف بالمدخل على القوم وانما يقول
 والله لو قطعوا عيني لا حين مجاهد عيني ثم غاب ما دق البقيت سبط النبي الطاهر
 الاين بن محمد وجانا بالدين معذرا بالواحد الاين قال فخل على القوم فقتل منهم
 كثيرا ونكر ابطالا والقرية على ظهر فلما نظر ابر في حاله يابوا ولم يشعروا القرية بالبتل والديار شرب
 الحين الماء وانما كرم اخرجكم اما هو القاهر ابر القاهر والبطل المدافع على ابر طالع السلام
 قال فخلو العباس على منكره فقتل منهم مائة وثمانين فارسا ففر به عديدهم من ربي شيان على
 شال فطارت مع سيفه فأتى السيف بفسه وحمل على القلب وانما يقول يا نفس
 لا تخش الكفارة وان شئ من جنة الجبار مع النبي سيد الانبياء مع حمله الى اذان
 الجبل والاطهار قد قطعوا بغيرهم يا ابري فاصلمهم بجر النارة قال فخل على
 القوم ويدها بنفجان دما فخلوا عليه جميعا فقال لهم قاتلوا اشد يد ففر به جملتهم بعود حديد
 فخلوا حافته كما وضع عفر على الامم هو يده وهو يادي ابا عبد الله عليه السلام
 فلما سمع الحين نداه قال واخا واعباساه وامهية قلباه ثم حمل على القوم فقتل منهم عشرين
 السيد على ظهر جواده وابل به الخيل وطرحه وكلى عليه كبا شديدا حتى كما جمع كان فخل
 وقال عز وجل الله تعالى من اخ لعن جاهد في الله عز وجل اوله في السيد وانبيا والمفيد

المداغ

من فرغ

وبه هذا لمخسة جميعا انما كان العباس السقا فخرجها شدة البرهان الحين ومحاب
 لانه انما اشهد العطر بالحسين وانما له ونا كركب المساة يريد الفات والعباس بن يزيد
 فاعرفهما جيل ابر بعد وفهم جيل من بني ارم فقال حوا ليدنه بن الفراء ولا يمكنه من الساء
 فقال الحين اللهم اظنه فغضب الدار من وراء بهر فاثبت في حكمة الشرف فانتزع التهمة
 وبيده تحت حنكته حتى امثلت راحته من الدم ثم روي وقال اللهم اني اشكو اليك ما يفعل
 بالبيت بيتك كان قد اذبح شربة فقال الدم منه من الشرب ثم قطعوا العباس عن فخلوا عليه
 وحملهم جيل قول لا اراهم الموت اذ الموت وثنا حق ابري في المصا ليت لقا بفتي
 نفس المصطفى العروقا انا العباس من اعدوا بالسقاء ولا اخاف الشريم الملقى فقتلهم
 قتل منهم كثيرا وكشتمهم من المشعة فاخذوا بالبنال من كل جانب حتى صار دمه كالقنفذ فكثر
 التهام وهو مع ذلك يقاتلهم ويحمل عليهم فكل من يذبحه تار من له فخلوا وقلل منهم ابر شيان
 سنان الكبي وعادوا بحكم بن طيفل ففر به على يمينه فطارت يمينه فاخذ السيف بالمدخل وحمل
 وهو يفر والله ان قطعتم عيني الى الجاهي ابر عيني وعرا امام صادق البقيت فخل
 البو الطاهر الاين فقال حتى ضعف فكر له الحكيم ابر طيفل ففر به على يمينه فطارت
 الطائي فرها فخلوا وقلل عديدهم من يد ففر به على شاله فقال يا نفس لا تخش الكفارة
 وان شئ من جنة الجبار مع النبي سيد الانبياء قد قطعوا بغيرهم يا ابري فاصلمهم

باربع النمار فاخذ السيف فنهج على القوم ويدها ينفجار دما قال الشيخ في الزمان كان مقصود
 هو وصول الماء الى الحنية فاخذ بالنبل بعد قطع يمينه وباربعه فضره على قريبه فاخرف
 الماء فليسحى عن يمينه ثم لم يقبل الى الميام قال الشاعر قد رشقوه بالنبال وحرروا له
 قرية الماء الذي قد ملأ قنادي حينا والدمع هو ابل ايا ابنه قد خاب بالكت املا
 عليك سلام الله يا بن محمد على التميمي يا اخي من البلاد فضره على صدره الشريف
 بالسهم وهو من الكيفانل مع القوم حتى ضربه على راسه فانفجر الى الارض وهو ينادي
 يا اخا ادرك اخاك فلا سمع ندائه فركب حواده فلكم عنده فقام الى راسه وقال الله انك ظف
 وقت حلقى قال الشاعر فلما راه السبط ملقى على الثرى بعالم كرك الموت والدمع اهلا
 فجاء اليه القواد مقمق ونادى بقلب الجهم قد املا اى كنت عوفى في الامور جميعها
 ابا الفضل يا من كان للنفق كالا يعز علينا ان نر على الثرى طريحا ومنك الوجه افنى مقل
 قال الشيخ فلما راه على تلك الحال فجهل الى القوم وقال تعديتم يا شرم بيغيم ذوالقلم
 ويزلف محمد ما كان خيرا لربل اوصام سبا اما نحن من نزل النبي المجد اما ما
 كانت الدهر اوحى فكم اما كان من خيرا لربه احمد القنم واخبرتم بما قد جئتموا
 فمؤنلا واخرنا قدروا فوخ الكقول الشاعر اخو الناس ان سكي عليه فنتق
 اكل الحين بكسل لا اخوه ولبن والده على ابو الفضل المقصع بالدماء وفنا
 لا يثنيه شئ وجاد له على عطر بما في القنفذ

ان يتوجه
 م

قال القاضل

قال القاضل المعروف في اسرار الشهادة ان هراير العباس الى عبد الله بن جعفر بن عقيل بن ابي
 فقال له يا اخي ناد على الراية فقال له عبد الله اوفى قصور حلقها قال لا ولكن لها حاجة قال فاد
 اليه واخذها فمروا في جماعة العباس على عليها السلام وقال يا بن ابي المونسير اريد ان احدث
 بحديث وعينه فقال حدث فقد حلا وقت الحديث حدث ولا يخرج عليك فانما اتردي
 لنا متواتر الاسناد فقال له اعلم يا ابا الفضل ان ابا المونسير لما اراد ان يترجم ابل ام
 البين بعث الى الحنية عقيل وكان عارفا باساب العرب فقال عليه السلام يا اخي اريد منك ان
 تحطط امرأة مزدوى البيوت والمحبة واللبس الشجاعة لكي اصيب منها ولدا يكون شجاعا
 وعصديا فيردى هذا وانا انا الى الحسين ليواسيه في طف كبرهلا وتذا ذرا اليك فقتل
 هذا اليوم فلا تقصر حلا من ابيك غرا فاق له قال فان بعد العباس وعطوفى في كرايه حتى قطع له
 وقال يا بن جعفر شجعني في مثل هذا اليوم والله لا تترك شيئا ما رايتك قط كاتم قال رحمه الله ان
 الاعداء الكفار كانوا مادام العباس شحا في خوف واضطراب ودهشة ودهشة بحيث كانت
 ان تقار قهرا واحمدا وكانوا يقولون ان تكون الغلبة من جانب سيد الشهداء ولو كانت تلك الغلبة
 له بعد شهادة جميع الاصحاب العرة الهاشمية لان هبة العباس وطوته قد اظلمت فله بعد و
 اخرتها واعمت عيونهم فلا تستبعد الا ان العباس على انقله ثقات وابنا عن كتاب القتل
 للمحدث الحاذق ابن عصفور البجلي قد قتل من الاعداء والكفار خمسة وعشرين الفا منهم ثمانون
 غير المجروحين وقد قتل من المشركين من بني كلاب من العرة الهاشمية خمسة وعشرين
 الفا منهم ثمانون غير وقد قتل الامام عز السلام مروي له الف الف وثلثمائة الف وثلثمائة الف
 وكان عدد جمع عسكر ابن زياد لعنه الله مائة الف وستين الفا فلم يبق منه بعد

في

ان شاء الله

انفقوا المعركة الاثنا عشر الفاً كذا ذكره الفاضل الذي بنى قدس سره وكتبه الى ابن عصفور
 ثم قال بعد ذلك من باب التقریب ان بعض بغداد الطعام لما قال في مجلس من مجالس العتبة ان الحسين ما
 في قبر من اصحابه وعترته فحقنا عليهم وكان يلوح بعضهم بالبعض فلم يفر سواقة الا فلما هم عندهم
 قالت الصدوق الصغرى بنيت عليها السلام شكل الثواكل ايها الكذاب سيف اخي الحسين لم يترك في
 الكوفة بيتا الا دفيه باك وبكيت وناح وناحية وفي بعض كتب المقاتل بالتحصنة لما نادى
 الحسين يا مزاب يارب عزم رسول الله فخرج اليه اخوه العباس وقيل بن عبيد ودعته
 وسامحتهم الى الشريعة واذا دلفنا عشرة الا في فارس مدرعه فلم يهولوه فصاحت به
 الرجال من كل جانب وكان من انب يا غلام فقال انا العباس ابن ابي طالب طالب ثم نادى
 يا بني فلما انا ابن اخكم ام عاصم الطيبة وانا عطشان واهل بيت محمد يزادون وهو باع للكل
 والختان يزدون وهو منه محرومون واليه بالمسرة ناظرون فقال له عمر ابن الخطاب يعز علي يا ابن
 الاخ لا تنزل من العرش ولو علمت لا رمت اليك المساء وذلك الفرات يا ابن الاخ فصار
 العباس حتى نزل الفراء وجعل يلاء القربة فيبلغ جبهه الى العراب بعد فقال علي بن ابي
 عمر ابن الخطاب حيث يقوى علينا اعدائنا فبغت اليه عمر ابن الخطاب لا تفعل علي انما علمت ذلك
 لاحال علي قتله وظهر عليه الرجال قاله ذلكم والعباس فقد حصل اليكم فلما اراه العباس
 وقد تاملوا اليه وهو مكت على المساء وهتار يشرب فذكر عطر الحسين فلم يشرب
 وحط القربة عن عاتقه واستقبل القوم بغير هجم يسيرة وكانه الناصر في الاحطاب وهو
 ينشد ويقول انا الذي اعرف عند الرحمة يا بن علي المسمى صديقه فاشتروا

ثم قال

اليوم

اليوم لما يا كافر لعنة الجدار البقرة ثم حل على القوم وهو قتل من قبل من ابطاعه وسلاهم
 مائة شرعوا الى القربة فاحملها على عاتقه وهو يقول قد عيس مرات ما قد احاط بنا
 من الام والاولاد والعيات يا عبد اعصه جادت بالنفس يا عتي قتل يا بن العاصمات الموت
 تحت ذباب السيف مكرمة اذ كان من بعد سكنت الجنات ثم حل على الرجال وجعل لا يبال
 حتى قرب من اخيه الحسين وهو يقول يا حسين انا ان يري القوم فقتل ان يبالوك
 بسوء انا ما لو جدك ان عند من ممالي مثل ما ان هو عندك قال وكان في عسكر
 عمر بن سعد حين قال له الماديين صديق القبطي فلما نظر الى ما فعله العباس من قتل الابطال
 عرف اطامره ولطم على وجهه ثم قال لا محابلا بكم الله لو افند كل واحد منكم ملاء
 كفه ترابا لطمتموه ولكنكم تظهرون البغيضة وانتم تحت البغيضة ثم نادى يا علي صوته اقم على
 مكان في رقبته بيعة لا يري يزيد الا اعتراف عن الحرب فانا لهذا العلم الذي قد
 اباد الرجال وقتل الابطال ثم من بعد اقبل اخاه الحسين من قوم اصحابه معه فقال له
 الشمر اذ قد ضمنت ان يكون كفو الناس اجمع اجمع معي الى الايرع ابن عبد الله
 واطلعه على انك يا نبي القوم اجمعين ان كان بل عتي عننا فقال له الماد يا شمر اما والله
 ما فيكم خير لانفسكم فكيف تعبدون غيركم فقال الشمر للناس اعترفوا عن الحرب حتى ننظر ما يكون
 منها فاقبل المسارح وعليه كساء درعين ضيقين التره وجعل على راسه بفضته وركب
 فرسا اشقر واخذ بيده رجلا من العباس فصاح به المسارح يا غلام ارجع نفسك واظهر
 للناس تسللا في السلطنة او في الندانة واعلم انه لم يجازي في هذا اليوم اشد فسوق
 مني وقد فرغ الله الرحمة عليك فلي وقال اني لافضل ان قبلت فيصحتي هذا

الطر الكسر شرب
 طر شرب
 وطر الميت
 وفنت

التزود من خلق
 الدرع لوجه الرق
 سرج

عليك من الحسام القاطع . ولقد حملت ذراعيك يا نفعاً . ولعل مثل لا يقاس يا نفعاً . فلما سمع العباس
كلامه قال له ما اريد انيت لا تجيل ولا تضقت لا تفعل غير اني ارى جيلك في عرض
مناج تدركه الرياح او في الصحراء طسلا فقبله لا لنفسه ولا لغيره . فاذ افضد
ارضاً بواراً والذخا صلت له ان استسلم اليك فذالك بعيد الوصول صعب الحصول وانا ما اعدو
وعدو رسول الله معوذ للقاء . الا بطال البر على البلاء في الزلزال ومكافحة الفرسا . وبالله المتعا
من كملت هذه الاوصاف فيه فلا يخاف من برز اليه . وتلك السير في اتصال رسول الله . وانا
متصل بشجرته وتحتة من فروع جهره . ومن كان من هذه الشجرة فلا يدخل تحت الدمام ولا يخاف
من ضرب الحسام . فانا استعمل على لا يخرج من مبارزة الاقارب . وما اشركت بالله لمحة لم ولا
خالفت رسول الله فيما امر وانا منه والورقة من الشجرة وعلى الاصول ثبت الفروع فامرف
عند ما املت فانا من اسنى على الجوة ولا يخرج من الزوارة فخذ في الجهد وامرف عند
الخرال فكم من صبي صغير من شجر كبير عنده الله تعالى شدا نشا . يقول صرا على جود الزنا .
القاطع ثم مينة ما ان لها من دافع . لا يخرج عن كل شئ هالك . حاشا لمثل ان
يكون مجازي فلما سمع الماد كلامه لم يعط صرا دون ان حقق عليه بالجملة فبادره
بالطعنة فقبض العباس على الرمح وجذبه فكاد يقطع المارد من سرجه فخلاله الرمح وورد به
الحصيفة . فحصل له الخجل فشرع العباس الرمح لمارد فصاح بد يا عدو الله اني ارجو الله
تعالى ان اقتلك برمحك فبال المارد على العباس . فجم عليه فبادره العباس وطعن
جواده في خصره فثبت به الجواد ووثب المارد فاذا هو على الارض ولم يكن للبعين

طاقة

طاقة على قتال العباس راجلاً لا نكاح . عظيم الجنة ثقل الخطوة فاضطربت المصروف ونصا .
الا لوف وناداه الشمر لا بأس عليك ثم قال لا صحابه . ويلم ادركوا صاحبكم قبل ان يقبل قال فرج اليه
علام له بحجرة يقال لها الطاوية فلما نظر اليه المارد فرح بها وكف فجله وصاح يا غلام عجل الطا
قبل حلول الناهية فاسرع بها الغلام اليه وكان العباس اسبق من عدو الله اليها فوثب وثبات
مسرعات وصل بها الى الغلام فطعنه بالرمح في صدره فاخرجه من ظهره واحتوى على الحجرة فركبها
وعطف على عدو الله فلما رآه تغير وجهه وحار في امره شراذى اعلى صوته اء غلب على
جواده واقبل برمحها لها من نسبة وميعة قال فحمل الشمر وبعده سنان ابن الزور وخولى
ابن يزيد لا يهوى واحد ابن مالك ولشمر بسوط وجملة من الجيش نفقوا لاعتة وقد مو
الاستة وجرة والسيوف ونصاحت الرجال ومالت نحو العباس فناداه اخوه الحسين ما انتظا
يا اخي بعد والله فقد غدر القوم بك قال ونظر العباس الى سرعة الخيل ومجنهم كما
التيل فغطف عليه برمح فناداه المارد يا بن علي تر فقا باسيرك يكون لك شاكرا
فقال له العباس وملك ابتملى لى اليه الخزع ما اصنع باسير وقد قرب المسير فطعنه في
في خصره وذبحه من الاذن الى الاذن فابعد لمرعيا مجوز في دمه ووصلت الخيل والرجل
الى العباس فغطف عليهم وهو على ظهر الخيل الطاوية وكانت الخيل تريد غنما فادرس
فلم يكن الا ساعة حتى قتل منهم ثمانية من رجلا واشرف الباقون على الحرب فغدها حمل
عمر ابن سعد ونزعت في اثره الاعلام ومالت اليه الخيل فصاحت اخوه الحسين
يا اخي هتند الى لا دفع عنك وتدفع عني ففعل العباس نقال وهو متاخر

وصار يضرب يمينا وشمالا الى ان وصل الى اخيه الحسين فصاح به الشمر بن على ان
كنت قد رجيت المارءة الطاوية وقتلتني فحي والله التي كانت لاختيل الحسن يوم سابا
المدائن فلما وصل العباس الى اخيه الحسين ذكر له ما قاله الشمر من خبر الطاوية فنظر الحسين
وقال هذه والله الطاوية التي كانت لملك الرمي وانه لما قتله ابي على ابن ابي طالب وهما
لا في الحسن وصارت الطاوية تلوذ بمولنا الحسين ودخل العباس الى خيمة الحرم
بالسقاء الذي معه فتواسوا به الاطفال ولم يروا لانه باقى فيه الاربعة مقدار
اربعة اواق ما وقع فيه من السهام ولحق العباس فتفكر في حالهم وفيه اذ سمع اخاه
الحسين وهو يصيح بالاعداء فاسرع اليه فوجد الخيل قد احاطت به فاخذ العباس اليه
الحسين وجعل ينادي بالاعداء فقتلوا قتلا منكم اضعا فنادوا لم ير الجند
مع اخيه ويجعل الفرسان حتى احوال بينه وبين اخيه الحسين فبينما هو كذلك اذ
له رجل من بني زرارعة فقال له محارب ابن جبير فبدر اليه وضربه على عينيه وفي
رواية انه نزل الارزق لعنه فلم يبال بها ولم يرجع عن قتالهم وحمل الرابية بشاله وقال
لاخيه الحسين اعلم ما افي ان الاحبال بيد الله نعم وقد تقاربت والسلام عليك ومن
الله وبركاته ثم انشاء اقدم حينا هاديا معهدا اليوم تلقى جند النبأ
فخره والمضى عليا فلقوا فاطمة الزهراء ثم حمل ففهم حتى قتل منهم عدة
رجال وقطعت شاله من الزند وكان القاطع لها نوقل فاخذ الرابية باسنان

وقتل باعديه

وقتل باعديه وضما الى صدره وحمل نقول هكذا احاط من حرم رسول الله ففعلها احاط
به الاعداء فجذله صريحا وقيل جابدهم فاصاب صدره فاقبل عن فرسه وصاح
لاخيه الحسين وقال اذ كنت يا ابا عبد الله فلما اتاه راه صريحا فبني عليه السلام وحمله
الى الجنة وفي رواية كما في بعض المقال فلما نادى اناه الحسين بعد ان ناداه راه صريحا
على شاطئ الفرات كى وقال اخاه وعباساه الان انكسر ظهري فقلت صليتي ثم قال اخاه
الله عني يا اخي ابا الفضل العباس قتل ثم انشاء افي فافترق فافترق فافترق فافترق
فكنت كالكر الوشق ايا ابن ابي فضحت اخيك حتى سقا الله كاسا من حريق
يا اقرامير كنت عوفي على كل التواب في المنيق فبعل لا يقب لنا حية سنجع
والعداة على الحق الا الله شكواي وصري وما القاه من ظأ وصيق والهم
وفي رواية عبد الله الا هو اني قال لما اخذ العباس الى المشرفة وملا القرية وكا
وخرج صحت عليهم يا وليكم ان شرب الحسين قطرة ماء صار اليكم اصغركم فضلنا
عليه صولة رجل واحد فضربه بيزيد بن ورقاد المجهني سيفا فقص عينيه فاخذ
السيف شماله وكثر علينا والقرية على قناه فقتل رجالا ولا نكس العبالا واما اننا
فلاكن في هذه الا القرية ففريتها بالسيف فصال على فضربت يساره فطاربت
مع السيف فضربه حكيم بن طفيل الطائي بعور مخد على راسه واجزع العصاب
فما ربحه ان شتم خصامه عسكر ابن زياد علق في لب فرسه راس العباس

البر موع القدر

ابن علي افرى بعد ايام ووجهه اشد سوادا من القمار ف قيل له انك كنت النظر
 العرب وجهها قال ما مرت على ليلة منذ حملت ذلك الرأس الا واثار باخذ ان
 بضعت ثم ينفضان الى النار ما تجف يد فعاني فيها وانا الكسر ففقتي كل شئ ثم
 على اربع احواله اعم وفي نقل اخر قال سمعني فضيلة حكيم بن طفيل من ويرا وانه بعد
 من خلد على راسه الشريف فسقط فخ راسه على كفيه فنادى واخاه واحيداه فانا
 الحين كالصقرا اذا اخذ على فريسته بعد ان قتل منهم سبعين رجلا فقال واخاه الا
 الكسر طهرني فقلت جميلتي فخذ قال ثم اخني عليه ليحمله ففتح العباس عليه فرأى اخاه
 يريد ان يحمي فقال الى اين تريد يا اخي فقال الى الجنة فقال يا اخي نحو جنة رسول
 عليك ان لا تخملي دعني في مكاني هذا فقال لماذا قال لا في مستبح من البيت
 مسكنة وقد وعدتها بالماء ولم القها به والثاني انا كبش كنتك وجمع عددك
 فاذا امراني اصحابي انا مقتول فلما بقلع غرهم ويدل صرهم فقال الحبر حزين
 عن اخيك خيرا حيث نصرته خيرا وميتا فوضع في مكانه ورجع الى الجنة وهو يكلف
 دموعه بكه فانت اليه مسكنة ولم تفت عنان جواده وقالت يا اباه هل لك علم
 بعمى العباس امراه ابطاء وقد اوعدني بالماء وليس له عادة ان يخلف وعده فهل شرب
 ماء او شرب ما ورأته ام هو بما هذا لاعداء فغدها بكى الحسين ثم قالت يا بشاة ان
 عمك العباس قتل فلما سمعت يرب مرخت ونادت وايضعا من بعدك فقال الحسين اي
 والله من بعدك وايضعا والفقاع ظمراه وفي المنجب فلما رأى الحسين اخاه وقد انزع

وجهه كونه ناضرا
 اشرقة

صرخ واخاه

مع واخاه داعيا ساء واجهة قلباه ليعرف الله على فراكل فحمل على ظهر جواده واقبل بالجنة
 مرمجه وهو يكي حتى اغشى عليه وعز المردف في الامالي باسناده عن الباقر عليه السلام الحسين
 جملة العباس فلقد اشر الى هذا اخاه بنف حتى فقت يده فابذل الله عز وجل بها جناحين
 بهما مع السلاكة في الجنة كما جعل الجبار ابو طالب فان العباس عند تبار وتعالى
 منزلة بطنه جميع الشهداء في القيمة قال العلامة المجلسي ثم تقدم على ابن الحسين قال محمد
 ابن الخطاب ابو الفرج انه لما بنى المدينة سنة ثمان مائة من الهجرة النبوية وهو يومئذ ابن ثمانين
 سنة وقال ابن شهر آشوب وتوفي في سنة ثمان مائة من الهجرة النبوية في القائل حدثني احمد
 ابن محمد بن يحيى بن الحسن عن علي بن عبد الوهاب عن اسمعيل بن الحسين بن ابي اسير
 عن ابيه عن جعفر بن محمد عن اسباط اول ائمة قتل في كربلاء طالب مع الحسين ابنه على
 وقال في القائل علي بن الحسين هو الاكبر لا عقب له ويكنى ابا الحسن واصله ليلى بنت مرة ابن
 عزة بن مسعود الثقفي وهو اول قتل في الواقعة قال حدثني محمد بن محمد بن سليمان عن
 يوسف بن يحيى القطان عن جعفر بن محمد عن قال قال معاوية بن ابي سفيان هذا امر قالوا انت
 قال لا اهل الناس بهذا الامر علي بن الحسين ابن علي بن جده رسول الله وفيه شجاعة عظمها شتم
 وشجاعة بني امية ومنه هو ثقيف قال المجلسي في الحسين شيعة نحو السماء وقال القم
 شهد على هؤلاء القوم قد برز اليهم غلام اسير الناس خلقا وخلقاً ومنطقاً وبروك

وفي القاموس
 هو ذلك ابن الحسين
 كان يحبه كثيرا حتى انه قال
 في دمه اشعارا

له الى الله عز وجل النصر عليه وقال جرى بينه ما عرى شديد حتى انخرق دمع بكر ابن عباس
من تحت البطة فعاجله على ابن الحنيفة بضربة قسيمة لضعيف لا حجة له ثم وفي الموقف فلما
لم يبق معه سوى اهل بيته خرج على ابن الحنيفة وكان من اصعب الناس وجهاد احسنهم خلقا فاستما
فاستادون اباه في القتال فاذن له ثم نظر اليه نظر اليس منه وارخى عليه السلام وكفى ثم قال اللهم
اشهد فقد برز اليهم غلام اشبه الناس خلقا وخلقاً ومنطقاً برسولك صلى الله عليه واله فتقدم
مخو القوم فقال قتل قتلاً لا شديداً وقل جاعلاً كثير ثم رجع الى ابيه وقال يا ابا العشر قد قتلني
وقتل الحديد اجدني فكل الشربة من الماء سبيل فكل الحسين وقال واغوثاه يا بني قاتل
قليلاً فاسرع ما اتقي جلد محمد بن يسقيك بكاسه الا في رجع الى الموقف الزال وقال تل
اعظم القتال فراه منقذ ابن مرة العبدى لعنه بسهم فصرعه فنادى يا ابتاه عليك السلام
هذا جدى يقرئ السلام ويقول لك عجل القدام علينا ثم شهوات فجاء الحسين
حتى وقف عليه ووضع حذاه على حذاه وقال قتل الله قوماً قتلوا ما اجرهم على الله وعلى
انتهى الحرية الرسول على الدنيا بعد العفا قال حميد بن
مسلم فكان في النظر الى امرأة خرجت مسرعة كاهها الشمس الطالعة تنادي بالويل والثبور
وتقول يا جيباه يا ثمة فؤاده يا نور عيناه قالت منها فقتلها زينب بنت علي وجأت
واكتبت عليه فجاء الحسين فاخذ بيدها فزدها الى العسقاط واقتل بفتيات
وقال اهلوا اهلكم فخلوه من مصرعه فجاءوا به حتى وضعوه عند العسقاط الذي
كانوا يقاتلون امامه قال وفي بعض الكتب معتبره ما لم يصفه الله تعالى به علي ابن الحسين

في القوم

الى القوم كان وجهه كفلقة القمر لونه كاللبن الا نهر وقد تشعشع من نور جباله
بما المعركة فتعجب القوم من حسن ماله ونحوه من صاحبه وقالوا متعجباً فبناكر الله
احسن الخالقين ثم توجهوا نحو ابن سعد وقالوا يا ابن سعد هذا رسول الله قد طلع علينا
من افق المعركة انا امرنا القتال مع الرسول فنظر ابن سعد بميات المعركة وقال يا قوم البشروا
هذا ليس رسول الله بل هذا شبه الرسول على الاكبر وقد ستر امر الحسين حتى يرضى به امره ولده هذا
اعلوا عليه ولا فقال الحسين وعلا صوته وقال قطع الله رجلي كما قطعت رجلي ولا يبارك الله
في امرك ولطف عليك من يد مجمل على فراسك كما قطعت رجلي لا تحفظ قرابتي من رسول الله ثم
قال ان الله اصطفى ادم ونوحاً وال ابراهيم وال علياً على العالمين ذرية لعنهم اجمعين والله
عليهم فاقبل على القوم واننا نقول انا على ابن الحسين بن علي بن محمد بن علي بن ابي طالب
اطعنكم بالرمح حتى ينشئ اضربكم بالسيف اجمعين ابي اضر عيلاً هاشمي عجل على القوم
ولم يزل يقاتل معهم حتى قتل جميعاً كثير منهم فلما اوحى ذلك حتى رآه منهم ثمانية جلاً فعند
ذلك ضرب باللعين منقذ ابن مرة العبدى بمجود على راسه وقبل حصين بن ميمون فقبض غزاه
فجاءه الحسين وضعه في صدره وقال يا بني على الدنيا بعد العفا وفي العوالم انه قتل على
عطشه مائة وعشرين رجلاً وهي رواية المدادى ثم رجع الى ابيه وقد اصابته جراحات
كثيرة فقال يا ابا العشر قد قتلني وقل الحديد اجدني فكل الشربة من الماء سبيل فتقوى
به على الاعداء فبكل الحسين وقال يا بني لعن علي محمد وعلي وعلي ايل ان تدعوهم الى
فلا يجيبوك وتستغيث لهم فلا يغثول يا بني هات لسانك فاخذ لسانه فقصه وفي

الغزو بالفتح المعجم غل
ثروث

الذوق

التهد

الحسين

كذلك الامام ايضا من كل جانب وقد اخذت غيرة السهم المقارع ولم انس من العاديين
 مكبلات وشملته بالسب والصبر اجمع فكل مصابها دون مصابهم وكل
 بلاء دون متواضع قال القائل للبحر في الاسرار هذه عمارته شرا على ان في
 المقام امر عجيبا وهو ان سمعت في بعض الامم السابقة من بعض اهل السادات انه قال حين
 قرأته في الحرم سنة من قضاي العرة الطاهرة ان الامر لما انتهى الى هذه الامام وقرئت
 جهادته وشهادته حفر في عرسه كبرلاء الميسر لالاسية الرجيم وصاح صيحة شديدة
 عنده من كل جانب جنوده والاباسية والياض فها الهمة قد صارت اصناف جبلتي
 ومكيدتي في هذه الامة من فضة الصفيحة والعقبة والسقيفة وعرد الكهبا مفتورا
 فاني ان كنت سباني فوطئه تلك الكائنات لخلود اصحاب التقيفة وابتاعهم الى
 القيمة في الجيم بل ان انتباه امر هذا الامام وحجة الله على جميع خلقه الى هذا المقام امانا
 هو ايضا بسبب غفيرة السقيفة ولكن شهادته عظم مفاتيح العبادات لمحبة وبتعة
 من زيادته والبراء عليه والفاق المال في محبته هذه الشهادة تكون سببا لغفرة
 ذنوب خلق كثير وبما تقدم من الزمان فهاج من الالبليس العير عرق جسده وفارتفع غضبه ونابح
 الله تعالى رب العزة من شدة دهشته ولله قائل لا يا رب العزة الى ابل الاوسع يتمي الحاجات
 فها انا ما دون في السؤال فنادى الرحمن ملو ما شئت ايها الشيطان فقال اني محبتك ووليك
 الذي قد فضلته بعد عبده وابيه وانه واخيه صلوات الله عليهم اجمعين على جميع خلقه وان
 كان صبره ما ابتلي به فوف صبر الصابرين بل فوق ادراك العقول والادهام ولكن امره ان اعلم

صبره على الزائد على هذه الحالة فنادى الله رب العزة ايها التغير الرجيم سل ما شئت فقال اريد
 ان تزيد حرارة الشمس بحيث تزيد سبعين درجة من الحرارة على هذه الدرجة التي استقرت الحرارة اليها
 فنادى الله رب العزة تعالى عني ايها التغير المرء ودال الرجيم اني اتفق جاهد في الحرم الاكبرين
 واجود للسولين ولكن طينة حجي وولي هذا الجدة وابيه وانه واخيه قد عجزت بمياه الرحمة والصبر
 والتوفيق فلما قضى الله امره الشيطان واخبر الشيطان بالحرارة التي طلبها هرب وفرغ عرسه
 الكرام ثم قال سمعته هذا هو حاصل ما ذكره السيد الاجل واعلم يا اباي ان قد مضت هذه الحكاية
 الى كتابي كتيب القائل وفي المصنف لما ارى الحسين ابن علي رضي الله عنهما معصا مع فيقانه واجبته
 عنهم على لقاء القوم بمحبته ونادى هل من اهل يدع عن حرم رسول الله صلى الله عليه واله هل من
 يخاف الله فينا اهل منعت سرجوا لله باغا ثقتا فامر بقتل اصوات النساء بالعبيل فتقدم
 الى باب الحنية فقال لزينب ناوليني ولدي الرضيع لا دعه فاحذره واهوى اليه ليقبله
 فراه حيلة من كاهل الاسدي لعن بسهم فوقع في محرة فذبحه فقال لاخته زينب خذيه
 ثم لي الدم كغيبه فلما امتلأ ارمي بالدم فوالسما او قال هير على ما نزل اني لعن الله
 قال الباقر عليه السلام فم سقط من ذلك الدم قطرة الى الارض قال السيد وروي من طريق اخر الى ان
 قال ولما كانت اخذت امر النبي وقالت يا اخي يا حسين فم ذلك له ثلثة ايام ما اذن الماء
 فاطلبه من الناس شربة ماء فاحذره الحسين على يده وقال يا ذم انكم قتلتم شيعة اهل بيتي
 بيتي وتدفنوه هذا الطفل يتلظى عطشا فاسقوه شربة من الماء فبنا هو فاطبه اذ مر ما

هل من يعين سرجوا ما عندها ما تنساع

رجل منهم فذبح العبي قال ابن جعفر قبل الام كل يوم وقال لها يا اختاه اوصلي لولدي الاصغر خيرا فانه
 طفل صغير له من العرسنة اشهر فقلت له يا اخي ان هذا الطفل له ثلثة ايام ما شرب الماء اطلب له شربة من
 الماء فبينا هو يجرهم اذ اتاه سهم مسوم له ثلث شعب من شجر ^{شجر} فذبح الطفل من الاذن الى النبل
 رماه حرمله الكاهن لعنه الله وقيل لعنه الله ^{الاسدي} فجعل الام تعلق الدم بكفه وبرميه في الهواء وقال
 انكم لو اشرتم على هؤلاء القوم الغالبين ^{الاسدي} الى انفسهم ان لا يقبوا من ذرية محمد صلى الله عليه واله
 احد انتم مرجع الى الجنة ودفنوا الام كل يوم قال ابن جعفر ما دفعه مع فتلى اهل بيته وعرف الاجتماع للطبرسي
 انه لما قتل اصحاب الحسين واقاربهم ونفي محمد فريدا وحيدا ليس معه احد الا ابنته على ابن الحسين
 من العاصية وابنا اخر في الرضاع اسمه عبد الله فنقدم الحسين الى ابنة العمة فقال اذ لو في ذلك
 الطفل حتى اودعه فنادوه القوي فجعل يقبله وهو يقول يا بني والي هؤلاء القوم اذ كان ^{حضرهم}
 محمد صلى الله عليه واله فاذا بهم قد اقبل حتى وقع في لبة القوي فقتله فترك الام رمي له
 العذراء عن فرسه وحفر للقوي حفرة سيفة ورملة بدمه ودفنه وقد نقل الاسدي في القوم
 ايضا وقال كمال الدين حفر له بسيفه وصلى عليه ودفنه اولا ^{ويظهر من بعض المقاتل}
 ان شهادة عبدة اى على الامم كانت قبل شهادة على الاكبر ذالك في غاية النعمة مع ملاحظة
 ما تقدمت في الروايات من شهادة هذا الطفل بعد قتل جميع الشهداء سوى الامام وقد قال اصحاب
المنتخب محمد بن مري انه لما قتل العباس توافعت الرجال على اصحاب الحسين فلما نظر الى
 ذالك نادى يا قوم اما من يجير مجيرا اما من معيت يغثنا اما من طالبحر ينفرنا
 اما من خائف من الله فيذب عنا اما من اهدنا بيتنا بشربة من ماء لهذا الطفل

فقال هل لي به فاحذر الطفل
 ونزل في القوم وقال يا قوم
 قد قتلتم اخي واولاد في افساسكم
 وما بقي من هذا الطفل يتلطف
 عطفانا فاسقوه شربة
 من الماء

وعن ابن الجوزي في القاتل عبد الله
 ابن الحسين امه رباب بنت امر
 القيس وهو الذي يقول الحسين
 منها لعمري اني لا تب دارا
 تكون لها مسكنة والرايات
 اجهما وابدل جل مالي
 وليس لها عني غيا

فانه لا ينجي

فانه لا يطبق الظلم فقام اليه ولده الاكبر وكان له من العرسبة عشرين سنة فقال انا اقبل
 بالماء يا سيدي فقال امض يا ابن الله فيك قال فاحذر الكربة بيده ثم افترق الشريفة وملا الكربة
 واقبل لها بماء فبالياب الماء لم يطلب استواخي وان بقي شي فبنيته على فاني والله عطا
 في الحسين واخذ ولده الطفل واجلسه على فخذه واخذ الكربة وقرنها الى فيه فلما هم الطفل ان
 اتاه سهم مسوم وقع في خلق الطفل فذبحه قبل ان يشر من الماء شيئا فبني الحسين ورجع
 الكربة من يده ونظر بظفره الى السماء وقال اللهم انت الشاهد على قوم قتلوا الشئ الخلق بيدك وحسبك
 ورسلك الى الله عليه واله والله مالي انيس بعد فرقتكم الا البكاء وقرع السن من زعم ولا ذكرت
 الذي ابدى المراتب لكم الا جرت ادمعي من فرجة بدمي هذا عن الشيخ في بيان الشهادة باحاطة
 ان الحسين لما ولد له على الاصغر بيده وتوجه الى جانب القوم وطلب منهم الماء فاذا امراه
 حرمله كاهل الاسدي لعنه الله فوقع على حرة الشريف فذبحه ونجا ومنه الى يد الام فنظر
 الطفل الى وجه ابنة فلبس ومضى الى حدة ثم فرجع الامام الى طرف الحيام عن محمد بن مسلم قال
 كنت في عسكر ابن زياد لعنه الله فنظرت الى الطفل الذي قتل على يد الحسين واذا قد خرجت من
 الخيمة امرأة قد كسفت الشمر بمجهاها وهي تعترفي اذ يالهانقع تارة وتقوم اخرى وهو نادم
 واولاده واقبله واحمجه قلباه فبكت لسبعها بوا مية حتى انت الى الطفل الذي تبع وسقط عليه
 سنبله طويلا فخرت خلفها بنات كاللؤلؤ المنثور والحسين كان يحلف القوم فرد
 من خفيه الى تلك المرأة وجعل يستر عنها ويعطها وتلطفها حتى ردها الى الخيمة فقلت

وفي بعض الكتب العبرة

لم يزل هذه فقالوا ام كلثوم والبنات فاطمة الصغرى وكيفية ورقية وزينب فلم يزل النفس
 مركزة البكاء وخرجت فامر على وجهي في مقتل بروى عن الشعبي هو ان الحبيب لما مضى بالطفل
 نحو النساء وهو حبيب بديانة والحبيب تكي فلما سمعت النساء بكاءه خرجن اليه فوجدت
 الطفل على صدره وهو ميت فلما رايته على تلك الحال تصارخن واعلى بالبكاء عليه فاخذ
 ام كلثوم الطفل ودفنته الى صدرها وجعلت تحز عند مخزها واسبلت عليه عرقها ثم رأت
 واحمداه واعلياه ما ذا القينا بعدكم في الاعداء والهفاه على طفل حبيب بديانة والسفا
 على رضيع نظم لبهام الاعداء واحسرتاه على قريحة الحيف والامشاة قال الفاضل في الاسرار
 فاقول ان هذا النور النبوي والقر الميز لماسع استغاثته ابيه قطع القاط والى نفسه وكى
 وضع مشير بذلك روى وادراج جميع العالمين فذاه الى اجابة دعوة ابيه وتبليته لاهرام
 في حفنه وفوق يديه ثم قال بعد كلام له والامر لا محال ان لما وصلت في الكتابة الى هذا
 المقام ورجعت في هذه الليلة بعد قبيل العتبة الشريفة الى المنزل صادفت في الطريق
 • ثمة من الثقات وجررت قضية شهادة هذا الطفل الرضيع سلام الله عليه وعلى ابيه فقال ان
 • قضية قطع القاط والقاب لنفسه الشريفة على الارض ما ذكره العالم الفاضل المحدث
 الحاج ملا رضا الاسترادي في كتابه اقول ولقد نظم الشاعر الرائي وقعة شهادة هذا
 الطفل المعصوم اجبت ايرادها هنا قال اخفى ايتي بطنى امره قبل الفراق ثمانات
 بالطفل لا هيدوا والد مع مراق تيلطنى ظاء والقلب منه في احراق

في
 الرائي

غابر

غاب العنبر ظاهرا في البطن داويا الشفتين فكما لما تيلطنى بالادام بدمع حاشاها ما تيجل
 السحاب السحاب ومحي الغوم وكيفية وبالكلام اوها من ظاهرها كالجربيت فدعا في الغوم
 يا الله والمحب الطيف ينشوي هل انا المديت ام هذا الرضيع لا حظوني فليبه شبه الهادي الشفيع لا
 تكن شافعكم فهاكم في النساء تين عجلوا نحوى با اسقه هذا الكلام فحشا من ادم في اضطرام
 وكلام فاكفى الغوم عن القول بكليم السهام فاذا بالطفل قد خر صريعا الميديت وعطش العنبر
 ثم التفت سيد الشهداء وقال في الاسرار بعد ما بعث الحسين قال الله عليه السلام لما راي
 وحدته وقيل جمع النساء وقطع عياله واطفاله الصغار وخرج الى البستان وبقي واقفا متغيرا
 متكاء على راحته مرة ينظر الى اخوته واولاده وبني اخيه وبني عمته مرعى مقتولين مجذولين ومرة
 ينظر الى غيبته ووحدة والفراده ومرة ينظر الى النساء وغيبتهن ووحدهن وعطشهن وما
 يرحن السهم من الاسر والذل ومرة ينظر الى مشاة الاعداء ويقيمهم لقتله ثم نادى بصوت عال
 عني اقام نامر بنصرنا اما من معيت يغيبنا هل من موعده يخاف الله فينا امام وازيدت
 عن عمر رسول الله صلى الله عليه واله فلما نادى هذا النداء تزلزلت اركان العرش وقوامه
 وبكت السموات وصفت اللآلئ واضطربت الارض فقالوا باجمهم يا ربنا هذا جليل وقرة عين
 حبيبك فادون لنا النفرة وهو صلوات الله عليه ورحمته الغداد في هذه الحالة اذا وقعت صحيفة
 ندرت من السماء في يده الشريفة فلما فتحها وراى انها هي العهد المأخوذ عليه بالشهادة قبل
 خلق الملق في هذه الدنيا فلما نظر عليه اسلام الى ظهر تلك الصحيفة فاذا هو مكتوب فيه بخط

ومن قطع الحرام اينه نادى عليه السلام يا مسلم اني قبيل وياها في بن عزة ويا حبيب بن مظاهر
ويا نهير بن العيص ويا يزيد بن مظاهر ويا يحيى بن كثير ويا هلال بن نافع ويا ابراهيم بن الحصين ويا
عمر بن المطاع ويا اسد الكلبي ويا عبد الله بن عقبل ويا علي بن الحسين ويا مسلم بن عبيد بن
داود بن طرار ويا حمر الراعي ويا ابطال الصفاء ويا فهران الجعادي ويا نايك فلا تجيبوا
واذعوا فلا تستعوفوا انتم نيام ارجوكم تنبهوا ام حالت تودتكم في ايامكم فلا تنصروا فهدوا
لسا والرسول لقد علمتكم قد علاه من النحل فقوموا من نومكم ايها الكرام واذا فزعوا من الرسو
الطفات اللثام ولكن صرعى والله رب المنون فغدا بكم الدهر الحوون والا لما كنتم عن
دعوى تقرون ولا عن نصرت تتجربون فيها نحن عليكم مفتجعون وبكم لا حقون فاننا والله
وانا اليه راجعون واننا نقول قوم اذا نودوا لدفع مائة الف قوم بين مائة الف ومكره
لسوا القلوب على الله وفي راقبوا ايها القوم على اهل الانفس نصرا والخير فبالها
من فية ثغافا الحيوة والبسوا من سندس قال الفاضل في الاسرار وعرفت القليل وكا
له بنت تسمى فاطمة وكانت حين خرجت من المدينة مريضة جعلها عند ام سلمة وكانت كل
يوم يجي خلف الباب لعلها تجد مكانا لها اطلاق بمال والدها فلما طال زمان الفراق ولم
يصل الخبر من والدها اشتغلت بالبكاء وتركت عليها الاخران وكتبت كتابا لوالدها وبين
فيها ما لها ففرغت من كتابتها واشتغلت بالنوح والبكاء لفرقة والدها وغيره فاذا اعراق
سمع بكائها فاشترى لها ثوبا من ثيابي ساعه ثم علم ان الباكيت بنت الامام وبكائها ففرقة عليه السلام
فنادى بصوت عال السلام عليك اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة انما رجل من البادية امره

الردع

هذا هو الذي كان عليه السلام ينادي به في البادية

الردع الى كربلاء فهل لكم حاجة فلما سمعته فاطمة جاشت خلف الباب ورتت جواب سلامه وقالت
يا اباي انابت الحسين فانه لما غم الى كربلاء كنت مريضة فسلمت الى حبيب ام سلمة فحضر رسول الله
في يومه فاذن ان يتولى طاعة من هجره وكتبت كتابه واريد مني صلها اليه فاخذها الاخراني منها
ففي يوم العاشر اذ وقت المحاربة بلغ الى كربلاء وسلمها اليه عليه السلام فلما فتحها واطلع على مفرها
بكى كما اشهدنا ثم جاء عند اهل البيت وقرأها لهم فبكوا بكاء شديدا ولم يبق حال الا عراب
انه كان ملكا او بشرا وسار شهيدا ام لا في الاسرار عن بعثت القتل عن فاطمة
لما اراد ان يحمل عليهم فاذا على غبار وظهر منه شخص عجيب على مركب عجيب ولى على الامام وعلى حقه وابنه
نبيه وامة فرد عليه السلام وقال مرانت وتسلم في هذه الحالة على المظلوم الغريب فقال يا ابن رسول الله
ما هذا عليه واله وسلم انما غفر الزاهد سلطان الجن وعسكر في هذه البادية ولقد اعطى ابول
خير مني مع الجن في جزع العلم السلطنة لابي وبعد وفاته قد انتقلت الى فدان لنا ان نحارب
هم مع اعداء هؤلاء قال عليه السلام لا فانكم تروهم ولا يردكم قال انصروهم كما هم ان قتلنا
كنا شهداء في سبيلك فقال جلاله خير يا بن عرفة فاني قد سمعت من الدنيا ورايت في الطيف
او القباله في هذا اليوم شهيدا محمدا فاجمع ولا تنزع هؤلاء القوم فجمع وفي المناقب فخره
عليه السلام فقال يا اهل الكوفة فيما لكم وتر جادوسا ونفسا حين اسر اسر ختموا والهي
ما بينكم مرجع فشهدتم علينا سيفا كان في ايمانا وحشتم لاعدائكم من غير عدل افشوه فيكم
ولا تبن كان منا اليكم فقلنا لكم الولايات اذكر همتونا نركمونا والسيف يشم والجاش طلع الر
لما سمعتم اسرتم الى بعثنا اسرع البيا وها فتم اليها كنهات العرش ثم نفقتوها سفها

هذا هو الذي كان عليه السلام ينادي به في البادية

على الغزاة فلما اطلع العرس برأسه قال انت عطشان وانا عطشان واللة لا ذقت الماء حتى تشرب
فلما سمع العرس قال برأسه ولم يشرب فقال الحيز اشرب فانا اشرب فذا الحيز به ففرق الماء فقال
فامرس يا ابا عبد الله تنلنا دشراب الماء وقد هتد حرك ففقد الماء فزبه وحل على القوم فكشفهم فاذ الحجة
سامة وعن الشيخ في بيان الشهادة رجوع المطر في الحينام وفيما بين كونه راجعا اليها قتل اربعة من رجل منهم جاب
فراها سامة غرق في الماء وفي المنصب انه لم ينزل فقام حتى قتل منهم الوفا فلما نظر الشمر لعنم الى ذلك قال
لا بين عدائنا الا ليردوا الحيز اهل الارض لا فاما هم عن اخفهم فالمرحان نفترق عليه وعلى الارض
بالفرسان ويحيط به من كل جانب ففعلوا ذلك فجعل يارة يحمل على المينة واخرى على الميرة حتى قتل
على ما نقل ما يزيد على عشرة الاف فارس ولا بين النفر منكم لكثر قتلهم قال في القلم هذا وان
كان بعيدا لكن لو قيل ان بعد وقعت كبر لا نسى الناس مقابل اير المؤمنين في ذكرهم جلالة الحسين
وقتل في هذا اليوم اول قتل بعد هذا القول ما لا يتبعه في سماع ملاحظ كون ذلك في حلية والشرقة
القول به في كل اجمع والمحدثي نظرا ونشرا في القول الشاد الذي فيه بعد وغرابة هو ما عرفت اهل المقاتل
ان عددهم قد بلغ خمسين الفا واشد من ذلك ما عرفت من عصفور الجحاش ان عددهم قد بلغ
نحو اربع مائة الف وكانت الجيوش المجهزة يومئذ نحو خمسة الف وقد استعرب القاضل
في الاسرار بالتهند وقعت شهادة الامام روحه الفداء في قريب من العزوب والعمر في ذلك اليوم هذا
الوقت القليل لا يسع تلك المقالات الكثيرة منه عليه السلام فهذا امر طاهر عند كل شئ قال رحمه الله
ان جمعا يدعون ان بعض العلماء قد كتبت رسالة في هذا الباب وحاصل ما نقلوا عنه ان الله
رسم العزة والقدرة قدمه يومئذ بقاد الشمس فوق الارض من سنة اثنين وسبعين

وقيل ان من قتلهم ثلثون من المشركين وادخل جواده في الماء
فلا يكون له شرب فادخله حصون ايرانيين فمقتل
على فقه واملا فقه من الله لم يقدر شرب الماء ولم يله

ساعة

ساعة والناقلون عنه هذه القصة يدعون انه قد ذكر في تلك الرسالة من ذلك اي جراحه
وعاين شرا شوي بعد الخطا فقال عرابي عدل فونه الولا كل ان تدرون اننا نقولون هذا ان لا نخرج
هذا البز قال العرب فاحلوا عليه من كل جانب فخلوا بالطن مائة وثمانين وابربعة الاف فزبه بالسهم فخالوا
بينه وبين حمله قال السيد انها لم تهم حتى حالوا عليه وبين حمله فصاح عليهم عليه السلام ويلكم يا شيعة
الحيثيات ان لم يكن لكم دين فكنتم لا تخافون المعاد فكفوا احرا في نياكم هذه واجموا الى ان
ان كنتم عرابا كما تنعمون فلما ناداه شمر لعنم ما تقول يا ابن فاطمة قال اني اخو اباكم وتعالى فوالله
والسائر ليس عليهم جميع جناح فامنعوا عنا كدم دجها لكم وطفناكم من التعرض طرحة ما دمتم قنا فقال
لعنم لك فالك يا ابن فاطمة فقد دوه بالحر فجعل يحمل عليهم ويجلون عليه وهو في ذلك بطلت
من ماء ولا يجد حتى اصابه اثنان وسبعون جراحة قال ابو مخنف قال الشراها الامير ان هذا الرجل
يقينا غرنا بمبارزة قال كيف وضع به قال تنفرق عليه ثلث فرق فزبه بالنبل والسهام
وفرقة بالسيوف والرمح وفرقة بالنار والحجارة ويجعل عليهم فجعلوا يرشقونه بالسهم ويضعونه
بالرمح ويضربونه بالسيوف حتى اثنوه بالجراح واعترضه خلق ايرانيين لا يسمي لسهمة فوقع في
لبته فامره عن ظهر جواده الى الارض صريحا يجر بدمه ورمى ان السهم براه ابو قدامة
العامري فجعل ينزع السهم بيده ويلقى الدم بكفيه ويحفظ به الحية ورأسه الشريف
ويقول هكذا التي رتب الله والى عبدى رسول الله واشكوا اليه ما نزل الى وخبر بها
مغشيا عليه فلما افاف مرغشيقه وثب ليقوم للقتال فلم يقدر فبكي بكاء عاليا ونادى
واجده واحمده وابا القاسم وابتاه واعلياه واحمناه واخبرناه واعقبلاه واعباساه واخبرنا

واعطاه وامله ناصرا اقبل مطوقا وغلب محمد المصطفى واذبح عطشانا وادى على الرقعي وارتد اسنكا
 واخذ فاطمة الزهراء شريفة عليا صلوات الله عليه وعن السمع في رياض الشهادة ما حصل توجه عليه القوم فهاهنا
 اربع فطافقة بالسيف وفطافقة بالسهم وفطافقة بالاختاب وفطافقة بالاجار فخرجوه وكل جانب قى صاه
 حله وكثرة المعنى كذا القنفذ من الرقعي وصاحب النابت اصاب على يد الشريف اثنان من
 جراحته وفي بعض كتب القتل اصابه على يد الشريف اثنان من جراحته وعشرين جراحة وتخلل في نقل اخر
 ثلث ثلثون جراحة سوى السهام وقيل الف وثلاثمائة جراحة وفي بعض الصدوق قال الباقية
 السلام وجذبه ثلثمائة ونصه وعشرون طعنة مبرم اوضرته بسيف اوسمة بسهم ومن
 ابنه شراشوبه ثلثمائة وستون جراحة وفي القسطنطينية كان لها في مقدمه لانه كان
 لا يوق قال السد وابتداء اللفظ من المجلس فوقف ليرجع ساعة وقد ضعف عن القتال
 فبنا هو واقف اذ اناه فخرج وقع على جبهته فاخذ الثوب ليسع الدم عن وجهه فانا به سهم محمد مسموم
 له ثلث شعير فوقع السهم في صدره وفي بعض كلام السيد على قلبه فقال عليه السلام بسم الله وبالله
 وعلى ملة رسول الله ثم رفع راسه الى السماء وقال اللهم انك تعلم انهم يقتلون رجلا ليس
 على وجه الارض ابنه بغيره ثم اخذ السهم واخرجه من قفاه فانبعث الدم كالنار فوضع يده
 على الجرح فلما امتلأت رعى به الى السماء وتخلل اللهي فخرج من ذلك الدم قطرة وما عرفت الحرة
 والسماء حتى رعى الحسين بدمه الى السماء ثم وضع يده ثانيا فلما امتلأت لطمخ بها راسه
 ولحمه وقال هكذا اكون حتى اتى جدى رسول الله وانا محضوب يدى اقول يا رسول الله فلا تلتقي

فلان

فلان وفلان ثم ضعف عن القتال فوقف كما اناه رجلا وانتهى اليه انصرف عنه حتى جاء رجل
 مركبته يقال له مالك بن يسر لعنه الله فشم الحسين وضربه بالسيف على راسه الشريف وعليه ريش
 فقطع الريس وصل السيف الى راسه فامتلاء دما فقال عليه السلام لا اكلت بها ولا شربت وحشر
 الله مع الغالين ثم اتى الريس واستلقى مجزعة فشد بها راسه واعتم عليها وقد اعني جاء الكبد
 واخذ الريس وكان من تحت فلما قدم بعد الواقعة على امراته فجعل يغسل الدم منه فقالت له امراته ادخل
 بسبب رسول الله اخرج عني حتى اتى قبرك نارا فميرك بعد ذلك فقير باسوء حال وبسبب يده
 وكانت في الشتاء تنفخان دما والصف يقربان يا بسيت كانهما عودان فخلا سرور في
 بعض الاجام انه اتى الريس من راسه ثم جاء الى الخيمة وطلب خرفة فوجد قال وفي رواية
 فنادى فذلك العالم يا زين يا ام كلثوم يا سكية يا مربية يا فاطمة عليك مني السلام فاقبلت
 زينب فقالت يا اخي ايقنت بالموت فقال كيف لا ايقن والسرور معي ولا يضر فقالت يا اخي
 رة الى حرم حذا فقال هيتهما لو تركت ما العيت نفسي في المهلكة وكانكم غير بعيد كالعيد يسوقون
 امام الركاب ويسومونكم سودا العذاب فلما سمعته زينب بكت وجرى الدموع فريغته وادارت وجهها
 وادخلت يدها وامله ناصرا واسود من قبلها واشتوم صباها فشقق ثوبها ونشرت شعرها واهت على
 وجهها فقال الحسين عملا يا بنت الرقعي اتى البكا وطويل الى ان قال فطلب ثوبا خلقا ليلبس
 ثيابه الى امر الجرة ففى اللهوف فلبسوا هنيئة ثم عاد واليه واحا هواية فخرج عبد الله بن الحسين
 فلففته زينب بنت علي لتعصبه فابى وامتنع امتناعا شديدا فقال لا والله لا انا فابى
 حتى ناهوى الجراحين كعبته وقيل حربة زينب كاهل الحسين ثم بالسيف فقال له الغلام وليك

فلان وفلان
 فلان وفلان
 فلان وفلان

يا ابن الجينة اتقل عني نضري بالسيف فاتقاها الغلام بيده فاقطعها الى الجبل فاذا هي معلقة
فنادى الغلام يا اماه فاخذته الحيسر وضه اليه وقال يا ابن اخي اصبر على انزل لي واحببني
ذاك الخيزران الله المقل يا ابنك الصالحين قال الراوي فزاد حيلة من كان هلهل سبهم فذبحه
وهو في حجره الحيسر ثم قال ثمة ان شمر بن ذر الجهمي لعمى رجل على سوط الحيسر فطعنه
بالرج ثم قال على بالنار عرقه على من فيه فقال له الحيسر يا ابن ذر الجهمي انت الذي
بالنار لعمرك على اهل احرقت الله بالنار وجاه شئت فوجهه فاستحي وانصرف وعزل الجهمي
الاصم في مقال العالمين وجعل يطل الماء وشمر لعنه يقول والله لا تترده اوتريه
فقال رجل لا تترى الى الله الفرات يا حيين كانه بطون الحيات والله لا تذوقه اوتري
عشا فقال الحيسر اللهم امته عطشا قال الله لقد كان هذا الرجل يقول استغفرني
في وقت ما فيشر حتى يخرج من فيه ثم يقول استغفرني فقلني العطش فلم يزل كذلك حتى مات لعنه
في البحار ثم رماه رجل من القوم بكفي ابو الخوف لعنه بسهم فوقع السهم في جبهته فالت
الدماء على عينيه فقال اللهم انك ترى ما انا فيه من عبادك هؤلاء العاه الا احمهم
واقبلهم برأ ولا تذرن على وجه الارض منهم احدا ثم حل عليهم كاللث المغن فجل لا يلحق منهم
احدا لا نجده بسيفه فقله والسهام تاحذه من كل ناحية وهو يتقيها بنحوه وصدره يقول
يا امه السور بكما خلفتم محمد صلى الله عليه واله في عمرته اما انكم لن تقتلوا بعدى عبدا
من عباد الله فمها بوقله بل يكون عليكم عند قتلكم اياي واية الله اني لا ارجو ان يكرهني رب السما

وقيل ان ابن الجينة
فتموت القدس ان الحيسر
ما اتى في القبة العشر
رجل من الابدال واعطاه
قصعة خشب قد ملأه ماء
فاخذ من فيه وصيها
فقال يا هذا انا لا نقصد
الماء انظر الى العاه فملا
نظره بها فاجابه فملا
قصعته بالماء واطعاه
فبذل الله القوم الكبار

هو انك

لعمرك انتم ينتمون منكم من حيث لا تشعرون قال فصاح به الحيسر ابنك السكور فقال يا ابن
فاطمة وبادا ينتمون لك فنادى بالحق يا سكر بيمك ويسعد ما لم ترضيت عليكم العذاب الا انتم في الموت
قال الراوي ولما اثنى الخراج الحيسر بالخراج وبقي كالقنفذ طعن صالح بن وهب المديني لعنه
على خاتمته طعنه فشق الحيسر عن فرسه الى الارض على حذو اليمين وهو يقول اسم الله
وبالله وعلى الله رسول الله ثم قام صلوات الله عليه قال قال الراوي وخرجت زينب بنات
الفسطاط وهي تنادي واخاه واسيده وااهل بيته ليت السماء طبعقت على الارض وليت
الجبال تدلك على السهل قال وطاع الشمر لعنه ما تنتظرون بالرجل فجلوا عليه فطرحوا
نضريه نزعته من شريك على كفة وضرب الحيسر نزعته نضريه وفيه اخر على عاتقه المقدس
بالسيف ضربة كتابها لوجهه وكان قد اعيى وجعل ينوء ويكب فطعنه سنان ابن النخعي في
ترقوته ثم استرع الرجل الرمح فطعنه في بواقي صدره ثم رماه سنان ايضا بسهم فوقع السهم
في فخذه فسقط ولسر قاعا فترع السهم من فخذه وقرن كفيه جميعا فملا امتلا فمات
خشب بهارسه ولحيته ويقول هكذا التي الله محضابدي معصوما على حق وعصا وفي
المناب ولما ضعفنا دى شمر ما وقنكم وما تنتظرون بالرجل قد اثنى الخراج اهلوا عليه فكلم
اهماكم فجلوا عليه من كل جانب فراه الحيسر ابن غير لعنه في فيه وابو ايوب الغنوي لعنه بسهم
في خصلته وضربه نزعته من شريك كفه الميت لعنه وكان قد طعنه سنان ابن النخعي لعنه
في صدره وطعنه صالح بن وهب المديني لعنه على خاتمته فوقع الى الارض على حذو اليمين

الرواية
مفصل

في كفة الاوس وعمران
خليقة الجعفي على جبل
عائقة صبح

[A page from a manuscript featuring dense handwritten text in Arabic script, likely a form of shorthand or a specific dialect. The text is arranged in approximately 18 horizontal lines. A single word, possibly "فرا", is written at the bottom center.]

برمیل

بدلي يا حبيب ما قبل اليه سنان ابن اسير لقن وكان كوجانيا فصر الوجه اسير فقال اكلت انا
 وعدوا فويل لم خفت عن قتله فقال ارحم الله عز فتح عينيه في وجهي فثبتهما عني رسول الله
 فقال له يا ويلك هم اليك السيف فانا ارحم من قبله فاخذ السيف فقام ان يعلو راسه فنظر اليه فامر
 سنان لقن فقام منه وسقط السيف عن يده ووثقها بيا فاقبل اليه ثم لعنه وقال اكلت انا
 ما ارجعك عن قتله فقال يا ويلك انه فتح في وجهي عينيه فذكرت شجاعة ابيه فذهلت عن قتله فقال
 يا ويلك ان الجبار في الحرب هم اليك السيف فوالله ما احل حق بني ادم الحسين الى الاكله سواء
 اشبه على المصطفى او على الرضي فاخذ السيف عن يده وركب صدر الحسين برحله الفداء
 فنظر اليه ولم يره بصره وقال له لا اظن اني انا انا فلست ارجع عن قتلك يا حبيب فقال له الحسين
 طارت فلقد ارجعت من تعاطيا طال ما قبله رسول الله صلى الله عليه واله فقال انا ملعون ملعون
 انا الشمر الضابي فقال له الحسين انا اقرني فقال له لا اراي انت الحسين ابن علي ابن ابي طالب وانك فاطمة
 الزهراء وجد محمد المصطفى وجدنا خديجة الكبرى فقال عليه السلام يا ويلك عن فتى فلم تقتلني
 فقال لللعون البر واطلب بقتلك الجائزة يزيد ملعون لعنه فقال الحسين ايا ابا عبد الله شفاعة
 حتى رسول الله او جائزة يزيد ملعون ابن ملعون فقال انتي من جائزة يزيد ملعون احب
 الى مني ومن شفاعة جدك وابي فقال عليه السلام ان كان لا بد من قتلي فاستقني شربة من
 الماء فقال هي هات هي هات والله لا تدرك الماء او شربة الطلح او تدرك الموت فغصه بعد غصته
 ورحمة بعد رحمة فقال يا ابن ابي تراب الست ترعدان انا على الخوف يسوق من ابا امر حتى

ابو عبد الله محمد بن
نعمان بن محمد بن

المسحوق

وعزته لك اذا كان هذا الخبر
بذلك فلا فتلك اشرفه ثم انه
يخبر فذهب الحسين بسيفهم فاقطع
شيئا فقال الحسين يا ولي الله
اقطع سيفك فوضعا طال
اقطعا يقول الله عز وجل قال

المختف

وع

ثم ان كلام الاعلام في قائل الامم
مختلف فيظهر بعض الكتب ان الاشها
ان قائله لبعضهم البعض كما نقلت عن
ابن حنفه ومثله وغيرهم ولكن السند

يسقيل اول فقال عليه السلام مثلنا بالله الا ما اشفع لنا لانا لا نظن الدنيا ان تكشف له
عن ثامنا فاذا هو ابراهيم عليه السلام فذكر كنف الخنزير فقال له الامام صدق حديثك
رسول الله صلى الله عليه وآله الشرايع وما قال احد قال رسول الله صلى الله عليه وآله سمعت يقول لا ابي عليا ابي ليقتل
ولذلك هذا ابراهيم عليه السلام فذكر كنف الخنزير فقال لعنه الله تشبهني بالكلاب والله
لا ذبحه الفقا جزاء الماشي جلد الشاة على وجهه وجعل يجر ارجله بالسيف وهو
لعنه الله يقول انك اليوم دفني تعلم انما يقينا ليس فيه مغرم ان الابرار خير منكم لعبد
المصطفى العظيم انك اليوم وسوف انتم وان شئنا عذابهم فانما قطع من عضو
نادى عليه السلام واتخذوا واجداه وابناء واحسانه واجفراه واخترناه واعقبلاه واعباساه واقبلاه
واقلة ناصراه واعربناه ثم انشأ يقول يا شمر حافاته واحفظ قرابتي من الجد فنبسوا الى
القائم المهدي يا شمر تقتلني حيدرة ابي وعبد رسول الله اكرم محمدي وفاطمة
والزبير والدي وعمرى هو الطيار في صفة المخلد وادى الى ارنيب ياكسبة ايا ولدي
من ذا يكون لكم بعدني الا ايارقية اياهم كلثوم انتم ودعيت في اليوم قدس الوعدني قال
فقطع لعنه الله عليه شعره واجترأ راسه وعلاه على قنطرة طويلة في الاسر في كتاب شهاب الدين
فادركته ربيب اخيه وهو يخرجه فالتفت خلفها عليه فلكرها فقالت خل عنك واقبلى بكاء عنه
فاعرض عنها وملك السيف منه وكلما قطع عضو منه نادى واجداه وابا القاسم وابناء
واعلياه واحسانه واحبيبيه اقل مطو ما رجب محمد المصطفى وادى على المصطفى واخي فاطمة
النهر والله في الهوف ذكر ان القائل للعين هو السار فانه قال فقال عمر بن سعد لرجل عين

انمنزل

[illegible][illegible]

۸۰۸
 ۸۰۹
 ۸۱۰
 ۸۱۱
 ۸۱۲
 ۸۱۳
 ۸۱۴
 ۸۱۵
 ۸۱۶
 ۸۱۷
 ۸۱۸
 ۸۱۹
 ۸۲۰
 ۸۲۱
 ۸۲۲
 ۸۲۳
 ۸۲۴
 ۸۲۵
 ۸۲۶
 ۸۲۷
 ۸۲۸
 ۸۲۹
 ۸۳۰
 ۸۳۱
 ۸۳۲
 ۸۳۳
 ۸۳۴
 ۸۳۵
 ۸۳۶
 ۸۳۷
 ۸۳۸
 ۸۳۹
 ۸۴۰
 ۸۴۱
 ۸۴۲
 ۸۴۳
 ۸۴۴
 ۸۴۵
 ۸۴۶
 ۸۴۷
 ۸۴۸
 ۸۴۹
 ۸۵۰
 ۸۵۱
 ۸۵۲
 ۸۵۳
 ۸۵۴
 ۸۵۵
 ۸۵۶
 ۸۵۷
 ۸۵۸
 ۸۵۹
 ۸۶۰
 ۸۶۱
 ۸۶۲
 ۸۶۳
 ۸۶۴
 ۸۶۵
 ۸۶۶
 ۸۶۷
 ۸۶۸
 ۸۶۹
 ۸۷۰
 ۸۷۱
 ۸۷۲
 ۸۷۳
 ۸۷۴
 ۸۷۵
 ۸۷۶
 ۸۷۷
 ۸۷۸
 ۸۷۹
 ۸۸۰
 ۸۸۱
 ۸۸۲
 ۸۸۳
 ۸۸۴
 ۸۸۵
 ۸۸۶
 ۸۸۷
 ۸۸۸
 ۸۸۹
 ۸۹۰
 ۸۹۱
 ۸۹۲
 ۸۹۳
 ۸۹۴
 ۸۹۵
 ۸۹۶
 ۸۹۷
 ۸۹۸
 ۸۹۹
 ۹۰۰
 ۹۰۱
 ۹۰۲
 ۹۰۳
 ۹۰۴
 ۹۰۵
 ۹۰۶
 ۹۰۷
 ۹۰۸
 ۹۰۹
 ۹۱۰
 ۹۱۱
 ۹۱۲
 ۹۱۳
 ۹۱۴
 ۹۱۵
 ۹۱۶
 ۹۱۷
 ۹۱۸
 ۹۱۹
 ۹۲۰
 ۹۲۱
 ۹۲۲
 ۹۲۳
 ۹۲۴
 ۹۲۵
 ۹۲۶
 ۹۲۷
 ۹۲۸
 ۹۲۹
 ۹۳۰
 ۹۳۱
 ۹۳۲
 ۹۳۳
 ۹۳۴
 ۹۳۵
 ۹۳۶
 ۹۳۷
 ۹۳۸
 ۹۳۹
 ۹۴۰
 ۹۴۱
 ۹۴۲
 ۹۴۳
 ۹۴۴
 ۹۴۵
 ۹۴۶
 ۹۴۷
 ۹۴۸
 ۹۴۹
 ۹۵۰
 ۹۵۱
 ۹۵۲
 ۹۵۳
 ۹۵۴
 ۹۵۵
 ۹۵۶
 ۹۵۷
 ۹۵۸
 ۹۵۹
 ۹۶۰
 ۹۶۱
 ۹۶۲
 ۹۶۳
 ۹۶۴
 ۹۶۵
 ۹۶۶
 ۹۶۷
 ۹۶۸
 ۹۶۹
 ۹۷۰
 ۹۷۱
 ۹۷۲
 ۹۷۳
 ۹۷۴
 ۹۷۵
 ۹۷۶
 ۹۷۷
 ۹۷۸
 ۹۷۹
 ۹۸۰
 ۹۸۱
 ۹۸۲
 ۹۸۳
 ۹۸۴
 ۹۸۵
 ۹۸۶
 ۹۸۷
 ۹۸۸
 ۹۸۹
 ۹۹۰
 ۹۹۱
 ۹۹۲
 ۹۹۳
 ۹۹۴
 ۹۹۵
 ۹۹۶
 ۹۹۷
 ۹۹۸
 ۹۹۹
 ۱۰۰۰

الرفس الغريب المثل

ثم وقع السيف في يده العتيق وانه
عيا فقال لعنه كره جلوس السيف معه
صديقه ذلك علمت من كلامه العتيق
انه قال للسيف ليك قد وضع يدي
سهم الله فانه على صدره فاست
تعلق عليه واني لا ارجو من السيف
السيف عليه واني لا ارجو من السيف
فاما على يدي الامين ورجع محمدا
سريرا العصور على يدي الى نفسه
من صديقي فان من اذن الصلوة
حتى اتوجه بها الى القبلة وانه
تغير الصلوة

ما في السجدة قبل عليه التسمية
 بالصلوة والركعة فلو كان
 ما في السجدة قبل عليه التسمية
 بالصلوة والركعة فلو كان
 ما في السجدة قبل عليه التسمية
 بالصلوة والركعة فلو كان

عن جواد الصوفي الى الارض جريها نطوكت الخيول بحوافرك وتعلوك القنطرة بيوتها
 قد شمع الموت جيفتك واختلفت بالافتقار والانبساط شاكك ويميل تدبير طرقاتك
 الى حلك ويترك وتلد شغل نفسك عندك واهالك واسرع فريستك شاكك
 الى خيالك فاصدا تحجما باليابا فلما رايت النساء جوادك تحجرا ونظرت سرجل عليه ملوياً
 سيزنه من الخدور ناشرت الشعور على الخدود لآحلات الوجه سافرت بالعويل
 داعيات وبعد العزم للآلات والى مصر على مبادرات والشرج السرى على صدره واضع
 سيفه على الخرب قابض على شينك بيده ذابح لك بمهنتك قد كنت جواسل و
 خفيت انفاك ورفع على القنطرة اسل وسبأ اهلك كالعبيد صفد وفي الخيد
 فوق اقناب الطيات تلح وجوههم حر الهاجرات يساقون في البراري والفلوات ايلهم
 مغلوله الى الاعناق يطاف بغيرهم في الاسواق فالويل للعصاة الفساق اقول فانظروا بالانوار
 واما لو كيف رقت الامام الحجة عجل الله فرجه جله الحسين ورجله الخلد في الله ان تفكر في فترات
 كلمات الشريعة لانه لم ينكر البكا والعويل وحسوا الراد على والتراب على التراب في جميع العر
 لعنة الله على القوم الظالمين سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون **المصيبة العاشرة** ما وقع
 بعبد الله **تالله يا** واما **افقة العظم** وفيه مقامات المقام الاول
 في سنة ما حدث حين شهادته **الرجفة** والغرة والصواعق وغيرها واما **مذلة الجناح** عند
 في الاسرار عن الاسود ابراهيم رقت حمرة من قبل الشرق وحمرة من المغرب فكادتا القيات

وفي

في كبد السارسة اشرف في اللهوف قال الراوي والرفعة في السماء وفي الك الوقت غيرة شديدة سوداء
 مظلمة فيها ریح حمراء لا ترى في فاعين ولا اشرف في العيون ان العذاب قد جاء فليكن ذلك ساعة ثم انجلت
 عنهم قال ابو مخنف على راسه على قناة طويلة فكب العسكر لغزاهم الله ثلث تكبيرات وترلت الارض واطلم
 الشرق والغرب واخذت الناس الرجفة والصواعق وامطرت السماء دما عيطا ونادى مناد من
 السماء قتل والله الامام ابن الامام اخو الامام ابو الامامة الحسين عليه السلام فقالوا
 قتل الحسين يوم الاثنين فقال اسرود عن الصادق عليه السلام لما ضرب الحسين بن علي بالسيف ثم استبد
 ليقطع راسه نادى مناد من قبل رباب الغرة الايتها الامامة النجاة الطائفة بعد نبينا لا وفعل الله
 لا مني ولا منكم قال ابو عبد الله لاجرم والله ما وفقوا ولا وفقون اباي حتى يقوم ناسر الحسين عليه السلام
 في البحار عن الصادق عليه السلام ان الحسين لما قتل انا همرات وهم في العسكر فصرخ فزبر فقال لهم
 وكيف لا اصبح ورسول الله ما قاتل من ينظر الى الارض مرة وينظر الى خبكم مرة وانا اخاف ان يدعوا الله
 على اهل الارض فاهلك نصفهم فقال بعضهم لبعض هذا انسان مجنون فقال التواون يا الله ما
 صنعنا بانفسنا قتلنا لابن حبة سيد شباب اهل الجنة فخرجوا على عبد الله بن زياد وكان معهم
 ما كان قلب جعلت فداك هذا الصاخي قال ما نراه الا جبريل اما انه لو اذن لهم ففهم الصاخي
 صيحة يحطف منها امردهم الى النار ولكن اهل الحسد ليزدادوا والثأر ليعذب اليم
 وفي خبر ان الشمر كانت حمراء كالفهد عبيط ووالاسر في رواية عن جده علي بن مسهر عن ابيها
 قالت ادركت الحسين بن علي عليها السلام فقلت فكلنا حين قتلنا فكلنا سنة وسنة اشهر والنساء

مثل العلفه مثل الدم ما ترى الشمس في بعض الايام انه لما قتل اميرت السماء نزل احرار الشاع
 فعليه امطرت السماء وقيل به يحيى ما وسواها لم تمطر به والجر ناحت شجرها في ارضها
 والعيت راث وغامر ما الاجرة وهوت بدو لا تقو من افلاكها فكانها من قبلها لم
 بتدري وكاننا افلاكها في كبرلا او كبرلا صارت فترى المنبر يا كبرلا حوت
 ما لم تحوه ارض سوال من السماء والارض غيبت بطن الارض منك عظما وه عدوت لقتني
 بكل غضنفر في المنقب الناق نزل انه لما قتل الحسين جعل جواده يمهل ويحمي القتل في العرلة
 واحد بعد واحد فنظر اليه عمر سعد فلم تضاع بالرجال خذوه واوقى به وكان فريدا دخل
 رسول الله صلى الله عليه واله قال فتركت الفرسان اليه فجعل يفسر رجله ويأني
 عن نفسه ويكيد بفسه حتى قتل اربعين رجلا ونكس فرسانا عن جواده ولم يقدروا عليه فصاح
 ابن سعد يكم تباعدوا عنه ودعوه لنظر ما يمنع قباعدا عنه فلما امر الطلب جعل يحمي
 القتل ويطلب الحسين حتى اذا وصل اليه جعل يشتم راميته ويقبله بفه ويمرغ ناصيته عليه
 وهو مع ذلك يمهل ويكيد بالشكل حتى اعجب كل من حضر ثم القتل يطلب حمة النساء وقد ملا
 البسار صهيلك فسمعت زينب صهيله فاقبلت على سكينه وقالت هذا فرسان الحسين قد اقبل
 لقتل معي شيئا من الماء فخرجت متمرزة من الجنا تطلع الى الفرس فلما نظرها ناداهي
 عارية خسر الكبر والسبح خال منه ففعلت عند ذلك خمارها ونادت قتل والدك الحسين

قال ابو مخنف فلما قتل عليه السلام صار
 الوبر ما واكفت الشمس الى ثلثة
 اسيات واما في حجره الاودحة
 دم وناحت عليه الجرح كل يوم فوق قبره
 النبي الى سنة كاملة

تطلع

فسمع

فسمعت زينب فصرخت وبكت قال فخرج النساء فلما نظروا الخرد وشقق الجوب وصبروا وحده
 واعلياه وانا طاهه واحناه واحبناه وارفع الضمير ولا الصراخ فصاح الحسين في حلقه
 عن عبد القادر عاصم قال حدثني عن شهد الواقعة بالطف ان فريدا الحسين جعل يحمي ويحمي
 القتل في العرلة قبل ان يقد قتل حتى وقع على حبة الانام فجعل يرف ناصيته بالدم ويلطم
 الارض بيده ويصهل صهلا حتى ملا البسار قال ويقول في حمة الظلمة الظلمة فامر بقتل
 ابنه زينبا فتمتج العوم من غلده فلما نظروا في الانام عارضا جدهم قال يا ويلك اوقى به وكانت
 مريضا دخل رسول الله فركبوا في طلبه فلما احس الجواد الطلب جعل يلطم يده ويحلبه ويأني
 عن نفسه حتى قتل خلقا كثيرا ونكس فرسانا عن جواده ولم يقدروا عليه فصاح عارضا
 دعوه حتى نظروا يصر فلما امر الجواد الطلب الى حبة الحسين جعل يبرغ ناصيته بدمه ويحمي
 ويكيد بالشكل ويأني يطلب الحمة قال فلما سمعت زينب بكت على ملات الله عليه وعلى اله
 صهيله اقبلت على سكينه وقالت لها قد جاد اواب المباد فخرجت سكينه فخرانه بذكر ايها الماء
 فزالت الجواد عارية والسبح خالها من الكبر ففعلت خمارها وادت واقتللاه والباء واحنا
 واحبناه واغربناه وابعد سفرنا واحول كرتنا هذا الحسين الجواد مسلوب السرا والعمامة
 قد اخذته الحامة والحذاق باي من راسه يارب حشنة باخري باي من راسه الشام
 يهدي باي من اصبع حريه مهنكة بين الاعداد باي من سكره يوم الاثنين مفي شركت
 كبرياءك وانت انت ففعلت مات الفخار ومات الجود والكرم واغرت الارض والافاق

وصار

وانلق الله اواب السما فما ترقى لصد عن تجلها المصم يا اخي في نظري هذا الجواد
يبتك ان ابحر الخلق فخر مات الحبيب فالحق لمعه وما يعلوا ضياء الاله القلم
ياموت هل من فداء ياموت هل عوف الله بجزع العجايب فمات فلما سمعت زينب
صوتها خرجت وانتات تقول مصيبي فوق ان ارفق بانعامي وان يحيط بها علي
واكارمي شرفت بالكار في اخي جعت به وكنت من قبل كل عياري فاليوم
انظروا بالترتيب مجللا ولا القبل طاشت فيه افكاري كان صوته في كل ناحية
شخص بلا ادهام في خطاري جاء الجواد فلا اهلا بمقدمه الاوجه حين طالت الثانية
يا نضر هل من فداء يانضر هل عوف هذا الحبيب الى ربهم ماء صاري قال فلما
سمع باقي الحرم شعرها خرج فنظروا الى العرس عابرا والسبح خاليا فجعل يلحن
الحدود وينتقر الحبيب وينادي بقل واحمداه واعلياه واحناه واحياه اليوم
مات محمد المصطفى صلى الله عليه واله اليوم مات علي المرتضى اليوم مات فاطمة
الزهراء تملكتم ام كلثوم وادمات الى اخهار نيب وانتات تقول لقد ملكتنا
في الزمان نوابه وقرتنا اليانابه ومجالبه واردي اخي والرحمة الواسية
وعمت من اياه جلت معاليه حين لقا مني به التراب مشرقا والهم فدون
الا لمداهبه ومجرتني الى اعيش وشحمه معيب وفي تحت التراب ترابيه
فلم يبق لك من الود بقدره اذا غالت في الدهر ما لا اغالبه فمقتنا ابدى اننا خدنا

واختاري

حلتنا

سود

رسول الله عملا لانا موهبة فاعبد الله انظر نظرت الى الجواد وقد جمع الجنة وقد الفرات
وروي بنفسه في روضة كثر في كل يوم على يد صاحبها عليه السلام وعجل الله فرجه
وقال المصنف في المصنف في الجواد ان كان مع جعل فرسي في عني ويثب على الفارس فيخطه
عسجده ويدوس حتى قتل الفرسان بعين جلا شتم في دم الحبيب وقصد هو الجنة وله مهيل عال
ويقرب يد الكرم ودمي العلامة المحل على صاحب المناقب محمد ابي طالب اقبل من الحبيب
وقد عدا في عين ابي سعيد لا يخذل فوضع ناصته في دم الحبيب ثم اقبل بغير من الحبيب خذ الساء
وهو يصجل ويقرب براسه الارض عند الحبيب حتى مات فلما نظرت انوات الحبيب وثابت واهل القرب
ليس على احد فين امواتهم بالكم والعويل ودمعت ام كلثوم يدورها على ام اسمها وادت واحمد
واجده وابناه وابناهم واسماء واعلياه واجفاه واهله واحناه هدا حبيب الجرام مع بكربلا
محزون الراس القفا مسلو العامة والردا شرعتي عليها وقد انتا الشيخ حسن الامنا في شعرا
في هذا الباب قال لهف نفسي ان غما نحو الفاسط الحسان ذاهلا منقما يصهل
مدعو الجنان مايل الشرح عوف الحنوف في فضل العنان خاضت لفرق والحديث
من دم الحبيب ايعا المهرتوقف لا تحم على الخيام وانترا الاعوال الى لا يسمع لال الكرام
كيف تستقبلهم تغش في فضل الحيام فلهي تفرزون لان اقبال الحبيب مرق المحف
وجيعا عاليا من العويل فيجبر النوار ان السبط في البوغا حديد ودم المحن حار

خاضع الجليل : تابع من قرة الخس كما تتبع من : خرجت مذممت من قبل اهل الجواد
 تحت السبط اناها بالذي هو القواد : ما درست ان اناها غا في بطن راد : ودم الخضر
 منه خاضع للكنين : بينا ينبت قرحي الجفن ولها : تكون : تدفن الدمع وفي احشائها
 الحزن تحول : تندب الذي قلب احف وهو تقول : قدما بتني في العرش حادي
 يادنيما فناء بالحمام الباتر : واطمحا بحية مالهام سائر : وامرعا كسوة من صر
 صليب الحاضر : وارضيا قدماء والفري والمكين : يا اخي قد كنت ناجا للامالي والذ
 مقرا للنفق والشفق نفيا ونفوس : كيف اصبحي حمل الشاحي له الخيل تدوس
 بعد ما دست على ارج السبي القديس : وقال بعض الحكماء : ان الجناح بعد ما قتل
 جمع كثير من حيا الى حب الحين وهو يقول الظلمة الظلمة : امة قتل امة بنتيها فخرج
 نفسه في خاضع دم الحين : المقام الثاني في سائل الكلدان وفي خيام السور : وقال السيد : ثم انزلوا
 على سبل الحين : فاخذ قبعة اسخا من حوز الحمر في قلبه فصار لم يرد وامتعت شعرة قال في روى
 انه وجد في قبعة مائه وبلغ عشرة ما بين ميرة وطعنة سهم ورضية وقال العادة عليه السلام
 وجد بالحسين ثلاث وثلاثون طعنة واربع وثلاثون ضربة اقول قد مضى عنه جميع جراحاته قبيل ذلك
 ثم قال السيد واخذ سراويله الجراح كعب التي لم يبق له في روى انه صاعقه من مقدمه من جلبيه
 واخذ عامته اخذ من ثوبه علمه الحمر وقيل جابر ابن زيد الاودي اعظم فاعتم بها فصار معنوها
 واخذ غلبه الاسود اسود الغم واخذ خاتمه بجعل السبل لم الكلبى وقطع اصبعه مع

وقام
 الطرف البادية ولم يره
 احده

وفي بعض الروايات ما يحذرنا
 واخذ درجته تاك ان يشير
 الكندي فصار معنوها
 ثم قال السيد

الخاتمة

بسم الرحمن الرحيم

اغتاضه هذا اخذ المختار فقطع بديه وجلب وتكلم تشبه بدنه حتى هلك الغم واخذ
 قطيفة له كانت من مخمق قيس ابن الاشعث واخذ درعه التبراء عرس عدلهم فلما قتل
 عرويهما المختار الا في قماره واخذ سيفه جميع ارب الخلق الاودي ويقال جاورني تبسم
 قال له الاسود ابن حنظلة في رواية ابن سبيد انه اخذ سيفه الفلافش القتل الغم وراحمدا
 ذكرا انه وقع بعد ذلك الحيت جيب ابن بديل وهذا السيف فهو ليس مني الغفار
 فان ذلك كان مذخورا وممنوع امثال من ذخائر البرقة والامانة وقد نقل الرواة بعد
 ما نقلناه وصورة ما حكمناه وعرضي محضت واقبل الغم بلبونه فاخذ سراويله الحمر
 كعب الغم واخذ قبضه الاشعث ابن قيس الغم واخذ سيفه جيل من ربه واهتد واخذ
 تلكه الاسود ابن رديع وعرضي الحديث ثم هجر امر كل جانب على سبل الامان الطهر
 فاخذوا جميع ما بينهما من الالبسة حتى انهم سلبوا القميص الذي لبسه الامام عليه السلام
 تحت ثيابه وطرحوه في النار على المراب : ولله در من قال الهوى لمعه الشريف على الذي
 بين اللثام وعرة المصع : الهوى لجنت الشريف في الذي : مطروحة تنفي عليها الزور
 الهوى له اذبت غيت فلم يغت : اكل كل عند السدا لم يسمع : الهوى له جنته
 قال السدا وجاءت جارية من ناحية جيم الحير فقال لها هل
 يا الله ان سيدا قد قتل قالت الجارية فاسرعت الى سيدتي فانا اجمع ففرغ وجهي
 ومن ثم اتى القوم على هنيئوت الرسول وقرة عين الزهراء البتول

لا يرى
 الفلان

حتى جعلوا ينزعون لحفة الرنة على ظهورها قال وخرج بنات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
تساعداً على البكاء ويندن لغواق الحمام والأحبار وروى عبد الله بن مسعود قال كنت
أمرأة من كلبين وإني كنت مع زوجي في أصحاب عمر بن الخطاب فمات القوم قد اقتحموا على
نساء الحبيش فظايرهم وهو يلبسهم أخذت سيفاً وأقبلت نحو الفطاطة قالت يا آل
كلب إن آل التلب بنات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا حكم إلا لله يا التلب بنات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فآخذها
زوجها وردها إلى أهلها وحدها وصاحب المناقب فأقبل أعداء الله لعنه الله حتى أخذوا
ومعهما من الغنم فقالوا ادخلوا أسلوا وينزعوا فدخل القوم لغوا فآخذوا ما كان في الجند حتى
أفضوا إلى قمر طكان في أذن أم كلثوم اخت الحبيش فآخذوه ورفوها أنفها حتى كانت لرأسه
لتساع فقبها على ظهرها حتى قلب عليه وأخذ فيسب ابن الأشعث لعنه قطيفة الحبيش فكان
يسبى قيس القطيفة ثم قال الناس على الورس والحل والحلل الأبل فانتقموها وأخذوا
في المجالس من فاطمة بنت الحسين قالت يا آل العامة علينا الفطاطة وأما جارية
صغيرة في جلي خالها لا يفردها فجعل جلي يقف للمخالب من جلي هو يكي فقلت يا بيلك
يا عدو الله فقال كيف لا أكي وأنا ألب بنات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت لا تبكي قال فإني إن
يحيي غيري فآخذها قالت وانتقموا ما في الأبيسة حتى كانوا ينزعون الملاحف عن ظهورهم
المنجبة فقال عن زينب بنت علي قالت في يوم الذي أمر ابن سعد أن يسلبنا وهبنا أنت
وأفقت على باب خيمتنا ودخلت الجند من أزرق العينين وأخذوا جميع ما كان فيها وأخذوا

جميع

جميع ما كان على ونظر إلى زينب العابد بنصرته فراه مطر خاف على النزع من الأسير فهو عليل فترك
النظر فمحنه وجاء إلى فآخذت قناعي وقربين كانا في أذني وهو مع ذلك يكي فقلت له فوالله
هتكتنا وأنت يكي مع ذلك يكي قال أكي ما جرى عليك أهلك أهلك قالت زينب فقد غافرتي فقلت
لدي فقلت به يدك ورجلك وأقولك بالله بنينا قبلنا امرأة لا تحرق في الدمارت به إلا يوم حتى
ظهر الخمار ففعل به ذلك ثم أخرجته بالبارع عن الميكنة رأيت في بعض الكتب أن فاطمة
الصغرى قالت كنت واقفة بباب الجنة وأنا أنظر إلى أبي وأصحابي فخرجت من كالأضياء
على المال والخيول على جسادهم تحول وأنا أفكر فينا يقع علينا جدي من بني أمية يقتلوننا
أولاً بأسرنا فآخذوا برجل علي فخرجوا به يوسف النساء بلعب محمد وهن يلدن بعضهن بعض
وقد أخذنا عليهن من أجرة وأسورة وهن يبعن وأجله وأبناه وأعليه وأقلدنا
مراه وأحبنا ما من غيري يجرنا ما من ذا لم يزد ودعنا قالت فطار فرأى وأمرقت
فرائصي فجعلت أجبل بطرفي يمينا وشمالاً على عمتي أم كلثوم خشيته من أن ياتيها
فينا أنا على هذه الحالة وإذا به قد قصدي ففررت منه فتهمة وأنا أفكر فينا أسلم الله منه
وإذا به قد بعني فذهلت خشيته منه وإذا به ألبع بالرحم بين كتي نسقت على وجهي فخرم
أنف وخذت رطبي ومقنعي وتركت الدماء تسيل على خدي ورأسني فقهو الشمر وولت
رجعاً إلى الخيم وأنا مغشي عليه وإذا أنا بعمتي عندي يكي وهي تقول قومي نصف ما أملك باعوا
على البنات وأجلك العليل ففقت وقلت يا عمتاه هل من غرة استبرها جدي راسي

عن ابن عباس الغار فقال يا بنه وعملت مثلك فزيت رأسها ما تشوفه ومنهها قد اسود والفرس
فما رجعا الى الخبيبة الاولى ففخت وما بينهما وافي على ابن الحسين مكبوسا وجهه لا يفتق
مركبة الجلوس الجوع والعشر والاستقام فجعلنا ينكح عليه وبكى علينا قال وقال المصنف
قال عبد بن مسلم فانه هذا الى علي ابن الحسين وهو منسبط على فراشه وهو شديدا
ومع شرجاءه من الرجال فقالوا له انقل هذا العليل فقلت سبحان الله انقل الصبا
انما هذا مقي وان له لما به فلم انزل حتى وضعته عنده وجاء عمر بن سعد فصاحت
في وجهه وبكى فقال لا تعذبوا لا يضر احدكم بيوت هؤلاء النسوة ولا تعرضوا لهن
السلام المرفوض فقلت النسوة ان يرجع ما اخذتهن لبيته به فقال اخذوا من
شيئا فليدنه والله ما رآه احد منهم شيئا فوكل بالخطاط ويوت لها وعلى ابن الحسين
جاعة من كان معهم وقال اخفق هو لئلا يخرج منهم احد ولا تسود الهيمة قال ابو مخنف
فما ارتفع صباح النساء صاع ابن سعد اللعون يا ويلكم الكبر اعلم من الجبار واضر بها نارا
فاحرقها وما بينهما فقال جل منهم يا ويلك اين سعد اما كفاك قتل الحسين واهل بيته
غرض في اطفاله ونساءه لعل مردت ان يخف لاهل بيته الا من وغر بعض قبادهرو الى هيب
النساء الطاهرات قالت زينب بنت ابي العباس كنت في الدار وقتة في الخيمة اذ دخل
رجل من بني العيين فاحذانا كان في الخيمة ونظر الى علي ابن الحسين وهو على ظهره الايدي وكان
مرضا فخذ بالرفع ومعه دراهم الى الارض والتفت الى واخذ القناع فزاسى ونظر الى الحسين

فقال جل لا حاجتنا
في سلبهم احرق الخيم وبنينا
بالنار مع

كانا

كانا في ذي قار فجعل يعالجها وهو يكي حتى نزعا فقلت تلبي وانك تكي فقال اكي صا لم اهل
البيت فقلت قطع الله يدك ويديك واخرق الله بنا الدنيا قبل نار الآخرة قال ابو مخنف
فما مضت الا ايام حتى ظهر المختار ابن عبد الله الثقفي يطلب بن الحسين باين الكوفة
فوقع ذلك الملعون في يد وهو على ابن الحسين فاما وقتئذ فابره قال له ما مضى يوم كرم بلا
قال الميت الى علي بن الحسين واخذت طعاما من تحتها واخذت قناعا من زينب وقطعا من الخمر
وقال فاسمعهما تقول في ذلك الوقت قال سمعتهما تقول قطع الله يدك ويديك واخرق الله
بنار الدنيا قبل نار الآخرة قال المختار والله لا يجيب دعوة الطاهرة المظلومة ثم قطع يده
ويديه واخرق النار قال الشيخ احمد بن علي بن الحسين فقال بعض من اقتلوه وقال بعضهم
يا قوم هذا طفل ميعر لا يحل قتله قال الشيخ دخل الشمر على علم الحسين بن الحسين وادى القتل
على راسه فمعه حمير اسلم وقال سبحان الله يا شمر ما صنعت الا ان مزما او لا تقول
دع هذا للعلوم العليل والله در الفان الهوى على الال صرح في الطغوف فما غير العليل
اليوم سألته الهوى على ما جدرت انا ملته على السحاب غدا سيقا خاتمة
اقم يوم به حمت للاسم ثم ارجع لي وهم قتل غنائه عز طوبى الى ان يحل البراء الحق
يقوم بار الله فانه قال السيد ثم اخرجوا النساء من الخيمة واشعلوا فيها النار فخرج
خواف مسلمات حافيات باليات يمشين سبايا في اسر الدلدل وعن المتبحر ابا علي بن الحسين
فانه اقبل اليه الشمر مع جماعة وارادوا قتله فقبل هو ومجي عليل لا يحل قتله فتركه فقبل
عليهم عمر بن الخطاب ففجعت النساء في وجهه بالكاد والعجب حتى ذهل العين وانعدت

وقال له لاقبوا هذا القبيح وكل على الخبيث وعيال من حضرة قالوا اخطوهم واخذوا من
 منهم احد فلما رأت ام كلثوم ما جرى منكم وانثارت تقول يا ساعى فتيه صرعا بالطف
 اضواء من الكفان وفيه ليس فيهم فيهم بنى عقيل خير من ان تشر
 بعون ولينه معاً فذكرهم حتى اخرجوا فان مري الجليل همد نادى فيهم حين
 يغشاني فلهذا نكنا بعد صول لنا اوسامى وجدى واشجان وفي الاسرار
 عزاجار الدواهم شمر بقل على الخبيث وهو من غير خجرت اليد ريب نبت على
 اوطال عليه السلام وقعت عليه قات والله لا تقبل حتى اقبل فكف عنه فقل
 قال حيد سلم والله لقد كنت ارى المنة من الله وبنائه واهله تتارع وتهاغ
 طمها حتى تغلب عليه فيذهب منها وفي الجمار شمر باوية لم تسلب ثيابها وذلك
 حيث قال وجاؤا بانوم اسارى الاسهم باوية فافها المصداقت نفسها في الفرات اول
 هذا الجمر لا يخلو عن تامل الا ان يقال ان القاء نفسها في الفرات انما كان حصة
 من الامام الشهيد رخصا فاده وذلك حكمة خفية عزاء من العقولنا اياه وقد ورد
 بعض التواريخ بعينه ان شمر باوية التي كانت في كربلاء هي ام فاطمة زوجة القاسم
 وقد اوصت اليها سيد الشهداء رضى الله عنه فاجاب بان تترك جواده بعد الشهادته ففعلها
 الخ لانه المقدرة لها واشرف في الاسنة انها غابته في جمل من حال الذي قرب
 من مقبرة السيد الاجل الاعظم السيد عبد الله الحسين وهذا ما هو شائع ورائع بين
 الناس والله العالم بحقيقة الحال **المقام الثالث في ما يتعلق بحلة الشريفة ولباسها**
 وطيران كل صفة الى ناحية لاجل الناس في شهادته الامام وبيان كيفية ثيابه

قال السيد

قال السيد في الثوب ثنادهى عن امره على اصحابه من بيت الحسين فوطى الخيل على ظهره
 ومده فاستد به عشرة وهو استحق ان يحرقه الذي من الحسين فقبضه واخذ من ريشه
 وحليم طفيل النبي وعمر بن صبح الصداوى وجاءا فقبضوا العبدى والم ابن شيمه الحنفى
 وداخلة من اعمده وهما ابنتا الخضرى واسيد ابن مالك لعنه الله فداوسو الحنفى من افر
 خيلهم حتى ضوا طمهم ومده وقالوا له هولاء العشرة حتى تقفوا على ابنه يا داخلة
 اسيد ابن مالك احد العشرة فخرضنا العدة بعد الظهر لكل يعقوب شديد
 الاسير فقال **ارزوا** فانتقم قالوا نحن الذين وطينا بحولنا ظهر الحسين حتى
 طمنا حناجر صدره قالوا فامرهم بخشارة يسيرة قالوا نعم والرهدة فظننا ان هولاء
 العشرة فوجدناهم جميعا اولادنا وهولاء اخذهم المختار فشد ايديهم واطم
 بكل الحديد وادها الخيل ليطأهم حتى هلكوا ثم وعرا مخففة ثمن عرايت
 قال من يباد الحجة الحسين ويؤذيها فسيده فاستد به عشرة فربان فمضموا
 صدره وظهره وفي الاسرار لم ازل ما قتل الحسين روى له هذا امر ابن سعد بن
 تقطوا الخيل عليه غدا فسمعت جارية الحسين تخلفت لزينب اخيه فقالت يا خيلة قال
 ان سفينة عبد رسول الله فجاه الاسد على ظهره لما قال له انا عبد رسول الله فسمعت
 ان في هذه الجنية اسدا فامضى اليه فقول له ان عسكر ابنه عديريد وزعد ايضا
 بمخولهم رسول الله فقلت تاركهم فلما مضت اليه الجارية وقالت ما قالت
 فقلت تاركهم شارب براسه لانما كان العزاقيل الاسد يا تارا والعسكر واقف

زينب

فقط ان بعد ان جاءه بالكل الحوم الموتي فقال دعوه نرى ما يضع فاقبل يدور القتلى
حتى وقف على جسد الحسين فوضع يده على صدره وجعل يمر به فبكى فلم
يجس احد ان يقربه فقال ان بعد فنته فلا تهتجوها فانصر فاعنه ثم قال هكذا
ذكر محي الاسد الى المص في كتب جمع الاصحاب المقاتل عن المنجب مرلا اربعين
ابن عبد الله الارزقي قال المقاتل الحسين امره القوم ان يوطئوا الخيل فقالت ففقدت لبي
ياسيد في ان سفينه صاحب سوارده كان يمر بك ففترته الرمح فتكسر فتج ففقدته
البحر الى جزيرة فاذا هو باسد ففقدته فحشي ففقدته ان ياكل فقال يا ابا الحارث اننا
مولي رسول الله ففهمهم بين يديه حتى وقفه على الطريق فركبه وبجاسا لما وارى اسد
خلف مخيمنا فدعيني امضي اليه فاعلمه ما هو فانور غدا قالت شائل قالت ففقت
اليه وطلت يا ابا الحارث فرفع راسه ثم قلت لدرى يا سيدون ان يعلو غدا يا بني عبد الله
يريدون ان يوطئوا الخيل فظهر قال نعم فقام الاسد فمشى حتى وضع يده على جسد
الحسين وجعل يمر به وجهه بدم الحسين وبكى الى الصباح فلما اصبح نواصيه اقبلت لخيول
يقدمهم ابن الاخير لعنه فلما انصرف اليه قال لهم ان بعد فنته لا تهتجوها انصرفوا
فانصرفوا وغر العلامة المجلسي بعد ان نقل ما في الملهوف اقول المحدث عندي ما سياتي في
رواية الكافي انه لم يتيه لهره كذا في الرواية التي بعد الفاضل عليها في باب
هي بعينها ما نقلنا عن صاحب المنجب ولعلنا انهم قد اخذوها عن الكافي ولكن الله
يعتقده النظر كما يظهر من ملاحظه بعض الفرائض هو صدق تلك القصة ودفعها

فما

فما ياعد ذلك ما هو معروف عن الامام المنجا من حلقه الشريف فقول
من جرم قتلني ودمج الخيل بعد القتل عداستوني وقد شغل على هذه القصة
بعدة من الايام المعتبرة ويدل عليه ما رواه العلامة المجلسي عن كتاب النوادر
لعلمنا سببا في بعض اصحابه رواه قال ان ابا جعفر قال كان ابي ميطونا يوم قتل ابيه
صلوات الله عليهم وكان في الخيعة وكنت امرى بولينا كيف نخلون معه يتبعونه بالمساء
يشد على المينة مرة وعلى المينة مرة وعلى العقب مرة ولقد قتلوه قتلة ففقدت في رسول الله ان
يقبلها الكلاب ففقدت في السيف والانس وبالمجولة وبالمجولة وبالعصى ولقد اوطئ
الخيول بعد ذلك وعن المنجب روى طريق اهل البيت الله لما استشهد الحسين
في كربلاء صريحا ودمه على الارض مسفوحا واذ ابطار ابيض قد اتي وفتح يده وجاء
والدم يقطر منه فراح يجر يجر تحت الظلال على العصور والاشجار وكل من همم به الحنن
والحلف والماء فقال الحمد لك العبر المتلطف بالدم يا وليك ان تغفر للملأه والحسين
فانهم كرا في هذا الملقى على الرضا طام مدحرج ودمه مسفوح فعارت الطيور
كل منضمه قاصدا كربلاء فرأى سيدنا الحسين ملقى في الارض جثة بلا راس ولا غل
ولا كف قد سقطت عليه السواقي وبنيه مروض قد هشمته الخيل فوافها زار
وحشر القفار ونذبت جن السهول والوعار قد اضاء السراج افواه وامهر
الجوارح انهم فلما رآه الطيور تصايحروا على بالكاء والنبير وتوافع على دمه

كبرياء التي وصلت عن الناحية
المسوبة الى الحسين
فقال روي هذه تقنوك
الخيول الجوارك

تبرغز فيه وطائر كل واحد منهم الى ناحية يعلم الهلواء قتل الجعد لله الحين في القضاء
والقتل ان طائر هذه الطيور قد صد مدينة الرسول وجاء ينفرف والدم يتقاطر من الطير
طائر الجعد وداود فرسيد رسول الله تعالى بالنداء الا قتل الحين
بكر لا الا هب الحين بكر لا الا ذبح الحين بكر لا فاجتمع الطيور عليه وهم يكون
عليه وينجون فلما نظر اهل المدينة ذلك النور وشاهدوا ^{الدم} يتقاطر من الطير
ولم يعلموا ما يخرج حتى انفتحت من الزمان وجاء جنة فقتل الحين علوا ان ذلك الطير
كان يخرج رسول الله بقتل ابنه فاطمة البتول وقرعة عين الرسول وغر العلاء
المجلسي روى في كتاب المناقب القديم عن علي بن ابي حمزة العاصمي عن اسمعيل بن ابي حمزة
اليماني عن ابيه عن ابي عبد الله الحافظ عن محمد بن محمد العلوي عن الحين بن محمد العلوي
عن علي بن الطاهر عن الحسن بن علي الحلواني عن علي بن ابي حمزة الاسدي عن ابي عبد الله الفضل
ابن جعفر عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن علي بن الحسن عن ابيهم قال لما قتل الحين
ابن علي حاد غراب فوقع في ماله ثم تفرغ شطرا فوقع بالمدينة على جدار فاطمة بنت
الحين بن علي وهو الصغرى فرفعت راسها فنظرت اليه فبكت بكاء شديدا وانكأ
تقول لعن الغراب فقلت من تنعاه ويحك يا غراب قال الالم فقلت من
قال الموت للصواب ان الحين بكر لا بين الامنة والقراب قال الحين
بعرة ترجي الاله مع الثواب قلت الحين فقال لي حقا لقد سكن التراب
ثم استقر به الجنان فلم يطو من الحراب فبكت فاحل في بعد الدمار المستجاب

قال الحين

قال محمد بن عيسى فنفعت لاهل المدينة فقالوا فاجابنا اسمعيل بن الطاهر لما كان ماسرعا
ان جاءهم الحين بقتل الحين ابنه عليه السلام وعن الفاضل في الاسرار وقد نقله في ذلك
اليوم الذي جاء فيه الطير الى المدينة كان في المدينة رجل يهودي ولد بنت عميا من مائة
طرشا مشلولة والحزام قد احاط بيدها وجاء ذلك الطائر والدم يتقاطر منه ووقع على
شجرة يسكن على جبلته وكان اليهودي قد فرغ ابنته تلك البنت الى خارج المدينة
الى البستان وتركها في البستان الذي جاء الطير ووقع فيه من القضاء والقدر تلك الليلة
عرض لليهودي عارض فدخل المدينة لقضاء حاجته فلم يقدر ان يخرج تلك الليلة
الى البستان الذي فيه ابنته المشلولة والبنت لما نظرت ان اباه لم ياتها تلك الليلة لم ياتها
فخرجت فوم ووجدتها لان اباه كان يحرقها ويبيدها حتى تمام فمعت عند السور كما
الطير وحينئذ فبقت تقبل على جدار فاطمة الى ان صارت تحت الشجرة التي عليها الطير
فصارت كلما خزن ذلك الطير تجاوبه من قلب مخزون فليما هي كذلك اذ وقع من الطير
قطرة من الدم ف وقعت على عينيها ففتحت ثم قطرة اخرى على عينيها الاخرى فبرئت ثم
قطرة اخرى على يديها فغويت جميع حشيتها ثم على طليها فبرئت وصارت
كلما قطرت قطرة من الدم تلطخ به جدران فغويت جميع حشيتها من بركات دم
الحين ثم لما اصبت اقبل اليها الى البستان فرأى نبأ تدبر ولم يعلم انها ابنته
فسلما انه كان في البستان ابنة عليه لم تقدر ان تتحرك فقالت

الله والله انما انتك فلما سمع كلامهما وقع مغشيا عليه فلما افاق قام على قدميه فانت به
الى اكل الطير فراه وكرأ على الشجر بان من قلب حزين محرق ما لم ي قافل بالحبس فقال اليهود
افتمت علينا بالذي خلقنا ايها الطيران تكلمني بقدره الله تعالى فنطق الطير بعد ان قال
ان كنت وكرأ على بعض الاشجار مع جملة البوعين الطيرة واد ابصرنا قد علينا وهو يقول ايها
الطير من اكلون وتتغوزن والحيتن فارف كبرلا في هذا بحر على الرضا وطيرها طاميا والبراد
وراسه مقطوع على الرح مرفوع وسانه سبيا باخفاء عرا فلما سمع من ذلك تطايرت
الى كبر بلاق ابناءه في ذلك الوادي طيرها الغل مزود والكفر السيل الساق عليه فوقنا
كلنا على نينوى وخرم بذر الشرف فكان كل منا طاردا الناحية فوقعنا في هذا المكان
فلما سمع اليهودي ذلك تعجب وقال لو لم يكن الحيتن قد اذدر ووقع عند الله ما كان
دمه شفاء من كل داء ثم اسلم اليهود واسلمت البنت واما اسماء فزودت في النخب
عزير جل اسد انما قال كنت نازعا على فخر العلفي بعد ان تمثال العكر اى على امي
فرايت عجائب لا ادر اكلها بعضها منها انه اذا هبت الرياح تمر على ثقبان النخيل
المسك والعنبر فاذا اسكنت اري بخواتم الزنار والاساء الى الارض وترقى من الارض
الى السماء مثلها وانا منفرد مع عيال ولا ادى احد اسلم من ذلك عند
الشمر لقبل اسد من العيلة فاولى عنه الى نينوى فاذا ابيع طلعت الشمس
ذهبت من نينوى الى امه مستقبل العيلة ذاهبا فقلت في نفسي ان هؤلاء
قد خرجوا على عبيدكم بنين اذ فامر بقتلهم وامر منهم مالم اروه من سائر لقتل

والله

والله هذه القليلة لا بد من الماهم لا بهذا الامتداد كل من الجئت ام لا فلا صاع عند
عزير الشرف اذ ابد قد قبل فحقته فاذا هو مايل المنظر فامر بقتل منه وخطير الى ان
كان مراده لم يجرى دم فهو يقصد في وانا اها الى نفسي بهذا فقلت هو يخطي القتل حتى
وقف على حبل كانه الشمر اذ اطلعت فبرك عليه فقلت يا لئمه وذا ابد يبرغ وجهه عليه
وهو يجرهم ويبردم فقلت الله اكبر يا هذه الا اعجزت فجلت احرسه حتى اعتكر العلام
واذا اشبع معالقة ملأت الامن واذ ابكار ويحب ولعم ففقت تلك الاموات فاذا
هي تحت الامن ففقت من نايح فيهم يقول واحياء والاماه فاشعر علة ففقت من
البالي واقمت عليه بالقد ورسوله فتكون فقال اناسا من الحب فقلت واما انك
تقل في كل يوم وليلة هذا غرا ثما على الحيتن الذي يلعن ان فقلت من الحيتن الذي يلعن
عنه الامم قل نعم اعرف هذا الامم قلت لا فليس هذا اوه على اني ما بالية بل الامم
فوجعت ودموعي تجري على خدي وعزير يحف انما قال الطير ارجع عليك كنت في اقد كبرلا
وقد وقع في صبرات وطعنات وطعنات فاشحنى بالجرار فلو حلفت لحلفت صادقا اذ كنت ناسا
اذ رايت عشرة فامر بقتلهم اذ عليهم ثياب يفرقون منهم رايح المسك فقلت في نفسي كين هذا
عبيدكم بنين اذ انهم قد قبل الطم جسد الحيتن عن قريبة حتى نزوا على القتل اشمان حلا
منهم تقدم الحب الحيتن فجلست قريبا منهم وقد قد به الى الحو الكوفة فاذا ابر الحيتن اقبل
من الحو الكوفة فركبه على الجسد فعاد كما كان باذن الله تعالى واذ هو رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

يا ولدي قتل اتراسم عروا ومن شرب الماء منعوا شالقتا لمكان معه وقال يا ابي آدم
 يا ولدي خرج يوحنا عيسى اتراسم عروا من اتراسم عروا لا انا اهل الله شفاعته يوم القيمة
 وعمر الفاضل الاسرار قال انا علم اني قد رايت في نسخة قديمة انه قد حكم على انا في اليوم الذي
 قتل الحسين واصحابه عرفت الحاجة ففعلت لفضائلها في البداية ففعلت على نقات كنفات
 والعين ففعلت تلك الرحمة الطيبة فرايت رجالا مطرحين على وجه الارض والرياح سافيه
 عليهم وهم يمشون على الخلايق ومن بينهم رجل عظيم الهيبة وهو يكون على حبل الارتفاع اسسه
 مقطوع فرجته والرياح سافيه عليه وفيه قد وصل الى اعناق السماء قد دخل في قلبه هيبه
 منه وقد تلت اليه وارعدت فرائضه واذا بهم هممة تحت الارض بين قدح وقائل يقول
 تنح يا رجل من هذا الشخص الرباني فقلت يا وليك من انت ومن هذا الشخص الرباني فقال انا ملك
 من الحي وهذا الملك على الارض هو الحسين ابن علي ابن ابي طالب وهو الامير المطروحون الذين
 تنح عليهم الرياح واصحابه وبنوه قلت هذا الحسين الذي هو يكون على الارض قال نعم فاجذت
 حزام الارض وكسرت به ارجلي الى ارضي على فلما اخفت قلت يا وليك ما تقع في هذه الارض
 فقال له وطني في الكعبه سمعت ان الحسين قد قتل في ارض كربلاء ففعلت لاهلها اكل على
 الحسين العطشان المذبح ففعلت في الكلام فاذا الخيل قد تصدنت في خيولتي ففعلت
 ففعلت عنهم واذا واحد منهم قد تبعني وضرب بالسوط حتى اعشى على فخرج معهم وهم
 يتخطون القتل واحد بعد واحد حتى اتوا الى جنة الحسين فجعلوا يدعون الصد
 الشريف بن ابي جعفر حتى كسر اضلاعه وظهر شجره وجوا الى المكان الذي

الوجه

اوامنه فجعلت ابي وانوح ووحى له الى الليل فلما اعتكس الظلام واذا بغلبة عظمه وبكار الحبيب
 فرائحة المشرف فنظرت فرايت رجالا لبسهم السواد وهم يكونون في منبرهم جمل وشيبة
 بهية وهو قايض على شيبته وهو يقول داودا واقره عينا واثره فؤاده وامقوله واذا بهما
 يا ولدي يا حسين ففعلت الى الجسد الشريف وهو نفسه عليه ووضع فمه على خرو ومذم وهو
 يشمه ويكفي ويقول يا ولدي ومكسر ظهره ففعلت لاهلهم صدره وانه ينظر الى السماء وهو
 يشرب يد الى هؤلاء الرجال واحدا بعد واحد ففعلت الجسد الشريف فلما فرغوا مضوا الى
 ناحيتي الغرب فاذا ملك الجن بين قدح تحت الامر بالكتاب معولا ففعلت يا وليك من ذهبت عن
 هؤلاء الرجال الذين يكونون على الجسد الشريف اظهروا فراه لاهلهم المقولير قال يا هذا
 انا حاضر تعرف الرجال فيكونون ففعلت لا والله فقال الرجل الذي هو قايض شيبته بيده وهو
 جده محمد المصطفى ففعلت الذين معه فيكونون فقال ملائكة من السماء فلما سمعت كلامه
 خفقت العبرة فانكبت على وجهي وكنت ركبى معي واذا بغلبة عظمه ففعلت لاهلهم الاول ولهم
 و تحبب من بينهم رجل وبيده منديل السود يمسح دموعه وهو يقول يا عزق لباه عليك يا ولدي
 يا حسين ففعلت الى الجنة الشريفة وجعل فمه على خرو وهو يكي ويقول يا ثمره فؤاد المصطفى
 وباسر وقلب الزهراء يا حاشا شدة قلبي انا الاول على الرفق ففعلت لاهلهم الجنة الشريفة ودموعه
 كالدم يتقاطر عليه فلما رايت ذلك اعشى على فلما افقت من غشوتي رايت الرجال احدا
 بعد واحد يقبلون الجسد الشريف ويحمله الفداء فمشوا ساعة فعاوا عن بصري فسمعت

مذكر

وصديق ذو المنطق حتى رأينا دمع العين تنحدر على خوافها وقيل لسان حالها صلت الله عليها
 انادى يا جدما يا خير من سل انت علم اننا اليوم في اسرير يرق لنا قلبك حزننا
 علينا من التكيل والمجد والقصر اياي بلاد السبايا بلاوطاء سهاريا لشغل سكار
 بلاخر اياجد لو عانت ما قد صابنا ثم ابريد واذ من حارة الاشقي بشهر اسير في الدار
 والقرى يلاطفنا حري اريد لنا فناء اياي بلاد الارباب بلاوطاء سباريا ولا نرى عطا
 ولا نرى وادنا ما تحي ولا تقدر الحقا ولا خرتنا يطفي ولا دمعنا ترق واعدنا
 تدعي بطم خردونا تغبرتنا فحي وزفرتنا ترق ثم وضعت وجهه على صدر الحسين
 وقالت اخي يا اخي قد كنت كهكنا كرا الفقرا فها نحن في احدى العدا نقسم احي
 يا اخي قد كنت كهكنا العزنا الم ترنا بالذل بسى وثم اخي هذه النوان بعدك صبح
 اخي هذه الايام بعدك يتم اخي زود الولى سكية نظرة فمجهتها حري وعمرها
 دم اخي قهوى النجيل من سكية وشمر لها بالف سوطا ولم يبق في المنطق انه لما قيل
 كان فرام الحسين ما كان وقيل شهيدا وقطع راسه الشريف امر ابن سعد لعنه الله بدفن
 جميع الخواجم والمنافقين من بني امية وترك الحسين على وجه الارض ملقى بغير دفن ولذا لا اصحابه
 وجاؤا بالنساء قعدا وعنادا وعبرهم على مصارع الال رسولنا لم نعلموا اخاه الحسين
 وهي تقول سكار وعويل يا رسول الله ما انظر الى جد ذلك ملقى على الارض بغير كفنة الرقل
 السافي عليه غسله الجاهل من يديه وهو لا اهل بيته يا قوت اسارى
 في سبي الذليل لهم محام يمانع عنهم ورا دس اولاده مع اسد الشريف على الرابع كالا

فلما

فلما استقبلها بنفوسها وابكوها واسارها بالكية حزينة لا ترق لها دمع ولا تقهرها حيرة
 وكافها حزن كانت شاكية لا لها هذه الحصاب كالشاعر لسان حالها ولقد ابري كرهذه
 الامام العظمى من ابناء هذا المقام يدعون بالرجالنا وجائنا في البيت والوقت وشربنا يا امنا
 الرضا باسبط الغناء قوي انظر الى الدنيا في الحيرة والى الغلال الذي بكر بلا انصحر احرارا
 للباع الكثرة والى العظيم على الصفا ملحقا ثم فبق من رزق امر عريان ملو بالراح حسانه
 ثابري ذوق الزرى لم يقبر اسفاله عند الشريعة بشي ظماء وداله ولى الكثرة
 محالة من هف كيف اشكى عطا وفي مناه حمة الحى ايزيد يرقل في الحرير ويحكي
 فراديلوا ذوق خردة منبر والسبط يحفظ في الهجير اشكى ظماء ويبقى كاس من الحزن
 وبنات الكبود مضانة فوق الامراك في المقام العقب وبنات فاطمة التواتر اذ في
 نيت الشياكل واد مقفروا في اللوق ثمان سكية اعنت جلد من فاجتمع علة
 في الامام جى عرقها عنه وقيل لسان حاله ولم اسر من بين النساء سكية تقول ودع العين
 يهي ويهل اى الى باختر فرقة فها نحن في الضيق او مل اى الى ما كان اسرع فزنى
 ليل في اليوم يكفل اى الى والى لوانى اذا جازة هوى انت للدهر فيصل اى الى
 ملك الدى يرقى ورا اذا ما عنت كهفاد موئل وزللتنا بعد بعد سيدى ورا لا اياى
 كافل متكفل وتكوى الالهة تب حرمه قلب حزين بالكاتب مقفل اياجدنا فى من القبر
 والنظر جيل متلول الجبين مرمل عرا على عالم العرى متعفا تقيلا خفيا بالدماء مقفل
 وتدفع عودون الورد وورده وديس من الرى في الرى مجمل وذر حرماء الفراعنا

ابها

علينا ولبنا الفاطميات حلوا تلك الوجوه الشرائع برغمها **وقفل** **ل**
 وسارة ابنا يا عذناه حواسر **واجمنا** بعد الفجر **تبدل** **سببا** على الاقطاب **تبدل** **الحوم**
 عرايا بالاطل به **تنتقل** **الفاضل** **الاسرار** **وروى** **يعفم** **انه** **كان** **للحين** **بنت** **صغيرة** **السن** **وكانت**
 فربما تلك النساء جالت حول ابها قابضة كفها وكفه في حفيها فثارة تشركته وثارة لضعفها ما بعد
 ويخرج على عينيها وتأخذ من ربه الشريف وتحبب شعرها ودجها وهي تقول **والبتاه** **فلكل** **اقرع** **ون**
الثام **ون** **فرج** **المعانين** **يا** **العبدة** **البتى** **بنو** **اسم** **ثوب** **اليتيم** **على** **صغر** **موتى** **يا** **ابناه** **اذا** **اعلم**
الليل **فرح** **محيى** **يا** **ابناه** **وان** **عطشت** **فمن** **يرى** **ظاى** **يا** **ابناه** **فهو** **اقرع** **موتى** **يا** **ابناه** **انظر**
الى **موتى** **الكشفة** **والى** **البادة** **والى** **اللاهوت** **والى** **العمى** **المفردة** **والى** **الحى** **المسجوبة** **قال** **فدرفت** **عند** **نذرها**
العيون **سالت** **عند** **سجعة** **الجفون** **فانا** **ههنا** **جرب** **العين** **وقال** **الا** **يزادى** **منا** **يد** **بالرجل**
فعلكو **وامر** **كوفات** **البت** **الى** **السائق** **العين** **وقفت** **بين** **يديه** **وقالت** **يا** **هذه** **اسئلك** **الله** **ومجد** **موتى**
انتم **اليوم** **مقيمون** **ام** **احلون** **قال** **بل** **احلون** **قلت** **يا** **هذه** **اذا** **غزمت** **على** **الرجل** **سير** **واحدة** **النش**
واترك **فى** **عند** **الذي** **فانى** **صغيرة** **السن** **ولا** **استطيع** **الركوب** **فامعلوا** **معى** **المعروف** **واترك** **فى** **عند**
والذي **الكل** **عليه** **يرد** **مع** **مذروف** **وتلب** **لمحوف** **واستأنس** **به** **فاذا** **امت** **عنده** **سقط** **عنكم**
دماى **ودمى** **من** **فعمها** **عنه** **وابعد** **ها** **عنه** **فلاد** **ت** **بابها** **سيد** **الشهدا** **موتى** **له** **العذ** **الاستجاء**
به **وقبعت** **منزله** **واقى** **اليها** **وجذبها** **مغنى** **اى** **مما** **فقلت** **لي** **يا** **هذه** **ان** **الى** **الحاص** **مغنى** **قتله** **بنو**
امية **ثم** **فدعنى** **لمزوره** **واتودع** **منه** **فامعلها** **السائق** **فتخطت** **خطوات** **قليلة** **لانه** **كان** **قريبا**
من **ابيه** **فلما** **وقعت** **عيناها** **عليه** **تحسرت** **وانشأت** **تقول** **قوا** **ساعة** **بالنوك** **لا** **تكون**

٥
 زير
 عنيه

كافاك الله

در بر

وريضوا بالالف غابت فلوها **احادي** **منا** **يا** **ههنا** **وقفت** **ههنا** **واتدع** **نفسى** **موتى** **شوقا**
واتدع **مغارة** **بالغفوف** **تدجوا** **اشتم** **سنا** **يا** **ها** **والتم** **عيونها** **والتم** **الف** **قطعة** **ها** **يد** **العذ**
فما **ضربت** **لها** **القسيد** **فمنها** **واصبغ** **ارغ** **الى** **وشعرى** **ومفرق** **بدم** **رجال** **بالطبا** **موتى** **ها**
الاهم **بناما** **والتراب** **ساد** **ههنا** **عليهم** **طوبى** **للقفر** **طال** **انها** **فنا** **لله** **ريضوا** **واتقوا** **العيش**
ولا **استعوا** **زينا** **ولا** **اقربوها** **دعوها** **تودع** **اهلها** **وجاهلها** **فدون** **لها** **المحب** **غابت** **فمنها**
ففرج **سباط** **القوم** **الاجنبها** **وان** **هي** **نادت** **جدها** **يلطوها** **وان** **هي** **قالت** **يا** **جالى** **ابنكم**
فمن **شعرها** **يا** **جرب** **تسجوا** **تنوح** **وماتش** **الباخرة** **ثا** **كلا** **اذا** **الم** **تجد** **فمن** **عها** **موتى** **ها**
ما **تروم** **دثوا** **منا** **تبقى** **تودعه** **اعداها** **يسئوها** **ولم** **النظر** **ان** **يفرج** **الها**
فلا **يستحو** **مها** **ولا** **يرجوها** **فهم** **على** **الذبح** **تبقى** **ثمة** **اذا** **مادت** **مقربة** **يد** **فمنها**
سريته **موتى** **واسرى** **موتى** **يعز** **على** **اباها** **ينظر** **وها** **وايدج** **قلبي** **منا** **يد** **موتى** **ها**
دور **يعزل** **الدم** **الذي** **موتى** **ها** **ومن** **ذا** **اصليها** **ويجلى** **موتى** **ها** **وهي** **مات** **بعد** **اليوم** **تغفن** **موتى** **ها**
وقد **زاد** **اخر** **ابى** **بكا** **النوك** **لها** **ابكى** **علينا** **ام** **لا** **جل** **حينها** **قال** **الله** **موتى** **ها** **ثم** **الفت** **لها**
منا **بعد** **ثم** **اجلس** **ورفعت** **في** **حفيها** **وجعلت** **فمنها** **على** **عنه** **الشريف** **وانادت** **يا** **ابى** **وانى** **تجرت**
بين **للقام** **عندك** **وان** **السباع** **تاكل** **من** **الحى** **وبين** **الزجاج** **عند** **لجرت** **للقام** **معد** **فنا** **ان** **الرجل** **عند**
غير **جانية** **لك** **هذه** **بنات** **الرجل** **تجارت** **بنا** **على** **المير** **قد** **تونا** **بها** **موتى** **ها** **ولا** **احمال** **ولا** **حالة**
ونا **قنى** **يا** **ابى** **مع** **ههنا** **صعبة** **الانقياد** **فلا** **ادري** **الى** **اين** **يريدون** **بنات** **اهل** **العناد** **فانرا**

حجة رسول الله وحجة على المتقني وحق الرقعة على السلم وثلثها ختم شاكبة العلم حالها وقد خرموا
 اذيتها وفصلوا خلتها شاكبة وضعت في شقته وقلت خذها فانها اهل القين في رجا
 عنه واليهما تفرقا فلما ركب الناقة التفت اليها قالت يا ابي ودعت الله السميع العليم واقرأ السلام
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واول ان عبور الاسرار على مصارع الشهداء كان بعد حمل الحرم على
 الاقناب فكان سيد الساجدين عليه معلول اليد حمله على غير طهارة كما هو تفصيله عليه السلام
 وكان شدا وحلية على عين البعير ولم يكن قادرا على الظاهر على كاسر الاسرار واما ما رأى
 عليه السلام ذلك مع كونه طود النهر والبركة كان يخرج نفسه وكان يخرج نفسه فوجعت اليه زينب
 المغلوبة مع ما فيها من عظم شدة ذكره الحزن والكرب والوجع وتلقته وقالت يا ابا عبد الله اني قد
 بقيت جردا وابي اخوتي قال الامام وكيف لا افرح وقد امرى سيدي واخوتي همومي ودولتي اهل
 مصرين بل اهلهم ملين ملين لا يكفون ولا يبارون ولا يعرج عليهم احد ولا يفرحون بشكائهم
 اهل بيت من الدلم والخمر وما ذكرته هو من الرواية القدسية من زبدة التي تقدمت ذكرها في فضل
 صبيته فضل الزيادة ثم ان استعار من سباق حلة من الروايات ان ابنة الروي الطيب طاهرة فاجاد
 اصحاب الامام عليه السلام انما كانت في اليوم الحادي عشر واما يوم عاشورا فلم يقع فيه الاراس
 سدا شهيد ارجو له اقدار وطائفة قليلة من الاصحاب وان كان جبارا جمع من اصحابه اهل القن
 ان روى عن الشهدا باجمعها عن الاجساد العاهرة كانت في يوم عاشورا وعنه عن ذلك كاشع محمد بن ابي
 طالب في مقتلته قال شهد ان عمر ابن عبد الله سرح براس الحسين في يوم عاشورا مع خولي ابن زيد الاحبي
 شدا من راس الباقر من اهل بيته واصحابه فقصعت وترج بها مع شرا من بني الجوشن لينة
 الى الكوفة واقام ابنه عديبه ذلك وغدا الى الروال فجمع قتلاه فقل على عليهم فدفنهم

وينبغي ان يصفوا ما رآه
 وشعرها من ذوى الكفاف
 تقول يا ابا خلتنا عبرا
 في بعض نال الناس تعب
 من الارامل واليتام يا ابا
 وانت تحت صباق الارض
 يا عتاقه الا جال يجلو
 والراس يندم في الرخ
 فمجدد جوار الحسين فقد
 حان الرجل وما للقيود
 ما قصته

تمتع

در الكوفة

وتر الحسين واصحابه مبنوذين بالبراء وفي الاسرار روى عبد الله بن عثمان الكوفي عن ابيه عن جده
 انه قال رقت كتاب من اهل الكوفة الى الحسين وهو من المدينة فانيته فقراه وعرف معناه فقال انظر في
 الى ثلاثة ايام فبقيت في المدينة ثم تبعته الى ان صار عنده التوجه الى العراق فقلت في نفسي امعني
 وانظر الى ملك المحار كيف يركب وكيف جلالة وشانه فانيته الى باب داره فرايت الخيل مسجدة والرجل
 واقفين والحسين عاليا على كرسي وبنو هاشم حائرين به وهو بينهم كانه البدر ليلة تامة وكما له
 ورايت غوامر اربعين محلا وقد زينت المحامل بلايس الحير والديبايح قال فعند ذلك امر
 الحسين بنو هاشم بان يركبوا محار من على المحامل فبينما انا انظر واذا بشاب قد خرج من دار
 الحسين وهو طويل القامة وعلى حذو علامة ووجهه كالقمر الطالم وهو يقول تنجوا عني يا بني هاشم
 واذا ما ملئت قد جرت من الدار وما تجران اذناهما على الارض حياء امر الناس وقد ضمت بها اما لها
 فقدم ذلك الشاب المحمل المحامل وحيي على ركبته واخذ بعضهما فامر بهما المحمل فالت بعض
 الناس عنها فقتل اما احدهما فزينب والاخرى ام كلثوم بنت ابي المومنين فقتلت ومن الشارب فقتل
 هو بنو هاشم العباس بن ابي المومنين ثم رايت بنتين صغيرتين كان الله تبارك وتعالى جعلهما
 فجعل واحدة مع زينب والاخرى مع ام كلثوم فقلت بعض الناس فيقول لهما هما سكينه وفاطمة
 بنت الحسين ثم خرج غلام اخر كان له اليد الطالم ومعه امرأة وعلى كنفها طفل صغير
 وقد ضمت بها اما لها فامر بهما ذلك الغلام المحمل فقتلت عنهما وعن الغلام فقتل في امسا
 الغلام فعلى الاكابر ابن الحسين والامراء امه ليل مروة الحسين والطفل عبد الله
 الرضيع ابن الحسين ثم خرج غلام اخر ووجهه كظلمة القمر ومعه امرأة فالت

فصل في اما الغلام فهو القاسم ابن الحرس المجنبي والامراء انه قال شمر فرج شاب افر وهو يقول
تتوا عني يا بني هاشم تتوا عني حرم العزيم الحرس لله فتنجي عنه نبوهاشم واذا قد خرجت
امراة من الدار وعليها اما الملوك وهو مشغول على كنية ودقار وقد خفت بها اما لها
فكملت عنها فيقول اما الشاهج هو زين العابدين عاه الامام واما الامراء فهي شاه زنان نسبت
الكسري روضة الامام فاق بها اكرامها على المحمل ثم اكرامها بقبية الحرم والاطفال على المحمل اكلوا
نادى الامام عاه ابن ابي اركش كيتي ابن قتيبة هاشم فاجابه العباس قال لا لك لك
فقال له الامام قد علم يا اخي جاري فاق العباس بالجواد اليد وقد خفت به نبوهاشم فاحد
العباس بركا بالفرس حتى ركب الامام ثم ركب نبوهاشم وركب العباس وركب الزبير امام
الامام قال فصاح اهل المدينة صيحة شديدة وعلت اصوات نبوهاشم بالبكاء والنجيب
وقلن الوداع الوداع الفراق فقال العباس ابي والله هذا يوم الفراق
والملقى يوم القيمة ثم ساروا فاصدين الكوفة فسرت معهم حتى وصلنا كربلاء قال فزولوا فيها
فما كانت الا هيلة فحتى رخت عليهم الحجج والكتاب واحاطوا به من كل جانب ومنعوا
المساير الى ان جرى عليهم ما جرى من القتل والهيب والسبي فعند ذلك امر ابن عبد الله
بان يحمل النساء على الاقواب لا يطاردون حجاب فقدعت البناق الى الحرم حرم رسول الله
وقد احاط القوم بهم وقيل لهم تعالين واركبن فقد امر ابن عبد الله بالرجل فلا نظرت منيت
الى ذلك نادى وقالت سود الله وجهك يا بني علفي الدنيا والاخرة تار هو لا القوم

بان يركبونا

بان يركبونا ونحن ذرايع رسول الله فقل لهم يتبعنا عدون عنا حتى يركب بعفنا بعفنا
قال فتتوا عنهم فتقدمت زينب ومعهام كلنوم وجعلت تنادي كل واحدة من النساء باسمها
وتركها على المحمل حتى لم يبق احد سوى زينب فنظرت يمينا وشمالا فلم تر احدا سوى زينب
العابدين وهو لم يبق فانت اليه وقالت تعالين يا بني واركب الناقة فقال عليه السلام
يا عمتاه اركبن ودعيني انا وهؤلاء القوم فرجعت الخنا فبقوا لانها لم تقدر على مخالفة
الامام عليه الصلوة والسلام فالتفت يمينا وشمالا فلم تر الا اجسادا على الرمال وروسا
على الاسنة يا بني الرجال فضحت صلوات الله عليها وقالت واغيتاه واحاه واعبأ
وارحالا وايعتناه بعد يا ابا عبد الله صلوات الله وسلامه عليه قال فلما امرتهم
على هذه الحالة ذكرت خرد جهم من الحجاب وما كانوا عليه من الغرة والرفعة والعظمة والجلالة
فبكيت على جهم ما جرى عليهم ثم قال فلما نظر الامام زين العابدين
عليه الصلوة والسلام الى ذلك لم يبالك على نفسه دون القيام وهو يرتعش من
الضعف فاحذ عشاءه يتوكا عليها واتى الى عمته وثني بركبته وقال صلوات
الله عليه امركم فلقد كسرت قلبي وخرت كركبي فاحذ لي كما حذرنا فارتعش من
الضعف سقط على الارض فلما رآه الشمر لعنه الله اتى اليه وبيله سوط فضربه به

وعاشع ابنه اذ ذكر البلاد
في حقه ان راس الحبس اول
ما على مشبهه

٢٤٦

وقد نقل الشيخ عن بعض الكتب انه عليه السلام
جعل الراس الثوب، ولم ير هذا
اشد كتبنا المعروف

قالوا انا ائينا النواحي جنة الحسين مروي في الغداء وجئت ولده وانصاره ولم يعرف جنة
الحسين فلما سمع ذلك حزن وان جعل ينادي يا ابتاه والاباء الله ليتك حاضرا وترخي اسيرا
ذليلنا في الهمة انا المرشدكم اليه فزال عجزه وجعل يتخطى القتل في وقع نظره على جنة الحسين
مروي في الغداء فاحتضنه وهو يبكي ويقول يا ابتاه بقتل قرت عيون الشايق يا ابتاه بقتل
فجت بواقيته يا ابتاه بعد كمال خنته يا ابتاه بعد كمال الكبرياء قال شرا في مشي قتيبا من تحمل
جنته فاهالي يراي الزايفان قبر محفور ولحد شقوق فزال الجنة الشريفه ووالها في
ذلك المرقد الشريف كما هو الان قال شرا في جنة يقول هذا فلان وهذا فلان والاستدوي
يوامرهم فلما فرغ من مشي جنة العباس ابراهيم المزي عن فافتح عليها وجعل ينسج ويقول اعماه
ليتك نظرحال الحرم والبنات هون بنا يد في اعطاه واغريته فدامر محفور حده وداره هنالك
شدة عطف على جنت الانصار فحفر حفرة واحدة ودارهم فيها الاصيل فطاحرت ابي بعض
بنو عمه ذلك ودفنه ناحية عن الشهداء قال فلما فرغ الاسديون من مواضعهم قال لهم
هلوا النواحي جنة الحارثي قالوا فتشوا خلفه حتى وقف عليه وقال امانت فقد قبل
توبته ونزل في معادته بذلك فكلام ابن رسول الله قال داروا الاسديون حملوا على حمل
الشهداء فقال لا يلزم مكانه واره قال فلما فرغوا من مواضعهم ركب ذلك الفارس حواره فتعلق
به الاسديون فقالوا له بحق من ابريته بيدكم من انت فقال انا حجة الله عليكم انا على ابن
الحسين جنت لا واري جنة ابي من معه من اخواني واعوامي وانصارهم الذين بذلوا انفسهم
دونك والان انا ارجع الى اخي ابن زياد لعنهم واما انتم ففينا لكم لا تخرجوا ادتصاموا فينا وودعهم

واقر

والصفت عنهم اقول مقتضى تشار لاخبار وتطاولها ان الامام لا يلي امره فيه
الا الامام هو ولو لم يكن حاضرا لمحب الظاهر فقد تحققت السيرة لا عقاديه والاحكام الشريعة
على ان لا يعطيه اهل بيته بالمحضور بل في الامور في اي مكان حتى يليه في نفسه امر الدين كما فاما يدل
على ذلك ما رواه ابو عمرو والشيوخ عن محمد بن مسعود عن جعفر بن احمد عن جعفر بن ابي اسحاق
عن منصور بن العباس عن اسمعيل بن سهل عن جعفر بن اسمعيل قال كنت عند الرضا عليه السلام فدخل
عليه علي بن الحنفية وابو البراء وابو الكاظم فقال علي بعد كلام جرى بينهم وبينه في اماني
انما روي عن ابيك عليهم السلام ان الامام لا يلي امره الا اماما مثله فقال له ابو الحسن فافتح عن
الحسين ابي علي ابي طالب عليهم السلام كان اما ما و غير امام قال بل كان اما ما قال في ذلك امره
قال ولله على الحسين عليه السلام قال وايضا كان ابي الحسين قال كان محبوسا عند ابن زياد
قال خرج وهم كانوا لا يعلمون مخرجه حتى اني كبر لا ودي امر ابن الحسين ابي المزي عن شمر
فقال له ابو الحسن ان هذا الذي امرك علي بن الحسين ان ياتي كبر لا ودي امره امكن صاحب هذا
لامر ان ياتي بغداد ويولي امر ابيه ثم ينصرف وليس في جسد وفي الملهوف ولما انفصل
ابن سعد عنهم عن كبر لا وخرج قوم من بني اسد فقتلوا على تلك الحث الطواهر المرقلة بالدماء
ودنوها على ما هي الان عليه وفي الامتداد لم ينفذ دفنوا الحسين حيث فتر الان و
دفنوا ابنه علي بن الحسين الا صغر عن جليله وحفر والشهداء من اهل بيته وامعابه الذين صرعوا
حواله ما يلي علي الحسين وجعهم ودفنهم جميعا معا ودفنوا العباس ابي علي في موضعه

قوله
كثير

الذي قل فيه على طريق الغامضة قالوا لما عرضت حيث قبره اللان وفي المنتخب خفي له حقيقة عميقة
والغوا فيها جميعا في رواية شهر شوب ان اهل الغامزة قالوا لما عرضنا على دفنهم وجلاهم قبرا
محمودا واجدا ما مضى ووجدنا عندهم بيورا مضياء واقعة وطاير قد فاتهم فيها الالفة
على القوم الطاهرين علم الذين ظلموا اني منقلب يقلبون **الحبيبة الحادية عشر في خبر ما سئل**
بمروءة اهل بيت الرسول الى الكوفة مع الشهداء وكان حالها فيها ديارا ودارا فدارا فدارا
قال السلي في اللعوف وسار من بعد المسمى الشارعية فلما قاربوا الكوفة اجتمع اهلها للنظر
اليهم قال قال الراوي فاشرفت امرأة من الكوفيات فقالت لى اسامى انتن فقلن نحن اسامى محمد
على الله عليه واله فزالت المرأة فسطحها فجمعت لهن ملأوا وانراوا قفاح واعطتهن ففطيس
كل من كان مع النساء على ابن الحسين قد فلكته العلة والحسن بن الحسين عليهما السلام المشي وكان
قد داسى عمله وامامه في الصبر على الزمان وانما ارثت وقد اثنى بالمرحاج تم قال درى مصنف كتاب
الصايح ان الحسن بن الحسين المشي قل من يرى وجه الحسين في ذلك الوقت اليوم سبعة عشر نفسا
وامامه ثمانية عشر حجة وقع فاحذره خالما سارا ابن خازمة فحمله الى الكوفة وداده حتى برأ
وحمله الى المدينة وكان معهم ايضا يزيد وعمر وولد الحسن البطل عليه السلام قال وجعل اهل الكوفة
ينوحون ويكفون فقال علي بن الحسين تنوحون وتكفون من اجلنا فم الذي قلنا قال
او مخنف وسار بالسبايا على ابن الحسين وحسن المشي بن الحسن السلام عليهم على الجبال الغير
وطاء وتركوا القلبي مطر حزنهم كبرلا وتولى دفنهم اهل القرى وحملوا الرؤس فدفن
الزجاج وهي ثمانية عشر رأسا من اهل البيت ع ومن قبل صاحب البحار عن الفيد اسناد
انه

انه لما اقبل البسوق على الكوفة على الحال غير وطا جعل بسا الكوفة يسكنون ويندبوا فيهم على الحسين
وهو يقول بصوت ضليل قد فلكته العلة وفي عنقه الجامعة بين مغلوله الى عنقه ان هؤلاء النسوة
يسكنون قلنا قال العاصم في الاسرار نقله كتاب بحار الانساب انه لما دخلت الرؤس المطهر الطيبة
مشهدا كبرلا امر ابن زياد لعنه مناديا بان ينادى الناس الى الاجتماع والنظر الى تلك الرؤس والسبايا
منهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المطهر واطهار الفرج والسرو والاشغال الملاهي والملاعب اطهار
الثانية والاشهر بالنسبة الى اهل البيت اطهار فلما اجتمع الناس في الاذفة والسلك والميادين
ونظروا الى السبايا من حم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المطهر وتسرو فرح بذلك غاية الفرح والسرو اتباع ال
الى صيان وحزن واغم بذلك اتباع ال محمد صلى الله عليه واله فقصد جمع من الشيعة ان يخرجوا على ابن زياد
فلما اطلع ابن زياد على قصدهم امر الرؤسا بان يسجدوا للرؤس المطهر والسبايا مع عسكر عظيم الى الشام
وامر على الكل ان يسجد لعنه قال ابو مخنف وروى ابو جديلة الاسدي في بعض النسخ حذيفة قال كنت الكوفة
سنة قل الحسين فزليت ساء اهل الكوفة مشققات الجيوب باشرات الشعور بلاط المزدود مخشبات
الوجه فاقبلت الى جميع كبر فقلت ما هذا الكبار والعجب فقال هذا لاجل راس الحسين فبينما انا
لذلك واذا بالعسكر قد اقبلوا والسبايا معهم فزليت جارية على جبري غير طاء فسلكت عنهما فقبلت الى
بهذه ام كلثوم اخت الحسين فدفعت منها فقلت لها حديثي ما جرى عليكم فقالت من انت يا شيخ
فقلت من اهل البصرة فقالت اعلم يا شيخ ان كنت نائمة في الجنة او سمعت صهيل الفرس فاحضرت
راسي واذا بالفرس عار والسبحر خال ففرضت وضربت النساء معي وسمعت في جانب الجنة

ما تقاسم صوته ولا امرى شخصه وهو يقول والله ما جئتكم حتى يصرت به بالطف
 من غير الخديع من غير ان يحمله فليته تدمي مخورهم قبل المصايح فيشون الذي نوراً
 وقد ركضت قلوبهم كاصاؤه وكان امر قضاء الله مقدوراً كان الحسين سراجاً
 يستفاد به الله اعلم اني لم اقل زوراً ثم قال سبحان من رفع الحسين لقبه شأناً
 عظيماً وعاد امر عاده وانزل في كتابه العزيز ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لولده سلطاناً فلا
 يسرف في القتل ان كان منصوراً فقلت له بحق معبود من انت فقال انا ملك من ملوك الجن جئت
 انا و قومي بنو الحسين فوجدنا قد قتل شراً وان اسفاه عليك يا ابا عبد الله ثلث مرات ثم قال
 وادخلوا الكوفة الحريم الى الكوفة واذا بعلي بن الحسين على غير رطاءه وقذاه ينفيان وصلاً
 وهو بكل يقول يا امة السوء لا سبقنا الرجل يا امة لم تراعى جذاً فينا لو اننا ورسول
 يجمعنا يوم القيمة ما نتم قولنا لا نسير وناعلى الاقار عارية كما كنا لم نقتديكم ديناً
 قال وسام اهل الكوفة يطعمون الاطفال ثلث تمرات وثلث خبزات فصارت لهم ام كلثوم
 وقالت يا اهل الكوفة الصدقة علينا حرام جعلت نأخذ من يد الاطفال وترميهم فغضب الناس
 بالبكاء والحنين فقالت ام كلثوم لعلنا سراجاً لكم وتبكي انساكم لقد عديتم علينا عدواناً
 لقد جئتم شيناً اذا تكاد السموات تنفطر منه وتخر الجبال هتافاً فيها هي في كلامها واذا ابصرت
 قد ارتفعت واذا برأس الحسين ومعه ثمانية عشر اسماً اهل بيته فلما نظرت ام كلثوم الى راس
 ابنها بك وشقت جيبها وانثارت تقول ماذا تقولون ان قال النبي لكم ماذا فعلتم وانتم
 اخلاكم بعثتني واهلي حتى بعد مفقدي منهم اسارى ومنهم ضحوا بدم

ما كان

ما كان هذا جزاءك اذ صنعت لكم ان تملقوني يسوع في ذي حجب قال السهل الشهورى اقبلت في تلك
 السنة من الحج فدخلت الكوفة فرأيت الاسواق معطلة والركاب مقلقة والناس من بال وضاحك
 فذوت الى شيخ منهم فقلت الى امرى الناس من بال وضاحك الكعبيد لست اعرفه فاخذ بيدي
 وعدل عن الناس ثم بكى الشيخ بكاء عالياً وقال سيدى بالناعيد ولكن بكادهم والله من اجل عنت
 احدنا طافوا في الاخر مقتول فقلت ومن هذا العسكران فقال عسكر الحسين مقتول وعسكر ابن زياد الملعون
 طافوا شديداً بكاء عالياً وانثارت يقول مررت على ابيات ال محمد فلم امرها امثالها يوم حلت فلا
 يبعد به الديار واهلها وان اصحبت منهم برع عجمي فقلت الم تراك الشرا صنعت مريضاً
 لقتل حسين والبلاد اصحمت وكافوا عينا ثأثماً ضحوا مريضة لقد عنت تلك الزبانية واهلها
 نزلت البدر اضحى من ضياء الفلق يقول الله لا تولى هؤلاء الا تولى وان قيل الطففت الهاشمية اذ كنت
 مراقباً الحسين فقلت قال سهل فاستقم كلامه حتى سعت البوقات تضرب والرايات تهوى واذا الحسين
 قد دخل الكوفة وسمعت صيحة عظيمة واذا برأس الحسين يلوح والنور يطع منه فنفقتى العبرة لما
 رأيته ثم اقبلت السبايا يقدمهم على ابن الحسين ثم اقبلت من بعد ام كلثوم وعليها برقع اذ كن
 وهي تنادى يا اهل الكوفة عضوا ابصاركم عنا اما تستحيون من الله ورسوله ان تنظروا
 الحرم رسول الله وهن عرايا فوقوا بباب نج خزيه والراس على قناة طويلة وهو
 يقرأ سورة الكهف الى ان بلغ ام حبيب ان اصحاب الكهف والقيم كانوا من اياتنا عجباً قال سهل
 فبكيت وقلت يا ابن رسول الله ما اسلم اعجب ثم وقعت مغشياً عليه على فم افق حتى ختم السوء
 كذا ذكره ابو مخنف قال السيد قال شيراز بن حريم الاسدي ونظرت الى زينب بنت علي عليه السلام

ما كان

المحور بركه

يومئذ ولم ار حفرة قط انطوى فيها كائنا تفرغ من لسان اير المؤمنين وقد اودعته الى الناس ان
اسكتوا فارتدت الانفاس وكنت الاجراس ثم قال الحمد لله والصلوة على محمد وآله الطيبين
الاخيار اما بعد يا اهل الكوفة يا اهل الحنبل والغدير والحداد والمكر الا فلا رقايت
الدمعة ولا هذات الزفة فانما مثلكم كمثل التي نفقت غزلها من بعد قرق انكاثا تتحدون ايمانكم
دخلا بينكم الا هل فيكم الا الصلف النطف والصدور المشف والكذب وملع الاماء وغير الاعداء
او كرمي على دمنة او كفضة على ملحودة الاساء ما قدمت لكم انفسكم ان سخطت عليكم وفي العذاب انتم
خالدون ابتلون وانتخبون اخي اجل الله فاكلوا كثيرا واضمكوا قليلا فلفظت بهم بعارها
وشاها اولن ترخصوها بغسل بعدها ابدوا في ترخصون قبل ليل خاتم النبوة ومعدن
الرسالة وسيد شباب اهل الجنة وملاذ حزنكم ومعاد حزنكم ومقر سلككم واساس سلككم ومفرج
نازلتكم ومناجحتكم ومدة سننكم والمرجع اليه عند مقابلتكم الاساء ما قدمت لانفسكم وسا
ما ترمون اليوم بغيركم وبعد لكم وسحقا ونعسا ونعسا نكسا لقد خاب السعي وثبت الابد
وخسرت الصفقة فبؤتم بعض من الله وحزيت عليهم الذلة والمسكنة ولكم يا اهل الكوفة
انتمون اي كبد لمتد فزيم واي عهد كلفتم واي كربة له ابرزتم واي دم له سفكتم واي حرمه
له هتكتم لقد جئتم شيئا اذ انكاد السموات تنفطر من فوقه والارض تنشق من اسفله ونحز الجبال هتلا قد جئتم
لهاشوهاا خرقاء صلعاء عتقاء ففجأ كطلوع الارض وملاء السماء افججتهم ان مطرت السماء
دما ولعذاب الاخرة اخري وهم لا ينفرون فلا يستخفكم المهل فانه لا يخفف البدار ولا يخفف
فوت النار وان ربكم لبا المصاد قال الراوي فوالله لقد رايت الناس يومئذ حيارى

9
وملق

يكون

يكون تد وضعوا ايديهم في افواههم ورايت شيئا واقفا الى جنبى تبكي حتى اخضلت لمدينة وهو
يقول يا جانت وامي هو لكم خير الكهول شيئا لكم خير الشباب ونسا لكم خير النساء ونسلكم خير نسل لا يخزي
ولا يبري وروي زيد بن موسى قال حدثني ابي عن جدي عليهم السلام قال خطبت فاطمة المعروفة
بعد ان وردت من مكة بلا فقال له الخديجة عدة الرجل المحصى وزينة العرش التي تحت الثرى اهلها وامن
به والوكل عليه واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان اولاده ذبحوا لنبط القرأت بغير
دخل ولا تراث الا انهم في العود ان اقري عليا الكذب وان اقول عليا خلاف ما نزلت من اخذ العمود
لومته على الخ طالع المسلوب حقه المقتول من غير ذنب كقتل ولده بالامس في بيت من بيوت الله
فيه معشر مسلمة بالسنتهم تعسا لرؤسهم ما دفعت عنهم فيما في جيت ولا عند عاتة حتى تبقته اليك
محمود النيسة طيب العريكة معروف المناقب مشهور المذهب لم ناخذه فيل الا انهم لومة لائم ولا
عادل هديته الا انهم للاسلام من غير احدث مناقبه كيرا ولم يزلنا معكم انك ولرسولك صلى الله
عليه واله حتى تبقته اليك نراهدا في الدنيا غير جريح عليها راعيا في الاخرة مجاهدا لك في سبيلك
هنيئة فخرية الحارط متيقم اما بعد يا اهل الكوفة يا اهل المكر والغدر والخيلانا
اهل بيت ابتلانا انك بكم وابتلاكم بنا فجعل بلانا حسنا وجعل علمه غدا ونقصه لدينا فمن
عبدت علمه ووعاد فقصه وحكته وعجنه على الارض في بلاد عبادته الكرمنا الله بكرامته وفضلنا
بنبيه محمد صلى الله عليه واله على كثير من خلق تفضيلا فكنتمونا وكفرتونا ورايتم قنا لنا حلالا
واموالنا هبنا كائنا اولاد نزل اذ كابل كاتلتم جدنا بالامس وبيوتكم تقطر من دمانا اهل البيت

فقد تقدم قرت لذلك عيذك وفدت تلوكم اقراء على الله ومكر امكنهم والله خير الماكرين
فلا تدعونكم انفسكم الى الجدل ما اصبتم من دنائنا وانت ايديكم من اموالنا فانا اصابنا من المصائب الجلييلة
والزرع العقيم في كتاب من قبل ان يزلها ان ذلك على الله يسير للبلاد اسوا على ما فاكم ولا تفروا بها انا والله
لا يحب كل خوان كخسر فمخال فخرتبا لكم فانتظروا اللعنة والعذاب فانا قد جعل لكم وتواترت من الساعات
فيحتمل عذاب وينق بعنكم باسم يعرف من عذرون في العذاب لا ايم يوم القيمة ما ظلمونا الا لنعنة الله
على الظالمين ولكم انذرون اية يد طاعتنا منكم واية نفس نزعنا الى قتلنا ام باية رجل مشيتم اليها
بتعون محاربتنا فنت تلوكم وغلظت البادكم وطبع على انفسكم وختم على سمعكم وبصركم وسؤل لكم الشيطان
واملى لكم وجعل على ابصاركم غشاوة فانت لا تهتدون فباكم يا اهل الكوفة اي تراث لرسول الله فبكم
ودخول له ليكم باعد رتم راجبه على ابراهيم طالب جدي وبنه وعرة النبي الطيبين ^{عليهم السلام} الاضراس
وافتحركوا الك مغتفر فقال نحن قتلنا عليا ونبي علي بسيف هندية ومراح وبنينا ناسهم
سبي ترك ونظنناهم فاتي نطاح بفسك ايها القائل الكنتك والاثلب افترحت بقتل قوم نكاههم
الله وطهرهم وادهب عنهم الرجس فالكفر واقع كما اتقى اوبك فانا لكل امرء ما اكتسبت وما
قدمت اذ الله اخذتمونا ويل لكم على ما فعلنا الله فادبنا ان جاشد هراجهونا ومجرت ساج
ما يورى الدعامصا والفضل الله يوتيه مزيئا والله ذو الفضل العظيم ومن لم يجعل الله
له نورا قاله من نور قال فرقت الاصوات بالبكا وقال احسب يا ابنه الطيبين لقد اوتيت
قلوبنا وانفجت نحرنا واضربت اجوافنا فكتت قال وخطبت ام كلثوم بنت علي عليه السلام

فانكر

في ذلك اليوم من وراء كلهم اربعة صولها بالبكا ففالت يا اهل الكوفة سوء لكم ما لكم اخذتم حينا و
قلتموه وانتهتم امواله ودرتموه وسبتم نساؤه وكنتموه فباكم وسخاويلكم انذرون اي داهي دعتكم واي
دبر على طموكم حلتكم واي ماء سفكتموها واي كربة اصبتموها واي حبيبة سلقتموها واي اموال انتهتموها
قلتموه ^{عليها السلام} لا خير جالات بعد النبي وشرعت الرحمة من قلوبكم الا ان حرب الله هم الكا الفاسدون
وحب الشيطان هم الفاسدون مثقلت قلتموه اي صراويل لاكم ستخرجون نار احرها يتوقد
سفكم دماء حرم الله سفكماء ورحمها القزاق ثم محمدا الا فاشروا بالنار انكم عدا لقي سقر حقا
يفينا غلغل والى لاكي في حيوق على اي على خير من بعد النبي سيولد بدمع عزيز مستهل مكلف
على الخدمي وابنا ليس محمد قال فضج الناس بالبكا والحنين والنوح ونشرت النساء
شعورهن ووضعن التراب على راسهن وخشن وجوههن وفزعن خرد ودهن ودعون بالويل
والشور وبكى الرجال ونفقوا لحا هم فلم يبرأ كية وبك الكثر من ذلك اليوم ثم ان ^{عليه السلام} العابد
او الى الناس ان اسكنوا فسكنوا فاقام فاما اخذته داهي عليه وذكر النبي وصلى عليه ثم قال ايها الناس
من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا على ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب طاب لوط الله ولما له
عليهم انا ابن المذبح فبذل الفرات من غير طرد لا تراث انا ابن من اقبل حبه وملك بعينه
وانتقب ماله وسبي عياله انا ابن من قتل صبرا وكفى بذلك فخرا ايها الناس انشدتكم بالله
هل تعلمون انكم كنتم الى الله وخذتموه واعطيتموه من انفسكم العهد والميثاق والبيعة
وقالتموه وخذتموه فباكم لما قدمتم لانفسكم وسواة لراكم باية عين تنظرون الى رسول الله
بيد الله عليه وسلم اذ يقول لكم قلتم عترتي وانتمكم عترتي قلتم ما اتى قال انما نفقت
اسوات الناس بالبكا من كل ناحية ويقول بعضهم لبعض هل لكم وما تعلمون فقال علي ^{عليه السلام}

من الله امر قبل يصيحتي وحفظ وصيتي في الله وفي رسوله واهل بيته فان لنا في رسول الله
 اسوة حسنة فقالوا يا جهم نحن كلنا يا بن رسول الله سمعنا من نبيهم ما نطرون للذي انك
 غير زاهد فيك ولا راعين غلظنا يا بن رسول الله فانا حرب لحربك وسلم للملك لما نزل
 بيزيد لعنه الله وبنو قيس ظلك علينا فقال عليه السلام هي هات هي هات ايها الغدرة الكفرة جيل سقيم
 وبين شهوات انفسكم تريدون ان لا تاتوا الى كما ايتتم الى ابائكم قبل ولا ورب الرفاق فان
 الجرح لما ينسد هل قتل او صلوات الله عليه بالامس واهل بيته معه شكل رسول الله وشكل ابني
 ابي ووجه بين لهاتين وحرارة بين خارجي وقلبي وغصصة تجري في فمك شديدي
 ومسلتي ان لا تكونوا لنا ولا علينا ثم قال لا غرو ان قتل الحسين وشيخه قد كان غير
 والكرما فلا تخزوا يا اهل كوفان الذي اصبح حين كان ذلك قتل ليطه الله روي
 نداءه جلاء الذي اراده ان يخلصنا وفي النقيب روي عن مسلم البصري قال قال علي بن ابي طالب
 لا صلاح والامانة بالكونه فيما اجتمع الاواب والزعقات قد ارتفعت عن جنبات الكوفة فابك
 على خادم كان معنا فقلت مالي اري الكوفة تفتح قال الساعة او براس خاتمي خرج على يدي فقلت
 من هذا الخاتمي فقال الحسين اري عليها السلام قال فركت الخادم حتى خرج ولدت وجهي حتى
 حيث على عيني ان يذهبها وغسلت يدي في الخبز وخرجت من ظهر القمروايت الى الكساسة
 فيما انا واقف والناس يتوقعون وصول السبايا والرؤس قد اقبلت بخواب غير شفقة فحمل على
 اربعين رجلا فيها الحرم والنساء والاولاد فاطة عليها السلام واذا على ابن الحسين على غير طياء
 واوداجه تشبعت وما هو مع ذلك يسكي ويقول يا امه التوء لا سقيما لربكم يا امه لم تراع
 حداثتنا لاننا ورسول الله يجمعنا يوم القيمة ما كنتم تقولون ان نبرنا على الامانة

مرسل

كلنا

كانتا لم نشيد لكم ديننا بخاتمة ما هذا الوقوف على تلك المصاب لا تلون واعينا
 تصفون علينا كلكم فرجا وانتم في فجاج الامم تبون يا سر جدي رسول الله ويلكم
 اهد الربة من سبل المصلي يا وقعة الطف قد اوشقينا والله يفتك استا السينا
 قال يا اهل الكوفة بناولون الاطفال الذين على الحمال بعض التمر والخبز والجوز فصحت
 جسمهم كلثوم وقالت يا اهل الكوفة ان الصدقة علينا حرام وصارت تاخذ ذلك الربا
 الاطفال واوقاهم وترمي بجهنم الى الارض قال كل ذلك والناس يكون على اصابعهم شبح
 ان ام كلثوم اطلعت اسما من المجل وقالت له صه يا اهل الكوفة يقتلنا رجلكم وتبكيانا
 فالحاكم يفتنا ويحكم الله يوم فصل القضاء فبينما هي فجا طهرن اذ انفضت قد ارتفعت واذا هم
 اوباء من قديم محمد بن الحسين وهو اسير في قريش احبته الخلق برسول الله
 الروح قلبت مع له والحقه كسواد الشبح قد اتصل بها الحضاب ووجهه دائرة قرطالع والرج
 تلعبها مينا وشما لا فالنقت زنب فزات اسر اجنها فظفحت جبينها بمقدم المحل حق
 راينا الدم يخرج من تحت قناعها واومت اليه بخوفة وجعلت تقول يا هلا لا لا استم
 كالا قاله خشفه فابدا عجزا ما قوتت تاشيق فزادي كان هذا مقدرا مكنونا بالخي
 فاطة الصغرى كلها فقد كانت قلبها ان يذوبا يا اخي قلبك الشيق علينا ماله قد قسى
 وصار ملبيا يا اخي لو ترى علينا الذي الاسر مع اليتيم لا يطيق جوابا كلما وجعه بالضر
 ناداك بذل يفيض دمعاسكوبا يا اخي ضمه اليه وقربه وسكن فواده المرعوبا
 ما اذل اليتيم حين ينادي بابيه ولا يراه مجيبا وعن ابي لهثوق واقل من ان لعنه الله
 حتى ادخل من الحسين بن علي بن عبد الله بن زياد لعنه الله وهو يقول املاء كافي فنه اودها
 اني قلت لك المحب قلتم خير الناس اما ابا وخيرهم اذ ينسبون لنا فقال له

ابرايم لا يادي

رقق
کوبه

الذي

الحب الاصطناعي

من النار

عقلك

ومكان معه الى ان يقرّب يا ملعون لمن عجزت عن الدنيا فانها في الآخرة مثقال ومصرات
قال فوقع اهل القصر سجدا لما راوا من اسرار الحسين فلما ابرقت النار سكنت اسرار الحسين وفي
الجماعة عبيد بن معاذ وعمر بن سهل انهما حضرا عبيد بن نهض بقبضه انفا الحسين وعينه و
في جملة فقال يزيد بن ارقم ارفع قبضك اني رايت رسول الله واضعا شقيقه على موضع
قبضك ثم انجبا ليما فقال له ابي الله عنيك عند الله لولا انك شفيخ قد خرفت وذهب لضرب
عنقل فقال نريد لاحد من عبيدنا هو غلظ عليك من هذا رايت رسول الله اقدمنا على
خذة اليمنى حينما على خذة اليسرى فوضع يده على اذن فخ كل واحد منهما وقال اللهم استعمل
اياهما وصالح المؤمنين فكيف كان ودعيل رسول الله ثم رفع صوته يبكي وخرج وهو يقول
عبدك قرا اتم يا معشر العرب عبيد بعد اليوم قتلتم ابن فاطمة وارتدت امة من جنة حتى
تقتل خياركم ويستعيد احرامكم رضىتم بالذل بعد المن رضى وعكشتم العنة عن البردى في
مجيته فلا كنت عند ابن زياد بجاني بالراس الحسين فجعل يضرب بقبضه في القبة ويقول ما رايت
مثل هذا حسنا فقلت اما انه كان اشبههم برسول الله فهو عن الارشاد فجعل ابن زياد ينظر الى
الراس ويتبسم وعن احمد بن محمد الشافعي في كتابه المسمى بترتيب المذاب قال هشام بن محمد لما وضع
الراس بين يدي ابن زياد لعنه قالت له كاهنة لعنها الله ثم فضع قدك على فم عدو فقال
لعنه الله فوضع قدمه على فيه ثم قال لزيد بن ارقم كيف ترى فقال والله لقد رايت
رسول الله واضعا فاه حيث وضعت قدك وفيه ايضا قال عبيد بن نهض عن الوراق في
كتاب القتل انه لما حضر الراس بين يدي ابن زياد لعنه ارجأ ما فقال قومه فقومه واخرج لقاده
ونخاعه وما حوله من اللحم فقال غراب بن حريث المخزومي لابن زياد انما لا يرى قد بلغت
حاجتك من هذا الراس فقبض ما القيت منه فقال ما تضع به قال اواريه فقال خذ هذه لجمعة

وفظفوز

فردعه الى دارة فغسله وطيبه ودقنه في امره قال الوخنف ان الذي امر
ابن زياد لعنه بالتقوير واخراج دماغه واخذ ما حول الدماغ من اللحم عن ابن الجارث لعنه فغردوا
بنيت بده في تلك الساعة ويقال انها وقعت فيها الاكلة اكلتها وكان له ولد يعرفه بن زياد
وامر ابن زياد ان يحشي الراس مسكا وكافورا وعين اذ في الاسرار في بعض المقامات انما لا ينبغي
انه امر ابن زياد بالنسوان فاوقوهن بين يديه وام كلثوم بامرزة الوجه وينتبت
ابن الويس بن بكلي يقول اه من حسنة احاطت بنا اليوم لدى الظف من مع الاعادي
فتكروا بالحسين بن رسول الله اهلى الحوى لطرق الرشاد ثم شا الى ابراهه فوق مرج
بادوا فوزه كفتح الرادي وكذا نحن بعد هتكونا ومرونا بذلة وبعادي قاعوا
لرسول فينا ذمنا بل مرونا باسهم الاحقادى يا ابن سعد لقد قرضت للنار من الله
في غداة المعادي ويلم بيننا وبينكم الله حبيبا في يوم حشر العباد فقال عبيد الله
ابن زياد من يكون هذه الامارة فقالوا هذه زينب وتلك ام كلثوم اختا الحسين فقال
لها عمر ابن سعد وكان في محضر من ابن زياد لعنه كيف رايت امكان الله منكم استاصل
شافكم وتلجراكم فقال له يا ابن سعد ان هؤلاء قوم كتب الله عليهم القتل فبرزوا
الى مضاجعهم ولكن انت يا عمر استعد لمحمد جوايا واعلى خطايا وبنده عز وجل من
العذاب جليبا يا ابن سعد قتل عترت الرسول في طاعة ابن زياد ونريد لعنها الله
فقال لها عمر ابن سعد وكان محض انك سباجعة مثل ابيد فقالت له ما للنساء سباجعة
فكرت سباجعة لم اكن واقفة بين ايديكم موقف الذل وفي الاسرار الصواعق الساء
استدت يوم قتل الحسين اسوداد اعظاما حتى رايت النجوم وانه لما جنى براس الحسين الى امر ابن زياد

سالت جيفانها وما في البحار لما اجتمع عبيد الله بن زياد وعمر بن عبد قيس بعد قتل الحسين قال
عبيد بن جراح اني بالكتاب الذي كتبه اليك في معنى قتل الحسين ما وجدته فقال ما وجدته فقال
لجيشي اني انزل عند راي عجايز قريش قال عمر والله لقد نصحتك في الحسين نصيحة لوامتدادي
بها ابي سعد كنت قد اديت حقك فقال عثمان ابن زياد اخو عبيد بن جراح صدق والله لو ددت انه
ليس من بني زياد لجل الا في انفه خراطة الى يوم القيمة وان حينئذ لم يقتل قال عمر بن سعد
والله ما جمع احد بشرا ما رجعت اطعت عبيد الله وعصيت الله وقطعت الرضا في الاسرار
ثم امر ابن زياد بعلي ابن الحسين فقل وحمل مع الفسرة الى السبي قال الراوي فحملوا في
السبي وضيقت عليهم قال الفقيه ثم فلما اصبح عبيد بن زياد بعث برأس الحسين فخطب
فدبر به في شكل الكوفة كلها وقبائلها قال السيد ثم امر ابن زياد برأس الحسين فخطب به
في شكل الكوفة ويحق لي ان اتمثل ههنا بابيات بعض ذوي العقول يرفي بها قتيلا من
الرسول فقال برأس ابن بنت محمد ودقيقه لنا طرية على قناتة يرفع والمسلمون بمنظر
لا منكربهم ولا متنجس كملت بمنظر العيون عماية واقسم رزء لكل اذن تشيع مارة
لا اتمنت انها لك حفرة ولخط قبرك مضجع انقطت اجفانا وكنت لها كرا وانمت عينا
لم يكن بل تصحج وفي العوالم عن الشجى انه قال صلب برأس الحسين بالاصبار في الكوفة فتمنح
الراس وقرأ سورة الكهف الى قوله انهم امنوا به ورجعوا هم هدى فلم يزد هم ذلك الا خلا
وفي اثره صلبوا راسه على الشجر ليعلم منه وسيعلم الذين ظلموا اني منتقل بيقلون في البحار
عن زيد بن ارقم انه قال مر به على ربح طويل وانا في غفوة لي فلما احاذاني سمعته يقرأ
ام حسب ان اصحاب الكهف والقيم كانوا ايتنا عجبا نفق والله شعري على واديت راسك يا ابن
رسول الله ١٣٣ عجب وعجب وفي الاسرار في رواية ابن الجوزي امر ابن زياد لعنه ان ينصب برأس

وكذلك ترى

وفي الخبر بعد قوله لعنه في قال وان لم يأتني فليس كعبيد بن جراح
لا قلت انما صلبوا عبيد الله في ايام الجاهلية فاجابني في ذلك انت القائل
والله ما ادرك ولا لصادق الكوفي على نظير او قل لكل الركون والركون
مبني ام اجمع ما قولا فيلزم من هذا كلامه عند من يصدق في رواية

الحسين

الحسين سيد الشهداء روحه الفداء على خشبة بعد ان طيف به الكوفة ثم قال قال ابي جراح
اول راس منع على خشبة بالكوفة راس الحسين وعز مرات الزمان عن سلبه كميل قال راس
سيد الشهداء على قناتة وهو يقرأ فيكفكم الله وهو السبع اعلم وحى وعرض سيد البينول
باسناد عن الحادث ابن وكيدة قال كنت في مجلس راس الحسين فسمعت يقرأ سورة الكهف فجعلت
في نفسي وانا اسبح نعمة الله عليه فقال لي وكيدة اما علمت اننا معشر الامم احياء عند ربنا
منزق قال قلت في نفسي اسرق راسه فنادى يا ابن وكيدة ليس لك الى ذلك سبل فان
سلككم دمي اعظم عند الله من شجرهم راسي فذره ههنا فموتوا فاعلموا ان لا غلال في اعناقهم ولا سبل
يسحبون ثم خطب واخرج في المواقف ان بعض من حل راس الشريف روحه الفداء اسود وجهه
اشد اسودا من القمار فسل عن ذلك فقال ما رمت على ليلة الا اثنان ياخذان بضعة الى ثوب
يندفعان فيها فتسفعني كاري اقول تدبر يا اخواني الوصف في ظهور معجرات عديدة في ان واحد
من راس الشريف حين حمله على خشبة بالكوفة وهو يقرأ سورة الكهف في المعجرات تنفذ روحه الفداء
قبل القراءة اشعارا على القبة لاستعداد الناس للاستماع والتدبر في آيات القرآن ومنها تلاوته
وقرأته ومنها قراءة ما يناسب الايات وهو ايتام حسب ان اصحاب الكهف والقيم كانوا من
ايتاما عجبا ومنها اخبار غامضة في قلب ابن وكيدة حيث قال يا ابن وكيدة اما علمت اننا معشر الامم
احياء عند ربنا زرق فذكر ذلك له لزال خيره وشكك بكم الراس القصص من السبد ثم قال روح
له الفداء ليس لك الى ذلك سبل فنهض في نفسه من سرقة راس الشريف وتخلصه
عن ايدي القمار ولا يشترط ذلك لكونه صلوات الله عليه وعلى آله في اعلم رتبة التسليم والرضا في حال
البلاء

في ساعة واحدة

ثم ان ابن زياد لعنه من بعد المنبر فخذ الله واثني عليه وقال في بعض كلامه الحمد لله الذي افاض الحق واهله ونصر
اير الوصية وانشاعه وقتل الكذاب ابن الكذاب وما زاد على هذا الكلام شيئا حتى قام اليه عبد الله بن عفيف
الاخرى كان من خيار شيعة ورعا لها وكانت عينه اليسرى ذهب في يوم الجمل والآخرى في يوم
الصفين وكان يلزمه المجدل اعظم يصلي فيها الى الليل فقال يا ابن زياد ان الكذاب ابن الكذاب انت
وابول من استعملك وابوه يا عدو الله اتقنلون انما البين وشكركم بهذا الكلام على منابر
المؤنير قال الراوي فغضب ابن زياد وقال هذا المنكسر فقال انا المنكسر يا عدو الله اتقنل الذرية
الطاهرة التي قد اذهب الله عنها الرجس وترغم الله على دين الاسلام واغوثاه ايزاد الاد المهاجر والاسما
لا يتقنلون من طاعتك اللعين اللعين على لسان محمد رسول رب العالمين قال الراوي فازداد غضب ابن
زياد لعنه حتى انقعت اوداجه وقال على به تقبالت اليد الجلاوة من كل ناحية لياخذوه فقامت الاشرف
من الامة من بني عمه فخلصوه من ايدي الجلاوة واخرجوه من المسجد وانطلق به الى منزله فقال ابن
زياد لعنه اذهبوا الى هذا الاعمى اعمى الازد اعمى الله قلبه كما اعمى عليه فاقوى به قال فانطلقوا فلما بلغ
ذلك الامة اجتمعوا واجتمعهم بهم قبائل اليمن لينعوا صاحبهم قال بلغ ذلك ابن زياد فجمع قبائل مضر
ونهمهم الى محمد بن اشعث وامرهم بقتال القوم قال الراوي فاقبل قتالا شديدا حتى قتل بينهم طائفة
من العرب قال ووصل اصحاب ابن زياد لعنه الى ارض عبد الله بن عفيف فكسر الباب واقحموا عليه فقامت
ابنته انا القوم من حيث تجدون فقال لا عليك ناو ليني سيدني قال فنادت اباه فجعل يذب عن نفسه
ويقول شعر انا ابن ذي الفضل عفيف الطاهر عفيف شجعي وابنت ام عامر كم دما في
رجعكم وحاسر وبطل جلده مغاور قال وجعلت ابنته تقول ابنتي كنت رجلا لاني
بين يديك اليوم هو لا العفة فالتى العزة البررة قال وجعل القوم يدورون عليه من كل جهة وهو يذب

عن نفسه

فما بقدر عليه احد وكلما جاءوا من جهة قالت يا ابتاه قد جاءوا من جهة كذا حتى كاشروا عليه وعاطوا
به فقالت بنته وادلاء بما طابوا وليس له ناصر يستعين به فجعل يدير سيفه ويقول افسدوا لي
عن بصري ضاق عليكم موري ومصدري قال الراوي فانزوا به حتى اخذوه ثم حملوا دخل على
ابن زياد لعنه فلما رآه قال الحمد لله الذي افاض الحق واهله ونصر اير الوصية وانشاعه وقتل الكذاب ابن الكذاب وما زاد على هذا الكلام شيئا حتى قام اليه عبد الله بن عفيف
الاخرى كان من خيار شيعة ورعا لها وكانت عينه اليسرى ذهب في يوم الجمل والآخرى في يوم
الصفين وكان يلزمه المجدل اعظم يصلي فيها الى الليل فقال يا ابن زياد ان الكذاب ابن الكذاب انت
وابول من استعملك وابوه يا عدو الله اتقنلون انما البين وشكركم بهذا الكلام على منابر
المؤنير قال الراوي فغضب ابن زياد وقال هذا المنكسر فقال انا المنكسر يا عدو الله اتقنل الذرية
الطاهرة التي قد اذهب الله عنها الرجس وترغم الله على دين الاسلام واغوثاه ايزاد الاد المهاجر والاسما
لا يتقنلون من طاعتك اللعين اللعين على لسان محمد رسول رب العالمين قال الراوي فازداد غضب ابن
زياد لعنه حتى انقعت اوداجه وقال على به تقبالت اليد الجلاوة من كل ناحية لياخذوه فقامت الاشرف
من الامة من بني عمه فخلصوه من ايدي الجلاوة واخرجوه من المسجد وانطلق به الى منزله فقال ابن
زياد لعنه اذهبوا الى هذا الاعمى اعمى الازد اعمى الله قلبه كما اعمى عليه فاقوى به قال فانطلقوا فلما بلغ
ذلك الامة اجتمعوا واجتمعهم بهم قبائل اليمن لينعوا صاحبهم قال بلغ ذلك ابن زياد فجمع قبائل مضر
ونهمهم الى محمد بن اشعث وامرهم بقتال القوم قال الراوي فاقبل قتالا شديدا حتى قتل بينهم طائفة
من العرب قال ووصل اصحاب ابن زياد لعنه الى ارض عبد الله بن عفيف فكسر الباب واقحموا عليه فقامت
ابنته انا القوم من حيث تجدون فقال لا عليك ناو ليني سيدني قال فنادت اباه فجعل يذب عن نفسه
ويقول شعر انا ابن ذي الفضل عفيف الطاهر عفيف شجعي وابنت ام عامر كم دما في
رجعكم وحاسر وبطل جلده مغاور قال وجعلت ابنته تقول ابنتي كنت رجلا لاني
بين يديك اليوم هو لا العفة فالتى العزة البررة قال وجعل القوم يدورون عليه من كل جهة وهو يذب

بتقريب

فاجاب كتيبا قال ما نلت الليلة اخبر القوم بالحسين واصحابه وعن تاريخ البلاد سمي قال لما وافى راس
 الحسين المدينة سمعت الامة من كل جانب فقال مروان ابن الحكم ضربت رؤس فيهم ضربة اثبتت ا
 اوتاد ملك فاستقر شأخذيكت وجهه بقصب ويقول ياخذ مبرك في السدين ولونك الاحمر واليدين
 كأنه بات بمجديز شفت من النضراحيين وما انفرد به النظر في الخصائص قبل سبع في الهواء
 بالمدينة قال يا من يقول بفضل ال محمد بلغ رسالتنا بغير قواني قتلت شرار من امتك سيدا خير
 البرية ما جذاذ الشان ابن الفضل في الساء واضها سبطه تني وهادم الاوتان بكت المشارق
 والمغارب بعد ما بكت الامام له بكل لسان وفي الكوف وفي ما يزيد من معاوية لم فلما وصله كتاب
 عبيدته ابن زياد ووقف عليه اعاد الجواب عليه يا مرفيه بجمل راس الحسين ورؤس من قتل معه وجمل
 اطفاله ونسائه وعياله فاستدعى ابن زياد بمخبرين ثقلية العاذي لم فتك اليه الرؤس والاسر
 والشاء فصار يمسك الشام كاياسر ببايا الكفار يتعق وجوه من اهل الانظار قال ابو مخنف
 برجله في مقتل قد في شرا من الجوش الضابي لم وخلق من الاصحاب لم وقم اليها الف وعشما لة
 فارس وارهمان يسير واباحرم والرؤس والسبايا الى دمشق وان يشهدهم في جميع البلدان وفي
 النخبة الاعلى وشرب وخلق وشب ابن ربي وعم وابن الحاج لعنه الله وقم اليهم الف فارس ورؤسهم
 وارهمان باخذ السبايا والرؤس الى دمشق وارهمان يشهدهم في كل بلدة يدخلونها فصاروا على الفرات
 واخذوا على اول منزل فنزلوا وكان المنزل خرابا ووضعوا الرؤس بين ايديهم والسبايا معه واذا بكف
 خارج من الحايك وقلم يكتب بدم ايرجوا مة قتلت حينما البت على اسنذكر وفي كتاب فتاوح البكار
 نقلا عن قول المصنف ارسل ابن زياد بالشاء والعبان على اقباب ومعهم على الحسين وقد جعل
 زياد القل في يده وفي عنقه وعرض الكبت وعلى ابن الحسين على بغير غير طاء وفذاه بشيمان
 دما هو في والسبايا وهو مقيد بالقيود وعن تير المذاب عبيد الملك بن هشام قال انشد ابن زياد
 لاس الحجة التي يزيد مع الاسارى موثقت في الجبال مع لنا وصبيان صبيات فبنات رسول الله على
 اقبال الجبال مكشفات الوجوه والرؤس قال كلما نزلوا منزلا اخبروا الراس من صدق فوضعه

هذا
 هو
 الذي
 ذكره
 في
 تاريخ
 البلدان
 والعيون
 الحسين

خارج

خارج وحرره الحسين الرجيل شريده الى الصدوق وغير كتاب تلبية الجبال روى في تاريخ الحسين
 اصحاب الحسين كانت ثمانية وسبعين سائرا وراس مولانا الحسين قد وقع على ابل طويل فذاخذ عمرو من
 فوكا من الساء كأنه البدر والقوم يسرون على فخره وعرفصول المعمة ان ابن زياد ارسل بالخرم
 والسبايا وراس الحسين مع شخص ليحال له من جرابه فيسرع مع جماعة وهو مقدم ام مروي ابو مخنف عن
 سهل ابن السبي قال فلما رايت امر اللعين بجمل الراس الاسارى الى الشام جمعت راسي على السيرة معهما واخذت
 الف دينار والف درهم وجعلت اتبع القوم فصاروا حتى الى القادسية فنزلوا فيها فانشأت ام كلثوم
 تقول ماتت بجالي واني الدهر سادتي وزاد في حسرتا بعد لو عاني مثال اللثام علينا بعد
 ما علوا انابنا بني الهديات ويملونا على الاقباب عاريتا كانتا منهم بعض الغينات تعز عليك
 رسول الله ما صنعوا باهل بيته خيرا البريات كفلكم برسول الله ولكم هداكم سلوك في الضلالا
 قال ابو مخنف في هذا وساروا بالروس الى شرق البصامة ثم عبروا الى كيرت وكتبوا الى عامله ان تلقا
 بالزاد والعلوفة فان مصارع الحسين تقام في الكتاب امر الاعلام ففشرت والبوقات ففريت والمدينة
 فريت وتباع الناس كل جانب وكان شرجع الوالي تقاهم وكان كل من ساهم قالوا هذا راس الخاتم
 خرج على يزيد بن معاوية فله عبيد لله وقد انشد براسه الى يزيد بن معاوية فقال لهم من غفراني اقوم الى كنت
 بالكوفة وقد قدم هذا الراس وليس هو راس فارسي بل هو راس الحسين فلما سمعوا ذلك عدوا الى النواقيس فصرخوا
 وجمع الرهبان اليهم وغلقت البيع اعظاما له وقالوا هذا سيدنا انا برئنا منكم قتلوا الحسين بنهم فبلغهم ذلك
 فلم يدخلوها وحلوا عن كيرت واخذوا على طريق البرية ثم على الاسرى ثم على يد عزة ثم على صليبا ثم على دابة
 فنزلوا فيها وابقوا قال فسمعوا ابناء الجرح على الحسين عليه السلام وهم يلطمون الخدود ويلعنون يا ساء الجرح اسعد
 لنا الهاشميات وبنات المعصية يلكين سبيات قد قعدن في يد بن بدمر الفاطميات ويلسن
 ثياب السود وعظم الرزيات ويلطن خدودا كالذناير لقيات ويندن جثثا عطف تلك الرزيات

وقال الحسين دفع ابن زياد الحسين
 الى بغداد فليس دفع اليه راس اصحابه
 ورجله التي يزيد من معاوية وانفذ معه
 ابنة ابن عوف الاردي وطائر
 ابن الحسينان في جماعة من اهل الكوفة
 حتى وردوا بها على يزيد لم يدر شيئا

بكاه

وعن المنقب اتوا وادى الفخلة سمعوا بكاء الجرح وهو يظن على وجههم وتقبلن مسح الرسول جبينه فلهذا في الفخلة
 ابواه من عليا فريش جده خير الجدة قال ابو مخنف ثم ارتحلوا من وادي الفخلة واخذوا وساروا حتى وصلوا الى لبناء وكان
 عامرة بالناس فخرجت المخذرات والكهول والشباب ينظرون الى راس الحسين ^{عليه السلام} ويصيحون عليه وعلى جده واسيه
 ويلعنون من قتله ويقولون يا فخره اولاد بنيك ^{عليهم السلام} فلما سمعوا ذلك جرحوا وادى لبناء وساروا حتى نزلوا الى الجبل وادى
 الى الجفينة ونفذوا الى عاظمها ان تلقا نانا فان معنا راس الحسين وكان خالد بن الشيط ايرها فامر بالاملاء فنشرت
 والدمية فزيت فدعاوا الناس من كل جانب ومكان فخرج فلما هم على ثلث اميال فقال بعض الناس لبعض يا اخوتي
 فقالوا راس خايمي خرج يا بني يقال له كبريلا قتله عبيد بن زياد فقال رجل من القوم قد اتانا خبر هذا
 الراس فليس هو راس خايمي بل هو راس الحسين فلما سمعوا تداعوا واجتمعوا الى جرحه فادى راس
 والخبر ففعلوا هذا راس الحسين ^{عليه السلام} على المنقب وجده محمد بن الصطفى صلى الله عليه واله فاجتمعوا ومخالفة
 القتل يقتلون ايرهم خالد بن الشيط وحواليه يزيد الاصمعي ^{عليه السلام} ومن معهم من الجنود واخذوا راس الحسين
 ويلعنون عند هدمه ليكون ذرا وخراب يوم القيمة وقالوا يا قوم لا كفر بعد الايمان ولا ضلال بعد الهدى ولا شك
 بعد يقين ودعوا اوليائهم ونساءهم قال حنظل ابو مخنف حدثني عن شهداء ذلك اليوم انه خرج منهم نيف
 وثلاث الف فارس فلما سمعوا ذلك لم يدخلوها ولم يشروا الراس واخذوا على ان اغفر الله لهم على جبل سنجار
 فوصلوا الى نصيبين فزولوا بها وشهدوا الرؤس والسيابا قال فلما نظرت زينب اخت الحسين راس اجنها بكى
 وانثارت تقول انت شوقنا في ابره عنق والدنيا ادى اليه جليل كفر برب العرش ثم بينته
 لان لم يحكم في الزمان رسول لحاكم الله العرش يا مشرمة لكم في لظى يوم الحساب عويل شتموا
 بسيرة الى عين الورع واخذوا على بابنا جرحنا وعبروا الفرات واتوا دغان وكتبوا الى صاحبها ان تلقا نانا
 فان معنا راس الحسين فلما قرأوا الكتاب امر بالاعلام فنشرت وخرج ولما هم بضرب البوغات والبطول اشهر
 الرؤس على جرح ودخلوا من باب لا يعبر وخرجوا وساروا الى الحلب وضربت البطول واشهر ايرهم الى محمد
 شربوا الراس فخرجت هنالك من وقت الزوال الى وقت العصر كان مع ذلك اهل الديار والعقل يركبون
 ويصلون عليه وعلى اسبه وجده والجملة والملايين ينادون تحت الراية هذا راس خايمي خرج

اجرحوا من لبناء

بمن

باجن العراق على يزيد بن معاوية لعنه الله وقد رايت في نسخة المخطوطات من نصيبين وساروا الى عين
 الزمان واتوا الى قريب وكتبوا الى صاحب عوات ان تلقا نانا فان معنا راس الحسين الى ان قال ونصوه في الرحبة من
 نزل الفخلة الى العصر قال ابو مخنف ان الرحبة التي نصب فيها الراس الى هذا اللان لا يجوز فيها احد تقضي
 له حاجة وباقي جليها لون من الغمر وارتحلوا الى العند فغدا ذلك على ابن الحسين وانشاء يقول البيت
 شعرهم هل عاقر في الياجي بات وفي حجة الزمان يباي انا نجل الامام ما بال حتى ضايع من عصبة الاعلام
 قال واذا سرديهم في بعض النسخ قسرين وكانت مدينة كثيرة الخير وكان فيها خلق كثير فلما لم يجدوا ذلك غلقوا الابواب
 ومعدوا على السور وصاروا يستوفون ويلعنونهم ويرمونهم بالحجارة ويقولون يا قتله الحسين والله
 لا دخلتم مدیننا ولو دخلتم لقتلناكم عن اخركم ولو قتلنا عن اخرنا ما مكنناكم من العصور قال جعلت ام كلثوم
 وتقولكم تقصون ان لنا الاقارب عارية كانتا من بنات الروم في البلد اليس جدتي رسول الله وليكم
 هو الذي دكم قسدا الى الموت الرشد يا امه السوء لا سيما الرعيل الاعذار اياكم اجبي على البلد
 ثم قال ابو مخنف واتوا الى مغارة النعان فلقوا همة فتبعه لاجواب وذهبوا الى النعان وقدموا اليهم الطعام
 والشراب ولقوا يومهم اجمع ياكلون ويشربون وساروا الى الراس الى كفرنطاب وكان حصنا منيعا صغيرا فجعلوا
 يلقون الابواب في وجوههم فاذا في اليوم غوى ابن يزيد اصمعي وقال افتحوا لنا الباب واسقونا الماء فقالوا
 لو قتلنا عن اخرنا ما سقينكم الماء وانتم قد منعتم الحسين واصحابه من شرب الماء وقتلتموه عطشا نا
 قال فجعل على ابن الحسين يشد ويقول صاير العلوج على السادات ذي الحسب وصاير يقدم الراس
 الامة الذنب بالرجال وما ياتي الزمان به من العجب الذي ما مثله عجب الارسول على الاقارب عارية
 والامران تجري تحتهم نجيب ثم قال وساروا حتى نزلوا شيرز وكان فيها شيخ كبير فجمع اهل شيرز
 وقال يا قوم هذا راس الحسين ابن علي بن ابي طالب قتله هؤلاء الطغاة الظلمة فلفوا ان لا يدخلوه فهدم
 في بلدهم وقطعوا القنطرة واضرموا النيران واخذوا السيوف والجرح وفيه قال الشافع يا قوم ان الله
 كره الفتنه وقد جاز هذا الراس في سائر البلدان ما عارضه احد فدعوه يجوز في المدينة فقال لهم

مقرقة النعان

الشبان تبأكم ولا جنتكم به والله لا كان ذلك أبدا ولو قتلنا با جفنا ثم عدنا إلى السيوف فقتلناها وإلى
الراح فاعتقلوها فلما نظر المشايخ إلى ذلك شدد عليهم وركبوا القنطرة فقال لهم خذوا ما قوم لا تفعلوا ذلك
دعونا فخلوا عنهم بالسلاح واقتتلوا قتالا شديدا فقتل من أصحابي ستة وثلاثون رجلا وفي بعض النسخ
ستة فامس ومن أهل شير سبعون رجلا قال فقالت لهم كلوتم يا قوم ما اسم هذا المرفق فقبل لها شير
فقلت اعذب الله ما هم وأرض أسعاهم ورنع أيدي الظلم عنهم ثم قال أبو مخنف لو كانت الدنيا ملوكة
جورانا لهما لخير وعدا لشر سائر الأمة ففلقوا الأبواب في وجوههم وركبوا السور وقالوا نحن جالدين
إنا أغنياء بان لا تملوا علينا وساروا حتى أتوا الرقيين فكتبوا إلى صاحب حصن الكتلنا لان معنا
الراشدين وكان عاملها أخا خال الدار بن التيط فلما قرأ الكتاب أمر بشرا لعلام فنشرت وخرج تمام مسيرة ثلثة
أميال والراس على راسه وأتوا إلى محرق فأنزلهم الناس في باب المدينة حتى قتل في الفجرة ستة وعشرين رجلا
وفي بعض الكتب فأنزلهم الناس بالباب فمروهم بالحجارة حتى قتل بالباب ستة وعشرون فارسا ثم قال أبو مخنف
وأولوا بالشرقي ففلقوه في وجوههم فقالوا يا قوم أفر بعد إيمان أم ضلال بعد هدى أيجوز في مدنتنا
رأس ابن بنت نبينا والله لا كان ذلك أبدا فزده إلى باب تدمر وأجازه فيها والأعلام والرايات بين
أيديهم فأوقفهم عند كنيسة جرجيس وهو الرخا الدار بن التيط والجهال والبغاة يفتقون ويركضون
هذه الراس خارجة على العلم يزيد معكم ثم أتوا إلى سوق الطعام وساروا إلى حصنة فبلغهم
ذلك فحالفوا لهم فقبلوا خيلنا وشراهم وأخذوا الراس منهم فبلغهم ذلك فلم يدخلوها وأخذوا من
جانب البحيرة وأتوا به كيزير وكتبوا إلى صاحب جبل أن تلقانا فان معنا رأس الحسين فامر بالرايات
فنشرت والمدينة فزيت وقد أعوا بالناس من كل جانب وكان وأخذوا بأيديهم الخلق والمسكر والسكر
وخلقوا دجوه ودا بهود خرجوا يتلقوا لهم على ستة أميال واستقوهم السوق والسكر وأقاموا الجوارح باليد
الدخوف فقال لهم كلوتم ما يقال لهذا البلد فقبل لها بجبل فقالت أباد الله خضرهم ولا خضر الله
أسعاهم ولا أعذب الله شرهم ولا دفع أيدي الظلم عنهم ثم قال أبو مخنف لو كانت الدنيا ملوكة خيرا

حالفون

ما الهمة

ما الهمة لأظننا وجورا قال وباؤنا تلك الليلة مقتل من الجوراء فادركهم الساء عند صومعة راهب
فأشار على ابن الحسين هو الزمان فما تقني عجايبه عن الكرام وما تهدي منابيه فليت شعري كم ذا
تجادونا صوفة فالحى كم ذا تجاذبه بيسرنا على الأتارب عاربه وسباق العيش على عنه عاديه كانتا منيات
الهم ينهم أوكل ما تاله المختار كاذبه كثر من رسول الله ويحكم يا الله الساء لاحت ذاهبه قال
فلما هجم الليل رفعوا الرأس على قناة طويلة إلى جانب الصومعة وعن النقيب فسموا هاتفا يقول والله ما جنتكم حتى
بصرت به بالطف من غير الخد من مخورا وحوله فنية تدعى نورهم مثل المصابيح يفتشون الدجاء فورا
كان الحسين سراجا يستضاء به الله يعلم أني لم أتل زورا فقالت لهم كم مررت برجل الله قال أنا ملك العن
أبنت أنا وربي لنفس الحسين فصادفنا وقد قتل قال أبو مخنف فلما جرت الليل أشرف الراهب صومعته ونظر
إلى الرأس وقد سطع منه النور قد أخدق أعنان السماء ونظر إلى باب تدمر من السماء والملك تشر لون
كتاب ويقولون السلام عليك يا أبا عبد الله فخرج الراهب حثا شديدا فلما أصبحوا هم بالليل فاشرف
الراهب عليهم ونادى من رعيم القوم فقالوا خولى ابن يزيد لا يجي فقال الراهب والذي معكم فقالوا الرأس خارجي
خرج بأرض العراق وقله ابن زياد نعم فقال ما اسمه فقالوا اسمه الحسين بن علي ابن أبي طالب وأمه فاطمة
الزهراء وحده محمد المصطفى فقال الراهب تبأكم ولا جنتكم في طاعته فقدموا لأخباره في قتلهم أنه
أذا قتل هذا الرجل مطر السماء وماء عيطا ولا يكون هذا إلا في قتل علي أو وصي علي ثم قال أريد أن تدفعوا
إلى هذا الرأس ساعة واحدة وأمره عليكم فقال خولى لعنه ما كنت أشفه لأعند يزيد من معاوية
وأخذ منه الجائزة وقال الراهب ولم جابيزك فقال بدرة فيها عشرة ألان فقال الراهب أنا
أعطيت البدرة فقال أحضر ما ذكرت فاحضر الراهب الذراهم ودفعها إليهم فدفعوا إلى الراهب الرأس
وهو على القناة فجعل الراهب يقبله ويسكن ويقول بعز والله على ما أعبد الله إذ ألفت جدي محمد المصطفى
فأشهد أني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وإن محمدا عبده ورسوله وإن عليا
والله ودفع الرأس إليهم فجعل يصيحون الذراهم وأدعى أيديهم فزف مكتوب عليها وسيعلم الدين
ظلموا أي فقتلني فقبلون فقال خولى لأصحابه أكموا هذا الجوز يا ويحكم عن الخزي بين الناس

المقتول

المعتول أنا الموعوم أنا المنعم أنا الذي ظلمت أنا الذي ظلمت فقال القسيس يا الله أيها الراس نرى في فقال الراس
إن كنت تسأل عن حاله فإني أنا ابن محمد المصطفى أنا ابن علي الرضا أنا ابن فاطمة الزهراء أنا ابن محمد الباكر أنا ابن العروة
الوثقى أنا شهيد كربلاء أنا قاتل كربلاء أنا مظلوم كربلاء أنا عطشان كربلاء أنا محموق كربلاء أنا سمع هذا الكلام من الراس جمع
تلكه وحكى لهم هذه الحكاية وكانوا سبعين رجلاً فقبضوا بالكاء والنجدة وهو العجايب عندهم وشقوا الزناضد
وجاءوا إلى بني العابد بن شاذي وهو الراس وكسروا الناقوس وأحبوا الفاعل اليهود والنصارى واسلموا على يده وقالوا
يا ابن رسول الله صرنا من نخرج إلى هؤلاء الكفرة ونقاتلهم ونجلى صدقنا وأخذنا برسيدنا فقال لهم لا تأكلوا
فأخذهم قهراً فبقيتم الله منهم وأخذهم أخذ غير مقتدر فرزوا أصحاب الديرة وعامداً فبقيت له أصحاب بن زياد
وفي العام صعد سليمان ابن عمران إلى دمشق قال فيها أنا في العراق الموسم أدريت رجلاً يدعوا وهو يقول اللهم اجعل قبري
وأنا أعلم أنك لا تقهر قال فأمرعت لذلك ودوت منه قلت يا هذا أنت فخرهم بدعهم رسولهم وهذه أيام عمرى شهرهم
فلم يسمع منهم ففزع قال يا هذا ذنب عظيم قلت أعظم من جبل قهامة قال نعم قلت يا ابن الجبال الراسى قال نعم فإن
أخبرتك قلت أخبرني قال أخرج بنو العجم في جماعة فقالوا أنا أحد العربيين كان في العسكر المشرك عسكر عمر
سعد بن جعفر بن الحسين وكنت أحد العربيين الذين حملوا الراس إلى بني يزيد الكوفة فلما حلناه على طريق الشام
نزلنا على رجل من النصارى وكان الراس معنا فزنا على جمع معه لأمر من فوضنا الطعام ولبسنا الناكل فاذا بالكف
وفاطمة الديركت ابتهاجاً فقلت حينئذ شغلتني يوم الحساب قال فخرنا من ذلك خبرنا شديداً و
أمرى بعضنا إلى الكف ليأخذها فغابت ثم عادوا أصحاب إلى الطعام فاذا بالكف قد عادت تكت فلو أن الله
ليس لهم شئ فيهم يوم القيمة في العذاب فقام أصحابنا إليها فغابت ثم عادوا إلى الطعام فغابت تكت فلو
فتوا الحسين بن كعب بن جهمر وقالوا حكمهم حكم الكتاب فامتنعت وما هنأنا في ذلك ثم أشرعنا من أرباب الكه
فرى نوراً ساطعاً فوق الراس فاشرف فرى عسكر فقال الرهاب للرأس من أين جئت قالوا من العراق ما رينا
الخير فقال الرهاب يا فاطمة بنت نبيك وأبنت عبد نبيك قالوا نعم قال ثبأ لكم والله لو كان لعيسى ابن مريم
ابن طهارة على أحدنا ولكن لو أنكم حاجت قالوا وما هي قالوا قتلوا الراس عندى عشرة آلاف درهم
وشرتها من ابائى يأخذها منى ويعطينى الراس يكون عندى الوقت الرجل فاذا رطل مردته إليه فأجروا
عمر بن سعد فلم يذالك فقال خذوا منه الدرهم وأعطوه الوقت الرجل فأتوا إلى الرهاب فقالوا هات المال حتى
لنقبل الراس فأتوا إلى الرهاب جريين في كل جراب عشرة آلاف درهم فذاع أمر الناقد والوزن فأنقذها وشرها

ثم صلوا عليه،

٥٧.

فوقنوا على رب باب
المسجد العام حيث
يقام السيّد

وتقدّم إلى القاضي في
الأسرار جميع ما قد
الذي يخفف عنه قال
قال فليدع يعقوب
سند فبقوله كان
يوم الذي قتل الحسين
جاء في مشرقه دماء
فمن الشرق مغنيات
لأبي عبد الله في زمن
وليعن وهو تفرج لهم
فقد كان في تلك الساعة
أباه البشير بقتل الحسين
ففرح فرحاً عظيماً وأمر
المغنيات أن يزلن
صوتهن الغناء قال
فمنها هو في فرجه انقطع
من الشرف على وجهه إلى
الأسرار فأكسره
وبعد المني جلد سقط
مراضة ثمانية وأربعين
عينة المني ٥

8

لحام العرش ثمانين
سنة مع

وقى راية قال الحمد لله
واهلكم وارواح ابلادكم
والكنيز ابو يوسف
منكم

49

قال ابو محمد في رواية اخرى ان علي بن ابي طالب
قد راج على كل طائفة من اهل البيت الذي عليه السلام
كان له امر من العبرة

الله رجل

قال ابو محمد فما انتم كلام
العاهرة حتى صرخ ذلك الملعون
مرخته وعرض على السانده
بداه الى عنقه

فغان

فقال يقول علي بن الحسين قد قتل فقال علي بن الحسين قتل الله هو اكبر وانا الاصغر فقال له انت الذي امر اباك ان يكون خليفة
الهدية التي امكن منه جعلكم اسرى بين يديكم القريب البعيد والحر والعبد وما لكم من امر ولا كيف فقال له علي بن الحسين
فكان اخوه الى الخلافة وهو ابن بنت بن علي بن ابي زيد لعنه الله عليه وعلى ابيه لما سمعت قوله نعم ما اصاح من مصيبة
التي الى ان قال فغضب يزيد ملعون وقال اغلام كان تعرف بنا فامر بفرغته فبكي علي بن الحسين وانشاء يقول
اناد يا جده يا خير مني جليل مقتول وسلك ضائع والكل اسوا كالا وبذلة تساع لهذين الانام فما بع
فالوجعت غمته واخوته يتصاخرون ويكفون حوله فقالت ام كلثوم يا يزيد لقد امرت الارض من دماء اهل البيت
ولم يبق غير هذا الصبي الصغير ثم تعلقت النساء به جميعا فعلقن الشقي وهن يذبن واقله رجاله تقبل الاكابر من رجالنا وتوسر
النساء فتا ولا ترفع سيفك عن الاصاغر واخواته ثم واخواته اجابن السماء وباسط البطحاء فحسني يزيد ملعون ان تاخذ
الناس الشفقة عليهم فتؤثر الفتنة عنده لاجل ضييع النساء والاطفال والناس كالجراد حوله ينظرون الى هذا الامر الفظيع
فوقع الخوف والرعب قلب يزيد فعفى عنه غما على نفسه وفي رواية الشعبي ففتح الناس البكاء فقال رجل من القوم يا يزيد
قلنا انك الله يا يزيد ما ظنك برسول الله لو انما على هذه الحالة وقالت فاطمة بنت الحسين يا يزيد بنات رسول الله سبيانا فبكي
الناس على اهل داره حتى علت الاصوات في الحجاز عن الميعة قالت فاطمة بنت الحسين فلما اجلسنا من بين يدي يزيد بنات رسول الله سبيانا فبكي
رجل من اهل الشام امر فقال ابو البراء بن عبيد بن الحارث يعني وكنت وفيه فامرعت وفتت ان ذلك جازي لم يرا فاختت بنات
عني يزيد فكات تعلم ان ذلك لا يكون فقال عني للشا وكذبت والله ولو فت ما ذلك ولا فاضب يد لعن فقال
كذبت والله ان ذلك ولو فت ان فعلت فقلت قالت كلا والله ما جعل الله لك ذلك ان لموح من طيننا وتدين بها
فاستطاع يزيد بعضنا وقال اي يستقبل هذا امر من الذي ابدل واخول قالت زينب بدير الله ودينه ودينه ودينه
انت وهديتك واولادك كنت مسلما قاله كذبت باقصة الله قالت له انت امرتتم ظالما وقر بسلطانك فكانه استحي
وسكت فعاد الشامي فقال له هذه الجارية فقال له يزيد اغرب هبته حقا فاضا في قال السيد فقال الشامي
من هذه الجارية فقال يزيد لعنه الله فاطمة بنت الحسين ولكن زينب بنت علي فقال الشامي الحسين فاطمة وعلى
ابن علي اوطالب قال نعم فقال الشامي لعنه الله يا يزيد فقتل عزة نبيك ولست بدينه والله ما توهمت الا الهديسي
الذي قال يزيد والله لا احسد لغيره ثم امر به ففرض عنقه ٣ الجمل وهدت بمحمد بعض فرغ يزيد راسه الى ام كلثوم
وقال لها كيف ماتت ان مكنتي الله منكم فقالت يا ام الطبق يعني بذلك اباسيفان حين اطلقت العباس يوم فتح مكة
اعرض عنك رضى الله قال واعني عيال واجهد بلال يا ام الطبق هذه امناك واولادناك وراة السور عليهم
الحدوس بنات رسول الله على الاقطاب وغيره وطاء وينظر اليهن البر والفاجر ويتصدق عليهن اليهود والنصارى
قال فظفر اليها مشررا فقام اليه عبد الله بن عمر العام فقبل راسه وقال ان الذي كلمك ليس بشي تاخذ عليها به

٣
وعزما منا
فقال على من استقلت
البرص
واما مطول اناذن في ايام الخيام
فقال بل لا تعلم انا فقال لقد
موتوا لا ينبغي اني اقول لهم
ما ضل رسول الله لو
في العلم ما استجول
حكمة ع

فكف عنه عن المناقب قال علي بن الحسين يا بن معاوية وهذا صخر من تراب النبي والامر لا بائي واجدادي من قبل ان تولد
ولقد كان جدي علي بن ابي طالب عليه السلام في يوم بدر واحد واخر في دين راية رسول الله وابول جلد في ايديهم اثار
الكفار ثم جعل علي بن الحسين يقول اذا تقولون اذ قال النبي لكم ماذا فعلتم وانتم اخرا لام فبعتني وباهلي عند مقتدى
منهم اسارى ومنهم ضجاجهم ثم قال علي بن الحسين ولكن يا يزيد وتدرى ماذا صنعت وما الذي ارتكبت من اهل
بنيتي واخي وموتى اذ الهبت في الجبال واقتربت الرقاد ودعوت بالويل والثبور ان يكون راس الحسين اية فاطمة
منصوبا على ابيديتكم وهو ودبعة رسول الله فيكم فابشرا اخي والذامة غدا اذا جمع الناس ليوم القيمة في الجوارح
فبجعوا لافاضل نكاحا فخطب الشهيد قال ما جرى من رسول الله والسياسة من محمد بن زيد لم يعين يقول لما دلت على
واشرت ملك الشورى على ربي جبري صانع الغرائب فقلت صم ولا تفهم فلقد فقت من النبي دويقي في راسه
في العيون عن ابن عبدوس عن ابن قتيبة عن الفضل قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لما حمل راس الحسين
الى الشام امر يزيد بوضع كرسي ونصب عليه مائدة فاقبل هو واصحابه ياكلون ويشربون الفقاع فلما فرغوا امر الراس
فوضع في طشت تحت سيرة ويطبخ عليه رفقة الشطخ وجلس يزيد يلعب بالشطخ ويدرك الحسين واباه وجاهه صلوات الله عليهم
ويستزيد كرمهم فمضى قمر صا حبه تناول الفقاع فشربه ثلث مرات ثم صب فضله في ابي الطشت من الاخر فكان شربنا
فليتورع عن شرب الفقاع واللعب بالشطخ ونظر الى الفقاع والى الشطخ فليذكر الحسين وليعلم يزيد واليزيد وال
يزيد في محال الله عز وجل بذلك فوبه ولو كانت كعد النجوم في الاسرار وفي جبرع الهوى قال سمعت الرضا يقول اذل
من اتخذ له الفقاع والاسلام بالشام يزيد بن معاوية لم فاحضوه هو على المائدة وقد نصبها على راس الحسين ابن علي جعل
يشرب وليق اصحابه ويقول شربوا هذا شربا عاريا ومن سكرته انا اول ماتنا ولنا وراس الحسين بين ايدينا
وما سدتنا منصوبة عليه ونحن ناكل ونفوسنا ساكنة وقلوبنا مهيبة فكان شربنا فليتورع عن شرب الفقاع
فانه شربا بعدنا الحديث وفي الاثر لما وضعت الراس بين يدي يزيد وفيه راس الحسين قال يزيد نقلت
ها ما من حال عرف علينا وهسكا فوالله اعلم في المهور وضع راس الحسين بين يديه وجلس النساء خلفه
لئلا ينظرن اليه فراه علي بن الحسين فلم ياكل الروس بعده ذلك ابدا وامر يزيد فاندما راته الهوت الى جيبها
فشقته ثم نادى بصوت حزين يقرع القلوب احبنا يا جيب رسول الله يا بن مكة ونبي فاطمة الزهراء سيدة
النساء يا بن بنت محمد المصطفى ص قال فابكت والله كل من كان في المجلس يزيد ساكنا في الفقاع ويضع في
طشت ذهب ينفقون بديل ديتي ففعلوا ذلك بعد ان غسلوه وسرحوا الحدة كما في كتابه ايضا في الدوا فيه
عن فضول المحنة ففعلت فاطمة وكيفية تغافل لان النظر الى الراس وجعل يزيد يستريحها ولما رايته

صحي

في يرويه

صحي واعلى بالكاء فبلى الكاهن بنا ويزيد وبنات معاوية فلولوا واعلوا الصوت فقالت فاطمة بنات رسول الله
سبايا يا يزيد ليس هذا فقال الله ما سرفي والى هذا كاره واما ما في عليك اعظم ما اخذ منك وفي الجاهل شي خ
صدوقه من شايخ بني هاشم وغيره من الناس انه لما ادخل على الحسين وجره على يزيد لم يجي راس الحسين ووضع
بين يديه في طشت فجعل يزيد يثاء بمخوفة كانت في يده وهو يقول لعنت هاشم بالملك فلا خراجا ولا دعي نزل
ليت ايشاي بيده شهدوا جميع الخبز من وقع الاسل لاهلوا واستهلوا فها ولقاوا يا يزيد لا تشل لجزينا همد
بيد من مثلها واقنما مثل يد فاعتدل لت خندق ان لم انقصد من بني اعداء كان فعل قال ابو مخنف جعل يزيد يثا
اشيا الحسين بقضبان بيده وهو يشد ويقول يا حسنة يلعب في يدي في طشت من الخبز كانا حق بورق
كسمايت الفرياحيين شيفت على مندم الحسين اهدت ثامر وقضيت ديني باليت من شاهد في الخيين
بروك فلي اليوم بالحسين قال لميزل يزيد جرف فخرج وسرور وشرب جرفي اللهور ثم دعي يزيد لانه بقضبان خيزران
فجعل يثا به ثانيا الحسين فاقبل عليه الوزة الاسل وقال لميزل يزيد انتك بقضبان الحسين اية فاطمة
اشهد لعن رات النبي يرشف ثناياه وثنايا اخيه الحسن ويقول انما سيدنا اهل الجنة فقتل الله قاتلكم
للعنة واعد له جهنم وسات منيرة قال الرازي فقبض يزيد وامرا خراجا فخرج سجيما وجعل العنة يمثل بايات
ابن الرعي التي مضى ذكرها في المناقب وهو يقول كيف رات يا حسين وجعل يثا بقضبان علي ثنيه ثم قال يوم
بدر المنيق وجعل يثا ثناياه ويفرق بين شقيقه وعمره الزمان يقال انه لما وضع الراس بين يديه
اخذ قضبان فقبض بها ثانيا الحسين حتى كسرت فقال له سمة ابن يزيد طالع رسول الله قطع به يدك يا يزيد
اقرب ثنايا قال رات رسول الله يقبلها ويلم يا بن شقيقه قال له يزيد لولا محبتك مع النبي لمضيت عنك
فقال له ويلك اتخطف لي محبتى مع النبي ولا تحفظ حتى ابرز الرسول فقبضت الناس بالكاء وكادت ان تكون
فتنة على راس الحسين في الجاهل ثم اقبل يزيد على اهل مجلسه فقال ان هذا كان يفرح على ويقول ابو خيزر
بيزيد وامي خيزر راته وجدي خيزر فقه وانا خيزر منه فهذا الذي قتله اما قوله بان ابو خيزر رات بيده فلهذا
جاء ابو اياه فقتل الله لابي علي ابيه واما قوله بان ابو خيزر ام يزيد فلم يري لقد صدق ان فاطمة بنت رسول الله
خير من اقرها قوله جلي خيزر حده فليس لاحد يؤمن بالله واليوم الاخر يقول يا بن خيزر محمد واما قوله بان خيزر
تم فلقه لم يقره قل للمعد بالملك لا يتدع عن شرب اللذاب امر يزيد بوضع الراس على طبق من ذهب ثم دعي البشرا فشر
ثم صب جعة منه على الراس وقال كيف رات يا حسين انزع عمان ابا الصاق على الخوض فاذا مررت عليه فوهذا
يقيني وقول الله قبلهم اية الذهب والفضة على الامة هارسل على الذهب فيقترأوت بانة قتل الاقران
يوم بدر هذا اياك ثم انشدتم لا هلاك اياك اهل كذا كثر في صروف الدول لئن سائنا ان
جيشا مضى لقد سرائك جيشا فقل لت خندق ان لم انقصد من بني اعداء كان فعل وفي اللهور

واعلى

قال القتيبي
في تفسيره ومزاجات
تمل باعوبة الى بعد نقل
لست خندق ان لم انقصد
من بني اعداء كان فعل بالهنة وكذا
الشيخ او ما في به فاقبعت الشيخ
فما قد سئل اقول لا يجوز ان يراه
اللفظ الثاني كما مر في
لا سيما والثالث لانه
او اياه لعله
صح

عن قتل الاشاعير في يوم الجمعة على اسنان سيد اهل الجنة قال فقامت نقيب بنت علي عليه الصلوة والسلام
فقلت الحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله واله جميع صلوات الله العظمى كذا يقول ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء
ان كذبوا بايات الله وكانوا جاهلين بدينه فاحذروا عاقبة الذين اساءوا السوء فاصبحنا سائرين
كما اتت الاسراء ان بناهوا على الله وبلغوا كرامته وان ذلك لعظم خطره عنده فسمعت بانك فطرت في عظمك
عظمك جلدان مبرحين رابت اليك متوفقة والامور متسقة وحين صفنا لك ملكا وسلطانا مهيلا ملكا انيت
قول الله نعم ولا تخش الذين كفروا انهم على هديهم زادوا انما هم عندنا جحيم من العدايا من الطلقاء تحذروا من ان
واما في سوق بني سبيل الله سبيا ما هلك ستورهم واديت وجوههم فخذوا هذه من بلادهم ولدت فيهم
اهل المناهل والمناقل ويتبعونهم في البعيد والقرى والشريف ليس من حقهم حتى ولا من جالهم وفي
وكيف تجوز مرآة ابن مفضة قوة الكباد الانكباء ونبت لهم من ذموا والشهداء وكيف يستعصى في بغضنا اهل البيت
من ظننا بالشفقة الشنان والآخر ولا ضغائن ثم يقول غير متاثر ولا متعظم فاهلوا واستهلوا فرحا ثم قالوا يا ابي
لا تشر متعبا على ثيابا الوعدية سيدنا اهل الجنة تنكحنا بمحرمك وكيف لا تقول في الك وتذكرك العفة واستنسلت
الشفقة ما فلتك ما ذرية محمد صلى الله عليه واله وسلم ونجوم الاسماء من العبد المظلم فتعجبنا شيئا كذبت انك تادهم
فلقد رزقناهم كرمهم ولو تودون انك تثلث وتكث وتكثي قلت ما قلت ففعلت ففعلت الله من جنسنا وانفسنا
من ضلنا واحل عصبك على سفكنا ما تانا فقل ما فريت لا ابدلك ولا جزييت الا لعلك لزدن على رسول الله
بما تحب من سفك ما ذرية ما انكفك من سفك في عزة وجملة حيث يجمع الله شملهم ويمل شعثهم وبما ختمهم فخرهم ولا
تخيب الذين قتلوا في سبيل الله اموالهم احياء عند ربهم يرزقون وحسب الله حاكما ومجديا وخفيما ومجيبا لغيرهم وسيعلم
من مثلك منكم من قال الحسين بنسبنا لا واكرم شرمكنا واضعف جندنا ولن جرت على الدوام في عاقبتك
اني لا تصغر قدرك استعظم لقريرك استكبر في عظمك فوجيك لكن العيون عبري والصدر جري الا ما عجب
كل العجب لقتل حبيب الله النجباء بغير الشيطان الطلقاء هذه الايدي تخطف من دما واما الاقواء تحلم من
لحمنا وتلك الجثث القوا هو الرذال تقنا هبها العواسل وتقرها مهمات الفراغل ولن اتخذنا مغنا لخدمنا
وشيكنا مغنا حين لا نجد الا ما قدمت يدك واما ربك بطلان للعبيد والى الله المشتكى وعليه المقول فلكم كيدك سع
سعيدا واصحها في الله لا تموا ذكرا ولا نيت وجندا ولا تدرك اذننا ولا يرخص عند عمارها واهل
ارايك الا فندك واباها لا عند وجعل الابد يوم نيا والمناذي الا لعنة الله على الظالمين والحمد لله الذي
ختم لاولنا بالتعادة والعفة ولا عزنا بالشهادة والرحمة ونسئل الله ان يجعل لصلواته وبوجوب
لصالحين ونحس علينا الخلافة لانه حليم ودود وحسبنا الله ونعم الوكيل فقال يزيد بن ابي عمير

شعنه
منقول

تجدد صوامي ما اهل الموت على النواحي وعن المناقب وعن يزيد بن ابي عمير قال سمعت علي بن ابي طالب يقول فاشهد السجادة
لا تعجبوا ان تعينوا فكمركم وان تكلف الا في عظم وفودنا والله يعلم اننا لا نجعل ولا لومونا الا ما نجتنا فقال له
يا غلام ولكن امة اول وجذل ان يكونا ايريز والحمد لله الذي قتلها وسفك دماها فقال لم تنزل البقرة والامر لا كما
واجدا في من قبل ان تولد قال **الذي لا يات الا انتسب السجادة الى النبي** قال يزيد بن ابي عمير ادخل في هذا البيت وانقل وارثه
فيه فدخل في البيت فاجعل في السجادة يقول فلما همس بقلبه صوته يد من الهواء فخر لوجهه وشعره فراه غلام
ابن يزيد وليس له وجه بقية فانقلب الى ابيه وقص عليه فامر بدفن الجمل في الحفرة واطل في الفجاج عز وموت
الما في راحة الجمل على ابن الحسين بن يزيد له همتا بغير غنقه فوق قبره بيده لبيت نطقة كمد وجبها قتله
على بحيرة حب ما يكله وفي يده سبعة صغيرة يدبرها باصابعه وهو يتكلم فقال له يزيد اكلت وانت تحبني في يد
ايضا على سبعة في يدك كيف يجوز ذلك فقال **حدثني ابي عن علي** انه كان اذا مضى الغداة والقتل لا يتكلم حتى
ياخذ سبعة بيده فيقول الحمد لله اصبحت استعملت اجدك واحمل بعد ما اديره سمعتي واخذ السبعة
ويدبرها ويتكلم ما يريد من غير ان يتكلم بالشيء ولا كرامة ذلك محب له وهو من الزمان يادى الى قبره فاشه فاذا
او الى قبره فاشه قال مثل ذلك القول ووضع سبعة تحت راسه فمضى من الوقت الى الوقت ففعلت هذا اقتداء
بمصدق فقال له يزيد لا اكلم احدا منكم الا ويحسني ما يعود به وعلى عنه ووصله وامر اطلاقه في الملوك في روى
من العابد بن ٢٠ قال لما في براس الحسين بن يزيد كان يمشي الى الشرايبي براس الحسين بن يزيد ويديه وبشر عليه
خضر في مجلسه ذات يوم رسولك الزم وكان من اشرف الزم وعظماؤه فقال الملك العربي لزيد بن ابي عمير فقال له
فقال اني ارجعت الى عكا يا علي عكشي ما به فاجبت ان اجزه بقصة هذا الراس وما جده حتى يشا ملك في الغر ٨
والسرور فقال له يزيد براس الحسين بن علي بن ابي طالب فقال الرومي في رايه فقال فاطمة بنت محمد بن رسول الله
قال للفراف انما ترى اذا حققت النظر اليه يشعرك جسيما وسعة قرا ايات من كتابك وفي الملوك فقال الفراف انك ولدك
لوح من احسن منكم ان ابي من حفاقد داود وبني فيهم اباة كثيرة والقاضي يعطوني واخذون من زيار ابي
بتر ما في من حفاقد داود وانتم تقولون ابن بنت نبيكم وابنه ونبيكم ليس بملك الا انه واحدة فاتي من نبيكم ثم قال
زيد بن ابي عمير سمعت حديث كيسة الحارثي قال سمعت ابا عبد الله بن عباس والقيس بن مسيرة سنة ليس فيها عران الاله والحمد
وسلاما طوطا ثا من فرسنا في ثاينز يا علي وجه الامير ملكة اكبر منها ومنها جمل الكافر واليا قوت اشجارها العود والعبير
وهو في ابي الضامر على ملك لا مد من الملوك فيها سواهم وفي تلك الليلة كنا يسيرة اعظم الكنية الحارثي في حراقة هب
معلقة فيها حارثا كان يركب عيسى بنهم وانتم تقولون ابن بنت نبيكم فلا يملك الله نعم فيكم ولا في نبيكم فقال يزيد لعلي
اقتلوا هذا الضمير لئلا يفتن في بلادنا فلما احسن الفراف في ذلك قال ان يزيد بن نفلتي قال في قصة قال علي اني لست بالملك
نبي في المنام يقول يا فراف انت من اهل الجنة فتجبت من كلامه فانا شهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد
رسول الله ثم وثب الى راس الحسين بن علي فقتله قال **ابن عمير** ودمر عليه راس

وحبنا ان يوم العاشر
من الاربعين

1
2

بالعبد الذليل احمد على اسم الله وابرز فيه وان كان عناشنا حق الدار شمساً شرفاً قالت ايها الناصي عدوت خزان يا بن عبدك وحدت
 متاجراً ما نزل من نزل الله فقلت انك اثير ابن عزم وجهي مولاي على ابن الحسين فهو نازل في موضع كذا مع ميلا الوعد بك وسانه
 فتكون مكاف وبادع في غيبته فسيحق حب الهم به فوجدت الناس قد اخذوا الطريق والمواقع فنزلت عن فريسي وتحتيت رقاب
 الناس حتى قربت من باب القضاة وكان على ابن الحسين افعلا في فرج ومعه خربة يسبح بها دموعه وخلفه خادم معه كرتين في عنقه له
 وجلس عليه وهو لا يملك على العبرة والنفقت اصوات الناس اليكاء وحيز النول والجاري والناويع فزود من كل ناحية فنفقت
 تلك البقعة رجة شديدة فاما سيده ان اسكتوا فكلت فوضعتهم فقال الحمد لله رب العالمين انهم لم يسموا الله في الملاوة فغيرنا
 الذي بعد فارتفع في السموات العلوي فبشهاد النبوي نحمد على عظم الامور فبالق الدهور والمجايع ومضاضة الوانغ وجليل
 الزه وعظيم المصاب الفاطمة الكاظمة الفاتحة لجامتها ايها القوم ان الله وله الحمد ابتلانا بمصائب جليلة وثلمة في الاسلام عظيمة قتل
 ابو عبد الله وعترته وبسببنا له وجبة ودار ابراسه في البلدان من غرق على السنان وهذه الزينة التي كانت لها زينة ايها الناس
 يا ايها الناس لا تفتنكم بسيرته بعد قتله اية منكم تعبر معاً وتنع عرائفها فلعنك السبع لعنته وبكت الجوارح وابجها والسموات
 بكمائها والاشجار باغصانها والحيثان في فح الجوارح والملاكمة العرقين واهل السموات جعون ايها الناس اني فليصدق لعنته
 ما في قواد لا ينج اليه اى سمع يسبح هذه المثة التي ثلمت في الاسلام ايها الناس اجنبا مطر فير مشردين مزدوين ثنا سبعين
 عن الامصار كانا الفدا تركوا بل من غير جرم اجترماه ولا كره اتركبناه ولا ثلمة في الاسلام ثلناها ما سمعنا هذا في بابنا الاكبر
 ان هذا الاختلاف قولك وان الذي تقدم اليهم في ثلنا كما تقدم اليهم والوصلة بنا لما نادوا على فعلوا بنا فان الله وانا
 اليه راجعون من عصبية ما اعطها فادجها واخجها واكتمها واقصها وامرها واخذجها فعدت به تحت بينا اصابتنا وبلغ بنا انه
 عزه وذوقنا قال فقام صوبان ابن عصفه في صوحان كان نهما فاعتذر اليه صلوات به عليه باعده من زمانه جليله
 فاجابه بقبول عذرتة وحسن الخ في فيه وشكره وترحمه على ابيه وخر بعركت القتال ان محمد ابن الحنفية لما سمع بمجيء اهل البيت
 فخرج بسرعة فلما نظر الى اعلام السوء خرف الفرس الى الارض مضطربا عليه فيقول للسماء ادركك فانه كاد ان يهلك فجاء بابا اليه
 وعذر اسرخته في جرحه خوفا فلما نظر الى ابنه تارة وقال يا ابن عبي الله انا في منقرة عيني ابن عزة فواى اى خلفه اى
 بن الحسين اى فقال يا اباها اتيتك ينيما قتلوا جبالنا واسر اسناننا يا ليت كنت هاما من ترى اريد كيف تفتن فلا يفتن
 لعنك بغير فلا يمان وقتلوه عشتا وكل الحيوانات ريان فصاح محمد صيحة حتى فشي عليه فلما افاق قال يا ابن عبي الله كيف جرى
 عليك كان يجرى عليهم قال في المصوفة ثم انه صلوات به عليه دخل المدينة باهله ودعياله والمخفق وامام كلوث فحين
 نهكت المدينة جعلت يتي وتقول مدينة جذنا لا تبتلينا بنا لحسرت ولا فزان فبنا الا فاجزى رسول الله عنا يا ابا فاضلا
 الصبر ولم يراعوا جنابا ليه رسول الله فبنا فلونظرت عيوننا للاسارى على اقتبال الجبال محبنا رسول الله بعد الصبح
 صارت عيون الناس ناطرة اليها وكنت متخوطة حتى فوكت عيوننا شرت الاعدا علينا افاطه ولونظرت الى اسبابا
 بنا في البلاد مشيتنا افاطه ونظرت الى الجارح ولوا بصر بين العابدينا افاطه لا لعت من عداك فلا قراط ما قد
 لقينا فلودمت حيواتكم ترائى الى هم القيمة تقديسنا وعج بالبعث وقف وادى ادمع عيبه العالمنا
 نقل اعوانا الحسن الحسن عيال اميل اضواضنا عينا ابا ان اخال اضنى بعيدا عنك الرضا فمهيئنا بلا اس تفرج
 عليه جمل طيور والوحش الوحشنا ولو عاينت بامولاي ساقوا حرا لا يجيد لهم مهيئنا على شرب النياق

غضائ

قال اقبل شيئا وما فعلت ذلك والمنة على ولكن هذا الطريق واسع وقد استغنيت عن القربا فدفعوها الى ارضهم وبعوها اليه
 وودعهم في بعض بني ابي مخنف قالوا ولكننا نملك اضعاف الف المراتب فقال لهم لا والله ففعلت ذلك اكرامة لجدك
 فلم يقبل منهم شيئا وقال لهم ان الطريق الشاسع الذي سلكناه وقد استغنيت عن القربا فاعطيني اياها فاعطته اياها وودع
 وسار الى مشق وعز المناقب الى العار ثم كتب قالت لي فاطمة بنت علي عليه السلام قلت اخوتي غيب قد وجب علينا حق هذا الرجل الحسن
 سعيته لنا فقل لك نصله قالت فقلت والله ما لنا ما نصله به الا ان نغديه حيا فاخذت وسوارا وودع لي وسوارا اخي
 ولحمها فبعنا لها اليه واعتدنا من ثمنها وقلنا هذا بعض مال الحسن صحتك ايانا فهو فقال لكان الذي صنعت للذي انا كان
 في دن هذا ضايعا لكم والله ما فعلت الا لله وفي قراتكم من رسول الله صلى الله عليه واله فلا تخف وسعت ام لقان مرام من ربيب
 دم كثرهم وعائلته وصفيه ورفيقه وسكنينه فخرجت حائرة الراس ومها الزها وادام هاني وطرلة واسما بنات علي بن ابي طالب عليه
 السلام فخلعن بيكن وشيدن الحسين عليه السلام وفي افتتاحه غفصول المهمة واما رباب بنت امر القيس ام سكينه فانهما قبلت
 ستة لم يلقها سقف بيت وقد مضى الاشرف من قريش قالت ما كنت اخذت من محمد بن عبد الله صلى الله عليه واله فانت بعد سنة وفيها
 فلما خرجت العاد فقامت ام البنين ام العباس وعبدته وجعفر وعثمان فخرج الى البقيع فدفن بنينا الشهيدين وارحمهما
 يتبع الناس اليها يسعون منها مكان مردان يمضي فيمن يمضي لذلك فلا يزال السبع نديتها ويكنى **تقبلة** وما يناسب
 القام ذكر ما يدل على كثرة بكاء الامام الهمام زين العابدين في معبته ابيه الحسين وحقها الشدة في العوف روى عن
 الصادق عليه السلام قال ان زين العابدين يبكى على ابيه اربعين سنة في معبته ابيه الحسين وحقها الشدة في العوف روى عن
 وشرا به فيضعه بيديهم فيقول كل ما يولاي يقول قتل ابن رسول الله ما يعاقب ابن رسول الله عشتانا فلا يزال يكثر
 ذاك في بكى حتى يبل غصنا من غصونه ثم يمزج شرابه بدعوه فلم يزل كذلك حتى طوى الله عز وجل قال حدثت مولاي له
 انه برز يوما الى الصحراء فالتفت به فوجدته قد سجد على حجارة خشنة فوقفت وانا اسمع شهيقه وبكائه واطمعت
 عليه الفرة لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله ايلما وتصليا تعبدوا ولا اله الا الله ايانا وتصديقا شديدا فرفع
 راسه الى السجود وان لحيتته ووجهه قد غرغ الماء من دموع عينيه فقلت يا سيدي اما ان الحزن ان ينقضي و
 بكائك ان يقل قال لو كان ان يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم كان نبيا لم ينسني كان له اثنا عشر ابنا فغيب به سمانه
 واحد منهم فشاب راسه من الحزن والحدود بظهور الفهم وذهب بصره والكاء وابنه حتى فرغ الدنيا وانا ففعلت
 ابني واخوتي سبعة عشر اهل بيته مرع مقولون كيف ينقضي حزني ويقل بكائي واخوتي بعض الكتب عن معالي المقجيد
 كان له حنينة ينهار به الحسين وكان لا يسجد الا على التراب ومن نذبه ماري الرهمي يافنس حتى تم الى الجبوبة
 سكونك والجلد الدنيا وعارها كونهك اما اعتبرت بمن مضى اسلافك ومن نذبه الا من من الملائكة ومن فحفت
 به من اهل كنههم في بطون الارض بعد ظهورها محاسنهم فيها والى حواشيتهم خلعت دهرهم منهم واتوت
 غرامهم وساقهم نحو النايام القادس وخلاوا الدنيا واجمعوا لها وضئتهم تحت التراب الحماير دعا كل
 التراب الى جماعة مشايخي من سعد بن ابي الخطاب الى ابي اود والمسترق وبعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال لي
 علي بن الحسين علي الحسين ابن علي عليها السلام عشرين سنة او اربعين سنة ما وضع بين يدي طعام الا بكى حتى قال

٣
وفي
المتنبري
من الصادق عليه السلام قال الكاظم
عليه السلام آدم ويعقوب يوسف وأمة
عليه السلام وعلى ابن الحسين فاما آدم فكان
عليه السلام الجنة حتى صار في جنة امثال
أبيه واما يعقوب فكان علي يوسف حتى
ذهب بصره حتى قيل له تالله أعشى
تذكر يوسف حتى يكون مرضاً
او تكون من آل الكين

يوسف
يقول عني تاني 4 اهل البيت
اما ان ينكح البليل ونكح النماء
فهما من نكحت بالليل فصالحهما
منها واو اما فاطمة بنت محمد
فبنت علي رسول الله
حتى

انه منذ وفات ابيه الحمير بالكل
الحمل فسرنا على اس ابيه وكان
عمره يومئذ احد عشر سنة

وروى عن سليمان بن عبد الملك بن مروان أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام كأنه
يبتدئ ويلطفه فدعى الحسن البصري فساله عن ذلك فقال لعلمه اصطنعت الى اهلهم معروفنا
فقال سليمان اني وجدت راس الحسين في خزانة يزيد بن معاوية فكسوته خمسة من الديباغ وعلقت
عليه في جماعة وقبرته فقال الحسن ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم رضى منك بسبب ذلك واحسن الى الحسن وامره بالجو
وذكر بعض ان راسه صلى الله عليه وآله وسلم علق بثقب ثلثة ايام وكتبت في خزانة بني امية لعنه الله حتى ولي سليمان
ابن عبد الملك فطلبه فمضى به وهو عظيم ابيض فجله في سبط وطيبه وجعل عليه ثوبا ودفنه في
مقابر المسلمين بعد ما صلى عليه فلما ولي عمر بن عبد العزيز بعث الى المكان يطلب منه الراس فاجره فحجبه
فقال عن الوضع الذي دفن فيه فنبشه واخذه واللاه علم باضع به فالظاهر من ذلك انه بعث الى كبرلا
تدفن مع جسده اقول كل واحد كراهه الا اقول ما في هذا المقام معروف من المتألفين ومبنيوب الهم واما عندنا
فالمشهور بين علماء مروان الله عليهم السلام انه الراس الشريف روضا فله مدفون مع جسده الشريف
وقد روى الامام الهمام علي بن الحسين وذكرهم من علماء مروان مدفون عند قبر ابي موسى وعلي فالك اخبار
كثيرة منها ما روى في فرقة اخرى عن محمد بن عبد الله بن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله عجيبي بن فكريع بن زيد
ابن طلحة قال قال ابو عبد الله وهو باجزة ما تريد ما وعدك قال قلت لي يعني لذهاب الى قبر ابي موسى قال فركب
وركب اسمعيل معه وركبت معهم حتى اذ اجازة الثوبة وكان بين الحيرة والنجف عند زكوات البيضا نزل ونزل
اسمعيل فنزلت معهم فمضى وصلى اسمعيل وصليت معهم فقال لاسمعيل قد سلمت على عبد الحسين فقلت جعلت فداك
ابن الحسين بكبر لا فقال نعم ولكن لما حمل راسه الى الشام سرقه مولى لنا ودفنه بحسب ابي موسى ع
وفي القلم ورايت في مسند الزهراء لبعض علماء باجزة ما روى عن فارت بن احنف قال كنت مع ابي عبد الله
فلما نزل الى الثوبة نزل فمضى ركعتين فقلت يا سيدي ما هذه القلوة قال هذا موضع منبر القائم ع
اجبت ان اشكر الله في هذا الموضع ثم مضى وقضيت معه حتى انتهى الى القائم الذي على الطريق فنزل فمضى
ركعتين فقلت يا هذه الصلوة قال ههنا نزل القوم الذين كان معهم راس الحسين ع في صدوق فبعث

יזכר

والزكاة ما ذكرتها بدو الحجة
المتقدمة

७५२

والتور في مقام ما رواه السيد في كتابه الاقبال حديثا عن الامام جعفر الصادق عليه الصلوة والسلام
حيث كتب الى ابنه عيسى كونه محبوبا ويكون مضمونا لقربة الى المحسن عليه الفتحية الام ذكر السيد في كتابه
الذكر ما سنده عن عتيقة بنت نجيح ابن المطهر الرزي واستحقاقه عام الصبر في قال الامامان ابا عبد الله جعفر بن محمد عليه
السلام الى عبد الله بن الحسن ع حين حمل هو واهله بيه بغيره بما صار اليه بسم الله الرحمن الرحيم الى الخلف الصالح والذين
الطيبة من ولادته وابنه اما بعد فلان كنت تفردت انت واهل بيتك من حمل معك ما اصابكم ما انفردت بالحر
والغبطة والكابة واليتم وجمع القلب في قلعة التي من اكل من الخبز والقلق وحر المحبة مثل ما انا لك وللرحمة
الى ما امر الله جل جلاله به للمؤمنين من الصبر وحسن الغراء حين يقول لبيته صلى الله عليه واله فاصبر لحكم ربك فانك باعيننا
وحيث يقول لبيته ع حين مثل بخرم فان عاقبتهم فاقبوا مثل ما عاقبتهم به ولئن صبرتم لهو خير للصائرين
وصبر على الله عليه واله ولم يعاقب وحين يقول وامر اهلك بالصلوة واصبر عليها لا تسلك من ذنبي فاني من ذنبي
والعاقبة للمتقون وحين يقول الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من
ربهم وهم صبروا اولئك هم المتهجدون وحين يقول انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وحين يقول الف
لا يصبوا على الصاب ان ذلك من غم الامور وحين يقول غمومي وقال القوم سئعينا الله واصبروا ان
الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين وحين يقول الذين امنوا وعلوا الصالحات ونواصوا الى الحق
ونواصوا الى الصبر وحين يقول ولنبشركم ان شئ من الخوف والرجوع ونقص من الاموال والافس والخراب وبشر الصابرين وحين
يقول وكان من شئ قاتل معبريتون كثيرا فاهوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب
الصابرين وحين يقول والصابرين والصابرات وحين يقول واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين وامثال ذلك
من القرآن كثيرة واعلم اي عمدة وان الله جل جلاله لم يبال بضر الدنيا لوليته ساعة قط ولا شئ احب اليه
من الضيق والجهد والدواع مع الصبر وانه تبارك وتعالى لم يبال بغير الدنيا لوليته ساعة قط ولا شئ احب اليه
اه عداؤه فيكون اوليائه ويخففونهم وينفونهم واعداه امنون مطمئنون عالون ظاهرون ولولا ذلك
ما احتجب بكبرياءه وما قبل محبوا وعدونا في غير البغايا ولولا ذلك ما قبل احبنا على ابن ابى طالب عليه السلام
لما قام بما امر الله عز وجل ظلما وعلما الحسين بن فاطمة عليها السلام اضبطها واعدونا ولولا ذلك ما قال الله جل
وعزى كتابه ولولا ان يكون الناس امة واحدة لبعثنا لبيك في كل امة ليوهم سقفا من فضة ومعاجم
عليها يظهرون ولولا ذلك لما قال في كتابه المحبون انما نهدهم عن مل وبين لنا مع الله في الخيرات

وولاد الله لاجاء في الحد
انه اذا حب الله قوما
ادان عبد اصبت عليه البلا
فلا يخرج من غم الا وقع
في غم مح

وهم ان يملوه به فذعرته
يزيد لهم شوقا فيسلكوا
فطردهم عنها وجعلت تفرض
في بطنه وتقطع امعاء الملو
الفاخر قال وبعضهم قال انه
هلك لهم عظاما وافئدة
نراية جهنم ص

سأئتيك يوم حملت الراس وما في العرب انظر وجهها منك ولما امرى اليوم اقبل ولا اسود
 وجهها منك فبكي وقال والله منذ حملت الراس الى اليوم ما تمر على ليلة الا واثنا ياخذان
 بضغى ثم ينتهيان الى النار فيدفعان فيها وانا انكسر فتسفعني كما ترى شررات على اقبل
 الحال العذبة وقلدرى القاسم ابن ابيغ ايمن انه قال رايت رجلاً من بني ايان ابن واهم اسود الوجه
 او كنت اعرفه جبلاً شديداً البياض فقلت له ما كنت اعرفك قال اني قلت شاباً امراً فحين بين
 عبيد السوء فانت ليلة منذ فقلت لا انا فيناخذ بنا بى حتى ياتي جهم فيدفعني فيها و
 في المنجوع عبيد السوء قال المستشهد به ومولاى الحسين ومع الناس قال دخلت على علي بن الحسين
 فقلت له يا مولاى قد قرب الحج فاذا امرني فقال امض على بيتك وخرج فحج فيها الطوف بالكعبة واذا انا جهم مقفول
 اليدين ووجهه كمنع الليل العلم وهو فعلى ما تبارك العبد ^{هو يقول} ~~هو يقول~~ هذا البيت انما اغفرى و
 تفعل ولو تنفع في مكان موالك وارضك وجميع ~~مفعل~~ ما خلفت لعقرب حتى قال عبيد الله اني
 وشغل الناس الطواف حتى حث به الناس واجتمعنا عليه فقلنا يا ويلك لو كنت البس كان ينبغي لك
 ان تيسر من حرمته وانت وما ذنبك فبكي وقال يا قوم اعرفي بنفسى ورفنى واجبت فقلنا لا تذكره
 لنا فقال انا كنت جاكلاً لا بد عبد الله الحسين لما خرج من المدينة الى العراق وكنت اراه اذ المراد الوضوء
 يضع سراويله عندي فارى ثلثة نقى الابصار بحسن اشرفها وكنت اتصافها تكون الى الان من اكبلا
 وقتل الحسين هي معه فدفنت نفسي في مكان من الارض فلما جئته ليل خرجت من مكانى فرايت من ملك
 المعركة ذراً لا ظلة وغماراً لا ظلمة ليلا والى اقل من حرس على وجه الارض فذكرت لحينى وشقائى الشكره
 فقلت والله لا اظلم المحبين واسرهم ان تكون الشكره في سراويله فاخذها ولم ازل انظر في وجهه ^{لعل}
 حتى ايت الى الحسين وخبرته مكبوا وهو جثته بلا راس وفوه مشرق من قبل رانده والرياح شام
 عليه فقلت هذا والله الحسين فنفذت الى سراويله كانت اراها قد دفنت منذ دفنت بيدي
 الى الشكره لاخذها فاذا هي قد عقدها عقد الكثره فلم ازل احملها حتى حلت عقده منها فند

باز

بطنه ووه ايضا قال اني اخف حدي عن راي شعيب بن محمد بن عبد الله عن ان يدي الجواب كاستا
في الشتاء تنفخ الماء في الصيف تسان كاهما عودان في راي كانت يده نقطان في الشتاء دما
وكان هذا اللون طليح ١٢ وروى ان اخذ عامته جابر بن يزيد الانباري وقسم بها فصار في الحال
معتوها واخذ في جمعها بغير حجة في الحفر ولبس في تغير وجهه وحشر عرويه وبعث يده واخذ سر اوله
الغواقي في حجره وخرج وتروا به فصار مفعلا جمل احمر في ثلثي شعر الرأس وفي
المنقب من لسان الجبين قال ابن شهاب مكنون البصر التبع البصر قال في من اهل الكوفة وقد اريت
رسول الله في المنام وبني يدي طشت فيه دم عظيم من دم الجبين واهل الكوفة كلهم يعرفون علي بن ابي طالب
بدم الجبين حتى انتهيت اليه وعرضت عليه فقلت يا رسول الله ما صنعت ببني يدي لا يربيت بهم ولا كثر
السواد عليه فقال صدقت الت من اهل الكوفة فقلت بلي قال فلم لا نفرت ولدي ولم لا اجبت دعوته ولكل
هويت قل للجبن وكنت من عجب ابن زياد شوان النبي او ما الي بابعد فاصبحت في اللذات في
ان يكون لي من الغم ووددت ان الكوفة شهيد لي بن الحارث وفيه ايضا حكي عن رجل في حداد
قال لما خرج العسكر من الكوفة الى الجبين ان علي بن ابي طالب جمعته حدي اعندي واخذت التي ورت معهم
فلما وصلوا وقفوا عليهم بنيت خيمة ومرت اعل او اذ الجبين وكما ورايط الجبل واسته الى ما عوج
من سنان او خيرا وسيف كنت كل الكبرياء في كثر اشاع ذكرهم حتى في الجبين مع عسكر
فانزلنا الى كربلاء فبينا على شاطئ النهر العلقم وقام القتال فيما بينهم وحوالما عليه وقتلوه وانما
وبنيه كان مده افاقتنا وارتحنا لانا عده عشرا وبعثت غيا الى من في السبايا معنا فوضعت على
عبد الله فامر ان يشرفهم الى زيد الشامي فبليت في منزله اياها فلاقى واذا انا ذات ليلة راقد على
فراشي فاني غفا كان اليمامة قد قامت والناس يسبحون على الامم كالحج اذا فاقدت دليلها
وكلمه والعلسان على صدره من شدة الظأ وانا اعتقد بان ما فيهم اعظم مني عشا لا تكل سجي

وبني

وبني من شدة هذا حيلة الشيطان في ما داني ولا تفت على ما في القصة الشعر فخذ ما في قلبه على ان تعلقته ماها
والله العظيم لو اني جرت بغير عشي وقطع لحي حتى يسلح من لا يشرب له الهب شر خيرا عشي فبنا انا في العذاب الايام والبلد اعيم
اذا انا جرت من الحقد في واتيح الكور سحر الكبار على فير وهو وشيعة قد خفت به الوضو كل بني وقي صلب
وشهدوا في قمر كاشح اوسيل ذلك فرت ساعد واذا انا باعته على جوارحه وجعلناهم في تحت كابر الوضو ان امر
استروا وان جرت من خروفا فاشعرت الاجسام لفتاته وارتفعت الفرائض خطاه فاسفت على الاول اسلمت عنده
خيفة من هذا واذا به قد قام في كابر وانشأ الى اصحابه سمعت قتل خذله واذا باحد من ناهر بعضي كبد حديد خاربته
من النار ففني اليه فقلت كفي البين قد انقلعت سلة الخفة فزاد في فملا فقلت له سئل من امره ان يكون قال الملك
من ملك الجبار فقلت وهذا قال علي الكرام فقلت والذي تبلى قال محمد المختار ١٢ وانه قلت والذي حوالة النبيون
والصدوق والشهداء والصالحون والمؤمنون قلت انا ما فعلت حتى امرت على ان لا يديرجع الا في حال هو لا و
فحققت النظر واذا بعزير العسكر وقوم الم اعرفه واذا بعنفه سلة من حديد والنار خارجة من عينيه وادنيه
فاقتت بالجلال في القوم منهم مقلد ومنهم مقيد ومنهم مفرق بعضهم مثل فينا نبي واذ لسر الله الذي في معفه
الملك السرك حتى عاينه هو اظن من اللولو وجليس دني شيين يعثين عن عيونه فالت الملك عنهما
فقال في وراهم واذا بسر الله يقول ما صنعت على قال ما تركت احدا من اهل الجبين الا اديت به
فحدث الله تعالى على ان لم الكرم من ردة الى علي واذا بسر الله يقول قد مرهم فقدمهم الى جعل سلمهم ويسلي
ويسلي في الموقف لكان لا يقول لمرحبا معكم بل لا ولي الجبين فيجب يا رسول الله ان احيت المساء
عليه هذا يقول انقلبت وهذا يقول اناس لبيته وهذا يقول انا وضعت صدره بفرسي ومنهم من يقول انما ضربت
ولله العليل فمناح رسول الله ولله ولله امرارا وحينا وعليا هك اجري عليكم بعد انظر الى ادم نظرا في نوح
كيف اخلفوني في بريتي فلو اخطى امر في الحشر فامر بياضهم في حشر الا فاولا الى النار واذ الهوى قد افسد حل
فسلما قال ما صنعت شيئا فقال ما كنت بخيرا ما صدقت بهيكل الكبي ما علمت شيئا الا اني ضيق الحبيب اني لا انكر

من ربح عاصف ومثله نكي فاك كثر التوا على لذي حفره الى النار فاحذر في ما حوالا حكم الله له رسول الله
قال الحداد فاقبت بالهلان فامرني فقد وفي فاستجبت فاجزته فامرني الى النار فاستجبت فاقبت بالهلان فامرني
من لقيته وقد يسر لسانه ويات نفسه وبترا منه كل من يحبه ومات في غير لاهم به وبعلم الذي ظلم الذي منقلب
ينقلبون وعسى ان يطاوعوا الله في ربي ان يراي قال القيت حلا لمعوا فاذ شهدتم الحرس العن دها بصره
فقال كنت شهدت عاشر عشر في اني لم اضرب ولم ارم فلما قتل جئت الى منزلي وكنت العشاء الاخيرة فماتت فانا
أت في مناجي فقال العجب حوله الله فقلت لما ولد اخذ تبليتي وعرفني اليد فاذ النبي جال في صحراء حاسر غلام
فاخذ بحية وملك فاسم يدي وفي يده سيف فانه يقتل امه والى السعد فكلما ضرب برة التفتت انفسهم ناسا
فدفنوا منه وجثوت بريد يدي وقلت السلام عليك يا رسول الله فلم يتر على وكنت طويلا فدفنوا فيه فانه وقال
يا عدو الله انتقلت حربي قتل عرتي لم ترج حق فقلت فقلت فقلت والله يا رسول الله ما ضربت بسيف
ولا مضيت بحد ولا هربت بسهم فقلت فقلت فقلت فقلت والله يا رسول الله ما ضربت بسيف
فقال الحمد لله الذي جعل في قلبي من ذلك ما انتهت حتى الساعة الا بصرياء وفي الجحيم احوال
ابن الحاشا قال كان عندنا جرح فخرج على الخيل فخرج جرحا فخرج جرحا فخرج جرحا فخرج جرحا فخرج جرحا
على يديها فصارت برضا وقالوا لغيرك فخرجنا فخرجنا فخرجنا فخرجنا فخرجنا فخرجنا فخرجنا فخرجنا
فصاروا القدرنا قال عاذا بربنا فخرجنا فخرجنا فخرجنا فخرجنا فخرجنا فخرجنا فخرجنا فخرجنا
اللهم انا اهل بيت بيتك وبيتهم وقرابتنا فقيمهم ظلنا وغنا حقنا انك سميع قريب فقال محمد بن ابي
داود في ربه يدين محمد فقال الحسين ان الله اصطفى ادم وذو خال الالهيم والعر على العالمين وسميه
بعضهما من بعض فقال الله في فيه في هذا اليوم ولا ما جلا في ربه الاثنت للحاجة فله عتق
على ذكره فمقط هو بيتي وتقبل على حلة فله عتق وبعث في ربه افعال يا منادى الى يعقوب
ابن سليمان قال سمعت انا ورفقات ليلة نزلنا فمقتل الحسين فقال جرح في القوم ما لم يحد قبله

الا

الا امامه بلا في اهل البيت ومنه وماله فقال شيخ القوم فمروا بالدمت شهدته له ولعان عليه فاما امامه الى الله
امر بكرة فمقتله القوم وقيل السراج وكان دهنه فمقتله فقام اليه ليصله فاحذت النار يا معده ففهمها فاحذت
بلحيتة فخرج يبادر الى الماء فالحق نفسه في النار وجعلت النار ترفرف على راسه فاذا خرجة احرقته حتى
مات لعنه الله وفيه اثم الخائن الجائر ابراهيم الحسين ونزلوا من لا يقال القديس اطلع اهاب
مضيه عند الله الراس فمات فمات اصابا فخرج وفيه في بعد الله السعد فانا هو بعشرة الا في رسم
واخذ الراس فمات فمات فمات فمات فمات فمات فمات فمات فمات فمات فمات فمات فمات فمات فمات فمات
رأسه وقال يا رب تجتوب عبيت ابراهيم الراس السكك معي فمات الراس قال ابراهيم اي شئ تريد قال انت
قال انا ابو محمد المصطفى وانا ابن علي المرتضى فانا فاطمة الزهراء انا المقتول بكرا انا المظلوم انا العفان و
وضع الراس وجهه على وجهه فقال لا ارفع وجهي فجهل حتى تقول انا شفعك يوم القيمة فمات الراس
وقال الرجوع الى ربي حتى فمات على العظيمة له فقال الراس شهدك لا اله الا الله وان محمد رسول الله
فقبله الشفاعة فلما اصبحوا اخذوا منه الراس فماتوا فماتوا فماتوا فماتوا فماتوا فماتوا فماتوا فماتوا فماتوا
ويستقيم روي في رواية ابن ابي عمير عن خالد قال كنت عند جرحا والعطاري فقال لا تذكر اهل البيت الا
بحيرة فدخل عليه رجل فحاضري كبريلا وكان ريب الحيرة فاهوى الله عليه بنعيم فحبت عيناه ونبض الفم
غابو فحنت لما دخل الراس على ربي كان الراس طيب قد فاج على كل طيب وما عجز الجبل الذي حل عليه
الحسين كان له اقر من الصبر فمات صامد الراس فمات دما وانكفت الثمر الى ثلثة اسبات وما
فلا فمات جلا وتحت دم ناحته عليه الحق كل يوم وعز ابن ابي مالك احتفر جرح اهل الجحان
حيفة فوجد فيها روح فذهب فيه مكتوب ان جلاله قتل حينا شفاعته بعد يوم الحساب
م فقد قدموا عليه بحكم جبر وخالف حكمهم الكتاب مستلقيا بين يدي عند اعداء من العرب بالكم عذاب

بِسْمِ الْإِخْلَاشِ
اضْلَاعِهِ وَجَرَّتْ لُطْعَا
مَنْقُحَتٍ عَلَى أَمْرِ الْحُسَيْنِ

في الماء

عزله

44

[illegible][illegible]

فما جهم وبه الجمل انقل بالمعنى اوجع سواي وبعثني من جبال الكثر محمد بن الحسن بن اسد بن الحسين
ابو عبد الله قال كان المختار يطيب على علي بن الحسين وعنه ابيهم وكان في بني اسد بالامانة الى عبد الله بن مهران
قال ابو عبد الله ان المختار اذا اراد ان يفر من بني اسد فليكن في قلبه شئ من خلقه واذا اراد ان يفر فليكن انتصر
بأوليا الله قد انتصر ليحيى بن زكريا فبعثت نصرته عن ابيهم عن كتاب المختار بن الحسين بن علي بن ابي طالب ان المختار
على بن الحسين بن علي بن ابي طالب ان المختار بن الحسين بن علي بن ابي طالب ان المختار بن الحسين بن علي بن ابي طالب
بهاكت البيضاها طيبة حينئذ كان على بن الحسين بن علي بن ابي طالب ان المختار بن الحسين بن علي بن ابي طالب
لمكن في جهده بان كره الامام وتركه لما اختلفت لجنه من بني اسد لولم يزل المختار على اهل المدينة
واخذ آياه لولا ان علي بن ابي طالب لو كان مدنيا ما جهم عليه ووصي لا ينادى انقل له لولا ان كان اسمه
جبريل وكان يقول المختار بن الحسين بن علي بن ابي طالب ان المختار بن الحسين بن علي بن ابي طالب
نصرتهم في الظلم فخرج المختار بن الحسين بن علي بن ابي طالب ان المختار بن الحسين بن علي بن ابي طالب
المختار بن الحسين بن علي بن ابي طالب ان المختار بن الحسين بن علي بن ابي طالب ان المختار بن الحسين بن علي بن ابي طالب
لهم فخرج اليهم وولد فقالوا اميطوا عن بابي فاني لا اقبل هذا الكذب ولا اقر انهم في العنوان وكنت اهل
محمد بن علي وفي الحماره في بيعة في حال المختار بن علي بن ابي طالب ان المختار بن الحسين بن علي بن ابي طالب
اسرائيل الطاعون اكرموا وعظموا فلو انك كنتم فاقم فقالوا في العمارة يا ابي الحسين قال امرنا بعضنا اهل البيت
ونعظم حقوقنا الى ان قالوا يا ابي الحسين ان ذلك كان قال لخرجوا واما انما استقبلوا ولله هدي
الحسن والحسين ثم قال ابي الحسين بن علي بن ابي طالب ان المختار بن الحسين بن علي بن ابي طالب
للاعتقاد بها وان ايقنوا كما اصابت اسرائيل بن مريم من صهيون اعداء من تقيف تقي الله المختار بن الحسين بن علي بن ابي طالب
على ابي الحسين بن علي بن ابي طالب ان المختار بن الحسين بن علي بن ابي طالب ان المختار بن الحسين بن علي بن ابي طالب

هذا بيان شمر قال الفاضل المختار بن الحسين بن علي بن ابي طالب ان المختار بن الحسين بن علي بن ابي طالب
الحسين بن علي بن ابي طالب ان المختار بن الحسين بن علي بن ابي طالب ان المختار بن الحسين بن علي بن ابي طالب
نصرتهم في الظلم فخرج المختار بن الحسين بن علي بن ابي طالب ان المختار بن الحسين بن علي بن ابي طالب
المختار بن الحسين بن علي بن ابي طالب ان المختار بن الحسين بن علي بن ابي طالب ان المختار بن الحسين بن علي بن ابي طالب
لهم فخرج اليهم وولد فقالوا اميطوا عن بابي فاني لا اقبل هذا الكذب ولا اقر انهم في العنوان وكنت اهل
محمد بن علي وفي الحماره في بيعة في حال المختار بن علي بن ابي طالب ان المختار بن الحسين بن علي بن ابي طالب
اسرائيل الطاعون اكرموا وعظموا فلو انك كنتم فاقم فقالوا في العمارة يا ابي الحسين قال امرنا بعضنا اهل البيت
ونعظم حقوقنا الى ان قالوا يا ابي الحسين ان ذلك كان قال لخرجوا واما انما استقبلوا ولله هدي
الحسن والحسين ثم قال ابي الحسين بن علي بن ابي طالب ان المختار بن الحسين بن علي بن ابي طالب
للاعتقاد بها وان ايقنوا كما اصابت اسرائيل بن مريم من صهيون اعداء من تقيف تقي الله المختار بن الحسين بن علي بن ابي طالب
على ابي الحسين بن علي بن ابي طالب ان المختار بن الحسين بن علي بن ابي طالب ان المختار بن الحسين بن علي بن ابي طالب

فخلى منه الجاهل فجعل المختار يقول ما فعل كذا وكذا فبلغ ذلك الجاهل ما خذوا من ربه عنقه فقال المختار
انك لا تعلم على ذلك فلا تقاطعوا على الله اذ سقط عليه طائر اخر عليه كتاب عبد الملك بن مروان
بسم الله الرحمن الرحيم الجاهل لا تعرف المختار فانه زوج مفرقة ابن الوليد بن كنان ما تقول اختا
وفيله كامن دانيال فبحث فم الذي كان قصو الله ان يقتل في اسرائيل فذكره الجاهل وقوله وقوله
بان لا يعرف على مثل مقالته فعادوا قتل المختار فطلبه فلما هتم بفرقه عتقه اذ قد روى عليه كتاب
عبد الملك بن مروان القتل فاحببه الجاهل وكتب عبد الملك كيف تاخذ عليك وادعاه جاهر
بشره انه يقتل الفاضل بجماله كذا وكذا فبلغت اليد انك جاحل هل لك ان كان المختار فيه باطلا فافانك
برأيه حقا حقه فخره فخذنا وان كان المختار فيه حقا فانه مترقبه ليستطع علينا كما ربي
فرعون موصى حتى لم يعل في نعم الله العترة ان على الحسين لما قال ان محبينا ان قالوا بان
رسول الله ان اير الوين فخره المختار ولم يقل في يكون قتل لم يقتل فقال على ابن الحسين ان
اخبركم فيكون قالوا الى قال يوم كذا الى ثلث سنين من قبل هذا يوم في بر عبد الله ابن زياد في ثلث
ذي الحجة في يوم كذا وكذا وسأكلوها بين ايدينا من الغنم فلما كان اليوم الذي اجتمعوا على ابن الحسين
مع امهات بل ما نزه اذ قال لهم معاشرنا طيبوا افئدكم فانكم تاملون فطلبوا امير محمد بن قنبر
قال في موضع كذا يقتل المختار ويوفي برأيه يوم كذا وكذا فلما كان في ذلك اليوم اتى بالرسول لما اراد
ان يبعد القتل فلما هما سجدوا لله الحمد الذي لم يمتني حتى ابرأني شره قال والله كافر في الدنيا
عند الله لعظم دأبه وايقظا فظهر ذلك الاخبار من المختار وان كان لا يخلو بعضها بل انها عرفت عند
الاصحاب والاعيان الدالة على ذلك فكثر منها ما رآه الفاضل المتبحر الباعث باسناده عن جده
عن يعقوب بن محمد بن عيسى عن هشام بن المثنى عن عبد الله بن جعفر قال لا تبو المختار فانه قد قتل

ذكرنا في بعضها على وجه الاختصار

قتلتنا

قتلتنا وطلبنا ما نرى في العلمنا وقتلنا المال على العترة ومنها ما رآه الفاضل المذكور في
محمد بن الحسين بن محمد بن زياد عن محمد بن الحسين عن عيسى بن ابراهيم عن عبد الله بن ابي عمير عن عبد الله بن ابي عمير قال
دخلنا على جعفر بن محمد بن النضر وهو متكئ قال ابراهيم الى اهل البيت فقلت بن يديه اذ دخل عليه شفع اهل
الكون فقتلوا ولده فقتلها فقتله شره فقلت قال انا ابو محمد بن ابي عمير المختار بن ابي عمير بن ابي عمير بن ابي عمير
مباعدا بن ابي جعفر فقتل يده اليه حتى كاد يقتله في حجره بعد منعه يده شره قال ابراهيم الله ان
الناس قد كثر في الدار والقرى والقرى فقتلوا في الدار والقرى فقتلوا في الدار والقرى فقتلوا في الدار والقرى
اذ قبلته فقال اسجدوا لله في الدار والقرى فقتلوا في الدار والقرى فقتلوا في الدار والقرى فقتلوا في الدار والقرى
فانيلنا وطلبنا ما نرى في العلمنا وقتلنا المال على العترة ومنها ما رآه الفاضل المذكور في
ويشئ لها الواسط منها اصابت الحديث في التمايل من المال بال ما نزل لنا فاحد احد الاطباء
قتل قتلنا وطلبنا ما نرى في العلمنا وقتلنا المال على العترة ومنها ما رآه الفاضل المذكور في
دائما عندها ومنها ما رآه الفاضل المذكور في العلمنا وقتلنا المال على العترة ومنها ما رآه الفاضل المذكور في
جاءه على امره وروى الامير قال ابي المختار عن ابي الحسن بن الحسين وهو يروي عنه ويروي عن ابي الحسن
يا كسر ومنها ما رآه الفاضل المذكور في العلمنا وقتلنا المال على العترة ومنها ما رآه الفاضل المذكور في
العباس بن عامر بن ابي عمير عن جده ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
واختفت حتى بعث اليها المختار من ربه فقتلوا المختار فقتلوا المختار فقتلوا المختار فقتلوا المختار فقتلوا المختار
مير الاخران عن عبد الله بن محمد بن ابي عبد الله بن ابي عبد الله بن ابي عبد الله بن ابي عبد الله بن ابي عبد الله
ما قصت امره من الا اجالت في عنهما وروى الامير فقتلوا المختار فقتلوا المختار فقتلوا المختار فقتلوا المختار
ابن عبد الله بن ابي زياد ومنها ما رآه في التمايل من المال بال ما نزل لنا فاحد احد الاطباء

دعاه

سها

1651

七

۸۳۵

بسم

في اربعين ذراع فيها بساط على طول الدار عرضه عرض الدار قد بقيت فيه ايدي الصانع وهو موكب واحد
 وهو محشور يش الغمام مبطن باحمر وهو من صدر الدار الى باب الحمام حتى لا يطا وينزل على الارض فقف في
 جنب الدار ساعة ساع في مقدار ما تطلع الشمس فيخرج غلام من الوجه عليه قباء وديباغ امر
 وعلى راسه عمامة خروبيذ مخرقة مفضة وفيها خردود وت وعبره في ان يزداد الحمام وخرج من حجرة ثم
 يخرج بعد غلام لبسه مثل لباس اول وبيده كوز ملو من ماء الورع ومسك وعبره حتى اذا خرج زيد اللعون
 من الحمام رث عليه من الكلبا ثم ياتي غلام ثالث حسن الوجه كان قد صير عليه قباء من ديباج كوز
 محلول غير مشدود وعليه عمامة سوداء وفي جليبه من اسن الديباج الاسود فهو اذا اركب ياتك مقبلا
 يسلك خطاك وهو يقف جاكلا نه من يد الى الحين عليه السلام وهو من حرم قتل الحسين ليس السوا هو
 الذي اشترى من الحسين الف دينار في ما كبر الا وهو ضائم النهار قائم الليل ويغفر على خذ الشجر و
 الزمان ويبيع كل يوم نارا مائة الف درهم ويقف على نفسه بعقها ويصدق بالباقي على اقر الشقة ولا
 ياتر وقال يزيد ثانيا ابدادكم ملوكا له بل يخدعه ويذل للعون مشوق بحجة ولا يغيثه ابدادكم
 حوت ملكه ومطعون له لا يرون من حجة يزيد للعون ثم قال اعيان السيرة فاسرع اليه وقبل يده واعط
 الكتاب فانه يقضي مع ما يشك فقال له عرض الله خير ثم امر عبد الله بالف دينار الف درهم وطال له طر
 وخرج وسار حتى دخل دمشق وبقي مقيما ثلثة ايام ثم دخل الحمام ووضف ولبس ثوبا ديبقي من ثيابه فربى
 وشده طه فقم وتعم بعمامة فرد جعل على كفيه منديل ديبقي على جميع ما وصاه به عبد الله ثم دخل
 دابره فبدا اذا هو بالبوابين على الباب الاول وتري كعتن مفروشتين بالديباج وهم زها ثلثا بهوا
 فجاهم ولم يعبا لهم ودخل الباب الثاني والثالث والرابع والخامس الذي فيه قوم يقال لهم الطيشة وتري
 الا اوابا كاد صف له عبد الله ثم قال عمر فدخلت الدهيل السادس واذا هو مفروش بالرق لا وفيه ضياء
 غلام وهم فواظ للشوق في نعمته ولم اعلمهم ثم اخترت الدهيل السابع واذا فيه بساط قد انق ضاعه
 ثم واسهت احداهم من غير صنعته ودنه حكمة كما خلق الله من صور الوحوش والحيور فجلت انكره ساعة
 ثم اني ذكرت ما اوصاني به عبد الله ومعت تاللا يقول اكثر الدخول هذا اليوم فقال له بعفهم باويك ام

وفي جليبه اضافت
 الاديير الاسود

منها

فيها عشرة الاف حاجبا يدو خادم ولكل واحد من خدمه حذاء من حباله كيف تسكر الدخول قال اخر نعم ولم
 اعباء به حتى انتهت الى صحن الدار واذا طوها اربعون ذراعا وعرضها كذلك وارتفاعها كذلك وفيها
 واحد قد تعبت ايدي الصانع فاعلت فيه من البائل والصور وهو باب مقصود يزيد الى الحمام الى
 باب الدهيل وفي الكلبا بساط محشور يش الغمام ويتر العصفور القندي مبطن باحمر لا صفر حتى لا يطا
 يزيد في على الارض فبقيت مضطكرا في عمله وفي جبروت يزيد للعون فيها انكذلك اذا انبلا من معهما المنة
 وهما ما يمان الى الحمام وكان لعن لا يدخل الحمام الا كان مصمما فا كان هيلة الا وابل غلام فماريت
 احسن وجهها منه وعليه قباء ديباج اسود محلول غير مشدود وعليه راسه عمامة سوداء وعلى كتفه منشفة
 اريتي وبيد منديل اريسم فلما راني اقبل الى مسما وقال لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه واله
 او لم ايز كنت يا عمر منذ سبعة عشر يوما والذي افرق فقد والله اقلقت ليلى وفاردي انظار فقلت له يا سيد
 ومن اين لك علم بان اسمي عمرو ومن الذي افرق من الله اني دخلت دمشق منذ سبعة عشر يوما فقال يا عمر
 اني رايت مولاي الحسين في منامي منذ سبعة عشر يوما وحدثني محمد شيد واوصاني بقضاء حاجتك فقلت
 يا مولاي فان هو حتى معنى اليه فقال ما يحتاج فهو ياتك فاقض حاجته واعلم ان جدى رسول الله صلى الله عليه واله
 قد اتيك غدا وهو شفيعة عند ربك في الجنة النعيم الى ان قال قال عمر ثم ان الغلام
 كبري وكنت معه فينا نحن كذلك واذا قد اقبل الخدم بعفهم ميعارو بعفهم كبارو وهم زها من ثمانية غلام
 بالابنية الديباجية ومناطو المذهب دابيل يمسر الجوهر واذا ابي زيد للعون الفاسق الفاجر اقبل عليه
 ثوب ديبقي محلول الاسرار وعلى راسه رداء مطوي اربع طاقات معلى بالذهب وفي جليبه نعلان من ذهب
 شركها من اللؤلؤ الرطب الفضة البيضاء مبطنان باحمر وهو يتوكا على قضيب من الذهب مكتوب عليه لا
 اله الا الله محمد رسول الله ثم يزيد ابر المود قال فلما رايتنه وذلرت مولاي الحسين جرت دموعي ثم اتا
 الغلام اخذ الكتاب مني والميزر الذي فيه الشعر واستقبله من قبل ودعوله الحمام وقال له يا خليفة الوقت ليس
 لي في غنقل يمين حلفتك بحق والدل ان يقف في كل يوم حاجة قال نعم ما حاجتك قال
 حاجتي اليك ان تقرأ هذا الكتاب وترد الجواب في هذه الساعة ثم دفع اليه الكتاب فاخذ وقصه وقرأه

درود
 من الخيزران

فامروا المكوب و
دهند خلقه مع

والمصنفان

ان يكون متقدما على العسكر وقال قد بلغنا ان في طريقنا اربعة الاف وثمانمائة من التوابين الذين تابوا على يد علي بن ابي طالب
فان لغيتهم لا يتبق منهم احد واما في اثرنا فانه ثلث القاد من مائة وثمانين من بني زياد لغت فيهما اصحاب سليمان في كبريت
واذا قد طلعت عليهم رايات العسكر مائة الف فارس فلما نظر اليهم سليمان واصحابه كبروا وهلموا ثم اقبل سليمان على اصحابه
وقال يا اخواني هذا عسكر ابن زياد قد اقبل معهم رايات مكتوب عليها عروان ابن الحكم وابن زياد لغت مضى الى دمشق وعقد البيعة لزياد
وعقد الرايات لحكم فاجلوا بالليل ثم فيكم على اعداءه ورسوله فجلوا عليهم فجلوا على اعداءهم فجلوا على اعداءهم فجلوا على اعداءهم
زياد الملعون جلوا ايضا عليهم واقتلوا قتلا شديدا وصبر سليمان واصحابه على الشدة حتى اظلم الليل فانفرق بعضهم عن بعض
وتدفع من اصحاب ابن زياد لغت اثني عشر الف فارس ومن اصحاب سليمان مائة فارس قال جابرا توكلت الليلة وقد كنت
سواهم من النقع والفرب خيلهم في القبة كثرة الجراح فلما اقبل الصباح اذن مؤذن سليمان وعلى اصحابه وبعد الفراغ
استقوا على ظهورهم خيلهم زياد والارباب الحنيفة وجلوا على القوم ولم يزلوا في كبريت وقرب طعن حتى جهنم الليل وانفرقوا
وقد قتل من اصحاب ابن زياد لغت اربعون الفا ونحو ذلك وانفرقوا من اصحاب سليمان في موضع قوم ابن زياد الملعون وقلعوا
المنزلة العسكر ابن زياد فقال لاصحابه يا اباي اغلف القلوب واخلفان الرجال انتم مائة الف تنهزمون عن اعدائكم الا في حنيفة
وتقتلون منكم اربع الف فارس فجهوا مع طابعتهم سليمان وكان عسكر ابن زياد اياما في الف فارس وستمائة فارس وتلقوا
سليمان في ثمانية الف فارس حتى اشرى على اصحاب سليمان فجلوا الفريقان واقتلوا قتلا شديدا ولم يزلوا كذلك حتى اظلم عليهم
الليل وانفرق القوم وقد بقي من اصحاب سليمان الف فارس وقالوا ايها الامير انت تعلم اننا كنا اربعة الاف وثمانمائة فارس و
بقينا الف فارس وهذا ابن زياد في ايتن وابيعين والصواب اننا بغر الفات ولفق الحسد ونسب الى الكوفة ونسبوا الى امارات
الحنيفة فقال لاصحابه سليمان من اراكم يصبر على الموت ويكره الحيوة ولا يصر في حيث شاء فان غرضي ان القامولا الى الحنيفة
قال اصحابه كلهم فالتفتوا اليه حاجبه ولا يطلب الا الله فها والله تعادوا ورسول الله واهل بيته وما نحن من يدك فافهم
باتوا تلك الليلة وقد رعبت نفوسهم في القتل فلما اصبحوا استقوا على ظهورهم خيلهم فجلوا على اعداءهم فجلوا على اعداءهم فجلوا على اعداءهم
سبعة ايام فلما كان في اليوم الثامن اصبح سليمان وقد بقي من اصحابه سبعة وعشرون رجلا في عسكر واحد منهم مائة وثمانين
ضربة وقد صلب سليمان ما وصل الجسد مائة وعشرين ضربة وضربة غير التهام قال فخذوا انك قالوا ايها الامير انت تعلم اننا
وانا نريد من الضعف بعد القوة فهل لك ان نرجع بنا ونجمع العساكر ونرجع اليهم فقالوا نعم لا يستطيع ان يترفع عن ذلك خلق اولي
عنهم بل قال لهم حتى اتى الله عز وجل ورسوله وهم راغبي عني فمكثوا واما ونام سليمان فينا هو انهم فاد ابغاطة الهمراء
وقد اتيه الكرى وقد اعطاه اثناء فيه ما وقلنا له افنض عنك هذا على وجهك وجعلك عمل الينا القوم قال سليمان
فلما انتهت واذا ابلح فنت راسي ملو من الماء فانضته على جسدي وقد التفتت حربي ثم اشتعلت بلبي فاني لم اجد القدر

ولا القى عليه

فقتل

فقتل الله اكبر فنهبت اصحابا في قصصت عليهم طائفة شديدة على فلولهم واهل الكوفة وقالوا ان قريش وال
فدانت عليهم القوم من كل جانب فقتلوا منهم من اخرجهم من مكة على علمهم فقتلوا منهم من اخرجهم من مكة على علمهم فقتلوا منهم من اخرجهم من مكة على علمهم
او محضتا محضته ولخصه ان العسكر اقبل من المدينة الى الكوفة ونزل في ابراهيم بن مالك الاشتر ومعه خاتم مطين
وهو عروان فقام محمد بن الحنفية فقال لابراهيم بن مالك فاقام محمد بن الحنفية قد انقذ في الليل يامر ان تجمع لاهل الكوفة
وتأخذ له البيعة عليهم وقد ولا في الامر فقال لاهل الكوفة يا اخي اني لك سامع ولكن عداي مع اهل الكوفة ونزولهم في
في ذلك الامر بل كان الغد جميع ابراهيم اهل الكوفة واجبرهم بالواقعة قالوا يا ابا اسحق لا نبيع بخاتم مطين بل نزل
من شايخنا حمزة بن محمد بن الحنفية فان كان هذا صيحا فاسمع والطاعة فجهو فخيرناهم فخيرناهم فخيرناهم فخيرناهم
الى المدينة فلما وصلوا استأذنا بالدخول فدخلوا وحكوا الحنيفة يقول المختار فقال يا قوم يجب علينا ولايتنا
عليكم ولعلكم تكونوا ولايتكم من قبل فاما كان او نهبنا وهو يطلب ثأرا لحنيفة وجب عليكم ان تنفروه وتجاهدوا بين
يديه وقد وليته عليكم وان تكونوا له تابعين وتنفروه فقالوا استعنا وطاعة فتوجهوا الى الكوفة وعرضهم ابن
انه قال قومي هذا الى ابي واماكم على الحنيفة فلما دخلوا عليه اخبرهم خبرهم قال يا قوم ان عبد الله بن عباس
اهل البيت وجب على الناس موافقته وقد وليته هذا الامر فاضع ما شئت فخر او فخره وهم يقولون اذن لنا من
العابدين ومحمد بن الحنفية انتهى ثم قال ثم ومرت ليلتان الى المختار فنادى عداي اهل الكوفة بالطاعة
له فاطا عود جميعهم ومن العبيد في مجلسه عن محمد بن عروان المزني عن محمد بن ابراهيم عن الحسن بن ابي
اسامة قال حدثنا الذي عن جلاله ان المختار بن العبيد الثقفي ظهر الكوفة ليلة الاربعاء لاربع عشرة ليلة
بقيت من ربيع الاخر سنة ست وستين فبايعه الناس في كتاب يدونه رسول الله والعلية في الحنيفة
ودعاء اهل بيته من علمهم والدفع عن الضعفاء وقال الشاعر في ذلك ولما دعي المختار جئنا لنفرض
على الجبل تروي نكيت راشقا دما دما عابا النار الحنيفة فاقبلت قتاد بن سليمان الصباح لثامه قال فنهض المختار
المعبد به من طبعه وكان على الكوفة من قبل ابن الزبير فاجره واصحابه منها من يمين واقام بالكوفة الى المحرم سنة سبع
وسبعمائة ثم عدل على اعداءه الجيوش الى ابن زياد وكان باهر الجيزة فيمر على شرطه باعمر عبد الله الجدلي
واباعامة كيسان مودع عريه وامر ابراهيم بن الاشتر بالتاهب للسيرة الى ابن زياد لغت وامر على الاجناد فخرج ابراهيم
فهم السبت سبع خلون من محرم سنة سبع وستين في الفين من ربيع واسد الفين من ربيع وهدان والف وثمانمائة
من قبائل المدينة والف وثمانمائة من كندة وربيعة والذين من الحجاز وقال بعضهم كان ابن الاشتر والبيعة
الان من القبائل ثمانية الاف من الحجاز وبيع المختار ابراهيم بن الاشتر ما يشاء فقال له ابراهيم امركم بحك الله فقال الف
لا حنيفة فخرجوا على معلن قال الله ودعوه وانصرف فصار ابن الاشتر حتى الى المدينة ثم سار نحو

وقال المختار بن العبيد الثقفي ظهر الكوفة ليلة الاربعاء لاربع عشرة ليلة بقيت من ربيع الاخر سنة ست وستين فبايعه الناس في كتاب يدونه رسول الله والعلية في الحنيفة ودعاء اهل بيته من علمهم والدفع عن الضعفاء وقال الشاعر في ذلك ولما دعي المختار جئنا لنفرض على الجبل تروي نكيت راشقا دما دما عابا النار الحنيفة فاقبلت قتاد بن سليمان الصباح لثامه قال فنهض المختار المعبد به من طبعه وكان على الكوفة من قبل ابن الزبير فاجره واصحابه منها من يمين واقام بالكوفة الى المحرم سنة سبع وسبعمائة ثم عدل على اعداءه الجيوش الى ابن زياد وكان باهر الجيزة فيمر على شرطه باعمر عبد الله الجدلي واباعامة كيسان مودع عريه وامر ابراهيم بن الاشتر بالتاهب للسيرة الى ابن زياد لغت وامر على الاجناد فخرج ابراهيم فهم السبت سبع خلون من محرم سنة سبع وستين في الفين من ربيع واسد الفين من ربيع وهدان والف وثمانمائة من قبائل المدينة والف وثمانمائة من كندة وربيعة والذين من الحجاز وقال بعضهم كان ابن الاشتر والبيعة الان من القبائل ثمانية الاف من الحجاز وبيع المختار ابراهيم بن الاشتر ما يشاء فقال له ابراهيم امركم بحك الله فقال الف لا حنيفة فخرجوا على معلن قال الله ودعوه وانصرف فصار ابن الاشتر حتى الى المدينة ثم سار نحو

فيما منها ما ابتنا ولا شاهدنا ولا حقا ما فتح الله تعالى على ابينا ونصرنا على اعداء الله واعداء رسوله واهل بيته صلوا على
وعلمهم ما جعلنا من قبله يا مولاى ان كنت بكه وقصفت لان وقال سائرته قليلا حتى تبتا الكنايس قال فوقف كما ينظر شيئا وكان
قد اجتمع من كل اهل البيت في البيت فقاموا على ما كانوا عليه لا يكلموا سائرا ولا يكلموا من كان في البيت الا بالضرورة فقاموا على ما كانوا عليه
كاهل الاسدي في العزوة بين يديه فقاموا على ما كانوا عليه لا يكلموا سائرا ولا يكلموا من كان في البيت الا بالضرورة فقاموا على ما كانوا عليه
الجزل فقال ارفع يديه ورجليه فقاموا على ما كانوا عليه لا يكلموا سائرا ولا يكلموا من كان في البيت الا بالضرورة فقاموا على ما كانوا عليه
حقا على ما كانوا عليه على رقبته فقاموا على ما كانوا عليه لا يكلموا سائرا ولا يكلموا من كان في البيت الا بالضرورة فقاموا على ما كانوا عليه
سبحان الله قال فقال المختار يا من اهل البيت حسن ولكن فيم سمعت قال المختار يا من اهل البيت حسن ولكن فيم سمعت قال المختار يا من اهل البيت حسن
على مولاى على ابن السبي قال المختار يا من اهل البيت حسن ولكن فيم سمعت قال المختار يا من اهل البيت حسن ولكن فيم سمعت قال المختار يا من اهل البيت حسن
حقا على ما كانوا عليه على رقبته فقاموا على ما كانوا عليه لا يكلموا سائرا ولا يكلموا من كان في البيت الا بالضرورة فقاموا على ما كانوا عليه
دايته فقاموا على ما كانوا عليه على رقبته فقاموا على ما كانوا عليه لا يكلموا سائرا ولا يكلموا من كان في البيت الا بالضرورة فقاموا على ما كانوا عليه
يعلم فيقال يا من اهل البيت حسن ولكن فيم سمعت قال المختار يا من اهل البيت حسن ولكن فيم سمعت قال المختار يا من اهل البيت حسن
شكر الله على نعمته ومن ضاع به فمضى فقاموا على ما كانوا عليه لا يكلموا سائرا ولا يكلموا من كان في البيت الا بالضرورة فقاموا على ما كانوا عليه
فيمنه بهم كعادته اما علمت ان ولد النبي فامر به فجعلوه مني ذرية بالشرا حتى استلحقته قال المختار يا من اهل البيت حسن
المختار يا من اهل البيت حسن ولكن فيم سمعت قال المختار يا من اهل البيت حسن ولكن فيم سمعت قال المختار يا من اهل البيت حسن
ايضا وبعت به الى المختار فقاموا على ما كانوا عليه لا يكلموا سائرا ولا يكلموا من كان في البيت الا بالضرورة فقاموا على ما كانوا عليه
قال الشيخ من اهل البيت حسن ولكن فيم سمعت قال المختار يا من اهل البيت حسن ولكن فيم سمعت قال المختار يا من اهل البيت حسن
لديهم وقل من اهل البيت حسن ولكن فيم سمعت قال المختار يا من اهل البيت حسن ولكن فيم سمعت قال المختار يا من اهل البيت حسن
فمضى فقاموا على ما كانوا عليه لا يكلموا سائرا ولا يكلموا من كان في البيت الا بالضرورة فقاموا على ما كانوا عليه
ومضى فقاموا على ما كانوا عليه لا يكلموا سائرا ولا يكلموا من كان في البيت الا بالضرورة فقاموا على ما كانوا عليه
الى مصعب بن الزبير كان عنوانه المصعب بن الزبير فقاموا على ما كانوا عليه لا يكلموا سائرا ولا يكلموا من كان في البيت الا بالضرورة فقاموا على ما كانوا عليه
ايضا فقاموا على ما كانوا عليه لا يكلموا سائرا ولا يكلموا من كان في البيت الا بالضرورة فقاموا على ما كانوا عليه
فيما سمع قال المختار يا من اهل البيت حسن ولكن فيم سمعت قال المختار يا من اهل البيت حسن ولكن فيم سمعت قال المختار يا من اهل البيت حسن
فيه ليلة ايام فينا نحن فاول النعم اشرفت علينا الخيل من التل واحاطوا بنا وهو عريان موزن راسه بمنديل فاغرمنا وركبنا
فاخذ سيفه ودنا منهم وهو يقول بنعموا لي يا هزير اسلا جها محيا يدق الكاهل له لم يكن يسمع عليه ناكلا
الكل ما قاتلا او قاتلا فلم يكلموا سائرا ولا يكلموا من كان في البيت الا بالضرورة فقاموا على ما كانوا عليه
خرسا جدا وضعت الرقوس في رجة الحذاء في هذا الموضع وفي المختار يا من اهل البيت حسن ولكن فيم سمعت قال المختار يا من اهل البيت حسن
المختار الكوفة فابتدأ يقول جليسا والله لا قتل جليسا فقاموا على ما كانوا عليه لا يكلموا سائرا ولا يكلموا من كان في البيت الا بالضرورة فقاموا على ما كانوا عليه

والجزل

والسبي وتكلم برؤوفه رب العالمين ويرى عليا امير المؤمنين وفاطمة الزهراء سيدة العالمين قال المختار يا من اهل البيت حسن
عمرته انه يريد بخصه لا وصاف قتل عمر بن سعد فقاموا على ما كانوا عليه لا يكلموا سائرا ولا يكلموا من كان في البيت الا بالضرورة فقاموا على ما كانوا عليه
وكان عبد الله بن جندب من الناس عند المختار لا يكلموا سائرا ولا يكلموا من كان في البيت الا بالضرورة فقاموا على ما كانوا عليه
فيه اما بعد انك يا عمر بن سعد امان الله ورسوله على نفسك واهلك ولداك وما كان لا فاحذرنه كان من يدعيهم فمضى
عمر بن سعد لم يشك طاعة امير المؤمنين فقاموا على ما كانوا عليه لا يكلموا سائرا ولا يكلموا من كان في البيت الا بالضرورة فقاموا على ما كانوا عليه
في مجلس المختار في كل اسبوع مرة والمختار كرمه ودينه وجملة معه على سيرة كل هذا وعمر بن سعد فقاموا على ما كانوا عليه
ان المختار يقتله لا محالة فقاموا على ما كانوا عليه لا يكلموا سائرا ولا يكلموا من كان في البيت الا بالضرورة فقاموا على ما كانوا عليه
وكرر والله خير لك مني ولكن والله في عنته سلسله وجملة عمر بن سعد فقاموا على ما كانوا عليه لا يكلموا سائرا ولا يكلموا من كان في البيت الا بالضرورة فقاموا على ما كانوا عليه
تعالى عن قريب قال المختار يا من اهل البيت حسن ولكن فيم سمعت قال المختار يا من اهل البيت حسن ولكن فيم سمعت قال المختار يا من اهل البيت حسن
ان هو على باب داره فخرج فقاموا على ما كانوا عليه لا يكلموا سائرا ولا يكلموا من كان في البيت الا بالضرورة فقاموا على ما كانوا عليه
هل علم يجرى ام لا واشك في عسيرته قال المختار يا من اهل البيت حسن ولكن فيم سمعت قال المختار يا من اهل البيت حسن ولكن فيم سمعت قال المختار يا من اهل البيت حسن
بالامان لا فقال له واين اهلك قالها هو في داره فقال له اليس اهلك في داره وكان يريد الشام فقال المختار يا من اهل البيت حسن
ايضا فقاموا على ما كانوا عليه لا يكلموا سائرا ولا يكلموا من كان في البيت الا بالضرورة فقاموا على ما كانوا عليه
الى عمر بن سعد فقاموا على ما كانوا عليه لا يكلموا سائرا ولا يكلموا من كان في البيت الا بالضرورة فقاموا على ما كانوا عليه
تالله والله لاسم راجعون فقال المختار يا من اهل البيت حسن ولكن فيم سمعت قال المختار يا من اهل البيت حسن ولكن فيم سمعت قال المختار يا من اهل البيت حسن
المختار يا من اهل البيت حسن ولكن فيم سمعت قال المختار يا من اهل البيت حسن ولكن فيم سمعت قال المختار يا من اهل البيت حسن
فمضى فقاموا على ما كانوا عليه لا يكلموا سائرا ولا يكلموا من كان في البيت الا بالضرورة فقاموا على ما كانوا عليه
سيرة وتاجر قتلته قال المختار يا من اهل البيت حسن ولكن فيم سمعت قال المختار يا من اهل البيت حسن ولكن فيم سمعت قال المختار يا من اهل البيت حسن
ثم رفع يديه يدعوا المختار يا من اهل البيت حسن ولكن فيم سمعت قال المختار يا من اهل البيت حسن ولكن فيم سمعت قال المختار يا من اهل البيت حسن
من شهد كرا لا عمر بن سعد والاشعث بن قيس فقاموا على ما كانوا عليه لا يكلموا سائرا ولا يكلموا من كان في البيت الا بالضرورة فقاموا على ما كانوا عليه
قال المختار يا من اهل البيت حسن ولكن فيم سمعت قال المختار يا من اهل البيت حسن ولكن فيم سمعت قال المختار يا من اهل البيت حسن
ايضا فقاموا على ما كانوا عليه لا يكلموا سائرا ولا يكلموا من كان في البيت الا بالضرورة فقاموا على ما كانوا عليه
ان المختار يا من اهل البيت حسن ولكن فيم سمعت قال المختار يا من اهل البيت حسن ولكن فيم سمعت قال المختار يا من اهل البيت حسن
يقولون ان ابي خاتم حبه وانه قد غيب وغلبت فان صدقوا فقاموا على ما كانوا عليه لا يكلموا سائرا ولا يكلموا من كان في البيت الا بالضرورة فقاموا على ما كانوا عليه
فقاموا على ما كانوا عليه لا يكلموا سائرا ولا يكلموا من كان في البيت الا بالضرورة فقاموا على ما كانوا عليه
قال المختار يا من اهل البيت حسن ولكن فيم سمعت قال المختار يا من اهل البيت حسن ولكن فيم سمعت قال المختار يا من اهل البيت حسن

دع الصيغ فانه على لا يخرج
فان خرج منها فدمه قال فخرج
عمر بن سعد فقاموا على ما كانوا عليه لا يكلموا سائرا ولا يكلموا من كان في البيت الا بالضرورة فقاموا على ما كانوا عليه
على المختار فقاموا على ما كانوا عليه لا يكلموا سائرا ولا يكلموا من كان في البيت الا بالضرورة فقاموا على ما كانوا عليه
دايرة اشترى فقاموا على ما كانوا عليه لا يكلموا سائرا ولا يكلموا من كان في البيت الا بالضرورة فقاموا على ما كانوا عليه
في المختار

والعقل لا
لاش
الحائر

وقد بلغهم ذلك فثبت الفهم منه
 ثم اذ تباطؤ عنه فقرأوا كذا
 لضمه فثبت الفهم منه لا لضمه
 كما قرأ المراد بالدخول على الفاعل
 انتموا شرط شرط من شرط
 عليه شرط مختلف فلم يعد الفاعل
 عليه بل هذا الفعل قد كانا
 متعامدا وصيغرا وارجع حذرا
 منهم سبعون قد تسمى فلا تله
 والامارة تدعى الفاعل الفاعل
 وقال المحدث ان تنحى
 قعرها على وجه الارض

۱۰۰
 ۲۰۰
 ۳۰۰
 ۴۰۰
 ۵۰۰
 ۶۰۰
 ۷۰۰
 ۸۰۰
 ۹۰۰
 ۱۰۰۰

عبد المصطفى كثر
الاخلاق والحمد
فاما ابو الوالد
دكان جدي اخوه
محمد بن فرحان

[illegible]

۹
والفطرى

يجمع الحلاله ولتم العلم بله كما نيزد الحلاله التي المحبون وفي المنهج بيان المتوكل مخلصا من العاص كان كثير العدد
 شديد البغض لاهل بيت الرسول وهو الذي لما شرب من لبن من لبنات وديفوا الماء وان يحرق عليه الماء
 انما العلفي بحيث لا يقيه الاثر ١٥ احد يقفله على خبز وتوعد الناس بالقتل من اذ يقره وجعل صدام اجناده وادعاهم كل من وجده
 يريد زيارة الحسين فافلقه بريد ذلك اطفا فوملله واخذا انما زهرة رسول الله فبلغ الخبر الى جابر بن اهل البيت فقال له زيد الجوني ولكنه
 ذو عقل سيد وراي رشيد وانا لقب بالجوني لانه احملا ليد قطع جميع ادب كان لا يعين العيوب ولا يكره الخبايا فخرج جابر
 ببيان قبر الحسين وحرث مكانه فعظمه والى عليه واشتد عزته وتجدد مصابه بسيد الحسين وكان مسكنا ومندعم فلا غلب عليه الوجع
 والفرام حرث قبر الامم جزم من ممر ما يشاءا ثم على وجهه شاكيا وحده الحبة وتوفي حزينا كئيبا حتى بلغ الكوفة وكان البهلولى وسيد
 بالكوفة فلفسه زيد الجوني وسلم عليه فزع عليه السلام فقال البهلولى اني لك معروف لم ترفي قط فقال زيد ما هذا العلم
 ثلث العيون منه مجتهدا معارف منها اختلف واما كرمها اختلف فقال البهلولى ما زيد ما الذي اخرجك من بلادك بغربة وكلامك كسب
 فقال الله ما خرجت الا من عندى وقد بلغني ان هذا الحسين امر محث قبر الحسين وخراب بنيانه وقتل زواره فذا الذي خرجني من موطن
 ودفن عيسى وجرى موعى واخذ هجومى فقال البهلولى وانا والله كذلك فقال له فمما بنا من موقر كبريائنا هاتين اوراد على التمسح
 قال فانك لم يد صاحبه حتى يصل الى قبر الحسين واذ هو على حاله لم يتغير وجهه ووايانه وكما امره عليه الماء فامر به وامتد بقدرة
 العنبر الجبار لم يصل قطرة واحدة الى قبر الحسين وكان القبر الشريف اذا جابه الماء يرفع امره باذن الله ثم فتح قبر الجوني فاشاهد
 وقال انظر يا بهلولى بريدك وليفقوا نور الله باواهم واي الله الا ان يتم ذنبه فذكره المشركون قال له بريد المتوكل يا ممرث قبر الحسين
 عشرين سنة والقبر بحاله لم يتغير ولا يعلوه قطرة من الماء ولا نظر المارث الى الكفا قال نعمت بالله وتجدد رسول الله والله لا هزين على وجهي
 واهم في البرامى ولا امرث قبر الحسين من بيت جعل الله وان لي ثمة عشرين سنة وانا امرث هذا الارض وكلما اجبت الماء الى قبر الحسين فامر
 ومارت داره يصل الى قبر الحسين قطرة وكذا كنت في سكر واقفت بالان سيرة تدروا الى قبري زيد وتمثل هذه الايات والله ان
 كانت آية قد اذنت قتل امرئ فيها مظلوما فلقد اذنت بوابه بمثل هذا العمل فجزه مهدوا اسفوان لا يكونوا شاكرا وفي قتله
 فنتعوه ميا في المارث وقال يا زيد قد اقمتمني من قتل وارتدني من عطفوها انا الان ما لي المتوكل بستر من اى عرفه
 بصورة الحال ان شاء ان يقتلني وان شاء ان يتركني فقال له زيد وانا ايضا اسير معك اليه واساعد على ذلك قال فلما دخل الحاش
 الى المتوكل باخرة ما شاهد من هاهن قبر الحسين استشاط غضبا وازداد بغضا لاهل بيت رسول الله وامر يقتل الحسين المارث و امر بتشد
 ان يشد في جليبه جبل ليحجب وجهه في الاسوات ثم يصلي في جميع الناس ليكون جرة لم اعتبره ولا يفي احد يدكر اهل البيت
 بغير ايد وانا زيد الجوني فانه اذ خزنه واستدعرائه وطال كاله حتى انزل من القلبة الغزو على منزله هناك جاء اليه زيد
 فاحمله الى البعلبة وعنه وكفنه وصلى عليه ودفنه ودفن ثلثة ايام لا يمارق قبره فهو يلو كما قال الله عنده فيما هو ذات
 يوم جالس اذ سمع مراغا عاليا ونوحا شجيا وبكاء اعياها ونساء بكثرة منشرات الشعور مشفقات الجيوب مودات الوجوه وجرالا
 بكثرة يندبون بالويل والثبور والناس كافة في اضطراب شديد واد الجنازة محمولة على اعناق الرجال قد نشرت لها الاعلام و
 الرايات والناس من حولها اذ انما قد انتدت الطرق من الرجال والنساء قال زيد فظننت ان المتوكل قد مات ففقدت الى رجل منهم
 فقلت له من يكون بذلك فقال هذه جنازة جارية المتوكل وهي جارية سوداء حبشية وكان اسمها ميمانة وكان يحبها حبسا شديدا ثم اخذ
 عملها لها شاة اعطيا ودفنوها في قبر جديد ودفروا فيه الورد والرياحن والسك والعنبر وبوا عليه فبه عالمة فلما نظروا الى ذلك
 انما دوات اشباهه وتصاعدت نيرانه وجعل يطرد وجهه ويمررت اطرافه ونحى الراس على راسه وهو يقول اذ يلايه واسفاه عليه يا

انظر الى تلك وانا هدهد بهيتم الى بيت سبيك ذلك كما اعدت لاجلهم
شرا من كل المنزلة وطرحهم القناد وانظر سبيك في هذا المعين وقال ههنا
له من اياي اقبل يا شيخ قال نعم من اريد ولا في بيتي ههنا وانا
اخترت اذ كنت اقبل من اياك فاذ لي بيتي في بيتي من اياك
واذا كنت في بيتي من اياك فاذ لي بيتي في بيتي من اياك
يقول هذا القاصد فوالله ما في بيتي من اياك الا اقبلت الى بيتي
الرهبة واسكنوا في بيتي من اياك والاهنت بالله من اياك والله

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

[illegible]

شركات وهو لا يعرف
الابكر لمن ادى بحافهم
هل مات مؤمنا او كافرا
قال مات مؤمنا ولا
باسرهما جعل قال فان
فعل مثل ذلك
م

م

ما جلد راجعاً واصل غلاماً

مثنوی نامرئ

وهو قوله
وانا اكلت من ثمر
الذي غصوه الى الرب
والتي عملون ايامي

五

[illegible]

في شهر ربيع الأول

افق

وإبراهيم بن عبد الله بن
 وإبراهيم بن عبد الله بن
 من شرف هذا المصنف
 الله الصديق الغيب
 قال

في المنع

الفارس
محم

والفقه
قالوا في سنة الله
كل واحد منكم
في عمله ليكون
عليه ذلك الحق ثم
نفع عند كل الفقيه
أما هذا قالوا
ليس عليه فلهذا
نعم وتبين قالوا
يفضح بالترحم عليه
والاستفتاء كما
يجمع أو لا
نفذ اليه

121

فوقه
قال الصادق عليه السلام
عزبكم ذلك ليحيط اليه الله الام
حسرت عليهم قالوا الرجل يدع الله
ايمنه فلهذا به فعمله لا شيء يوت
رعه لم يعل به بضاعه لله فعمله او
يعتد به فان عارفه بضاعه لله راف
لك عزيزه فلهذا فلهذا كان المال له
كان عليه في عبيده فلهذا كان
التمويل له في عبيده فلهذا
فهذا ايضا هو الحق
يجوز عن محمد بن ابي
عليه السلام
قال

يموت في المغرقة
 يغيب عنه فيها بواب الأكله
 يباع الأفعى لو كان بعد الله
 فخر عليها وأوله وملكه
 بواب السماء التي لا يعد
 فيها علمه وبها العلمان به
 قال أن الغيب إذا حضر
 وقت اليقظ منه ويسر
 لم ير أحد من راسه
 قول الله جل جلاله إلى من
 يفت إلى من هو خير لك
 فرغ وقال إلى أن اطلقك
 عقدك لا يرد في طاعتى
 وإن تبصرك فبى ردى
 لمرأتى

ان رسول الله اعجب الناس خرج الى الصلوة ولا يكلم احدا ولا ياذن احدا ان يدخل عليه فاشملت فاطمة
 بعاءة قطونة واقبلت حتى دفت على باب بيت رسول الله ثم قالت يا رسول الله انا فاطمة ورسول الله
 ما يدركي فرفع الله فقال يا فاطمة عني فاجبت عني فتفتحت الباب فافتحت الباب فافتحت الباب فافتحت الباب
 بكت بكاء شديدا لما رأت من حاله مضطرا متغيرا فوقع لونه مذهب حمرة وجهه من البكاء والحزن فقالت يا رسول الله
 ما الذي نزل بك فقال النبي جائي خريزل وصف لي احوالهم واخبرني بان في اهلها اهل الكبار والرفيع
 فذاك الذي كان في واخبرني قالت يا رسول الله ولم تسلكه كيف دخلوها قال فتوجهن الى القلعة
 ولا تسود وجوههم ولا ترزق عيولهم ولا يجتم على افواههم ولا يعرفون مع الشياطين ولم يضع عليهم السلاسل
 والاعلال وفي خبر ابن عباس فيقول الجليل جبريل اترطون ليهود النصارى فاتهم الزانية فتسوقهم فاذ
 فاذا صاروا في بعض الطريق قالوا يا معشر الزانية اى الطريق هذا قالوا هذا طريقهم فليادون والعد
 مسيراه ودا انقطاع جاء له واقلة ناصره على نار جهنم وفي خبر ابن عباس قال فاطمة يا رسول الله كيف تقومون لليلة
 قال النبي يا ايها الرجال يا ايها النساء فبالزوايا والنواصيكم من ذى شعبة من اتي قد يقف على شبيه
 يقاد الى النار فهو ينادى واستبناه وداضعفاه وكمن مشا ابني يقبض على حنجرته ويقاد الى النار وهو
 ينادى وشباباه واهن صورته وكمن امرأة من اتي يقبض على ناصيته تقاد الى النار فما ورد على قوم حسن
 هو لا وجوها فت هو لا الذي ليس له وضع الاعلال في اعناقهم والقبور في جملهم فيقول الزانية لا علم
 لنا ولكن الله يقول لا تسود وجوههم فقال انما موافق ظلم الليل ولا تحرس السمر فقال يا فاطمة ان الله لا يقدر
 ارجلهم فقال ما مشوا الى الساجد فيقولون يا ايها معشر الاشقياء فاتي الامم انتم فقد امرتكم بربكم وما اوصاني
 بخلق مثل ما اوصاني لكم فينبشون ذكر محمد صلى الله عليه واله وسلم ويقولون نحن يا مالك حلة القرب
 ومقام شهر رمضان وحجاج بيت الله الحرام فقال يا مالك شتر عليكم فان كان في القرآن آية تنهاكم عن محارمكم
 وتجل وتذكركم بسوء اعمالكم بعد قراءة القرآن فيقولون يا مالك كان لابد من الدخول فلنا اليد حاجة
 فيقول يا مالك فيقولون دعنا نكس على انفسنا قال افعلوا ما بدا لكم فينبشون كثيرا وفي خبر ابن عباس فيقولون الدروع
 حتى لا يبق لهم الدروع فيكون دما فيقول يا مالك يا احسن الزوايا في الدنيا لو كان هذا البكاء في الدنيا ما
 حية الله تم ما مستكم النار اليوم وفي خبر ابن عباس فيقولون يا مالك واذا بالنداء من قبل الله تعالى يا مالك

او ظلم

او ظلم الباب لا على من جهنم فقدم الشبان ثم النساء فاذا وصلوا النار هرب منهم وقالت يا مالك والقرآن لم
 وصوام شهر رمضان والحجاج بيت الله الحرام الى وامة محمد فيقولون يا مالك يا ايها خلد فيهم فترزق فاذ اوصلم قالوا لا اله الا الله
 فترجم عنهم فترزق فيقولون يا مالك يا ايها خلد فيهم فيقولون ان كيف اخذهم وهم يقولون لا اله الا الله فيقولون يا مالك بذلك امر الله
 وفي خبر ابن عباس فيقولون يا مالك يا ايها خلد فيهم فيقولون ان كيف اخذهم وهم يقولون لا اله الا الله فيقولون يا مالك بذلك امر الله
 نادى مناد من قبل العرش يا ايها كافر لا تاكل من ثمر الجنة الا ما اكل من الجنة ثم الى الصدرة ثم الى العنق فاذا هت بالوجه
 دار الدنيا فاذا انتم الله منهم يقولون يا مالك السوء حالنا ما اتيقنا انما ترصنا فيقولون كيف ارجعكم وارجعوا الى الله
 فيغضب يا مالك فيغضب الله تعالى على من عصي من النار يخرجهم وتقلب من فيها وترجى بشرها وتقلب اعلاها اسفلها
 اليهود والنصارى الى ان الله محمد فيقولون يا مالك من هو الذي لا يخلو في اعلال في اعناقهم والقبور في جملهم
 هو لا وعصاة امة محمد فيقولون اليهود والنصارى يا امة محمد كنتم تصفون علينا في اهل الدنيا محمد واليوم قد
 معاني في النار فيخرجون بالبكاء والويل ويقولون لبعضهم لبعض كننا في اهل الدنيا اذا اصابنا شدة نزعنا الى
 قتلى محمد فيجعل لنا البقيع فيقولون يا ايها الرحين قد ترقب الجلود وتناشرت اللحوم بقيت العظام فاجينا
 ابرم الرحين يقول الجليل جبريل اصوات امة محمد فدخلت من اهلها ق جهنم امضوا الى الله وقول الله يفتح الباب الى
 من جهنم وقف عليهم وانظر ما هو انا اعلام الغيوب وفي خبر ابن عباس فيقولون جبريل الى مالك وهو على سريره
 من ارض وسط جهنم فاذا انظر يا مالك الى جبريل قام تعظما له فيقول يا جبريل ما ادخلك هذا الموضع فيقول
 ما فعلت العصاة العامة امة محمد فيقولون يا مالك السوء حالهم واضيق مكافهم قد احرقت النار
 اجسامهم واكملت لحومهم وبقيت وجوههم فيقولون يا ايها الايمان فيقول جبريل ارفع اليقظ عني فاصبر
 حتى انظر اليهم قال يا ايها مالك الخربة فيرفعون بطونهم فاذا انظر الى جبريل والوجه خلقه علوا انه ليس من ملائكة العباد
 فيقولون من هذا عبد الذي لم يتركوا حسن وجهه منه فيقولون يا مالك يا جبريل الكريم على الله الذي كان يا ايها
 محمد يا اوحى فاذا سمعوا بذكر محمد صاهاوا باجمعهم وقالوا يا جبريل اقراء محمد منا السلام اجزه ان معا صينا فرت
 بيننا وبينك الجحيم انما صاهاوا فترقت بيننا وبينك واجزه بسوء حالنا فينبشون جبريل حتى يقوم بين يدي الله
 تعالى فيقول الله وقد كيف رايت امة محمد فيقولون يا ايها الله ما استمد حالهم واضيق مكافهم فيقول
 هل ترون شيئا فيقولون نعم يا ربنا ان اقراء على بنينا السلام واجزه بسوء حالهم فيقولون يا جبريل جلا

الطلق والنفقة فيدخل جبريل على النبي وهو في حبه من ربه يفضله لها من غير ان باب ولها مطرعا من ذهب فيقول يا محمد
 ما جئت من عند العصاة من اهل النار بل من اهل الجنة والصلوات والسلام ويقولون ما سوء حالنا واضيق مكاننا
 وفي حديث عمار قال محمد يا جبريل قد جئتني واحرق قلبي ما هذا وعدي رب اذ قال اسوف يعطيك ربك
 فترضى فيخرج محمد لم يطلب الشفاعة لأمته ويخرج الانبياء وكلهم خلف كرامة له فيقفون بين يدي الجليل والنبى ساجد فيقول
 الهى وسيدى قضيت حاجتهم ولم تقض حاجتى فيقول الله عز وجل ارفع لي سيدى محمد وسلي لقط وقل تسبحوا شفع
 تشفع فيقول النبى يا رب وعدك الحق وانت لا تخلف الميعاد فيقول الله تبارك وتعالى يا محمد هؤلاء هم
 فقروا وفيهم هم فارتكبوا فيقول محمد يا رب قد طال اقاوالا لا اله الا الله واقر باقى رسول الله ورضوا بما
 قلت في عترتى بعدى فيقول الجليل يا جبريل انطلق واخرج من كان في قلبه مشقة من الايمان وتقدم
 جبريل والنبى وخلفه الانبياء اجمع فيقفون على جهنم وفي خبر اخر فاذا انظر بالملك المخلوق قام تعظيما فيقول
 يا مالك ما حال اهل الاشقياء فيقول يا مالك ما سوء حالكم واضيق مكانكم فيقول النبى فتح الباب وارفع الطبق فاذا
 نظر اهل النار الى محمد صاهاوا باجمعهم فيقولون قد احرق النار جلودنا واحرقت ابادنا ونحرقهم جميعا وقد صاها
 فجا قد اكلتهم النار فينطلق جبريل الى باب الجنة ليمون الحيوان فيغتسلون فيه فيخرجون منه شيئا بارج
 امره المحلين وجوههم مثل القمر مكتوب على جباههم جهنميون عتقاء الرحمن النار فيدخلون الجنة فاذا راى
 اهل النار ان المسلمين قد اخرجوا منها قالوا يا ليتنا كنا مسلمين فكلنا نخرج من النار وهو قوله نعم براء توبه النبى
 كفروا لو كانوا مسلمين وفي الاخبار العامة ان اهل النار يدعون ما لا فلاح لهم به من النار فاجابهم ربهم عا شرا
 عليهم انكم ما كنون يعني انتم ابد اشد يدعون تجسد ربنا اخرجنا منها فان عدنا فاننا طالمون فلا يجيبهم
 ما كانت الدنيا مرتين ثم يرد عليهم اخذوا فيها ولا تكلمون قال فما لك ما تيسر القوم بكلمة وما كان بعد
 ذلك الا الرقى والشفقة في النار تشبه اصواتهم بصوت الخمر اوله زفير واخره شهيق ويقال ان اهل النار
 ينجعون الفسنة ثم يقولون كنا في الدنيا اذ اجبرنا ان لا نأفج فيصرون الفسنة ولا ينطقون
 فيقولون سوء علينا اجرنا ام صبرنا لما من جميع فيدعون الله الفسنة فيقول لهم نعم لجبريل انى شئى

يطلبون

في الجنة
 في النار
 في الدنيا
 في الآخرة

يطلبون فيقول جبريل يا رب انت اعلم بهم يسألون الغيث فيظهر لهم سماعة حمراء فظنوا انها عطر
 ورسول عليهم عقارب كمثل البغال فيذبح واحد منهم فلا يذهب عنهم الوجد الفسنة ثم يسألون الله
 الفسنة ان يريهم الغيث فيظهر لهم سماعة سوداء فيقولون هذه سماعة المطر رسول عليهم حيات كمثل
 الابل كلما السع لسعة لا يذهب عنهم الوجد الفسنة وهذا معنى قوله من اهل النار عذاب ما كانوا يفسدون
 يعني ما كانوا يكفرون يعصون الله نعم وعصوا ربهم فاعلموا ان ملك النار يدعى عبد اهل النار ومع
 كل يد رجل يقوم ويقعد ويثقل ويسلسله فاذا نظر الى النار فياكل بعضها بعضا من خوف المالك وحروف
 السبل تسعة عشر وورد الزانية كذلك قال بسم الله الرحمن الرحيم صدقنا قلبه اخلصه الله يوم القيمة
 الزانية ببركة وليه بذلك لا يفسدون يعلمون يا رب علمهم كما يعلمون بايديهم فيأخذ احد منهم عشرة آلاف
 من الكفاير ويد واحدة يمانية مرققة وشدة احدى مائة من النار وثمانية عشر مثله وهم رؤساء
 الملاكمة تحت كل منهم من الخزيه ما لا يحصى عددهم اعينهم كالبرق الخاطف واسنانهم كعياصى قرون
 البقر يخرج لهب النار من افواههم ما يمس كفى كل واحد مسيرة سنة واحدة لم يبق بقدر قلوبهم
 من الرحمة والرفقة مقدار ذرة يعوى احد في جوار النار مقدار اربعين سنة فلا تقهر النار
 لان النبى اشد من حر النار نحو ما الله العظيم النار وفي الكافي مسند ابن ابي عمير عليه السلام في حديث الناس
 يوم القيمة صفوة عشرون ومائة الف صف ثمانون الف صف امة محمد صلى الله عليه واله واربعون الف صف
 من سائر الامم وفي الناقية عن النبي صلى الله عليه واله في موضع الحج امرأة ضعيفة على اية خيفة والناس ينصرون لها
 لتكسر فلما وسطها الباب بكته ايتها فعد لها في ايتها فزعت راسها الى السماء وقالت لا في بيتي تركتى
 ولا الى بيتي جئتني وعزك جعل لك لو فعلت بذا غرل لما شكوتك الا اليك فاذا استخف اناها من الضفا
 وفي رواية ناقة فقال لها اركبي فركبت وسارت الناقة كالبرق الخاطف فلما بلغت المطاف خلفتها من
 است فقالت انا شرف بنت مسكة بنت خفنة خادمة الزهراء صلوات الله عليها وفي رواية اخرى عن علي بن محمد
 قال خرجت ام ايمن الى مكة لما توفت فاطمة وقالت لا ارى المسكنة بعدها فاصابها عظم شدة يد
 في الحفنة حتى جافت على نفسها قال فكسرت عظامي السبا ثم قالت يا رب تعطيني فانا خادمتك بنت بريك

وعشرة الاف باحدى وعشرين
 الا في رواية اخرى واما في رواية اخرى
 في الجنة في النار في الدنيا في الآخرة

تكون

قال فزال اليها ولومناه الجنة فثبت ولم يتبع ولم تطعم سبع سنين. وعن العليل مستداع محمد بن مسلم عن الباقر
 انه قال ان لفظة وقفة عظم على ارجعهم فاذا كان يوم القيمة كتبت بين عيني كل رجل من اولاد فرقي
 مجب قد كثر دنونه الى النار فقراء فاطم بن ابيه عينه حجاب فتقول الهى سيدى حيتنى فاطمة وخطبت
 بخص قولا فى وتولى فرجى من النار وعدل الحق وان لا تعلق المعاد فيقول الله عز وجل صدقت يا فاطمة
 انى حيتنى فاطمة وخطبتك من اجل دولك احب وتريلك وقولاهم من النار وعدلى الحق وان لا تعلق
 الى المعاد وانما امرت بعبدى هذا الى النار لتتقنى فيه فاشفعك لبيته ملائكة وانما فى درجى واهل
 الموقف موقوفى ومكانك عندى قرأت بين عينيه مؤمنا فخطب بيده وادخله الجنة
 وفى المناقب الحسن ابن يزيد عن الصادق لم سميت فاطمة الزهراء قال لان لها فى الجنة قبة من اقوت
 حراء ارتفاعها فى الهواء مسيرة سنة متعلقة بقدره الجبار لا علاقة لها من فوقها فتسكها اولادها
 لها من تحتها فتلزمها الملائكة الفياض على كل باب من الملائكة يراها اهل الجنة كما يرى احدكم الكوكب
 الذى يظهر فى افق السماء فيقولون هذه الزهراء فاطمة صلوات الله وسلامه عليها وعلى اهلها وعلمها وعليهم
 وكما لا تنقص الملائكة فضة الميت على الزهراء علم عند هناك الا السيف والدرع والرجى وكانت بنت ملك
 الهند وعندها ذخيرة من الاكسيراخذت قطعة من الخناس جعلها على هيئة سبيكة والفت عليها الدار فضما
 ذهبا فوضعتها بين يديها المومنين فلما راها قال احسنت يا فضة لكن لو ادبت الجسد لكان الصنيع اعلى القيمة
 اعلى فقالت يا سيدى تعرف هذا العلم قال نعم وهذا العسل يعرفه واسما الى الحسين فجاء وقال كما قال الربيع
 فقال من عرف عظم من هذا ثم ادعى بيده فاذا غرق من ذهب وكوز الارض سائرة ثم ضيعها مع اوقافها
 فوضعها فاسارت ولتختتم الكتاب بذكر راية اكرها اهدار فقد الحلى فى كتابه السمي بعدة الداعي
 الامام ابو عبد الله الصادق عليه السلام قال اذا مات المؤمن وترك ذرة واحدة عليها علم ملك الورقة
 ستره فيه ويس النار واعطاه الله بكل حرف عليها مدينة او سبع من الدنيا سبع مرات ثم قال
 ليس هو عبارة عن استحضار السائل وتقرير الجوث والدلائل بل هو ما زاد فى خوف العبد من الله سبحانه وتعالى
 فى عمل الاخرة ومنه هذه فى الدنيا الحمد لله ادلا واخرا وظاهرا وباطنا والصلو والسلام على نبينا

الطيبين الطاهرين المعصومين صلى الله عليه وآله
 الامير الميرزا منظر مطلق الهدى المجمع
 واجه اليتيم غفر الله لهم ولوالدكم

بسم الله الرحمن الرحيم

